

لِسْبَانُ الْعَرَبِيَّةِ

تَأْلِيفُ

الإمامِ ابنِ منظورِ الإفريقيِّ

أبي الفضلِ جمالِ الدينِ محمدِ بنِ مكرمِ بنِ منظورِ الأنصاريِّ الخَزرجيِّ المصريِّ

المولودِ بمصرَ سنة ٦٣٠ هـ والمتوفى بها سنة ٧١١ هـ

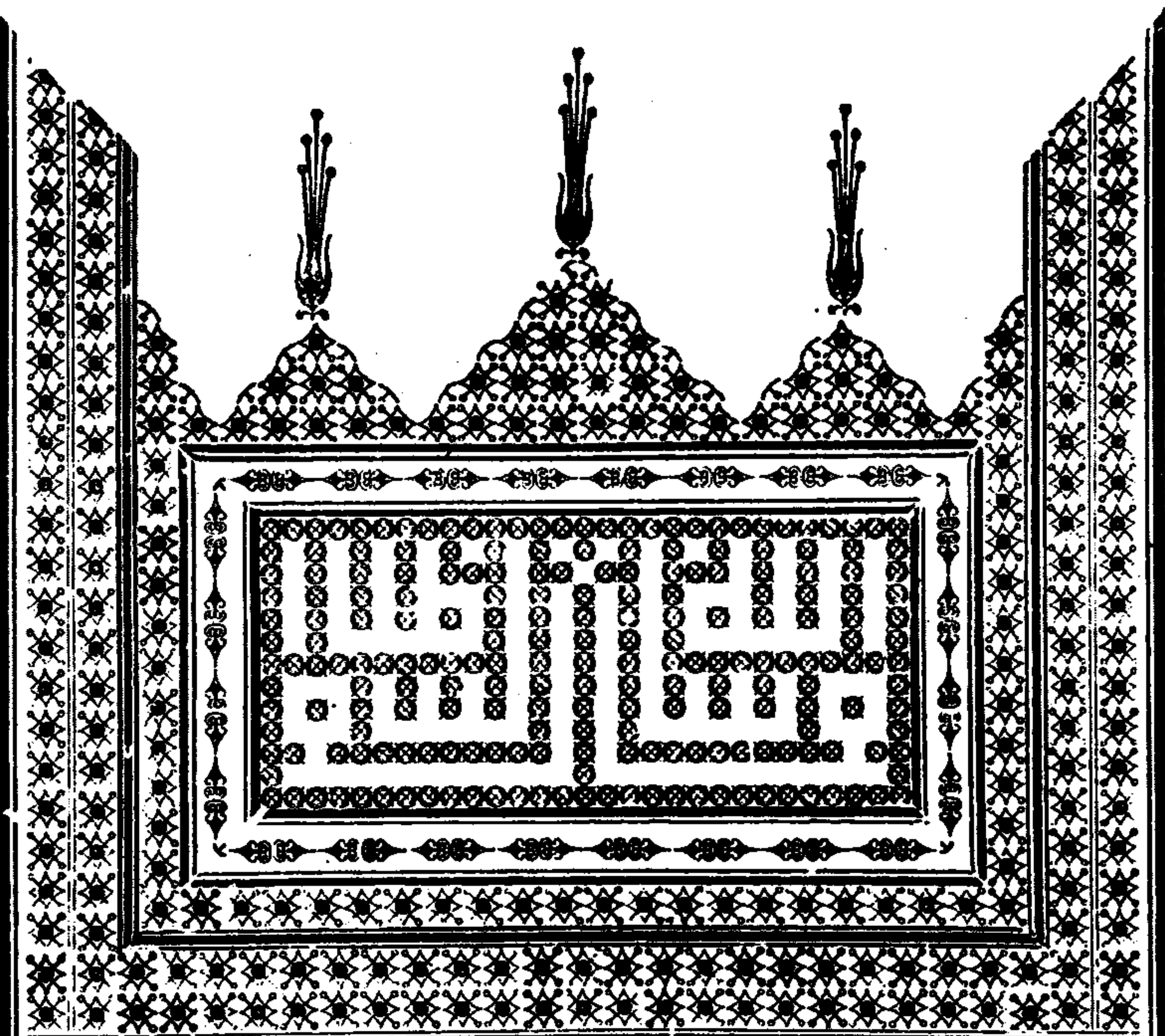
رحمته الله تعالى

الجزءُ الرابعُ

من إصدارات

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

الملكة العربية السعودية



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الصاد المهملة) (صیح) الصَّحَّةُ لغة في السَّجَّةِ والسَّيْنِ أَعْلَى وَالصَّيْحَةُ لغة في سَيْحَةِ القطن
والسَّيْنِ فِيهِ أَفْسَى (صَحَّخ) الصَّحُّ الضَّرْبُ بِالْحَدِيدِ عَلَى الْحَدِيدِ وَالْعَصَا الصَّلْبَةُ عَلَى شَيْءٍ مُصَمَّتٍ
وَصَحَّ العَصْرَةُ وَصَحَّخَهَا صَوْتُهَا إِذَا ضَرَبْتَهَا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكُلُّ صَوْتٍ مِنْ وَقَعَتْ صَخْرَةٌ عَلَى صَخْرَةٍ وَنَحْوِهِ
صَحَّ وَصَحَّخٌ وَقَدْ صَحَّخْتُ تَصَحُّخًا تَقُولُ تَصَحُّخًا إِذَا ضَرَبْتَ العَصْرَةَ بِحَجَرٍ فَسَمِعْتَ لَهَا صَحَّخًا وَالصَّاحَةُ القِيَامَةُ وَبِهِ فسر
أبو عبيدة قوله تعالى فَأَذْجَأَتِ الصَّاحَةَ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُ الفَاعِلِ مِنْ صَحَّ بِصَحٍّ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
المصدرُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ الصَّاحَةُ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا القِيَامَةُ تَصَحُّخُ السَّمَاعِ أَي تَصَحُّهَا فَلَا
تَسْمَعُ إِلَّا مَا تَدْعِي بِهِ لِأَحْيَاءٍ وَتَقُولُ صَحَّ الصَّوْتُ الأَذْنَ يَصَحُّهَا صَحًّا وَفِي نَسَخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ أَصْحُ
اصْحَاخًا وَلَا ذَكَرَ لَهُ فِي التَّلَاتِي فِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْبِرِ وَبَنَاءُ الكَعْبَةِ نَحْفًا النَّاسُ أَنْ يَصِيحُوا
صَاخَةً مِنَ السَّمَاءِ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَصَحُّ السَّمَاعُ أَي تَقْرَعُهَا وَتَصْمَعُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّاحَةُ
صَيْحَةُ الأَذَنِ أَي تَطْعُنُهَا فَتَصْمَعُهَا الشَّدَّةُ وَمِنْهُ سَمِيَّتِ القِيَامَةُ الصَّاحَةُ يُقَالُ كَأَنَّهَا فِي أذنه
صَاخَةٌ أَي طَعْنَةٌ وَالغَرَابُ يَصْحُ عِنْقَارُهُ فِي دَبْرِ البَعِيرِ أَي يَطْعُنُ تَقُولُ مِنْهُ صَحَّ بِصَحٍّ وَالصَّاحَةُ
الدَّاهِيَةُ (صَرَخ) الصَّرِيخَةُ الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ عِنْدَ الفَرْعِ أَو المَصِيبَةِ وَقِيلَ الصَّرَاخُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ
مَا كَانَ صَرَخًا بِصَرَخٍ صَرَخًا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ كَانَتْ كَصَّرِيخَةِ الحُبْلِيِّ لِلأَمْرِ يَفْجُوكَ وَالصَّارِخُ

والصريح المستغيث وفي المثل عبد صريحه أمة أي ناصره أذل منه وأضعف وقيل الصارخ
المستغيث والمصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الأزهرى ولم
أسمع لغير الأصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث
والمصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث أيضا وروى شمر عن أبي حاتم أنه قال الاستصراخ
الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة وفي حديث ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صفيه استصرخ
الحى على الميت أي استعان به ليقوم بشان الميت فيعينهم على ذلك والصارخ صوت استغاثتهم
قال ابن الأثير استصرخ الإنسان إذا أتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث ليستعين به عليه
أو ينعي له ميتا واستصرخته إذا جعلته على الصراخ وفي التنزيل ما أبصر خكم وما أنتم
بمصرخي والصریح المغيث والصریح المستغيث أيضا من الاضداد قال أبو الهيثم معناه
ما أبغضتكم قال والصریح الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر واصطرخ القوم
وتصارخوا واستصرخوا استغاثوا واصطرخ الصارخ اقتعال والتصرخ تكلف الصراخ
ويقال التصرخ به حق أي بالعطاس والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخني فأصرخته
والصریح صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا إذا استغاث فقال واغوثاه
واصرخته قال والصریح يكون فعلا بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع
قال زهير

إذا ما سمعنا صارخا معجت بنا * إلى صوته وورق المراكل ضمير

وسمعت صارخة القوم أي صوت استغاثتهم مصدر على فاعلة قال والصارخة بمعنى الاغاثة
مصدر وأنشد

فكانوا مهلكي الأبناء لولا * تداركهم بصارخة شفيق

قال الليث الصارخة بمعنى الصريح المغيث وصرخ صرخة واصطرخ بمعنى ابن الاعرابي
الصرأخ الطاوس والنبأخ الهدهد وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من
الليل إذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لأنه كثير الصباح في الليل (صلح) الأصح الأصم كذلك
قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيون أجعوا على هذا الحرف بالحاء المعجمة
وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلح بالجيم قال الأزهرى وسمعت
اعرابيا يقول فلان يتصلح علينا أي يتصام قال ورأيت أمة صماء كانت تعرف بالصلحاء قال
فهما لغتان جيدتان بالحاء والجيم وقد صلح سمعه وصلح الأخيرة عن ابن الاعرابي ذهب فلا يسمع
شيأ البتة ورجل أصلح بين الصلح قال ابن الاعرابي فاذا بالغوا بالاصم قالوا أصم أصلح قال الشاعر

لو أبصرت أبكم أعمى أصلحنا * إذا سميت واهتدى أنى ونى

أي أنى توجه يقال ونى ونى ونى وإذا دعى على الرجل قيل صلحنا كصلح النعام لأن النعام كله
أصلح وكان الكميت أصم أصلح وجعل أصلح وناقاة صلحنا وابل صلحى وهى الجرب والجرب الصالح

وهو الناحس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلحه وصلحه اياه انه يشمل بدنه والعرب تقول
 للاسود من الحيات صالح وسالغ حكاة أبو حاتم بالصاد والسين غيره أقتل ما يكون من
 الحيات اذا صلغت جلدها ويقال للابرص الاصلح (صمغ) الصمغ من الاذن الخرق الباطن
 الذي يفضى الى الرأس تميمية والسماخ لغة فيه ويقال ان الصمغ هو الاذن نفسها قال
 العجاج * حتى إذا صر الصمغ الاصمعا وفي حديث الوضوء فأخذ ماء فأدخل أصابعه في صمغ
 أذنيه قال الصمغ ثقب الاذن وقول العجاج * أم الصدى عن الصدى وأصمغ * أصمغ أصلك
 الصمغ وهو ثقب الاذن الماضي الى داخل الرأس وأم الصدى الهامة وأما الجلدة التي تجمع
 الدماغ والجمع أصمغة وصمغ وهو الأصمغ وبالسین لغة وصمغ بصمغ صمغاً أصاب صمغاه
 وصمغت فلانا اذا عقرت صمغاً أنه يعود أو غيره ابن السكيت صمغت عينه أصمغها
 صمغاً وهو ضربك العين بجمع يدك ذكره يعقب صمغت صمغاه وصمغ أنفسه دقه عن الجباني
 ويقال للعطشان انه لصادى الصمغ والصمغ البئر القليلة الماء وجمعه صمغ والصمغ كل ضربة
 أثرت قال أبو زيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمغ أبو عبيد صمغته الشمس أصابته
 شمر صمغته بالخاء أصابت صمغاه ويقال صمغ الصوت صمغ فلان ويقال ضرب الله على
 صمغاه اذا نام وفي حديث أبي ذر ضرب الله على أصمغتنا فما اتبنا حتى أصبحنا وهو
 كقولهم عز وجل ضربنا على آذانهم في الكهف ومعناه أغمناهم وقول أبي ذر ضرب
 الله على أصمغتنا هو جمع قلة للصمغ أي ان الله أغمناهم وفي حديث علي رضوان الله
 عليه أصمغت لاسراق صمغ الاسماع هي جمع صمغ كشمال وشمائل وصمغته الشمس اشتد
 وقعها عليه أبو عبيد الشاة اذا حلبت عند ولادها بوجدي في أحليل ضرعها شي يابس يسمى
 الصمغ والصمغ الواحد صمغة وصمغة فاذا قطر ذلك أفصح لبنها بعد ذلك واحلوى ويقال
 للعالب اذا حلب الشاة ما ترك فيها قطرا (صمغ) الصمغ والشمغ والشمغ وهو صمغ الاذن وما
 يخرج من قشورها والجمع الصمغ وقال النضر صمغ الاذن وشمغها ولبن صمغ وشمغها
 خاثر متلبد وقال ابن شميل في باب اللبن الصمغ والشمغ من اللبن الذي حقر في السقاء
 ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى يروب يقال سقاني لبنا صمغيا وقال ابن الاعرابي الصمغ
 من الطعام واللبن الذي لا طعم له والشمغ امصوخ النصي وهو ما يتزع منه مثل القضيب
 حكاة أبو حنيفة والعرب تقول لاصل النصي والصلبان من الورق الرقيق اذا يبس صمغ
 والجمع الصمغ قال الطرمح

سماوية زغب كان شكيرها * صمغ معهود النصي الممخ

وهو مارق من نبات أصولها (صمغ) أبو عمرو وصمغ الودك وصمغ وهو الوضغ والوضغ وفي حديث أبي
 الدرداء نم البيت الحمام يذهب الصمغ ويذكر النار يعني الدرن والوضغ يقال صمغ بدنه وصمغ والسين
 أشهر (صمغ) أصاخ له يصمغ اصاخة استمع وأنت لصوت قال أبو دوداد

ويصيح أحيانا كما * تمع المضل لصوت ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة أي مستعمة منصتة ويرى بالسين وقد تقدم
والصاخة خفيف ورم يكون في العظم من صدمة أو كدمة يبق أثرها كالمشش والجمع صاخات
وصاخ وأنشد * بلحييه صاخ من صدام الحوافر * وفي حديث الغار فانصاحت الصخرة هكذا
روى بالحاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل
نفسه وألفها منقلبة عن واو وقد رويت بالسين وهي مذكورة فيما تقدم قال ابن الاثير ولو قيل
ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الحاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسخ اذا دخل
فيه والله أعلم

(فصل الضاد المعجمة) (ضخخ) الضخخ امتداد البول والمضخنة قسبة في جوفها خشبة يرمى بها
الماء من الفم قال أبو منصور الضخ مثل النضح للماء وقد ضخضه ضحا اذا نضح بالماء (ضردخ)
فخلة ضرداخ صني كريمة قال بعض الطائيين

غرست في جبانته لم تسخ * كل صني ذات فرع ضردخ * تطلب الماء متى ما ترسخ

وقيل الضردخ العظيم من كل شيء (ضمخ) الضمخ لطح الجسد بالطيب حتى كأنما يقطره أنشد
تضمخن بالجادي حتى كأنما الأنوف اذا استعرضتهن رواعف

ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا وضمخه تضميخا لطنه واضمخ به تلمخ به وفي الحديث كان
يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلمخ بالطيب وغيره والاكثر منه وفي الحديث كان متضمخا بالخلوق
واضمخ واضطمخ والمضخ لغة شعاء في الضمخ وضمخ عينه ووجهه وأنه يضمخه ضمخا نثر به
بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعاء ولم ير عفا وقيل هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه
وضمخه فلان أتعبه (ضخخ) ابن الاثير في حديث الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ
عليكم يوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط
وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسياه قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروي وشرحه
وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروي

(فصل الطاء المعجمة) (طبخ) الطبخ انضاج اللحم وغيره اشتواء واقتدارا طبخ القدر واللحم
يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الاخيرة عن سيبويه فانطبخ واطبخ أي اتخذ طبخا فقل ويكون
الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ وطابخة لقب عامر
ابن الياس بن مضر لقبه بذلك أبو حنيفة طبخ الضب وذلك ان أباه بعثه في بغاء شي فوجد أربنا
فطبخها وتشاغل بها عنه فسمى طابخة وتيم بن مرمزينة ووضبة بنو أد بن طابخة بن خندف وكانه
انما ثبت الهاء في طابخة للمبالغة والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المطبخ بيت
الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد
والمطبخ آلة الطبخ والطباخ معالج الطبخ وحرفته الطباخة وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة

ويقال أتقدرون أم تشؤون وهذا مطبخ القوم ومشتواهم ويقال أطبخوا الناقرصا وفي حديث جابر فاطبخناها وافتعلنا من الطبخ فقلت التاء لاجل الطاء قبلها والأطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطبخ اللحم المطبوخ والطبخ كالقديرو قيل القدير ما كان بضمي وتوابعه والطبخ ما لم يفتح وأطبخنا اتخذنا طبخنا وهذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم والطباخة الفؤارة وهو ما فار من رغوة القدر اذا طبخ فيها وطباخة كل شئ عصارتها المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه التهذيب الطباخة ما تأخذ تحتاج اليه مما يطبخ نحو البقم تأخذ طباخته للصبغ وتطرح سائرته وقول الشاعر

واته لولا أن تحش الطبخ * بي الجحيم حيث لا مستصرخ

يعني بالطبخ الملائكة الموكنين بالعذاب يعني الكفار والطبخ جمع طابخ والطبخ ضرب من الاشربة ابن سيده والطبخ ضرب من المنصف وطبخ الحر الثمر أنضجه ومنه قول أبي حنيفة في صفة التمر تحفة الصائم وتعله الصبي ونزل مرهم عليها السلام وتطبخ ولا تعني صاحبها وطباخ الحر سماتها في الهواجر واحدها طبيخة قال الطرماح

ومستأنس بالققر بات تلهه * طباخ حر وقعهن سفوع

والطباخة الهاجرة والطباخ الحمي الصالب والطباخ القوة ورجل اليمن به طباخ أي ليس به قوة ولا سمن ووجد بخط الازهرى طباخ بضم الطاء ووجد بخط الايدى طباخ بفتح الطاء قال حسان بن ثابت

المال يغشى رجالا لا طبأخ بهم * كالسيل يغشى أصول الدنين البالي

ومعناه لا عقل لهم والدين ما بلى وعفن من أصول الشجر الواحدة دندنة وقد جاء هذا البيت في شعر الحية بن خلف الطائي بخاطب امرأة من بني شحمة بن جرم يقال لها أسماء وكانت تقول ما حية مال فقال مجاوبها

تقول أسماء لما جئت خاطبها * يا حي ما أرى الا الذي مال

أسماء لا تفعلينها رب ذي ايل * يغشى الفواحش لا تحف ولا نال

الفقر يزرى بأقوام ذوى حسب * وقد يسود غير السيد المال

والمال يغشى انا سا لا طبأخ لهم * كالسيل يغشى أصول الدنين البالي

أصون عرضي بمالي لا أدنسه * لا بارك الله بعد العرض في المال

أحتال للمال ان أودى فأ كسبه * ولست للعرض ان أودى بمحتال

قوله نال من النوال وأصله نول مثل قولهم كبش صاف وأصله صوف وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طبأخ أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقبل لا طبأخ له أي لا عقل له ولا خير عنده أراد أنها لم تبقى في الناس من الصحابة أحدا وعليه بيني حديث

الاطبخ الذي ضرب أمه عنده من رواب الخاء وفي الحديث إذا أراد الله بعبد سوء جعل ماله في
الطيبين قيل هما الحص والاجر فعيل بمعنى مفعول وامرأة طباخية مثل علانية شابة ممثلة
مكترة اللحم قال الاعشى

عبرة الخلق طباخية * تزينه بالخلق الطاهر

قوله طباخية في خط المؤلف
بتشديد الياء وان كان ما قبله
يقتضى التخفيف وفي
القاموس ككراهية وغراية
بتشديد الياء ففيه التخفيف
والتشديد اه صححه

ويروي لباخية وقيل امرأة طباخية عاقلة مليحة وفي كلامه طباخ اذا كان محكما والمطبخ الشاب
الممتلي ابن الاعرابي يقال للصبى اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارح ثم جفر ثم يافع ثم شدخ ثم
مطبخ ثم كوكب وطبخ ترعرع وعقل ابن سيده والمطبخ بكسر الباء مشددة من أولاد الضأن
أملا ما يكون وقيل هو الذي كاد يلحق بأبيه وأوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضرب وقد
طبخ الحسل تطيخا كبرور رجل طبخة أحمق والمعروف طبخة والاطبخ المستحكم الحق كالطبخة بين
الطبخ وفي الحديث كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبخ الي
امه فالتها في الوادي حكاها الهروي في الغريين والطيخ بلغة اهل الحجاز البطح وقيد ابو بكر بفتح
الطاء (طبخ) طخ الشيء يطخه طخا القاه من يده فابعد والمطخة خشبة يحدد احد طرفيها ويلعب
بها الصبيان والطح كناية عن النكاح وقد طخ المرأة يطخها طحا وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى
جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة والطحوخ الشرس في
الخلق وسوء العشرة والمعاملة طخ طخا شرس في معاملته والطحخة استواء الشيء وتسويته كتحو
السحاب يكون فيه جوب ثم يتطحخ أي يضم بعضه الي بعض وتطحخ السحاب اذا كانت فيه
جوب ثم انضم واستوى وسحاب طخاخ أبو عبيد المتطحخ من الغيم الاسود وتطحخ الليل
أظلم وتراكم يكون بغيمة وبغير غيم ومثله تدخدخ وذلك اذا كان غيم يسترضو النجوم وذلك اذا لم يكن
فيه قر ولا أدري ما تطخه وليل طخاخ وقد تطخه السحاب ويقال للرجل الضعيف النظر
متطحخ والجمع متطحخون ابن سيده والمطحخ الضعيف البصر وقد تطخخ الليل بصره اذا
حجبه الظلمة عن انقاس النظر والطحخة كناية بعض الضحك وطحخ الضاحك قال طبخ طبخ
وهو أقب القهقهة وربما حكي صوت الحلي ونحوه به والطحاخ اسم رجل (طرخ) الطرخة
ما حل يتخذ كالخوض الواسع عند مخرج القناة يجتمع فيها الماء ثم يقتر منها الي المزرعة وهو دخيل
ليست فارسية لكاه ولا عربية محضة وطرخان اسم للرجل الشريف بلغة أهل خراسان والجميع
الطراخنة (طخ) الطخ اللطخ بالقدر وافساد الكتاب ونحوه والطح أعم وروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فقال أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة
الاطخها ولا قبر الاسواء وقال شمر أحسب قوله طخها أي لطنها بالطين حتى يطمسها من الطخ
وهو الذي يبقى في أسفل الخوض والغدير معناه يسودها وكانه مقلوب قال ويكون طخه أي
سودته ومنه اللبلة المطخمة والميم زائدة وامرأة طخا اذا كانت حقا وأنشد

فكم مثل زوج طلناه خرمل * أقل عيانا في السداد وأشكعا

وبروى طلناه لطنه والطلع بقية الماء في الحوض والغدير وفي التهذيب الطلح والطمح العرين
الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه واطلح دمع عينه أي تفرق وانشد الأزهري في ترجمة جليح
لاخبر في الشيخ إذا ما اجلنا * واطلح ماء عينه ونلنا

وفي التهذيب * وسأل غرب مائه فاطلنا * واطلح دمع عينه إذا سال (طمخ) الطمخ شجر يندفع به
يجي أديمه أحر ويقال له أيضا العرنة (طمخ) طمخ الرجل يطمخ طمحا وتنج تنج تنجافه هو طمخ وطامخ
غلب الدسم على قلبه وأطمخ منه وطمخ الدسم قلبه وطمخت نفسه خبت وهو من ذلك وطمخت
الناقة والدابة اشتد سمها ومر طمخ من الليل كعنت قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والطمخ البشم
قال ثمر سمعت ابن الفقعسي يقول نشرب هذه الألبان فتطمحننا عن الطعام أي تغنيننا (طمخ)
ابن سيده طامخ الأمر طمحا أفسده وقال أحمد بن يحيى هو من توأطخ القوم قال وهذا من الفساد
بجيت تراه قال ابن جنى وقد يجوز أن يحسن الظن به فيقال أنه أراد كما تهملوب منه ابن
الأعرابي المطمخ الفاسد وطامخ يطمخ طمحا والطمخ بتسبيح من قول أرفعل وطامخه هو وطمخه لطنه به
يتعدى ولا يتعدى وانشد الأزهري

ولست بطمخ في الرجال * ولست بمنزرة أحمدا

المعاني طامخ فلان فلانا يطمخه ويطوخه رماه بتسبيح من قول أرفعل وطمخه بشر لطنه أبو زيد
طمخه العذاب ألم عليه فاهلكه وطمخه السمن امتلا سمننا أبو مالك طمخ أصحابه إذا شتمهم فألمح
عليهم ورجل طامخ وطمخه وطمخه أحمق لاخبر فيه وقيل أحمق قنر وجع الطمخه طمخات قال
ولم نسمعه مكسرا واطمخ والطمخ الجهل والطمخ الكبر وطامخ تكبر قال الحرث بن حنظلة

فاتركوا الطمخ والتعدى واما * تتعاشوا في التعاشى الداء

وزمن الطمخه زمن الفسنة والحرب يقال أنا فلان زمن الطمخه وناقه طمخ تذهب عينا وشمالا
وتأكل من أطراف الشجر وطمخ حكاية صوت الضحك حكاية سيويه الليث يقول الناس طمخ
طمخ أي فهقه واطمخ موضع بين ذى خشب ووادي القرى قال كثير عزة
فوالله ما أدري أطمخا أو أعدوا * لثم ظم أم ماء حيدة أوردوا

(فصل الظاء المعجمة) (طمخ) الطمخ شجر السماق التهذيب أبو عمرو والطمخ واحدتها طمخة
شجرة على صورة الدُّب يقطع منها خشب التصارين التي تدفن وهي العرن أيضا الواحدة عرنة
والعرنة والعرنتن أيضا خشبه الذي يدبغ به والسفع طلمعه

(فعل العين المهملة) (طمخ) قال الأزهري قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز
في التأليف سئل اعرابي عن ناقه فقال تركتها ترعى العمخ قال وسألنا الثقات من علمائهم

قوله فكم مثل زوج الخ
هكذا في نسخة المواقف وهي
مكسورة ولعل أصلا * فكم
مثل زوج زوج طلناه
خرمل * الخ فيكون زوج
الثاني بدلا من الأول اه

معجمه

فانكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال القدماء هي شجرة تداوى بها
وبورقها قال وقال اعرابي آخر انما هو الخنثع قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتأليف
(فصل الفاء) (فتح) الفتنحة والفتحة حاتم يكون في اليد والرجل بقص وغير قص وقيل هي
الخاتم أيا كان وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في
عشرهن والجمع فتح وفتوح وفتحات وذكر في جمعه فتاخ وقيل الفتنحة حلقة من فضة لافص
فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر * تسقط منها فتحي في كمي * قال ابن بري
هذا الشعر للدخلاء بنت مسحل زوج العجاج وكانت رفعتها الى المغيرة بن شعبة فقالت له
أصلحك الله اني منه بجمع أي لم يفتضى فقال العجاج

الله يعلم يا مغيرة أني * قد دستها دوس الحصان المرسل
وأخذتها أخذ المصّب شابه * عجلان يذبحها القوم نزل

فقالت الدهناء

قوله منه هكذا في نسخة
المؤلف ولعله روى بالتذكير
والتأنيث اهـ

والله لا تخدعني بشم * ولا بتقبيل ولا بضم * الأبرع زاع يسلي همي * تسقط منه فتحي في كمي
قال وحقيقة الفتحة أن تكون في أصابع الرجلين وفي الحديث أن امرأة أتته وفي يدها فتح كثيرة
وفي رواية فتوح هكذا روى وانما هو فتح بفتحين جمع فتحة وهي خواتيم تكاد تلبس في الايدي قال
وربما وضعت في أصابع الارجل وفي حديث عائشة في قوله تعالى ولا يدين زينتهن الا ما ظهر منها
قال القلب والفتحة ومعنى شعر الدهناء ان النساء كن يتختمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه
انه اذا سال برجلها سقطت خواتيمها في كمها وانما تمت شدة الجماع وقيل الفتوح خواتيم بلا
فصوص كانها حلقى وروى عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت الفتحة حلق من فضة يكون في
أصابع الرجلين قالت في قوله تعالى الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة والفتح كل خلتال
لا يجرس والفتح والفتحة باطن ما بين العضد والذراع والفتح استرخاء المفاصل ولينها وعرضها
وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فتح فتحا وهو أفتح وعقاب فتحاء لينة الجناح لانها اذا انحطت
كسرت جناحها وعجزتها وهذا لا يكون الا من اللين والفتح عرض الكف والقدم وطولهما
وأسد أفتح بعرض الكف والفتح عرض مخالب الاسدولين مفاصلها والأفتح اللين مفاصل

الاصابع مع عرض والفتح في الرجلين طول العظم وقوله اللحم قال الشاعر

على فتحاء تعلم حيث تنجو * وما ان حيث تنجو من طريق

قال عني بالفتحاء رجليه قال وهذا صفة مشتار العسل الاصمعي فتحاء قدم لينة وقال أبو عمرو فيها

عوج وفتح الرجل اصابعه قنخا وفتحها عرضها وأرخاها وقيل فتح أصابع رجله في جلوسه قنخا ثناها ولينها قال أبو منصور يشبهها إلى ظاهر القدم إلى باطنها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد جأ في عضديه عن جنبيه وفتح أصابع رجله قال يحيى بن سعيد النخعي أن يصنع هكذا و نصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها إلى باطن الراحة وثناها إلى باطن الرجل يعني انه كان يفعل ذلك بأصابع رجله في السجود قال الأصمعي وأصل النخ اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين وعرض انها الفتح ومنه قيل للعقاب قنخاء وأنشد

كأني بفتح الخاء الجناحين لقوة * دقوف من العقبان طأطأت شمالى

وتقول رجل افتح بين الفتح اذا كان عرض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر
* فتح الشمال في أيمانهم روح * والفتح في الابل كالطرق وناقاة قنخاء الاخلاف ارتفعت
أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم وهو النخ والنخاء شئ مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون لمستار العسل وقيل النخاء شبه دلبن من خشب يقعد عليه المستار ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال للناتر الطرف أفتح الطرف قال
وهي تلور خص الظلوف ضنبلا * أفتح الطرف في قوله اشراف

والافانج من الفقوع هنة تخرج في أوله فيمسبها الناس كما ته حتى يستخرجوها فيعرفوها حكاة أبو حنيفة ولم يحك للافانج واحدا وفتح وقنخ دحلان باطراف الدهناء مما يلي اليمامة عن الهجرى وقنخ اسم موضع (نخ) الفخ المصيدة التي يصابها معروف وقيل هو معرب من كلام العجم والجمع ففوخ وقنخ قال أبو منصور والعرب تسمى الفخ الطرق قال القراء الحضب سرعة أخذ الطرق الرهدن قال والطرق الفخ والفخة والفتح في النوم دون الغطيط تقول سمعت له فحينا وفي حديث صلاة الليل انه نام حتى سمعت فحينه أي غطيته وقيل الفخة والفتح أن ينام الرجل وينفخ في نومه وفتح النائم يفتح واسم هذه النومة الفخة وفي حديث علي رضي الله عنه
أفلم من كانت له فرخه * بزخها ثم ينام الفخة

أي ينام نومة يسمع فحينه فيها وقال أبو العباس في قوله ثم ينام الفخة قال ابن الأعرابي الفخة أن ينام على قفاه وينفخ من الشبع وفي حديث بلال

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بفتح وحولى اذخر وجيل

فتح موضع مكة وقيل وادودفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربي والافعي له فحج قال ابن سيده الفخج من أصوات الحيات شبيه بالنفخ وقد يقال بالحاء غير مبهمة وهي أعلى قال أبو منصور أما الافعي فانه يقال في فعله فتح يفتح فحيجا

وله في قوله اشراف كذا في
سخنة المؤلف وهو مكسور
لعله يحذف في ليتزن
أمل اه

بالحاء قاله الاصمعي وابو خيرة الاعرابي وقال شمر الفعيج لما سوي الاسود من الحيات بقيه كآته
نفس شديد قال والحقيف من جرس بعضه ببعض قال أبو منصور ولم أسمع لاحد في الافعي
وسائر الحيات فحيا بالحاء وهذا غلط اللهم الا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فان اللغات
أكثر من أن يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعي فح في الافعي تفح اذا سمعت صوتها من
فها فاما الكشيش فصوتها من جلدها وامرأة فح ونخعة قدرة قال جرير

* وامكم فح قدام وخندف * وأنشد الأزهرى للعين المنقري
الست ابن سوداء المهاجر نخعة * لها علبة لحوى ووطب مجزم

المفضل ففح الرجل اذا فخر بالباطل والخففة والخففة حركة القرطاس والثوب الحديد
(فدخ) فدخه يفدخه فدخا شدخه وهو رطب والقدح الكسر وقدخت الشيء فدخا كسرته
(فرخ) الفرخ ولد الطائر هذا الاصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات الشجر
وغيرها والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخة نادرة عن ابن الاعرابي وأنشد

أفواها حذوة الجفيرة كأنها * أفواها أفرخة من النغران

والكثير فرخ وفرخا وفرخان قال

معها كفرخان الدجاج رزخا * درادقا وهي الشيوخ فرخا

يقول ان هؤلاء وان كانوا اصغارا فان أكلهم اكل الشيوخ والاشي فرخة وأفرخت البيضة
والطائرة وفرخت وهي مقرخ ومقرخ طار لها فرخ وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ
الطائر صار ذفرخ وفرخ كذلك واستقرخوا الحمام اتخذوها للفرخ وفي حديث علي
رضوان الله عليه أنه قام فاستأمروه في قتل عثمان رضي الله عنه فنهاهم وقال ان تفعلوه فيبضنا
فليفرخه اراد ان تقتلوه فيجواقنه يتولى منها شي كثير كما قال بعضهم

أرى فتنة هاجت وباضت وفرخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

قال ابن الاثير ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فليفرخن بيضا

فليفرخه كما تقول زيد اضرب ضربت اي ضربت زيدا حذف الاول والا فلا وجه لهجته بدون
هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون
الاولى كذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وأفرختها أمها وفي حديث عمر
يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أي اتخذهم مقرا ومسكنا
لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفرخ الرأس الدماغ على التشبيه كما قيل

قوله اضرب ضربت كذا
في نسخة المؤلف

له العصفور قال

ونحن كشفا عن معاوية التي * هي الام تغشى كل فرخ منقنق

وقول الفرزدق

ويوم جعلنا البيض فيه لعاصم * مصممة تقاي فراخ الجاجم

يعنى به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس والفرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق بعدما يطلع وقبل هو اذا صارت له أعصان وقد فرخ وأفرخ تفرحنا الليث الزرع مادام في البندر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل وفي الحديث انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام قال القروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل

نهبه عن المخاضة والمحلقة وأفرخ الامر وفرخ استبان عاقبته بعد اشتباهه وأفرخ القوم ييضهم اذا أبوا سرهم يقال ذلك للذي أظهر أمره وأخرج خبره لان افراخ البيض أن يخرج فرخه وفرخ الروع وأفرخ ذهب الفرع يقال ليفرخ روعك أي ليخرج عنك فرعك كما يخرج

الفرخ عن البيضة وأفرخ روعك يا فلان أي سكن جاشك الازهرى أبو عبيد من أمثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم أفرخ روعك بقول ليد ذهب رعبك وفرعك

فان الامر ليس على ما تحاذر وفي الحديث كتب معاوية الى ابن زياد أفرخ روعك قدولينالك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأفرخ فواد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة اذا انطلقت عن الفرخ فخرج منها وأصل الافراخ الانكشاف مأخوذ من افراخ البيض اذا انقاض عن الفرخ فخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمعرفته في المعنى فقال

* (٢) جدلان قد أفرخت عن روعه الكرب * قال والروع في النواد كالفرخ في البيضة

(٢) صدره *

ولي يهز انهما وسطها زعلا

وأشد فقل للنواد ان نزايك نزوة * من الخوف أفرخ أكثر الروع باطله

وقال أبو عبيد أفرخ روعه اذا دعى له أن يسكن روعه ويذهب وفرخ الرعد رعب وأرعد

وكذلك الشيخ الضعيف الازهرى ويقال للفرق الرعد قد فرخ تفرحنا وأشد

(٣) وما رأينا من معشر نثخوا * من سنا الأفرخوا

أبو منصور معنى فرخوا ضعفوا كأنهم فراخ من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوازي اذا سمع صاحب الائمة الرعد والطمع فرخ الى الارض أي لرقبها يفرخ فرخا وفرخ الرجل اذا زال فرعه والطمأن والفرخ المددغ من الرجال والفرخة السنان العريض والفرخ على لفظ

التصغيرين كان في الجاهلية تنسب اليه النصال الفريخة ومنه قول الشاعر

(٣) قوله وما رأينا من معشر الخ كذا في نسخة المؤلف وشطره الثاني ناقص فتامل وحر رأسه ولهذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يهتد الى صحته من كلام المؤلف اه صححه

* ومَقْدُونِيْنِ مِنْ بَرِيِّ الْفَرْسِيْنِ * وقولهم فلان فرسخ قريش انما هو على وجه المدح كقول
 الجباب بن المنذر انا جدي لها المحكك وعديتها المربج والعرب تقول فلان فرسخ قومه اذا
 كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة في كرامته وفروخ من ولد ابراهيم عليه السلام
 وفي حديث أبي هريرة بن قيس فرسخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام ولد
 بعد اسحق واسماعيل وكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين هم في وسط البلاد وأما قول الشاعر
 فان يأكل أبو فروخ آكل * ولو كانت خنايصا صغارا

فانه جعله أعجيبا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (فرسخ) الفرسخ السكون
 وقالت الكلاية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما وأوقاتهمما وقال خالد بن جبنة هو لا يقوم
 لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من
 المسافة المعلومة في الارض مأخوذ منه والفرسخ ثلاثة أميال أو ستة سمي بذلك لان صاحبه
 اذا مشى قعد واستراح من ذلك كانه سكن وهو واحد الفرسخ فارسي معرب وفي
 حديث حذيفة ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر الأفراسخ من ذلك حكاه ابن الاعرابي
 وفي رواية ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر فراسخ الاموت رجل يعني عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه فلو قدمت صب عليكم الشر قال ابن شميل كل شيء دائم كثير لا يتقطع فرسخ والفرسخ
 الراحة والفرجة ويقال للشيء الذي لا فرجة فيه فرسخ كانه على السلب وانتظرتك فرسخا
 من الليل أو من النهار أي طويلا وكان الفرسخ أخذ من هذا وفرسخت عنه الحى
 وتفرسخت وأفرسخت انكسرت وبعدت وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ
 الساعة من النهار قال أبو زياد ما مطر الناس من مطر بين نواين الا كان بينهما فرسخ قال
 والفرسخ انكسار البرد وقال بعض العرب أعصبت السماء اياما بعين ما فيها فرسخ والعين أن
 يدوم المطر اياما وقوله ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ولا اقلاع قال واذا احتبس المطر اشتد
 البرد فاذا مطر الناس كان البرد بعد ذلك فرسخ أي سكون من قولك فرسخ عنى المرض وأفرسخت أي
 تباعد (فرسخ) الفرساخ العريض يقال فرس فرسوخة وقدم فرسوخة وفرسوخ وفرسوخ
 النخلة القسية وقيل هو ضرب من الشجر ورجل فرسوخ عريض غليظ كثير اللحم ويقال رجل
 فرسوخ وامرأة فرسوخية والباء للمبالغة وامرأة فرسوخة لحمة عريضة وفي حديث الدجال
 ان امه كانت فرسوخة أي ضخمة عريضة الثديين ومن أسماء العقرب الفرسوخ والشوشب وعمرة
 لا ينصرف (فرسخ) الفرسخ والفرسخة البقلة الحقاء ولا تثبت بنجد وتسمى الرجله قال أبو حنيفة
 وهي فارسية عربت قال العجاج

ودستهم كما يداس الفرخ * يؤكل أحيانا وحينئذ يشدخ

(فضخ) فسَخَ الشيءَ يَفْضُخُه فَضْخًا فَانْفُسَخَ نَفْضًا فَانْقَضَ فَانْقَضَتْ الْأَقْوَابُ لِتَنَاقُضَتْ
وَالْفُسْخُ زَوَالُ الْمُفَصَّلِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَفُسِخَتْ يَدُهُ أَفْضَخَهَا فَسَخًا بغير الف إذا فككت مفصله
من غير كسر وفسخ المفصل يفسخه فسخًا وفسخه فانفسخ وتفسخ أزاله عن موضعه ويقال
وقع فلان فانفسخت قدمه وفسخته أنا وتفسخ عن العظم وتفسخ الجلد عن العظم ولا يقال
الاشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفأرق في الماء تقطعت والفسخ الضعيف الذي يفسخ
عند الشدة والجمع إذا أصل انفسخ وانفسخ اللحم وتفسخ الخضد عن وهن أو صلول
وتفسخ الشعر عن الجلد زال وتطير ولا يقال الاشعر الميتة وفسخ رأيه فسخًا فهو فسوخ فسد
وفسخه فسخًا أفسده ويقال فسخت البيع بين البيعين والنكاح فانفسخ البيع والنكاح
أي نقضته فانقض وفي الحديث كان فسخ الحج رخصة لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو أن يكون نوى الحج أو لا ثم يطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع
أو قرب منه وفيه فسوخ وفسخه إذا كان ضعيف العقل والبدن والفسخ الذي لا يظفر بجاحته
وفسخ الشيء غرقه وأفسخ القرآن نسيه وتفسخ الربع تحت الحمل الثقيل وذلك إذا لم يطقه
وفسخت عني ثوبي إذا طرحت (فضخ) الفسخ اللطم والصقع في لعب الصبيان والكذب فيه
فسخه يفسخه فسخًا وفسخ الصبيان في لعبهم فسخًا كذبوا فيه وظلوا وفسخ وفسخ أعيا
(فضخ) ابن شميل الفسخ التغابي عن الشيء أو أنت تعلمه يقال فسخت عن ذلك الأمر فسخًا ويقال
فسخ يده وفسخها إذا أزال عن مفصله حكى الصادق عن أبي الدقيش أبو حاتم فسخ النعام بصومه
إذا رمى به (فضخ) الفسخ كسر كل شيء أجوف نحو الرأس والبطخ فسخه يفسخه فسخًا وافتسخه
وفسخ رأسه شدخه وانفسخ سنام البعير انشدخ وأفسخ العنقود حان وصلح أن يفتسخ
ويغتصر ما فيه وفسخ الرطبة ونحوها من الرطب يفسخها فسخًا شدخها والفسخ عصير العنب
وهو أيضا شراب يتخذ من البسر المفضوخ وحده من غير أن تسمه النار وهو المشدوخ وفسخت
البسر وافتسخته قال الراجز * بال سهيل في الفسخ ففسد * يقول الماطع سهيل ذهب زمن
البسر وأرطب فكأنه بال فيه وقال بعضهم هو المفضوخ لا الفسخ المعنى أنه يسكر شارب به
فيفسخه وسئل ابن عمر عن الفسخ فقال ليس بالفسخ ولكن هو الفسوخ فعول من الفسخة
أراد يسكر شارب به فيفسخه وقد تكرر ذكر الفسخ في الحديث والمفسخة حجر يفسخ به
البسر ويحذف والمفاضخ الأواني التي ينسذ فيها الفسخ وكل شيء انسغ وعرض فقد انفسخ
وانفسخت القرحة وغيرها انفتحت وانعصرت ودلومفسخة واسعة قال

كانَ ظَهْرِي أَخَذْتَهُ زُنْجَهُ * مَمَّعَطِي بِالْفَرِي الْمَفْضَحَةِ

وقد قيل في الدلو انفضجت بالجيم وانفضخ العرق ويقال انفضخت العين بالخاء اذا انفقأت أبو زيد
فَضَّخَتْ عَيْنَهُ فَضْخَةً وَفَقَّأَتْهَا فَقَّأً وَهُمَا وَاحِدٌ لِّلْعَيْنِ وَالبَطْنُ وَكُلُّ وَعَاءٍ فِيهِ دَهْنٌ أَوْ شَرَابٌ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَدَّأً فَسَأَلْتُ الْمُقَدَّادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ مِذَا كَبْرَكَ وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ فَاعْتَسِلْ بِرِيْدِ
الْمَنِيِّ وَفَضْخُ الْمَاءِ دَفْقُهُ وَانْفِضْخُ الدَّلْوِ إِذَا دَفِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَالَ وَالدَّلْوُ يُقَالُ لَهَا الْمَفْضَحَةُ
وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا الْإِنَاءُ فَقَالَ حَيْثُ تَفْضَخُ الدَّلْوُ أَي تَدْفِقُ فَتَقْبِضُ فِي الْإِنَاءِ وَيُقَالُ
بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكَتْ إِذَا نَفَضَخَ وَهُوَ شِدَّةُ الْبَكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ وَالقَارُورَةُ تَنْفِضُ إِذَا تَكَسَّرَتْ
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ وَالسَّقَاءُ يَنْفِضُ وَهُوَ مَلَانٌ فَيَنْشِقُ وَيَسِيلُ مَا فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ يَقُولُ اللَّبْنُ الَّذِي أَكْثَرَ
مَا وَهُوَ حَتَّى رِقَ هُوَ أَيْضٌ مِثْلُ السَّمَارِ وَمِثْلُهُ الضَّيْحُ وَالخَضَارُ وَالشَّجَاجُ وَالضَّيْحُ وَالشُّهَابَةُ مِثْلُهُ
بِضْمِ الشَّيْنِ وَكَذَلِكَ الْبِرَاحُ وَهُوَ الْمَرْزُوحُ وَالدَّلَاحُ وَالْمَذْقُ وَقِيلَ هُوَ الشُّهَابُ (فَفَخ) فَفَخَّه فَفَخْنَا
كَفَخْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَلَخ) شَمَّرَ فَلَخْتُهُ وَفَخَّخْتُهُ إِذَا أَوْضَحْتَهُ وَسَلَعْتَهُ أَيْضًا وَالْفَلِجُ أَحَدُ رَحِي الْمَاءِ
وَالْيَدِ السُّفْلَى مِنْهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَبَلَّخْ *

(فَلَذَخ) الْفَلَذُخُ اللَّوْزُ يَبِجُ (فَفَخ) فَفَخَّه يَفْخُخُهُ فَفَخَّخُوهُ فَفَخَّخْتُهُ وَفَفَخَّ رَأْسَهُ بِالشَّيْءِ يَفْخُخُهُ
فَفَخَّخَ عَلَى ذَلِكَ الْمَثَالِ فَتُعْظَمُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ بَيْنَ وَلَا إِدْمَاءَ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَيْبَالِ الْعَصَاشِقِ
أَوْ لَيْشِقِهِ وَالْفَخُّ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الذَّلِّ وَالْقَهْرُ فَفَخَّخَهُ يَفْخُخُهُ فَفَخَّخُوهُ هُوَ فَفَخَّخَ وَفَفَخَّخَ
وَتَفَخَّخَهُ قَالَ رُؤْبَةُ * لَمَّا تَفَخَّخْنَا مِنْ الْجَمْدِ * وَفَفَخَّخَهُ الْأَمْرُ قَهْرَهُ وَذَلِكَ التَّفَخُّخُ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَفَخَّخَ الْكُفْرَةَ أَي أَذَلَّهَا وَقَهَّرَهَا وَالْفَخِّخُ الرِّخْوُ
الضَّعِيفُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَالِي وَالشُّيُوخُ يَمْشُونَ كَالْفُرُوحِ وَالْحَوْقُلُ الْفَخِّخُ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ
أَيْضًا فَخِّخٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَبِ بَرْدُهُ إِذَا غَيْرَ مَفْخُوحٍ أَي غَيْرَ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يُقَالُ فَفَخَّخْتُ رَأْسَهُ
وَفَفَخَّخْتُهُ أَي شَدَخْتُهُ وَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَفْخُوحٌ بِكُسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ مِنْ يَدْلِ أَعْدَاءِهِ وَيُشَجُّ رَأْسُهُمْ كَثِيرًا
قَالَ الْعَجَّاجُ

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَحْسُ الطُّبْحُ * بِي الْجِيمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَخُ

لَعَلَّمُ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفْخُوحٌ * لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْتَقَحُ

* أُمُّ الصِّدْيِ عَنِ الصِّدْيِ وَأَصْمَحُ *

وَفَفَخَّخْتُهُ تَفْخِخًا وَفَفَخَّخْتُهُ أَي أَذَلَّتُهُ (فَفَخَّخْتُ) التَّهْذِيبُ يُقَالُ فَفَخَّخْتُ فَفَخَّخْتُهُ إِذَا زَلَّ زَلًّا لَمْ يَزَلْ إِلَّا بِعَمِي

واحد (فنفخ) التهذيب القرامداهية فَنَفَخَ قال الراوى هكذا اسمعنيه المنذرى فى نوادر الفراء

(فوخ) فَاخَ المسك يفوخ ويَفِيخُ فَوْخًا ناسطع مثل فَاخَ الفراء فَاخْتَرِيحَهُ وَفَاخَتْ أَخَذَتْ

بِنَفْسِهِ وَفَاخَتْ دُونَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ فَاخَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفْوُخُ وَتَفِيخُ مِثْلُ فَاخَتْ وَفَاخَ الرَّجُلُ

يَفْوُخُ فَوْخًا وَأَفَاخَ يُفِيخُ خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي الْبَاءِ أَيْضًا وَفَاخَ الْحَدِيثُ نَفْسُهُ يَفْوُخُ

صَوْتٌ وَفَاخَتْ الرِّيحُ تَفْوُخُ إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتٌ الْفَرَاءُ أَخَذَتْ الرِّيحَ إِفَاخَةً إِذَا قَمَحَتْ فَأَمَّا لِيَفِيخُ

رِيحَهُ قَالَ وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ أَخَذَتْ الرِّيحَ إِذَا طَلَبْتَ دَاخِلَهُ رَبِّ وَأَفِيخَ عَنْكَ مِنْ

الظَّهْرَةِ أَيْ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدُ وَهُوَ أَيْضًا مَذْكَورٌ فِي الْبَاءِ وَأَفَاخَ الْإِنْسَانُ يُفِيخُ

إِفَاخَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ يَرِيدُ حَاجَةً فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ تَخُ عَنِّي فَإِنْ كَلَّ بِأَثَلَةٍ

يُفِيخُ الْإِفَاخَةَ الْحَدِيثُ مِنْ خُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَةً وَقَوْلُهُ بِأَثَلَةٍ أَيْ نَفْسِ بِأَثَلَةٍ اللَّيْثُ إِفَاخَةُ

الرِّيحِ بِالذَّبْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ قُلْتَ فَاخَ يَفْوُخُ وَفَاخَتْ الرِّيحُ تَفْوُخُ فَوْخًا

إِذَا كَانَ مَعَ هَوْبِهَا صَوْتٌ وَأَمَّا الْفَوْخُ بِالْحَاءِ فَمِنْ الرِّيحِ تَجِدُهَا لَمِنَ الصَّوْتِ وَقَالَ النَّضْرِيُّ

شَمِيلٌ إِذَا بَالَ الْإِنْسَانُ أَوِ الدَّابَّةُ فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ قِيلَ أَفَاخَ وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ * بِالْجَوِّ يَوْمَ يُفِيخُنَ بِالْأَبْوَالِ

وَأَفَاخَ يَبُولُهُ إِذَا تَسَعَّ مَخْرَجُهُ وَأَفَاخَتْ النَّاقَةُ يَبُولُهَا وَأَسَاعَتْ وَأَوْزَعَتْ وَأَنْشَدِيْتُ جَرِيرًا أَيْضًا

(ففيج) الْفَيْخَةُ السُّكَّرُجَةُ وَفِيحُ الْعَجِينُ جَعَلَهُ كَالسُّكَّرِجَةِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

وَنَهَيْدَةٍ فِي فَيْخَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ * أَهْدَيْتُهَا لِقَتَى أَرَادَ الرَّعْبَدَا

التهذيب والافاخة أن يسقط في يده قال الفرزدق

أَفَاخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ * لِأَلْقَى دَرْعِي عَنِ كَيْفِ أَفَاتِهِ

وَأَفَاخَ الرَّجُلُ صُدَّعَهُ فَسُقَطَ فِي يَدِهِ الْتَهْدِيبُ أَفَاخَ فَلَانَ مِنْ فَلَانَ إِذَا صُدَّعَهُ وَأَنْشَدَ

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطْمَاءِ * رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَا هَانِمَا لَأَ

وَفَاخَ الرَّجُلُ وَأَفَاخَ يُفِيخُ أَيْ ضَرَطَ وَقِيلَ الْإِفَاخَةُ الْحَدِيثُ مَعَ خُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَيْخَةُ الْبَوْلِ إِسَاعٌ مَخْرَجُهُ وَكَثْرَتُهُ وَفَاخَتْ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ تَفِيخُ فَيْخًا وَفَيْخَانًا كَمَا فَاحَتْ وَفَيْخَةُ الْحَرِّ

شِدَّتُهُ وَغُلُوُّهُ وَفَاخَ الْحَرُّ سَكَنَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَكَنَ بَعْدَ وَأَفِيخَ عَنْكَ مِنَ الظَّهْرَةِ أَيْ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ

حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدُ وَفَيْخَةُ التَّبَاتِ التَّقَافَةُ وَكَثْرَتُهُ وَالْفَيْخُ الْإِتِّشَارُ كَالْفَيْحِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ

(فصل القاف) (قفح) قَفَحَ الشَّيْءُ قَفْحًا وَقَفَا خَاضِرَهُ وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ عَصْبٍ

أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفٍ أَوْ عَلَى الرَّأْسِ فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مَصْمُومٍ يَابَسَ قَالَ صَفْقَتُهُ وَصَفَّقْتُهُ وَقَفَحَ رَأْسَهُ

بالعصا يققفه قفقا كذلك الاصمى قفقت الرجل أققفه قفقا اذا صككته على رأسه بالعصا والقفق
 أيضا كسر الشئ عرضا الليث القفخ كسر الرأس شدا قال وكذلك اذا كسرت العرمض على
 وجه الماء قلت قنخته قفقا وأنشد * قفقا على الهام وبجأ وخضا * وقفخ العرمض قفقا
 كسره عن وجه الماء وأهل اليمن يسمون الصقع القفخ والتفخيخة طعام يصنع من أهالة وتغري صب
 على حشيشة والقفاخ المرأة الحسنه الحادرة والقفخة البقرة المستحرمه وأققخت البقرة
 استحرمت وكذلك الذئب يقال أققخت أرخهم اي استحرمت بقرتهم وكذلك الذئبة اذا
 أرادت السفاد (قلخ) القلخ الضرب باليابس على اليابس والقلخ والقلخ شدة الهدير وأنشد
 * قلخ الهدير مر جس رعاد * وقلخ البعير هديره يقلخه قلخا وهو قلاخ قطعه وقيل قلخ يقلخ قلخا
 وقلاخا وقلخا الاخيرة عن سيبويه وهو قلاخ وقلاخ جعل يهدر هدرا كأنه يقلعه من جوفه
 وقيل قلخه أول هديره قال الفراء أكثر الاصوات بنى على فعل مثل هدر هدرا ودهل صهلا
 ونبح نبيحا وقلخ قلخا والقلخ الحمار المسن والقلخ والقلاخ الضخم الهامة وقلخه بالصوت تقلخا
 ضرب به ويقال للفعل عند الضراب قلخ قلخ مجزوم ويقال للحمار المسن قلخ وقلخ بالخاء والحاء
 وأنشد الليث

قوله بالصوت كذا بنسخة
 المؤلف وبها مشها صوابه
 بالسوط وكذا عبارة
 القاموس اه صححه

أيحكم في أموالنا ودمائنا * قدامة قلخ العير عير ابن عجب
 الاصمى الفعل من الابل اذا هدر فجعل كأنه يقلع الهدير قلعا قيل قلخ يقلخ قلخا وأنشد الاصمى
 * قلخ الفحول الصيد في اشوالها * والقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدى
 وهو القائل

أنا القلاخ في بغائي مقسما * أقسمت لأسم حن يساما

والقلاخ بن جناب بن جلال الراجر شبه بالفعل فلقب بالقلاخ وهو القائل

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خناثير أقود الجمل

أراد انى مشهور معروف وكل من قاد الجمل فإنه يرى من كل مكان قال ابن برى الذى ذكره
 الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر وانما هو القلاخ العنبرى ومقسم غلام القلاخ هذا
 العنبرى وكان قد هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا من أنت قال * أنا القلاخ جئت أبغى مقسما
 (قنخ) الاصمى أقمخ بانفه اقماخا وأقمخ انما اذا شخ بانفه وتكبر (قنقخ) القنقخ ضرب من
 النبت والله أعلم (قوخ) قواخ جوف الانسان قواخا وقواخا متلوب فسد من داء ولبه قواخ مظلمة
 سوداء وأنشد

كلم ليله طغيا قواخا حنسا * ترى النجوم من دجاها طمسا

وليس نهار قواخ كذلك عن كراع

(فصل الكاف) (كنخ) كنخ كنخ كنخا وكنخنا نام فقط وفي الحديث عن ابى هريرة اكل

الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ترمه من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تجعل لنا الصدقة (ككخ) الكرخ سوق بيغداد بطنية وفي التهذيب كرخ غير تعريف واكراخ موضع آخر في السواد والكراخية الشقة من البواري وفي التهذيب الكراخ والكارخ الرجل الذي يسوق الماء إلى الأرض سوادية والكارخة الحلق أو شيء منه وقد قبلت بالحاء المهملة (ككخ) الكشخان الديوث وهو دخيل في كلام العرب ويقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال اللبث الكشخان ليس من كلام العرب فان أعرب قبل كشخان على فعلا قال الأزهرى ان كان الكشخ صحيفا فهو حرف ثلاثي ويجوز ان يقال فلان كشخان على فعلا وان جعلت النون أصلية فهو رباعي ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على مثال فعلا وفعلا لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه والكشخنة مولدة ليست عربية (ككخ) الكشخة والكشخة بقله تكون في رمال بنى سعدتو كل طيبة رخصة قال الأزهرى أقت في رمال بنى سعدتو رأيت كشخة ولا سمعت بها قال وأحسبها بطنية وما أراها عربية وذكر الدينورى الكشخة وفسرها كذلك ثم قال وهى الملاح وأهل البصرة يسمون الملاح الكشخ والله أعلم (ككخ) الكشخ بصرية الملاح ككها أبو حنيفة قال وأحسبها بطنية قال وأخبرني بعض البصريين ان الكشخ اليممة (ككخ) الكشخة الزبدة الجمجمة البيضاء من أجود الزبد قال

لها كغنة بيضا تلوح كأنها * تريكة قفر أهديت لأمير

قال أبو تراب كغنه كغنا اذا ضربه (ككخ) أقم بانفه اقمأوا كخ كما اذا شمع بانفه وتكبر وكغنه بالجمام قدعه وقيل الا كما خ رفع الراس تكبرا وقيل الا كما خ جلوس المتعظم في نفسه أقم كما خا حكي أبو الدقيش فلبس كسامله ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكفون من البأو والعظمة وقال أبو العباس الكماخ الكبر والتعظيم وقوله

إذا ازدها هم يوم هيجا كخوا * بأوا ومدتهم جبال شمع

قبل معناه عمرو وازادوا وقيل ترادوا ومك كخ رفع رأسه تكبرا وفي الصحاح كخ بانفه تكبر واكخ الكرم بدت زرعته وذلك حين يتحرك للابراق هذه عن أبي حنيفة والكخ السخ وكخ البعير بسلمه يكخ كخا اذا أخرجه رقيقا والكماخ نوع من الأدم معرب وقرب إلى أعرابي خبز وكماخ فلم يعرفه فقال ما هذا قيل كماخ فقال قد علمت انه كماخ ولكن أياكم كخ به يريد سلخ به (كوخ) ليله كاخ مظلمة ويقال للبيت المسنم كوخ وهو فارسي معرب والكوخ بالضم بيت من قصب بلاسكوته والجمع الأكوخ الأزهرى الكوخ والكاخ دخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذ يحفظ ما في البستان وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواقع

(فصل اللام) (لنج) اللنج الاحتيال للاخذ والنج الضرب والقتل والبوخ كثرة اللحم في الجسد رجل لبيخ وامرأة لباخية كثرة اللحم ضخمة الربله تامة كأنها منسوبة الى اللباخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباخية واللباخ اللطام والضراب واللجة شجرة عظيمة مثل الأثابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها أيضا جنى كجنى الحماط مر إذا أكل أعطش وإذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد

من يشرب الماء يأكُل اللنج * ترم عروق بطنه وينتفخ

قال وهو من شجر الجبال قال وأخبرني العالم به ان بانصان من صعيد مصر وهي مدينة السحرة في الدور الشجرة بعد الشجرة تسمى اللنج قال وهو بالفتح قال وهو شجر عظام أمثال الدلب وله غر أخضر يشبه التمر لو جذا الا انه كره وهو جيد لوجع الاضراس واذا نشر شجره أرفع ناسه قال وينشر ألو احاقيلغ اللوح منها حسين دينار يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن وزعم انه اذا ضم منه لوحان ضما شديدا وجعل في الماء سنة التحما فصار الوحا واحدا ولم يذكر في التهذيب ان يجعل في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر وهذه الشجرة رأيتها انا بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر وأعجب ما فيها ان قوم ازعموا ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فلما نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضرد كره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع والليخة نايخة المسك وتلنج بالمسك تطيب به كلاهما عن الهجري وأنشد

هداني اليها ريح مسك تلخت * به في دخان المندي المقصد

(لنج) اللنج لغة في اللطخ وتلنج كتلطح ورجل لئخة داهية منكر هكذا احكاه كراع وقد نفي سيبويه هذا المثال في الصفات واللتخان الجائع عن كراع والمعروف عند أي عبيد الحاء وقد تقدم الليث اللنج الشق يقال لئخة بالسوط أي سحله وقشر جلده (النج) تلخت عينه وتلخت اذا التزقت من الرمص وتلخت عينه تلخا وتلخا وكثرت دموعها وغلظت أجنافها أنشد ابن دريد لاخبرني الشيخ اذا ما جلخا * وسال غرب عينه فلخا أي رمص واللجة الانف قال

حتى اذا قالت له ايه ايه * وجعلت تلختها تغنيه

تغنيه أراد تغنيه من الغنة ووادلاخ وتلخ كثير الشجر مؤتشب قال الازهرى وروينا عن ابن عباس قصة اسمعيل وأمه هاجر واسكان ابراهيم ايامه في الحرم قال والوادي يومئذ لاخ قال شمر في كتابه انما هو لاخ خفيف أي معوج الفم ذهب به الى الانحاء والنجواء وهو المعوج الفم قال الازهرى والرواية لاخ بالتشديد روى عن ابن الاعرابي انه قال جوف لاخ أي عميق قال والجوف الوادي ومعنى قوله والوادي لاخ أي متضيق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته قال ابن الاثير أثبتته ابن معين بالحاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة وسكران تلخ وتلخ أي مختلط لا يفهم شيئا لاختلاط عقله ومنه يقال تلخ عليهم أمرهم أي اختلط فأما قولهم المعوج الخاء صححه

٣ قوله الى الانحاء الخ في شرح القاموس ذهب في أخذه من الاثني هكذا عندنا بالنسخة بالالف المقصورة والذي في الامهات من الانحاء الخ اه والتاهاه بالالف المقصورة على أفعال بدليل النجاء ولقوله وهو المعوج الخ اه صححه

ملطخ فغير مأخوذ به لانه ليس بعربي قال الجوهرى سكران ملتخ والعامية تقول ملطخ ولا يقال سكران ملتخ قال الاصمعي هو مأخوذ من وادلاخ اذا كان ملتقا بالشجر والتخ العشب التفت والتلخانية العجة في المنطق رجل تلخاني وامرأة تلخانية اذا كانا لا يفصمان وفي الحديث فانا رجل فيه تلخانية قال أبو عبيدة التلخانية العجة قال البعيت

ستركها ان سلم الله جارها * بنو التلخانيات وهي روع

وفي حديث معاوية قال أي الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن تلخانية العراق قال وهي اللكنة في الكلام والعجة وقيل هو منسوب الى تلخان وهي قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كما موضع كذا وكذا فأتى رجل فيه تلخانية والتلخنة ضرب من الطيب وقد تلخنه (لطح) لطحه بالشيء يلطخه لطيئا ولطخه ولطخت فلانا بامر قبيح ربيته به وتلطخ فلان بامر قبيح تدنس وهو أعم من الطلح والطلاخة بقية اللطخ ورجل لطح قدر الاكل وطحه بشر يلطخه لطحأى لونه به فتلوث وتلطخ به فعلة وفي حديث أبي طهة تركني حتى تلطخت أي تحسنت وتقذرت بالجماع يقال رجل لطح أي قدر ورجل لطحه أحق لاخيره وبالجمع لطحات واللطخ كل شيء لطح بغير لونه وفي السماء لطح من سحب أي قليل وسمعت لطحان خبر أي يسيرا ويقال اغنوا عنا لطحسكم (لفخ) لفخه على رأسه وفي رأسه يلفخه لفيئا وهو ضرب جميع الرأس وقيل هو كالقفح وخص بعضهم به ضرب الرأس بالعصا ولفخه البعير يلفخه لفيئا على لفظ ما تقدم ركضه برجله من ورائه (لمخ) اللماخ اللطام والمخ يلمخ لفيئا ولا يخمه لما خالطه وأنشد

فأورخته أيما براخ * قبل لماخ أيما لماخ

ولمخه لطمه ويقال لاخه ولاخه أي لاطمه (لوخ) وادلاخ عميق عن أبي حنيفة قال ابن سيده وانما قضينا بان الله واولان الواو عينا كثر منها لاما التهذيب وأودية لاخه قال وأصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابي وادلاخ بالتشديد وهو المتضايق الكثير الشجر وقد ذكر في باب المضاعف

(فصل الميم) (متخ) متخ الشيء يمتخه ويمتخه متخا اتزعه من موضعه ومتخ بالدلو جدها والمتخ الارتفاع متخه رفعته ومتخ رفع ومتخ المرأة يمتخها متخانكها ومتخ الجر اذا رزذبه في الارض ومتخت الجرادة غرزت ذنبها التبييض ومتخ الحسين قاربها والحاء المهملة لغة وقد تقدم (مخخ) المخ نقي العظم وفي التهذيب نقي عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما أخرج من عظم والجمع مخخة ومخاخ والمخة الطائفة منه واذا قلت مخخة فجمعها المخ وتتول العرب هو أسمع من مخخة الوبر أي أسهل وقالوا اندرع اندراع المخة وانقص انقص البروقه فاندرع يذ كرفي موضعه وانقص انكسر بنصفين وفي حديث أم معبد في رواية فجاء يسوق أعزأ عجاقا مخاخهن قليل

المخاخ جمع مخ مثل حباب وحب وكمام وكتم وانما يقل قليلا لانه أراد ان مخاخن شي قليل ومخخ العظم وامتنخه وتمككه ومخخه اخرج مخه والمخاخة ما تمص منه وعظم مخخ ذومخ وشاة مخخة وناقحة مخخة اشد ابن الاعرابي * بات يماشي قلصا مخاخا * وامخ العظم صار فيه مخ وفي المثل شرم ما يجيئك الى مخخة عرقوب وامخخت الدابة والشاة سمنت وامخخت الابل ايضا سمنت وقيل هو اول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وفي المثل بين المخنة والعفاء وامخ العود ابل وجرى فيه الماء واصل ذلك في العظم وامخ حب الزرع جرى فيه الدقيق واصل ذلك العظم والمخ الدماغ قال

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا تنتق المخ الذي في الجاجم

ويروي السروق وهو فعول من السرى وصف بهذا تو ما فذ كرا نهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغة والكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجاجم لان العرب تعبر باكل الدماغ كانه عندهم شره ونهم ومخ العين شحمها واكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد سمي مخا قال الرازي * مادام مخ في سلامي اوعين * ومخ كل شي خالصه وغيره يقال هذا من مخ قلبي ومخاخة قلبي ومن مخخة قلبي ومن مخ قلبي أي من صافيه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصه وانما كان مخا لمرين أحدهما انه امثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نباح الامور من الله قطع أمله عن سواه ودعاء حاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وأمر مخ اذا كان طائلا من الامور وابل مخاخ اذا كانت خيارا أبو زيد جاءته مخخة من الناس أي نخبهم وأنشد أبو عمرو

أمسى حبيب كالفريج را مخا * يقول هذا الشريس با مخا * بات يماشي قلصا مخاخا
ونجمة فريج اذا ولدت فانفريج وركها والرائح المسترخي والمخ فرس الغراب بن سالم (مدخ)
المدخ العظيمة ورجل مادخ ومدخ عظيم عزيز وروي بيت ساعدة بن جؤية الهذلي
مدخاه كلهم اذا ما نو كروا * يتقى كما يتقى الطلي الاجرب
ومتدخ ومدخ كمدخ وتمدخت الناقحة تلوت وتعكست في سيرها وتمدخت الابل سمنت
وتمدخت الابل تقاعت في سيرها وبالذال معجزة أيضا والتدخ البغي وأنشد
تمدخ الحمي جهلا علينا * فهلا بالقيان تمدخيننا
وقال الرقيان

فلا ترى في أمرنا انفساخا * من عقد الحمي ولا امتداحا

ابن الاعرابي المدخ المعونة التامة وقدم مدخه بمدخه مدخا ومادخه بمدخه اذا عاونه على خير أو شر (مدخ) المدخ يسكون الذال عسل يظهر في جئنا المظ وهو رمان البر عن أبي حنيفة ويكثر حتى يتمدخه الناس وتمدخه الناس امتصوه عنه أيضا قال الدينوري يتص الانسان حتى

يتلى وتجربسه النحل وتمذخت الناقة في مشياتها تعاست كتمذخت (مرخ) مرخه بالدهن
 يمرخه مرخا ومرخه تمر بخادنه وتمرخ به اذهن ورجل مرخ ومرخ ومرخ كثير الادهان ابن
 الاعرابي المرخ المزاج وروى عن عائشة رضی الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
 يوما وكان متبسطا فدخل عليه عمر رضی الله عنه ففقطب وتشرن له فلما انصرف عاد النبي صلى الله
 عليه وسلم الى انبساطه الاول قالت فقلت يا رسول الله كنت متبسطا فلما جاء عمر اتقيت قالت
 فقال لي يا عائشة ان عمر ليس من يمرخ معه أي يمزح وروى عن جابر بن عبد الله قال كانت امرأة
 تغني عند عائشة بالدف فلما دخل عمر جعلت الدف تحت رجلها وأمرت المرأة فخرجت فلما دخل
 عمر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا وكذا فقال
 عمر يا عائشة فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة أكان اليوم حلالا فلما دخل عمر
 كان حراما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس مرخا عليه قال الازهرى هكذا
 رواه عثمان مرخا بتشديد الخاء يمرخ معه وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنت به ثم
 دلكته وأمرخت العجين اذا كثرت ماءه أراد ليس من يستلان جانبه والمرخ من شجر النار
 معروف والمرخ شجر كثير الورى سريع وفي المثل في كل شجر نار واستجد المرخ والعقار
 أي دهنًا بكثرته ذلك واستجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوى بنا فان ذلك مجزئ
 اذا كان زنادك مرخا وقيل العقار الزند هو الاعلى والمرخ الزند هو الاسفل قال الشاعر

اذا المرخ لم يور تحت العقار * وضن بقدر فلم تعقب

وقال اعرابي شجر تمر يمزج ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين وقالوا أرخ يدك واسترخ ان الزناد
 من مرخ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج ان تكثره أو تلج عليه فسر ابن الاعرابي
 بذلك وقال أبو حنيفة المرخ من العضاء وهو يتفرش ويطول في السماء حتى يستطل فيه وليس له
 ورق ولا شوك وعيدانه سلبة قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي
 يقتدح به واحدة مرخة وقول أبي جندب

فلا تحسبن جاري لذي ظل مرخة * ولا تحسبنه نفع قاع بقر قير

خص المرخة لانها قليلة الورق وخفيفة التل وفي النوادر عود متبخ ومرخ طويل لين والمرخ
 السهم الذي يغالي به والمرخ سهم طويل له أربع قذذ يقتدر به الغلاء قال الشاعر
 أرقته في القوم والصبح ساطع * كما سطع المرخ شمرة الغالي

قال ابن بري وصف رقيقا معه في السفر غلبه العاس فأذن له في النوم ومعنى شمرة أي أرسله
 والغالي الذي يغالوه أي ينظر كم مدى ذهابه وقال الرازي * او كتر يمزج على شريانة * أي على
 قوس شريانة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد المرخ سهم يصنعونه آل الخفنة وأكثر ما يغالون به
 لاجراء الخيل اذا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب

يا ليت شعري عندك والامر عم * ما فعل اليوم أويس في الغنم * صب لها في الريج مرخ أشيم
 انما يريد بيا فكنى عنه بالمرخ المحذوم مثله به في سرعتة ومضائه ألا تراه يقول بعد هذا

(قوله كتمذخت) هو بالذال
 والخاء في نسخة المؤلف وهو
 الذي يؤخذ من المادة فوقه
 وقال في شرح القاموس
 كتمذحت بالخاء المهملة اه
 مصححه

(قوله يمرخه) هو في خط
 المؤلف بضم الراء وقال في
 القاموس ومرخ كنع اه
 مصححه

قوله أي دهنًا بكثرته ذلك هكذا
 في نسخة المؤلف وتأمل اه

* فأجتال منها لجة ذات هزم * اجتال اختار فدل ذلك على انه يريد الذئب لان السهم لا يختار
 والمريخ الرجل الاحق عن بعض الاعراب أبو خيرة المريخ والمريخ بالحاء والجيم جميعا القرن
 ويجمعان أمرخة وأمرجة وقال أبو تراب سألت أبا سعيد عن المريخ والمريخ فلم يعرفهما
 وعرف غيره المريخ والمريخ كوكب من الخنفس في السماء الخامسة وهو بهرام قال
 فعند ذلك يطلع المريخ * بالصبح يحكي لونه زخج * من شعله ساعدها النفيخ
 قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء الدراري فيه ألف ولام وقد يبي بغير ألف ولام كقولك مريخ
 في المريخ الا أنك تنوي فيه الالف واللام وأمرخ العجين أمرأخا كثيرا حتى رقى ومريخ
 العرفج مريخ وهو مريخ طاب ورق وطالت عمدانه والمريخ العرفج الذي تظنه يابس اذا كسرت
 وجدت جوفه رطبا والمريخة لغة في الرميخة وهي البلحة والمريخ المر داسنج وذو الممروخ
 موضع وفي الحديث ذكر ذي مريخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة
 ويقال بالحاء المهملة ومارخة اسم امرأة وفي أمثالهم هذا خباء مارخة قال مارخة اسم
 امرأة كانت تتفخر ثم عثر عليها وهي تنبش قبرا (مسخ) المسخ تحويل صورة الى صورة أقبح
 منها وفي التهذيب تحويل خلق الى صورة أخرى مسخه الله قردا يمسخه وهو مسخ ومسخ
 وكذلك المشوه الخلق وفي حديث ابن عباس الجن مسخ الجن كما مسخت القرودة من بني
 اسرائيل الجن الحيات الدفاق ومسخ فعييل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلق من شيء
 الى شيء ومنه حديث الضباب ان أمة من الامم مسخت وأخذت أن تكون منها والمسوخ من
 الناس الذي لا ملاحاة له ومن اللحم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا ملح له ولالون ولا طعم وقال
 مدرك القيسي هو المليخ أيضا ومن الفا كهة ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصوا به ما بين
 الحلاوة والمرارة قال الأشعر الرقبان وهو أسدى جاهلي يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك في القوم ان يعلموا * بأنك فيهم غني مضر
 وقد علم العشر الطارقوك * بأنك للضيف جوع وقر
 اذا ما أتى القوم لم تأتهم * كأنك قد ولدتك الحجر
 مسخ مليخ كلهم الحوار * فلأنت حلولا أنت مر

وقدم مسخ كذا طعمه أي أذهب وفي المثل هو أمسخ من لحم الحوار أي لا طعم له أبو عبيد
 مسخت الناقة أمسخها مسخا اذا هزلتها وأدبرت بها من التعب والاستعمال قال الكميت يصف
 ناقة لم يقتهها المعجلون ولم * يمسخ مطاها الوسوق والقتب

قال ومسخت بالحاء اذا هزلتها يقال بالحاء والحاء وأمسخ الورم النحل وفرس مسوخ قليل اللحم
 الكفل ويكره في الفرس ان مسخ جانه أي ضوره وامرأة مسوخة رنحاء والحاء أعلى
 وامسخت العضد قل لهما والاسم المسخ وما سخة رجل من الازد والماسخية القسي
 منسوبة اليه لانه أول من عملها قال الشاعر

قوله هذا خباء مارخة بحاء
 معجمة مكسورة ثم باء موحدة
 وقوله كانت تتفخر بفاء
 ثم خاء معجمة كذا في نسخة
 المؤلف والذي في القاموس
 مع الشرح ومارخة اسم
 امرأة كانت تتفخر ثم
 وجدوها تنبش قبرا فقيل
 هذا حياء مارخة فذهبت
 مثلا الخ وتنفخر بتقديم
 الحاء المعجمة على الفاء من
 الخفر وهو الحياء وقوله هذا
 حياء الخ بالحاء المهملة ثم
 المثناة التحتية فتأمل اه

كقوس الماسخى آرت فيها * من الشرعى مربوع متين
والماسخى القواس وقال أبو حنيفة زعموا ان ماسخة رجل من أزد السراة كان قواسا قال ابن
الكلى هو أول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير
لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقدم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفي
تسمية كل قواس ماسخا قال الشماخ في وصف ناقته

عَسْ مَذْكُورَةٌ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا * أَطْرَحْنَاهَا الْمَاسِخِيَّ يَنْبِرُ

والماسخيات القسي منسوبة الى ماسخة قال الشماخ بن ضرار

فَتَرَبَّتْ مَبْرَأَةٌ تَحَالُ ضُلُوعَهَا * مِنَ الْمَاسِخِيَّاتِ الْقَسِيَّ الْمُوْرَا

أراد بالمبراة ناقة في أنفها برة (مصخ) المصخ اجتذابك الشيء عن جوف شيء آخر مصخ
الشيء يمصه مصخا ومصخه ومصخه جذب من جوف شيء آخر ومصخ الشيء من الشيء انفسل
والأمصوخة أبواب الثمام الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هي أنابيب مركب بعضها في
بعض كل أنبوبة منها أمصوخة اذا اجتذبت ما خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من
المكحلة واجتذابه المصخ والامصاخ وأمصح الثمام خرجت أما مصخه وأججن خرجت بجنته
وكلاهما خوص الثمام وقال أبو حنيفة الامصوخة والامصوخ كلاهما ما تنزعه من
النصي مثل القضب قال والامصوخة أيضا شحمة البردى البيضاء وتحتها نزع لها والمصوخ
جدر الثمام بعشهرين والامصوخة خوصة الثمام والنصي والجمع الامصوخ والاماصيخ
ومعنتها وامتعنتها اذا انتزعتا منه وأخذتها وفي الحديث لو ضرب بكنا مصوخ عيشومة لقتلك
الامصوخ خوص الثمام وهو أضعف ما يكون قال الأزهرى رأيت في البادية بيتا يقال له
المصاخ والشدا له قشور بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره تقوى
جمدا وأهل هراة يسمونه دليزاد والمصوخة من الغنم المسترخية أصل الضرع التهذيب
المصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخى الأصل كما امتصخت ضرعتها فامتصخت عن البطن أى
انصلت والمصخ لغة في المسخ مضارعة (مصخ) المصخ لغة شتعا في الضمخ (مطخ) مطخ
عرضه بمطخه مطخا دنسه والمطخ اللعق ومطخ الشيء بمطخه مطخا لعقه ومن أمثال العرب أحق
من يمتخ الماء وأحق بمطخ الماء لا يحسن أن يشربه من حقه ولكن يلغقه وأنشد شمر
وأحق من يمتخ الماء قال لى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى ينطخ ويروى من يلغق الماء ويطخ باللوح حذب والمطخ متخ الماء باللون البثر وقد
مطخت مطاخا وأنشد

أما ورب الراقصات الزنج * يزرن بيت الله عند المصرخ * ليمطخن بالرشا الممطخ
واللطخ والمطخ ما يبق في الحوض والغدير من الماء الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه ومطخ
النرس تزيتة وقد مطخ بمطخ عن الهجرى ويقال للكذاب مطخ مطخ (٣) أى قولك باطل ومين

(٣) قوله مطخ مطخ في
نسخة المؤلف بفتح الميم
وسكون الطاء وفي القاموس
مطخ مطخ بكسرتين
أى وسكون الخاء فتأمل
اه معجمه

والمطّاخ الفاحش البذي (مليخ) المليخ قبضك على عضلة عضوا وجذبا يقال امتليخ الكلب عضلته وامتليخ يده من يد القبايض عليه وملح الشيء يملحُه مِلْحًا وامتليخه اجتذبه في استلال يكون ذلك قبضا وعضا وامتليخ اللجام من رأس الدابة انتزعه وامتليخ الرطبة من قشرها والجمعة عن عظمها كذلك وامتليخت الشيء اذا سلته رويدا وفي حديث أبي رافع ناولني الذراع فامتليخت الذراع أي استخرجتها والخافل الهارب وكذلك الماخل والماليخ قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول مليخ فلان اذا هرب وعبد ملاح اذا كان كثيرا لابق ابن الاعرابي المليخ الفرار والمليخ التكبر والمليخ يريح الطعام ويرجل يمتليخ العقل ذاهبه مستلبه وامتليخ عينه اقلعها عن العياني وملتت العقاب عنه وامتليختها اذا انتزعتها وملح في الارض ذهب فيها والمليخ ان يمر ترا سريعا وقال ابن هاني المليخ المذموم الضبعين في الحضر على حاله كلها محسنا أو مستنا والمليخ السير الشديد قال ابن سيده المليخ كل سير سهل وقد يكون الشديد مليخ يملح وملح القوم ملحة صالحة اذا ابعدها في الارض قال رؤبة يصف الحمار * معتزم التجليخ ملاح الملق * والملق ما استوى من الارض وامتليخت السيف اتضيته وقيل اتضيته مسرعا من مشع وامتليخ فلان ضرسه أي نزعه والمليخ والمليخ التثني والتكسر والملاخ والملاخة المماثلة والملاخ الملاق وأنشد الازهرى هنا بيت رؤبة يصف الحمار * مقتد التجليخ ملاح الملق * وقد مانحه وهو يملح بالباطل ملحا أي يتلهى ويملح فيه وقيل فلان يملح في الباطل ملحا يتردد فيه ويكثر وقال شمر يملح في الباطل هو التثني والتكسر وقيل يملح في الباطل أي يمر ترا سريعا سهلا وفي حديث الحسن يملح في الباطل ملحا أي يمر فيه ترا سهلا ومانحها اذا ما القها ولاعبها وملح الفرس وغيره لعب وملح المرأة ملحا وهو من شدة الرطم وملح الضبعان الضبع ملحا ترا عليها عن ابن الاعرابي والحافر زوا وملح الفعل يملح ملحا وملحا وملحا وملاخة وهو مليخ جفر عن الضراب ابن الاعرابي اذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقها فهو مليخ والمليخ البطي الالتقاح وقيل هو الذي لا يلقح الضبعي وقيل هو الذي لا يلقح أصلا وان ضرب والجمع أمليخة أبو عبيد فرس مليخ وزور وصلود اذا كان بطي الالتقاح وجعه مليخ والمليخ الضعيف والمليخ الذي لا طعم له مثل المسنج وقد مليخ بالضم ملاخة وخص بعضهم الحوار الذي ينحرجين يقع من بطن أمه فلا يوجد له طعم وفيه ملاخة والمليخ الفاسد وقيل كل طعام فاسد مليخ حكاه ابن الاعرابي وقال مرة هو من الرجال الذي لا تشتهي أن تراه عينك فلا تجالسها ولا تسمع أذنك حديثه والمليخ اللبن الذي لا ينسل من اليد وملح التيس يملح ملحا شرب بوله (موخ) الليث ماخ يميخ يميخا وتمع يميخا وهو التجتر في الامر قال الازهرى هذا غلط والصواب ماخ يميخ بالخاء اذا تجتر وقد تقدم في الحاء وأما ماخ فان أسعد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي انه قال الماخ سكون اللهب ذكره في باب الخاء وقال في موضع آخر ماخ الغضب وغيره اذا سكن قال الازهرى والميم فيه مبدلة من الباء يقال ياخ حر اللهب وماخ اذا سكن وقر

قوله وعبد ملاح بضم الميم وتحذف اللام وفي القاموس مع الشرح وعبد ملاح ككان فتأمل اه صححه

قوله الضبعي كذا في نسخة المؤلف وحرراه صححه

حره والله أعلم

(فصل النون) (نخ) رجل نأبجة جبار قال ساعدة الهذلي

تخشى عليه من الاملاك نأبجة * من النوايح مثل الحادر الرزم

ويروي نأبجة من النوايح من النجبة وهي الراية قال ابن بري صواب انشاده بالياء لان في ضميرا يعود على ابن جعشم في بيت قبله وهو

يهدى ابن جعشم الانباء نحوهم * لاسئأى عن حياض الموت والحجم

ابن جعشم هذا هو سراقه بن مالك بن جعشم من بني مدلب والحجم جمع حجة وهي القدر والحادر

الغلظ وأراد به الاسد والرزم الذي قدر زم بمكانه ورجل أئبج اذا كان جافيا ونج العجين بنج

نوخا تفتح واختر وعجين أئبان وأئباني منتفخ مختر وقيل هو الفاسد الحامض وأئبج عن

عجينا أئبانيا وهو المسترخي وخبر أئبانية كأنها كور الزناير وقيل خبزة أئبانية وقيل الأئبان

العجين التباخ يعني الفاسد الحامض أبو مالك ثريد أئباني اذا كان له بخار وسخونة وقال غيره

ثريد أئباني اذا سوي من الكعل والزيت فاتنخ حين صب عليه الماء واسترخى وفي حديث

عبد الملك بن عمير خبزة أئبانية أي لينة هشة يقال بنج العجين بنج اذا اختر وعجين أئبان لين مختر

وقيل حامض والهمزة زائدة والنخ ما تنفط من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرح يمتلي ماء فاذا

تفتقا أو ليس مجلت اليد فصب على العمل وكذلك من الجدرى وقيل هو الجدرى وقيل هو جدرى

الغنم وقيل النخ الجدرى وكل ما ينفط ويمتلي ماء قال كعب بن زهير

تحطم عنها قيضها عن خراطم * وعن حدق كالنخ لم تتفق

يصف حدقة الرأل أو حدقة فرخ القطا الواحدة من كل ذلك نجحة قال ابن بري البيت لزهير بن أبي

سلي يصف فراخ النعام وقد تحطم عنها بيضا وظهرت خراطمها وظهرت أعينها كالنخ وهي غير

مفتحة وقيل النخ يسكون الباء الجدرى والنخ يفتح الباء ما تنفط من اليد عن العمل والنخ أثار

النار في الجسد والنجحة والنجحة بردى يجعل بين كل لوحين من ألواح السفينة الفتح عن كراع

ابن الاعرابي أئبج الرجل اذا أكل النخ وهو أصل البردى يؤكل في القحط ويقال للكبريتية

التي تثقبها النار النجحة والنجحة والنجحة كالنكة وتراب أئبج اكدر اللون ككثير والنجاء

الاكمة أو الارض المرتفعة ومنه قول ابنة الحس حين قيل لهما ما أحسن شي فقالت عادية في أثر

سارية في نجاء فأوية وانما اختارت النجاء لان المعروف أن النبات في الموضع المشرف أحسن

وقد قيل في نفعها راية أي ليس فيها رمل ولا حجارة وسيأتي ذكره وروي اللحياني في منشاء راية

والمشاة الارض السهلة اللينة وأئبج زرع في أرض نجاء وهي الرخوة والنجاء من الارض

المكان الرخو وليس من الرمل وهو من جلد الارض ذي الحجارة (نخ) النخ الترع والقلع

فتح البازي يفتح تخانسر اللحم بمنسره وكذلك النسر وكذلك الغراب يفتح الدبرة على ظهر البعير

قوله نأبجة الخ كذا في
الاصل وهو المناسب لقوله
من النجبة الخ وفي الصحاح
ويروي بأبجة من البوائج
اه وهو الاولى فانه قال في
القاموس والناجبة الداهية
قال شارحه والصواب انه
البأبجة وقد تقدم في الموحدة
فاني لم أجده في الامهات
فتصحف على المصنف اه
كتبه مصعبه

قال الشاعر * يَنْخُ أَعْيُنُهَا الْغُرْبَانُ وَالرَّحْمُ * وَالنَّخُ أزالَةُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَنَخَّ الضَّرْسَ
وَالشُّوكَةَ يَنْخُهَا اسْتَخْرَجَهَا وَقِيلَ النَّخُ اسْتَخْرَاجُ عَامَّةٍ وَالْمَنْخُ الْمَنْقَاشُ الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّخُّ
أَخْرَاجُ الشُّوكَةِ بِالْمَنْخِ وَهُمَا الْمَنْقَاشُ ذَوَا الطَّرْفَيْنِ وَالنَّخُّ النَّسِجُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطَةً مَسْتُورَةً بِالذَّهَبِ أَيْ مَسْجُورَةٌ وَالنَّاسِجُ وَتَنْخَتُهُ تَنْخَتُهُ وَتَنْخَتُهُ
نَقَشَتُهُ وَتَنْخَتُهُ أَهْنَتُهُ وَنَخَّ بِالْمَكَانِ تَنْخِيحًا كَنَخَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمِنْ مَعَهُ
مَنْ يَهُودٌ فَتَخَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيْ ثَبَتُوا وَأَقَامُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النَّونِ عَلَى التَّاءِ
أَيْ رَسَخُوا (نخ) النَّخُّ نَخَجُ السَّبِيلِ وَهُوَ أَنْ يَنْخَجَ فِي سِنْدِ الْوَادِي فَيَجْرُفُهُ فِي سَطِّ الْبَحْرِ وَأَنْشَدَ
* ذُو نَاحٍ يَضْرِبُ ضَوْحِي مُحْرَمٍ * وَقَالَ آخَرُ * مَفْعُومٌ يَنْخَجُ فِي أَمْوَاجِهِ * قَالَ وَيَنْجِيحُهُ صَوْتُهُ
وَصَدْمُهُ وَسَبِيلُ نَاحٍ شَدِيدُ الْجَرِيَةِ الَّذِي يَجْرُفُ الْأَرْضَ حَضْرًا شَدِيدًا وَنَاحِيَةُ الْمَاءِ وَيَنْجِيحُهُ صَوْتُهُ
وَالنَّاحُ وَالنَّجُوحُ الْبَحْرُ الْمَصُوتُ قَالَ

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ النَّجُوحِ الْأَخْضَرُ * كَأَنِّي فِي هَوَاةٍ أَحَدَرُ

وقال ثعلب الناح صوت اضطراب الماء على الساحل اسم كالغارب والكاهل وتناجحت الأمواج
إذا اضطربت في أصول الأجراف حتى تؤثر فيها وأصبح ناخجا ومنججا إذا غلظ صوته من زكام أو
سعال وامرأة نجاجة وهي الرشاحة التي تسمع الابتلال قال وامرأة نجاجة لحياها صوت
عند الجماع وقيل هي التي لا تشبع من الجماع والنخج أن يسمع في حياها صوت دفع من الماء إذا
جومت والنخج أن تدفع بالماء ونججات الماء دفعه والنجاجة من النساء التي يتنجج سرهما
كاتبخا بطن الدابة إذا صوت وقال بعض العرب مرزبا يعير وقد شبكت نججات الشمال بين
ضلوعه يعني ما أبت الله عن أطارنوء الشمال ونجج البعير نججا فهو نججج يشم ويقناس من ذلك
للرجل فيقال نجج على مثال ضرب والنخج في محض السقاء كالنخج ومنجج ومنجج جبل من جبال
الدهناء (نخ) النخعة والنخعة اسم جامع للحمر وقيل النخعة البقر العوامل والنخعة الرقيق
من الرجال والنساء يعني بالرقيق المماليك والنخعة بالفتح أن يأخذ المصدق دينار لنفسه بعد فراغه
من الصدقة قال

عَمِّي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً * دِينَارَ نَخَّةٍ كَابٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ

وقيل النخعة الدينار الذي يأخذه وبكل ذلك فسرق قوله صلى الله عليه وسلم ليس في النخعة صدقة
وكان الكسائي يقول إنما هو النخعة بالضم وهو البقر العوامل قال الأزهرى قال أبو عبيدة
النخعة الرقيق قال وقال قوم الحبير وقال ثعلب الصواب هو البقر العوامل لأنه من النخ وهو
السوق الشديد وقال قوم النخعة الربا وقال قوم النخعة الرعاء وقال قوم النخعة الجمالون وقال
بعضهم يقال لها في البادية النخعة بضم النون واختار ابن الأعرابي من هذه الأقاويل النخعة الحبير
قال ويقال لها الكسعة وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وجر ورقيق فهي نخعة
ونخعة وإنما نختها استعمالها وقال الرازي يصف حادين للابل

لا تضرباً ضرباً أو تخانخاً * ما ترك النخ لهن مخاً

قال واذا قهر الرجل قوماً فاستأداهم ضريبة صاروا نخة له قال وقوله

* دينار نخة كلب وهو مشهود * كان أخذ الضريبة من كلب نخالهم أى استعمالاً والنخ أن

تناخ النعم قريشاً المصدق حتى يصدقها وقد نخها ونخ بها قال الرازي * أكرم أمير المؤمنين

النخا * والنخ سوق الابل وزجرها واحتناؤها وقد نخها بنخها قال هيمان بن قحافة

ان لها سائقاً مزناً * اعجم الا أن ينخ نخاً * والنخ لم يترك لهن مخاً

المزخ الذي يدفع الابل في سيرها والاعمم الذي لا يحسن الهداء والنخ السير العنيف واستعمل

بعضهم النخ في الانسان فقال

اذا ما نخعت العامرى وجدته * الى حسب يعاوى على كل فاجر

وكذلك النخخة وقد نخخها فتخخت زجرها فقال لها الخ اخ على غير قياس هذا قول أهل اللغة

وليس بقوى ونخخت الناقة فتخخت أبركتها فبركت قال * ولو أنخنا جمعهم تنخخوا *

التهديب والنخ أن تقول لسقتك وأنت تخها أخ فهذا النخ قال أبو مسعود وسمعت غير واحد

من العرب يقول نخخ بالابل أى ازجرها بقولك أخ حتى تبرك قال الليث النخخة من قولك

أنخت الابل فاستناخت أى بركت ونخخت ما فتخخت من الزجر واما الاناخة فهو الابرالم

يشتم من حكاية صوت الأترى ان الفعل يستنج الناقة فتخخ له والنخ من الزجر من قولك أخ

يقال نخخ بها فتخشدا ونخخة شديدة وهو النامخ أيضاً ابن الاعرابى نخخ اذا سار سيراً شديداً وتخخ

البعير برك ثم مكن لثفنا نه من الارض وتخخت الناقة اذا رفعت صدرها عن الارض وهى باركة

ابن شميل هذه نخة بنى فلان أى عبد بنى فلان ويقال هذا من نخ قلبى ونخاخة قلبى ومن نخة

قلبي ومن نخ قلبى أى من صافيه والنخخة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا جمل على بعير بعد

ما خرج زبده الا فى فمخض فيخرج منه زبد رقيق والنخ بساط طوله أكثر من عرضه وهو فارسى

معرب وجعه نخاخ والله أعلم (نخ) رجل مندخ لا يبالى ما قال من الفحش ولا ما قيل له

وتندخ الرجل تشبع بما ليس عنده والله أعلم (نسخ) نسخ الشيء ينسخه نسخاً واتسخه

واستنسخه اكتبه عن معارضه التهذيب النسخ اكتبك كتاباً عن كتاب حرفى والاصل

نسخة والمكسوبة عنه نسخة لانه قام مقامه والكاتب ناسخ ومتسخ والاستنساخ كتب كتاب

من كتاب وفى التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أى نستنسخ ما كتب الحفظة فثبت

عند الله وفى التهذيب أى تأمر بنسخه واثباته والنسخ ابطال الشيء واقامة آخر مقلمه وفى

التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة والاولى منسوخة

وقرأ عبد الله بن عامر ما ننسخ بضم النون يعنى ما ننسخك من آية والقراءة هى الاولى ابن

الاعرابى النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره ونسخ الآية بالآية ازالة مثل حكمها والنسخ

نقل الشيء من مكان الى مكان وهو هو قال أبو عمرو وحضرت أبا العباس يوماً فجاء رجل معه كتاب

الصلاة في سطر حر والسطر الآخر يفاض فقال ثعلب اذا حولت هذا الكتاب الى الجانب الآخر
 أيهما كتاب الصلاة فقال ثعلب كلاهما جميعا كتاب الصلاة لا هذا أولى به من هذا ولا هذا أولى به
 من هذا القراء وأبو سعيد مسحته الله قردا ونسخه قردا بمعنى واحد ونسخ الشيء بالشيء ينسخه
 واتسخه أزاله به وأدله والشيء ينسخ الشيء ينسخ أي يزيله ويكون مكانه اللبث النسخ أن تزيل
 أمرا كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بحادث غيره القراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى
 فتعمل بها وترك الأولى والأشياء تنسخ تداول فيكون بعضها مكان بعض كالدول والملك وفي
 الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال الى حال يعني أمر الأمة وتغير أحوالها
 والعرب تقول نسخت الشمس الظل واتسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله قال
 العجاج اذا الأعادى حسبونا فنحنوا * بالحدرو والقبض الذي لا ينسخ

أي لا يحول ونسخت الريح آثار الديار غيرتها والنسخة بالضم أصل المتسخ منه والتساخت في
 الفرائض والميراث أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تنسخ الأزمنة
 والقرن بعد القرن (نضج) نضج عليه الماء ينضج نضجا وهو دون النضج وقيل النضج ما كان
 على غير اعتقاد والنضج ما كان على اعتقاد قال الاصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالخاء غير
 معجبة وأصله نضج من كذا بالخاء معجبة وهو أكثر من النضج قال أبو عبيد وهو أعجب الى من
 القول الأول ولا يقال منه فعل ولا يفعل والنضج شدة فور الماء في جيشانه وانفجاره من ينبوعه
 قال أبو علي ما كان من سفل الى علو فهو نضج وعين نضاجة تجيش بالماء وفي التزليل فيهما عينان
 نضاختان أي فوارتان التهذيب والنضج من فور الماء من العين والجيشان ينضجان بكل خير
 وفي قصيد كعب * من كل نضاجة الذقري اذا عرقت * يقال عين نضاجة أي كثيرة الماء فواره
 أراد أن ذقري الناقة كثير النضج بالعرق وانضج الماء وانضج انصب وقال ابن الزبير ان الموت
 قد تغشاكم سحابه فهو منضج عليكم بوابل البلايا قال حكاة الهروي في الغريين والنضج
 الردع واللطخ يبقى في الجسد والثوب من الطيب ونحوه والنضج كاللطخ مما يبقى له أثر ونضج
 ثوبه بالطيب أبو عمرو والنضج ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضج بالماء وبكل
 مارق مثل الخل وما أشبهه وأنشد أبو عبيدة لجرير * ما بكم ونضج دم القبيل * أبو عثمان
 التوزي والنضج الاثري في الثوب وغيره والنضج بالخاء غير معجبة الفعل وفي الحديث ينضج
 البحر ساحله النضج قريب من النضج وقد اختلف في أيهما أكثر والاكثر أنه بالمهجمة اقل من
 المهمله وقيل هو بالمهجمة الاثري في الثوب والجسد والمهمله الفعل نفسه وقيل هو بالمهجمة
 ما فعل تعدا وبالمهمله من غير تعد وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضج البول بأسا يعني نشره
 وما ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المهجمة والتضاح المناضحة ونضجناهم بالنبل لغة في
 نضجناهم اذا فرقوا فهم وانضج الماء ترشش أبو زيد النضج الرش مثل النضج وهماسوا
 تقول نضجت أنضج بالفتح قال الشاعر

بهم نضاح الشول ردع كانه * نقاعة حناء بما الصنوبر

وقال القطامي

واذا تصفني الهموم قريتها * سرح البدين نخالس الخطرانا

حرجا كان من الكعبل صباية * نفضت مغابنها بها نفضانا

وفي الحديث المدينة كالكيرتني خبثها وينضخ طيبها بالضاد والحاء المهملين وبالحاء المهملة من
النضخ وهورش الماء وغث نضاخ غزير وقال جرير العود

ومنه على قصرى عمان سخيفة * وبالخط نضاخ العناتين واسع

السخيفة المطرة الشديدة وعشون المطر اوله والنضخة المطرة يقال وقعت نفضة بالارض أى
مطرة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون إذا ما نفضت وقعت * وهم كرام إذا اشتد الملازيب

جمع ملزاب وهى الشدة وأنشد أيضا

فقلت لعل الله يرسل نفضة * فيمضي كلانا قائما يتدمر

وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والحاء المعجمة وقد تقدم ذكر نضخ في بابه مستوفى (نفخ) النفخ

معروف نفخ فيه فانتفخ ابن سبويه نفخ بضمه ينفخ نفخا إذا أخرج منه الريح يكون ذلك

في الاستراحة والمعالجة ونحوهما وفي الخبر فاذا هو مغتاط ينفخ ونفخ النار وغيرها ينفخها نفخا

ونفخا والنفخ الموكل بنفخ النار قال الشاعر

في الصبح يحكي لونه زخيج * من شعله ساعدها النفخ

قال صار الذي ينفخ نفخا مثل الجليس ونحوه لانه لا يزال يتعمده بالنفخ والمنفاخ كبر الحداد

والمنفاخ الذي ينفخ به في النار وغيرها وما بالدار نافع ضربة أى ما بها أحد وفي حديث علي

رضوان الله عليه ودمعاوية أنه ما بقى من بنى هاشم نافع ضربة أى أحد لان النار ينفخها الصغير

والكبير والذكر والانى وقول أبي النجم

إذا نطعن الأخشب المنطوحا * سمعت للمرؤوبه ضيحا * ينفخن منه لهبا منقوحا

انما أراد منقوحا قايلا الحاء مكان الخاء وذلك لان هذه القصيدة حامية وأولها

ياناق سبرى عنقا فسيحا * الى سلمين فنستريحا

وفي الحديث انه نهى عن النفخ في الشراب انما هو من أجل ما يخاف ان ييدر من ريقه فيقع فيه

فربما شرب بعده غيره فينادى به وفي الحديث رأيت كانه وضع في يدى سواران من ذهب فأوحى

الى أن اتفخهما أى ارمهما وأتفخهما كما تنفخ الشئ اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة

فهو من نفخت الشئ اذا رميته ونفخت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين

فنفخت بهم الطريق بالحاء المعجمة أى رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وفي حديث

عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى أحدهم حلقه نفخا فيه فجعلوا السعوط مكانه

ونفخ الانسان في اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وفي التنزيل فاذا نفخ في الصور وفي التنزيل فانفخ فيه فيكون طائرا باذن الله ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخة لغة في نفخ فيه قال الشاعر

لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم * ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وقول القطامي

ألم يحز التفرق جند كسرى * ونفخوا في مدا نهم فطاروا

أراد ونفخوا خنفاً ونفخ بهم اضطرط قال أبو حنيفة النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحداً وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة قال وقال أبو عمرو بن العلاء دخلت محراباً من محاريب الجاهلية فنفخ المسك في وجهي والنفخة والنفاخ الورم وبالداية نفخ وهو رمح ترم منه أرساغها فاذا مشت انفتحت والنفخة داء يصيب الفرس ترم منه خصياه نفخ نفخاً وهو أنفخ ورجل أنفخ بين النفخ الذي في خصيه نفخ التهذيب النفاخ نفخة الورم من داء يأخذ حيث أخذ والنفخة اتفاح البطن من طعام ونحوه ونفخه الطعام ينفخه نفخاً فانتفخ ملاءه فامتلاء يقال أجد نفخة ونفخة ونفخة إذا انتفخ بطنه والمنتفخ أيضاً الممتلئ كبراً وغضباً ورجل ذو نفخ وذو نفخ بالجيم أي صاحب نفق وكبر والنفخ الكبر في قوله أعود بك من همزه ونفخه ونفخه فنفخه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة لأن المتكبر يتعظم ويجمع نفسه ونفخه فيحتاج أن ينفخ وفي حديث اشراط الساعة اتفاح الالهة أي عظمها وقد انتفخ عليه وفي حديث علي تافخ حنفيه أي منتفخ مستعد لأن يعمل عمله من الشر ومن مسائل الكتاب وقصدت قصده إذا انتفخ على أي لا يته وخادعته حين غضب على وانتفخ النهار علا قبل الاتصاف بساعة وانتفخ الشيء والنفخ ارتفاع الضحى ونفخة الشباب معظمه وشاب نفخ وجارية نفخ ملاءهم نفخة الشباب وأتانا في نفخة الربيع أي حين أعشب وأخصب أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انتباهته والنفخ للفتى الممتلئ شباباً بضم النون والقاء وكذلك الجارية بغيره ورجل منتفخ ومنتفوخ أي سمين ابن سيده ورجل منفوخ وانتفخ والانتفخ الانتفاح نفخهما السمن فلا يكون الا سمناً في رخاوة وقوم منفوخون والمنفوخ العظيم البطن وهو أيضاً الجبان على التشبيه بذلك لانه انتفخ سحره والنفاخة هنة منتفخة تكون في بطن السمكة وهو نصابها فيما زعموا ووجهها تستقل في الماء وتردد والنفاخة الحجارة التي ترتفع فوق الماء والنفاخ من الارض مثل النجاء وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلاً من الشجر ومثلها الهداء غير أنها أشد استواءاً وتصبو في الارض وقيل النفاخ أرض لينة فيها ارتفاع وقيل لابنة الخس أي شيء أحسن فقالت أثرغادية في أثر سارية في بلاد خوية في نفخاً رابية

قوله قهندزكم بضم القاف والهاء واللال المهملة كذا في القاموس وفي معجم البلدان لياقوت قهندز بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح اللال وزاي وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة وهي لغة كانوا لاهل خراسان وما وراء النهر خاصة وأكثر الرواة يسمونه قهندز يعني بالضم الخ ثم قال ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة منها سمرقند وبخارا وبلخ وروم ونيساور اه باختصار فانظر قول القاموس اربعة مواضع اه كته مصححه

قوله أثرغادية الخ تقدم في نبح غادية في اثر الخ اه

وقيل النغناء من الارضين كالرخاء والجمع النفاخي كسرتكسيرا لاسمائها لانها صفة غالبية والنغناء
 أعلى عظم الساق (نقح) النقاخ الضرب على الرأس بشئ صلب نقح رأسه بالعصا والسيف
 ينقحه نقحا ضرب به وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر
 * نقحا على الهام ويجاوخنا * والنقاخ استخراج المخ ونقح المخ من العظم واتقحه استخراج
 أبو عمرو وظلم أنقح قليل الدماغ وأنشد لطلق بن عدي
 حتى تلاقى دف إحدى الشمخ * بالرح من دون الظلم الأنقح * فأنجدت كالربع المنوخ
 والنقح النتف وهو كسر الرأس عن الدماغ قال العجاج
 لعلم الاقوام أني مقنح * لها مهم أرضه وأنقح
 بفتح الفاق والنقاخ الماء البارد العذب الصافي الخالص الذي يكاد ينقح الفؤاد ببرده وقال
 ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد للعرجي واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ونسب الى
 العرج وهو موضع ولده

فان شئت أحرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطم نقاها ولا بردا
 ويروي حرمت النساء أي حرمتن على نفسي والبرد هنا الريق التهذيب والنقاخ الخالص ولم
 يعين شيئا القراء يقال هذا نقاخ العربية أي خالصها وروى عن أبي عبيدة النقاخ الماء العذب
 وأنشد شمر وأحق من يلحق الماء قال لي * دع العروا شرب من نقاخ مبرد
 قال أبو العباس النقاخ النوم في العافية والامن ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينبت به الرجل في
 الموضع الذي لا ماع فيه وفي الحديث انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد
 الذي ينقح العطش أي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة (نكح) نكحه في حلقه نكحا
 لهزه يمانيه (نوخ) أنخت البعير فاستناخ ونوخته قنوخ وأناخ الابل أبركها فبركت
 واستناخت بركت والفعل ينوخ الناقة إذا أراد ضربها واستناخ الفحل الناقة وتنوخها
 أبركها ثم ضربها والمناخ الموضع الذي تنوخ فيه الابل ابن الاعرابي يقال تنوخ البعير ولا يقال
 ناخ ولا أناخ وقولهم نوخ الله الارض طروقة للماء أي جعلها مما تطيقه والنوخة الإقامة
 وتنوخ حتى من اليمن ولا تشدد النون

(فصل الهاء) (هيج) قال الليث أهملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح الا في مواضع
 هيج منها ابن سيده الهبيجة المرضة وهي أيضا الجارية التارة المثلثة وكل جارية بالجمرية هبيجة
 والهبيج فعيل بتشديد الباء الغلام بلغتهم أيضا والهبيج الرجل الذي لا خيفه والهبيج الاحق
 المسترخ وفي النوادر امرأة هبيجة وقتي هبيج اذا كان مخصبا في بطنه حسنا قال الازهرى وكل
 ما في هذا الباب فالباء قبل الباء من هبيج والهبيج الوادي العظيم أو النهر العظيم عن السيرافي

والهَيْجُ وادبعينه عن كراع والهَيْجِيُّ مشية في تجتروتها وقد اهيجت المرأة وأنشد الأزهري
جرت عليه الريح ذبيلاً أنجنا * جز العروس ذيلها الهيجنا
ويقال اهيجت في مشيا اهياطوهي تهيج (هيج) هج حكاية المتختم ولا يصرف منه فعل
لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الآن يضطر شاعر (هيج) هج الهريسة أكثر ودكها عن
كراع وأنشد محمد بن سهل السكيت

إذا ابتسر الحرب أحلامها * كشافا وهجت الأفل
الابتسار أن يضرب الفعل الناقعة على غير ضبعة قال وأحلامها أصحابها وهجت أنجت وهو أن
يقال لها عند الأماخ هج هج إخ إخ يقول ذلكت هذه الحرب للفحولة فأنأختها وقيل التهيج دعاء
الفعل للضراب وهج هج لغة قال محمد بن سهل هجت الناقعة إذا أنجت ليقرعها الفعل وهج
الفعل إذا أنج ليبرك عليها فيضربها والهاء مبدلة من الهمزة في هجت

(فصل الواو) (ويح) ويحه لأمه وعدله وأبجحه لغة فيه عن ابن الأعرابي قال ابن
سيده أرى همزته بدلا من الواو وهو مذكور في الهمزة والتوبيخ التهديد والتأنيب واللوم
يقال ويجت فلانا بسوء فعله تويجا ابن الأعرابي الوخحة العذلة المحرقة قال أبو منصور الأصل
في الوخحة الوخحة فقلبت الباء ميمًا القرب مخرجها (وتخ) الوخحة بفتح التاء الوحل وأوتخه
جهده وبلغ منه عنه أيضا وأنشد

درادقا وهي السبوح قرحا * قرقهم عيش خيث أوتخا

قال ثعلب استجاز ابن الأعرابي الجمع بين الخاء والحاء هنا لتقارب المخرجين قال والصواب أوتخا
بالحاء أي قلل أو أقل ابن الأعرابي يقال ما أغنى عني وتحة بالحاء والوخحة بالحاء الوحل (وتخ)
الأزهري في النوادر يقال لما اختلف من أجناس العشب الغض وثيغة ووثيخة بالعين والحاء ابن
الأعرابي يقال في الحوض بلة وهلة ووثخة (وتخ) الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير

ورجل وخواخمين كثير اللحم مضطربه وقيل هو الجبان الضعيف قال الزنبيان

اني ومن شاء اتقى قفاخا * لم ألك في قومي أمرا وخواخا

وقيل الوخوخ الكسل الثقيل وأنشد * ليس بوخوخ ولا مستطل * والوخوخ الكسلان عن
العمل ويقال للرجل العين وخوخ وذودخ وخبخاخ ورجل وخوخ وخبخاخ إذا استرخى بطنه
واتسع جلده ابن الأعرابي الذودخ والوخوخ العذبوط وتمروخوخ لاحتلاوة له ولاطم وقيل
مسترخى اللحي وكل مسترخ وخوخ وذكر في هذه الترجمة عن ابن الأعرابي الوخوخ الالم والوخ
القصد (ورخ) الورخ شجر شبيه بالمرخ في نباته غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون
أو أكبر والورخحة المسترخى من العجين لكثرة الماء وقدورخ يورخ وورخ وأورخت
العجين أكثر ماء حتى يسترخى وورخ الكتاب يوم كذا لغة في أرخه عن يعقوب (وسخ)

قوله فقلبت الباء الخ كذا
بالاصل ومقتضى كلامه
العكس تأمل اه صححه

قوله ووثخة في نسخة المواقف
بسكون المثلثة والذي في
انقاموس الوثخة محرقة
البله من الماء اه

الوسخ ما يعالو الثوب والجلد من الدرن وقلة التعهد بالماء وسخ الجلد يوسخ ويوسخ وتوسخ وتوسخ واستوسخ وكذلك الثوب وأوسخه ووسخه ووسخته أنا (وسخ) الوسخ الضعيف الردي (وصخ) الوسخ لغة في الوسخ مضارعة (وصخ) الوسخ بالفتح الماء يكون في الدلو شبيه بالنصف وقد وضح الدلو وأوضخها وقال * في أسفل الغرب وضوخ أو وضخا * والوضوخ دون الماء وأوضخ بالدلو إذا استقى فنفتح بها فمما شديدا وقيل استقى به ماء قليلا وأوضخت له إذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشيء الذي يستقى به الوضوخ قال والمواضع مثل المواضحة وتواضح الرجلان إذا قاما جميعا على البئر تباريان في السقي وتواضخت الأبل تبارت في السير وتواضح الفرسان تباريا والمواضحة والوضاخ المباراة في العدو والمبالغة فيه وقيل هو أن تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو في الاستقاء وقيل هو تباري المستقين ثم استعير في كل تبارين وقد وضح السير قال العجاج * تواضح التقريب قلوبا مقلنا * أي ان هذه الأتان تواضح السير هذا العريفه تشدد وتجدد قال الأزهري المواضحة عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو وأصله من الوضوخ كما قال الأصمعي ووضاخ جبل معروف والهمزة أكثر يصرف ولا يصرف قال الأزهري أضاخ اسم جبل ذكره امرؤ القيس في شعره يصف برقا شامه من بعيد

فلما أن علا كنفى أضاخ * وهتأ عجاز ريقه فخارا

(ولخ) الولخ من العشب الطويل وأملح العشب طال وعظم وأرض ونلحة وولخة وورخة موتلحة من النبات وولخه ونلخه بياض كفه وائلح الأمر اختلط (ولخ) التهذيب ابن الأعرابي الولخة العذلة المحرقة قال الأزهري والأصل في الولخة الولخة فقلت الباء ميم القرب مخرجيهما

(فصل الباء) (بنخ) المبخخة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب (بنخ) البافوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره وهو مذكور في الهمزة قال ابن سيده لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب إلا أنا وجدنا جمعها يوافيخ فاستدل لنا بذلك على ان بياض أصل وقد ذكرناه نحن في أفخ (بنخ) النسخ من قولك أبنخ الناقة دعاها للضراب فقال لها أبنخ أبنخ قال الأزهري هذا جر لها كقولك إرخاخ

(حرف الدال المهملة)

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي والطاء والتاء في حيز واحد (فصل الهمزة) (أبد) الأبد الدهر والجمع آباد وأبود وفي حديث الحج قال سراق بن مالك رأيت متعنا هذه العامنا أم للابد فقال بل هي للابد وفي رواية العامنا هذا أم للابد فقال بل للابد وفي أخرى بل للابد الابد أي هي لآخر الدهر وأبد أي كقولهم دهر دهر ولا فعل ذلك أبد الأبد أو أبدا أبدا الدهر وأبد الأبد أو أبدا الأبدية وأبد الأبدية ليس على النسب لأنه لو كان

أول الجزء السادس من تجزئة المؤلف ٥١

كذلك كانوا خلقاء ان يقولوا الأبديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندى انه جمع الابد بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون وقولهم لا أفعله أبدا الأبديين كما تقول دهر الداهرين وعوض العائضين وقالوا في المثل طال الابد على لبديضرب ذلك لكل ما قدم والابد الدائم والتأيد التخليد وأبنا المكان بأبد بالكسر أبودا أقام به ولم يبرحه وأبدت به أبدا أبودا كذلك وأبنت البهيمه تأبوتأ بدأى توحشت وأبدت الوحش تأبوتأبدا أبودا وتأبنت تأبدا توحشت والتأبذ التوحش وأبد الرجل بالكسر توحش فهو أبدا قال أبو ذؤيب

فاقتن بعد تمام الظم ناجية * مثل الهراوة ثنا بكرها أبدا

أى ولدها الاوّل قد توحش معها والوايد والابد الوحش الذكر أبدا والانى آبدة وقيل سميت بذلك لبقائها على الابد قال الاصمعي لم يمت وحشى حتف أنفه قط انما موته عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا وقال عدى بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح * يغدو أو ابد قد أفلين أمهارة

يعنى بالامهار بحاشها. وأفلين صرن الى أن كبر أولادهن واستغنت عن الامهات والأبود كالأوابد قال ساعدة بن جوية

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أبود بأطراف المناعد جلعده

قال رافع بن خديج أصبنا نهب ابل فندمت منها بعير فرماه رجل بسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أو ابد كأو ابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا الا وابد جمع آبدة وهى التى قد توحشت ونفرت من الأنس ومنه قيل للدار اذا دخلها أهلها وخلفتهم الوحش بها قد تابدت قال لبيد بن ربيعة بنى تأبذ غولها فرجامها * وتأبذ المنزل أى أقفر وألفته الوحوش وفى حديث أم زرع فاراح على من كل ساعة زوجين ومن كل آبدة اثنتين تريد أنواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جامبا بدة أى بأمر عظيم ينقر منه ويستوحش وتأبذت الدار خلت من أهلها وصار فيها الوحش ترعاه وأنان أبذ وحشية والآبدة الداهية تبقى على الابد والآبدة الكلمة أو الفعلة الغريبة وجاء فلان بآبدة أى بداهية يبقى ذكرها على الابد ويقال للشوارى من القوافى أو ابد قال الفرزدق

لن تدركوا كرمي بلوم أيبكم * وأوابدى بتخل الأشعار

ويقال للكلمة الوحشية آبدة وجمعها الأوابد ويقال للطير المقيمة بارض شتاءها وصيدتها أو ابد من أبنا المكان بأبذ فهو أبذ فاذا كانت تقطع فى أوقاتها فهى قواطع والأوابد ضد القواطع من الطير وأنان ابذ فى كل عام تلد قال وليس فى كلام العرب فعمل الأبد أو ابل وبلح ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبنى على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب ابن شميل الابد الا ان تلد كل عام قال ابو منصور ابل وأبذ مسموعان وأمانكح وخطب فاسمعتما ولا حقة فظهما عن ثقة ولكن يقال نكح وخطب وقال أبو مالك ناقة آبدة اذا كانت ولودا قبذ جميع ذلك بفتح الهمزة

قال الازهرى وأحسبهما الغتين أبداً الجوهري الأبد على وزن الابل الولود من أمة أو أتان
 وقولهم لن يقلع الجذ النكد * الأجدى الأبد * في كل ما عام تلد
 والأبد هنا الأمة لان كونها ولوداً حرمان وليس بجسد أى لا تزداد الاشراً والابد الجوارح من
 المال وهى الأمة والقرس الاثنى والاثان يتجن في كل عام وقالوا لن يبلغ الجذ النكد الا الأبد
 في كل عام تلد يقول لن يصل اليه فيذهب بنكده الا المال الذى يكون منه المال ويقال وقف فلان
 أرضه وقفاً مؤبداً اذا جعلها حياً لا يتبع ولا تورث وقال عبيد بن عمير الدنيا أمدة والآخره أبداً
 وأبد عليه أبداً غضب كعبد وأمدو وبدو ومدعبداً وأمدأ وودأ وودأ وأبده موضع قال
 فما أبده من أرض فأسكنها * وان تجاور فيها الماء والشجر
 وما أبد موضع قال ابن سيده وعندى انه ما بد على فاعل وسند كره في مبد والأبديتات مثل زرع
 الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة الدخنة فيها حب صغير أصغر من الخردل وهى مسمنة للمال جدا
 (أجد) الأجدوا الأجداطاق قصير وبناء مؤجد مقوى وثيق محكم وقد أجده وأجدته وناقته
 مؤجدة مؤثقة الخلق وأجد متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد وناقته أجد أى قوية مؤثقة
 الخلق والأجد اشتقاقه من الأجدوا الأجد كالأطاق القصير يقال عقده مؤجد وناقته مؤجدة
 القرى وناقته أجدوهى التى فقار ظهرها متصل وأجدها الله فهى مؤجدة القرى أى مؤثقة
 الظهر وفى حديث خالد بن سنان وجدت أجداً تحتها الأجد بضم الهمزة والجيم الناقه القوية
 المؤثقة الخلق ولا يقال للجمل أجد ويقال الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف أى قوائى وإجد
 بالكسر من زجر الخيل (أحد) فى أسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده
 ولم يكن معه آخرو هو اسم بنى لنى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والهمزة تبدل
 من الواو وأصله وحده لانهم من الوحده والأحد بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحدواثنان
 واحد عشر واحد عشر وأما قوله تعالى قل هو الله أحد فهو يدل من الله لان النكرة قد تبدل
 من المعرفة كما قال الله تعالى لنسفاً بالناصية ناصية قال الكسائى اذا دخلت فى العدد
 الالف واللام فادخلهما فى العدد كله فتقول ما فعلت الأحد عشر الالف درهم والبصريون
 يدخلونهم فى أوله فيقولون ما فعلت الأحد عشر ألف درهم وتقول لأحد فى الدار ولا تقول فيها
 أحد وقولهم ما فى الدار أحد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث
 والمذكر وقال الله تعالى لستن كأحد من النساء وقال فما منكم من أحد عنه حاجزين وجاءوا
 أحاداً غير مصروفين لانهما معدولان فى اللفظ والمعنى جميعاً وحكى عن بعض الاعراب
 معى عشرة فأحدهن أى صيرهن أحد عشر وفى الحديث انه قال لرجل أشار بسبأقيه فى التشهد
 أحداً أحد وفى حديث سعد فى الدعاء انه قال لسعد وهو يشير فى دعائه بأصبعين أحداً أحداً
 أشراً بأصبع واحدة لان الذى تدعو اليه واحد وهو الله تعالى والاحد من الايام معروف تقول

مضى الأحديس فيه فيفرد ويذكر عن اللحياني والجمع آحاد وأحداً واستأحد الرجل انفراد
وما استأحد بهذا الأمر لم يشعر به يمانيه وأحد جبل بالمدينة وأحدى الأحد الأمر المنكر
الكبير قال * بعكاظ فعلوا أحدى الأحد * وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تابع عليه
رمضان فقال أحدى من سبع يعني اشتد الأمر فيه ويريد به أحدى سني يوسف النبي علي
نينامحمد وعليه الصلاة والسلام المجذبة فشبها له بها في الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل
الله تعالى العذاب فيها على عاد (أخذ) قال الأزهرى روى الليث في هذا الباب أخذ وقال
المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذ أي مستكين لمرضه قال أبو منصور هذا حرف
مصحف والصواب المستأخذ بالذال وهو الذي يسيل الدم من أنفه ويقال للذي بعينه رمد
مستأخذ أيضاً والمتأخذ المطاطي رأسه من الوجع قال هذا كله بالذال وموضعها باب الخاء والذال
(ادد) الأداة العجب والأمر الفطيع العظيم والداهية وكذلك الأتمثل فاعل وجع
الأداة أوجع الأداة أدد وأمر أوصف به هذه عن اللحياني وفي التنزيل العزيز لقد جئتم شيأ
أدأقرأة القراء أدا بكسر الالف الأما روى عن أبي عمرو أنه قرأ أدا قال ومن العرب من يقول
لقد جئت بشي أتمثل ما قال وهو في الوجه كلها بشي عظيم وأنشد ابن دريد
يا أمتار كبت أمر أدا * رأيت مشبوح الذراع نهدا * فقلت منه رشفاً وبردا
والأداة الداهية تتدوت وتؤدأدا قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى تأدفاً ما ان يكون بنى ماضيه على
فعل واما ان يكون من باب أبي يأتي وأده الأمر يؤده ويثده إذا دهاه الليث يقال أدت فلانا
داهية تؤده أدا بالفتح قال رؤبة * والأددا الأداة والعنثا * والأدب كسر الهمزة الشدة وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت
بعداً من الأدد والأود الأدب كسر الهمزة الدواهي العظام واحدها أدب بالكسر والتشديد
والأود العوج والأد الغلبة والقوة قال

نضون عني شدة وأدا * من بعد ما كنت صملاً نهدا

وأدت الناقة والابل تؤدأدا رجعت الحنين في أجوافها وأد الناقة حنينها ومدتها الصوتها عن
كراع وأد البعير يؤدأدا هدر وأد الشئ والحبل يؤده أدامته وأد في الأرض يؤدأدا ذهب وأد
الطريق درره والأد صوت الوطاء قال الشاعر

تبع أرضاً جنها بهول * أدوس جمع ونهيم هتمل

والأديد الجلبة وشديد أديد أتباعه وأدوا دأبو عدنان وهو أدبن طابخة ٣ بن الياس بن مضر
قال الشاعر

أدبن طابخة أبونا فانسبوا * يوم الفخار أباً كأدنتقروا

قال ابن دريد احسب ان الهمزة في أدوا ولأنه من الوداي الحب فابدلت الواو همزة كما قالوا
اقت وأرخ الكتاب وأددا بوقبيلة من اليمن وهو أدبن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر والعرب

٣ قوله وهو أدبن طابخة الى
قوله بمنزلة عمر كذا في نسخة
المؤلف وعبارة القاموس
وشرحه وأد كعمر مصر وفا
وأد بضمين لغة فيه عن
سيبويه أبو قبيلة من حمير
وهو أدبن زيد بن كهلان
ابن سبأ بن جبر وأد بالضم
ابن طابخة ابن الياس بن
مضر أبو قبيلة أخرى اه
فتأمل وحررتب، مصححه

تقول أددا جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر الازهرى وكان لقريش صنم يدعونه ودأومتهم من همز فيقول أد (ازد) الازد لغة في الأسد تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن وأزد أبو حنيفة من اليمن وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو أسد بالسین افسح يقال أزد شنؤا أو أزد عمان وأزد السراة قال النجاشي واسمه قيس بن عمرو وكان عاهدا زدنوشة وأزد عمان أن لا يحول عليه فنبتت ازد شنوشة على عهد دون أزد عمان فقال

وكنت كذى رجلين رجل صهيمة * ورجل بهاريب من الحدان
فاما التي صحت فأزد شنوشة * وأما التي شلت فأزد عمان

(أسد) الأسد من السباع معروف والجمع آساد وأسدمثل أجبال وأجبل وأسود وأسدمقصور منقل وأسدمخفف وأسدان والاشئ أسدة وأسدة أسد على المبالغة كما قالوا عراد عرد عن ابن الاعرابي وأسديين الأسد نادركقولهم حقة بين الحقبة وارض مأسدة كثيرة الاسود والمناسبة له موضعان يقال لموضع الأسد مأسدة ويقال لجمع الاسد مأسدة أيضا كما يقال مشجة لجمع الشيخ ومسيفة للسيوف ومحنة للجن ومضبة للضباب واستاسد الاسد دعاه قال مهلهل انى وجدت زهيرا فى ما ترهم * شبه الليوث اذا استأسدتهم أسدوا

وأسد الرجل استأسد صار كالاسد فى جراته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أى الرجال زوجك قالت النوى ان خرج أسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفى حديث أم زرع كذلك أى صار كالاسد فى الشجاعة يقال أسدوا استأسدوا اذا اجتروا وأسد الرجل بالكسر يا أسدا اذا تحير ورأى الاسد قد هس من الخوف واستأسد عليه اجترأ وفى حديث لقمان بن عاذخذ منى أخى ذا الاسد الاسد مصدر أسدى أسدا أى ذوالقوة الاسدية وأسد عليه غضب وقيل اسد عليه سفه واستأسد النبت طال وعظم وقيل هو أن ينتهى فى الطول ويبلغ غايته وقيل هو اذا بلغ والتف وقوى وأنشد الاصمعى لابي النجم

مستأسدا ذنابه فى عيطل * يقول للرائد اعشبت انزل

وقال أبو خراش الهذلى

يقفين بالأيدي على ظهر آجن * له عر مض مستأسد ونجيل

قوله يقفين أى يفرجن بأيديهن لينال الماء أعناقهن لقصرها بهنى حراوردت الماء والعروض الطعلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والنجيل التزوالطين وأسديين القوم أفسد وأسد الكلب بالصيد ايساد اهيجه وأغراه وأشلامدعاه وأسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها وقال رؤبة * ترمى بناخذ فى يوم الايساد * والمؤسد الكلاب الذى يشلى كلبه للصيد دعوه ويغريه وأسدت الكلب وأسده أغريته بالصيد والواو منقلبة عن الالف وأسد السيرك أساده عن ابن جنى قال ابن سيده وعسى ان يكون مقلوبا عن أساد ويقال للوسادة الاسادة كما قالوا للوشاح اشاح وأسيد وأسيدا سمان والاسد قبيلة التهذيب وأسدا بوقبيلة من مضر وهو

قوله وأسديين القوم كذا
بالاصل وفى القاموس مع
الشرح وأسد كضرب
افسدين القوم اه معجمه

أسد بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر وأسداً أيضاً قبيلة من ربيعة وهو أسد بن ربيعة بن نزار
والأسد لغة في الأزدي يقال هم الأسد أسد شنوة والأسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو
في شعر الخطيئة يصف قفرا

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ * أَيْدِي الْمَطِيِّ بِعَادِيَةٍ رَغْبًا

مستهلك الورد أي يهلك وارده لطوله فشبهه بالثوب المسدي في استوائه والعادة الأبار والرب
الواسعة الواحد رغيب قال ابن بري صوابه الأسدي بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووههم من
جعله في فصل أسد و صوابه ان يذكر في فصل سدي قال أبو علي يقال أسدي وأسئي وهو جمع سدي
وسئي للثوب المسئي كالمعوز جمع معز قال وليس يجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع
والاصل فيه أسدوي فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاوّل منهما على حد مرئي ومخشي

(اصد) الأصدّة بالضم قص صغير يلبس تحت الثوب قال الشاعر

ومرّهق سأل امتاعاً بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

تعلب الأصدّة الصدرة قال الشاعر

مثل البرام غدا في أصدّة خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

ويقال أصدته تأصيذا ابن سيده الأصدّة والأصيذة والمؤصد صد ارتلبسه الجارية فاذا أدركت
درعت وأنشد ابن الاعرابي لكثير

وقد درّعوها وهي ذات مؤصد * محجوب ولما تلبس الدرع ريدها

وقيل الأصدّة ثوب لا تكفي له تلبسه العروس والجارية الصغيرة والأصيذة كالخطيرة يعمل لغة
في الوصيذة وأصد الباب أطبقه كأوصده إذا أغلقه ومنه قرأ أبو عمرو وانما عليهم مؤصدة
بالهمز أي مطبقة وأصد القدر أطبقها والاسم منها الا صادوا الأصاد وجمعه أصد أبو عبيدة
أصدت وأوصدت إذا طبقت اللبث الا صادوا الا صدهما بمنزلة المطبق يقال اطبق عليهم
الا صادوا الوصاد والاصدة وقال أبو مالك أصدتنا منذ اليوم اصادة والاصيد الفناء والوصيد
أكثر وذات الاصاد موضع قال

لظمن على ذات الاصاد وجمعكم * يرون الاذي من ذلة وهوان

وكان مجرى دا حس والغبراء من ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والا صاد هي
رذهة بين اجبل (اصفعد) الا صفعد من أسماء النجر قال أبو المنيع النعبي

لها مبسم تحت كأن رضابه * بعيد كراها اصفعند معتق

قال المفسر أنشدني البيت أبو المبارك الاعرابي القعدي عن أبي المنيع لنفسه قال وما سمعت
بهذا الحرف من أحد غيره قال ورأيت في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أثبتته
في النجاسي ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة له ولا نظير في الابنية المعروفة وأخر به ان يكون
في النجاسي كاتفعل في الثلاثي (اطد) الاطد العوسج عن كراع (افد) اfd الشيء يأفد

أَفْدَأْفَهُوْا فِدْدُنَا وَحَضْرُوْا سِرْعُوْا لَا فِدُّ الْمَسْتَجِبُ وَافْدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْفِدُ أَيُّ عَجَلٍ فَهُوَ
 أَفْدَعِي فَعَلْ أَيُّ مَسْتَجِبٍ وَالْأَفْدُ الْعَجَلَةُ وَقَدْ أَفْدَرْتُمْ حُلْمَنَا وَاسْتَأْفِدْ أَيُّ دَنَا وَعَجَلٌ وَازْفٌ فِي حَدِيثٍ
 الْأَحْنَفُ قَدْ أَفْدَ الْحَجَّ أَيُّ دَنَا وَقَبْرُهُ وَقَالَ النَّضْرُ سِرْعُوْا فِقْدَافِدْتُمْ أَيُّ أَبْطَأْتُمْ قَالَ وَالْأَفْدَةُ
 التَّأخِيرُ الْأَصْمَعِيُّ امْرَأَةٌ أَفْدَتْ أَيُّ عَجَلَةٍ (اكد) أَكْدَ الْعَهْدَ وَالْعَقْدَ لَغَةً فِي وَكْدِهِ وَقِيلَ هُوَ
 بَدَلٌ وَالتَّأْكِيدُ لَغَةً فِي التَّوَكُّيدِ وَقَدْ كَدَّتِ الشَّيْءُ وَوَكَّدْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَسْتُ الْحَنْطَةِ وَدَرَسْتَهَا
 وَأَكَّدْتَهَا (الد) تَأَكَّدَ كَتَبْتُ (امد) الْأَمْدُ الْغَايَةُ كَالْمَدَى يُقَالُ مَا أَمَدُكُ أَيُّ مِنْتَهَى عَمَلُكَ
 وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْتُوا الْكُتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالُ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 قَالَ شَمْرُ الْأَمْدُ مِنْتَهَى الْأَجَلِ قَالَ وَلِلنَّاسِ أَمْدَانُ أَحَدُهُمَا ابْتِدَاءُ خَلْقِهِ الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ مَوْلَاهُ
 وَالْأَمْدُ الثَّانِي الْمَوْتُ وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الْحِجَابِ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنُ فَقَالَ لَهُ مَا أَمْدُكَ قَالَ سِنْتَانِ
 مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِ أَرَادَ أَنَّهُ وَلَدَ لِسِتَيْنَ بَقِيَّتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَمْدُ الْغَضَبُ أَمْدَعِيهِ
 وَأَبْدَأَ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَأَمْدُبِلُ مَعْرُوفٌ فِي الثَّغُورِ قَالَ

بِأَمْدَةٍ مَرَّةً وَرَأْسِ عَيْنٍ * وَأَحْيَانًا بِمِثْلِهَا فَرَقِينَا

ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبَقْعَةِ فَلَمْ يَبْصُرْ وَالْأَمْدَانُ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سِينَةَ
 وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأَمْدُ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ مَدَا فَعُهَا فِي السَّبَاقِ وَمِنْتَهَى غَايَاتُهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ * سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ * أَيُّ غَلِبَ عَلَى مِنْتَهَا حِينَ سَبَقَ وَسَيْلَةٌ
 إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً عَامِدًا وَمَدُّوْا مَدَّةً وَمَدَّةً وَقَالَ السَّامِدُ الْعَاقِلُ
 وَالْأَمْدُ الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (اندرورد) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ
 قَالَ كَانَ أَنَّى يَلْبَسُ أَنْدَرًا وَرَدَّ قَالَ يَعْنِي الثُّبَانَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ
 أَنْدَرُودِيَّةٌ قِيلَ هِيَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشْتَرَفٌ فَوْقَ الثُّبَانِ يَغْطِي الرِّكْبَةَ وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ
 زَارَ نَاسِلْمَانَ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شَاءَ وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ وَأَنْدَرًا وَرَدُّ يَعْنِي سَرَاوِيلَ مَشْمُورَةً وَفِي رِوَايَةٍ
 وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ أَنْدَرُودِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ كَانَ الْأَوَّلُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ
 لَيْسَتْ بَعَرِيَّةً (أود) أَنَّهُ الْأَمْرُ أَوْ دَاوُودًا وَوَدَّ أَبْلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ
 وَلَا يُوَدُّهُ حَفْظُهُمَا قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَأَهْلُ اللُّغَةِ مَعَانِيَهُ وَلَا يَكْرَهُهُ وَلَا يَثْقَلُهُ وَلَا يَشْتَقُّ عَلَيْهِ مِنْ
 آدِهِ يُوَدُّهُ أَوْ دَاً وَانْشُدْ * إِذَا مَا تَوَّوْهُ بِهَ آدَهَا * وَانْشُدْ ابْنَ السَّكَيْتِ

إِلَى مَا جَدَّ لَا يَنْبِغُ الْكَلْبُ ضَيْفَهُ * وَلَا يَتَّادَاهُ أَحْتِمَالُ الْمَغَارِمِ

قَالَ لَا يَتَّادَاهُ لَا يَثْقَلُهُ إِرَادِيَّةً وَدَفْقَلَهُ فِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ وَأَقَامَ أَوْدَهُ
 بِثِقَافِهِ الْأَوْدُ الْعُوجُ وَالثَّقَافُ هُوَ تَقْوِيمُ الْعُوجِ وَفِي حَدِيثٍ نَادِيَةٌ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْمَرَاهُ
 أَقَامَ الْأَوْدَ وَشَقِيَ الْعَمْدَ وَالْمَاءَ وَدَوَّ الْمَوَائِدَ الدَّوَاهِي وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَرَمَاهُ بِأَحْدَى الْمَاءِ وَدَأَى
 الدَّوَاهِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكِي إِضَارَمَاهُ بِأَحْدَى الْمَوَائِدِ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَاءِ وَدَ
 أَبُو عُبَيْدٍ الْمَوْئِدُ بوزن معبد الأمر العظيم وقال طرفة * أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدَائِمَ بَوئِدٍ * وَجَعَهُ

قوله كتب عبارة القاموس
والشرح كتب عبارة
اه كتبه معجمه

قوله وأمد ببلد الخ عبارة
شرح القاموس وأمد ببلد
بالثغور في ديار بكر مجاورة
لسلاد الروم ثم قال ونقل
شيخنا عن بعض ضبطه
بضم الميم قلت وهو المشهور
على الالسنه اه كتبه معجمه

غيره على ما ود جعله من آده يؤده أودا اذا أثقله والتأود التثني وأود الشيء بالكسر ياودأودا
فهو أود أعوج وخص ابو خنيفة به القدح وتأود الشيء تعوج وأدت العود وغيره أودا فانا د
وأودته فتأود كلاهما عنته وعطفته وتأود العود وتأود اذا تثني قال الشاعر

* تأود عسارح على شط جعفر * وآد العود يؤده أودا اذا حناه وقد آنا آد العود بنا آد انقياد افهو
منا آد اذا تثني واعوج والانقياد الانحناء قال العجاج

من أن تبدلت بآدي آدا * لم يك بنا د فآسى آنا آدا

أى قد آنا د فجعل الماضي حالا باضمار قد كقوله تعالى أوجاؤكم حصرت صدورهم ويقال آد
النهار يؤد أودا اذا رجع في العشي وأنشد

ثم ينوش اذا آد النهار له * على الترقب من هم ومن كتم

وآد العشي اذا مال وآد الشيء أودا رجوع قال ساعدة بن العجلان يصف انه لقي رجلا من خصومه
ففر منه واستتر في موضع نهاره الى قريب من آخره ثم أسرع في الفرار

أقتبها نهار الصيف حتى * رأيت ظلال آخره تؤد

غداة شواحظ فنجوت منه * وثوبك في عبا قبة هريد

أى ترجع وتميل الى ناحية المشرق وشواحظ موضع وعبا قبة شجرة وهريد مشقوق وقال
المرقس والعدويين المجلسين اذا * آد العشي وتنادى العم

وقال آخر يدح امرأة مالت عليها الميرة بالقر

خدا مية آدت لها بمجوة القرى * فتأكل بالماقوط حيا مجعدا

وآد عليه عطف وآده بمعنى حنام وعطفه وأصلهما واحد اللبث في التودة بمعنى التاني قال يقال
آتدو وآد فآتد على افعل وتوآد على تفعل قال والاصل فيهما الوأد الا أن يكون مقلوبا من

الاؤد وهو الاثقال فيقال آدنى يؤدنى أى أثقلنى وآدنى الحمل أودا أى أثقلنى وآنا مؤد مثل مقول
ويقال ما آدك فهو لى آيد ويقال تأودت المرأة في قيامها اذا تثنت لتناقلها ثم قالوا آودا آدا اذا

ترزنت وتمهل قال الازهرى والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ونحن ننهى الى ما ثبت لنا عنهم ولا
نحدث في كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس على كلمة نادرة جاءت مقلوبة وأود قبيلة غير مصروف

زاد الازهرى من اليمن وأود بالضم موضع بالبادية وقيل رمله معروفة قال الراعى

فأصبحن قد خلفن أودوا أصبحت * فراخ الكتيب ضلعا وخرانقه

وأود بالفتح اسم رجل قال الافوه الأودي

مَلِكًا مَلِكٌ لِقَاحٌ أَوَّلٌ * وأبونام بنى أود خيار

(أيد) الأيدو والأدب جميعا القوة قال العجاج * من أن تبدلت بأدي آدا * يعنى قوة الشبَاب وفي خطبة على كرم الله وجهه وأمسكها من أن تمور بأيديه أى بقوته وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الأيدى ذا القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة ثم قوة كان يصوم يوما ويفطر يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلى نصف الليل وقيل أيديه قوته على الأنة الحديد بأذن الله وتقوته إياه وقد أيدته على الأمر أبو زيد آديتيد أيدا إذا اشتد وقوى والتايد مصدر أيدته أى قوته قال الله تعالى إذا يدتك روح القدس وقرئ إذا يدتك أى قوتك تقول منه أيدته على فاعلته وهو مؤيد وتقول من الأيد أيدته تأيدا أى قوته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيد أيضا والمفعول مؤيد وفي التزويل العزيز والسما بيناها بأيد قال أبو الهيثم آديتيد إذا قوى وأيدتيد أيدا إذا صار ذا أيد وقد تأيد وأنت أيد أى قويت وتأيد الشئ تقوى ورجل أيدتيد أى قوى قال الشاعر

إذا القوس وترها يدي * رمى فاصاب الكلى والذرا

يقول إذا الله تعالى وتر القوس التى فى السحاب رمى كلى الأبل وأسقطها بالشحم يعنى من التبلت الذى يكون من المطر وفى حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا تزال تؤيدك أى تقويك وتنصرك والآد الصلب والمؤيد منال المؤمن الامر العظيم والداهية قال طرفة تقول وقد ترأوظيف وساقها * ألت ترى أن قد أبت بمؤيد وروى الأصمعى بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشتد من كل شئ وأنشد للمثقب العبدى

يبنى تجاليدى واقنادها * ناوكرأس القدن المؤيد

يريد بالناوى سنامها وظهرها والقدن القصر وتجاليد جسمه والأباد ما أيد به الشئ الليث وأباد كل شئ ما يقوى به من جانبه وهما إباداه وإباد العسكر المينة والميسرة ويقال لمينة العسكر وميسرة إباد قال العجاج

عن ذى إبادين لهام لودسر * بركنه أركان دحج لا تقعر

وقال يصف الثور * متخذ امنها إبادا هدفا * وكل شئ كان واقبال شئ فهو إباده والأباد كل معقل أو جبل حصين أو كنف أو ستر ولما وقد قيل ان قولهم أيدته الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوى وكل شئ كنفك وستره فهو إباد وكل ما يحرز به فهو إباد وقال امرؤ القيس يصف

نخيلاً فانت أعاليه وأدت أصوله * ومال يقنيان من البسر أحرا
أدت أصوله قويت تقيداً والأياد التراب يجعل حول الحوض أو الخباء يقوى به أو يمنع ماء
المطر قال ذوالرمة يصف الظليم

دفعناه عن بيض حسان بأجرع * حوى حولها من ترثه بإباد

يعنى طردناه عن بيضه ويقال رماه الله بما حدى الموائد والمآود أى الدواهي والأياد ما حنا من
الرمل وإياد اسم رجل هو ابن معدوهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما إيدان إيد بن زارو إيد بن
سود بن الحجر بن عمار بن عمرو الجوهري إيد حتى من معد قال أبو ذؤاد الأيادي
في فتوح حسن أوجههم * من إيد بن زار بن مضر

(فصل الباء الموحدة) (بترد) بترد موضع (بجد) بجد بالمكان بجد بجودا وبجد الأخرية
عن كراع كلاهما أقام به وبجد بجد أيضاً وبجدت الأبل بجودا وبجدت لزمت المرتع وعنده
بجدة ذلك بالفتح أى علمه ومنه يقال هو ابن بجدته العالم بالشيء المتقن له المميزه وكذلك يقال
للدليل الهادي وقيل هو الذي لا يبرح من قوله بجد بالمكان إذا أقام وهو عالم بجدته أمرك
وبجدة أمرك وبجدة أمرك بضم الباء والجيم أى بدخيلته وبطائه وجاءنا بجد من الناس أى
طبق عليه بجد من الناس أى جماعة وجعه بجود قال كعب بن مالك

تلوذ الجود بأدرا منا * من الضرفى أزمت السنينا

ويقال للرجل المقيم بالموضع أنه لبأجد وأنشد

فكيف ولم ينقط عناق ولم ترع * سوام بكاف الأجر تباجد

والبجد من الخيل مائة فأكثر عن الهجري والبيجاد كساء مخطط من أكسية الاعراب وقيل إذا
غزل الصوف بسرة ونسج بالصيصة فهو بجد أو الجع بجد ويقال للشقة من البجد قليج وجمعه قليج
قال ورف البيت أن يقصر الكسر عن الأرض فيوصل بخرقة من الجود أو غيرها يبلغ الأرض
وجعه رقوق أبو مالك رقائف البيت أكسية تعلق إلى الآفاق حتى تلتحق بالأرض ومنه
ذو الجادين وهو دليل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنبة بن نهم المزني قال ابن سيده أراه كان
يلبس كساءين في سفره مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك لأنه حين أراد المصير إليه قطعت أمة بجداتها قطعتين فارتدى باحداهما وانترز
بالأخرى وفي حديث جبير بن مطعم نظرت الناس يقتتلون يوم حنين إلى مثل الجادا الأسود
يهوى من السماء الجادا الكساء أراد الملائكة الذين أيدهم الله بهم وأصبحت الأرض بجدة

قوله وهو عنبة بن نهم
الخ عبارة القاموس وشرحه
ومنه عبد الله بن عبد نهم بن
عفيف الخ وانظره اه معجمه

واحدة اذا طبقها هذا الجراد الاسود وفي حديث معاوية أنه مازح الاحنف بن قيس فقال له ما الشيء الملقف في الجباد قال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملقف في الجباد وطب اللبن يلف فيه ليحشى ويدرك وكانت تميم تعيرها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله وبيجاد اسم رجل وهو بجاد بن ريسان التهذيب بجودات في ديار سعد مواضع معروفة وربما قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال * بجندن للنوح أي أقن بذلك المكان (بجند) الجنداء كالجنداء وبغير مجند كجند والجنداء والجنداء من النساء التامة القصب الرياه وفي حديث أبي هريرة ان العجاج أنشد

قامت ثريك خشية أن تصرماً * سافا بجنداء وكعباً أدرماً

وكذلك الجندى والجندى والياء للالحاق بسفر رجل قال العجاج * الى جندى قصب مذكور * (بد) التبديد التفريق يقال شمل مبدد وبدد الشيء فبدد ففرقه فتفرق وتبدد القوم اذا تفرقوا وتبدد الشيء تفرق وبده يده بدد ففرقه وجاءت الخيل بداد أي متفرقة متبددة قال حسان بن ثابت وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم أبو قتادة الانصاري والمقداد بن الاسود الكندي حليف بنى زهرة فرتوا السرح وقتل رجل من بنى فزارة يقال له الحكم بن أم قرقة جد عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سراً ولاداً للقيطة أتنا * سلم غداة فوارس المقداد

كأثمانية وكانوا جحفاً * لجبا فسلوا بالرماح بداد

أي متبددين وذهب القوم بداد بداد أي واحداً واحداً مبنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو البدد قال عوف بن الحرع التيمي واسم الحرع عطية يخاطب لقيط بن زرارة وكان بنوعامر أسروا معبداً أخالقيط وطلبوا منه الفداء بالف بغير فابي لقيط أن يفديه وكان لقيط قد هجأ تيماً وعديا فقال عوف بن عطية التيمي يعيره بموت أخيه معبد في الاسر

هلا فوارس رحرحان هجوتهم * عشراتنا وح في شرارة وادي

أي لهم منظر وليس لهم مخبر

الأكبر رت على ابن أمك معبد * والعامري يقود بصفاد

وذكرت من لبن الملقق شربة * والخيل تغدو في الصعيد بداد

وتفرق القوم بداد أي متبددة وأنشد أيضاً * فسلوا بالرماح بداد * قال الجوهرى وانما بنى للعدل والتأنيث والصفة فللمنع بعلمين من الصرف بنى ثلاث لانه ليس بعد المنع من الصرف الامنع

الاعراب وحكى اللحياني جاءت الخيل بداد بداديا هذا وبداد بدادو بدد بدد كخمسة عشر وبداد
 بدد اعلى المصدر وتفرقوا بددا وفي الدعاء اللهم اقصهم عددا واقتلهم بددا قال ابن الاثير يروى
 بكسر الباء جمع بدة وهي الحصاة والنصيب أى اقتلهم حصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه
 ويروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحد بعد واحد من التبيد. وفي حديث خالد بن سنان انه
 انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بداد بداد أى تتددى وتفرق يقال
 بددت بدادو بددت تبديا وهذا خالد هو الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم نبى ضيعه قومه
 والعرب تقول لو كان البداء لما أطاقونا البداء بالفتح البرازيقول لوبارزونارجل لرجل فاذا
 طرحوا الالف واللام خفضوا فقالوا يا قوم بداد بداد مرتين أى لياخذ كل رجل رجلا وقد تباد
 القوم يتبادون اذا أخذوا أقرانهم ويقال أيضا للقوا قوما بدادهم ولقيهم قوم ابدادهم أى
 أعدادهم لكل رجل رجل الجوهري قولهم فى الحرب يا قوم بداد بداد أى لياخذ كل رجل
 قرنه وانما بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبني ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين
 لانه واقع موقع الامر والبديهة التفرق وقوله انشده ابن الاعرابي

بلغنى عجب وبلغ ماربأ * قولاً يدهم وقولا يجمع

فسره فقال يدهم يفرق القول فيهم قال ابن سيده ولا أعرف فى الكلام أبدته فرقة وبتدريجيه
 فى المقطرة فرقهما وكل من فرج رجله فقد بددهما قال

جارية أعظمها أجها * قد سمنتها بالسويق أمها * فبدت الرجل فالتضمها

وهذا البيت فى التهذيب * جارية يدها أجها * وذهبوا عباد يدياد يدو أباديد أى فرقا متبدين
 الفراء طير أباد يدو يباد يد أى مقترق وأنشد (٣)

كانما أهل حجر ينظرون منى * يرونى خارجا طير يباديد

ويقال لقي فلان وفلان فلانا فابتدأ بالضرب أى أخذاه من ناحيته والسبعان يبتدان الرجل
 اذا أتياه من جانبه والرضيعان التوأمان يبتدان أمهما يرضع هذا من ثدى وهذا من ثدى
 ويقال لوأنهما لقياه بخلا فابتدأ لما أطاقاه ويقال لما أطاقه أحدهما وهى المباداة ولا تقل
 ابتدأ ابنها ولكن ابتدأ بناها ويقال ان رضاعها لا يقع منهما موقعا فابتدأ بها تلك النجعة
 الاخرى فيقال قد ابتدأ بها ويقال فى السحلتين أى بدت من عجبتي أى اجعل لكل واحد منهما نجعة
 ترضعه اذا لم تكفها من نجعة واحدة وفى حديث وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فابتدأ بصره الى
 السوال أى أعطاه بدته من النظر أى حفظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمرو وهو يبدنى

(٣) قوله وأنشد الخ تبع فى ذلك الجوهري وقال فى القاموس وتصحف على الجوهري فقال طير يباديد وأنشديرونى الخ وانما هو طير الينا يدي بالنون والاضافة والقافية مكسوزة والبيت لعطارد بن قران اه وانظر الشارح كتبه مصححه

النظر استعجاب لا يجبر ما بعثني اليه وفي حديث عكرمة قَبَدُوهُ بَيْنَهُمْ أَي اِقْتَسَمُوهُ حَصْصًا عَلَى السَّوَاءِ وَالْبَدُّ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ فِي النَّاسِ مِنْ كَثْرَةِ لِحْمِهِمَا وَفِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ فِي الْيَدَيْنِ وَيُقَالُ لِلْمَصْلِيِّ أَيْ تَضْبَعِيكَ وَابْدَاهُمَا تَفْرِيجُهُمَا فِي السُّجُودِ وَيُقَالُ أَبْدَيْتَهُ إِذَا مَدَّهَا الْجَوْهَرِيُّ أَبْدَيْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ مَدَّهَا وَفِي الْحَبِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُبْدِضِعِيهِ فِي السُّجُودِ أَي يَدُهُمَا وَيَجَافِيهِمَا ابْنُ السَّكَيْتِ الْبَدُّ فِي النَّاسِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لِحْمِهِمَا تَقُولُ مِنْهُ بَدَيْتَ يَارْجُلُ بِالْكَسْرِ فَانْتَ أَبْتُ بَقْرَةَ بَدَاءً وَالْأَبْدُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ وَالْمَرْأَةُ بَدَاءٌ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ السَّعْدِيُّ مِنْ كُلِّ ذَاتٍ طَائِفٍ وَزُودٍ * بَدَاءُ تَمَشِي مَشِيَةَ الْأَبْدِ

وَالطَّائِفُ الْجَنُونَ وَالزُّودُ الْفَرْعُ وَرَجُلٌ أَبْدَيْتَ تَبَاعُدَ الْيَدَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ وَقِيلَ بَعِيدًا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ وَقِيلَ عَرِيضًا بَيْنَ الْمَنْسَكَيْنِ وَقِيلَ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ مَتَبَاعُدُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقَدْ بَدَيْتُ بَدَاءً وَالْبَدَاءُ مِنَ التَّسَاءِ الْفَخْمَةُ الْإِسْكِينُ الْمَتَبَاعُدَةُ الشَّفْرَيْنِ وَقِيلَ الْبَدَاءُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَبْلَ لَامِ رَأْسِ الْعَرَبِ عَلَامٌ تَمْنَعُ زَوْجَكَ الْقَضَةَ قَالَتْ كَذَبَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا طَائِفِي لَهُ الْوَسَادُ وَأَرَخِي لَهُ الْبَادُ تَرِيدُ أَنَّهَا لَاتَضُمُ فَخْذِيهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ جَارِيَةٌ بِيَدَيْهَا أَجْمُهُ * قَدْ سَمَّيْتُهَا بِالسُّوَيْقِ أُمُّهَا

وَقِيلَ لِلْمَعَائِكِ أَبْدُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ وَالْحَائِكُ أَبْدُ أَوْ رَجُلٌ أَبْدُو فِي فَخْذَيْهِ بَدَاءً أَي طَوِيلٌ مَفْرُطٌ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ قَدِيرًا صَادًا مِنْ كَثْرَةِ رُكُوبِهِ الْخَيْلِ أَعْرَاءَ وَبَادَاهُ مَا بَلَغَ السَّرْحَ مِنْ فَخْذَيْهِ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ يُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنَ الْقُرْسِ بِأَدْوَقِ مِنْ أَبْدَيْنِ الْبَدَاءِ أَي بَعِيدًا بَيْنَ الْيَدَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ تَبَاعُدٌ عَنْ جَنْبَيْهِ وَهُوَ الْبَدُّ بَعِيرٌ أَبْدُو هُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ قَتْلٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَبْدُ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ وَالْأَبْدُ الزَّيْمُ الْأَسَدُ وَصَفُوهُ بِالْأَبْدِ لِتَبَاعُدِ يَدَيْهِ بِالزَّيْمِ لِانْفِرَادِهِ وَكَتَفِ بَدَاءٍ عَرِيضَةٌ مَتَبَاعُدَةُ الْأَقْطَارِ وَالْبَادَانُ بَاطِنَا الْفَخْذَيْنِ وَكُلٌّ مِنْ فَرْجٍ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَقَدْ بَدَيْتَهُمَا وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ بَدَادِ السَّرْحِ وَالْقَتَبُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهُمَا بَدَادَانٌ وَبَدِيدَانٌ وَالْجَمْعُ بَدَائِدُ وَأَيْدُ تَقُولُ بَدَيْتُهُ يَدَيْهِ وَهُوَ أَنْ يَتَخَذَ رِجْلَيْهِ فَيَمْسُوهَا فَيَجْعَلُهَا تَحْتِ الْأَحْنَاءِ لِثَلَاثَةِ يَدَيْهَا بِرَأْسِ الْخَشْبِ الْبَعِيرِ وَالْبَدِيدَانُ الْخُرْجَانُ ابْنُ سَيْدَةَ الْبَادِ بَاطِنُ الْفَخْذِ وَقِيلَ الْبَادُ مَا بَلَغَ السَّرْحَ مِنْ فَخْذِ الْفَارِسِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ الدَّهْلِيِّ بِنْتِ مَسْحَلٍ إِنِّي لِأَرَخِي لَهُ بَاتِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَ بَادًا لِأَنَّ السَّرْحَ بَدَيْتَهُمَا أَي فَرَّقَهُمَا فَهُوَ عَلَى هَذَا فاعِلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى التَّسْبِ وَقَدْ ابْتَدَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الْبَادِ إِذَا رَكِبَ الْبَادُ أَصْلُ الْفَخْذِ وَالْبَادَانُ أَيضًا مَنْ ظَهَرَ الْقُرْسُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَبَدَا الرَّابِعُ وَهُوَ مِنَ الْبَدِّ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لِحْمِهِمَا

والبدادان للقب كالكر للرحل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الظلقة انما هما من باطن
 والبداد للسر حمله للقب والبداد بطنه تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب
 ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله وهما محيطان مع القتب والجدييات من الرحل شبيه
 بالمصدعة يبطن به أعلى الظلقات الى وسط الحنو قال أبو منصور البدادان في القتب شبه
 مخلاتين يحشيان ويشدان بالخيوط الى ظلقات القتب وأخناته ويقال لها الأبدية واحدة هابت
 والاشنان بدان فاذا شدت الى القتب فهي مع القتب حداجه حينئذ والبداد لبديشد مبدودا
 على الدابة الديرة وبد عن دبرها أي شق وبد صاحبه عن الشيء أبعد وكفه وبد الشيء يبد بد اتجافى
 به وامرأة متبددة مهزولة بعيدة بعضها من بعض واستبد فلان بكذا أي انفرد به وفي حديث علي
 رضوان الله عليه كما ترى أن لنا في هذا الامر حقا فاستبدتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به
 استبداد اذا انفرد به دون غيره واستبد برأيه انفرد به ومالك بهذا بدولا بدو ولا بدو أي مالك
 به طاقة ولا يدان ولا بد منه أي لا محالة وليس لهذا الامر بد أي لا محالة أبو عمرو والبدا الفراق تقول
 لأبد اليوم من قضاء حاجتي أي لا فراق منه ومنه قول أم سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية
 أبتيهم عمرة عمرة أي فرقي فيهم وأعطهم والبدة بالكسر البدة بالكسر والبدة
 بالضم والبداد النصيب من كل شيء الاخيرتان عن ابن الاعرابي وروى بيت التمر بن توبل
 * فَنَحَتْ بَدَّتْهَا رِقِيًّا جَانِحًا * قال ابن سيده والمعروف بدتها وجمع البدة بدد وجمع البداد بدد كل
 ذلك عن ابن الاعرابي وأبد بينهم العطاء وأبد لهم اياه أعطى كل واحد منهم بدته أي نصيبه على حدة
 ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك في الطعام والمال وكل شيء قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور
 فَأَبْدَهُنَّ حَنُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ * بَدْمَاتِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ
 قيل انه يصف صيادا فرق سهامه في حجر الوحش وقيل أي أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا
 حتى عمهم أبو عبيد الا بداني الهبة أن تعطى واحدا واحدا والقران أن تعطى اثنين اثنين وقال
 رجل من العرب ان لي صرمة أبتد منها وأقرن الاصمعي يقال أبتد هذا الجزور في الحى فأعط كل
 انسان بدته أي نصيبه وقال ابن الاعرابي البدة القسم وأنشد
 فَحَتْ بَدَّتْهَا رِقِيًّا جَانِحًا * وَالنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا
 أي أطعمته بعضها أي قطعة منها ابن الاعرابي البداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم وقد
 أبدتهم المال والطعام والاسم البدة والبداد والبدد جمع البدة والبدد جمع البداد وقول عمر بن

قوله والبدة بالكسر الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 والبدة بالضم وخطي
 الجوهري في كسرهما قال
 الصاغاني البدة بالضم
 النصيب عن ابن الاعرابي
 وبالكسر خطأ اه كتبه
 محممه

أبي ربيعة • أميد سؤالك العالمينا • قيل معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى
تعمهم وقيل معناه أملزم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد والمباداة في السفر أن يخرج كل
انسان شيئا من النفقة ثم يجمع فينفقونه بينهم والاسم منه البداد والبدا دلفعة قال القطامي
فَمَ كَفِينَاهُ الْبَدَادَ وَلَمْ نَكُنْ • لِنُسَكِّدَهُ عَمَائِضَ بِهِ الصِّدْرُ

ويروى البداد بالكسر وأنا أبدو بك عن ذلك الامر أي أدفعه عنك وتباد القوم مروا اثنين اثنين
يد كل واحد منهما صاحبه والبدا التعب وبد الرجل أعيا وكل عن ابن الاعراب وأنشد
لماريت محجما قد بدا • وأول الأبل ذنا فاستوردا • دعوت عوني وأخذت المسدا
وربني وبينك بنة أي غاية وممة وبايعه بددا وباتت مباددة كلاهما عارضه بالبيع وهو من قولك
هذا بيمو ويديه أي مثله والبدا العوض ابن الاعرابي البداد والعداد المناهدة وبدت تعب وبددا إذا
أخرج نهده والبديد التطير يقال ما أنت بيدلي فتكلمني والبدان المثلان ويقال أضعف فلان
على فلان بد الحصى أي زاد عليه عند الحصى ومنه قول الكميت
مَنْ قَالَ أضعفت أضعافا على هريم • في الجود بد الحصى قبلت له أجل

وقال ابن الخطيم

كَانَ لِبَاتِهَا بَدْدَهَا • هَزَلِي جَوَادِ أَجْوَاهُ جَلْفُ

يقال بتد الحلى صدر الجارية إذا أخذته كله ويقال بد فلان تبدي إذا نعت وهو قاعد لا يرقد
والبديدة المفارقة الواسعة والبديت فيه أصنام وتساو يرو وهو اعراب بت بالفارسية قال
لقد علمت تكاترة ابن تيري • غداة البديتي هيرزي

وقال ابن دريد البد الصنم نفسه الذي يعبد لا أصل له في اللغة فارسي معرب والجمع البددة وفلاة
بديلا أحدها والرجل إذا رأى ما يستنكره فادام النظر اليه يقال أبته بصره ويقال أبد فلان
نظره إذا مده وأبدته بصري وأبدت يدي الى الارض فأخذت منها شيئا أي مدتها وفي حديث
يوم حنين أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبد يده الى الارض فأخذ قبضة أي مدها وبدد
موضع والله أعلم (برد) البرد ضد الحر والبرودة نقبض الحرارة برد الشيء يبرد برودة وماء
برد بارد وبرودو برادوقد برده يبرده بردا وبرده جعله باردا قال ابن سيده فاما من قال برده سخنه
لقول الشاعر

عَافَتِ الْمَاءُ فِي الشِّتَاءِ فَقَلْنَا • بَرْدِيهِ تُصَادِفُهُ سَخِينَا

فغالط انما هو بل رديه فأدغم على ان قَطْرًا قد قاله الجوهري برد الشيء بالضم وبردته انما هو ومبرود وبردته تبريدا ولا يقال أبردته الا في لغة رديئة قال مالك بن الريب وكانت المنية قد حضرته فوصى من يمضي لاهله ويخبرهم بموته وأن تعطل قلوبهم في الركاب فلا يركبها أحد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك يسرا عداه ويحزن أوليائه فقال

وعطل قلوبى في الركاب فانها * ستبردا بكادا وتبكي بوايكا

والبرود بفتح الباء الباردة قال الشاعر

فبات تجيبي في المنام مع المنى * برود الثنايا واضع الثغرا شنب

وبرده يبرده خلطه بالبلج وغيره وقد جاء في الشعر وأبرده جاء به باردا وأبرده سقاه باردا وسقاه شربة بردت فواده تبرد بردا أي بردته ويقال اسقني سويقا أبرده كبدى ويقال سقيته فأبردته له ابرادا اذا سقته باردا وسقيته شربة بردت بها فواده من البرود وأنشد ابن الاعرابي

اتى اهتديت لفسية نزلوا * بردوا غوارب ايتق جرب

أي وضعوا عنهارها لالتبرد ظهورها وفي الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت

الرواية فعناه ان اتيانه امر أنه يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع أي تسكنه وتجعله باردا والمشهور في غيره برب الباء من الرداى يعكسه وفي حديث عمر أنه شرب النبيذ بعد ما برد أي سكن

وقرر ويقال جد في الامر ثم برداى قتر وفي الحديث لما تلقاه بريدة الاسلى قال له من أنت قال أنا بريدة قال لابي بكر برداى امرنا وصلح أي سهل وفي حديث أم زرع برود الظل أي طيب العشرة

وفعول يستوى فيه الذكر والانشى والبرادة انا يبرد الماء بنى على أبرد قال الليث البرادة كقوارة يبرد عليها الماء قال الازهرى ولا أدري هي من كلام العرب أم كلام المولدين وأبردة الثرى والمطر

بردهما والأبردة برد في الجوف والبردة التخمه وفي حديث ابن مسعود كل داء أصله البردة وكله من البرد البردة بالتحريك التخمه وثقل الطعام على المعدة وقيل سميت التخمه بردة لان التخمه تبرد

المعدة فلا تستمرى الطعام ولا تنضجه وفي الحديث ان البطيخ يقطع البردة البردة بكسر الهمزة

والراء على معروفة من غلبة البرد والرطوبة تنفتر عن الجماع وهمزها زائدة ورجل به أبردة وهو تقطير البول ولا ينسب الى النساء وأبردت أي اغتسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبرده

كبدك قال الراجز

قوله برد امرنا وصلح كذا في نسخة المؤلف وحرر صحة الرواية والا فال معروف وسلم وهو المناسب للاسلى فانه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الفأل من اللفظ اه

مصححه

باردة العيش وبردته هنيئته قال نصيب

فيا لك ذا ودويالك ليله * بخلت وكانت بردة العيش ناعمه

وأما قوله لا بارد ولا كريم فان المنذري روى عن ابن السكيت انه قال وعيش بارد هنيء طيب قال

قليله لحم الناظرين زينها * شباب ومحفوظ من العيش بارد

قوله قال ابن شميل اذا قال
وارده الخ كذا في نسخة
المؤلف وحرر كلام ابن شميل
في موضعه فان المناسب هنا
أن يقال ويقول وبارده على
القواد اذا اصاب شيا هنيئا
الخ اه معصمه

اي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة وبردها أي طيبها ونعيمها قال ابن شميل اذا

قال وبارده على القواد اذا اصاب شيا هنيئا وكذلك وباردها على القواد ويجد الرجل بالعادة

البرد فيقول انما هي ابردة الثرى وابردة التدى ويقول الرجل من العرب انها الباردة اليوم

فيقول له الاخر ليست ياردة انما هي ابردة الثرى ابن الاعرابي الباردة الرباحة في التجارة ساعة

يشتريها والباردة الغنمة الحاصلة بغير تعب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في

الشتاء الغنمة الباردة لتحصيله الاجر بلا ظمأ في الهواجر أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب

عندهم يارد وقيل معناه الغنمة الثابتة المستقرة من قوله هم بردلى على فلان حق أي ثبت ومنه

حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا ابن الاعرابي يقال ابرد طعامه وبارده وبارده والمبرود خير يبرد

في الماء تطعمه النساء للشممة يقال بردت الخبز بالماء اذا صببت عليه الماء فبلته واسم ذلك الخبز

المبول البرود والمبرود والبرد سحاب كالجسد يسمى بذلك اشدة برده ومحاب بردوا برد ذوق وبرد

قال ياهند هندی بن خلب وكيد * اسقاك عني هازم الرعد برد

وقال * كاتهم المعزاه في وقع ابردا * شبههم في اختلاف أصواتهم بوقع البرد على المعزاه وهي

حجارة صلبة وسحابة بردة على النسب ذات برد ولم يقولوا ابردا الا زهري أما البرد بغيرها فان

الليث زعم انه مطر جامد والبرد حب الغمام تقول منه بردت الارض وبرد القوم اصابهم البرد

وأرض مبرودة كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها الا زهري وأما قوله عز

وجل وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به فنيه قولان أحدهما وينزل من السماء

من أمثال جبال فيها من برد والثاني وينزل من السماء من جبال فيها بردا ومن صلاة وقول

الساجع * وصلينا ابردا أي ذو برودة والبرد النوم لانه يبرد العين بان يقرها وفي التنزيل العزيز

لا ينوقون فيها بردا ولا شرابا قال العرجي

فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطمع قفاخا ولا بردا

قال ثعلب البرد هنا الريق وقيل النقاخ الماء العذب والبرد النوم الا زهري في قوله تعالى

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا روى عن ابن عباس قال لا يذوقون فيها بردا شراب ولا الشراب قال
وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا يريدون ما وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم
وأشد الأزهري لابي زيد في النوم

بارزنا جذاه قد برد الموء * ث على مصطلاة أي برود

قال أبو الهيثم برد الموت على مصطلاة أي ثبت عليه وبرد لي عليه من الحق كذا أي ثبت ومصطلاة
يداء ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلى النار
ليسخنه وناجذاه السنتان اللتان تليان النابين وقولهم ضرب حتى برد معناه حتى مات وأما قولهم
لم يبرد منه شيء فالمعنى لم يستقر ولم يثبت وأنشد * اليوم يوم بارد سمومه * قال واصله من النوم
والقرار ويقال برد أي نام وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

أحب أم خالد وخالدا * جبا سخاخين وجبا باردا

قال سخاخين حب يؤذي وجبا باردا يسكن اليه قلبي وسموم بارد أي ثابت لا يزول وأنشد أبو
عبية

اليوم يوم بارد سمومه * من جزع اليوم فلا تلومه

وبرد الرجل يبرد بردا مات وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وفي حديث عمر فهدبه
بالسيف حتى برد أي مات وبرد السيف بناو بردير بردا ضعف وقرع عن هزال أو مرض وأورد
الشيء فتره وأضعفه وأنشد ابن الأعرابي

الأسودان أبرد أعظامي * الماء والفتخوا أسقامي

ابن برزخ البراد ضعف القوائم من جوع أو أعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعف قوائمه
والبرد تبريد العين والبرود كحل يبرد العين والبرود كل ما بردت به شيئا نحو برود العين وهو الكحل
وبرد عينه مخففا بالكحل وبالبرود يبرد هاردا كحلها بهوسكن ألمها وبردت عينه كذلك واسم
الكحل البرود والبرود كحل تبرده العين من الحتر وفي حديث الأسود أنه كان يكحل بالبرود وهو
محرم البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة وكل ما برد به شيء برود وبرد عليه حق وجب ولزم وبرد لي
عليه كذا وكذا أي ثبت ويقال ما بردك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه أي ما ثبت ووجب
ولي عليه ألف باردا أي ثابت قال

اليوم يوم بارد سمومه * من عجز اليوم فلا تلومه

أي حره ثابت وقال أوس بن حجر

أَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرْطُ أَخِي * وكان ابن عمِّ نَعْمَةَ لِي بَارِدٌ

وَبَرَدٌ فِي أَيْدِيهِمْ سَلْمًا لَا يَفْدَى وَلَا يُطَلَّقُ وَلَا يُطَلَّبُ وَإِنْ أَصْحَابُكَ لَا يَأْلُونَ مَا بَرَدُوا عَلَيْكَ أَيْ أَتَبَتُوا عَلَيْكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لَا تُبْرِدِي عَنْهُ أَيْ لَا تَحْفَقِي بِقَالَ لَا تُبْرِدُ عَنْ فُلَانٍ مَعْنَاهُ أَنْ ظَلِمْتَ فَلَا تَشْتَمُهُ فَتَنْقُصُ مِنْ أَمْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُبْرِدُوا عَنِ الظَّالِمِ أَيْ لَا تَشْتَمُوهُ وَتَدْعُوا عَلَيْهِ فَتُخَفِّضُوا عَنْهُ مِنْ عَقُوبَةِ ذَنْبِهِ وَالْبَرِيدُ فَرَسُ خِيَانٍ وَقِيلَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَنزَلَيْنِ بَرِيدٌ وَالْبَرِيدُ الرِّسَالَةُ عَلَى دَوَابِّ الْبَرِيدِ وَبِالْجَمْعِ بُرْدٌ وَبَرْدٌ بِرِيدًا أَرْسَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُرِدْتُمْ إِلَى بَرِيدٍ فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ الْبَرِيدُ الرَّسُولُ وَإِبْرَاهِيمُ أَرْسَلَهُ قَالَ الرَّاجِزُ * رَأَيْتُ لِلْمَوْتِ بَرِيدًا مُبْرَدًا * وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ أَرَادَ أَنَّهَا رَسُولُ الْمَوْتِ تَنْذِرُهُ وَسِكِّتُ الْبَرِيدِ كُلِّ سِكَّةٍ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةُ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ بُرْدٍ وَهِيَ سِتَّةٌ عَشْرَ فَرَسًا وَالْفَرَسُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْمِيلُ أَرْبَعَةُ آلاَفِ ذِرَاعٍ وَالسَّفَرُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ الْقَصْرُ أَرْبَعَةٌ بِرْدٍ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْأَمْيَالِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَقِيلَ لِذَابَةِ الْبَرِيدِ بَرِيدٌ لَسِيرِهِ فِي الْبَرِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنِّي أَنُصُّ الْعَيْسَ حَتَّى كَأَنَّي * عَلَيْهَا بِأَجْوَا زِ الْفَلَاةِ بَرِيدًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَا بَيْنَ الْمَنْزَلَيْنِ فَهُوَ بَرِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أُخِيْسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أُحْبِسُ الْبُرْدَ أَيْ لَا أُحْبِسُ الرِّسَالَ الْوَارِدِينَ عَلَى قَالَ الرَّجُلُ مَخْشَرِي الْبُرْدُ سَاكِبُ عَنِي جَمْعُ بَرِيدٍ وَهُوَ الرَّسُولُ فَيُخَفِّفُ عَنْ بَرْدِكُمْ رُسُلًا وَنَحْنُ نَخَفُّهُ هَهُنَا لِيَزَاجَ الْعَهْدِ قَالَ وَالْبَرِيدُ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ يُرَادُ بِهَا فِي الْأَصْلِ الْبَرْدُ وَأَصْلُهَا بَرِيدُهُمْ أَيْ مَحْذُوفٌ الذَّنْبُ لِأَنَّ الْبَرِيدَ كَانَتْ مَحْذُوفَةً الْأَذْنَابُ كَالْعَلَامَةِ لَهَا فَأَعْرَبَتْ وَخَفَّفَتْ ثُمَّ سَمِيَ الرَّسُولَ الَّذِي يَرْكَبُهُ بَرِيدًا وَالْمَسَافَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّكْتَيْنِ بَرِيدًا وَالسَّكَّةُ مَوْضِعٌ كَانَ يَسْكُنُهُ النُّبُوجُ الْمُرْتَبُونَ مِنْ بَيْتٍ أَوْ قَبْضَةٍ أَوْ رِبَاطٍ وَكَانَ يَرْتَبُّ فِي كُلِّ سَكَّةٍ بَغَالٌ وَبَعْدَ مَا بَيْنَ السَّكْتَيْنِ فَرَسَانٌ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْبَرِيدُ الْمُرْتَبُ يُقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْبَرِيدِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ ذُنَابِي مُعَاوِدٍ * بَرِيدِ السَّرِيِّ بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرِّرًا

وَقَالَ مَرْزُوقٌ أَخُو الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ عَرَابَةُ الْأَوْسِيِّ

فَدُنْتُكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي * وَنَاقِي النَّجِيِّ إِلَيْكَ بَرِيدُهُ

أَيْ سِيرَهَا فِي الْبَرِيدِ وَصَاحِبُ الْبَرِيدِ قَدْ أُرْدَى إِلَى الْأَمِيرِ فَهُوَ مُبْرَدٌ وَالرَّسُولُ بَرِيدٌ وَيُقَالُ لِلْفُرَاتِاقِ الْبَرِيدِ لِأَنَّهُ يَنْزِدُ قَدَامَ الْأَسَدِ وَالْبُرْدُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبُرْدُ ثَوْبٌ فِيهِ خُطُوطٌ وَخَصَّ

بعضهم به الوشى والجمع أبراد وأبرد وبرود والبردة كساء يلصق به وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هذب فهي بردة وفي حديث ابن عمر انه كان عليه يوم الفتح بردة فلوت قصيرة قال شمر رأيت اعرابيا يجزئمة وعليه شبه منديل من صوف قد اترز به فقلت ما تسميه قال بردة قال الازهرى وجهها بردوهى الشملة المخططة قال الليث البرد معروف من برود العصب والوشى قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغرتلبه الاعراب وأما قول يزيد بن مفرغ الجبيري وشريت بردا ليني * من قبل برد كنت هامة .

فهو اسم عبد وشريت أى بعت وقولهم هماني بردة أنحاس فسرهم ابن الاعرابى فقال معناه انهما يفعلان فعلا واحدا فيشتبهان كأنهما في بردة والجمع بردي على غير ذلك قال أبو ذؤيب فسمعت نباتمة فاسدها * كأننى لدى انسا به البرد يريد أن الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن المفرغ معاذ الله رباً أن ترانا * طوال الدهر نشتمل البرادا قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع بردة كبرمة ورام وان يكون جمع برد كقرط وقراط وثوب برود ليس فيه زبر وثوب برود اذا لم يكن دفتيا ولا لينان الثياب وثوب أبرد فيه لمع سواد وبياض يمانية وبرد الجراد والجنذب جناحه قال ذوالرمة كأن رجليه رجلا مقطف عمل * اذا تجاوب من برديه ترنيم وقال الكميت جوبارفا

تفض بردي أم عوف ولم يطر * لنا بارق الخ هكدا فى

وأم عوف كنية الجراد وهى لك بردة نفسها أى خالصة وقال أبو عبيد هى لك بردة نفسها أى خالصة فلم يوثق خالصا وهى ابردة عيني وقال أبو عبيد هولى بردة عيني اذا كان لك معلوما وبرد الحديد بالبرد ونحوه من الجواهر يترده سحله والبرادة السحالة وفى الصحاح والبرادة ما سقط منه والمبرد ما برد به وهو السوهان بالفارسية والبرد النحت يقال بردت الخشب بالبرد أبردها بردا اذا نحتها والبردي بالضم من جيد التمر يشبه البرنى عن أبى حنيفة وقيل البردي ضرب من تمر الحجاز جيد معروف وفى الحديث أنه أمر أن يؤخذ البردي فى الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر والبردي بالفتح نبت معروف واحده بردي قال الاعشى

قوله لنا بارق الخ هكدا فى نسخة المؤلف ولم أعر عليه فيما بأيدينا من الكتب فليصرر اه مصححه

كَبْرِدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيِّ سَاقُ الرِّصَافِ الْبَيْهَ غَدِيرًا

وفي المحكم وَسَطُ الْغَرِيِّ * فَدَخَلَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرًا

وقال في المحكم السري ساق البردي وقيل قطنه وذكر ابن بري عجز هذا البيت * اذا خلط الماء منها السروراء * وفسره فقال الغيل بكسر الغين الغيضة وهو مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والغريف نبت معروف قال والسرور جمع سر وهو باطن البردية والابارد الثور واحد هاأبرد يقال للتمر الاثني أبرد والخيمه وبردي نهر بدمشق قال حسان

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ * بَرْدِي تُصَفِّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسِلِ

أى ما بردى والبردان بالتحريك مواضع قال ابن سيادة

ظَلَّتْ نَهْيِي الْبَرْدَانَ تَغْتَسِلُ * تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعَلُّ

وبرديا موضع أيضا وقيل نهر وقيل هو نهر دمشق والاعرف أنه بردى كما تقدم والأبيرد لقب شاعر من بني يربوع الجوهري وقول الشاعر * بالمرهفات البوارد * قال يعنى السيف وهى القوائل قال ابن بري صدر البيت

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَى * مَغْصُهُمَا بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

رأيت بخط الشيخ قاضى القضاة شمس الدين بن خلكان فى كتاب ابن برى ما صورته قال هذا البيت من جملة آيات العتابى كثنوم بن عمرو يخاطب بها زوجته قال وصوابه

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَى * مَغْصُهُمَا بِالْمَشْرِقَاتِ الْبَوَارِدِ

قال وانما وقع الشيخ فى هذا التحريف لاتباعه الجوهري لانه كذا ذكره فى الصحاح فقلده فى ذلك ولم يعرف بقية الايات ولا لمن هى فلهاذا وقع فى السهو (قال محمد بن المكرم) القاضى شمس الدين بن خلكان رحمه الله من الادب حيث هو وقد اتقد على الشيخ أبى محمد بن برى هذا النقد وخطاه فى اتباعه الجوهري ونسبه الى الجهل بقية الايات والايات مشهورة والمعروف منها هو ما ذكره الجوهري وأبو محمد بن برى وغيرهم من العلماء وهذه الايات سبب عملها ان العتابى لما عمل قصيدته التى أولها

مَاذَا شَجَّالَهُ بِجَوَارِيْنَ مِنْ طَلَلٍ * وَدِمْنَةَ كَشَفَتْ عَنْهَا الْأَعَاصِرُ

بلغت الرشيد فقال لمن هذه فقيل لرجل من بني عتاب يقال له كثنوم فقال الرشيد ما منعه أن يكون يابنا فامر بأشخاصه من رأس عين فوافى الرشيد وعليه قميص غليظ وفروة وخف وعلى كتفه

ملحفة جافية بغير سراويل فأمر الرشيد أن يفرش له حجرة ويقام له وظيفة فكان الطعام إذا جاءه
أخدمته رفاقة وملحاً وخلط الملح بالتراب وأكله وإذا كان وقت النوم نام على الأرض والخدم
يفتقدونه ويهيجون من فعله وأخبر الرشيد بأمره فطرده فغضى إلى رأس عين وكان تحته امرأة
من باهله فلامته وقالت هذا منصور التمري قد أخذ الأموال فلي نساءه وبني داره واشترى ضياعاً
وأنت كما ترى فقال

تلوم على ترك الغنى باهليته • زوى القفر عنها كل طرف وتالد
رأت حولها التسوان يرفلن في التردا • مقلدة أعناقها بالقلائد
أسرلة أتى نلت ما نال جعفر • من العيش أو ما نال يحيى بن خالد
وأن أمير المؤمنين أغصني • مغمصهما بالمرهفت البوارد
دعيني تجنني ميتي مطمئنة • ولم أتجشم هول تلك الموارد
فان رفيعات الأمور مشوبة • بمستودعات في بطون الأسود

(برجد) أبو عمرو والبرجد كساء من صوف أحمر وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء

مخطط ضخيم يصلح للبناء وغيره وبرجد لقب رجل والبرجد السبي وهو دخيل والله أعلم

(برخد) قال ابن سيده أرى اللعبانى حكى امرأته برخداة في بخداة (برقعده) الأزهرى

في الخجاسى العين برقعيد موضع (برند) سيف برند عليه أثر قد يم عن ثعلب وأنشد

أجلها وعجلة وزادا • وصار ما إذا شطب جدادا • سيفاً برندا لم يكن معضادا

والمبرنة من النساء التى يكثر لهما (بعد) البعد خلاف القرب بعد الرجل بالضم وبعد

بالكسر بعدا وبعد فهو بعيد وبعد عن سبويه أى تباعد وجهما بعدا وافق الذين يقولون

فعل الذين يقولون فعال لانهما أختان وقد قيل بعد وفشد قول النابغة

فتلك تلغنى النعمان أن له • فضلا على الناس فى الأذى وفى البعد

وفى الصحاح وفى البعد التحريك جمع باعد مثل خادم وخدم وأبعده غيره وباعده وبعده تبعيدا

وقول امرئ القيس

قعدت له وصحبتى بين ضارج • وبين اكام بعد ما متامل

انما أراد يا بعد متامل يتأسف بذلك ومثله قول أبى العيال

قوله رزية قومه الخ كذا
في نسخة المؤلف بحذف
أول البيت اه معجمه

رِزْيَةٌ قَوْمِهِ * لم يأخذوا غنائم يهبوا

أراد يارزية قومه ثم فسر الرزية ماهي فقال لم يأخذوا غنائم يهبوا وقيل أراد بعد متأملي وقوله عز وجل في سورة السجدة أولئك يُنادون من مكان بعيد قال ابن عباس سألو الرذحين لارد وقيل من مكان بعيد من الآخرة الى الدنيا وقال مجاهد أراد من مكان بعيد من قلوبهم بعيد عنها ما يتلى عليهم لانهم اذا لم يعوا فهم عنزلة من كان في غاية البعد وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال قولهم ساحر كاهن شاعر وتقول هذه القرية بعيد وهذه القرية قريب لا يراد به النعت ولكن يراد بهما الاسم والدليل على أنهما اسمان قولك قريبه قريب وبعبده بعيد قال القراء العرب اذا قالت دارك من بعيد أو قريب أو قالوا فلانة من قريب أو بعيد ذكروا القريب والبعيد لان المعنى هي في مكان قريب أو بعيد فجعل القريب والبعيد خلقا من المكان قال الله عز وجل وما هي من الظالمين يبعيد وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين قال ولو أشتا وثبتنا على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي قريبة كان صوابا قال ومن قال قريب وبعيد وذكروا ما لم يثن قريبا وبعيدا فقال هما منك قريب وهما منك بعيد قال ومن أنهما فقال هي منك قريبة وبعيدة شئ وجع فقال قريبات وبعيدات وأنشد
عَشِيَّةَ لَاعَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيْبَةٌ * فَتَدْنُوْنَ وَلَا عَفْرَاءُ مِنْكَ بَعِيدٌ

وما أنت من بعيد وما أنت من بعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت من بعيد وما أنت من بعيد أي بعيد قال واذا أردت بال قريب والبعيد قرابة النسب أنت لا غير لم تختلف العرب فيها وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين انما قيل قريب لان الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تانيث ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جائز ان تكون الرحمة ههنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم يعني القراء هذا ذكر ليفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتأنيث وبيننا بعدة من الارض والقرابة قال الاعشى

بَانَ لِأَبِيٍّ الْوُدَّ مِنْ مَبْعَادٍ * وَلَا تَنْ مِنْ ذِي بَعْدَةٍ أَنْ تَقْرَبَا

وفي الدعاء بعد الله نصبوه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره أي أبعد الله وبعدها بعد على المبالغة وان دعوت به فاختار النصب وقوله

مَدَّ أَبَا عَنَاقٍ الْمَطِيَّ مَدًّا * حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَا

فانه أراد الابعد فوق فشد ثم أجزاه في الوصل مجراه في الوقف وهو مما يجوز في الشعر كقوله

* ضَمَّ مَجِبُ الْخَلْقِ الْأَضْمًا * وقال الليث يقال هو أَبْعَدُ وَأَبْعَدُونَ وَأَقْرَبُ وَأَقْرَبُونَ
وَأَبْعَدُوا وَأَقْرَبُوا أَنشد

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْتَشِي الْأَبْعَدَ نَفْعُهُ * وَيَشْتَقِي بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقْرَبُهُ
فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنْالُهُ * وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَإِنْ عَمَّكَ صَاحِبُهُ

وَالْبُعْدَانُ جَمْعُ بَعِيدٍ مِثْلَ رَغِيفٍ وَرَغْفَانٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بَعْدَانِهِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بَعْدَانِهِ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ
فَتَبَاعَدَ عَنْهُ لَا يَصِيبُكَ شَرُّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَهَاجِرِي الْحَبَشَةِ وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هُمُ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ لِاقْرَابَةٍ يَبْنُو بَيْنَهُمْ وَاحِدُهُمْ بَعِيدٌ وَقَالَ النُّضْرِيُّ فِي قَوْلِهِمْ هَلْكَ الْأَبْعَدُ قَالَ يَعْنِي
صَاحِبَهُ وَهَكَذَا يُقَالُ إِذَا كُنِيَ عَنْ اسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هَلَكْتُ الْبُعْدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا
مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَا مَرَجُ لِبَالِ الْأَخْرَازِ إِذَا كُنِيَ عَنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ يَذْمُهُ وَيُقَالُ أَبْعَدَ اللَّهُ الْأَخْرَاقَ وَلَا
يُقَالُ لِللَّاتِي مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُمْ كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِقِيَةِ أَبِي الْقَامِ لُجْجَهُ وَالْأَبْعَدُ الْخَائِضُ وَالْأَبْعَادُ
خِلَافُ الْأَقْرَابِ وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْكَ وَغَيْرُ بَعِيدٍ وَبَاعَدَهُ مُبَاعَدَةً وَبَعَادًا وَبَاعَدَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا وَبَعَدَ
وَيُقْرَأُ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَبَعَدَ قَالَ الطَّرْمَاحُ

بَاعِدْنَا مِنْ نَجْبِ اجْتِمَاعِهِ * وَتَجْمَعُ مَنَابِينُ أَهْلِ الصُّغَائِرِ

وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ بَعِيدُ الْأَسْفَارِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

مُنَاقَلَةٌ عَرَّضَ الْقِيَامِي شِمْلَةً * مَطِيَّةٌ قَذَافٍ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٌ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَخْبِرًا عَنْ قَوْمِ سَبَارِ بْنِ بَاعِدِ بْنِ أَسْفَارِنَا قَالَ قَرَأَهُ الْعَوَامُّ بِأَعْلَى يقرأ
عَلَى الْخَبْرِ رَبَّنَا بَاعِدِ بْنِ أَسْفَارِنَا وَبَعْدَ جَزْمٍ وَقَرَأَ رَبَّنَا بَعْدِ بْنِ أَسْفَارِنَا وَبَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ
الزَّجَّاجُ مَنْ قَرَأَ بَاعِدًا وَبَعْدًا فَعِنَّا هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْمَسْئَلَةِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ سَمِعُوا الرَّاحَةَ
وَبَطَرُوا النِّعْمَةَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ الْآيَةَ وَمَنْ قَرَأَ بَعْدًا
بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى مَا يَتَّصِلُ بِسَفَرِنَا وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ بَعْدِ بْنِ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا
وَبَعْدَ سَيْرِنَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ابْنَ كَثِيرٍ بَعْدَ بَعْدِ ابْنِ وَقَرَأَ يَعْقُوبُ
الْحَضْرَمِيُّ رَبَّنَا بَاعِدْنَا النَّصْبَ عَلَى الْخَبْرِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَحِزَّةٌ بَاعِدْنَا الْإِلْفَ عَلَى الدُّعَاءِ
قَالَ سَيِّبِيُّهُ وَقَالُوا بَعْدًا يُحَدِّثُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْفِهِ وَبَعْدَ بَعْدًا أَوْ بَعْدَ هَلْكَ أَوْ اعْتَرَبَ فَهُوَ بَاعِدٌ

والبعد الهلاك قال تعالى الأبعد المدين كما بعدت عمود وقال مالك بن الريب المازني
 يقولون لا تبعنوهم يدفنوني * وأين مكان البعد الأماكن
 وهو من البعد وقرأ الكسائي والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرأها بعدت
 يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريان من سواء الأنا العرب بعضهم يقول بعدد وبعضهم
 يقول بعدم مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس
 العرب تقول بعد الرجل وبعد إذا تابعد في غير سب ويقال في السب بعد وسحق لا غير والبعد
 المباعده قال ابن شميل راود رجل من العرب أعرابية فأبت الأنا يجعل لها شيأ فجعل لها
 درهمين فلما خالطها جعلت تقول غمز أو درهما لك فان لم تغمز فبعده لك رفعت البعد يضرب
 مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد والبعد والبعد اللعن منه أيضا وأبعده الله سبحانه عن الخير
 وأبعده تقول أبعده الله أي لا يرني له فيما يرزل به وكذلك بعد الله وسحقا ونصب بعدا على المصدر ولم
 يجعله اسما وتميم ترفع فتقول بعد له وسحق كقولك غلام له وفرس وفي حديث شهادة الاعضاء
 يوم القيامة فيقول بعد لك وسحقا أي هلاكا ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب وفي
 الحديث ان رجلا جاء فقال ان الأبعد قد زني معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة
 منك وبعيد منك يعني مكانا بعيدا وربما قالوا هي بعيد منك أي مكانها وفي التنزيل وما هي من
 الظالمين بعيد وأما بعيدة العهد فبالهاء ومنزل بعد بعيد وتنج غير بعيد أي كن قريبا وغير باعد
 أي صاغر يقال انطلق يا فلان غير باعد أي لا ذهبت الكسائي تنج غير باعد أي غير صاغر وقول
 النابغة الذبياني * فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد * قال أبو نصر في القريب والبعيد
 ورواه ابن الاعرابي في الأدنى وفي البعد قال بعيد وبعيد والبعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم
 وخدم ويقال انه لغير بعيد اذا ذمه أي لا خيره ولا له بعد مذهب وقول صخر العتي
 الموعد يناني أن تقتلهم * أفناء فهم ويننا بعد
 أي أن أفناء فهم ضروب منهم بعد جمع بعدة وقال الاصمعي أنا نا فلان من بعدة أي من أرض
 بعيدة ويقال انه لذو بعدة أي لذو رأي وحزم يقال ذلك للرجل اذا كان نافذا الرأي ذا غور وذا
 بعد رأي وما عنده بعد أي طائل قال رجل لابنه ان غدوت على المر بد رجبت عنا أو رجعت
 بغير بعد أي بغير منفعة وذو البعد الذي يبعد في المعادة وأنشد ابن الاعرابي لرؤبة

يَكْفِيكَ عِنْدَ الشَّدَةِ السِّيسَا * وَيَعْتَلِي ذَا الْبُعْدَةِ النَّحُوسَا

وبعد ضد قبل بيني مفردا ويعرب مضافا قال الليث بعد كلمة دالة على الشيء الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه أنهم يقولون من بعد فينكرونه وافعل هذا بعدا قال الجوهري بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان طرفين اذا أضيفا وأصلهما الاضافة فتي حذف المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم أنه سبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ ولا الخبر وقوله تعالى الله الامر من قبل ومن بعد أي من قبل الاشياء وبعدها أصلهما هنا الخفض ولكن ينال على الضم لانهما غائبان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية أي ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقي بعد الحذف وانما ينال على الضم لان اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيتك من قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعمالا طرفين فلما عدل عن بابهما حر كابغير الحركتين اللتين كاتسالة يدخلان بحق الاعراب فأما وجوب بنائهما وذهاب اعرابهما فلانهما عرفان من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما أضيفنا اليه والمعنى لله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهري عن القراء قال القراء قبل الرفع بلانون لانهما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة فلما أدنا غير معنى ما أضيفنا اليه ومما بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما أشبههما كقوله ان يات من تحت أجبه من عل وقال الاخر

اذا نال اومن عليك ولم يكن * لقاءك الامن وراء وراء

فرقع اذ جعله غاية ولم يذكر بعده الذي أضيف اليه قال القراء وان نويت أن تظهر ما أضيف اليه وأظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كما نك أظهرت المحفوض الذي أضفت اليه قبل وبعد قال ابن سيده ويقرأ لله الامر من قبل ومن بعد يجعلونها تكرتين المعنى لله الامر من تقدم وتأخر والاول أجود وحكى الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلاتنين قال القراء تركه على ما كان يكون عليه في الاضافة واحتج بقول الاول بين ذراعي وجهه الأسد قال وهذا ليس كذلك لان المعنى بين ذراعي الاسد وجهه وقد ذكر أحد المضاف اليهما ولو كان لله الامر من قبل ومن بعد كذا الجاز على هذا وكان المعنى من قبل كذا ومن بعد كذا وقوله

وفحن قلنا الأسد أسد خفية * فحشروا بعد على لذة خرا

انما أراد بعد فنون ضرورة ورواه بعضهم بعد على احتمال الكف قال اللحياني وقال بعضهم ماهو بالذي لا بعده وما هو بالذي لا قبله قال أبو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد وقال في

قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أي قبل ذلك قال الازهرى والذي قاله أبو حاتم عن قاله
خطأ قبل وبعد كل واحد منهما تقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد
وأما قول الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها فان السائل يسأل عنه فيقول كيف قال بعد ذلك
والارض أنشأ خلقها قبل السماء والدليل على ذلك قوله تعالى قل أنتم تكفرون بالذي خلق
الارض في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها قال ثم استوى الى السماء وثم لا يكون الا
بعد الاول الذي ذكر قبله ولم يختلف المفسرون أن خلق الارض سبق خلق السماء والجواب فيما
سأل عنه السائل ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط وان الخلق هو الانشاء الاول فالله عز وجل
خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أي بسطها قال والآيات فيها متفقة
ولا تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها وانما أتى المجد الطاعن فيما شا كلهما من الآيات من
جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقولهم في الخطابة أما بعد أي ما بعد
دعائي لك فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيفه الى شيء ولكنك تجعله غاية تقيضا للقبول وفي حديث
زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد جدا الله
فكدا وكذا وزعموا ان داود عليه السلام أول من قالها ويقال هي فصل الخطاب ولذلك قال
جل وعز وآيناه الحكمة وفصل الخطاب وزعم ثعلب ان أول من قالها كعب بن لؤي أبو عبيد
يقال لقينه بعيدات بين اذا القيته بعد حين وقيل بعيدات بين أي بعيد فراق وذلك اذا كان الرجل
يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف
الزمان التي لا تمكن ولا تستعمل الاطرفا وأنشد شمر

وأشعث منقذ القميص دعوته * بعيدات بين لا هدايا ولا نكس

ويقال انها التخلك بعيدات بين أي بين المرة ثم المرة في الحين وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا أراد البزار أبعد وفي آخر يتبع وفي آخر انه صلى الله عليه وسلم كان يبعث في
المذهب أي الذهاب عند قضاء حاجته معناه إمعانه في ذهابه الى الخلاء وأبعد فلان في الارض اذا
أمعن فيها وفي حديث قتل أبي جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء في سنن أبي
داود معناها أنهسى وأبلغ لان الشيء المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا أمر بعيد لا يقع
مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شأني واستبعدت قتلي فهل هو أبعد من رجل قتلته قومه قال
والروايات الصحيحة أعمد بالميم (بغدد) بَعْدُ اذُوبُ بَعْدُ اذُوبُ بَعْدُ اذُوبُ بَعْدُ اذُوبُ بَعْدُ اذُوبُ
وَمَعْدَانُ كلها اسم مدينة السلام وهي فارسية معناه عظام صنم لان بئغ صنم وداو واخواتها عطية
بذكر ويونث وأنشد الكسائي

فِيَالِيَةِ حُرْسِ الدَّجَاجِ طَوِيلَةٌ * بِيغْدَانَ مَا كَانَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَجَلِي

قال يعني حُرْسًا دَجَاجُهَا قال الأزهرى الفصحاء يقولون بغداد بدين وقالوا بغي صنم ودا بمعنى دود وحر قومه عن الدال الى الدال لان داذب الفارسية معناه أعطى وكر هو ان يجعلوا للصنم عطاء وقالوا داد ومن قال دان فعناه ذل وخضع وقولهم بَغْدَدُ فُلَانٌ مَوْلِدٌ (بغدد) بغداد مدينة السلام بذال مبهمة أو لاو دال مهملة آخرها وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها (بلد) البلدة والبلد كل موضع أو قطعة مستعمرة عامرة كانت أو غير عامرة الأزهرى البلد كل موضع مستعمر من الأرض عامر أو غير عامر خال أو مسكون فهو بلد والطائفة منها بلدة وفي الحديث أعوذ بك من ساكن البلد البلد من الأرض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء و اراد بساكنه الجن لانهم سكان الأرض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على الكور قال بعضهم البلد جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص منه كالبصرة ودمشق والبلد مكة تفخيمها كالنجم للثريا والعود للمندل والبلد والتراب والبلد ما لم يحفر من الأرض ولم يوقد فيه قال الراعى

وَمَوْقِدِ النَّارِ قَبْلَ تَحَامَتِهِ * مَا ان تَبَيَّنَتْ فِي جُدَّةِ الْبَلَدِ

ويضة البلد الذي لا تطيره في المدح والتم ويضة البلد الثومة تتركها النعامة في الأذى أو التي من الأرض ويقال لها البلديّة وذات البلد وفي المثل أدل من يضة البلد والبلد انسى النعام معناه أدل من يضة النعام التي تتركها والبلدة الأرض يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرنا والبلد المقبرة وقيل هو نفس القبر قال عدى بن زيد

مَنْ أَنَسَ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ * أَصْبَحُوا قَدْ خَدَّوْا تَحْتَ الْبَلَدِ

والجمع كالمجمع والبلد الداريمانية قال سيويه هذه الدار نعمت البلد فأنت حيث كان الدار كما قال الشاعر أنشده سيويه

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعْصِيهَا الْمُورُ * الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ * لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ

وبلد الشيء عن ثعلب وبلد بالمكان أطام يبلد ببلود اتخذ بلد أولزمه وأبلده أياه أزمه

أبوزيد بلدت بالمكان أبلد ببلود وأبنته أبدا ببلود أقتبه وفي الحديث فهي لهم تالدة بالدة

يعنى الخلافة لاولاده يقال للشيء الدائم الذي لا يزول تالدة بالدة تالدة بالدة القديم والبالد اتباعه وقول

الشاعر أنشده ابن الأعرابي يصف حوضا

قوله وقولهم تغدد الخ
عبارة شرح القاموس
تغدد عليه اذا تكبر
واقتر مودة اه كنه
معجمه

وَمِبْلَدَيْنِ مَوْمَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ * جَاوَزَتْهُ بِعِلَاقَةِ الْخَلْقِ عَلَيَانِ

قال المبلد الحوض القديم ههنا قال وأراد مبلد فقلب وهو اللاصق بالارض ومنه قول علي
رضوان الله عليه لرجلين جاآ يسألانه ألبدا بالارض حتى تفهما وقال غيره حوض مبلد ترك ولم
يستعمل قدا عى وقد أبلدا بلادا وقال الفرزدق يصف ابلا سقاها في حوض دائر

قَطَعَتْ لِأَنْحِيْنِ أَعْضَادِ مِبْلَدٍ * يَنْشُرُ بِنْدِي الدَّوْلُ الْمَحْمِلِ جَوَانِبُهُ

أراد بذي الدلو المحمل الماء الذي قد تغير في الدلو والمبالغة بالمبالغة بالسيوف والعصي إذا تجالذوا بها
وبلدوا وبلدوا الرمو الارض يقا تلون عليها ويقال اشتق من بلاد الارض وبلد ببلد اضرب
بنفسه الارض وأبلد لصق بالارض والبلدة بلدة النحر وهي ثغرة النحر وما حولها وقيل وسطها
وقيل هي الفلذة الثالثة من فلذ زور الفرس وهي ستة وقيل هو رحي الزور وقيل هو الصدر
من الخف والحافر قال نوارمة

أَنْحَيْتُ فَالْتَّ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْأَبْغَامُهَا

يقول بركت الناقة وأقت صدرها على الارض وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من
صدرها وبالثانية الفلاة التي أناخ ناقته فيها وقوله الابغامها صفة للاصوات على حد قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله أي غير الله والبغام صوت الناقة وأصله للظبي فاستعاره للناقة الصحاح
والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة أي واسع الصدر وأنشيدت ذى الرمة وبلدة الفرس
منقطع القهدين من أسافلها الى عضده قال النابغة الجعدي

فِي مِرْفَقِهِ تَقَارِبُ وِلْدِهِ * بِلْدَةٌ نَحْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

ويروي بركة زور وهو مذكور في موضعه وهي بلدة بينى وبينك يعنى الفراق ولقيته ببلدة
اسمته وهي القفر التي لا أحدها واعراب اصمت مذكور في موضعه والابلد من الرجال الذي
ليس بمقرون والبلدة والبلدة ما بين الحاجبين والبلدة فوق القلجة وقيل قدر البلجة وقيل
البلدة والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين وقيل البلدة والبلدة أن يكون الحاجبان غير مقرونين
ورجل ابلدين البلد أي أبلج وهو الذي ليس بمقرون وقد بلبدا وحكى الفارسي بلبدا الصبح
كسج وتبلدت الروضة نورث والبلدة راحة الكف والبلدة من منازل القمر بين النعام

وسعد الذابح خلاه الامن كواكب صغار وقيل لانجوم فيها البتة التهذيب البلدة في السماء
موضع لانجوم فيه ليست فيه كواكب عظام يكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وهي من
برج القوس الصحاح البلدة من منازل القمر وهي ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس في أقصر
يوم في السنة والبلد الاثر والجمع ابلاد قال القطامي

ليست تجرح فرارا ظهورهم * وفي النحر كلوم ذات ابلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار توها فاعتادها * من بعد ما شمل البلى ابلادها

اعتادها أعاد النظر اليها من بعد أخرى لدروسها حتى عرفها وشمل عتم ومما يستحسن من هذه
القصيدة قوله في صفة أعلى قرن ولد الطيبة

ترجي أغن كان ابرق دوقه * قلم أصاب من الدواة مداها

وبلد جلده صارت فيه ابلاد أبو عبيد البلد الاثر بالجسد وجمعه ابلاد والبلدة والبلدة
والبلادة ضد النفاذ والذكا والمضاه في الامور ورجل بليد اذا لم يكن ذكيا وقد بلب بالضم فهو
بليد وتبلى تكلف البلادة وقول أبي زيد

من جيم نسي الحياء جليد الشوم حتى تراه كالمبلود

قال المبلود الذي ذهب حياؤه وعقله وهو البليد يقال للرجل يصاب في حيمه فيجزع لموته وتنسيه
مصيته الحياء حتى تراه كالذاهب العقل والتبلى نقيض التجلد بلد بلادة فهو بليد وهو
استكانة وخضوع قال الشاعر

ألا لآله اليوم ان يتبلا * فقد غلب المحزون ان يتجلدا

وتبلا أي تردد متحيرا وأبلا وتبلا حقه حيرة والمبلود المتحير لافعله وقال الشيباني هو المعتوه
قال الاصمعي هو المنقطع به وكل هذا راجع الى الحيرة وأنشدت أبي زيد حتى تراه كالمبلود
والتبلا الذي يتردد متحيرا وأنشد للبليد

علت تبلا في نهاء صعايد * سعاوا ما كاملا أيامها

وقيل للمتحير تبلا لانه شبيه بالذي يتحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها وهي البلدة وكل بلد
واسع بلدة قال الاعشى يذكر الفلاة

وَبَلْدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوحِشَةٌ * لِلجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا تُشَعَلُ
وَبَلْدَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَتَجَهَّ لَشَيْءٍ وَبَلْدًا إِذَا نَكَسَ فِي الْعَمَلِ وَضَعُفَ حَقِّي فِي الْجُرْيِ قَالَ الشَّاعِرُ
جَرِيٌّ طَلَقًا حَتَّى إِذَا قَلَّتْ سَابِقُ * تَدَارَكَهُ عِرَاقٌ سَوْءٌ فَبَلْدًا

وَالْبَلْدُ التَّصْفِيقُ وَالتَّبَلُّدُ التَّلْهِفُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

سَأَ كَسِبُ مَا لَأَوْ تَقُومُ نَوَائِحُ * عَلَى بَلِيلِ مُبْدِيَاتِ التَّبَلْدِ

وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ تَبَلَّدًا إِذَا نَزَلَ يَلْدَيْسُ بِهِ أَحَدٌ يَلْهِفُ نَفْسَهُ وَالتَّبَلُّدُ السَّاقِطُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ
الرَّاعِي وَلِلدَّارِ فِيهَا مِنْ حَوْلَةِ أَهْلِهَا * عَقِيرٌ وَوَلْبًا كَيْبِهَا التَّبَلْدُ

وَكُلُّهُ مِنَ الْبَلَادَةِ وَالْبَلِيدُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي لَا يَنْشُطُهُ تَحْرِيكٌ وَابْتَلَدَ الرَّجُلُ صَارَتْ دَوَابُهُ بَلِيدَةً
وَقِيلَ ابْتَلَدَ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً وَفَرَسٌ بَلِيدٌ إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ وَقَدْ بَلَّدَ بِلَادَةً وَبَلَّدَ
السَّحَابُ لَمْ يَطْرُقْ وَبَلَّدَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْ وَبَلَّدَ الْفَرَسُ لَمْ يَسْبِقْ وَرَجُلٌ أَبْلَدُ غَلِيظُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ
لِلجِبَالِ إِذَا تَقَاصَرَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ لظلمة الليل قَدْ بَلَدَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النِّهْيِ * وَبَلَدَتْ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالَأَكْمِ

وَالْبَلَنْدِيُّ الْعَرِيضُ وَالْبَلَنْدِيُّ وَالْمَلَنْدِيُّ الْكَثِيرُ لِحْمِ الْجَنْبَيْنِ وَالْمَبَلَنْدِيُّ مِنَ الْجَمَالِ الصُّلْبِ
السَّيِّدِ وَبَلْدٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَقْرًا

إِذَا مَا انْتَجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةٌ صَبَابَةٌ * رَأَى وَهُوَ فِي بَلْدٍ خَرَانِقٌ مُنْشَدٌ

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ بَلِيدٍ هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَفَتْحُ اللَّامِ قَرِيْبُهُ لَأَلْ عَلَى بَوَادِقْرِيْبٍ مِنْ يَنْبُعِ (بند)
الْبَنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَسِيْفَانَتْحَتِ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ *
وَفِي حَدِيثِ اشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَغْزُوا الرُّومَ فَتَسِيرُ بِثَمَانِينَ بَنْدًا الْبَنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ وَجَعَهُ بَنُودٌ
وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ أُذْنِي عَدَدٍ وَالْبَنْدُ كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْأَعْلَامِ الرُّومُ يَكُونُ لِلْقَائِدِ
يَكُونُ تَحْتِ كُلِّ عِلْمٍ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٌ أَوْ قَلٌّ أَوْ أَكْثَرُ وَقَالَ الْمُهَيْمِيُّ الْبَنْدُ عِلْمُ الْفَرَسَانِ وَأَنْشَدَ
لِلْمُفْضَلِ * جَاؤُا يُجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا * قَالَ النُّضْرِيُّ سَمِيَ الْعِلْمُ الْفُضْمُ وَاللُّوَاءُ الْفُضْمُ الْبَنْدُ وَالْبَنْدُ
الَّذِي يَسْكُرُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ أَبُو بَصْرٍ

وَأَنَّ مَعَابِيَ لِلخِيَامِ وَمَوْقِي * بِرَأْيَةِ الْبَنْدِينَ بِالْغَمَامِهَا

يَعْنِي يَبُوتَانِ لِقَى عَلَيْهَا غَمَامٌ وَشَجَرِيْنَتِ الْبَيْتِ الْبَنْدُ حَيْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ يُقَالُ فُلَانٌ كَثِيرُ الْبُنُودِ أَيِ

قوله غداة صبابة كذا في
نسخة المؤلف برفع غداة
مضافة الى صبابة بضم الصاد
المهملة وكذا هو في شرح
القاموس بالصاد المهملة
من غير ضبط وقد خطر بالبال
انه غداة ضباية تصب غداة
بالعين المعجمة على الظرفية
ورفع صبابة بالصاد المعجمة
فاعل المجلت فتامل وحرر
كتبه مصححه

كثير الخيل والبنديدق منعقد بفرزان (بهد) بهدى وذو بهدى موضعان (بود)
 باد الشئ بواد أظهر وسنذكره في الباء أيضا والبود البئر (يد) باد الشئ بيديدا وبيادا
 ويودا ويودنة الاخيرة عن العيانى انقطع وذهب وبديديدا اذا هلك وبادت الشمس
 يودا غربت منه حكاة سيويه وباده الله اى اهلكه وفي الحديث فاذا هم بياد اهلها اى
 هلكوا وانقضوا وفي حديث الحور العين نحن الخالدات فلانبيد اى لانك ولانموت والبيداء
 القلاة والبيداء المفازة المستوية يجرى فيها الخيل وقيل مفازة لاشئ فيها ابن جنى سميت بذلك
 لانها بيد من يحملها ابن شميل البيداء المكان المستوى المشرف قليلا الشجر جردا تقود اليوم
 ونصف يوم وأقل واشرافها شئ قليل لارتاها الاغليظة صلبة لانكون الا في أرض طين وفي
 حديث الحج يبداءكم هذه التي يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المفازة
 لاشئ بها وهى ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما تردويراد بها هذه ومنه
 الحديث ان قوما يفترون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فتخسف
 بهم اى اهلكهم وفي ترجمة قطرب المتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكه في الاكثر كما سوا
 العصراء يبداء لانها بيد سالكها والابانة الاهلاك والجمع بيد كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل
 صفة ولو كسروه تكسير الاسماء فقبيل يبداءات لكان قياسا فاما ما أشده أبو زيد في نوادره
 هل تعرف الدار بيديدا لله * دار لي قد تعفت انه

قال ابن سيده ان قال قائل ما تقول في قوله يبداء انه هل يجوز ان يكون صرف يبداء ضرورة
 فصارت في التقدير بيديدا ثم انه شدد التنوين ضرورة على حد التثنية في قوله
 * فخم بحب الخلق الأضخما * فلما مثل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثانى من الحرفين
 لالتقائهما ثم ألحق الهاء لبيان الحركة كالحاقها في هنة فالجواب ان هذا غير جائز في القياس
 وذلك ان هذا التثنية انما أصله ان يلحق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى اجراء الوصل مجرى
 الوقف كما حكاة سيويه من قولهم في الضرورة سببنا وكل كذا ونحوه فاما اذا كان الحرف مما
 لا يثبت في الوقف البتة مخففا فهو من التثنية في الوصل أو في الوقف بعد الا ترى ان التنوين مما
 يحذفه الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف أصلا فلا سبيل الى تثنيه لانه اذا اتقى
 الاصل الذى هو التخفيف هنا فالفرع الذى هو التثنية أشد اتناء وأجاز أبو علي في هذا ثلاثة

أوجه فأحدها أن يكون أراد بييدا ثم ألحق ان الخفيفة وهي التي تلحق الانكار نحو ما حكاها
سيبويه من قول بعضهم وقيل له أخرج ان أخصبت البادية فقال **أَنَا أَنِّي** (١) منكر الرأيه أن
يكون على خلاف أن يخرج كما تقول المثلثي يقال هذا أنا أول خارج اليها فكذلك هذا الشاعر أراد
أمثلي يعرف ما لا ينكره ثم انه شدد النون في الوقف ثم أطلقها وبقى التشكيل بحاله فيها على حد
سبباً ثم ألحق الهاء لبيان الحركة نحو كآيه وحسايه واقبله والوجه الآخر أن يكون أراد
ان التي بمعنى نعم في قوله

وَيَقْلُنْ شَيْبٌ قَدَعَلَا * لَوْ قَد كَبُرَتْ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أي نعم والوجه الثالث أن يكون أراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر وتكون الهاء في موضع
نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفاً كأنه قال ان الامر كذلك فيكون في قوله **يَبْدَأُ أَنَّهُ** قد أثبت
أن الامر كذلك في الثلاثة الالوجه لان ان التي للانكار مؤكدة موجبة ونعم أيضاً كذلك (٢) وان
الناصبه أيضاً كذلك ويكون قصر بييدا في هذه الثلاثة الالوجه كما قصر الآخر مامدته للتأنيث في
نحو قوله * **لَا بُدَّ مِن صَنَعَاوَانٍ طَالَ السَّفَرُ** قال أبو علي ولا يجوز أن تكون الهمزة في **يَبْدَأُ** هي
همزة بييدا لانه اذا جر الاسم (٣) غير المنصرف ولم يكن مضافاً ولا فيه لام المعرفة وجب صرفه
وتنوينه ولا تنوين هنا لان التنوين انما يفعل ذلك بحرف الاعراب دون غيره وأجاز أيضاً في
تَعَفَّتْ أَنَّهُ هَذِهِ الالوجه الثلاثة التي ذكرناها **وَالْبَيْدَانَةُ** الجارة الوحشية أضيفت الى البيدا

والجمع البيدانات **وَأَنَّا نَبْدَأُهُ تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ** والبيدانة الأتان اسم لها قال الشاعر

وَيَوْمًا عَلَى صَلْتِ الْجَبِينِ مَسْجِحٌ * وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمُّ تَوَلَبٍ

يريد جار وحش والصلت الواضح الجبين والمسحج المعصص وبرى

* **فَيَوْمًا عَلَى سِرْبٍ نَقِيٍّ جَلُودُهُ** * يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يوماً ما غير بهذا الفرس
على بقر وحش أو جبر وحش وفي تسمية الأتان البيدانة قولان أحدهما انها سميت بذلك
لسكونها البيداه وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول الثاني
انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية **وَيَبْدَعُ** بمعنى غير يقال رجل كثير المال **يَبْدَأُهُ**
بجمل معناه غير أنه بجمل حكاها ابن السكيت وقيل هي بمعنى على حكاها أبو عبيد قال ابن سيده
والاول أعلى وأنشد الأموي لرجل يخاطب امرأة

عَمَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ بَيْدَاتِي * إِخَالُ إِن هَلَكْتُ لَمْ تَرِنِي

(١) قوله **أَنَا أَنِّي** هو في نسخة

المؤلف بتشديد النون
مكسورة وفتح الباء
والصواب انه بكسر النون
بدون تشديد وبسكون الباء
فتكون الباء ممددة بعد
النون المكسورة الخفيفة
قال في المغني وقد زاد يعني
ان المكسورة الهمزة

المخففة النون بعد
ما الموصولة ثم قال وقبل
مدة الانكار سمع سيبويه
رجلاً يقال له أخرج ان
أخصبت البادية فقال **أَنَا**
انيه منكر ان يكون رأيه
على غير ذلك اه فمدة الانكار
هي الباء التي زيدت بعد ان
لما التقت ساكنة مع نون
ان تخلصوا من التقاء
الساكنين بتحريك النون
بالكسر لمناسبة الباء كسبه
مصححه

(٢) قوله ونعم أيضاً كذلك

كذافي نسخة المؤلف

والاولى والتي بمعنى نعم أيضاً

كذلك اه مصححه

(٣) قوله اذا جر الاسم أي

كسر وقوله وجب صرفه

أي تنوينه فعطفه عليه

تفسير وهذا كله للضرورة

وقوله لان التنوين انما

يفعل ذلك الخ كذافي نسخة

المؤلف ولعل الاول لان

التنوين انما يكون في حرف

الاعراب الخ يعني وحرف

الاعراب وهو الهمزة قد

حذف اه مصححه

يقول علي اني أخاف ذلك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا أفصح العرب
يبدأني من قریش ونشأت في بنى سعد يد بمعنى غير وفي حديث آخر نحن الاخرون السابقون
يوم القيامة يبدأهم أو تو الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم قال الكسائي قوله يبدأ معناه غير
وقيل معناه على أنهم وقد جاء في بعض الروايات يبدأهم قال ابن الاثير ولم أرم في اللغة بهذا المعنى
وقال بعضهم انها بأيد أي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله
وفضلنا بها قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى يبدأ الميم كما قالوا أنعمت عليه الحي وأعبطت وسبدأ
رأسه وسمدته ويبدأن اسم رجل حكاه ابن الاعرابي وأنشد

متى أنفلت من دين يبدأن لا بعد * ليبدأن دين في كرائم ماليا

على أني قد قلت من ثقة به * الأنا بعت عيني شماليا

ويبدأ موضع بين مكة والمدينة قال الازهرى وبين المسجدين أرض ملساء اسمها البيداء وفي
الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا البيداء بعث الله عليهم جبريل عليه السلام فيقول
يا يبدأ يديهم وفي رواية أيديهم فخصف بهم ويبدأن موضع قال

أجدك لن ترى شعيليات * ولا يبدأن ناحية ذمولا

استعمل لن في موضع لا

(فصل التاء) (تقد) ابن سيده التقدة بكسر التاء والتقدة الاخيرة عن الهروي الكسرة
والتقدة الكرويا وفي حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعدا التقدة هي
الكرزيرة وقيل الكرويا وقد فتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة وأهل اليمن
يسمون الابزار التقردة والتقىسة موضع (تقرد) التقردة الكسرة عن ابن دريد قال
والتقردة الابزار كلها عند أهل اليمن التهذيب في الرباعي التقرد الكرويا قال الازهرى وروى
ثعلب عن ابن الاعرابي التقدة الكزيرة والتقىنة الكرويا قال الازهرى وهذا هو الصحيح وأما
التقردة فلا عرفه في كلام العرب (تلد) التلاد المال القديم الاصل الذي ولد عنك وهو
نقيض الطارف ابن سيده التلاد والتلاد والتلاد والتلاد كالاسنام والتلاد الاخيرة عن
ابن جنى ما ولد عندك من مالك أو نتج ولذلك حكم يعقوب أن تاء بدل من الواو وهذا لا يقوى
لانه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا
كان ذلك فهو معتل وقيل التلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو التلاد

والتلبد والتلبد قال الشاعر يصف خيلا

تَلَدْنَحْنُ أَقْتَلِينَاهُنَّ * نَعَمَ الْحُصُونُ وَالْعَتَادُهُنَّ

وتلد المال يتلد ويتلد تولدا وأتلد هو وأتلد الرجل إذا اتخذ مالا ومال متلد وخلق متلد قديم

انشدا بن الاعرابي

مَا ذَا رَزِينَا مِنْكَ أُمَّ مَعْبِدٍ * مِنْ سَعَةِ الْحِلْمِ وَخُلُقِ مُتَلَدٍ

وفي حديث عبد الله بن مسعود أنه قال في سورة نبي اسرائيل والكهف فومريم ووطه والانبيا

هن من العتاق الأول وهن من تلادي يعني السور أي من قديم ما أخذت من القرآن شبهن بتلاد

المال وفي رواية أخرى آل حم من تلادي أي من أول ما أخذته وتعلمته بمكة وفي حديث العباس

فهي لهم تالدة بالدمية يعني الخلافة والبالد أتباع التالذ وقال الليثاني رجل تلدي في قوم تلداة وامرأة

تلدي في نسوة تلاد وتولد وتلد فيهم يتلد أقام ابن الاعرابي تلدا الرجل إذا جمع ومنع وجارية تلديدة

إذا ورثها الرجل فإذا ولدت عنده فهي وليدة وروى عن شرح أن رجلا اشترى جارية وشرط

انها مولدة فوجدتها تلديدة فردها شرح قال القتيبي التليدة هي التي ولدت ببلاد العجم وحملت

فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وقيل المولدة التي ولدت في بلاد

الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أو القيمة وجب له الرد والافلا

وروى عن الاصمعي أنه قال التلبد ما ولد عند غيرك ثم اشترته صغيرا فثبت عندك والتلاد ما ولدت

أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادي بمكة أي ميلادي ابن شمير التلبد

الذي ولد عندك وهو المولد والاي المولدة والمولد والمولدة والتلبد واحد عندنا رواه المصاحفي

عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما ولد عندك فقلد من رقيق أو سائمة وتلد فلان عندنا أي

ولدنا أمه وأباه قال الاعشى

تَدْرِ عَلَى غَيْرِ اسْمَائِهَا * مَطْرَفَةٌ بَعْدَ اتْلَادِهَا

يقول كانت من تلادهم فصارت طارفا عندك حين أخذتها وتلد فلان في بني فلان يتلد أقام فيهم

وتلدا المكان تلود أي أقام به وأتلد أي اتخذ المال والتلبد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا

فثبت في بلاد الاسلام وفي حديث عائشة أنها اعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فاته

مات في منامه وفي نسخة تلادا من أتلاده والأتلاذبطون من عبد القيس يقال لهم أتلاذ عمان

وذلك لانهم سكنوها قديما والتدُفُرخ العقاب (تد) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي
 يقال لبرج الحمام التمراد وجمعه التماريد وقيل التماريد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت
 صفاري بني بعضها فوق بعض (تود) التود شجر وبه فسر قول أبي مخنف الهذلي
 عرفت من هند اطلاقاً لأبني التود * قفرأوجاراتها البيض الرخاويد
 الازهرى وأما التوادى فواحلتها تودية وهي الحسبات التي تشد على أخلاف الناقة اذا صرت
 لتلايرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل وانحيوط التي تُصربها هي الأصرة واحدها صرار
 قال وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التودة بمعنى التاني في الامر (تيد) ابن الاعرابي
 التيد الرفق يقال تيدك يا هذا أي اتيد وقال ابن كيسان به ورويد وتيد يخفض وينعبن ورويد
 زيد اوزيد وبه زيد اوزيد وتيد زيد اوزيد قال وربما زيد فيها الكاف للخطاب فيقال رويدك
 زيد اوتيدك زيد اذا دخلت الكاف لم يكن الا النصب واذا لم تكن تدخل الكاف فالخفض
 على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقولهم عز وجل فضرب الرقاب

(فصل التاء) (ثاد) التاد الترى والتاد التدي نفسه والتيد المكان الندي وتيد
 البنت تادافه وتيدني قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا أي اطلب فقال
 رائدهم وجدت مكانا تيدا متيدا وقال زيد بن كثوة بعثوا رائدا فجاءه وقال عشب تاد ماد كانه
 أسوق نساء بني سعد وقال رائدا آخر سئل وبقل وبقل فوجدوا الاخير أعقلهما ابن
 الاعرابي التاد الندي والقدر والامر القبيح الصحاح التاد الندي والقر قال ذو الرمة
 قبات يشتره تاد ويسهره * تنوب الريح والوسواس والهضب
 قال وقد يحرك ومكان تيد أي ند ورجل تيد أي مقرور وقيل الاثاء العيوب وأصله البلل
 ابن شميل يقال للمرأة انها التادة الخلق أي كثيرة اللحم وفيها تادة مثل سعادة ونقد تادية
 ممتلئة وما أبا بن تادا قولاً ناداه أي لست بعاجز وقيل أي لم أكن بخيلا لثيما وهذا المعنى أراد
 الذي قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ناداه
 أي لم تكن فيها كابن الامة لثيما فقال ذلك لو كنت أنفق عليهم من مال الخطاب وقيل في التاداه
 ما قيل في الدائما من أنها الامة والمحصا جميعا وماله تيدت أمه كما يقال حججت الفراء التاداه

والدَّاءُ أُمَّةٌ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ أَبُو عبيدٍ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا بِالْفَتْحِ غَيْرَ الْفَرَّاءِ وَالْمَعْرُوفِ نَادَاءً
وَدَاءً قَالَ السَّكَيْتُ

وَمَا كُنَّا نَدَاءُ لَمَّا * شَفِينًا بِالْأَسْنَةِ كُلِّ وَتَرٍ

ورواه يعقوب حتى شفيننا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في عام الرمادة لقد همت أن أجعل
مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فإن الإنسان لا يهلك على نصف شبعه فقبل له لو فعلت ذلك
ما كنت فيها بين نداء يعني بآبئة أي ما كنت لثيما وقيل ضعيفا عاجزا وكان الفراء يقول
دَاءُ نَاءٌ وَسَخْنَاءٌ لِمَكَانِ حُرُوفِ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَليْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَاءٌ بِالضَّمِّ وَالضَّرْبِ الْأَحْرَفِ
وَاحِدٌ وَهُوَ النَّادَاءُ وَقَدْ يَسْكُنُ بِعَنَى فِي الصِّفَاتِ قَالَ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ حَرْفَانِ قَرْمَاءُ وَجَنْفَاءُ
وَهُمَا مَوْضِعَانِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِيٌّ قَدْ جَاءَ عَلَى فَعَلَاءٍ سِتَّةُ أَمْثَلَةٍ وَهِيَ نَادَاءُ وَسَخْنَاءُ وَنَفْسَاءُ
لِغَةِ فِي نَفْسَاءُ وَجَنْفَاءُ وَقَرْمَاءُ وَحَسَدَاءُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي جَنْفَاءَ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى * أَتَيْتُ فَنَاءَ يَتِيكَ بِالْمَطَالِي

وَقَالَ السَّلِيُّ بْنُ السَّلَكَةِ فِي قَرْمَاءَ

عَلَى قَرْمَاءَ عَالِيَةَ سُوَاهِ * كَأَنَّ بِيضَ عُرْتِهِ خِجَارُ

وَقَالَ لَيْدِي فِي حَسَدَاءَ

فَمِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا * عَلَى حَسَدَاءَ تَنْجُنَا الْكَلَابُ

(ترد) التَّيْرُ يُدْعَى مَعْرُوفًا وَالتَّرْدُ الْهَشْمُ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَهْتَمُّ مِنَ الْخَبِزِ وَيُقَالُ لِمَا الْقَدْرُ وَغَيْرُهُ تَرِيدَةٌ
وَالتَّرْدُ الْفَتْ تَرْدُهُ يَتَرَدُّ فَهُوَ تَرْدٌ وَتَرَدَّتْ الْخَبِزُ تَرْدًا كَسْرَتُهُ فَهُوَ تَرِيدٌ وَتَرِيدٌ وَالتَّرْدُ
التَّرْدُ بِالضَّمِّ وَالتَّرِيدُ وَالتَّرِيدَةُ مَا تُرَدُّ مِنَ الْخَبِزِ وَالتَّرْدُ تَرِيدًا وَالتَّرْدَةُ اتَّخَذَهُ وَهُوَ تَرْدٌ قَلْبِ التَّاءِ
تَاءُ لِأَنَّ التَّاءَ أَخْتُ التَّاءِ فِي الْهَمْزِ فَلَمَّا تَجَاوَزَتْ فِي الْخُرُوجِ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ فَقَلَبُوا هَا
تَاءً وَأَدْغَمُوا فِي التَّاءِ بَعْدَهَا لِيَكُونَ الصَّوْتُ نَوْعًا وَاحِدًا كَمَا نَهَمُوا لِمَا سَكَنُوا تَاءً وَتَدْتَحْفِيْنَا أَبْدَلُوهَا
إِلَى لَفْظِ الدَّالِ بَعْدَهَا فَسَالُوا وَغَيْرُهُ أَتَرَدَّتْ الْخَبِزُ أَصْلُهُ أَتَرَدَّتْ عَلَى افْتَعَلَتْ فَلَمَّا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ
مَخْرَجَاهُمَا مَقَابِرَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَجِبَ الْأَدْغَامِ الْأَنَّ التَّاءَ لَمَّا كَانَتْ مَهْمُوسَةً وَالتَّاءَ مَجْهُورَةً
لَمْ يَصِحْ ذَلِكَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَوَّلِ تَاءً فَادْغَمُوهُ فِي مِثْلِهِ وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَبْدُلُونَ مِنَ التَّاءِ نَاءً فَيَقُولُونَ
أَتَرَدَّتْ فَيَكُونُ الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ هُوَ الظَّاهِرُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله والتاء مجهورة المشهور
أن التاء مهموسة تأمل اه

أَلَا يَا خَبْرًا يَا بَنَّةَ يَثْرَدَانَ * أَبِي الْخَلْقُومِ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ

وَبَرِّقَ لِلْعَصِيدَةِ لَاحَ وَهَنَا * كَمَا شَقَّقْتَ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

قال يَثْرَدَانُ غلامان كانا يَثْرَدَانُ فَتَنَسَبَ الخُبْرَةُ اليهما ولكنه نونٌ وصرفٌ للضرورة والوجه في مثل هذا ان يحكى ورواه الفراء اُثْرَدَانُ فعلى هذا ليس يفعل سمي به انما هو اسم كاستحلان والعُبانُ فخكمه ان ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال ابن سيده وأظن اُثْرَدَانَ اسماً للتريداً والمترود معرفة فاذا كان كذلك فخكمه ان لا ينصرف لكن صرفه للضرورة وأراد أبي صاحب الخلقوم بعدك لا ينام لان الخلقوم ليس هو وحده النائم وقد يجوز ان يكون خص الخلقوم ههنا لان تمر الطعام انما هو عليه فكأنه لما فقدته حتى اليه فلا يكون فيه على هذا القول حذف وقوله وبرق للعصيدة للاح وهنا انما عني بذلك شدة ايضاض العصيدة فكأنما هي برق وان شئت قلت انه كان جوعان متطلعاً الى العصيدة كتطلع المجدب الى البرق أو كتطلع العاشق اليه اذا أتاه من ناحية محبوبه وقوله كما شققت في القدر السنما يريد ان تلك العصيدة يضاء تلوح كما يلوح السنم اذا شقي يعني بالسنم الشحم اذ هو كله شحم ويقال أكلنا تريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من التريد وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل التريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين التريد وانما أراد الطعام المتخذ من اللحم والتريد معالان التريد غالباً لا يكون الا من لحم والعرب قبلما تتخذ طيبخا ولا سيما بلحم ويقال التريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضجاً في المرق أكثر ما يكون في نفس اللحم والتريد في الذبح هو الكسر قبل ان يبرد وهو منهي عنه وثرذ الذبيحة قتلها من غير ان يفرى أو داجها قال ابن سيده وأرى ثرده لغة وقال ابن الاعرابي المثرذ الذي لا تكون حديدته حادة فهو ينسخ اللحم وفي الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما أفرى الأوداج غير المثرذ فكل المثرذ الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثرنت ذبيحتك وقيل التريد ان يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثرذ وما أفرى الأوداج من حديد أو ليطه أو طبرير أو عود له حد فهو ذكي غير مثرذ ويروي غير مثرذ بفتح الراء على المفعول والرواية كل أمر بالاكل وقدرتها أبو عبيد وغيره وقالوا انما هي كل ما أفرى الأوداج أي كل شئ أفرى وأفرى القطع وفي حديث سعيد وسئل عن بعير فخره يعود فقال ان كان مار موراً فكلوه وان ثرد فلا وقيل المثرذ الذي يذبح ذبيحته بجراً أو عظم

أوما أشبه ذلك وقد نهى عنه والمتراد اسم ذلك الحجر قال * فلا تدوموا بالكلب بالثراد * ابن
 الاعرابي ثرد الرجل اذا جمل من المعركة مرة ثا وثوب مثرود أي مغموس في الصبغ وفي حديث
 عائشة رضي الله عنها فاخذت خمارها قد ثردته بزعفران أي صبغته وثوب مثرود والثرد
 بالتحريك تشقق في الشقين والثرد المطر الضعيف عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر
 أرضك قال مثر كك فيها ضروس وثر يذير بقله ولا يقرح أصله الضروس صحائب متفرقة
 وغيوث يفرق بينها ركك وقال مرة هي الجود ويذر يطلع ويظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر
 وانما يذر من مطر قدر وضع الكف ولا يقرح البقل الامن قدر الذراع من المطر فما زاد وتقرح
 نبات أصله وهو ظهور عوده والثريد القمحان عن أبي حنيفة يعني الذي يعلو الخمر كانه ذريرة
 وثرندى الرجل كثر لحم صدره (ثرمد) ثرمد اللحم أساء عمله وقيل لم ينضجه وأتانا بشواء
 قد ثرمد بالرماد ابن دريد الثرمد من الحوض وكذلك القلام والباقلاء وقال أبو حنيفة الثرمد
 من الحوض تسمودون الذراع قال وهي أعظم من القلام أغصان بلا ورق خضراء شديدة الخضرة
 واذا تقادمت سنتين غلط ساقها فالتخذت أمشاط الجودتها واصلاتها تصلب حتى تكاد تعجز الحديد

ويكون طول ساقها اذا تقادمت شبرا وثرمدو ثرمداء موضعان قال حاتم طي

إلى الشعب من أعلى مشارق ثرمد * قيلد مبي سبيس لينة الغمر

وقال علقمة

وما أنت أماً ذكراً ربعية * يخط لها من ثرمداء قلب

قال أبو منصور ورأيت ماء في ديار بني سعد يقال له ثرمداء ورأيت حوالبه القاقلي وهو من الحوض
 معروف وقد ذكره الججاج في شعره

لقد ركان وحاء الواحي * بثرمداء جهرة الفصاح

أي علانية وحاء قضاه وكتبه قال أبو منصور ثرمداء ماء لبني سعد في وادي السارين قد وردته
 يستقي منه بالعقال لقرب قعره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة

الاسدي ان له ثرمدوكشفة هو بفتح التاء المشناه وضم الميم موضع في ديار بني أسد وبعضهم يقوله
 بفتح التاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة ألف وأما ثرمد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف

بخراسان (ثرند) الليثاني اثرندى الرجل اذا كثر لحم صدره وابلندى اذا كثر لحم جنبيه

قوله وثرمداء في القاسوس
 وشرحه بالفتح والمد موضع
 خصيب يضرب به المثل في
 خصبه وكثرة عشبه فيقال
 نعم ماوى المعزى ثرمداء كذا
 في مجمع الامثال وفي مجمع
 البكري هو موضع في ديار
 بني غنم أو بني ظالم من الوشم
 بناحية الماسة وقال
 علقمة وما أنت الخ أو ماء
 في ديار بني سعد وثرمد بكسر
 شعب بأجأ أحد جبلي طي
 لبني نعلبة اه

وعظما وادلتظى اذا سمن وعظظ ورجل مئرد ومئرت محصب (نعد) التعد الرطب وقيل
البر الذي غلبه الارطاب قال

لستان ما بيني وبين رعائها * اذا صصر العصفور في الرطب التعد

الواحدة تعد مورطبة تعد معدة طرية عن ابن الاعرابي قال الاصمعي اذا دخل البسرة الارطاب
وهي صلبة لم تنضم بعد فهي خمسة فاذا انتفهي تعد وجعها تعد وفي حديث بكار بن داود

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم نالون من التعد والحلقان وأشل من لحم وينالون من

أسقية لهم قد علاها الططب فقال نكلتكم أمهاتكم ألهدا خلقتم أو بهذا أمرتم ثم جازعهم
فزل الروح الامين وقال يا محمد بك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم أبعثك

منفر الرجع الى عبادي فقل لهم فليعلموا وليسدوا ولييسروا والتعد الزيد والحلقان البسر الذي قد

أرطب بعضه وأشل من لحم الحروف المشوي قال ابن الاثير كذا فسر اسحق بن ابراهيم القرشي

احد رواه فاما التعد في اللغة فهو ما لان من البسر وقيل تعد معد غض رطب رخص والمعد

اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالتعد من غير اتباع وحكي بعضهم ان تعد الشيء لان

وامتد فاما ان يكون من باب قارص فيكون هذا بابه قال ابن سيده ولا ينبغي ان يهجم على هذا من

غير سماع واما ان تكون الميم أصلية فيكون في الرباعي وماله تعد ولا معد أي قليل ولا كثير

وزرى تعد وجعد اذا كان لينا (نعد) ابن الاعرابي التثاقيد سخاب ييض بعضها فوق

بعض والتثاقيد بطائن كل شيء من السياب وغيرها وقد تشد درعه بالحديد أي بطنه قال أبو

العباس وغيره تقول فثاقيد غيره المثاقيد والمثاقيد ضرب من الثياب وقيل هي أشياء خفية

توضع تحت الشيء أتشد تعلب

يضى شمبار يخ قد بطنت * مثاقيد يضاور يبطا سخانا

وانما عني هنا بطائن سخاب أبيض تحت الاعلى واحدها مثفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مثفادا

فاما مثاقيد بالياء فمشاد (نكد) نكد اسم ماء قال الاخطل

حلت صيرة أمواه العدا وقد * كانت تحل وأدنى دارها نكد

(نعد) التمذو التمذ الماء القليل الذي لاماته وقيل هو القليل يبقى في الجلد وقيل هو الذي يظهر

في الشتاء ويذهب في الصيف وفي بعض كلام الخطباء ومادة من صحة التصور تعد بكتهم والجمع

قوله وماله تعد ولا معد الخ
كذا أورده صاحب القاموس
بالعين للمهمله قال الشارح
وهو تصحيف وضبطه
الصاعاني بأعجام الغين فيهما
اه كتبه مصححه

قوله نكد في القاموس
وشرحه بفتح فسكون ويروي
بضم فسكون ماء لبني تميم
ونص التكملة لبني تميم
ونكد بضمين ماء آخر بين
الكوفة والشام قال
الاخطل الخ اه كتبه
مصححه

أَعْمَدُ وَالتَّمَادُ كالتَّمَدِّ وفي حديث طهفة وأجر لهم التمد وهو بالتحريك الماء القليل أى أجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل بأقصى الحديدية على عمد وقيل التمد الحفر يكون فيها الماء القليل ولذلك قال أبو عبيد بن جريح التمد إذا ملئت من المطر غير أنه لم يفسرها قال أبو مالك التمد أن يعمد إلى موضع يلزم ماء السماء يجعله صنعا وهو المكان يجتمع فيه المأمول مسایل من الماء ويحفر في نواحيه ركبا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف إذا أصابه بوارح القيظ وتبقى تلك الركبا فيسمى التمد وأنشد

لعمرك أني وطلاب سلى * لكالمترض التمد الظنونا

والظنون الذي لا يوثق بمائه ابن السكيت التمدت عمد أى اتخذت عمدا وعمدا بالادغام أى ورد التمد ابن الاعرابى التمدت يجتمع فيه ماء السماء فيشرب به الناس شهرين من الصيف فإذا دخل أول القيظ انقطع فهو عمد وجعه تمد وعمده يمد عمدا وعمده واستمدته نبت عنه التراب ليخرج وماء متمد كثر عليه الناس حتى فنى وتقد الأقله ورجل متمد الخ عليه فى السؤال فاعطى حتى تقدماعنده وعمدته النساء زفن ماء من كثرة الجماع ولم يبق فى صلبه ماء والتمد حجر يتخذ منه الكحل وقيل ضرب من الكحل وقيل هو نفس الكحل وقيل شبيه به عن السيرافى قال أبو عمرو يقال للرجل يسهر ليله ساريا وعمدا فلان يجعل الليل عمدا أى يسهر فجعل سواد الليل لعينه كالتمد لانه يسير الليل كاه فى طلب المعالي وأنشد أبو عمرو

كيش الأزار يجعل الليل عمدا * ويغدو علينا مشرقا غير واجم

والثامد من البهم حين قرم أى أكل وروضة التمد موضع وعمود قبيلة من العرب الاوّل يصرف ولا يصرف ويقال انهم من بقية عاد وهم قوم صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام بعنه الله اليهم وهونجى عربى واختلف القراء فى اعرابه فى كتاب الله عز وجل فمنهم من صرفه ومنهم من لم يصرفه فمن صرفه ذهب به الى الحى لانه اسم عربى مذ كرسى عمد كرومن لم يصرفه ذهب به الى القبيلة وهى مؤنثة ابن سيده وعمود اسم قال سيبويه يكون اسما للقبيلة والحى وكونه لهما سواء قال وفى التزليل العزيز وآبينا عمود الناقة مبصرة وفيه الآن عمودا ككفروا بهم

(ثمد) الازهرى ابن الاعرابى التمد المتلى الخصب وأنشد

يارب من أنشدنى الصعادا * فهب له غزائرا أرادا

قوله فيملؤها كذا فى نسخة
المؤلف بالرفع والاحسن
النصب اه

فِيهِنَّ خُودٌ تُشَعَّفُ الْفُؤَادَا * قَدَامُ خُودٍ خَلَقَهَا تَعْدَادَا

والصعاد اسم ناقته ابن شميل هو المتمدُّ والمتمدُّ الغلام الريان الناهد السمين (شد)
 التندوة لحم التدي وقيل أصله وقال ابن السكيت هي التندوة للجيم الذي حول التدي غير مهموز
 ومن همزهاضم أولها فقال شندوتوم من لم يهزم قومه وقال غيره التندوة للرجل والتدي للمرأة توفي
 صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى التندوتين أرلدا فلم يكن على ذلك الموضع لحم وفي حديث
 ابن عمرو بن العاص في الأنف إذا جُدع الدية كاملة وإن جُدعت تندوته فنصف العقل قال ابن
 الأثير أراد بالتندوة في هذا الموضع روثه الأنف وهي طرفه ومقدمه (نهد) التوهده والتوهده
 الغلام السمين التام الخلق الذي قد راق الحلم غلام توهده تام الخلق جسيم وقيل ضخيم سمين ناعم
 وجارية توهده وتوهده إذا كانت ناعمة قال ابن سيده جارية توهده وتوهده عن يعقوب وأشد
 نَوَامَةٌ وَقَتَ الضُّحَى تَوَهَّدَ * شَفَاؤُهُ مِنْ دَائِهَا الْكُمَهْدَةُ

(نهد) نهد موضع وبرقة نهد موضع معروف في بلاد العرب وقد ذكره الشعراء قال
 طرفه * نحو لة أطلال برقة نهد *

(فصل الجيم) (جحد) الجحد والجحد نقيض الاقرار كالانكار والمعرفة بجده يجده بجحد
 ويجودا الجوهرى الجحد الانكار مع العلم بجده حقه وبحقه والجحد والجحد بالضم والجحد
 قلة الخير وجحد جحد فهو جحد وجحد إذا كان ضيقا قليل الخير النراء الجحد والجحد
 الضيق في المعيشة يقال جحد عيشهم جحدا إذا ضاق واشتد قال وأنشدني بعض الاعراب
 فِي الْجَحْدِ لَنْ بَعَثَتْ أُمَّ الْجَمِيدِينَ مَارًا * لَقَدْ غَنَيْتُ فِي غَيْرِ بُوْسٍ وَلَا جَحْدِ
 والجحد بالتحريك مثله يقال نكداله وجحدا وأرض جحمة يابسة لا خير فيها وقد جحدت وجحد
 النبات قل ونكد والجحد القلة من كل شيء وقد جحد ورجل جحد وجحد كقولهم نكد ونكد
 ونكداله وجحد دعاء عليه وعام جحد قليل المطر وجحد النبات إذا قل ولم يطل أبو عمرو وأجحد
 الرجل وجحد إذا أنفض وذهب ماله وأنشد الفرزدق

وَيِيَّضُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَدُقْ * يَسْأَلُ مَنْ تَبَعَ جَوْلَةَ جَحْدِ

قال ابن بري أورده شاهدها على جحد للقليل الخير وصوابه ليضاء من أهل المدينة وقوله

إِذَا شَتَّ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ * عَلَى مَعْصَمِ رِيَانٍ لَمْ يَجْحَدْ

وفرس بخد والاشي بخدة وهو الغليظ القصير والجمع جحاد شمرا الجحادية قرية ملئت لبناً أو غرارة
ملئت تمرأ وحنطة وأنشد

وحتى ترى أن العلاء تُمدُّها * جحادية والرائحات الرواسم

وقدمضى تفسيره في ترجمة علاء وجمادة اسم رجل والجحادي الضخم حكاه يعقوب قال والنماء لغة
(بخد) الجحادي الضخم كالجحادي حكاه يعقوب وعده في البدل وهو مذكور في الجامع (جدد)

الجدا أبو الاب وأبو الأم معروف والجمع أجداد ووجدود والجدة أم الام وأم الاب وجمعها جدات
والجد البخت والخطوة والجد الحظ والرزق يقال فلان ذو جد في كذا أي ذو حظ وفي حديث

القيامة قال صلى الله عليه وسلم قت على باب الجنة فإذا عاقمة من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجنة
محبسون أي ذوو الخط والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا

يتقع ذا الجد منك الجد أي من كان له حظ في الدنيا لم يتقعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد
وأجد وجدود عن سيويه وقال الجوهرى أي لا يتقع ذا الغنى عندك غناه وإنما يتقعه العمل

بطاعتك ومنك معناه عندك أي لا يتقع ذا الغنى منك غناه (٢) وقال أبو عبيد في هذا الدعاء الجد
بفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل لفلان في هذا الأمر جد إذا كان مرزوقاً منه

فتأول قوله لا يتقع ذا الجد منك الجد أي لا يتقع ذا الغنى عندك غناه وإنما يتقعه الإيمان والعمل
الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا يتقع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وكقوله

تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زان (قال عبد الله محمد بن المكرم) تفسير
أبي عبيد هذا الدعاء بقوله أي لا يتقع ذا الغنى عندك غناه فيه جراءة في اللفظ وتسمح في العبارة

وكان في قوله أي لا يتقع ذا الغنى غناه كناية في الشرح وغنية عن قوله عندك أو كان يقول كما قال
غيره أي لا يتقع ذا الغنى منك غناه وأما قوله ذا الغنى عندك فإن فيه تجاسر في النطق وما أظن أن

أحد في الوجود يتخيل أن له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل اعتقد أن فرعون والنمرود وغيرهما
من ادعى الألوهية إنما هو يتظاهر بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه إلى خالقه الذي

خلقه ودرم في حال صغر سنه وطفوليته ووجهه في بطن أمه قبل أن يدرك غناه أو فقره ولا سيما
إذا احتاج إلى طعام أو شراب أو اضطر إلى إخراجهما أو تألم لا يسرشي يصبه من موت محبوب

له بل من موت عضو من أعضائه بل من عدم نوم أو غلبة نعاس أو غصة ريق أو غصة بق مما يطرأ
اضعاف ذلك على المخلوقين فتبارك الله رب العالمين قال أبو عبيد وقد زعم بعض الناس أنما هو
ولا يتقع ذا الجد منك الجد وإنما هو الاجتهاد في العمل قال وهذا التأويل خلاف ما دعا

(٢) قوله لا يتقع ذا الغنى
منك غناه هذه العبارة
ليست في الصحاح ولا حاجة
لها هنا إلا أنها في نسخة
المؤلف كذلك فتأمل اه
مصححه

الطريقة في السماء والجبل وقيل الجدة الطريقة والجمع جدد وقوله عز وجل جدد بيض
وحراى طرائق تخالفون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدة من الامر اذا رأى فيه رأيا
قال القراء الجدد الخبط والطرق تكون في الجبال خبط بيض وسود وحر كالطرق واحدها
جدة وأنشد قول امرئ القيس

كَانَ سِرَاتَهُ وَجُدَّةً مِّنْهُ * كَأَنَّ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصٌ

قال والجدة الخطة السوداء في متن الحمار وفي الصحاح الجدة الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه
قال الزجاج كل طريقة جدة وجادة قال الازهرى وجادة الطريق سميت جادة لانها خطة
مستقيمة مملوءة وجمعها الجواد الليث الجاد يخفف ويثقل أما التخفيف فاشتقاقه من الجواد
إذا أخرج على فعله والمشدد مخرجه من الطريق الجديد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث
في الوجهين معا أما التخفيف فاعلمت أحدا من أئمة اللغة أجازوه ولا يجوز أن يكون فعله من
الجواد بمعنى السخى وأما قوله إذا شد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المحجة
المسلوكة جادة لانها ذات جدة توجد وهي طرفاتها وشركها المخططة في الارض وكذلك قال
الاصمعي وقال في قول الراعي

فَأَصْبَحَتِ الصُّبُ الْعِتَاقُ وَقَدِيدًا * لَهْنُ الْمَسَارِ وَالْجَوَادُ اللَّوَامِحُ

قال أخطأ الراعي حين خفف الجواد وهي جمع الجادة من الطرق التي بها جدد والجدة أيضا
شاطئ النهر اذا حذفوا الهاء كسروا الجيم فقالوا وجد ومنه الجدة ساحل البحر بمكة وجد
كل شئ جابه والجدد والجود والجديد والجدة كل وجه الارض وفي الحديث ما على جديد الارض
أى ما على وجهها وقيل الجدد الارض الغليظة وقيل الارض الصلبة وقيل المستوية وفي
المثل من سلك الجدد من العشار يريد من سلك طريق الاجاع فكفى عنه بالجدد وأجد القوم
اذا صاروا الى الجدد وأجد الطريق اذا صار جددًا وجد الارض وجهه قال الشاعر

حَتَّى إِذَا مَا خَرَّمُ يُوَسِّدُ * الْأَجْدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ الْيَدِ

الاضمعي الجدد الارض الغليظة وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأصح قال
والصحراء جدد والقضاء جدد لا وعت فيه ولا جبل ولا مكة ويكون واسعًا وقليل السعة وهي
أجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصل في المكان الجدد أى المستوى من

الارض وفي حديث أسير عقبه بن أبي معيط فَوَحِلَ بِهِ فَرَسُهُ فِي جَدِّهِ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ رَكِبَ
فُلَانٌ جُدًّا مِّنَ الْأَمْرِ أَي طَرِيقَةً وَرَأْيَا رَأَى وَالْجُدُّ جُدُّ الْأَرْضِ الْمَلْسَاءِ وَالْجُدُّ جُدُّ الْأَرْضِ
الغليظة وَالْجُدُّ جُدُّ الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ بِالْفَتْحِ وَفِي الصَّحَاحِ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَأَنشَدَ ابْنُ
أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ

يَجْبِي بِأَوْظِقَةٍ شَدِيدِ أَسْرُهَا * صَمِّ السَّنَابِكِ لِاتَّقَى بِالْجُدِّ جَدِّ

وَأورد الجوهري عجزه صم السنايك بالنغم قال ابن بري و صواب انشاده صم بالكسر والوظائف
مستدق الذراع والساق وأسرها شدة خلقها وقوله لا تقي بالجد جد أي لا تتوقاه ولا تهيبه
وقال أبو عمرو والجد جد القيف الاملس وأنشد * كَفَيْضِ الْأَتِيِّ عَلَى الْجُدِّ جَدِّ * وَالْجُدُّ مِّنَ
الرَّمْلِ مَا اسْتَرَقَ مِنْهُ وَانْحَدَرَ وَأَجْدُّ الْقَوْمُ عَلَوْا جَدِيدًا الْأَرْضِ أَوْ رَكِبُوا جَدِّدًا الرَّمْلَ أَنشَدَ ابْنُ
الاعرابي أَجْدَدُنْ وَأَسْتَوِي بِهِنَ السَّهْبِ * وَعَارَضْتُهُنَّ جَنُوبُ نَعْبِ

النعب السريعة المرع بن ابن الاعرابي والجماعة معظم الطريق والجمع جواد وفي حديث عبد الله
ابن سلام واذا جواد منهمج عن يميني الجواد الطرُقُ واحدا جادة وهي سواء الطريق وقيل معظمه
وقيل وسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرُقَ ولا بد من المرور عليه ويقال للارض
المستوية التي ليس فيها رمل ولا اختلاف جدد قال الازهري والعرب تقول هذا طريق جدد
اذا كان مستويا لا حدب فيه ولا وعونة وهذا الطريق أجد الطريقين أي أوطوهما وأشدهما
استواء وأقلهما عدواً وأجدت لك الارض اذا انقطع عندك الخبار ووضعت وجادة الطريق
مسلكه وما وضع منه وقال ابو حنيفة الجماعة الطريق الى الماء الجد بلاها البئر الجيدة الموضع
من الكلام مذكر وقيل هي البئر المغزرة وقيل الجد القليلة الماء والجد بالضم البئر التي تكون
في موضع كثير الكلا قال الاعشى يفضل عامر اعلى علقمة

مَا جَعَلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبُ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَى * يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَجُدَّةٌ بَلَدٌ عَلَى السَّاحِلِ وَالْجُدُّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَلَاةِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ
الْمَاءُ الْقَدِيمُ وَبِهِ فِسْرٌ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ * تَرَعَى إِلَى جُدِّهَا مَكِينٍ * وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَجْدَادُ
قَالَ أَبُو عبيد وجاء في الحديث فأتينا على جد جد متدمن قيل الجد جد بالضم البئر الكثيرة الماء
قال أبو عبيد الجد جد لا يعرف انما المعروف الجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلا

قوله الزيدى التعقيب التي
قبلها الزيدى وهي محرفة
هـ

الزيدى الجدد الكثرة الماء قال أبو منصور وهذا مثل الكمكة لكمم والرفرف للرف
ومنازة جداء يابسة قال

وَجَدَاءٌ لَا يَرْجَى بِهَا ذَوْقُ رَابَةٍ * لِعَطْفٍ وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رِيْبَهَا

السماة الصيادون وربها وحشها أى انه لا وحش بها فيخشى القانص وقد يجوز ان يكون بها
وحش لا يخاف القانص لبعدها واخافتها والتفسيران للنارسي وسنة جداء محلة وعام أجد وشاة

جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والاتان وقيل الجداء من كل حلوبة الذاهبة اللبن

عن عيب والجوددة قليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وجداد ابن السكيت الجدود

النخبة التي قل لبنها من غير باس ويقال للغير مصور ولا يقال جدود أبو زيد يجمع الجدود

من الأثن جدادا قال الشماخ * من الحقب لاخته الجداد الغوارز * وفلاة جداء الاماء

بها الاصمعي جدت أخلاف الناقة اذا اصابها شئ يقطع أخلافها وناقة جدود وهي التي

انقطع لبنها قال والمجددة المصرفة الأطباء وأصل الجدد القطع شمر الجداء الشاة التي

انقطع أخلافها وقال خالد بن القيس المقطوعة الضرع وقيل هي اليابسة الاخلاف اذا كان

الصرار قد أضربها وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء اللبن لها من كل حلوبة

لافة أيست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه أبو الهيثم ندى اجد اذا يبس وجد

الندى والضرع وهو مجد جددا وناقة جداء يابسة الضرع ومن امثالهم ولا تر

التي جدت نديها أي يسا الجوهرى جدت اخلاف الناقة اذا أضربها الصرار وقطعها

فهي ناقة مجددة الاخلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامرأة جداء صغيرة الندى وفي

حديث علي في صفة امرأة قال انها جداء أي قصيرة الثديين وجد الشئ يجد جداء قطعه

والجداء من الغنم والابل المقطوعة الأذن وفي التهذيب والجداء الشاة المقطوعة الأذن

وجدت الشئ اجد بالضم جداء قطعه وجبل جديد مقطوع قال

أَبِي حَتَّى سَلِمِي أَنْ يَبِيدَا * وَأَمْسَى جَلُّهَا خَلْقًا جَدِيدًا

أى مقطوعا ومنه ملحفة جديد بلاها لانها بمعنى مفعولة ابن سيده يقال ملحفة جديد وجديدة

حين جددها الحائلك أي قطعها وثوب جديد هو في معنى مجدودير أدبه حين جدده الحائلك أي

قطعه والجددة تقيض البلى يقال شئ جديد والجمع أجددة وجدود وجد وحكى اللحياني

صدره * كان قنودى فوق
جأب مطرد

هنا ياض في نسخة المؤلف
ولعله لم يعثر على صحة المثل
ولم نعثر عليه فيما بأيدينا من
النسخ فتأمل وحرر هـ
مصححه

اصبحت يابهم خلقا نا وخلقهم جُددًا أرادوا خلقا منهم جُددًا فوضع الواحد موضع الجمع وقد يجوز أراد وخلقهم جديدًا فوضع الجمع موضع الواحد وكذلك الاتي وقد قالوا ملحقه جديدة قال سيبويه وهى قليلة وقال أبو علي وغيره جُدُّ الثوب والشئ يُجْبَد بالكسر صار جديدًا وهو تقيض الخلق وعليه وجه قول سيبويه ملحقه جديدة لاعلى ما ذكرنا من المفعول وأجدتوبًا واستجته لبسه جديدًا قال

وخرق مَهَارِقَ ذِي لَهْلَه • أجد الأوام به مَطْوَه

هو من ذلك أى جدد وأصل ذلك كله القطع فاما ما جاء منه في غير ما يقبل القطع فعلى المنسل بذلك كقولهم جدد الوضوء والعهد وكساء مجدديه خطوط مختلفة ويقال كبر فلان ثم أصاب فرحة وسرورًا جددته كأنه صار جديدًا قال والعرب تقول ملأته جديدًا بغيرها لانها بمعنى مجدودة أى مقطوعة وثوب جديد جددتبا أى قطع ويقال للرجل اذا لبس ثوبًا جديدًا أبل وأجدواجد الكاسي ويقال بلي يت فلان ثم أجدتينا زاد في الصحاح من شعر وقال لبيد

تَحْمَلُ أَهْلَهَا وَأَجْدَفِيهَا • نَعَاجُ الصِّيفِ أَخِيَّةَ الظَّلَالِ

والجدة مصدر الجديد وأجدتوبًا واستجته وشباب جدد مثل سرير وسرير وتجدد الشئ صار جديدًا وأجدده وجدده واستجده أى صيره جديدًا وفي حديث أبي سفيان جددتبا أمك أى قطعها من الجدد القطع وهو دعاء عليه الأصمى يقال جددتبا أمه وذلك اذا دعى عليه بالقطيعة وقال الهنلى

رُوَيْدَعِيًّا جَدًّا مَاتِي أُمِّي • الْبِنَاوِلِكُنْ وَدُهُمْ مُسْتَابِرُ

قال الازهرى وتفسير البيت ان عليا قبيلة من كنانة كانه قال رويدك عليا أى أروديهم وارفق بهم ثم قال جددتبا أمهم البنا أى بيننا وبينهم خوالة رحن وقراية من قبل أمهم وهم منقطعون البنا بها وان كان في وديهم لنا من أى كذب وملتق الأصمى يقال للناقاة انها مجددة بالرحل اذا كانت جادة في السير قال الازهرى لأندرى أقال مجددة أو مجددة فن قال مجددة فهى من جددتجد ومن قال مجددة فهى من أجدت والجدان والجديدان الليل والنهار وذلك لانهما لا يلبان أبدا ويقال لأفعل ذلك ما اختلف الأجدان والجديدان أى الليل والنهار فاما قول الهنلى

وقالت لن ترى أبدا تليدا • بعينك آخر الدهر الجديد

قوله مَطْوَه هكذا في نسخة الاصل ولم نجد هذه المادة في كتب اللغة التى بأيدينا ولعلها محرفة وأصلها مظه يعنى ان من تعاطى غسل المظ الذى في هذا الموضع اشتبه العظماء فتأمل وحرر كسبه معجمه

فان ابن جنى قال اذا كان الدهر ابدأ جديدا فلا آخر له ولكنه جاء على انه لو كان له آخر لما رأته فيه
 والجديد ما لا عهد لك به ولذلك وصف الموت بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب
 فقلت لقلبي يالك الخير انما * يدليك للموت الجديد حبايها
 وقال الاخفش والمغافص الباهلى جديد الموت اوله وجد النخل يجده جدا جدا و جداد اذن
 اللحياني صرمة وأجد النخل حان له أن يجده والجداد والجداد أو ان الصرام والجد مصدر جد
 التمر يجده وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل الجداد صرام النخل
 وهو قطع ثمرها قال أبو عبيد نهى أن تجدد النخل ليلاً ونهيه عن ذلك لمكان المساكين لانهم
 يحضرونه في النهار فيصدق عليهم منه لقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليلاً
 فانما هو قار من الصدقة وقال الكسائي هو الجداد والجداد والحصاد والقطاف
 والقطاف والصرام والصرام فكان الفعل والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل
 مشبهان في معاقبتهم بالآوان والاوان والمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الجت والصرم
 والقطف وفي حديث أبي بكر انه قال لا بته عائشة رضى الله تعالى عنهما انى كنت فحلتك جاد
 عشرين وسقاً من النخل وووتى أنك خزنته فأما اليوم فهو مال الوارث وتأويله أنه كان فحلتها في
 صحتة فحلا كان يجدها كل سنة عشرين وسقاً ولم يكن أقبضها ما فحلتها بلسانه فلما عرض رأى
 النخل وهو غير مقبوض غير جازئ لها فأعلمها أنه لم يصح لها وان سائر الورثة شر كواها فيها الاصمعي
 يقال لفلان أرض جاداً مائة وسق أى تخرج مائة وسق اذا زرعت وهو كلام عربي وفي الحديث
 انه أوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشيبين الجاد بمعنى الجدود أى فحلا
 يجده منه ما يبلغ مائة وسق وفي الحديث من ربط فرساً فله جاد مائة وخسين وسقاً قال ابن الاثير
 كان هذا في أول الاسلام لعزة الخيل وقتلها عندهم وقال اللحياني جدادة النخل وغيره
 ما يتاصل وما عليه جدته وجدته أى خرقة والجددة قلادة في عنق الكلب حكاة نعلب وأنشد
 لو كنت كلب قبيص كنت ذا جدد * تكون أربته في آخر المرص
 وجديد تال السرج والرحل اللبد الذى يلزق به لمن الباطن الجوهري جديدة السرج ما تحت
 الدفتين من الرفادة واللبد الملقق وهما جديدتان قال هذا مولدوا العرب تقول جديدة السرج

وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لأعباء إذا أي لا يأخذنه على سبيل الهزل يريد لا يجسه
 فيصير ذلك الهزل جدًا والجدُّ تقيض الهزل جد في الأمر مجدٌ ومجدٌ بالكسر والضم جدًا
 وأجد حق وعذاب جد محقق مبالغ فيه وفي القنوت ونحوه عذابك الجد وجد في أمره مجدٌ
 ومجد جدًا وأجد حق والمجادة المحاققة وجادته في الأمر أي حاقه وفلان محسن جدًا وهو
 على جد أمر أي عملة أمر والجد الاجتهاد في الأمور وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا جد في السير جمع بين الصلاتين أي اهتم به وأسرع فيه وجد به الأمر وأجد إذا اجتهد
 وفي حديث أحد لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما أجد أي
 ما أجدد الأصمعي يقال أجد الرجل في أمره مجدًا إذا بلغ فيه جدّه وجدلته ومنه يقال فلان
 جاد مجد أي مجتهد وقال أجد مجدًا إذا صار ذا جد واجتهاد وقولهم أجدبها أمر أي أجد أمره
 بها نصب على التمييز كقولك قررت به عينًا أي قررت بعيني به وقولهم في هذا خطر جد عظيم أي
 عظيم جدًا وجد به الأمر أشد قال أبوهم

أخالد لا يرضى عن العبدية * إذا جدب الشيخ العقوق المصم

الأصمعي أجد فلان أمره بذلك أي أحكمه وأشد

أجدبها أمر أو أيقن أنه * لها وألخرى كالطمين ترابها

قال أبو نصر حكى لي عنه أنه قال أجدبها أمر معناه أجد أمره قال والاول سماعي منه ويقال
 جد فلان في أمره إذا كان ذا حقيقة ومضاء وأجد فلان السير إذا انكسر فيه أبو عمرو وأجدك
 وأجدك معناهما مالك أجد منك ونصبهما على المصدر قال الجوهري معناهما واحد ولا
 يتكلم به الا مضافا الأصمعي أجدك معناه أجد هذا منك ونصبها بطرح الباء الليث من قال
 أجدك بكسر الجيم فانه يستعمله مجده وحقيقته واذا فتح الجيم استعمله مجده وهو مجته قال
 نعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدك فهو بالكسر فاذا أتاك بالواو وجدك فهو مفتوح
 وفي حديث قس * أجد كما لا تقضيان كرا كما * أي أجد منك كما وهو نصب على المصدر وأجدك
 لا تفعل كذا وأجدك إذا كسر الجيم استعمله مجده وبجقيقته واذا فتحها استعمله مجده وبجته
 قال سيبويه أجدك مصدر كانه قال أجد منك ولكنه لا يستعمل الا مضافا قال وقالوا هذا

بَغَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ جَدِّهِ وَالْحَشَى * وَأُورِدَتْهُمْ مَاءَ الْأَيْلِ وَعَاصِمًا

وَالجُدُّ الَّذِي يَصْرُّ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْعَدْبِيُّ هُوَ الصَّدَى وَالجُنْدُبُ الْجُدُّ وَالصَّرَصُ صِيَاحُ

اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالجُدُّ جُنْدُوِيَّةٌ عَلَى خَلْقَةِ الْجُنْدُبِ الْأَنْهَاسُ وَيَدُ الْقَصِيرَةِ وَمِنْهَا مَا يَضْرِبُ

إِلَى الْبِيضِ وَيُسَمَّى صَرَصًا وَقِيلَ هُوَ صَرَّارُ اللَّيْلِ وَهُوَ قَفَّازٌ فِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجُدُّ الْجُدُّ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ دُوِيَّةٌ تَعْلُقُ الْأَهَابَ قَتَا كُلَّهُ وَأَنْشَدَ

تَصِيدُ شِبَانَ الرَّجَالِ بِفَاحِمٍ * عُذَافٍ وَتَصْطَادِينَ عَشَاءَ وَجُدُّ جَدًّا

وَفِي حَدِيثٍ عَطَاهُ فِي الْجُدِّ جَدِيمُوتٍ فِي الْوَضْوِ قَالَ لِابْنِ سَبَّاحٍ هُوَ حَيَوَانٌ كَالْجَرَادِ يَصَوْتُ بِاللَّيْلِ

قِيلَ هُوَ الصَّرَصُ وَالجُدُّ جُبَيْرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ وَكُلُّ بَثْرَةٍ فِي جَنْبِ الْعَيْنِ تَدْعَى الطَّبْطَابَ

وَالجُدُّ جُدَّ الْحُرُّ قَالَ الطَّرْمَاحُ

حَتَّى إِذَا صَهَبَ الْجُنَادِ بَوَدَّعَتْ * نَوْرًا رِيحًا وَوَلَا حَهْنَ الْجُدُّ جُدًّا

وَالْأَجْدَادُ أَرْضُ بَنِي مُرَّةٍ وَأَنْشَجَعَ وَفَزَارَةٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

فَلَا وَأَلَّتْ تِلْكَ النُّفُوسُ وَلَا بَأْتَتْ * عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَهِيَ جَمِيعُ

وَفِي قِصَّةِ حَنِينٍ كَامِرٍ أَرَادَ الْحَدِيدَ عَلَى الطَّسْتِ وَهِيَ مَوْثَةٌ بِالْحَدِيدِ وَهُوَ مَذْكَرٌ أَمَّا الْأُنْثَى فَتَأْتِيهَا غَيْرُ

حَقِيقِي فَأُولَاهُ عَلَى الْأَنَامِ وَالظَّرْفِ أَوْلَانٌ فَعِيلًا يُوَصَفُ بِهِ الْمَوْثُ بِإِلْعَامَةٍ تَأْتِي بِهَا يُوَصَفُ الْمَذْكَرُ

فَحَوَامِرُ أَيْ قَبِيلٌ وَكَفٌّ خَضِيبٌ وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ رِجَّةَ اللَّهِ قَرِيبٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجُدُّ قَالَ هِيَ هَهُنَا الْمُسْنَاءُ وَهُوَ مَا وَقَعَ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ

كَالْجُدِّ أَوْ قِيلَ هُوَ لَغَةٌ فِي الْجُدِّ وَبِرُوي الْجُدِّ بِالضَّمِّ جَمْعُ جُدَّارٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَسِيَّاقِي

ذَكَرَ (جرد) جَرْدَ الشَّيْءِ يَجْرُدُهُ جَرْدًا وَجَرْدُهُ قَشْرُهُ قَالَ

كَانَ قَدَامًا هَذَا جَرْدُوهُ * وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ يَتِيمٌ

وَيُرْوَى جَرْدًا بِإِلْعَامِ الْمَهْمَلَةِ وَسِيَّاقِي ذَكَرَهُ وَاسْمُ مَا جَرْدَ مِنْهُ الْجُرَادَةُ وَجَرْدُ الْجُدِّ يَجْرُدُهُ جَرْدًا

نَزَعَ عَنْهُ الشَّعْرَ وَكَذَلِكَ جَرْدُهُ قَالَ طَرَفَةُ * كَسَبَتْ الْبِمَانِي قَدَمَهُ لَمْ يَجْرُدْ * وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْرَدٌ

لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَقَوْلُ جَرْدٍ خَلَقٌ قَدْ سَقَطَ زَيْبُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْجَدِيدِ وَالخَلْقِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ الرِّمَاحِ دَرِيئَةً * هَيْبَتِكَ أَمَّا أَيُّ جَرْدٍ تَرْتَفِعُ

أَيُّ لَا تَرْتَفِعُ إِلَّا خَلْقٌ وَتَرْتَفِعُ أَسْعَدُ خَرَقَتَهُ الرِّمَاحُ فَأَيُّ (٣) تُصَلِّحُ بَعْدَهُ وَالْجَرْدُ الخَلْقُ

قوله على الطست وهي مؤنثة الخ كذا في النسخة المنسوبة إلى المؤلف وفيها سقط قال في المواهب ومعنا صلصلة من السماء كأمير الحديد على الطست الحديد قال في النهاية وصف الطست وهي مؤنثة بالحديد وهو مذكر أمالان تأتيها الخ اه معصمه

(٣) قوله فأى تصلح كذا في نسخة الأصل المنسوبة إلى المؤلف يبيح بين أى وتصلح ولعل المراد فأى أمر أو شأن أو شعب أو نحو ذلك فخرراه معصمه

من الثياب وأثواب جرود قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم * رميم وأثواب هنالك جرود

وشملة جردة كذلك قال الهذلي

وأشعت بوشى شفيننا أحاحه * غدا تبذني جردة متماحل

بوشى كثير العيال متماحل طويل شفيننا أحاحه أى قتلناه والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلق

والمنجرد الثوب أى انسحق ولأن وقد جردوا المنجرد وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه ليس عندنا

من مال المسلمين إلا جرد هذه القطيفة أى التى المنجرد دخلها وخلقت وفى حديث عائشة رضوان

الله عليها قالت لها امرأة رأيت أمى فى المنام وفى يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة

وهى الخرقه البالية والجرد من الارض ما لا ينبت والجمع الأجاريد والجرد فضاء لا ينبت فيه

وهذا الاسم للفضاء قال أبو ذؤيب يصف جار وحش وأنه باقى الماء ليلا فيشرب

يقضى لباته بالليل ثم إذا * أخشى تميم حزم أحوله جرد

والجردة بالضم أرض مستوية متجردة ومكان جرد أو جرد وجرود لا ينبت به وفضاء أجرد وأرض

جرود أو جردة كذلك وقد جردت جرد أو جردتها القحط تجريدا والسما جرداء إذا لم يكن فيها غيم

من صلح وفى حديث أبى موسى وكانت فيها أجادد أسكت الماء أى مواضع منجردة من النباتات

ومنه الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس ثم يعثون إلى أهلهم أنكم فى أرض جردية

قيل هى منسوبة إلى الجرد بالتحريك وهى كل أرض لا ينبت بها وفى حديث أبى حذر دفرمسته

على جرداء منه أى وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء وسنة جارود

مقطة شديدة المحل ورجل جارود مشوم منه كأنه يقشر قومه وجرود القوم مجردهم جرداء

سألهم فنعوه أو أعطوه كارهين والجرود مخفف أخذك الشئ عن الشئ حرقا وسمحا ولذلك سمي

المشوم جارودا والجارود العبدى رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس وسمى

الجارود لأنه فرّ بابله إلى أخواله من بنى شيان وبأبى داه ففساد ذلك الداه فى ابل أخواله فأهلكها

وفيه يقول الشاعر * لقد جرد الجارود بكر بن وائل * ومعناه شتم عليهم وقيل استأصل

ما عندهم والجارود حديث وقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بنارس فى عقبه الطين

وأرض جرداء فضاء واسعة مع قلة تبت ورجل أجرد لا شعر على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الأجرد لا شعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكئون وخذ أجرد كذلك وفي حديث أنس أنه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا شعر عليهما والأجرد من الخيل والدواب كلها القصير الشعر حتى يقال أنه لا جرد القوائم وفرس أجرد قصير الشعر وقد جردوا وتجردوا وكذلك غيره من الدواب وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم إنما يريدون أجرد شعر القوائم قال كان قنودي والقيان هوثبه * من الحقب جرداء الدين وثيق

وقيل الأجرد الذي رقق شعره وقصره وهو مدح وتجرد من ثوبه وانجرت تعزى سبويه انجرد ليست للمطاوعة انما هي كفعت كما أن اققر كضعف وقد جرد من ثوبه وحكى الفارسي عن نعلب جرده من ثوبه وجرده اياه ويقال ايضا فلان حسن الجردة والمجردو التجرد كقولك حسن العريه والمعزى وهما بمعنى والتجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف اتضاؤه والتجريد التشذيب والتجريد التعزى وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان أنورا المتجرد أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف بردياته كان مشرق الجسد وامرأة بضة الجردة والمتجرد والتجريد والفتح كترأي بضة عند التجرد فالتجريد على هذا مصدر ومثل هذا فلان رجل حرب أي عند الحرب ومن قال بضة التجريد بالكسر أراد الجسم التهذيب امرأة بضة التجريد اذا كانت بضة البشرة اذا جردت من ثوبها أبو زيد يقال للرجل اذا كان مستحيا ولم يكن بالمنبسط في الظهور ما أنت بمجرد السلك والتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة وفي حديث الشراة فاذا ظهر واين النهرين لم يطاقوا ثم يقولون حتى يكون آخرهم لصوصا جرداين أي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس لا جردتك كما يجرد الضب أي لا سلختك سلخ الضب لانه اذا شوى جرد من جلده ويروى لا جردتك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشئ عن الشئ عسقا وجرقا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سرتحتها سبعون نبيا لم تقتل ولم تجرد أي لم تصبها آفة تهلك غيرها ولا ورقها

وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وجرّد السيف من غمده سله
وتجرّدت السنبلة وانجرّدت خرجت من لفائفها وكذلك النور عن كاسه وانجرّدت الابل من
أوبارها اذا سقطت عنها وجرّد الكتاب والمصحف عراه من الضبط والزيادات والفواتح ومنه
قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعذب الله من الشيطان الرجيم فقال جرّدوا
القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيأ ليس منه قال ابن عيينة معناه
لا تقرؤا به شيأ من الاحاديث التي يروها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا كأنه حثهم على ان
لا يتعلم أحد منهم شيأ من كتب الله غيره لان ما خلا القرآن من كتب الله تعالى انما يؤخذ عن
اليهود والنصارى وهم غير مأمونين عليها وكان ابراهيم يقول أراد بقوله جرّدوا القرآن من النقط
والاعراب والتعجيم وما أشبهها واللام في ليربو من صلة جرّدوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا
وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعليمه صغاركم ولا يبعد عن
تلاوته وتدبره بكاركم وتجرّد الجار تقدم الأت فخرج عنها وتجرّد الفرس وانجرّد تقدم الحلبة
فخرج منها ولذلك قيل نض الفرس الخيل اذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الانسان ثوبه
عنه والجرّد الذي يسبق الخيل وينجرّد عنها سرعتها عن ابن جنى ورجل مجرّد بتخفيف الراء
أخرج من ماله عن ابن الاعرابي وتجرّد العصير سكن غلبانه وخرجرّد انجرودة من خناراتها
وأثقالها عن أبي حنيفة وأنشد للطرمح

فلما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجرّد الحجرات صافي

وتجرّد الامر جديفه وكذلك تجرّد في سيره وانجرّد وذلك قالوا شرف في سيره وانجرّد به السير امتد
وطال واذا جد الرجل في سيره مفضى يقال انجرّد فذهب واذا جد في القيام بامر قيل تجرّد لامر
كذا وتجرّد للعبادة وروى عن عمر تجرّدوا بالحج وان لم تجرموا قال اسحق بن منصور قلت
لا حمد ما قوله تجرّدوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حججا وقال اسحق بن ابراهيم كما قال
وقال ابن شميل جرّد فلان الحج وتجرّد بالحج اذا أفرده ولم يقرن بالجراد معروف الواحد جردة
تقع على الذكر والانثى قال الجوهري وليس الجراد بذكر للجرادة وانما هو اسم للجنس كالبقرة
والبقرة والتمر والتمر والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق ذكره ان لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا
يلتبس الواحد المذكور بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سروة ثم دبا ثم غوغاه ثم خيفان ثم كئفان

ثم جراد وقيل الجراد الذكر والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جراداً على جرادة كقولهم رأيت
نعاما على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحفظون عليه ويتركون غيره بالغالب
اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضاً غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا
يعنى المؤنث الذى لا علامة فيه كالعين والقدر والعناق والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالجمامة
والحبة قال أبو حنيفة قال الاصمعي اذا اصفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنه الاسماء
الاجراد يعنى انه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد في الجراد الى انه آخر اسمائه كما تقدم وقال
اعرابى تركت جرادا كانه نعامة جائمة وجردت الارض فهى مجرودة اذا اكل الجراد نباتها
وجرد الجراد الارض يجردها جردا احسنتك ما عليها من النبات فلم يبق منه شياً وقيل انما سمى
جراداً بذلك قال ابن سيده فاما ما حكاه أبو عبيد من قولهم أرض مجرودة فمن الجراد فالوجه عندي
ان يكون مفعولة من جردها الجراد كما تقدم وللاخر ان يعنى بها كثرة الجراد كما قالوا أرض
موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل الا بحسب التوهم كما تجردت
الارض أى حدث فيها الجراد أو كما نهأ ريت بذلك فاما الجراد اسم فرس عبد الله بن شرحبيل
فانما سميت بواحد الجراد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانه وجرادة العيار اسم فرس
كان في الجاهلية والجردان يشرى جلد الانسان من اكل الجراد وجردان الانسان بصيغة مالم
يسم فاعله اذا اكل الجراد فاشتكى بطنه فهو مجرود وجردان الرجل بالكسر جرداً فهو جرد شرى
جلده عن اكل الجراد وجردان الزرع اصله الجراد وما أدري أى الجراد عاره أى أى الناس
ذهب به وفي الصحاح ما أدري أى جراد عاره وجرادة اسم امرأة ذكروا أنها غتت رجلاً
بعثهم عاد الى البيت يستسقون فآلهتهم عن ذلك واياها عنى ابن مقبل بقوله

سحراً كما سحرت جراداً شربها * بغرور أيام ولها ليل

والجرادتان مغنيتان للنعمان وفي قصة أبي رغال فغنته الجرادتان التهذيب وكان بركة في
الجاهلية قيتان يقال هما الجرادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء وخيل جريدة لارجلة
فيها ويقال نذب القائد جريدته من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلاً قال ذو الرمة يصف عبيراً
وأنته يقلب بالصمان قوداً جريدة * تراعى به قيعانه وأخايبه

قال الاصمعي الجريدة التى قد جردها من الصغار ويقال تنق ابل الجريدة أى خيل اشدادا
أبو مالك الجريدة الجماعة من الخيل والجارودية فرقة من الزبديه تسبوا الى الجارودية بن

أبي زياد ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه والجريدة سعفة طويلة رطبة قال الفارسي هي رطبة سفعة ويابسة جريدة وقيل الجريدة للنخلة كالقضب للشجرة وذهب بعضهم الى اشتقاق الجريدة فقال هي السعفة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضب من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل الجريدة السعفة ما كانت بلغة أهل الحجاز وقيل الجريد اسم واحد كالقضب قال ابن سيده والصحيح ان الجريد جمع جريدة كشعر وشعيرة وفي حديث عمر أثنى بجريدة وفي الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة الاصمعي هو الجريد عند أهل الحجاز واحدة جريدة وهو الخوص والجردان الجوهرى الجريد الذى يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا مادام عليه الخوص وانما يسمى سعفا وكل شئ قشرته عن شئ فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جردة وفي الحديث القلوب اربعة قلب أجر دفيه مثل السراج يزهر أى ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر. ويوم جريد وأجر دتامة وكذلك الشهر عن نعلب وعام جريدى تام ومارأيتهم مدأجر دان وجريدان ومدأ ايضان يريديومين أو شهرين تامين وأجر دواجر دان بالضم القضب من ذوات الحافر وقيل هو الذر معمومأبه وقيل هو فى الانسان أصل وفيما سواه مستعار قال جرير

أذار وين على الخنزير من سكر * نادين يا أعظم القسين جردانا

الجمع جرادين والجرد فى الدواب عيب معروف وقد حكيت بالذال المعجمة والفعل منه جرد جردا قال ابن شميل الجرد ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنع المشى والسعى قال أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثقة مأمون والأجر دتبت بدل على الكاء واحدة أجر دة قال

جنيته من مجتني عوبص * من منبت الأجر د والقصب

النضر الأجر د يقل يقال له حب كانه القفل قال ومنهم من يقول أجر د بتخفيف الدال مثل ائمة ومن ثقل فهو مثل الأكبر يقال هو أكبر قومه وجراد اسم رملة فى البادية وجراد وجراد وجرادى أسماء مواضع ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعامة باركة والجراد والجرادة اسم رملة بأعلى البادية والجراد وأجر د بالضم موضعان أيضا ومثله أباتر والجراد موضع فى ديار عجم يقال جرد القصب والجراد والمجرد وجرادى أسماء رجال ودراب جرد موضع فاما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجة فانه لم يرد أن هنالك دراب جردين وانما يريد أن جرد بمنزلة الهاء فى دجاجة فكأنه يعلم التثنية بعد الهاء فى قولك

دجاجتين كذلك تجي بعلم التنبيه بعد جرد وانما هو تمثيل من سيويه لأن دراب جردين معروف
وقول أبي ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * مجردا مثل الوكف يكبو غرابها

يعنى صخرة ملساء قال ابن بري يصف مشتار اللعل تدلى على بيوت النحل والسب الجبل
والخيطة الوتد والهاء في قوله عليها تعود على النحل وقوله مجردا يريد به صخرة ملساء كما ذكر
والوكف النطع شبهها به للملاستها ولذلك قال يكبو غرابها أى يزلق الغراب اذا مشى عليها
التهديب قال الرياشي أنشدنى الاصمعي فى النون مع الميم

ألا لها الويل على ميين * على ميين جرد القصيم

قال ابن بري البيت لحنظلة بن مصعب وأنشد صدره * ياريتها اليوم على ميين * ميين اسم
بروفى الصحاح اسم موضع بيلاد تميم والقصيم بنت والجاردة من الارض ما لا ينبت وأنشد
فى مثل ذلك

يطعنها بنججبر من لحم * تحت الذنابي فى مكان سخن

وقيل القصيم موضع بعينه معروف فى الرمال المتصلة بجبال الدهناء ولبى أجرد لا رغبة
له قال الاعشى

ضممت لنا أعمازه أرمأحنا * ملء المراجيل والصرح الأجردا

(جرهد) الجرهدة الوحى فى السير واجرهدت فى السير استمر واجرهدت القوم قصدوا
القصد واجرهدت الطريق استمر وامتد قال الشاعر * على صمود النقب ججرهدت * واجرهدت
الليل طال واجرهدت الارض لم يوجد فيها بنت ولا مرمى واجرهدت السنة اشتدت وصعبت
قال الاخطل

مساميح الشتاء اذا جرهدت * وعزت عند مقسمها الجزور

أى اشتدت وامتد أمرها والججرهدت المشرع فى الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هناك ناهلة الوا * شين لما جرهدت ناهلها

ابو عمرو الجرهدت السيار النسيط وجرهدت اسم (جسد) الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره
من الاجسام المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسدا من خلق الارض والجسد البدن تقول منه
تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيده وقد يقال للملائكة والجن جسد غيره وكل خلق
لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وكان عمل بنى اسرائيل جسدا

يصح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فاخرج لهم عجل جسدا له خوار
 جسدا بدل من عجل لان العجل هنا هو الجسد وان شئت جلتة على الحذف أي ذا جسد وقوله له
 خوار يجوز أن تكون الهاء راجعة الى العجل وان تكون راجعة الى الجسد وجمعه أجساد
 وقال بعضهم في قوله عجل جسدا قال احمر من ذهب وقال أبو اسحق في تفسير الآية الجسد
 هو الذي لا يعقل ولا يميز انما معنى الجسد معنى الجنة فقط وقال في قوله وما جعلناهم جسدا
 لا يأكلون الطعام قال جسد واحد يثنى على جماعة قال ومعناه وما جعلناهم ذوى أجساد
 الا لياكلوا الطعام وذلك انهم قالوا ما لهذا الرسول يا كل الطعام فأعلموا ان الرسل أجمعين
 يأكلون الطعام وأنهم يموتون المبرد وثعلب العرب اذا جاءت بين كلامين بمجددين كان الكلام
 اخبارا قالوا معنى الآية انما جعلناهم جسدا لياكلوا الطعام قالوا ومثله في الكلام ما سمعت
 منك ولا أقبل منك معناه انما سمعت منك لا قبل منك قالوا وان كان الخذف في أول الكلام كان
 الكلام مجعودا مجعدا حقيقيا قالوا وهو كقولك ما زيد بخارج قال الازهرى جعل الليث قول
 الله عز وجل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام كالملائكة قال وهو غلط ومعناه الاخبار كما
 قال النحويون أي جعلناهم جسدا لياكلوا الطعام قال وهذا يدل على أن ذوى الاجساد يأكلون
 الطعام وان الملائكة روحانيون لا يأكلون الطعام وليسوا جسدا فان ذوى الاجساد يأكلون
 الطعام وحكي اللحياني انها الحسنه الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منه جسدا ثم جمعوه على هذا
 والجاسد من كل شيء ما اشتد وييس والجسد والجسد والجسد والجسد الدم اليابس وقد جسد
 ومنه قيل للثوب مجسد اذا صبغ بالزعفران ابن الاعرابي يقال للزعفران الرهبقان والجادى
 والجسد الليث الجسد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة
 وأنشد * جسادين من لونين ورين وعندم * والثوب المجسد وهو المشبع بعصفا أو زعفرانا
 والمجسد الاحمر ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقدم فاذا قام قياما من
 الصبغ قيل قد اجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد وفي حديث أبي ذر ان امرأته ليس عليها
 أثر الجاسد ابن الاثير هو جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران
 والعصفر والجسد والجسد الزعفران أو نحوه من الصبغ وثوب مجسد ومجسد مصبوغ
 بالزعفران وقيل هو الاحمر والجسد ما أشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد وأما قول مليح
 الهدلى كان ما فوقها مما عليته * دماء أجواف بدن لو نها جسدا
 أراد مصبوغا بالجسد قال ابن سيده وهو عندى على النسب اذ لا تعرف الجسد فعلا والجاسد
 جمع مجسد وهو القميص المشبع بالزعفران الليث الجسد من الدماء ما قد ييس فهو جامد جاسد
 وقال الطرماح يصف سهاما بنصا لها

فِرَاغٌ عَوَارِي اللَّيْطِ تُكْسَى ظُبَاتُهَا * سَبَابٌ مِنْهَا جَسَدٌ وَتَجِيْعٌ

قوله فراغ هو جمع فريغ للعريض يصف سها ما وان نصالها عريضة والليط القشر وظيفاتها أطرافها والسباب طرائق الدم والتجيع العم نفسه والجاسد اليابس الجوهري الجسد الدم قال النابغة * وما هريق على الأنصاب من جسد * والجسد نصد رقولك جسده الدم يجسد اذا الصق به فهو جاسد وجسدوا نشد بيت الطرماح منها جاسد وتجييع وأنشد لا آخر بساعده جسدمورس * من الدماء مائع ويس

والجسد الثوب الذي يلي جسد المرأة فتعرق فيه ابن الاعرابي الجاسد جمع الجسد بكسر الميم وهو القميص الذي يلي البدن القراء الجسدوا الجسدوا واحداً أصله الضم لانه من أجسد أي أزرق بالجسد الا انهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا المطرف مطرف والمصنف مصنف والجاسد جمع ياخذ في البطن يسمى بيميدق وصوت جسد مرقوم على محسنة ونتم الجوهري الجسد بزيادة اللام اسم صنم وقد ذكره غيره في الرباعي وسند كره (جسد) روى أبو تراب رجل جلد ويملون اللام ضادا فيقولون رجل جسد (جعد) الجعد من الشعر خلاف السبط وقيل هو القصير عن كراع شعر جعد بين الجعودة جعد جعودة وجعاده وتجعده وجعده صاحبه تجعده اورجل جعد الشعر من الجعودة والاشي جعده وجعدهما جعاد قال معقل بن خويلد وسود جعاد الرقا * بمنلهم يرهب الراهب

عنى من أسرت هذيل من الحبشة أصحاب الفيل وجمع السلامة فيه أكثر والجعد من الرجال المجتمع بعضهم الى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وأنشد

قالت سلمى لأجب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

وأنشد ابن الاعرابي لفرعان التميمي في ابنه منازل حين عتقه

وريتنه حتى اذا ما تركته * أأخا القوم واستغنى عن المسح شاربه

وبالمحض حتى آص جعداً عنطنطاً * اذا قام ساوى غارب القبل غاربه

جعل جعدا وهو طويل عنطنط وقيل الجعد الخفيف من الرجال وقيل هو المجتمع الشديد

وأنشد بيت طرفة * انا الرجل الجعد الذي تعرفونه * وأنشد أبو عبيد

يارب جعد فيهم لو تدرين * يضرب ضرب السبط المقادير

قال الازهرى اذا كان الرجل مدا خلا مدج الخلق أي معصوبا فهو أشد لاسر موأخف الى منزلة

قوله مرقوم على محسنة ونتم عبارة القاموس وصوت مجسد كعظم مرقوم على نعمات ومحنة قال شارحه هكذا في النسخ وفي بعضها على محسنة ونتم وهو خطأ اه ولا يخفى ان هذا وارد على مصنفنا أيضا اه معصمه قوله وسود كذا في الاصل يجذف بعض الشطر الاول اه معصمه

الأقران وإذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو إلى الاسترخاء ما هو وفي الحديث على ناقة
 جعدة أي مجتمعة الخلق شديدة والجعد إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما
 أن يكون معصوب الجوارح شديد الأسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن يكون
 شعره جعدا غير سبط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة
 الشعر هي الغالبة على شعور العرب فإذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما
 الجعد المذموم فله أيضا معنيان كلاهما مني عن مدح أحدهما أن يقال رجل جعد إذا كان
 قصيرا مترددا الخلق والثاني أن يقال رجل جعد إذا كان بخيلا لثيما لا يبض حجره وإذا قالوا رجل
 جعد السبوطه مدح إلا أن يكون قسطا مقلقا ك شعر الرنج والثوبة فهو حينئذ مذموم قال الرازي

قد تيمنتني طفلة أملود * بفاحم زينة التجعيد

وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذا
 ولم يذكر ما أراده النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الملاعنة هل جاء به على صفة المدح أو على صفة
 الذم وفي الحديث انه سأل أبا رهم الغفاري ما فعل النقر السود الجعد ويقال للكريم من
 الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليدين أو جعد الانامل فهو الخيل وربما يذكر وامنعه
 اليد قال الرازي * لا تعدلني بضرب جعد * ورجل جعد اليدين بخيل ورجل جعد
 الاصابع قصيرة قال * من فأنض الكفين غير جعد * وقدم جعدة قصيرة من لؤمها قال
 العجاج * لا عاجز الهوى ولا جعد القدم * قال الاصمعي زعموا ان الجعد السخى قال ولا أعرف
 ذلك والجعد الخيل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلفاء

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذي * له فضل ملك في البرية غالب

قال الازهرى وفي شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أبيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء
 مدحا بالجعد وتراب جعدند وترى جعد مثل تعدا إذا كان لينا وجعد الثرى وتجعد تقبض وتعقد
 وزيد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير والناقة يقال
 جعد اللغام قال ذو الرمة

تجوا اذا جعلت تدعى أخشتها * وأعتم بالزبد الجعد الخراطيم

تجوت سرع السير والنجاه السرعة وأخشتها جمع خشاش وهي حلقة تكون في أنف البعير
 وحيس جعدو مجعد غليظ غير سبط أنشد ابن الاعرابي

قوله بضرب كذا بالاصل
 بالضاد المعجمة وهذا الضبط
 ولعل الصواب بظرب
 بالناء المعجمة كعتل وهو
 القصير كما في القاموس
 اه معجمه

خِذَامِيَّةٌ اِدَّتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقُرَى * وَتَخَلَطُ بِالْمَاقُوطِ حَيْسًا مَجْعَدًا

رماها بالقبيح يقول هي مخلطة لا تختار من يواصلها وصلبان جعدو بهمى جمعدة بالغوا بهما الصمغ والجعد نبت على شاطئ الانهار والجعدة خشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتجعد وقيل هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان قال أبو حنيفة الجعدة خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رعشة مثل رعنة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتبيس في الشتاء وهي من البقول يحشى بها المرافق قال الازهرى الجعدة بقله بريه لا تنبت على شطوط الانهار وليس لها رعشة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قصب في أطرافها ثمرا يبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها الى المرارة ما هي وهي جهيدة تصلح عليها المال واحدها وجماعتها جعدة قال وأجاد النضر في صفتها وقال النضر الجعادي والصغار يرأول ما تنفتح الاحليل باللبا فيخرج شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل كأنه جبن فيندلص من الطبي مصعرا أي يخرج مدحرجا وقيل يخرج اللبأ أول ما يخرج مصعفا الازهرى الجعدة ما بين صمغى الجدى من اللبا عند الولادة والجعودة في الخلد ضد الاسالة وهو نم أيضا وخذ جعد غير أسيل وبعير جعد كثير الوبر جعده وقد كنى بأبي الجعد والذئب يكنى أبا جعدة وأبا جعدة وليس له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه

وَمُسْتَطَمٌ يَكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ * جَعَلَتْهُ حِطَامًا مِنَ الزَّادِ أَوْ فَرَا

وقال عبيد بن ابرص

وقالوا هي الخمر تكتنى الطلا * كما الذئب يكتنى أبا جعده

أي كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أبا جعدة ونوه بهذه الكنية فان فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان خائرا فان فعله فعل الخمر لا سكاره شاربه أو كلام هذا معناه وبنو جعدة حتى من قيس وهو أبو يحيى من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي وجعدة قبيلة قال جرير

قَوَارِسُ أَبْلَوَانِي جُعَادَةٌ مَصْدَقًا * وَأَبْكُوا عَيْنُونَ بِاللُّمُوعِ السَّوَاغِمِ

وجعدي اسم وقيل هو الجعدي بالالف واللام فعاملوا الصفة (جلد) الجلد والجلد المسك من جميع الحيوان مثل شبيه وشبه الاخيرة عن ابن الاعرابي حكاه ابن السكيت عنه قال وليست بالمشهورة والجمع أجلا ودجلود والجلدة أخص من الجلد وأما قول عبد مناف بن ربيع

قوله فعاملوا الصفة كذا فالاصل والمناسب فعاملوه معاملة الصفة اه صححه

الهدل اذا تجاوب نوح قامت معه * ضربا اليما سبت يلعب الجلد
 فاعما كسر اللام ضرورة لان للشاعر ان يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال
 علمنا اخواتنا بنوعيل * شرب النيدوا اعتقالاتا بالرجل
 وكان ابن الاعراب يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد مثل مثل ومثل وشبه وشبه قال ابن
 السكيت وهذا لا يعرف وقوله تعالى ذا كرا اهل النار حين تشهد عليهم جوارحهم وقالوا
 لجلودهم قيل معناه لفر وجهم كنى عنها بالجلود قال ابن سيده وعندى ان الجلود هنامسوكهم
 التي تبائر المعاصي وقال الفراء الجلد ههنا الذي كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل
 اوجاه احد منكم من الغائط والغائط الصعراء والمراد من ذلك اوقضى احد منكم حاجته والجلدة
 الطائفة من الجلد واجلاد الانسان وتجايلده جماعة شخسه وقيل جسمه ويدينه وذلك لان
 الجلد محيط بهما قال الاسود بن يعفر

أما ترى قد فنيت وفاضني * ما نيل من بصري ومن اجلادي

فاضني نقصني ويقال فلان عظيم الاجلاد والتجايلد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع
 الاجلاد اجدوهي الاجسام والاشخاص ويقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما
 اشبه اجداده باجلاد ابيه اى شخسه وجسمه وفي حديث القسامة انه استخلف خمسة نفر
 فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجددهم اى عليهم انفسهم وكذلك التجايلد وقال
 الشاعر

يُنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا * نَاوِرَ أَسْرِ الْقَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

وفي حديث ابن سيرين كان ابو مسعود تشبه تجايلده تجايلد عمر اى جسمه جسمه وفي الحديث
 قوم من جلدتنا اى من انفسنا وعشيرتنا وقول الاعشى

وَيَدَاءُ تَحْسَبُ آرَامَهَا * رَجَالُ آيَادِ بِأَجْلَادِهَا

قال الازهرى هكذا رواه الاصمعي قال ويقال ما اشبه اجداده باجلاد ابيه اى شخسه
 بشخصهم اى بانفسهم ومن رواه باجلاها اراد الجوديا بالفارسية الكساء وعظم مجلد لم يبق
 عليه الا الجلد قال

أقول لحرف اذهب السير فحضا * فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدي بي ابتلاك الله بالشوق والهوى * وشاقل تحنان الحمام المقرد

وجلد الجزور نزع عنها جلدها كما تسلع الشاة وخص بعضهم به البعير التهذيب التجليد للابل

بمنزلة السخ والشاه وتجلد الجزور مثل سبخ الشاة يقال جلد جزوره وقلما يقال سبخ ابن الاعرابي
 أحزرت الضان وحلقت المعزى وجلدت الحمل لاتقول العرب غير ذلك والجلد أن يسبخ جلد
 البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج يصف أسدا
 * كأنه في جلد مرقل * والجلد جلد البويحشي ثماما ويخيل به للناقة فتصبه ولدها إذا شمته
 فترام بذلك على ولا غيرها غيره الجلد أن يسبخ جلد الحوار ثم يحشي ثماما أو غيره من الشجر
 وتعطف عليه أمه فترامه الجوهري الجلد جلد حوار يسبخ فيلبس حوارا آخر تشبه أم المسوخ
 فترامه قال العجاج

قوله أحزرت كذا بالأصل
 بجاء فرامهتين بينهما
 معجمة وفي شرح القاموس
 أحزرت بمعجمتين بينهما معجمة
 فتأمل وحرر اه معجمه

وقد أراي للفواني مصيدا * ملأوه كأن فوق جلدنا

أى يرأمني ويعطفن على كترام الناقة الجلد وجلد البوا لبسه الجلد التهذيب الجلد غشاء
 جسد الحيوان ويقال جلدة العين والجلدة قطعة من جلد تمسكها النائمة يدها وتلطم
 بها وجهها وخذها والجمع مجاليد عن كراع قال ابن سيده وعندي ان المجاليد جمع مجاليد لان
 مفعلا ومفعلا يعتقبان على هذا النحو كثيرا التهذيب ويقال لميلاء النائمة مجلد وجمعه مجاليد
 قال أبو عبيدوهى خرق تمسكها النوائح إذا نحن بأيديهن وقال عدى بن زيد
 إذا ما تكزته الخليفة لامرئى * فلا تغشها واجلد سواها بمجلد

أى خذ طريقا غير طريقها ومذهبها آخر عنها واضرب في الارض لسواها والجلد مصدر جلده
 بالسوط يجلده جلد اضربه وامرأة جليد وجليدة كذاهما عن اللحياني أى مجلودة من نسوة
 جلدى وجلاند قال ابن سيده وعندي أن جلدى جمع جليد وجلاند جمع جليدة وجلده الحد
 جلد أى ضربه وأصاب جلده كقولك رأسه وبطنه وفرس مجلد لا يجزع من ضرب السوط
 وجلدت به الارض أى صرعه وجلده الارض ضربها وفي الحديث ان رجلا طلب الى النبي
 صلى الله عليه وسلم أن يصلي معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلد بالرجل يوما
 أى سقط من شدة النوم يقال جلده أى رمى الى الارض ومنه حديث الزبير كنت أتشدد فيجلد
 بى أى يغلبنى النوم حتى أقع ويقال جلده بالسيف والسوط جلد إذا ضربت جلده والمجالد
 المبالطة وتجالد القوم بالسيف واجتلدوا وفي الحديث فنظر الى مجتلد القوم فقال الا نحي
 الوطيس أى الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف فى القتال وفي حديث أبى هريرة فى بعض

الروايات أعمار جُل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلده هكذار واه بادغام التاء في الدال وهي لغة وجلدناهم بالسيوف مجالدة وجلاد اضرار بناهم وجلدته الحية لدغته وخص بعضهم به الاسود من الحيات قالوا والاسود يجلد بذنبه والجلد القوة والشدة وفي حديث الطواف ليرى المشركون جلد هم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان أخوف جلد أي قويا في نفسه وجسده والجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجليد وبين الجلد والجلادة والجلودة والمجلود وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

* واصبر فان أختا المجلود من صبرا * قال وربما قالوا رجل جصد يجعلون اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت وقوم جلد وجلدا * وأجلاد وجلا دو قد جلد جلادة وجلودة والاسم الجلد والمجلود والجلد تكلف الجلادة وتجلد أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلد الاقوام عنه * ولم يقتل به النار المنيم

عدها بعن لان فيه معنى تصبر أبو عمر وأخرجته لكذا وكذا وأوجيته وأجلده وأدمغته وأدغمته اذا حوجته اليه والجلد الغليظ من الارض والجلد الارض الصلبة قال النابغة

الا اوارى لاياما ايئنها * والنوى كالحوض بالظلمة الجلد

وكذلك الاجلد قال جرير

أجالت عليهن الروامس بعدنا * دفاق الحصى من كل سهل وأجلدا

وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة أي صلبة ومنه حديث سراقه وحلبي فرسي واني لني جلد من الارض وارض جلدة صلبة مستوية المتن غليظة والجمع أجلاذ قاله أبو حنيفة أرض جلد بفتح اللام وجلدة بتسكين اللام وقال مرة هي الاجلد واحدها جلد قال ذوالرمة

فلما تقضى ذلك من ذلك واكتست * ملاء من الاكل المتان الاجالذ

اللبث هذه أرض جلدة ومكان جلدة ومكان جلد والجميع الجلادات والجلاد من النخل الغزيرة وقيل هي التي لا تبال بالجدب قال سويد بن الصامت الانصاري

أدين ومادني عليكم عقرم * ولكن على الجرذ الجلاد القراوح

قال ابن سيده كذا رواه أبو حنيفة قال ورواه ابن قتيبة على الشم واحدتها جلدة والجلاد من النخل الجبار الصلاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كنت أدلو بقرمة اشترطها جلدة

قوله ومكان جلدة كذا
بالاصل وعبارة شرح القاموس
وقال اللبث هذه أرض جلدة
وجلدة ومكان جلد اه معجمه

الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحم الجيدة وتمرة جلدة صلبة مكثرة وأنشد
 وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كيت جلدة لم تؤسف
 والجلد من الابل الغزيرات اللبن وهي الجمال يدوقيل الجلاد التي لابن لها ولا تاج قال
 وحاربت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبه قدر المستعير بن معقب

والجلد الكبار من النوق التي لا اولاد لها ولا ابلان الواحدة بالهاء قال محمد بن المكرم قوله
 لا اولاد لها الطاهر منه ان غرضه لا اولادها اصغار تدر عليها ولا يدخل في ذلك الاولاد الكبار والله
 أعلم والجلد بالتسكين واحدة الجلاد وهي اسم الابل لبنا وناقة جلدة مدرا عن ثعلب
 والمعروف انها الصلبة الشديدة وناقة جلدة ونوق جلدات وهي القوية على العمل والسير
 ويقال للناقة الناجية جلدة وانها ذات مجلود أي فيها جلادة وأنشد
 من اللواتي اذا انت عريكتها * يتقى لها بعدها آل ومجلود

قال أبو الدقيش يعني بقية جلدها والجلد من الغنم والابل التي لا اولاد لها ولا ابلان لها كانه اسم
 للجمع وقيل اذا ماتت ولد الشاة فهي جلد وجمعها جلاد وجملة وجمعها جلد وقيل الجلد والجلدة
 الشاة التي يموت ولدها حين تضعه الفراء اذا ولدت الشاة فتلد ولدها فهي شاة جلد ويقال لها
 أيضا جلدة وجمع جلدة جلد وجملة وجملة اذ لم يكن لها لبن ولا ولد والجلد من الابل
 الكبار التي لا صغار فيها قال

نواكلها الا زمان حتى اجامها * الى جلد منها قليل الاسافل

قال الفراء الجلد من الابل التي لا اولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الازهرى الجلد التي
 لا ابلان لها وقد ولي عنها اولادها ويدخل في الجلديت اللبن فافوقها من السن ويجمع
 الجلد اجلاد وابل يدو يدخل فيها الخاض والعشار والحبال فاذا وضعت اولادها زال عنها اسم
 الجلد وقيل لها العشار والقاح وناقة جلدة لاسبالي البرد قال دوبة * ولم يدروا جلدة برعيسا
 وقال العجاج

كان جلدات الخاض الأبال * ينخنن في جانه بالابوال * من صفرة الماء وعهد محتمل

أي متغير من قولك حال عن العهد أي تغير عنه ويقال جلدات الخاض شداها وصلابها
 والجليد ما يسقط من السماء على الارض من السدى فيجمد وارض مجلودة أصلها الجليد

وَجُلِدَتِ الارضُ مِنَ الْجَلِيدِ وَأُجِلِدَ النَّاسُ وَجِلِدَ الْبَقْلُ وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرِيبِ
 مَثَلُهُ وَالْجَلِيدُ مَا جَدَّ مِنَ الْمَاءِ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الصَّقِيعِ فَجَمَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَلِيدُ
 الضَّرِيبُ وَالسَّقِيبُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ حَسَنُ
 الْخَلْقِ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ هُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَانَّهُ لَيُجَلَدُ بِكُلِّ خَيْرٍ
 أَيْ يُظَنُّ بِهِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ يُجَلَدُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كَانَ مُجَالِدًا يُجَلَدُ أَي كَانَ يَتَّهَمُ
 وَيُرْمَى بِالْكَذِبِ فَكَانَتْهُ وَضَعُ الظَّنِّ مَوْضِعَ التَّهْمَةِ وَاجْتَلَدَ مَا فِي الْأَنْبَاءِ شَرِبَهُ كُلَّهُ أَبُو زَيْدٍ حَلَّتِ
 الْأَنْبَاءُ فَاجْتَلَدَتْ وَاجْتَلَدَتْ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ سَلَمَةُ الْقَلْفَةِ وَالْقَلْفَةُ وَالرُّغْلَةُ وَالرُّغْلَةُ
 وَالرُّغْلَةُ وَالْجُلْدَةُ كُلُّهُ الْغُرْلَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مِنْ آلِ حَوْرَانَ لَمْ تَمْسَسْ أُبُورَهُمْ * مُوسَى فَتَطَّلَعَ عَلَيْهَا يَابِسَ الْجُلْدُ

قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْأُرْلَةَ قَالَ وَلَا أُدْرِي بِالرَّاءِ أَوْ بِالذَّالِ كُلُّهُ الْغُرْلَةُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي بِالرَّاءِ وَالْمَجْلُدُ مَقْدَارٌ
 مِنَ الْجَمَلِ مَعْلُومُ الْمَكِيلَةِ وَالْوِزْنُ وَصَرَحَتْ بِجِلْدَانٍ وَجِلْدَاءٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا بَانَ وَقَالَ
 اللَّيْثِيُّ صَرَحَتْ بِجِلْدَانٍ أَيْ بِجِدِّهِ وَبِنَوْجِلْدَتِي وَجِلْدُ وَجِلْدُ وَجِلْدُ وَجِلْدُ أَسْمَاءٌ قَالَ
 نَكَهْتُ مُجَالِدًا وَشَمِمْتُ مِنْهُ * كَرِيحُ الْكَلْبِ مَا تَقْرِبُ عَهْدِ
 فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحَدَّثْتَ هَذَا * فَقَالَ أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي

وَجَلُودٌ مَوْضِعٌ بِأَقْرِيقِيَّةٍ وَمِنْهُ فَلَانُ الْجَلُودِيِّ بَفَتْحِ الْجِيمِ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَلُودِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ
 أَقْرِيقِيَّةٍ وَلَا تَقْلُ الْجَلُودِيُّ بَضْمِ الْجِيمِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْجَلُودِيُّ وَبَعِيرٌ مُجَلَّدٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَجَلْنَدِيُّ

اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُ * وَجَلْنَدَاءُ فِي عَمَانَ مَقِيمًا * انْتَهَاهُ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْرُورِي

* وَجَلْنَدِيُّ لَدَى عَمَانَ مَقِيمًا * الْجَوْهَرِيُّ وَجَلْنَدِيُّ بَضْمِ الْجِيمِ مَقْصُورٌ اسْمُ مَلِكِ عَمَانَ (جلند)
 الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ رَجُلٌ جَلْنَدِيٌّ وَجَلْمَدًا إِذَا كَانَ غَلِيظًا ضَخْمًا (جلند) اللَّيْثُ
 الْمُجَلَّدُ الْمُضْطَجِعُ الْأَصْعَى الْمُجَلَّدُ الْمُسْتَلْقِي الَّذِي قَدَرِي بِنَفْسِهِ وَامْتَدَّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَنْظُرُ أَمَامَ يَتِّكَ مُجَلَّدًا * كَأَلْقَيْتَ بِالسِّنْدِ الْوَضِيئَا

وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِأَعْرَابِيَّةٍ تَهْجُو زَوْجَهَا

إِذَا الْجَلْدُ لَمْ يَكْدِرْ أَوْحُ * هَلْبَاجَةٌ جَفِيصًا دَاحِجُ

أَي يَنَامُ إِلَى الصَّبْحِ لَا يَرَاوِحُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ أَي لَا يَنْقَلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ وَالْجَلْدِيُّ الَّذِي لَا غَنَاءَ

قوله والغرلة كذا بالاصل
 والمناسب حذفه كما هو ظاهر
 اه صححه

قوله وجلنداء الخ كذا في
 الاصل بهذا الضبط وفي
 القاموس وجلنداء بضم أوله
 وفتح ثانيه ممدودة وبضم
 ثانيه مقصورة اسم ملك
 عمان ووهم الجوهرى
 فقصره مع فتح ثانيه قال
 الاعشى وجلنداء اه بل
 سياتى للمؤلف في جلند نقلا
 عن ابن دريد انه يمد ويقصر
 اه صححه

عنده (جلسد) جَلَسَدُ وَالْجَلَسَدُ صَمٌّ كَانَ يَعْبُدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ

كَمَا كَبُرَ مِنْ يَمَشِي إِلَى الْجَلَسَدِ * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَسَدٍ قَالَ الْجَلَسَدُ بِنِيَادَةِ اللَّامِ اسْمٌ
صَمٌّ قَالَ الشَّاعِرُ

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارِي كَمَا * يَيَقْرَمَنَّ يَمَشِي إِلَى الْجَلَسَدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْمَثْقَبِ الْعَبْدِيِّ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ أَعْدَى بَنِي الرَّفَاعِ (جلعد)
حَارِجٌ جَلَعْدٌ غَلِيظٌ وَنَاقَةٌ جَلَعْدٌ قَوِيَّةٌ تَطْهِيْرَةٌ شَدِيْدَةٌ وَبِعِيْرٍ جَلَعْدٌ كَذَلِكَ وَأَمْرَأَةٌ جَلَعْدٌ مَسْنَةٌ كَبِيْرَةٌ
وَالْجَلَعْدُ الصَّلْبُ الشَّدِيْدُ الْاَزْهَرِيُّ الْجَمَلُ الشَّدِيْدُ يُقَالُ لَهُ الْجَلَاعِدُ وَأَنْشَدَ الْفَقْعَسِيُّ

صَوِي لَهَا إِذَا كُنْتُ جَلَاعِدًا * لَمْ يَرَعْ بِالْأَصْبَافِ الْاَفْرَادَا

وَالْجَلَاعِدُ الشَّدِيْدُ الصَّلْبُ وَالْجَمْعُ الْجَلَاعِدُ الْفَتْحُ وَفِي شِعْرِ جَمِيْدِ بْنِ ثَوْرٍ * فَعَمِلَ الْهَمَّ بِكَارِجَلَعْدَا *
الْجَلَعْدُ الصَّلْبُ الشَّدِيْدُ قَالَ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ مَجْرِعًا وَمَجْلَعِبًا وَمَجْلَعِدًا وَمَسْلَحِدًا إِذَا رَأَيْتَهُ
مَصْرُوعًا تَمَسَّدَا وَاجْلَعَدَ الرَّجُلُ إِذَا امْتَدَّ صَرِيْعًا وَجَلَعَدَتْهُ أَنَا وَقَالَ جَنْدَلٌ
كَانُوا إِذَا مَا عَايَنُونِي جَلَعِدُوا * وَصَمَّهُمْ ذُو نَقَمَاتٍ صَنَدٌ

وَالصَّنَدُ السِّدُّ وَجَلَعَدَ مَوْضِعٌ بِيْلَادِ قَيْسِ (جلد) الْجَلْدُ وَالْجَلْدُ الْعَضْرُوفُ فِي الْمَحْكَمِ
الْعَضْرُوفَةُ وَقِيلَ الْجَلْدُ وَالْجَلْدُ الْجَلْدُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْرًا مَارِيٍّ بِالْقَدَافِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَسَطْرَجَامِ الْجَنْدَلِ الْجَلْدُ * وَقِيلَ الْجَلَامِدُ كَالْبَحْرِ اَوَّلُ وَأَرْضُ جَلْمَدَةَ حَجْرَةٌ ابْنُ شَيْمِيسَ الْجَلْمُودُ
مِثْلُ رَأْسِ الْجَدِيِّ وَدُونَ ذَلِكَ شَيْءٌ تَحْمَلُهُ يَيْلُكُ فَاِبْضَاعُ عَلَى عَرْضِهِ وَلَا يَلْتَقِي عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ جَمِيْعًا يَدِقُ
بِهِ النَّوِيَّ وَغَيْرِهِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بِحَاةٍ يَجْلُودُهُ مِثْلُ رَأْسِهِ * لَيْسَتْ فِي عَلَيْهِ الْمَاءُ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْمُودُ أَنْ تَنْ الْفُضْلُ وَهِيَ الْعَضْرُوفَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَرَجُلٌ جَلْمُودٌ جَلْمُودٌ شَدِيْدٌ
الصَّوْتُ وَالْجَلْمُودُ الْقَطِيْعُ الْخَنِيْمُ مِنَ الْاِبْلِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو اسْحَقَ
أُمَمَاتُهُ تَجْعَلُ اَوْلَادَهَا * لَفَوَا وَعَرَّضُ الْمَاءِ الْجَلْمُودُ

أَرَادَ نَاقَةً قَوِيَّةً أَيْ الَّتِي يِعَارِضُهَا فِي قُوَّتِهَا الْجَلْمُودُ لَا تَجْعَلُ اَوْلَادَهَا مِنْ عِدْدِهَا وَاضَانٌ جَلْمُودٌ تَزِيدُ عَلَى
الْمِائَةِ وَالَّتِي عَلَيْهِ جَلَامِيْدُهُ أَيْ ثِقَلُهُ عَنْ كِرَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَلْمُودَةُ الْبَقْرَةُ وَالْجَلْمُودُ الْاِبْلُ الْكَثِيْرَةُ

والبقر وذات الجلاميد موضع (جلند) التهذيب في الرباعي رجل جلند أي فاجر تتبع
الغبور وأنشد

قامت تُناجِي عامراً فاشهدا * وكان قدماً ناجياً جلنددا * قد انتهت ليلته حتى اغتدى

ابن دريد جلندا اسم ملك يمد ويقصر ذكره الاعشى في شعره (جد) الجذب بالتحريك الماء
الجامد الجوهرى الجذب بالتسكين ما جمد من الماء وهو نقيض الذوب وهو مصدر سمي به والجذب
بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد ابن سيده جمد الماء والدم وغيرهما من
السيالات يجمد جودا وجمدا أي قام وكذلك الدم وغيره اذا يبس وقد جدماء جدماء وجمد
الماء والعصارة حاول أن يجمد والجمد الثلج ولك جامد المال وذا بيه أي ما جدمه وما ذاب وقيل
أي صامته وناطقه وقيل حجره وشجره ومخة جامدة أي صلبة ورجل جامد العين قليل الدمع
الكسافي ظلت العين جمدى أي جامدة لا تنمع وأنشد

من يطمع النوم أويت جديلاً * فالعين مني اللهم لم تتم

ترعى جمادى النهار خاشعة * والليل منها وادق مجيم

أي ترى النهار جامدة فاذا جاء الليل بكت وعين جود لا دمع لها والجماديان اسمان معرفة
لشهرين اذا أضفت قلت شهر جمادى وشهر جمادى وروى عن أبي الهيثم جمادى ستة هي
جمادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع وجمادى خمسة هي جمادى
الاولى وهي الخامسة من أول شهور السنة قال لبيد * حتى اذا سلخنا جمادى ستة * هي جمادى
الآخرة أبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه وأنشد للطرماح

ليلة هاجت جلدية * ذات صرير ياء التسمام

أي ليلة شتوية الجوهرى جمادى الاولى وجمادى الآخرة بفتح الدال فيهما من أسماء
الشهور وهو فعلى من الجمد ابن سيده وجمادى من أسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود
الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أبو حنيفة جمادى عند العرب الشتاء كماه في جمادى كان
الشتاء أو في غيرها أو لا ترى ان جمادى بين يدي شعبان وهو ما أخذ من التشت والتفرق
لانه في قبل الصيف قال وفيه التصدع عن المبادى والرجوع الى الخاض قال الفراء الشهور
كاهامذكرة الاجاديين فانهم مؤشون قال بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها * زان جناني عطن مغضف

يعنى فخلا يقول اذا لم يكن المطر الذى به العشب يزىن مواضع الناس فجناني تزىن بالنخل قال

قوله فعلى من الجمد كذا فى
الاصل بضبط القلم والذى فى
الصحاح فعلى من الجمد مثل
عسرو عسر اه صححه

قوله عطن كذا بالاصل
ولعله عطل باللام أى شمراخ
النخل اه صححه

الفراء فان سمعت تذكير جادى فاعما يذهب به الى الشهر والجمع جاديات على القياس قال ولوقيل
جمادى لكان قياسا وشاة جمادى لالبن فيها وناقاة جمادى كذلك لالبن فيها وقيل هي ايضا البطيئة
قال ابن سيده ولا يعجبني التهذيب الجمادى البكيتة وهي القليلة اللبن وذلك من يوسنها جدت
تجمد جودا والجمادى الناقاة التي لالبن بها وسنة جمادى لا مطر فيها قال الشاعر
وفي السنة الجمادى يكون غينا * اذالم تعطد رثها الغضوب

التهذيب سنة جامدة لا كلا فيها ولا خصب ولا مطر وناقاة جمادى لالبن لها والجمادى الفتح الارض
التي لم يصبها مطر وارض جمادى لم تمطر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض جمادى باسنة لم يصبها
مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمر عتفى نداه اذ قط القط شر فأمسى جمادها مطورا

ابن سيده الجمد والجمد والجمد ما ارتفع من الارض والجمع اجمد وجماد مثل رشح وارشاح وريح
والجمد والجمد مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس
كان الصوارا ذى جاهدن غدوة * على جد خيل تجول بأجلال

ورجل جماد الكف بنجيل وقد جد بجهد بنجل ومنه حديث محمد بن عمران التميمى انا والله
ما نجد عند الحق ولا تدقق عند الباطل حكاها ابن الاعرابى وهو جامد اذا بنجل بما يلزمه من
الحق والجماد النجيل وقال المتلمس

جمادها جماد ولا تقولين * لها ابد اذا ذكرت جماد

ويروى ولا تقولى ويقال للنجيل جمادله أى لزال جامد الحال وانما بنى على الكسر لانه
معدول عن المصدر أى الجمود كقولهم جمار أى الفجرة وهو نقيض قولهم جمادى الحماة فى المدح
وأنشيدت المتلمس وقال معناه أى قولى لها جودا ولا تقولى لها جماد وشكرا وفى
نسخة من التهذيب

جمادها جماد ولا تقولى * طوال الدهر ما ذكرت جماد

وفسر فقال احمدها ولا تدمها والمجد البرم وربما أفاض بالقдах لاجل الابسار قال ابن سيده
والمجد النجيل المتشدد وقيل هو الذى لا يدخل فى الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب
بالقдах وتوضع على يديه ويؤتى عن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذى لم يفز قدحه
فى الميسر قال طرفة بن العبد فى المجد يصف قدحا

وأصفر مضبوح نظرت حويره * على النار واستودعته كف مجد

قال ابن بري ويروى هذا البيت لعدي بن زيد قال وهو الصحيح وأراد بالاصفر سهما والمضبوح الذي غيرته النار وحويرة رجوعه يقول انتظرت صوته على النار حتى قومتته واعلمته فهو كالمحاورة منه وكان الاصمعي يقول هو الداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد وقال ابن الاعرابي سمي الذي يدخل بين أهل الميسر ويضرب بالقداح ويؤتمن عليها مجمداً لأنه يلزم الحق صاحبه وقيل لأنه يلزم القداح وقيل المجد هنا الامين التهذيب أجدي مجمداً اجماداً فهو مجمداً اذا كان أميناً بين القوم أبو عبيد رجل مجمداً من مع شح لا يخدع وقال خالد رجل مجمداً بنجل شحج وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة استردعت هذا القداح رجلاً يأخذه

بكتا يديه فلا يخرج من يديه شيء وأجد القوم قل خيرهم ومجلاوا والجماض ضرب من الثياب قال أبو ذؤاد

عَبَقَ الْكِبَاءُ بَيْنَ كُلِّ عَشِيَةٍ * وَعَمَّرْنَ مَا يَلْبَسْنَ غَيْرَ جَمَادٍ

ابن الاعرابي الجوامد الأرف وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد والجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وقلان مجامدي اذا كان جارك بيت بيت وكذلك مصاقي وموارفي ومناخي وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود الفراء الجماد الحجارة واحدها جماد أبو عمرو وسيف جماد صارم وأنشد

وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ * مِنْ رَأْسِ قَنْقَدٍ أَوْ رُؤْسِ صِمَادٍ

لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَرِّ وَقَعِ سَيْفُونَا * ضَرْبًا بِكُلِّ مَهْدٍ جَمَادٍ

والجمد مكان حزن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجمدة قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في أرض غليظة سميت جمداً من جودها أي من يسها والجمد أصغر الا كما يكون مستديراً صغيراً والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا ينقادان في الارض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعاً اكمة قال وجماعة الجمد جماد تنبت البقل والشجر قال وأما الجود فأسهل من الجمد وأشد مخالطة للسهول ويكون الجود في ناحية القف وناحية السهول وتجمع الجمد أجمداً أيضاً قال لبيد

* فَأَجْنَدِي رَيْدٌ فَكَأَنَّ نَادِقَ * وَالْجَمْدُ جَبَلٌ مِثْلُ بَيْتِ سَيُوبِيهِ وَفَسْرُهُ السِّيرَانِي قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ

سُجَانُهُ ثُمَّ سَجَانًا يَبْعُدُهُ * وَقَبْلَنَا سَبْحَ الْجُودِيِّ وَالْجَمْدُ

والجمد بضم الجيم والميم وقمهما جبل معروف ونسب ابن الأثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل

ودارة الجند موضع عن كراع وجندان موضع بين قديد وعسفان قال حسان
 لقد أتى عن بني الجرباء قولهم * ودونهم دف جندان فوضوع
 وفي الحديث ذكر جندان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليله من المدينة
 مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جندان سبق المفردون (جمع)
 الجعد حجارة مجموعة عن كراع والصحيح الجعرة (جند) الجند معروف والجند
 الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع أجناد وقوله تعالى اذ جاء تكم جنود فأرسلنا
 عليهم ريحا وخنودا لم تروها الجنود التي جاءتهم هم الاحزاب وكانوا قريشا وعظفان وبني
 قريظة تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله عليهم ريحا كفات
 قدورهم وقلعت فساطيطهم وأظعنتمهم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملائكة وجند
 مجند مجموع وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود
 وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والمجندة
 المجموعة وهذا كما يقال الفمؤلفة وقناطير مقنطرة أي مضعفة ومعناه الاخبار عن مبدا
 كون الارواح وتقدمها الاجساد أي انها خلقت أول خلقها على قسمين من ائتلاف
 واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه
 من السعادة والشقاوة والخلق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في
 الدنيا فتألف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الخير ويئيل الى الاخيار
 والشير يريجب الاشرار ويئيل اليهم ويقال هذا جند قد أقبل وهو لاء جنود قد أقبلوا قال الله
 تعالى جندما هنالك مهزوم من الاحزاب فوحد النعت لان لفظ الجند وكذلك
 الجيش والحزب والجند المدينة وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشام وأجناد الشام
 خمس كور ابن سيده يقال الشام خمسة أجناد دمشق وحصن وقنسرين والأردن وفلسطين
 يقال لكل مدينة منها جند قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام زكبه * كأنما الموت في أجناده البغر

البغر العطش يصيب الابل فلا تروى وهي تموت عنه وفي حديث عمرانه خرج الى الشام فلقبه
 أمراء الاجناد وهي هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جند أي المقيمين بها من المسلمين
 المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي أخضر فدخل أبو أيوب فلما رآه خرج انكارا له
 قيل هو جنس من الانماط أو الثياب يستر بها الجدران والجند الارض الغليظة وقيل هي حجارة

هنا يباين بالاصل ولعل
 الساقط منه مفردا أو واحد
 مثل تأمل اه صححه

تشبه الطين والجند موضع بالين وهي أجود كورها وفي الصحاح وجندبالتصريك بلد باليمن
وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون أحد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها
وجنيد وجناد وجنادة أسماء وجنادة ايضاح وجند يسأور موضع ولنظفه في الرفع والنصب
سواء لجمته وأجنادان وأجنادين موضع النون معرفة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد
حكى فيها ويوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق
وكانت الواقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم أجيادين وهو بفتح
الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال
المهمله وقد تكسر (جهد) الجهد والجهد الطاقة تقول اجهد جهداً وقيل الجهد
المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما جهد الانسان من مرض أو امر شاق فهو مجهد قال
والجهد لغة بهذا المعنى وفي حديث أم معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرر
لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة
وقيل هما الغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أم معبد
في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أي قدر ما يحتمله
حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قال سيبويه وقالوا طلبته جهداً اضافة المصدر وان
كان في موضع الحال كما ادخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراك قال وليس كل مصدر
مضافاً كما أنه ليس كل مصدر تدخله الالف واللام وجهد يجهد جهداً او اجتهد كلاهما جدد وجهد
ذاته جهداً او اجهدها بلغ جهدها وجل عليها في السير فوق طاقتها الجوهرى جهده وأجهده
بمعنى قال الاعشى

جالت وجال لها أربع * جهداً ناله مع اجهاها

وجهد جاهد يريدون المبالغة كما قالوا اشعر شاعرو وليل لائل قال سيبويه وتقول جهداً وای أنك
ذاهب تجعل جهداً طرفاً وترفع أن به على ما ذهبوا اليه في قولهم حقاً أنك ذاهب وجهد الرجل بلغ
جهده وقيل غم وفي خبر قيس بن ذريح انه لما طلق لبني اشتد عليه وجهد وضمن وجهد بالزجل
امتحنه عن الخير وغيره الازهرى الجهد بلوغك غاية الامر الذي لا تألوا على الجهد فيه تقول جهدت
جهدي واجتهدت رأيي ونفسي حتى بلغت مجهودي قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته
وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا ابن السكيت الجهد الغاية قال القراء بلغت به الجهد أي

قوله تجعل جهداً كذا
بالاصل ولم يتكلم على بقية
الكلمة فتأمل وحرر اه
مصحه

الغاية وجهد الرجل في كذا أي جده فيه وبالغ وفي حديث الغسل إذا جلس بين شعبها
الأربع ثم جهدها أي دفعها وحفزها وقيل الجهد من أسماء النكاح وجهده المرض والتعب
والجهد جهده جهده أهله وأجهده الشيب كثر وأسرع قال عدى بن زيد
لاتؤاتيك أن صحوت وإن أجهدتني العارضين منك القدير

وأجهده الشيب أجهدا إذا بدافيه وكثر والجهد الشيء القليل يعيش به المقل على جهد
العيش وفي التنزيل العزيز والذين لا يجدون إلا جهدهم على هذا المعنى وقال الفراء الجهد في
هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدي أي طاقتي وقرئ والذين لا يجدون إلا جهدهم وجهدهم
بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك أجهد جهدي في هذا الأمر أي ابلغ
غابتك ولا يقال أجهد جهدي والجهد الأرض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال
أرض جهاد ابن شميل الجهاد أظهر الأرض وأسواها أي أشدها استواء بنتت أولم تبتت ليس
قرب جبل ولا أكمة والعمرام جهادوا نشد

يعود ترى الأرض الجهادوينت الشجها ديبها والعودريان أخضر

أبو عمرو والجهد والجهد الأرض الجدة التي لا شيء فيها والجماعة جهد وجد قال الكمي
أمرعت في نداه إذ قط القطر فأمسى جهادها مطورا

قال الفراء أرض جهاد وقضاء وبراز بمعنى واحد وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام نزل
بأرض جهاد الجهاد بالفتح الأرض الصلبة وقيل هي التي لا نبات فيها وقول الطبرماح
ذلك أم حصباء يدانة * غربة العين جهاد السنم

جعل الجهاد صفة للآتان في اللفظ وانما هي في الحقيقة للأرض ألا ترى أنه لو قال غربة العين
جهاد لم يجز لأن الآتان لا تكون أرضا صلبة ولا أرضا غليظة وأجهدت لك الأرض برزت وفلان
مجهد لك محتاط وقد أجهد إذا احتاط قال

نارعتها بالهيمان وغرها * قبلي ومن لك بالنصح الجهد

ويقال أجهدك الطريق وأجهدك الحق أي برز وظهور ووضح وقال أبو عمرو بن العلام حلف
بالله فأجهدوسار فأجهد ولا يكون فجهد وقال أبو سعيد أجهدك الأمر أي أمكنك وأعرض
لك أبو عمرو وأجهد القوم لي أي أشرفوا قال الشاعر

لم رأيت القوم قد أشرفوا * ثرت اليهم بالحسام الصقيل

الازهرى عن الشعبي قال الجهد في الغنية والجهد في العمل ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جهد أيماهم أي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وفي الحديث أعوذ بالله من جهد البلاء قيل إنها الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل يجتار عليها الموت ويقال جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء وفي حديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون أي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهد إذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهدون إذا اجذبوا فاما أجهد فهو مجهد بالكسر فعناه ذو جهد ومشقة أو هو من أجهد ذاته إذا جعل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للعالم في قلة المال وأجهد فهو مجهد بالفتح أي أنه أوقع في الجهد المشقة وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا أجهد اليوم بشي أخذته الله لأشق عليك وأردك في شي تأخذ من مالي الله عز وجل والمجهود المشتى من الطعام والابن قال الشماخ يصف ابلا بالغزارة
تَضْحَى وَقَدْ ضَمِنَتْ ضُرَّاتَهَا غُرْفًا * من ناصع اللون حلوا لظم مجهد
فن رواه حلوا لظم مجهد أراد بالمجهود المشتى الذي يبلغ عليه في شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حلوا غير مجهد فعناه انها غزار لا يجهدها الحلب فينك لبنها وفي المحكم معناه غير قليل يجهد حلبه أو تجهد الناقة عند حلبه وقال الاصمعي في قوله غير مجهد أي انه لا يمدق لانه كثير قال الاصمعي كل لبن شدمدقه بالماء فهو مجهد وجهدت اللبن فهو مجهد أي أخرجت زبده كله وجهدت الطعام اشتميته والجاهد الشهوان وجهد الطعام وأجهد أي اشتميته وجهدت الطعام أكثر من أكله ومرعى جهيد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهد من المشقة يقال أصابهم قحوط من المطر فجهدوا وجهدا شديدا وجهد عيشهم بالكسر أي نكدوا واشتد والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والمجهود وفي حديث معاذ اجتهد رأي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير رجل على كتاب او سنة أبو عمرو هذه بقوله لا يجهد المال أي لا يكثر منها وهذا كلاجتهاد المال إذا كان يبلغ على رعيته وأجهدوا علينا العداوة جدوا وجاهدوا العدو مجاهدة وجهاد اقاتله وجاهد في سبيل الله وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الاعداء وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية الاخلاص العمل لله أي انه لم يبق بعد فتح مكة

هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد و قتال الكفار والجهاد المبالغة
 واستفراغ الوسع في الحرب او اللسان او ما اطاق من شيء وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله
 ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله أي يعطيه وينسرقه جميعه ههنا وههنا قال
 الحسن ذلك في قوله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ابن الاعرابي الجهاد والجهاد
 ثمر الاراك و بنو جهادة حتى والله أعلم (جود) الجيد نقيض الردي على في فعل وأصله
 جيود فقلبت الواو ياء لان كسارها ومجاورتها لياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها والجمع جِياد
 وجيادات جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

كم كان عند بني العوام من حسب * ومن سيوف جِيادات وأرماح

وفي الصحاح في جمعه جِياد بالهمز على غير قياس وجاد الشيء جُودته وجُوده أي صار جيدا وأجدت
 الشيء لجادوا التجويد مثله وقد قالوا أجودت كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب والآن والين
 على النقصان والتمام ويقال هذا شيء جيد بين الجودة والجودة وقد جاد جوده وأجاد أي بالجيد
 من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجود جوده وجدت له بالمال جودا
 ورجل مجواد مجيد وشاعر مجواد أي مجيد يجيد كثيرا وأجدته النقد أعطيته جيادا واستجدت
 الشيء أعددته جيادا واستجدت الشيء وجدته جيادا أو طلبه جيادا ورجل جواد يعني وكذلك الاتي
 بغيرها والجمع أجواد كسر و أفعال على أفعال حتى كأنهم انما كسروا فاعلا وجاودت فلانا
 نجدته أي غلبته بالجود كما يقال ما جدته من الجهد وجاد الرجل بماله يجود جودا بالضم فهو
 جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة وأجواد وأجاود وجوداء
 وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال أبو شهاب الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

قوله العرق زاخر قال ابن بري فيه عدة أقوال أحدها أن يكون المعنى انها تجود بقوتها عند
 الجوع وهيجان الدم والطباع الثاني ما قاله أبو عبيدة يقال عرق فلان زاخر اذا كان كريما
 ينمى فيكون معنى زاخرانه نام في الكرم الثالث أن يكون المعنى في زاخرانه بلغ زخاربه يقال بلغ
 النبات زخاربه اذا طال وخرج زهره الرابع أن يكون العرق هنا الاسم من أعرق الرجل اذا
 كان له عرق في الكرم وفي الحديث تجودتها الك أي تخيرت الاجود منها قال أبو سعيد سمعت
 اعرابيا قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال يتظرون أيهم
 أجود حجة وأجواد العرب مذكورون فاجواد أهل الكوفة هم عكرمة بن ربي وأسما بن

خارجة وعتاب بن ورقاء الرياحي وأجواد أهل البصرة عبيد الله بن أبي بكرة ويكنى أباطم وعمر
ابن عبد الله بن معمر التيمي وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهؤلاء أجود من أجواد الكوفة
وأجواد الحجاز عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما
أجود من أجواد أهل البصرة فهؤلاء الأجواد المشهورون وأجواد الناس بعد ذلك كثير
والكثير أجود على غير قياس وجود وجودة الحق والهاء للجمع كإذهب إليه سيويه في الخولة
وقد جاد جودا وقول ساعدة

انى لأهواها وفيها امرئى * جادت بنائلها إليه مرغب

انما عدا ما بالى لانه في معنى مالت إليه ونساء جود قال الاخطل * وهن بالبذل لا بئجل ولا جود *
واستجاده طلب جوده ويقال جاد به أبواه اذا ولداه جوادا وقال الفرزدق

قوم أبوهم أبو العاصي أجادهم * قرم نجيب الجذات مناجيب

وأجاده درهما أعطاه اياه وفرس جواد بين الجودة والاتي جواد أيضا قال

* نمته جواد لا يباع جنيها * وفي حديث التسيح أفضل من الحمل على عشرين جوادا وفي

حديث سليم بن صرد فسرت إليه جواد أي سريعا كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سيرا
جوادا كما يقال سرناء عقبه جواد أي بعيدة. وجاد الفرس أي صار رائعا بجوده بالضم فهو

جواد للذكري والاتي من خيل جياذ وأجياذ وأجاويد وأجياذ جبل بمكة صانها الله تعالى
وشرفها سمي بذلك لموضع خيل تبع وسمى قبيقعا لموضع سلاحه وفي الحديث باعده الله من

النار سبعين خريفا للمضمر الجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل
مقووم ضعيف اذا كانت دابته قوية أو ضعيفة وفي حديث الصراط ومنهم من يركب جوادا

الخيل هي جمع أجواد وأجواد جمع جواد وقول ذروة بن جحفة أنشدته ثعلب

وانك ان حملت على جواد * رمت بك ذات غرز أوركاب

معناه ان تزوجت لم ترض امرأتك بك شبهها بالفرس أو الناقة النفور كأنها تنفر منه كما تنفر
الفرس الذي لا يطاوع وتوصف الاثان بذلك أنشد ثعلب

ان زل فؤوه عن جواد مثير * أصلق ناباه صباح العصفور

والجمع جياذ وكان قياسه أن يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد

كحركاتها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التفسير الباقية فاجر واوا جواد وقوعها قبل
الانث مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقالوا جياذ كما قالوا احياض وسياط ولم يقولوا
جواد كما قالوا اقوام وطوال وقد جاد في عدوه وجودا وأجود وأجاد الرجل وأجود اذا كان ذاداة

قوله زل فوه هكذا بالاصل
والذي يظهر أنه زلقوه أي
أنزله عن جواد الخ قرع
بنايه على الأخرى مصوتا
غظنا تأمل وحرر هـ
مصححه

جواد وفرس جواد قال الاعشى

فَمَثَلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضٌ * مَهَامَةٌ لَا يَقْوَدُ بِهَا الْجَيْدُ

واستجاد الفرس طلبه جواد اوعدا وعدوا جوادا وسار عقبه جوادا أي بعيدة حيثنة وعقبين جوادين وعقباجيادا وأجوادا كذلك اذا كانت بعيدة ويقال جود في عدوه تجويدا وجاد المطر جودا وبل فهو جائد والجمع جود مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا ومطر جود بين الجود غزير وفي المحكم يروى كل شيء وقيل الجود من المطر الذي لامطر فوقع البتة وفي

حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الا حدث بالجود وهو المطر الواسع الغزير قال الحسن فأما ما حكى سيويه من قولهم أخذتنا بالجود فوقعه فأنما هي مبالغة وتشنيع والافليس فوق الجود شيء قال ابن سيده هذا قول بعضهم وسماه جودا وصفت بالصدر وفي كلام بعض الاوائل هاجت بناسمه جود وكان كذا وكذا وسحابة جود كذلك حكاه ابن الاعرابي وخبرت الارض سقاها الجود ومنه الحديث تركت أهل مكة وقد جودوا أي مطر وامطر اجودا وتقول مطرنا مطرتين جودين وأرض مجودة أصابها مطر جود وقال الرازي

* والخازن بالسنة المجودا * وقال الاصمعي الجود أن تمطر الارض حتى يلتقي الثريان وقول
مضغ الفقى يلاعب الريح بالعصرين قسطله * والوابلون وتهتان التجاويد

يكون جمالا واحدا كالتعجب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجواد وجادت العين تجود جودا وجودا كثر معناه عن العياني وحرف مجيد حاضر قيل أخذ من جود المطر قال
أبو خراش غدا يرتاد في حجرات غيث * فصادف نومه حنق مجيد

وأجاده قتله وجاد بنفسه عند الموت يجود جودا وجودا قارب أن يقضى يقال هو يجود بنفسه اذا كان في السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه معناه يسوق بنفسه من قولهم ان فلانا لجواد الى فلان أي يساق اليه وفي الحديث فاذا ابنه ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجوده قال والجود الكرم يريد انه كان في الترع وسباق الموت ويقال جيد فلان اذا أشرف على الهلاك كان الهلاك جاده وأنشد

وقرن قدرتك تدي مكر * اذا ما جاده الترق استدانا

ويقال اني لأجاد الى لقاءك أي اشتاق اليك كأنه هواه جاده الشوق أي مطره وانه لجواد الى كل شيء هو هواه واني لأجاد الى القتال لاشتاق اليه وجيد الرجل يجاد جوادا فهو مجود اذا عطش

وَالجُودَةُ العَطْشَةُ وَقِيلَ الجُودُ ابْتِغَاءُ جَهْدِ العَطْشِ التَّهْدِيبُ وَقَدْ جِدَّ قَلَانٌ مِنَ العَطْشِ يُجَادُ

جُودًا وَجُودَةً وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِدَّ جُودُهُ * رُضَابًا كَطَعْمِ الزَّيْتِجِيلِ المَعْسَلِ

أَيَّ عَطْشٍ عَطْشَةٌ وَقَالَ البَاهِلِيُّ

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ * كَأَنَّ بَيْكُمُ إِلَى خَدْلِي جُودًا

أَيَّ عَطْشًا وَيُقَالُ لِلَّذِي غَلِبَهُ النُّومُ مَجُودٌ كَأَنَّ النُّومَ جَادَهُ أَيَّ مَطْرَدَةً قَالَ وَالمَجُودُ الَّذِي يُجْهَدُ مِنَ

النَّعَاسِ وَغَيْرِهِ عَنِ البَحْيَانِيِّ وَبِهِ فَسْرُوقٌ لِيَبِيدَ

وَمَجُودٌ مِنَ صِبَابَاتِ الكَرِيِّ * عَاطِفٌ الفَرَقُ صَدَقِ المَبْتَدَلِ

أَيُّ هُوَ صَابِرٌ عَلَى الفَرَاشِ المَمْهَدِ وَعَنِ الوَطَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ عَطَفَ نَعْرَقَهُ وَوَضَعَهَا تَحْتَ رَأْسِهِ وَقِيلَ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَمَجُودٌ مِنَ صِبَابَاتِ الكَرِيِّ قَبْلَ مَعْنَاهُ شَيْئٌ وَقَالَ الاَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ صَبَّ عَلَيْهِ مِنَ

جُودِ المَطَرِ وَهُوَ الكَثِيرُ مِنْهُ وَالمَجُودُ النَّعَاسُ وَجَادَهُ النَّعَاسُ غَلِبَهُ وَجَادَهُ هُوَ إِشَاقُهُ وَالمَجُودُ

المَجُوعُ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءَهُ * مِنَ المَجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَالُ

يُرِيدُ جَمْعَ الشَّمَالِ وَقَالَ الاَصْمَعِيُّ مِنَ المَجُودِ أَيُّ مِنَ السَّخَاءِ وَوَقَعَ القَوْمُ فِي أَبِي جَادٍ أَيُّ فِي بَاطِلِ

وَالجُودِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ وَقَالَ الزُّجَاجِيُّ هُوَ جَبَلٌ بَاطِلٌ وَقِيلَ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ

نُوحٍ عَلَى نَيْنِينَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ وَاسْتَوَتْ عَلَى الجُودِيِّ وَقُرَأَ

الْإِعْمَاشُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الجُودِيِّ بِأَرْسَالِ اليَاءِ وَذَلِكَ جَائِزٌ لِلتَّخْفِيفِ أَوْ يَكُونُ سَمِيًّا بِفِعْلِ الاِثْمَانِ مِثْلَ

حَطِيٍّ ثُمَّ أُدْخِلَ عَلَيْهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ عَنِ الفَرَّاءِ وَقَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ

سَجَانَهُ ثُمَّ سَجَانًا يَعودُهُ * وَقَبْلُنَا سَجِجُ الجُودِيِّ وَالمَجْدُ

وَأَبُو الجُودِيِّ رَجُلٌ قَالَ

لَوْ قَدْ حَدَا هُنَّ أَبُو الجُودِيِّ * بِرَجْرِ مَسْحُوقِ الرُّوِيِّ * مُسْتَوِيَاتٍ كَنُوى البَرْنِيِّ

وَقَدْ رَوَى أَبُو الجُودِيِّ بِالدَّالِ وَسَنَدُ كَرِهِ وَالمَجُودِيَاءُ بِالنَّبَطِيَّةِ أَوْ الفَارَسِيَّةِ الكَسَاءِ وَعَرَبِيَّةِ الاَعْشَى

فَقَالَ وَيَسْدَاءُ تَحْسَبُ آرَامَهَا * رِجَالًا إِذَا بَاجِيَادَهَا

وَجُودَانُ اسْمُ الجَوْهَرِيِّ وَالمَجَادِيِّ الزَّعْفَرَانِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

يُأَشِرْنَ فَاأَرَامِ السُّكِّ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ * وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مُفِيدٌ

المفِيدُ المدوف (جيد) الجيدُ العنق وقيل مُقلِّده وقيل مقدِّمه وقد غلب على عنق المرأة قال سيبويه يجوز أن يكون فعلاً وفعلاً كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة فأما الاخفش فهو عنده فعل لا غير والجمع أجيا وجيود وحكى اللحياني انها اللينة الأجيا جعلوا كل جرمنه جيداً ثم جمع على ذلك وقد يكون في الرجل قال

ولقد أروحُ الى التجارِ مرَّ جِلا * مذلاً بما لي لينا أجيا دى

قال والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه وقيل دقته مع طول جيد جيداً وهو أجيدٌ وحكى اللحياني ما كان أجيداً ولقد جيد جيداً يذهب الى النقلة قال قدي يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عنقٌ أجيد كما يقال عنقٌ أوقص التذييب امرأة جيداً اذا كانت طويلة العنق حسنة لا ينعت به الرجل وقال العجاج

تسمعُ للعلِي اذا ما وسوسا * وارْتج في أجيا دها وأجرسا

جمع الجيد بما حوله والجمع جود و امرأة جيداً حسنة الجيد وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأن عنقه جيدٌ مية في صفاء الفضة الجيد العنق وأجيا د أرض بمكة أنشد ابن الاعرابي أيام أبنت لنا عينا وسالفة * فقلت أني لها جيد ابن أجيا د

أى كيف أعطيت جيد هذا الطبي الذي بالحرم وقال الاعشى

ولا جعل الرجنُ يبتك في الذرا * بأجيا د عرْبِي الصفا والمخطم

التذييب وأجيا د جبل بمكة أو مكان وقد تكرر ذكره في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء فتحها نقطتان جبل بمكة قال ابن الاثير وأكثرت الناس يقولونه جيا د بكسر الجيم وحذف الهمزة قال جيا د موضع بأسفل مكة معروف من شعابها ابو عبيدة في قول الاعشى

ويبدأ محسبُ آرامها * رجال اباد بأجيا دها

قال أراد الجودياء وهو الكساء بالفارسية وأنشد شمرا لابي زيد الطائي في صفة الاسد

حتى اذا ما رأى الأناصرا قد غفطت * واجتاب من ظله جودي سمور

قال جودي بالنبطية أراد جودياء أراد جبة سمور واجيا د اسم شاة

(فصل الحاء المهملة) (حتد) حتد بالمكان يمتد حتدا أقام به وثبت ثمانية وعين حتد

بكتد لا ينقطع ماؤها من عيون الارض وفي التذييب لا ينقطع ماؤها قال الازهرى لم يرد عين

الماء ولكنه أراد عين الرأس وروى عن ابن الاعرابي الحتد العيون المنسقة واحدا حتد

وَحْتَدُوا مَحْتَدًا اِلْاَصْلُ وَالطَّبْعُ وَرَجَعَ اِلَى مَحْتَدِهِ اِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِّنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ وَقَوْلُ

الشاعر **وَشَقُّوا بِنَحْوِضِ الْقَطَاعِ قُوَادَهُ * لَهُ قُتْرَاتٌ قَدُسَيْنِ مَحَاتِدُ**

قال اذا قديمه ورثها عن آباءه فهي له أصل ويقال فلان من مَحْتَدِ صَدُق قال ابن الاعرابي المحدث

والمحفد والمحفد والمحكدا الاصل يقال انه لكريم المحمد قال الاصمعي في قول الراعي

حَتَّى أَنْبِخَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعَا * مِّنْ آلِ حَرْبٍ نَّمَاهُ مَنْصِبُ حَتَدِ

المحتمد الخالص من كل شيء وقد حثد يحثد حثدا فهو حثد وحثده تحثدا أى اخترته لخلوصه

وفضله (حدد) الحد الفصل بين الشيئين لثلاثي مختلطاً أحدهما بالآخر أو لثلاثي تعدى أحدهما

على الآخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل شيئين حد بينهما ومنتهى كل شيء حده ومنه أحد حدود

الأرضين وحدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل أراد

لكل منتهى له نهاية ومنتهى كل شيء حده وفلان حديد فلان اذا كان داره الى جانب داره

أو أرضه الى جنب أرضه ودارى حديد دارك ومحادثها اذا كان حدها كحدها وحددت الدار

أحدًا حدًا أو التحديد مثله وحد الشيء من غيره يحده حدًا وحده ميزه وحد كل شيء منتهاه لانه

يرده ويمنعه عن التمدى والجمع كالجمع وحد السارق وغيره ما يمنعه عن المعاودة ويمنع أيضا غيره

عن اتيان الجنابات وجمعه حدود وحددت الرجل أقت عليه الحد والمحاداة المخالفة ومنع ما يجب

عليك وكذلك التحاد وفي حديث عبد الله بن سلام ان قوما حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحاداة

المعاداة والمخالفة والمنازعة وهو مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الآخر

وحدود الله تعالى الاشياء التي بين تحريمها وتحليلها وأمر أن لا يتعدى شيء منها في تجاوز الى غير

ما أمر فيها وأنهى عنه منها ومنع من مخالفتها واحدها حد وحد القاذف ونحوه يحده حدًا أقام

عليه ذلك الأزهرى والحد حد الزانى وحد القاذف ونحوه مما يقام على من أتى الزنا أو القذف أو

تعاطى السرقة قال الأزهرى فحدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حدود حدها للناس في

مطاعهم ومشاربهم ومنها كهم وغيرها مما أحل وحرم وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى

عن تعديها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في

ربع دينار فصاعدا وحد الزانى البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وحد المحصن اذا زنى وهو الرجم

وحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدود الانهاية أى تمنع من اتيان ما جعلت عقوبات

فيها وسميت الاولى حدود الانهايات نهى الله عن تعديها قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر

الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب وأصل الحد المنع والفصل بين الشئيين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فنهاما لا يقرب كالقواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه ما لا يتعدى كالوارث المعينة وتزويج الأربيع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنها الحديث اني أصبت حدا فأقعه على أي أصبت ذنبا أوجب على حد أي عقوبة وفي حديث أبي العالبة ان اللهم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما وعد الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا فأراد ان اللهم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حد في الدنيا ولا تعذبا في الآخرة وما لي عن هذا الامر حد أي بدو والحديد هذا الجوهر المعروف لانه منبع القطعة منه حديدية والجمع حدائد وحدائذ جمع الجمع قال الأحمري نعت الخيل * وهن يعلكن حدائذها ويقال ضربه بحديدية في يده والحدائد معالج الحديد وقوله

أني وإياكم حتى نبي به * منكم غمانية في توب حداد

أي نفرزكم في ثياب الحديد أي في الدروع فاما ان يكون جعل الحداد هنا صانع الحديد لان الزراد حداد واما ان يكون كفي بالحداد عن الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعا له والاستحداد الاحتلاق بالحديد وحد السكين وغيرها معروف وجمعه حدود وحد السيف والسكين وكل كيل يحدها حدا واحدا واحدا وحدها شحدها ومسحها بجمر أو مبرد وحده فهو متحد مثله قال الليثاني الكلام أحدها بالالف وقد حثت تحذ حثت واحتثت وسكين حديدية وحداد وحديد بغيرها من سكاكين حديدات وحدائذ وحداد وقوله

بالك من تمر من شيشاء * ينشبق في المسعل واللها

* أنشبق من ما شبر حداء *

فانه أراد حداد فابدل الحرف الثاني وبينهما الالف حاضرة ولم يكن ذلك واجبا وانما غير استحسانا فساغ ذلك فيه وانها لينت الحد وحدها به يحذ حثت وناب حديد وحديدية كما تقتم في السكين ولم يسمع فيها حداد وحد السيف يحذ حثت واحذت فهو حد حديد وأحدته وسوق حداد والسنة حداد وحكي أبو عمرو وسيف حداب الضم والتشديد مثل أمر بكار وتحديد الشفرة

واحدادها واستجدادها بمعنى ورجل حديد واحد من قوم أحداه واحدة وحيد يكون في
 اللسن والفهم والغضب والفعل من ذلك كله حديد حدة وأنه كين الحد أيضا كالسكين وحد
 عليه يحد حدة واحته فهو محتد واستجد غضب وحادثه أي عاصيته وحادثه غاضبه مثل
 شاقه وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية كأنه صار في الحد الذي فيه عدوه كأن
 قولهم شاقه صار في الشق الذي فيه عدوه وفي التهذيب استجد الرجل واحته حدة فهو حديد
 قال الأزهرى والمسموع في حدة الرجل وطيشه احتد قال ولم أسمع فيه استجدانما يقال استجد
 واستعان إذا حلق عاتيه قال الجوهري والحدة ما يعترى الانسان من الترق والغضب تقول
 حدت على الرجل أحد حدة وحدا عن الكسائي يقال في فلان حدة وفي الحديث الحدة
 تعترى خيار أمتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاه فيها ما خوذ من حد السيف
 والمراد بالحدة ههنا المضاه في الدين والصلابة والمقصد الى الخير ومنه حديث عمر كنت أدارى
 من أبي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الحدضد
 الهزل ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ والاستجداد حلق شعر العانة وفي حديث خبيب انه
 استعار موسى استجدبها لانه كان أسيرا عندهم وأرادوا قتله فاستجدت لئلا يظهر شعر عاتيه عند قتله
 وفي الحديث الذي جاء في عشر من السنة الاستجداد من العشر وهو حلق العانة بالحديد ومنه
 الحديث حين قدم من سفر فاراد الناس أن يترقوا النساء ليلا فقال أمهلوا كي تمتشط الشعنة
 وتشد المغيبة أي محلق عانتها قال أبو عبيد وهو استفعال من الحديدية بمعنى الاستحلاق بها
 استعماله على طريق الكناية والتورية الاصمعي استجد الرجل إذا أحدشفرته بجديدة وغيرها
 ورائحة حادة ذكبة على المثل وناقة حديدية الحجر توجدهم حاريج حادة وذلك مما يحدد وحد
 كل شيء طرف شباهه كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك مارق من
 شفرته واجمع حدود وحد الحجر والشراب صلابتها قال الاعشى

وكأني كعين الديك باكرت حدها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب

وحده الرجل بأسه ونفاذه في نجدته يقال انه لنوحده وقال العجاج * أم كيف حدمطر الفطيم *
 وحده بصره اليه يحده وأحده الاولى عن اللحياني كلاهما حده اليه ورمابه ورجل حديد

الناظر على المثل لا يتم بريية فيكون عليه غناضة فيها فيكون كما قال تعالى يتظرون من طرف خفي وكما قال جرير * ففُضَّ الطُّرُقُ انك من نُمير * قال ابن سيده هذا قول الفارسي وحدد الزرع تاخر خروجه لتاخر المطر ثم خرج ولم يشعب والحد المنع وحد الرجل عن الامر يحده حداً منعه وحبسه تقول حددت فلانا عن الشراى منعه ومنه قول النابغة

الأسليمان اذ قال الالهة * ثم في البرية فاحددها عن الفند

والحداد البواب والسجان لانهما يمنعان من فيه أن يخرج قال الشاعر

يقول لي الحداد هو يقودني * الى السجن لا تنزع فباك من باس

قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده * ويترك عذري وهو أضحى من الشمس * وكان الحكم على هذا أن يهمز بأسا لكنه خفف تخفيفاً في قوة التحقيق حتى كانه قال فباك من باس ولو قلبه قلباً حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله وهو أضحى من الشمس لأنه كان يكون احد البيتين بردف وهو ألف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف ويقال للسجان حداد لأنه يمنع من الخروج وأولاه يعالج الحديد من القيود وفي حديث أبي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قاله الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز أن يكون أراد به صناع الحديد لانهم من أوسع الصناعات ثوباً وبدناً وأما قول الأعشى يصف الخمر والنهار

فقمنا ولما أصبح ديكنا * الى جونة عند حدادها

فانه سمي النجار حداداً وذلك لانه اياها وحفظه لها وامسأكلها حتى يسذل له ثمنها الذي يرضيه والجونة الخاوية وهذا أمر حداد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه وحد الانسان منع من الظفر وكل محروم محدود ودون ما سألت عنه حداد أي منع ولا حدد عنه أي لا منع ولا دفع قال زيد ابن عمرو بن نفيل

لا تعبطن الها غير خالقكم * وان دعيتم فقولوا دونه حدد

أي منع وأما قوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال أي لسان الميزان ويقال فبصرك اليوم حديد أي فرأيتك اليوم نافذ وقال شمر يقال للمرأة الحدادة وحد الله عناشرفلان حداً كفه وصرفه قال * حداد دون شرها حداد * حداد في معنى حده وقول معقل بن خويلد الهذلي

عصيم وعبد الله والمر جابر * وحدي حداد شرأجنحة الرحم

أراد صرفي عناشراً جنة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شرأ جنة الرخم على ما هي عليه من الضعف وقيل معناه أبطئ شيئاً يهزأ منه وسماه بالجملة والحدُّ الصرف عن الشيء من الخير والشر والمحدود الممنوع من الخير وغيره وكل مصروف عن خير أو شر محدود ومالك عن ذلك حدُّو محدُّ أي مصروف ومعدَّل أبو زيد يقال مالي منه بدُّ ولا محدُّ ولا ملتدُّ أي مالي منه بدُّ وما أجده منه محدُّ ولا ملتدُّ أي بدُّ الليث والحدُّ الرجل المحدود عن الخير ورجل محدود عن الخير مصروف قال الأزهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حدُّ لغير الليث وهو مثل قولهم رجل جدُّ إذا كان محدوداً ويدعى على الرجل فيقال اللهم احده أي لا توفقه لاصابة وفي الأزهرى تقول للرامي اللهم احده أي لا توفقه للاصابة وأمر حدُّ تمتنع باطل وكذلك دعوة حدُّو أمر حدُّ لا يحل أن يرتكب أبو عمرو الحدة العصبه وقال أبو زيد تحدُّ بهم أي تحرش بهم ودعوة حدُّ أي باطلة والحدادُ ثياب الماتم السود والحادُّ والحادُّ من النساء التي تترك الزينة والطيب وقال ابن دريد هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة حدُّت تحدُّ وتحده حدُّاً وحداً وهو تسلبها على زوجها وأحدت وأبى الاصمعي الأحدت تحدُّ وهي تحدُّ ولم يعرف حدُّت والحدادُ تركها ذلك وفي الحديث لا تحدُّ المرأة فوق ثلاث ولا تحدُّ الأعلى زوج وفي الحديث لا يحل لاحد أن يحده على ميت أكثر من ثلاثة أيام الا المرأة على زوجها فانها تحدُّ أربعة أشهر وعشراً قال أبو عبيد واحد المرأة على زوجها تترك الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد وزى أنه ما خوذ من المنع لانها قد صنعت من ذلك ومنه قيل للبواب حدُّ أدلانه يمنع الناس من الدخول قال الاصمعي حدُّ الرجل يحده حدُّ اذا جعل بينه وبين صاحبه حدُّاً وحده يحده اذا ضرب به الحدُّ وحده يحده اذا صرفه عن أمر اراده ومعنى حدُّه انه أخذته عجله وطيش وروى عنه عليه السلام انه قال خيار أمتي أحداؤها هو جمع حديد كشد يد وأشداء ويقال حدُّ فلان بلداً أي قصد حدوده قال القطامي

محددين لبرق صاب من خلل * وبالقرية رادوه برداً

أي قاصدين ويقال حدداً أن يكون كذا كقوله معاذ الله قال الكميت

حدداً أن يكون سيدك فينا * وتحاً ومجبناً مصوراً

أي حراماً كما تقول معاذ الله قد حدد الله ذلك عنا والحدادُ البحر وقيل نهر بعينه قال اياس بن

الآرْتِ ولو يكونُ على الحَدَّادِ يملكه * لم يَسْقِ ذَاغَلَهُ من مائه الجارى
وأبو الحَدِيدِ رجل من الحرور بقتل امرأته من الأجماعين كانت الخوارج قد سبتهَا فغالوا بها
لحسنها فلما رأى أبو الحَدِيدِ مغلالاتهم بها خاف أن يتفاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها ففى ذلك
يقول بعض الحرور بقتلها

أهَابَ المسلمون بها وقالوا * على فَرَطِ الهوى هل من مزيد
فزاد أبو الحَدِيدِ بِنَصْلِ سيف * صقيل الحَدِّ فعل فقى رشيد
وأم الحَدِيدِ امرأة كَهْدَلِ الرابز وياها عني بقوله

قد طردت أم الحَدِيدِ كَهْدَلًا * وابتدر الباب فكان الأول
شَلَّ السَّعَالَى الابنُ المَجَلَّ * يارب لا ترجع اليها طفيلاً
وابعثه ياربنا شَغَلًا * وسواس جن أوسلاً لأمَدَّ خَلَا
* وجر باقنرا وجوعاً أطلحلاً *

طفيلٌ صغيرٌ صغرة وجعلته كالطفل في صورته وضعفه وأرادت طفيلاً فلم يستقم لها الشعر
فعدلت إلى بنا محبيل وهي تريد ما ذكرنا من التصغير والأطيل الذي يأخذه منه الطحل وهو وجع
الطحال وحدموضع حكاه ابن الأعرابي وأنشد

فلو أنها كانت لقاى كثيرة * اقتدنت من ماء حدوعلت

وحَدَانُ حَى من الأزدي وقال ابن دريد الحَدَانُ حَى من الأزدي فأدخل عليه اللام الأزهرى حَدَانُ
قبيلة في اليمن وبنو حَدَانِ بالضم من بني سعد وبنو حَدَادِ بطن من طى والحَدَاءُ قبيلة قال
الحرث بن حنظلة

ليس منا المَضْرِبُونَ ولا قَبِيَّةٌ * من ولا جندل ولا الحَدَاءُ

وقيل الحَدَاءُ هنا اسم رجل ويحتمل الحَدَاءُ أن يكون فعلاً من حَدَّ إذا ذاب كان ذلك فبأبه غير
هذا ورجل حَدَّ حَدَّ قَصِيرٌ غَلِيظٌ (حبد) لَبَنٌ حَبْدٌ خَاثِرٌ كَهْدِيدٌ عَن كُرَاعِ (حرد) حَدْرَدٌ
اسم رجل ولم يجئ على فعلع تكرير العين غيره ولو كان فعلاً لكان من المضاعف لان العين واللام
من جنس واحد وليس هو منه (حرد) الحَرْدُ الجِدُّ والقصد حَرْدٌ حَرْدٌ كَسْرٌ حَرْدٌ اقصد وفي

قوله وبنو حَدَانِ بالضم
الخ كذا بالأصل والذي
في القاموس ككان وقوله
وبنو حَدَادِ بطن الخ كذا
به أيضاً والذي في الصحاح
وبنو حَدَادِ بطن الخ كتبه
اه معصمه

التزليل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت الآية على هذا وحرد الشيء منعه قال
كان فداءها اذ حردوه * أطفوا حوله سلك يقيم

ويروى حردوه أي نقوه من التبن ابن الاعرابي الحرد القصد والحرد المنع والحرد الغيظ والغضب
قال ويجوز أن يكون هذا كالمعنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروى في بعض التفسير
ان قريتهم كان اسمها حرد وقال الفراء وغدوا على حرد يريد على حرد وقدرته في أنفسهم وتقول
للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وأنشدت

وجاء سئل كان من أمر الله * يحرد حرد الجنة المغلة

يريد يقصد قصدها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال منعوا وهم قادرون أي
واجدون نصب قادرين على الحال وقال الازهرى في كتاب الليث وغدوا على حرد قال على حرد
من أمرهم قال وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حرد أي على منع قال هكذا قاله الفراء
ورجل حردان متع معزل وحرد من قوم حرد وحرد من قوم حرداء وامرأة حريدة ولم يقولوا
حردى وحتى حريد منفرد معزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحالهم وحلوه إمام من عزيمهم
واما من ذلتهم وقتلهم وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير

بنى على سنن العدو يوتنا * لانستجير ولا نحل حريدا

يعنى اننا لا ننزل في قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد حرد حردا
الصاح حرد حرد حردا أي تني وتحول عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الاعشى يصف
رجلا شديدا الغيرة على امرأته فهو يبعدها اذا نزل الحى قريبا من ناحيته

اذا نزل الحى حل الحيش * حريد المحل غويا غيوراً

والحيش المتنى عن الناس أيضا وقد حرد حرد حردا اذا ترك قومه وتحول عنهم وفي حديث
صعصعة فرقع لي بيت حريد أي متبذمت عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تني عن الابل فلم
يرك وهو حريد فريد وكوكب حريد يطلع منفردا وفي الصاح معزل عن الكواكب والفعل
كالفعل والمصدر كالمصدر قال نوارمة

يعتسفان الليل ذا السدود * أما بكل كوكب حريد

ورجل حريد فريد وحيد والمخرد المنفرد في لغة هذيل قال أبو ذؤيب

* كاته كوكب في الجو منخرد * ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد وقال هو سهيل

ومنه التمريد في الشعر ولذلك عد عيبا لانه بعدد وخلاف للنظير وحرد عليه حردا وحرد يحرد حردا
كلاهما غضب قال ابن سيده فاما سيويه فقال حرد حردا ورجل حرد وحرد غضبان
الازهرى الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل فهو حرد اذا اغتاط فحرس بالذي غاطه وهم
به فهو حارد وأنشد

أُسودُشْرَى لاقَتْ أُسودَ حِصْبَةٍ * تَساقِينِ سَمَّا كَلَهْنَ حَوَارِدُ

قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمعي وأبو عبيدة الذي سمعنا من العرب القصاص في الغضب
حرد يحرد حردا بنحريك الراء قال أبو العباس وسالت ابن الاعرابي عنها فقال صحيحة الا ان المفضل
أخبر أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والاخرى فصحة قال وقلمنا لمن
الناس في اللغة الجوهرى الحرد الغضب وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصمعي هو مخفف
وأنشد لا عرج المغنى

اذا جباد الخيل جادت تردى * مملوءة من غضب وحرد

وقال الآخر * يُلوكُ من حرد على الأرماء * قال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر
فهو حارد وحردان ومنه قيل اسد حارد ولبوث حوارد قال ابن بري الذي ذكره سيويه حرد
يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وكذلك ذكره الاصمعي وابن دريد وعلى بن حمزة قال
وشاهده قول الاشهب بن ربيعة

أُسودُشْرَى لاقَتْ أُسودَ حِصْبَةٍ * تَساقُوا على حرد دماء الأساود

وحاربت الابل حردا أي انقطعت ألبانها أو قلت أنشد ثعلب

سَيروى عقيلاً رجلٌ ظبيٌّ وعَلْبَةٌ * تَمَطَّتْ بِمِصْاوِبَةٍ لَمْ تُحارِدِ

مصاوية موسومة وناقته محارِدٌ ومُحارِدَةٌ بئنة الحراد واستعاره بعضهم للنساء فقال

وَبِتْنَ على الأَعْضادِ مَرْتَفِقَاتِها * وحارِدَنَّ الأَماشِرِ بنِ الجِمامِ

يقول انقطعت البانن الا ان يشربن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربنه وانما يسخنه لانن اذا

شربنه بارد على غير ما كول عقراً جوافهن وناقته محارِدٌ بغيرها مثل بئنة الحراد وقال الكميت

وحارِدَتِ النُّكْدُ الجِلاَدُ ولم يكن * لِعُقْبَةٍ قَدْرُ المُسْتَعِيرِ بنِ مُعقِبِ

النكد التي ماتت اولادها والجلاذ الغلاظ الجلود القصار الشعور الشداد الفصوص وهي

أقوى وأصبر وأقل لبنان الخور والخور أغزر وأضعف والخارد القليلة اللبن من النوق
والخروء من النوق القليلة الدر وحاربت السنة قل ماؤها ومطرها وقد استعير في الآية إذا نفد
شرايها قال

ولنا باطية مملوءة * جوة يتبعها برزينا
فإذا ما حاربت أو بكأت * فت عن حاجب أخرى طينا

البرزين انا يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به والحرداء في القوائم اذا مشى البعير تقض قوائمه
فضرب بين الارض كثيرا وقيل هو داء ياخذ الابل من العقال في اليدين دون الرجلين بعير أجرد
وقدر حرداء بالتحريك لا غير وبعير أجرد يخطب يديه اذا مشى خلفه وقيل الحرداء ان يبس
عصب إحدى اليدين من العقال وهو فصل فاذا مشى ضرب به ماصدره وقيل الأجرد الذي اذا
مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدة قطاقه يكون في الدواب وغيرها والحرد
مصدره الازهرى الحرد في البعير حادث ليس بخلقه وقال ابن شميل الحرد ان تنقطع عصبه
ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال يخفق بها أبدا وانما تنقطع العصبه من ظاهر الذراع فتراها اذا
مشى البعير كأنها تمد من شدة ارتفاعها من الارض ورخاوتها والحرد انما يكون في اليد
والأجرد يلقف قال وتلقفه شدة رفعه يده كأنها تمد كما تمد فاق الارز خشبه التي يدق بها
فذلك التلقف يقال جل أجردوناقه حرداء وأنشد

اذا ما دعيت للطعان أجبت * كالتقفت رب شاميه حرد

الجوهري بعير أجردوناقه حرداء وذلك ان يسترخي عصب إحدى يديه من عقال أو يكون خلقه
حتى كأنه ينقضها اذا مشى قال الاعشى

وأندت برجلها النبي وراجعت * يداها خنافا لينا غير أجرد

ورجل أجرد اذا ثقلت عليه الدرع فلم يستطع الانبساط في المشى وقد حرد حرداء وأنشد الازهرى
* اذا ما مشى في درعه غير أجرد * والمجرد من كل شيء المعوج وتجر يد الشيء تعويجه كهيئة
الطاق وحبل مجرد اذا ضفر فصارت له حروف لاعوجا وجه حرد حبله ادراج قتله فقام مستديرا
كماه أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوي القوى قال الازهرى سمعت
العرب تقول للعبل اذا اشتدت غارة قواها حتى تتعقل وتراكب جاء بحبل فيه حرد وقد حرد حبله

والحردى والحردية حياصة الحظيرة التي تُشدُّ على حائط القصب عرضاً قال ابن دريد هي نبطية وقد حردت تحريداً والجمع الحردى الأزهرى حرد الرجل إذا وى إلى كوخ ابن الأعرابي يقال لحشب السقف الروافد ويقال لما يلقي عليها من أطيان القصب حردى وعرفة محردة فيها حردى القصب عرضاً ويت محرد مسمً وهو الذى يقال له بالفارسية كوخ والحردى من القصب نبطى معرب ولا يقال الهردى وحرد الوتر حرداً فهو حرد إذا كان بعض قواه أطول من بعض والمحر من الأوتار الحصد الذى يظهر بعض قواه على بعض وهو المعجرو والحرد قطعة من السنام قال الأزهرى لم أسمع بهذا الغير الليث وهو خطأ إنما الحرد المعنى حكى الأزهرى أن بريداً من بعض الملوك جاء يسأله عن رجل معه ماع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال فى ذلك فائلهم

ومهمة أعباء القضاة قضاؤها • تذر القصب يشك مثل الجاهل

عجلت قبل حنيدتها بشوائها • وقطعت محردتها بحكم فاصل

المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حرداً إذا قطعت منه قطعة أراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن فى الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل قراءه يقطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يجبهه على الحنيد والشواء وتجميل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح والحرد بالكسر مبعر البعير والناقة والجمع حرد وحرداً حرداً لو ابل الحرد التى هى مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة أنشد ابن الأعرابي

ثم غدت تنبض أحرادها • ان متغناة وإن حادية

تنبض تضطرب متغناة متغنية وهذا كقولهم الناصات فى الناصية والقارات فى القارية الأصمى الحرد مباعر الأبل واحدها حرد وحردة بكسر الحاء قال شمر وقال ابن الأعرابي الحرد والامعاء قال وأقرأنا ابن الرفاع

بنت على كرش كان حردها • مقط مطواة أمر قواها

ورجل حردى واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابياً يسأل يقول من تصدق على المسكين الحرد أى المحتاج وتحرد الأديم التى ما عليه من الشعر وقطاع حرد سراع قال الأزهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الأرجل وهى موصوفة بذلك قال ومن هذا قيل للجنيل أحرود اليدى أى

فيهما انقباض عن العطاء قال ومن هذا قول من قال في قوله تعالى وغدا على حرد قادرين أي على منع وبخل والحريد السمك المقدد عن كراع وأحراد بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بترقيعة بمكة لها ذكر في الحديث أبو عبيدة حرداء على فعلاء ممدودة بنون نيشل بن الحرث لقب لقبوا به ومنه قول الفرزدق

لعمري أيبك الخير ما زعم نيشل * وأحراؤها أن قدموا بعسير

فجمعهم على الاحراد كما ترى (حرفد) الحرافد كرام الابل (حرقد) الحرقدة عقدة الخجور والجمع الحراقد والحراقدة التوق النجبية ابن الاعرابي الحرقدة أصل اللسان (حرمد) الحرمد بالكسر الجمأة وقيل هو الطين الاسود وقيل الطين الاسود الشديد السواد وقيل الحرمد الاسود من الجمأة وغيرها وقيل الحرمد المتغير الريح واللون قال أمية فرأى مغيب الشمس عند مسائها * في عين ذي خلب وثأط حرمد ابن الاعرابي يقال لطين البحر الحرمد أبو عبيدة الحرمدة الجمأة قال تبع

* في عين ذي خلب وثأط حرمد * وعين محرمدة كثر فيها الجمأة والحرمدة الغرين وهو التقن في أسفل الحوض الازهري والحرمدة في الامر اللجاج والمحك فيه (حرد) ابن سيده الحرد لغة في الحصد مضارعة (حسد) الحسد معروف حسده يحسده ويحسده حسدا وحسده اذا تقي أن تحول اليه نعمته وفضيلته أو يسلبها هو قال

وترى الليب محسدا لم يجترم * شتم الزجال وعرضه مشتوم

الجوهري الحسد أن تمني زوال نعمة المحسود اليك يقال حسده يحسده حسودا قال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر والمصدر حسد بالتحريك وحسادة وتحاسد القوم ورجل حاسد من قوم حسد وحساد وحسدة مثل حامل وجملة وحسود من قوم حسد والاشي بغيرها وهم يتحاسدون وحكي الازهري عن ابن الاعرابي الحسد القراد ومنه أخذ الحسد يقشر القلب كما تقشر القراد الجلد فمتص دمه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو يتفقه آناه الليل والنهار ورجل آتاه الله قرآنا فهو يتلوه الحسد أن يرى الرجل لآخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وسئل أحد بن يحيى عن معنى هذا الحديث فقال معناه لا حسد لا يضر الا في اثنتين قال الازهري الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي

قوله لعمري أيبك الخ كذا
بالاصل والذي في شرح
القاموس
لعمري أيبك الخير ما زعم نيشل
على ولا حردانها بكبير
وقد علمت يوم القبيبات نيشل
واحراؤها أن قدموا بعسير
اه مصححه

قوله الحرقدة أصل الخ كذا
في الاصل والذي في القاموس
مع شرحه والحرقدة كزبرج
كالحرقدة أصل اللسان
قاله ابن الاعرابي اه مصححه

صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر القبط فقال نعم كما يضر الخبط فاخبرانه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه زوال النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتهافت عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين هو أن يتمنى الرجل أن يرزقه الله مما لا ينفق منه في سبيل الخير أو يتمنى أن يكون حافظ الكتاب الله فيتلوه آناه الليل وأطراف النهار ولا يتمنى أن يرزأ صاحب المال في ماله أو تالي القرآن في حفظه وأصل الحسد القشر كما قال ابن الاعرابي وحسد على الشيء وحسده اياه قال يصف الجن مستشهدا على حسدك الشيء بما سقا على

أوتانارى فقلت منون أتمم * فقالوا الجن قلت عمو انظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم تحسد الانس الطعاما

وقد يجوز أن يكون أراد على الطعام فذف وأوصل قال ابن بري الشعر لشمر بن الحرث الضبي وربما روى لتأبط شرا وأنكر أبو القاسم الزجاجي رواية من روى عمو اصباحا واستدل على ذلك بأن هذا البيت من قطعة كلها على روى الميم قال وكذلك قرأتها على ابن دريد وأولها

ونار قد حضت بعيدوهن * بدار ما أريد بهما مقاما

قال ابن بري قدوهم أبو القاسم في هذا أولم تبلغه هذه الرواية لأن الذي يرويه عمو اصباحا يذكره مع أبيات كلها على روى الحاء وهي نلح ع بن سنان الغساني ذكر ذلك في كتاب خبر ستمأرب ومن جملة الايات

نزلت يشعب وادى الجن لنا * رأيت الليل قد نشر الجناحا

أتانى قاشر وبنو ايسه * وقد جن الدجا والنجم لاما

وحدثني أمورا سوف تانى * أهزلها الصوارم والرماحا

قال وهذا كله من أ كاذيب العرب قال ابن سيد موحى العياني عن العرب حسدنى الله ان كنت احسدك وهذا غريب وقال هذا كما يقولون نفسها الله على ان كنت اتفلسها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجعل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله (حسد) حسد القوم يحسدوهم ويحسدوهم جمعهم وحسدوا وتحاسدوا خضوا في التعاون أو دعووا فاجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجميع وقيل يقولون للواحد حسد الا أنهم يقولون للابل لها حالب حاشدوه هو النبي لا يفتر عن حلبها والقيام بذلك وحسدوا يحسدون بالكسر حسدا أى اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحسد القوم واحسدوا اجتمعوا الامر واحد وكذلك حسدوا عليه واحتشدوا وتحشدوا والحسد والحسد اسمان للجمع وفي حديث

سورة الاخلاص احشد وافاني سأقرأ عليكم ثلث القران أي اجتمعوا واحشد الجماعة
 وحديث عمر قال في عثمان رضي الله عنهما اني أخاف حشده وحديث وقدم مدح حشد وقد
 الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج أمن أهل الحاشد والمخاطب أي مواضع
 الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح أي الذين
 يجمعون الجوع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ويقال
 جاء فلان حاشدا وحشدا وحشدا أي مستعدا متاهبا وعند فلان حشدا من الناس أي
 جماعة قد احتشدوا له قال الجوهري وهو في الاصل مصدر ورجل محشود عنده حشدا من
 الناس أي جماعة ورجل محشود اذا كان الناس يحفون بخدمته لانه مطاع فيهم وفي حديث
 أم معبد محفود محشود أي ان أصحابه يخدمونه ويجمعون اليه والحشد والمحتشد الذي لا يدع
 عند نفسه شيئا من الجهد والنصرة والمال وكذلك الحاشد ووجه حشد قال أبو كبير الهذلي
 سجر انفسى غير جمع أشابة * حشدا ولاهلك المقارش عزل

قال ابن جنى روى حشدا بالنصب والرفع والجرح اما النصب فعلى البدل من غير وأما الرفع فعلى
 أنه خبر مبتدأ محذوف وأما الجرح فعلى جوار اشابه وليس في الحقيقة وصفها ولكنها للجوار نحو
 قول العرب هذا جرح ضرب خرب ويقال للرحل اذا نزل بقوم فاكرموا واحسنوا ضيافته قد
 حشدوا وقال الفراء حشدوا وحشوا له اذا اختلطوا له وبالغوا في الطافه واكرامه والحاشد
 الذي لا يفتة حلب الناقة والقيام بذلك الازهرى المعروف في حلب الابل حاشد بالكاف
 لا حاشد بالdal وسأني ذكره في موضعه الا ان أبا عبيد قال حشد القوم وحشكوا وتحشروا بمعنى
 واحد فجمع بين الدال والكاف في هذا المعنى وفي حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي يروى عن أم معبد الخزاعية محفود محشود أي ان أصحابه يخدمونه ويجمعون عليه ويقال
 احتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم يجمعوا له وتأهبوا وحشدت الناقة في ضرعها البنات حشده
 حشودا حشده وناقة حشود سريعة جمع اللبن في الضرع وأرض حشدا تسيل من أدنى مطر
 وواد حشدا يسيله القليل الهين من الماء وعين حشدا لا ينقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل انما
 هي حشدا قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أرض نزلة تسيل من أدنى مطر وكذلك أرض حشدا
 وزهادوسجاج وقال النضر الحشاد من المسائل اذا كانت أرض صلبة سريعة التسيل وكثرت
 شعابها في الرجة وحشد بعضها بعضا قال الجوهري أرض حشدا لتسيل الاعن مطر كثير

قوله أرض نزلة كذا في
 الاصل بهذا الضبط والذي
 في القاموس بهذا الضبط
 أيضا وأرض نزلة زاكية
 الزرع وككتف المكان
 الصلب السريع السيل
 اه معينه

وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فإنه قال حصاد تسيل من أدنى مطر وحاشد حتى من همدان
 (حصد) الحصد جرت البر ونحوه من النبات حصد الزرع وغيره من النبات يحصده
 ويحصده حصدوا وحصادوا وحصادا عن العياني قطعها بالتجبل وحصده واحتصده بمعنى واحد
 والزرع محصود وحصيد وحصيد وحصد بالتحريك ورجل حاصد من قوم حصدة وحصاد
 والحصاد والحصادا وان الحصد والحصاد والحصيد والحصد الزرع والبر المحصود بعد
 ما يحصد وأنشد

الى مقعدات تطرح الزرع بالفضى * عليهن رفاض من حصاد القلاقل

وحصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبتها عند هيجمها والقلاقل بقلة برية
 يشبه جها حب السم ولها أكام كأكامها وأراد بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجمه وفي
 حديث طيبان يا كرون حصيدا الحصيد المحصود فاعيل بمعنى مفعول وأحصد البر والزرع
 حان له أن يحصد واستحصدا الى ذلك من نفسه وقال ابن الاعرابي أحصد الزرع واستحصد
 سواء والحصيد أسافل الزرع التي تبقى لا يمكن منها التجبل والحصيد المزرعة لأنها تحصد
 الأزهرى الحصيد المزرعة إذا حصدت كلها والجمع الحصاد والحصيد الذي حصده الأيدي
 قاله أبو حنيفة وقيل هو الذي انتزعته الرياح فطارت به والحصد الذي قد جف وهو قائم والحصد
 ما أحصد من النبات وجف قال النابغة

يمده كل واد مترع لحب * فيمركم من البنبوت والحصد

وقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يريد والله أعلم يوم حصده وجزاه يقال حصاد وحصاد
 وجزاز وجزاز وجداد وجداد وقطاف وقطاف وهذا من الحصاد والحصاد وفي الحديث أنه
 صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل وعن جداده الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع قال
 أبو عبيد انما نهى عن ذلك ليلا من أجل المساكين لانهم كانوا يحضرونه فيصدق عليهم ومنه
 قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وإذا فعل ذلك ليلا فهو فرار من الصدقة ويقال بل نهى عن
 ذلك لأجل الهوام أن تصيب الناس إذا حصدوا ليلا قال أبو عبيد والقول الاول أحب الى
 وقول الله تعالى وحب الحصيد قال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه وهو مثل قوله تعالى ان هذا
 لهو حق اليقين ومثله قوله تعالى ونحن أقرب اليه من جبل الوريد والجبل هو الوريد فاضيف
 الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين وقال الزجاج نصب قوله وحب الحصيد أي وأبتنا فيها حب
 الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد كأنه قال وحب النبات

الحصيد وقال الليث أراد حب البر المحصود قال الازهرى وقول الزجاج أصح لأنه أعم والمحصد
بالكسر المنجل وحصدهم يحصدهم حصدا قتلهم قال الاعشى

قالوا البقيّة والهندي يحصدهم * ولا بقيّة الا النار وانكشفوا

وقيل للناس حصد وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين من هذا هو لا تقوم قتلوا بيباعث
اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الاعاجم فقال الله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين
أى كالزراع المحصود وفي حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا أن تحصدوهم حصدا أى تقتلوهم
وتبالغوا في قتلهم واستئصالهم ما خوذ من حصد الزرع وكذلك قوله

يزرعها الله من جنب ويحصدها * فلا تقوم لما يأتى به الصرم

كانت يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصد أحكامه اللباني عن أبي طيبة وقال هي لغتنا قال وانما
قال هذا لان لغة الاكثرا نما هو عصد والحصد اشتداد القتل واستحكام الصناعة في الاوتار
والجبال والدروع جبل أحصد وحصد وحصد وحصد وحصد وقال الليث الحصد مصدر الشئ
الأحصود هو المحكم قتله وصنعه من الجبال والاورار والدروع وجبل محصد أى محكم مفتول
وحصد بكسر الصاد وأحصت الجبل قتله ورجل محصد الرأى محكمه سلبه على التشبيه بذلك
ورأى مستحصدا محكم قال لبيد

وخضم كادى الجن أسقطت شأوهم * بمستحصدى مرّ وضرور

أى برأى محكم وثيق والصروع والضروب والقوى واستحصدا أمر القوم
واستحصف اذا استحكمت واستحصد الجبل أى استحكمت ويقال للخلق الشديد أحصد محصد حصد
مستحصد وكذلك وتر أحصد شديد القتل قال الجعدى * من نزع أحصد مستأرب * أى شديد
محكم وقال آخر * خلقت مشرورا ممرأ محصدا * واستحصد حبله اشتد غضبه ودرع حصدا
صلبة شديدة محكمة واستحصد القوم أى اجتمعوا وتضافروا والحصاد نبات ينبت في البراق على
نبته الخافور يخبط الغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السبب قال ذو الرمة في وصف ثور
وحشى * فاظ الحصاد والنصي الأعبدا * والحصد نبات أو شجر قال الاخطل
تطل فيه نبات الماء أنجبة * وفي جوانبه النيوت والحصد

الازهرى وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن فسوة

كَانَ حَصَادَ الْبُرُوقِ الْجَعْدِ حَاتِلٌ * بِذَفْرِ عَفْرِنَاةٍ خِلَافَ الْمُعْذِرِ

شبه ما يقطر من ذفراها اذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده لان ذلك العرق يتجيب فيقطر
أسود وروى عن الاصمعي الحصاد بنت له قصب ينسبط في الارض وريقه على طرف قصبه
وانشدت ذى الرمة في وصف ثور الوحش وقال شمر الحصد شجر وانشد

* فِيهِ حُطَامٌ مِنَ النَّبُوتِ وَالْحَصْدِ * وَيُرْوَى وَالْحَصْدُ هُوَ مَا تَنَى وَتَكَسَّرَ وَخُضِدَ الْجَوْهَرِي

الْحَصَادُ وَالْحَصْدُ نَبَاتَانِ فَالْحَصَادُ كَالنَّصِيِّ وَالْحَصْدُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ حَصْدَةٌ وَحَصَادُ الْاَلْسِنَةِ الَّتِي

فِي الْحَدِيثِ هُوَ مَا قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللِّسَانِ وَقَطَعَ بِهِ عَلَيْهِمْ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ وَهَلْ يَكْبُ

النَّاسُ عَلَى مَنْ خَرَّهْمُ فِي النَّارِ الْاِحْصَادُ الْاَسْنَتُهُمْ اَيُّ مَا قَالَتْهُ الْاَلْسِنَةُ هُوَ مَا يَقْتَطِعُونَهُ مِنَ الْكَلَامِ

الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ تُشْبِهُهَا بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ اِذَا جَذُوَتْ شِبْهًا لِلِّسَانِ وَمَا يَقْتَطِعُهُ

مِنَ الْقَوْلِ بِجَدِّ الْمَجْمَلِ الَّذِي يُحْصَدُ بِهِ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ اَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَاصِدٌ وَحَاصِدٌ وَمَا يَقْتَطِعُهُ

يُقْسَرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا اَدْرِي مَا هُوَ (حفا) حَفْدٌ يَحْفَدُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا وَاحْتَفَدَ حَفْدًا

فِي الْعَمَلِ وَاسْرَعَ وَحَفْدٌ يَحْفَدُ حَفْدًا حَفْمٌ الْاَزْهَرِيُّ الْحَفْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ الْخَفَّةُ وَانْشَدَ

حَفْدَ الْوَالِدِ حَوْلَهُنَّ وَأَسَلْتُ * بِأَكْفِهِنَّ أَرْزَمَةَ الْاَجْمَالِ

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ فِي قِنُوتِ النَّجْرِ وَالْيَكْنَسِيِّ وَتَحْفَدُ اَيُّ نَسْرَعُ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ قَالَ

أَبُو عَيْبِيدٍ اَصْلُ الْحَفْدِ الْخِدْمَةُ وَالْعَمَلُ وَقِيلَ مَعْنَى وَالْيَكْنَسِيِّ وَتَحْفَدُ نَعْمَلُ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ اللَّيْثُ

الْاِحْتِفَادُ السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْاَعْمَشِيُّ يَصِفُ السِّيفَ

وَتَحْفَدُ الْوَقْعَ نَوْهَةً * اَجَادِجِلًا يَدُ الصِّقْلِ

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ رَوَاهُ غَيْرُهُ وَمَحْتَفِلُ الْوَقْعِ بِاللَّامِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَذَكَرَهُ عُمَرَانُ النَّسَلَاةُ قَالَ اَخْنَسَى حَفْدًا اَيُّ اسْرَاعُهُ فِي مَرْضَاةِ اَقَارِبِهِ وَالْحَفْدُ السَّرْعَةُ يُقَالُ

حَفْدَ الْبَعِيرِ وَالظَّلِيمِ حَفْدًا وَحَفْدَانًا وَهُوَ تَدَارِكُ السَّيْرِ وَبَعِيرٌ حَفْدٌ قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ فِي الْحَفْدِ لَفْظٌ

اُخْرَى اَحْفَدًا وَاحْفَدَةً جَلْتَهُ عَلَى الْحَفْدِ وَالاسْرَاعُ قَالَ الرَّامِي

مَنْ اَيَّدُ خِرْقَاءَ الْبَيْدِ مَسِيْفَةً * اَخْبَبَهُنَّ الْخُلْفَانَ وَاحْفَدًا

اَيُّ اَحْفَدًا بِعَيْرِيهِمَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ اَيُّ اسْرَاعًا وَجَعَلَ حَفْدًا وَاحْفَدًا مَعْنَى وَفِي التَّهْذِيبِ اَحْفَدًا

خِدْمًا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ اَحْفَدًا غَيْرَهُمَا وَالْحَفْدُ وَالْحَفْدَةُ الْاِعْوَانُ وَالْخِدْمَةُ وَاحْدُهُمْ حَافِدٌ

وَخَفْدَةُ الرَّجُلِ بَنَاتُهُ وَقَيْلٌ اَوْلَادًا وَوَلَادُهُ وَقَيْلُ الْاَصْحَارِ وَالْخَفِيدُ الْوَالِدُ وَالْجَمْعُ حَفْدَاءُ

وروى عن مجاهد في قوله بنين وحفدة أنهم الخدم وروى عن عبد الله أنهم الاصهار وقال
 القراء الحفدة الاختان ويقال الاعوان ولو قيل الحقد كان صوابا لان الواحد حقد مثل القاعد
 والقعد وقال الحسن بن علي بن ولون بنو نبيك واما الحفدة فاحضدك من شئ وعمل لك واعانك
 وروى أبو حزة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى بنين وحفدة قال من اعانك فقد
 حقدك اما سمعت قوله * حقد الولاد حولهن واسمعت * وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة
 من زوجها الاوّل وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك وقال الليث الحفدة
 ولد الولد وقيل الحفدة البنات وهن خدم الابوين في البيت وقال ابن عرفة الحقد عند العرب
 الاعوان فكل من عمل عملا اطاع فيه وسارع فهو حقد قال ومنه قوله واليك نسعي ونحقد
 قال والحقدان السرعة وروى عاصم عن زر قال قال عبد الله يازر هل تدري ما الحفدة قال نعم
 حقد الرجل من ولده وولد ولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبي ان زرا قد اصاب
 قال سفيان قالوا وكذب الكلبي وقال ابن شميل قال الحفدة الاعوان فهو اتبع لكلام العرب
 من قال الاصهار قال

فلو ان نفسي طاعتني لاصبحت * لها حقد مما بعد كثير

أي خدم حقدو حقدو حفدة جميعا ورجل محفود أي مخدوم وفي حديث أم عبد محفود محشود
 المحفود الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حقدت وأحقدت وأنا حقد
 ومحفود وحقد وحفدة جمع حقد ومنه حديث أمية بالنعم محفود وقال الحقد والحقدان
 والاحقاد في المشي دون الخبب وقيل الحقدان فوق المشي كالخبب وقيل هو ابطاء الركب
 والفعل كالفعل والحقد والحقد شي تعلف فيه الابل كالمكتل قال الاعشى يصف ناقته

بناها الفوادى الرضيع مع الخلا * وسقي واطعاهم الشعير بمحمد

الفوادى النوى والرضيع المرضوخ وهو النوى ييل بالماء ثم يرضخ وقيل هو ميكال يكال به وقد
 روى بيت الاعشى بالوجهين معا

بناها السوادى الرضيع مع النوى * وقت واعطاهم الشعير بمحمد

ويروي بمحمد فمن كسر الميم عده مما يعمل به ومن قصها فاعلى توهم المكان أو الزمان ابن الاعرابي
 أبو قيس ميكال واسمه المحقد وهو القنقل ومحقد الثوب وشبيه واحداه محقد ابن الاعرابي
 الحفدة صناع الوشي والحقد الوشي ابن شميل يقال لطرف الثوب محقد بكسر الميم والحقد الاصل
 عاقبة عن ابن الاعرابي وهو المحقد والمحقد والمحقد الاصل ومحقد الرجل محقد وأصله

قوله واسمعت تقدم واسلمت
 فلعلهم ارايتان فخر اراه
 معصمه

قوله الفوادى الرضيع الخ
 كذا بالاصل الذي بأيدينا
 وكذا في شرح القاموس
 وتأمل وحرر فعي أن
 نعر على ما نعر عليه اه
 معصمه

والحقد السنام وفي المحكم أصل السنام عن يعقوب وانشد زهير
 جالية لم يبق سيري ورخطي * على ظهرها من نيه غير محقد
 وسيف محتد سريع القطع (حقد) الحقد حب الجوهر عن كراع والحقد ذنب
 (حقد) ابن الاعرابي الحقد البخل وهو الذي لا تراها الا وهو يشار الناس ويفسح عليهم
 وانشد زهير

تقي تقي لم يكثر غنمة * بنكهة ذي قرني ولا يحقد
 ذكره الازهرى في ترجمه حقد بالالف قال ورواه بالفاء (حقد) الحقد مسالك العداوة في
 القلب والتربص لقرصتها والحقد الضغن والجمع أحقاد وحقود وهو الحقيفة والجمع حقايد
 قال أبو نصر الهذلي

وعدا إلى قوم تجيش صدورهم * بغشي لا يحقون جل الحقايد
 وحقد على يحقد حقايد وحقد بالكسر حقايد وحقايد فيها فهو حاقدا فالحقد النعل والحقد
 الاسم وتحقد كحقد قال جرير

يا عدنان إن وصلهن خلافة * ولقد جعن مع البعاد محقدا
 ورجل حقود كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة وأحقد الامر صيره حاقدا
 وأحقد غيره وحقد المطر حقايد وأحقد احتبس وكذلك المعدن اذا انقطع فلم يخرج شيئا قال
 ابن الاعرابي حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شيء وذبت مناته ومعدن حاقدا اذا لم ينل شيئا
 الجوهرى وأحقد القوم اذا طلبوا من المعدن شيئا فلم يجدوا قال وهذا الحرف نقلته من كلام مولم
 أسمعته والمحقد الاصل عن ابن الاعرابي (حقد) الحقد عمل فيه اثم وقيل هو الاثم بعينه
 قال زهير

تقي تقي لم يكثر غنمة * بنكهة ذي قرني ولا يحقد
 والحقد البخل السي الخلق وقيل السي الخلق من غير أن يقيد بالبخل الجوهرى هو الضيق
 الخلق البخل غيره هو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي الحقد الحقد والعداوة في قول
 زهير والقول من قال انه الاثم وقول الاصمعي ضعيف ورواه ابن الاعرابي ولا يحقد بالفاء
 وفسره انه البخل وهو الذي لا تراها الا وهو يشار الناس ويفسح عليهم (حكذ) المحقد
 الاصل وفي المثل حبيب الى عبد سوء محكده بضربه ذلك عند رصه على ما بينه ويسوء ويرجع

الى محمده اذا فعل شيئا من العروف ثم رجع عنه والمحكد المباحكاه ثعلب وأنشد

ليس الامام بالشحيح المجد * ولا يوبر بالخجاز مقرد

ان يريوما بالفضاء يصطد * او ينجر فالخمر شر محكد

ابن الاعرابي هو في محكد صدق ومحمد صدق (حلقه) الازهرى الحلقه السبي الخلق

الثقل الروح (جد) الحمد تقيض الذم ويقال جدته على فعله ومنه الحمدة خلاف

المذمة وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين وأما قول العرب بدأت بالحمد لله فانما هو على

الحكاية أي بدأت بقول الحمد لله رب العالمين وقد قرئ الحمد لله على المصدر والحمد لله على الاتباع

والحمد لله على الاتباع قال الفراء اجتمع القراء على رفع الحمد لله فاما أهل البدو فنهجهم من يقول

الحمد لله بنصب الدال ومنهم من يقول الحمد لله بنحوض الدال ومنهم من يقول الحمد لله فيرفع

الدال واللام وروى عن ابن العباس أنه قال الرفع هو القراءة لانه المأثور وهو الاختيار في

العربية وقال النحويون من نصب من الأعراب الحمد لله فعلى المصدر أجد الحمد لله وأما من

قرأ الحمد لله فان القراء قال هذه كلمة كثر على اللسان حتى صارت كالاسم الواحد فنقل عليهم

ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة للكسرة قال وقال الزجاج لا يلتفت الى هذه اللغة ولا

يعابها وكذلك من قرأ الحمد لله في غير القرآن فهي لغت رديئة قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن

غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وسيأتي ذكره وقال الليثاني الحمد الشكر فلم يفرق بينهما

الاخفش الحمد لله الشكر لله قال والحمد لله الثناء قال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد

أوليتها والحمد قد يكون شكر الصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه

ويكون شكر النعمة التي شملت الكل والحمد أعم من الشكر وقد جدده جدا ومحمد او محمده

ومحمد او محمده نادر فهو محمود وجيد والاشي جيدة أدخلوا فيها الهاء وان كان في المعنى مفعولا

تشبها لها برشيده شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين والحمد من

صفات الله تعالى وتقدس بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى فعيل بمعنى محمود

(قال محمد بن المكرم) هذه اللفظة في الاصول فعيل بمعنى مفعول ولفظة مفعول في هذا

المكان ينبوعها طبع الايمان فعدلت عنها وقلت جيد بمعنى محمود وان كان المعنى واحدا

لكن التفاصح في التفعيل هنا لا يطابق محض التزييه والتقديس تعالى الله عز وجل والحمد

والشكر متقاربان والحمد أعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا

تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبدا لا يحمده كما أن كلمة

الاخلاص رأس الايمان وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه أعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك أي وبحمدك أبتدى وقيل وبحمدك سجت وقد تحذف الواو وتكون الواو للتسبب أو للتلازمة أي التسبيح مسبب بالجد أو ملابس له ورجل جده كثير الحمد ورجل جده مثله ويقال فلان يتحمد الناس بحجده أي يريهم انه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس المعنى انه لا يتحمد على احسانه الى نفسه انما يتحمد على احسانه الى الناس وحده وحده وأجدده وحده محمودا يقال أتينا فلانا فاجدناه وأذمناه أي وجدناه محمودا أو مذموما ويقال أتيت موضع كذا فاجدته أي صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكاها أو مرعاه وأجدد الارض صادفها جيدة فهذه اللفظة الفصيحة وقد يقال جدها وقال بعضهم أجد الرجل اذا رضى فعله ومذهبه ولم ينشره سبويه جده جزاه وقضى حقه وأجدده استبان أنه مستحق للحمد ابن الاعرابي رجل جدوا امرأه أجد وجده محمودان ومنزل جد وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها * وترتاد فيها العين مستجعا جدا

ومنزلة جد عن العياني وأجد الرجل فعل ما يتحمد عليه وأجد الرجل صار أمره الى الحمد وأجدته وجدته محمودا قال الاعشى

وأجدت اذ نجيت بالامس صرمة * لها غددات واللواحق تلحق

وأجد أمره صار عنده محمودا وطعام ليست محمدا أي لا يتحمد والتحميد جلدك الله عز وجل مرة بعد مرة الازهري التحميد كثرة حمد الله سبحانه بالمحامد الحسنة والتحميد أبلغ من الحمد وانه حمد الله ومحمد هذا الاسم منه كانه حمد مرة بعد أخرى وأجد اليك الله أشكره عندك وقوله * طافت به قحامدت ربكاه * أي جده بعضهم عند بعض الازهري وقول العرب أجد اليك الله أي أجد معك الله وقال غيره أشكر اليك أي أبادبه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه وأحدثك بها هل يتحمد لهذا الامر أي ترضاه قال الخليل معنى قولهم في الكعب أجد اليك الله أي أجد معك الله كقول الشاعر

ولوحي ذراعيني في بركة * الى جوجور هل المنكب

يريد مع بركة الى جوجور أي مع جوجور وفي كتابه عليه السلام أما بعد فاني أجد اليك الله أي أجد معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه أجد اليك نعمة الله عز وجل بتحديثك اياها وفي الحديث لواء الحمد بيدي يوم القيامة يريد انفرادها بالجد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب

قوله وطعام ليست محمدا الخ كذا بالاصل والذي في شرح القاموس وطعام ليست عنده محمدا أي لا يتحمده آكله وهو بكسر الميم الثانية اه معجمه

تضع اللوا في موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتجميل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفلان يحمده على أي يمتن ورجل جدته مثل همزة يكثر جد الاشياء ويقول فيها أكثر مما فيها ابن شميل في حديث ابن عباس أجد اليكم غسل الأحميل أي أرضاء لكم واتقدم فيه اليكم أقام الى مقام اللام الزائدة كقوله تعالى بان ربك أوحى لها أي اليها وفي النوادر جدت على فلان جد وضممت له ضمدا اذا غضبت وكذلك أرميت أرماء وقول المصلي سبحانك اللهم وبحمدك المعنى وبحمدك ابتدى وكذلك الجالب للباء في بسم الله الابتداء كأنك قلت بدأت بسم الله ولم تتجج الى ذكر بدأت لان الحال أبأت انك مبتدى وقولهم جاد لفلان أي جد له وشكرا وانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر وجادك ان تفعل كذا وكذا أي غايتك وقصارك وقال اللحياني جادك ان تفعل ذلك وجادك أي مبلغ جهدك وقيل معناه قصارك وجادك ان تتجج منه رأسا برأس أي قصرك وغايتك وجادى ان أفعل ذلك أي غايتي وقصارى عن ابن الاعرابي الاصمعي حنانك ان تفعل ذلك ومثله جاد الوقات أم سلمة جاديات النساء غرض الطرف وقصر الوهادة معناه غاية ما يحمدهن هذا وقيل غناماك بمعنى جادك وغناماك مثله ومجدوا جمدن أسماء سيدنا المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمت مجدوا وأجدوا وحامدا وجادا وجمدا وجمدا وجمدا والمجد الذي كثر خصاله المجدوة قال الاعشى

اليك أبيت اللعن كان كلالها * الى الما جد القرم الجواد المجد

قال ابن بري ومن سمي في الجاهلية بمحمد سبعة الاول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وهو الجد الذي يرجع اليه الفرزدق همام بن غالب والاقرع بن حابس وبنو عقال والثاني محمد بن عتوارة الليثي الكافي والثالث محمد بن أحيحة بن الجلاح الاوسي أحد بني بجي والرابع محمد بن حمران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر لقب بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طلب منه أن يبيعه فرسافأبي فقال

بلغاعني الشويعرأني * عمدعين بكيتن حريما

وحريم هذا اسم رجل وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أتنى أمور فكذبتها * وقد نمت لي عاما فعاما

بأن امرأ القيس أمسى كئيبا * على الله ما يذوق الطعاما

لعمري أيسك الذي لا يهان • لقد كان عرضك مني حراما

وقالوا هجوت ولم أهجبه • وهل يجدن فيك حاج مراما

وليس هذا هو الشوير الحنق وأما الشوير الحنق فاسمه هاني بن توبة الشيباني وسمى الشوير
لقوله هذا البيت

وان الذي يمتني وديناهم • لستسبك منها بجبل غرور

وأشده أبو العباس نعلب

يحيي الناس كل غني قوم • ويؤجل بالسلام على الفقير

ويوسع للغني آذراوه • ويحيي بالحمية كالامير

والخامس محمد بن مسلمة الانصاري أخو بني هزيرة والسادس محمد بن خراعي بن علقمة
والسابع محمد بن حرماز بن مالك التميمي العمري وقوله سم في المثل العود أجد أي أكثر جدا
قال الشاعر

فلم تجر الاجنت في الخير سابقا • ولا عدت الا أنت في العود أجد

وحدة النار بالتحريك صوت التها بها تحدمتها الفراء للنار حدة ويوم محمد ومحمد شديد الحر
واحمد الحرق قلب احتدم ومحمد اسم القبيل المذكور في القرآن ويحمد أبو بطن من الازد
والجمامد جمع قبيلة يقال لها يحمد وقبيلة يقال لها يحمد هذه عبارة عن السيرافي قال ابن
سيده والدي عندي ان الجماد في معنى اليمدين واليحمدين فكان يجب أن تلحقه الهاء
عوضا من ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذأ وجعل كل واحد منهم يحمدا ويحمدور كبوا هذا
الاسم فقالوا جدويه وتعليل ذلك مذكور في عمرويه (حرد) الجرذ الحاة وقيل الجرذ
بقية الماء الكدر يبق في الحوض (حند) الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي
قال الحندا الاحساء واحدها حنود قال وهو حرف غريب قال وأحسبها الحنود من قولهم عين
حنود لا ينقطع ماؤها (حنجد) الحنجدوعاء كالسقط الصغير وقيل دويته وليس يثبت وحنجد
اسم أشد سينويه

أليس أكرم خلق الله قد علموا • عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجد

ابو عمرو والحنجد الحبل من الرمل الطويل (حود) الحى تحاوده أي تعهده وهو يحاودنا

بالزيارة أي يزورنا بين الايام وحاود اسم (حبد) الحبد ما شخص من نواحى الشيء وجمعه

أحياد وحيود وحيد الرأس ما شخص من نواحيه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس

قوله الجرذ كذا بالاصل وفي
القاموس كسلسلة اه

وكل ثوب في القرن والجبل وغيرهما حيد وجمع حيويد قال العجاج بصف جلا

في شعثان عنق ينجور * حاي الحيويد فارض الخجور

وحيداً أيضاً مثل بدره وبدر قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي

تالله يتيق على الايام ذو حيد * بمشخر به الظيان والاس

أى لا يتيق وحيود القرن ما تلوى منه والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل ابن سيده

حيد الجبل شاخص يخرج منه فيتقدم كأنه جناح وفي التهذيب الحيد ما شخص من الجبل

واعوج يقال جبل ذو حيويد وأحياناً إذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لافي أعاليه وحيود

القرن ما تلوى منه وقرن ذو حيد أى ذوانايب ملتوية ويقال هذانه ونديده وبديه وبديده

وحيدته وحيدته أى مثله وحيدته محايده جابه وكل ضلع شديدة الاعوجاج حيد وكذلك من العظم

وجعه حيويد والحيد والحيويد حرف قرن الوعل وأنشدت مالك بن خالد الخناعي وحاد عن الشيء

يحيد حيداً وحيداً نأوحيداً وحيداً وده مال عنه وعدل الاخيرة عن الليثاني قال

يحيد حيداً وحيداً نأوحيداً وحيداً وده مال عنه وعدل الاخيرة عن الليثاني قال

يحيد حيداً وحيداً نأوحيداً وحيداً وده مال عنه وعدل الاخيرة عن الليثاني قال

وفي الحديث أنه ركب فرساً فتر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها حاد عن الطريق والشيء

يحيد إذا عدل أراد انها تفرقت وتركت الجادة وفي كلام علي كرم الله وجهه يذم الدنيا هي

الجود الكنود الحيويد الميود وهذا البناء من أبنية المبالغة الازهرى والرجل يحيد عن الشيء

إذا صد عنه خوفاً وأنفق ومصدره حيويد وحيداً وحيداً ومالك يحيد عن ذلك وحيود البعير

مثل الوركين والساقين قال أبو النجم يصف فلا

يقودها صافي الحيويد هجرع * معتدل في ضربه هجنع

أى يقود الابل فحل هذه صفته ويقال اشتكت الشاة حيداً إذا نشب ولدها فلم يسهل مخرجه

ويقال في هذا العود حيويد وحرود أى عجر ويقال قد فلان السير فترده وحيداً إذا جعل فيه

حيوداً الجوهرى في قوله حاد عن الشيء حيداً وحيداً وحيداً وحيداً وحيداً وحيداً وحيداً وحيداً

فسكنت لانه ليس في الكلام فعلول غير ضعنوق وقولهم حيدى حيداً هو كقولهم فيبي فباح

وفي خطبة علي كرم الله وجهه فاذا جاء القتال قلم حيدى حيداً حيدى أى ملى وحياد بوزن

قطام هو من ذلك مثل فيبي فباح أى اتسعى وفياح اسم للغارة والحيدة العقدة في قرن الوعل

والجمع حُبُود والحِيدان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير وأورده الأزهري في حدر
وقال الحيدارواستشهد عليه بيت لابن مقبل وسنذكره والحَيْدَى الذي يَحِيد وجار حَيْدَى
أى يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الحيدود عن الشيء ولم يجىء في نعوت المذكر شئى على فعلى غيره
قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزُهُ • حَرَايِبَةُ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

المعنى انه يحمى نفسه من الرماة قال ابن جنى جاء بحَيْدَى للمذكرة قال وقد حكى غيره رجل
دَلَّطَى للسبب الدفع الا أنه قدر وي موضع حَيْدَى حَيْدٌ فيموزان يكون هكذا رواه الاصمعي
لاحْيَدَى وكذلك أتان حَيْدَى عن ابن الأعرابي سبويه حادان فعلان منه ذهب به الى الصفة
اعتلت ياؤه لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الها وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة
فيه والافقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان قال الاصمعي لا أسمع فعلى الا في الموتث
الافى قول الهذلي وأنشد

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رَعْنَتْهَا • عَلَى جَزَى جَازِي بِالرَّمَالِ

وقال أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب زعمتها وسمى جذير الخطنى بيت قاله
• وَعَنْقَابَعْدَ الْكَلَالِ خَطْنَى • وَيُرْوَى خَيْطْنَى وَالْحِيَادُ الطَّعَامُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَّتْ • بَعْدَ الرِّوَاكِ فَلَمْ تَعْجَلْ حِيَادُ
وحيدة اسم قال

حَيْدَةٌ خَالِي وَلَقَيْطُ وَعَلِي • وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

أراد حاتم الطائي فحذف التنوين وحيدة أرض قال كثير
وَمَرَّ فَا رَوَى يَنْبَعًا جَنْوَبَهُ • وَقَدْ حَيْدَمِنَهُ حَيْدَةٌ فَعَبَّارُ

وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو مهرة بن حيدان

(فصل الخاء المعجمة) (خبند) اخْبِنْدَاةٌ مِنَ النِّسَاءِ التَّارَةُ الْمَمْتَلَةُ كَالْخِنْدَاةِ وَقِيلَ

التامة القصب وقيل التامة الخلق كله وقيل الثقيلة الوركين قال الزجاج

فَقَدَسْتَنِي غَيْرَ مَا تَعْدِيرُ • تَشِي كَشِي الْوَجَلِ الْمَبْهُورِ

• عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٌ مَكْشُورٌ •

خَبْنَدَى فَعَنْلٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْفِعْلُ اخْبَنْدَى وَاخْبَنْدَادًا تَمَّ قَصْبُهُ وَاخْبَنْدَتِ الْجَارِيَةُ

قوله والحباد الطعام كذا
بالاصل بوزن صحاب وفي
القاموس الحيد محركة
الطعام فهما مترادفان اه
معصه

واخْبِنْدَت وساق خَبْنْدَة مستديرة ممتلئة وقصب خَبْنْدِي ممتلئ ريان وبعبير مَخْبِنْدٍ عظيم وقيل
 صلب شديد (خدد) الخد في الوجه والخدان جانب الوجه وهما ما جاوز مؤخر العين الى منتهى
 الشدق وقيل الخد من الوجه من لدن الحجر الى اللحي من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم الخدّة
 بالكسروهي المصدغة لان الخد يوضع عليها وقيل الخدان اللذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال
 قال الصباني هو مذكر لا غير والجمع خدود لا يكسر على غير ذلك واستعار بعض الشعراء
 الخد لليل فقال

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ * لَأَمِّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ

يعنى انهن يذلن الليل ويملكنه ويتكمن عليه حتى كأنهن يصرعنه فيذلان خده ويقلن حده
 الاصمعي الخدود في القبط والهواج جوانب الدفتين عن يمين وشمال وهي صفائح خشبها
 الواحد خد والخدو الخدّة والأخدود الحفرة تحفرها في الارض مستطيلة والخدب الضم الحفرة
 قال الفرزدق

وَيَهِنُ نَدْفَعُ كَرْبٍ كُلِّ مَثُوبٍ * وَتَرَى لَهَا خُدًّا بِكُلِّ مَجَالٍ

المثوب الذي يدعو مستغيثا مرة بعد مرة التهذيب الخد جعلك أخذودا في الارض تحفره
 مستطيلة يقال خد خدّا والجمع أخاديد وأنشد

رَكِبِينَ مِنْ فُلْجٍ طَرِيقًا ذَا حَمَمٍ * ضَاحِي الْأَخَادِيدِ إِذَا اللَّيْلُ ادْلَهَمَ

أراد بالآخاديد شرك الطريق وكذلك أخاديد السياط في الظهر ما شقت منه والخدو الأخدود
 شقان في الارض غامضان مستطيلان قال ابن دريد يه فسر أبو عبيد قوله تعالى قتل أصحاب
 الأخدود وكانوا قوما يعبدون صنما وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحدهونه ويكتمون
 ايمانهم فعلوا بهم فخدوا لهم أخذودا وملؤه نارا وقد فوا بهم في تلك النار فتحموها ولم يرتدوا عن
 دينهم ثبوت على الاسلام ويقينا أنهم يصيرون الى الجنة فجاء في التفسير أن آثر من ألقى في النار منهم
 امرأة معها صبي رضيع فلما رأته النار صددت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمّ تاه قتي ولأنتا قتي
 وقيل انه قال لها ما هي الا غميضة فصبرت فألقيت في النار فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
 أصحاب الأخدود نعتون الله من جهد البلاء وقيل كان أصحاب الأخدود خدوا في الارض
 أخاديد وأوقدوا عليها النيران حتى حيت ثم عرضوا الكفر على الناس فن امتنع القوه فيها حتى
 يحترقوا والأخدود شق في الارض مستطيل قال ابن سيده والخدو الخدّة الأخدود وقد خدتها

يَخْدُهَا خَدًّا وَأَخَادِيدُ الْأَرْضِيَّةِ فِي الْبَرِّ تَأْثِيرُ جِرْهَا فِيهِ وَخَدَّ السَّبِيلَ فِي الْأَرْضِ إِذَا شَقَّهَا بِجِرِّهِ
 وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهَا رَاجِلَةٌ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ أَيْ فِي غَيْرِ شَقٍّ فِي الْأَرْضِ وَالْخَدَّ الْجَدُولُ
 وَالْجَمْعُ أَخْتَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْكَثِيرُ خَدَادٌ وَخَدَانٌ وَالْمَخْدَةُ حَدِيدَةٌ تُخَدِّبُهَا الْأَرْضُ أَيْ تَشَقُّ
 وَخَدَّ الدَّمْعَ فِي خَدِّهِ أَثْرٌ وَخَدَّ الْقُرْسُ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهِ أَثْرَ فِيهَا وَأَخَادِيدُ السَّيَاطِ آثَارُهَا وَضَرْبَةٌ
 أَخْدُودٌ أَيْ خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ وَخَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ هَزَلٌ وَنَقَصٌ وَقِيلَ التَّخَدُّدُ أَنْ يَضْرِبَ اللَّحْمَ مِنَ
 الْمَهْزَالِ وَالتَّخْدِيدُ مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ إِذَا ضَمِرَتِ الدُّوَابُ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا هَزَلَتْ
 أُخْرَى قَلَانِدًا وَخَدَّ لِحْمَهَا * أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاةِ عُوْدًا
 وَالتَّخَدُّدُ الْمَهْزُولُ رَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَدْ خَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ أَيْ
 تَشَجَّ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ إِذَا نَقَصَ جَسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ وَالْخَدُّ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَمَضَى خَدَّمَنُ
 النَّاسُ أَيْ قَرَنُوا رَأَيْتُ خَدَّمَانَ النَّاسِ أَيْ طَبَقًا وَطَائِفَةً وَقَتْلَهُمْ خَدَّ الْخَدَّ أَيْ طَبَقَةً بَعْدَ
 طَبَقَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ * وَأَفْنَاهُمْ خَدَّ الْخَدَّاتِ تَقْلًا

وَيُقَالُ تَخَدَّدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فَرَفًا وَخَدَّدَ الطَّرِيقَ شَرَكُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْمَخْدَانُ النَّبَاتَانِ قَالَ
 * بَيْنَ مَخْدَيْ قَطْمٍ تَقَطَّمَا * وَإِذَا شَقَّ الْجَمَلُ بِنَابِهِ شَيْئًا قَبْلَ خَدِّهِ وَأَنْشَدَ * قَدْ أَبْجَدَ أَبُو هَذَا شَرَّعِيَا *
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَهُ نَفْسُهُ إِذَا قَطَعَهُ وَأَنْشَدَ * وَعَصَّ مَضَاغُ مَخْدَمَعْنَمِهِ * أَيْ قَاطِعٌ وَقَالَ
 ضَرْبَةٌ أَخْدُودٌ شَدِيدَةٌ قَدْ خَدَّتْ فِيهِ وَالْخَدُّ أَيْ مَيْسَمٌ فِي الْخَدِّ وَالْبَعِيرُ مَخْدُودٌ وَالْخَدُّ خُودٌ وَدَوِيَّةٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدُّ الطَّرِيقُ وَالذَّخُّ الدَّخَانُ جَاءَ بِهِ بِفَتْحِ الدَّالِ (خرد) الْخَرِيدَةُ وَالْخَرِيدُ وَالْخَرُودُ
 مِنَ النِّسَاءِ الْبِكْرَاتِي لَمْ تُنَسَّ قَطُّ وَقِيلَ هِيَ الْحَيِيَّةُ الطَّوِيلَةُ السَّكُونُ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْخَفِيرَةُ
 الْمُسْتَرَّةُ قَدْ جَاوَزَتْ الْأَعْصَارَ وَلَمْ تَعْنَسْ وَالْجَمْعُ خَرَائِدٌ وَخَرْدٌ وَخَرْدٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فِعْلَهُ
 لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ وَقَدْ خَرِدَتْ خَرْدًا وَتَخَرَّدَتْ قَالَ أَوْسٌ يَذْكُرُ بِنْتَ فَضَالَةَ الَّتِي وَكَلَّهَا أَبُو هَابِلًا كَرَامَةً
 حِينَ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَانْكَسَرَ

وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّمَا * كَمَا شَتَّ مِنَ الْكُرُومَةِ وَتَخَرَّدُ

وَصَوْتُ خَرِيدَيْنِ عَلَيْهِ أَثْرُ الْحَيَاءِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

من البيض اما اللؤلؤ منها فكمال • مَلِجٌ وأما صوتها فخريدٌ
 وانخرَد طول السكوت وانخرَد الساكت وانخرَد أطال السكوت أبو عمرو انخراد الساكت
 من حياء لاذل وانخرَد الساكت من ذل لاحياء ابن الاعرابي خرد اذا ذل وخرد اذا استجبا وانخرَد
 الى اللهم مال عن ابن الاعرابي وكل عن ذرا من خريدة وانخرَيدة اللؤلؤة قبل ثقبها قال الليث سمعت
 اعرابيا من كلب يقول انخرَيدة التي لم تثقب وهي من النساء البكر وقد انخرَدت اخرادا
 ابن الاعرابي لؤلؤة خريد لم تثقب (خرمد) الخرمد المقسيم في منزله عن كراع (خضد)
 الخضد الكسر في الرطب واليابس ما لم يبين خضد الغصن وغيره يخضده خضدا فهو مخضود
 وخضيد وقد انخضد وانخضدوا اذا كسرت العود فلم ينهه قلت خضدته وخضدت العود
 فانخضد أي شينه فانثني من غير كسر أبو زيد انخضد العود انخضادا وانعط انعطاطا اذا ثني
 من غير كسر يبين وانخضد ما تكسرت وتراكم من البردي وسائر العبدان الرطبة قال النابغة
 * فيه ركام من النبوت والخضد * ويقال انخضدت الثمار الرطبة اذا جلت من موضع
 الى موضع فتشذخت ومنه قول الاحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وثمار أهلها فقال
 تأتيهم ثمارهم لم تخضد أراد أنها تأتيهم بطرائفهم لبصها ذبول ولا انعصار لأنها تحمل في
 الانهار الجارية فتؤذيهم اليهم وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمرة
 تخضد اذا غبت أي اياها فضررت وانزوت وانخضد وجع يصيب الانسان في أعضائه لا يبلغ أن يكون
 كسرا قال السكيت

حتى غدا ورضاب الماء يتبعه * طيان لاسام فيه ولا خضد

وخضد البدن تكسره وتوجهه مع كسل وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرها قال
 الليث الفعل يخضد عنق البعير اذا قاتله قال رؤبة * ولقت كسار لهن خضاد * وخضد
 الانسان يخضد خضدا اذا كل شيأ رطبا نحو القثاء والجزر وما أشبههما وخضد الشيء يخضده
 خضداً كله رطبا وانخضد الاكل الشديد وقيل لاعرابي وكان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه قال
 خضده ورجل مخضد وفي الخبران معاوية رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه لم يخضد الخضد شدة
 الاكل ومخضد مفعول منه كأنه آلة للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمر بن العاص
 ان ابن عمك هذا الخضد أي يأكل بجفا وسرعة وقال امرؤ القيس

وَيَخْفُدُ فِي الْأَرَى حَتَّى كَأَنَّهَا • بِعَرَّةٍ أَوْ طَائِفٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ

وَخَفَدَ الْفَرَسُ يَخْفُدُ خَفْدًا مِثْلَ خَضَمٍ وَقِيلَ خَفَدَ خَفْدًا كُلُّ قَالٍ

أَوْ يَنْزِلُ إِلَى مَلَاطِقَةٍ خَفُودٍ • أَيْ كَاهِنٍ طُفْطَافِ الرُّبُولِ

وَاخْتَفَدَ الْبَعِيرُ أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يَذَلَّ نَقِطُهُ لِيَذُلَّ وَرَكِبَهُ حَكَاهَا اللَّجْبَانِيُّ وَقَالَ

الْفَارِسِيُّ إِنَّهَا هُوَ اخْتَضَرَ وَالْخَضَادُ مِنْ شَجَرِ الْجَنْبَةِ وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ وَلِوَرَقِهِ حُرُوفٌ كَحُرُوفِ

الْخَلْفَاءِ تَجْرَى بِأَيْدِي كَأَجْرِ الْخَلْفَاءِ وَالْخَفْدُ شَجَرٌ رَخِيْلٌ بِالشُّوْكِ وَالْخَفْدُ الْقَطْعُ وَكُلُّ رَطْبٍ قَضَبْتَهُ

فَقَدْ خَفَدْتَهُ وَكَذَلِكَ الْخَفِيدُ قَالَ طَرَفَةُ

كَانَ الْبُرَيْنُ وَالنَّمَالِجُ عُلِقَتْ • عَلَى عُسْرٍ أَوْ خُرُوجٍ لَمْ يَخْفُدْ

وَخَفَدَتِ الشَّجَرُ قَطَعَتْ شَوْكَهُ فَهُوَ خَفِيدٌ وَمَخْفُودٌ وَالْخَفْدُ نَزْعُ الشُّوْكِ عَنِ الشَّجَرِ قَالَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ فِي سِدْرٍ مَخْفُودٍ هُوَ الَّذِي خَفَدَ شَوْكَهُ فَلَا شَوْكَ فِيهِ الرَّجَاجُ وَالْفَرَاغُ قَدْ نَزَعَ شَوْكَهُ وَفِي

حَدِيثٍ ظَبْيَانٍ يُرْتَحَمُونَ خَفِيدَهَا أَي يَطْمُونَهُ وَيَقُومُونَ بِأَمْرِهِ وَالْخَفِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

وَالْخَفْدُ مَا خَفَدَ مِنَ الشَّجَرِ وَنَحَى عَنْهُ وَالْخَفْدُ بِنَحْوِ الْخَامِ وَالضَّادُ كُلُّ مَا قَطَعَ مِنْ عَوْدٍ رَطْبٌ

قَالَ الشَّاعِرُ

أَوْ جَرَّتْ حُفْرَتُهُ حُرْصًا فَالِ بِهِ • كَمَا اثْتَقَى خَفْدًا مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْخَضَادُ شَجَرٌ رَخِيْلٌ بِالشُّوْكِ وَفِي إِسْلَامِ عَرُورَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ثَمَّ قَالُوا السُّفْرُ وَخَفْدُهُ أَي تَعْبَهُ وَمَا

أَصَابَهُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَصْلُ الْخَفْدِ كَسْرُ النَّثِيِّ الَّذِي مِنْ غَيْرِ ابْتِئَانٍ لَهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَمِنْهُ

حَدِيثُ الدَّعَاءِ يَقَطُّعُ بِهِ دَابْرَهُمْ وَيَخْفُدُ بِهِ شَوْكَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى حُرَامِهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ عِزَّةُ السِّدْرِ

الْمَخْفُودِ الَّذِي قَطَعَ شَوْكَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ بِالنَّمِ مَخْفُودٌ بِالشُّوْكِ وَالْخَفْدُ يَرِيدُهُ

هَهُنَا أَنَّهُ مَنْقُوعٌ بِالْحِجَّةِ كَأَنَّهُ مَنْكَسِرٌ (خفد) خَفَدَ خَفْدًا وَخَفَدَ يَخْفُدُ خَفْدًا وَخَفَدَانَا

كِلَاهُمَا أَسْرَعُ فِي مَشْيِهِ وَالْخَفِيدُ وَالْخَفِيدُ السَّرِيعُ مِثْلُ بِيهْمَاسِيُو بِهِ صَفَتَيْنِ وَفَسَّرَهُمَا

السِّيرَانِيُّ وَالْخَفِيدُ الظُّلْمُ الخَفِيفُ وَالْجَمْعُ خَفَادٌ وَخَفِيدَاتٌ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ

فَعَالٍ مِمَّا آخَرَهُ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فَانْهَسَمَ عِدُونُهُ فَمَخْفُودٌ وَقَرَادِيدٌ وَخَفِيدٌ وَخَفَادِيدٌ وَقِيلَ هُوَ

الظُّلْمُ الطَّوِيلُ السَّاقِينِ قِيلَ لِلظُّلْمِ خَفِيدٌ لِسُرْعَتِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى خَفِيدٌ وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنْ

خَفْدٍ الْحَقِّ بِالرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا لَقِيَ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا بِزُحْرَةٍ قِيلَ زَكَبْتُ بِهِ وَأَزَلَّتْ بِهِ

قوله قال أوزين الخ أورد

المصنف كما ترى شاهد أعلى

الخفد بمعنى الخضم الذي

هو الأكل بعل الفم أو نحوه

ولم يذكره الصحاح ولا شرح

القاموس ولا غيرهما شاهد

الخفد بهذا المعنى بل الشاعر

يصف قطاة تكسر لولادها

أطراف الشجر كما تب عليه

الصحاح في غير موضع

فالمناسب أن يكون شاهد

الخفد بمعنى كسر اه معجمه

قوله خروج هكذا بالاصل

ولعله خروج كدرهم وتامل

اه معجمه

وَأَمَّصَتْ بِهِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَأَمَّهَدَتْ بِهِ وَالْخَفِيدُ دَفْرَسُ الْأَسْوَدِ بْنِ جُرَّانٍ وَالْخُقُودُ
الْخُقَاشُ وَالْخُقُودُ دَضْرِبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَأَخْفَدَتْ النَّاقَةُ فِيهِ مُخْفِدًا إِذَا أَظْهَرَتْ أَنْهَا حَلَّتْ وَلَمْ يَكُنْ
بِهَا حَلٌّ وَأَخْفَدَتْ النَّاقَةُ فِيهِ خَفُودًا لَقِيَ وَلَدَهَا الْغَيْرَ تَمَامًا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَنَظِيرُهُ أُتِّجَتْ
فِيهِ سَوُجٌ إِذَا حَلَّتْ وَأَعَقَّتْ الْفَرَسَ فِيهِ عَقُوقٌ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ وَأَشَّصَتْ النَّاقَةَ فِيهِ شُصُوصٌ
إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا وَقَدْ قَبِلَ شَصَّتْ فَإِنْ كَانَ شُصُوصٌ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِشَادٍ وَخُقْدَانٌ مَوْضِعٌ (خلد)
الْخُلْدُ دَوَامُ الْبَقَاءِ فِي دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا خَلْدٌ يَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا بَقِي وَأَقَامَ وَدَارَ الْخُلْدِ الْأَخْرَ لِبَقَاءِ
أَهْلِهَا فِيهَا وَخَلَّدَهُ اللَّهُ وَأَخْلَدَهُ تَخْلِيدًا وَقَدْ أَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ دَارِ الْخُلْدِ فِيهَا وَخَلَّدَهُمْ وَأَهْلَ الْجَنَّةِ
خَالِدُونَ مُخْلَدُونَ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِخْلَادًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيَحْسَبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ
أَيَّ عَمَلٍ عَمِلَ مِنْ لَاطِنٍ مَعَ بَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ وَالْخُلْدُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ أَسْمَاءِ
الْجَنَّةِ وَخَلْدٌ بِالْمَكَانِ يَخْلُدُ خُلُودًا وَأَخْلَدَ أَقَامَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ زَهْرِي
لِمَنْ الدِّيارُ غَشِيَتْهَا بِالْفَرْقَدِ * كَالْوَحْيِ فِي جَبْرِ الْمَسِيلِ الْخُلْدِ
وَالْمُخْلَمُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَسْنٌ وَلَمْ يَشِبْ كَأَنَّهُ مُخْلَدٌ لِذَلِكَ وَخَلْدٌ يَخْلُدُ وَيَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا أَبْطَأَ
عَنْهُ الشَّيْبُ كَأَنَّمَا خُلِقَ لِيَخْلُدَ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ سِوَادُ رَأْسِهِ وَحَيْثُ عَلَى الْكِبَرِ أَنَّهُ
لِيَخْلُدَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ أَنَّهُ لِيَخْلُدَ وَالْخَوْلَادُ الْأَثَمَانِيُّ فِي مَوَاضِعِهَا
وَالْخَوْلَادُ الْجِبَالُ وَالْمَجَارَةُ وَالصُّخُورُ لَطُولُ بَقَائِهَا بَعْدَ دَرُوسِ الْأَطْلَالِ وَقَالَ
الْأَرْمَادُ إِذَا هَامَدَا دَفَعَتْ * عَنْهُ الرِّيحُ خَوْلَادُ الْجَمِّ
الْجَوْهَرِيُّ قَبِيلٌ لَأَثَمَانِي الصُّخُورُ وَاللَطُولُ بَقَائِهَا بَعْدَ دَرُوسِ الْأَطْلَالِ وَقَوْلُهُ
فَتَأْتِيكَ خَدًّا مَجْمُوعَةٌ * يَفُضُّ خَوْلَادُ الْجَنْدَلِ
الْخَوْلَادُ هُنَا الْمَجَارَةُ وَالْمَعْنَى الْقَوَافِي وَخَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدًا أَقَامَ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ أَي رَكْنَ الْيَهُودِ وَسَكَنَ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِلَى فُلَانٍ أَي
رَكْنَ إِلَيْهِ وَمَالَ إِلَيْهِ وَرَضِيَ بِهِ وَيُقَالُ خَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ بَغَيْرِ الْقَوِيهِ قَلِيلَةٌ الْكِسَائِيُّ خَلْدًا وَأَخْلَدَ
وَخَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ أَبُو عَمْرٍو أَخْلَدَ بِهِ إِخْلَادًا وَأَعْصَمَ بِهِ أَعْصَامًا إِذَا زَمَهُ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَذُمُّ الدِّينَامُ مِنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا أَي رَكْنَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ أَخْلَدَ الرَّجُلُ
بِصَاحِبِهِ لَزِمَهُ وَالْخُلْدَةُ جَمَاعَةٌ الْحَلِيُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ قَالَ الزَّجَّاجِيُّ
مَحْلُونَ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَسُورُونَ بِمَائِيَّةٍ وَأَنْشَدَ

ومخلدات باللجين كما سما * أمجازهن أقاوز الكنبان

وقيل مقرطون بالمخلدة وقيل معناه يخدمهم وصفاء لا يجوزواحد منهم حد الوصافة وقال
الفراء في قوله مخلدون يقول انهم على سن واحد لا يتغيرون أبو عمرو ومخلد جاريته اذا حلاها
بالمخلدة وهي القرطة وجعلها مخلد والمخلد بالتحريك البال والقلب والنفس وجعه أخلاذ يقال
وقع ذلك في خلدي أي في دوعي وقلبي أبو زيد من أسماء النفس الروح والمخلد وقال البال
النفس فاذا التفسير متقارب والمخلد والمخلد ضرب من الفئرة وقيل المخلد القارة العمياء وجعلها
مناجدة على غير لفظ الواحد كما أن واحدة الخاض من الابل خلفه ابن الاعرابي من أسماء الفأر
الثعبان والمخلد والزبابة وقال الليث المخلد ضرب من الجرذان عني لم يخلق لها عيون واحد ها مخلد
بكسر الخاء والجمع مخلدان وفي التهذيب واحدتها مخلدة بكسر الخاء والجمع مخلدان وهذا
غريب جدا وقد سُمّت خالدا وخوايلدا ومخلدا ومخلدا ومخلدا ومخلدا ومخلدا ومخلدا ومخلدا ومخلدا
والمخلد ضرب من المكابيل عن ابن الاعرابي وأتشد

علي أن لم تنهض يوقري * بأربعين قدرت بقدر

* بالمخلدي لأضاع جري *

والخويلدية من الابل نسبة الى خويلد من بني عقيل غيره وبنو خويلد بطن من عقيل
والخالدان من بني أسد خالد بن نضلة بن الاشر بن جحوان بن فقيس وخالدين قيس بن المضل بن
مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعفر

وقبلي مات الخالدان كلاهما * عميد بن جحوان وابن المضل

قال ابن بري صواب انشاده قبلي بالقاه لانها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو

فان يك يومى قد دنا واخاله * كواردة يوما الى ظم منهل

(خدا) خدت النار فحمد خود اسكن لها ولم يطفأ جرها وهمدت همودا اذا اطفى جرها

البتة وأخذ فلان ناره وقوم خامدون لا تسمع لهم حسام ذلك وفي التزويل العزيزان كانت
الاصححة واحدة فاذا هم خامدون قال الزجاج فاذا هم ساكتون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد
الخامد الهامد قال لبيد

وجئت أبي ريبعا الليثي * وللضيفان اذا خد القيد

القيد النار أي سكن لها بالليل لثلاثي صوي اليها ضيف أوطارق وفيه حتى جعلناهم حصيدا

قوله وهي القرطة كذا بالاصل
والمناسب وهي القرط بالافراد
أو تأخيرها عن قوله وجعلها
مخلد أه

خامدين وانجود على وزن النور موضع تدفن فيه النار حتى تخمد وخذت الخي سكن فورانها
 وخذ المريض أعشى عليه أومات وفي نوادر الاعراب تقول رأيت مجدا ومجبتا ومخلدا ومخبطا
 ومسطا ومهديا اذا رأيتهم ساكلا لا يتحرك والمجد الساكن الساكت قال لبيد

* مثل الذي بالغيل يقرو مجدا * قال مجدسا كن قد وطن نفسه على الامر (خود)
 الخود الفتاة الحسنة الخلق الشابة مالم تصر نصفا وقيل الجارية الناعمة والجمع خودات وخود
 بضم الخاء مثل ربح لذن ورباح لذن ولا فعل له والتخويد سرعة السير وقيل سرعة سير البعير
 وخود البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في
 الانسان وفي الحديث طاف عمر رضى الله عنه بين الصفا والمروة فخود أي أسرع وخود الفعل في
 الشوك تخويد أرسله وأنشد الليث

وخود فخلها من غير شل * بدار الريح تخويد الظليم

قال أبو منصور غلط الليث في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت للبيد انما يقال خود
 البعير تخويد اذا أسرع والرواية * وخود فخلها من غير شل * يصف برد الزمان وانتزاع الفعل
 الى مراحه مبادر اهبوب الريح الباردة بالعنى كما يخود الظليم اذا راح الى بيضه وأدحيه وفي
 ترجمة بقم وتوج موضع وكذلك خود قال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خودا * حكاه ابن
 بري عن ابن الجواليقي (خيد) قال الليث الخيد فارسية حوّلوا الذال دالا قال أبو منصور
 يعني به الرطبة

(فصل الدال المهملة) (دد) هذه ترجمة ذكرها الجوهري هنا وقال ابن بري صوابها أن
 تذكر في فصل ددن أو في فصل ددا من المعتل وسند كره نحن في ترجمة ددا في المعتل ان شاء الله
 تعالى (درد) الدر ذهاب الاسنان درد دردا ورجل أدر دليس في فمه سن بين الدرود والاثى درداء
 وفي الحديث أمرت بالسؤال حتى خفت لأردن أراد بالخوف الظن والعرب تذهب بالظن
 مذهب اليقين فجاب بجوابها فتقول ظننت لعبد الله خير منك وفي رواية لزمت السؤال حتى
 خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني والدرديم كالادرديمه زائدة والدرء من الابل التي لحقت
 أسنانها بدرء من الكبر والدرديم بالكسر الناقة المسنة وهي الدرء والميم زائدة كما قالوا
 للدقاء دلقم وللدقاء دقعم على فعلهم وقول النابغة الجعدي

ونحن رهنا بالافاقه عامرا * بما كان في الدرء رهنا قابلا

قال أبو عبيدة الدرداء كنية كانت لهم والدرداء الحردور رجل دردر دودريد اسم ودريد تصغير أدرد
مرخا ودردى الزيت وغيره ما يقي في أسفله وفي حديث الباقر أتجملون في النيذ الدردى قبل
وما الدردى قال الروبة أراد بالدردى الخيرة التي تترك على العصير والنيذ ليتخمر وأصله ما يركد
في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (دعد) دعد اسم امرأة معروف والجمع دعدات
وأدعد ودعدو يصرف ولا يصرف قال جرير

يادار أقوت بجانب اللبب • بين تلاع العقيق فالكئب

حيث استقرت نواهم فسقوا • صوب غمام مجمل لب

لم تلتفع بفضل مئزرها • دعدولم تفتد عبد العلب

التلفع الأشمال بالتوب كلبسة نساء الاعراب والعلب أقداح من جلود الواحد علبة يحلب فيه
اللبن ويشرب أى ليستدعه هذه عن تشتمل ثوبها وتشرب اللبن بالعلبة ككساء الاعراب
الشقيات ولكنها من نشأ في نعمة وكسى أحسن كسوة وحكى عن بعض الاعراب يقال لام
حين دعد قال أبو منصور ولا أعرفه (دود) الدود واحدة دودة التهذيب دودة واحدة
ودود كبير ثم دودان جمع وجمع الدود ديدان والتصغير دويد وقياسه دويبة قال ابن بري قاله
الجوهري وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغرت العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقياسه دويد
تقول في تصغيرها تميم وقياسه كذلك تقول في تصغير دود دويد وقد أدا الطعام يداد ودودا وأدا يديد
ودود يدود ويد صار فيه الدود فهو مدود وكله بمعنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان
المؤذنين لا يدادون أى لا يأكلهم الدود وقال زرارة بن صعب بن دهر يخاطب العامرية وكانت
خرجت من اليمامة في سفر فتمتار طعاما فخرج معها زرارة بن صعب فاخذ بطنه فكاد يتخلف
خلف القوم فقالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا • عشى وراء القوم سبتيا • كاته مضطغن صبيا

فقال زرارة بعنيها

فدا طعمتني دقلا حوليا • مسوسا مدودا حجريا

السيتمى الذى يجي مخلف القوم فينظر أستاذهم واضطغت الشئ اذا جلته تحت حشرك
والدقل أردأ التمر والحجرى المنسوب الى حجر صبة باليمامة ابن الاعرابى الدوادى مأخوذ من
الدواد وهو الخصف الذى يخرج من الانسان وبه كنى أبو دواد الأيادى ودودان قبيلة من بني

قوله الدوادي آثار الخ عبارة
القاموس وشرحه الدودة
الجلبة والارجوحة وقيل
هي صوت الارجوحة فقول
الشاعر فوق دودة أي
أرجوحة قافهم اه معجمه
قوله وفي حديث سفيان الخ
المناسب ذكره في باب
الذال المعجمة كما ذكره في
النهاية والقاموس الآن
يكون روي بالدالين المهمتين
وحرر اه معجمه

أسدوهودودان بن أسد بن خزيمه الاصمعي الدوادي آثار أراجيح الصبيان واحدها دودة قال
* كاتني فوق دودة تقبني * وأبوداد شاعر من اباد وداود اسم أعجمي لا يهمز وفي حديث
سفيان الثوري منعهم أن يبيعوا الدادي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر
(فصل الذال المعجمة) (ذود) ذود اسم جبل (ذود) الذود السوق والطرده
والدفع تقول ذوده عن كذا وزاده عن الشيء ذودا وذيادا ورجل ذائد أي حامي الحقيقة دفاع من
قوم ذود وذواد وذاده وأذابه أعانه على الذباد وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي أذود
الناس عنه لاهل اليمن أي أطردهم وأدفعهم وفي الحديث ليدادن رجال عن حوضي أي ليطرذن
ويروي فلان ذادن أي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه قال ابن الاثير والاول أشبه وفي
الحديث وأما اخواتنا بنو أمية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع قيل أراد أنهم
يذودون عن الحرم والمذود انسان لأنه يذابه عن العرض قال عنتره

سأتيكم مني وان كنت نائبا * دخان العنثى دون يتي ومذودي

قال الاصمعي أراد بمذوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما * ويبلغ ما يبلغ السيف مذودي

ومذود الثور قرنه وقال زهير يذكر بقرة * ويذبه عنها بأسمم مذود * ويقال ذدت

فلان عن كذا أذوده أي طرده فان أذود هو مذود ومعلق الدابة مذوده قال ابن الاعرابي المذاد

والمراد المبرقع وأنشد * لا تحبس الحوسا في المذاد * وذدت الابل أذودها ذودا اذا طردتها

وسقتها والتذويد مثله والمذيد المعين لك على ما تذود وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على

طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته قال الشاعر * ناديت في القوم الأمزيدا * والذود

القطيع من الابل الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر قال أبو منصور ونحو ذلك

حفظته عن العرب وقيل من ثلاث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وفوق ذلك وقيل

ما بين الثلاث الى الثلاثين وقيل ما بين الثنتين والتسع ولا يكون الا من الاناث دون الذكور

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فأنها في قوله خمس ذود

قال ابن سيده الذود مؤنث وتصغيره بغيرها على غير قياس توهموا به المصدر قال الشاعر

ذود صفايا بينها وبينى * ما بين تسع والى اثنتين * يغنيننا من عبلة ودين

وقولهم الذود إلى الذود ابل بدل على أنها في موضع اثنتين لان الثنتين إلى الثنتين جمع قال
والاذود اذ جمع ذود وهي أكثر من الذود ثلاث مرات وقال أبو عبيدة قد جعل النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله ليس في أقل من خمس ذود صدقة جعل الناقة الواحدة ذودا ثم قال والذود
لا يكون أقل من ناقتين قال وكان حد خمس ذود عشر من النوق ولكن هذا مثل ثلاثة قننة
يعنون به ثلاثة وكان حد ثلاثة قننة أن يكون جعلان القننة جمع قال أبو منصور وهو مثل
قولهم رأيت ثلاثة نفر وتسعة رهط وما أشبهه قال أبو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من
الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو اناثا وقد تكررت في الحديث والجمع
أذوادا نشد ابن الاعرابي

وما أبتت الأيام مالمال عندنا * سوى حنم أذواد محذفة النسل

معنى محذفة النسل لانسل لها يتي لانهم يعقرونها وينحرونها وقالوا ثلاث اذواد وثلاث
ذود فاضفوا اليه جميع الفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من أذواد قال الخطيب
ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جاز الزمان على عيال

وتظيره ثلاثة رحلة جعلوه بدلا من أرحال قال ابن سيده هذا كما قول سيويه وله نظائر وقد
قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أتيق قال اللغويون الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنم وقال
بعضهم الذود واحد وجمع وفي المثل الذود إلى الذود ابل وقولهم إلى بمعنى مع أي القليل يضم إلى
القليل فيصير كثيرا وذا ذودا واسم المذاد موضع بالمدينة والذائد اسم فرس نجيب
جد من نسل الحرون قال الاصمعي هو الذائد بن بطين بن بطان بن الحرون

(فصل الراء) (رأد) غصن رؤود وهو أرطب ما يكون وأرخصه وقدر رؤود وترأد
وقيل ترؤده تفيؤه وتذبله وترأوده كقولك توأعده تميئه وتميحه يمينا وشمالا والرأدة بالهمز والرؤدة
والرؤدة على وزن فعولة كما الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غذاء وهي الرؤد
أيضا والجمع أرأد وترأدت الجارية ترؤدا وهو تنهيا من النعمة والمرأة الرؤد الشابة الحسنة
الشباب وامرأة رأدة في معنى رؤود الجارية المشوقة قد ترأدت في مشيها ويقال للغصن الذي
نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخصه رؤودا الواحدة رؤدة وسميت الجارية الشابة رؤدا
تشبيها به الجوهرى الراد والرؤد من النساء الشابة الحسنة قال أبو زيد هما مهوران ويقال
أيضاً رأدة ورؤدة والترؤد الاهتزاز من النعمة تقول منه ترأد وارتأد بمعنى الرئد الترب يقال
هو رئد أي تربها والجميع أرأد وقال كثير قلم بهمز

وقد رعوها وهي ذات مؤنث * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها
والرئذ فرخ الشجرة وقيل هو مالان في أغصانها والجمع ريدان ورئذ الرجل تربه وكذلك الاشي
وأكثر ما يكون في الاناث قال * قالت سلمى قوله ريدها أراد الهمز نخفف وأبدل طلبا للرئذ
والجمع أراد والرأذ روتق الغصن وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراود وتراد
وقيل راد الغصن ارتفاعه حين يعلا النهار الاكثر يضي من النهار خسه وفوعة النهار بعد الراد
وأنته غدوة غير مجرى ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس وبكرة فهوها وجاء ناحدا الظهرية
وقتها وعندها أي عند حضورها ونحر الظهرية أولها وقال اللبث الراد راد الغصن وهو
ارتفاعها يقال ترجل راد الغصن وتراد كذلك والرؤد أيضا راد الغصن وهو أصل اللحي الناقئ
تحت الاذن وقيل أصل الاضراس في اللحي وقيل الراد ان طرفا اللحين الدقيقان اللذان في
أعلاهما وهما المحددان الاجنحان المعلقان في خرتين دون الاذنين وقيل طرف كل غصن رؤد
والجمع أراود وأراوند نادري وليس يجمع جمع اذلو كان ذلك لقبيل أراويد أنشد نعلب
تري شؤون رأسه العواردا * الخطم واللعين والارائدا
والرؤد التؤدة قال * كأنه غل عيشي على رؤد * احتاج الى الريف نخفف همزة الرؤد
ومن جعله تكبير رؤيد لم يجعل أصله الهمز ورواه أبو عبيد * كأنها مثل من عيشي على رؤد *
فقلب غل وغير بناءه قال ابن سيده وهو خطأ وتراد الرجل في قيامه ترؤد أقام فأخذته رعدة
في قيامه حتى يقوم وترادت الحية اهتزت في انسيابها وأنشد
كان زمامها أيم شجاع * ترادني غصون مغطلة
وتراد الشيء التوى فذهب وجاء وقد تراد إذا اتفيا وتنى وتراد ما يج إذا تميل يمينا وشمالا والرئذ
الترب ورب عالم همز وسند كرم في ريد (ربد) الربة الغبرة وقيل لون الى الغبرة وقيل الربة
والرئذ في النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كله سوادا عن اللحياني ظلم أربد ونعامه
ربد امور مدام لونها كلون الرماد والجمع ربد وقال اللحياني الربداء السوداء وقال مرة هي
التي في سوادها نقط بيض أوجر وقد أربد أربدا ورببت الشاة وربدت وذلك إذا أضرعت
قترى في ضرعها لمع سواد وبياض وتربب ضرعها إذا رأيت فيه لمعاً من سواد وبياض خفي

والرَبْدُ من المعزى السوداء المنقطة بحمرة وهي المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة وهي من شيات المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة وبياض أوسواد واربء وجهه وتربء احتر حرة فيها سواد عند الغضب والرَبْدَةُ عُبْرَةٌ في الشفة يقال امرأَةٌ رُبْدَاءُ ورجلٌ أُرْبِدُو يقال للظلم الأربء للونه والرَبْدَةُ والرَّمْدَةُ شبه الورقة تضرب الى السواد وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتنة أي قلب أشربها صار مربءاً وفي رواية مرءياً هما من أربء وأربء وتربء أربء إذا قلب من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو قال أبو عبيدة الرَبْدَةُ لون بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام رُبْدُ جمع رِبْدَاءُ وقال أبو عدنان المرء المولع بسواد وبياض وقال ابن شميل لما رأى تربء لونه وتربءه تلونه تراه أحر مرة ومرة أخضر ومرة أصفر ويتربء لونه من الغضب أي يتلون والضرع يتربء لونه إذا صار فيه لمع وأنشد الليث في تربء الضرع

إذا والتمها ترْبُدُ ضرْعُها • جعلت لها السكين إحدى القلائد

وتربء وجهه أي تغير من الغضب وقيل صار كلون الرماد ويقال أربء لونه كما يقال احتر واحترأ وإذا غضب الانسان تربء وجهه كأنه يسوت منه مواضع وأربء وجهه وأرمد إذا تغير وداهية رِبْدَاءُ أي منكرة وتربء الرجل تعبس وفي الحديث كان إذا نزل عليه الوحي أربء وجهه أي تغير الى الغبرة وقيل الرَبْدَةُ لون من السواد والغبرة وفي حديث عمرو بن العاص أنه قام من عند عمر مربء الوجه في كلام أسمع وتربءت السماء تغيمت والأربء ضرب من الحيات خيث وقيل ضرب من الحيات بعض الأبل وربء الأبل ربءاً ربداء حبسها والمربء محبسها وقيل هي خشبة أو عصا تعترض صدور الأبل فتمنعها عن الخروج قال

عواصي الأما جعلت ورامها • عصام ربء تغشى نَحُوراً وأذرعاً

قيل يعني بالمربء هينا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الأبل من الخروج سماها مربءاً لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصا معترضة على باب المرء فأضاف العصا المعترضة الى المرء ليس أن العصا مربءة وقال غيره الرَبْدُ الحبس والربء الخازن والرابءة الخازنة والمرء بالموضع الذي تحبس فيه الأبل وغيرها وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل رِبْدًا بمكة الرِبْدُ فتح الباء الطين والرِبْدُ الطيان أي بناء من طين كالسكر قال ويجوز أن يكون من الرِبْدُ الحبس لأنه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسيأتي ذكره ومربء البصرة من ذلك سمي لانهم كانوا يحبسون فيه الأبل وقول الفرزدق

عشبة سال المرءان كلاهما • عجاجة موت بالسيف الصوارم

فانما سماه مجازا لما يتصل به من مجاوره ثم انه مع ذلك اكدوه وان كان مجازا وقد يجوز ان يكون سمي
كل واحد من جانبيه مریدا وقال الجوهرى في بيت الفرزدق انه عني به سكة المرید بالبصرة
والسكة التي تليها من ناحية بنى تميم جعلها المریدين كما يقال الاحوصان وهما الاحوص وعوف
ابن الاحوص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مریدا اليتيمين في حجر معاذ بن
عقراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعي المرید كل شئ
حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مرید النعم الذي بالمدينة وبه سمي مرید البصرة انما كان
موضع سوق الابل وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع ايضا اذا حبست به الابل وهو بكسر
الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وفي الحديث انه تميم بمريد الغنم وربد بالمكان يربد
ربودا اذا اقام به وقال ابن الاعرابى ربد بحبسها والمرید فضاء وراء البيوت يرتفق به والمرید
كالحجرة في الدار ومرید التمر حرينه الذي يوضع فيه بعد الجداد ليبيس قال سيويه هو اسم
كالمطبخ وانما مثله لان الطبخ تبيس قال أبو عبيد والمرید ايضا موضع التمر مثل الجرين
فالمرید بلغة أهل الحجاز والجرين لهم ايضا والاندراهل الشام والبيدر لاهل العراق قال
الجوهرى وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر لينشف مریدا وهو المسطح
والجرين في لغة أهل نجد والمرید للتمر كالبيدر للحنطة وفي الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد
ثعلب مرید بمازارة يعنى موضع عمره وربد الرجل اذا كثر التمر في الرباد وهو الكراحت
وتمر ريد نضد في الجرار وفي الحب ثم نضح بالماء والربد فريد السيف وربد السيف فرنده
هذلية قال صخر الفنى

وصارم اخلصت خشيبته * ايض مهوف في منته ربد

وسيف نور ربد يفتح الباء اذا كنت ترى فيه شبه غبارا ومدب غل يكون في جوهره وأنشد بيت صخر
الفنى الهذلى وقال الخشبية الطبيعة اخلصتها المداوس والصقل ومهور قيق وأربد الرجل
أفسد ماله ومتاعه وأربد اسم رجل وأربد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر والرديدان بنت
(رثد) الرثد مصدر رثد المتاع برثده رثد انه هو من ثود ورثد نضده ووضع بعضه فوق بعض
أو الى جنب بعض وتركه من رثد ما تحمّل بعد أى ناضد متاعه يقال تركت بنى فلان من رثدين
ما تحمّلوا بعد أى ناضدين متاعهم الكسافى أرثد القوم أى أقاموا واحتفروا القوم حتى أرثدوا
أى بلغوا الثرى قال ابن السكيت ومنه اشتق مرثد وهو اسم رجل والمرثد اسم من أسماء الاسد

قوله الكراحت الخ كذا
بالاصل ولم نجد فيما بأيدينا
من كتب اللغة فتأمله وحرر
اه معصمه

والرُّدُّ ما رُذِمَ من المتاع وطعامٍ مرُّ ثورٍ رُذِيَدٍ وقال ثعلبة بن صعير المازني وذَكَرَ الظلم والنعماء
وأنهما تذَكَرا بيضهما في أدحيمهما فاسرعا إليه

فَذَكَرَا ثَقْلًا رُذِيْدًا بَعْدَمَا • أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

والرُّدُّ بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والمتاع رُذِيْدٌ ومرُّ ثورٍ وفي حديث
عمر أن رجلاً ناداه فقال هل لك في رجل رُذِنَتْ حاجته وطال انتظاره أي دافعت بحوائجه ومطلته
من قولك رُذِنَتْ المتاع إذا وضعت بعضه فوق بعض وأراد بحاجته حوائجه فأوقع المفرد موقع
الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم أي بذنوبهم ورُذِنَتْ البيت سقطه ورُذِنَتْ القصة بالثريد جمع
بعضه إلى بعض وسوى ورُذِنَتْ الدجاجة ييضها جمعه عن ابن الأعرابي والرُّدَّة واللثة
بالكسر الجماعة الكثيرة من الناس وهم المقيمون ولا يظنون والرُّدُّ ضعف الناس يقال تركنا
على الماء رُذْدًا ما يطبقون تحملاً وأما الذين ليس عندهم ما يتصلون عليه فهم مرثدون وليسوا
بِرُذِدٍ ومرُّ نُداسم وأرُذِنُ موضع قال

الأنسأل الخيمات من بطن أرُذِدٍ • إلى النخل من ودان ما فعلت نعم

(رجد) الإرجاد الإرعاد وقد أُرْجِدَ أَرَجَادًا إذا أُرْعِدَ وأُرْجِدَ وأُرْعِدَ بمعنى قال

• أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخِهِ عَيْصُومَ • ويروي عيصوم وسيأتي ذكره ابن الأعرابي رُجِدَ رَأْسُهُ

وَأُرْجِدُورُ جِدْبَعْنِي وَالرُّجْدُ الارتفاع (رخد) الرخود من الرجال الذين العظام الرخوها

الكثير اللحم يقال رجل رِخْوٌ الشاب ناعمه وامرأة رِخْوَةٌ ناعمة وجعها رِخَاوِيدُ قال أبو

صخر الهذلي عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ ابْنِي الْبَيْدِ • قَفَرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرخاويد

قال أبو الهيثم الرِخْوُ الرِخْوُ الرِخْوُ زِيدَتْ فِيهِ دَالٌ وَشَدِدَتْ كَمَا يُقَالُ فَمٌ وَقَعْدٌ (رذد) الرذد صرف

الشيء ورجعه والرذد مصدر رذد الشيء ورذده عن وجهه يرذده رذاداً ومررذاداً أو رذاداً أو رذاداً أو رذاداً وهو بناء

للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلق الزائد وتبينه بناء

آخر كما قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالترداد

والتلعب والتهدار والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها قال وليس شيء من هذا مصدر

أفعلت ولكن لما أريدت التكثير بيت المصدر على هذا كما بينت فعلت على فعلت والمرد كالرذد

وارتده كرتده قال مليح .

بِعَزْمِ كَوْفَعِ السِّيفِ لِابْتِغَالِهِ * ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّهُ إِلَّا هَرَعَانِلُ

ورده عن الامر والله أي صرفه عنه برفق وأمر الله لا مرد له وفي التنزيل العزيز فلا مرد له وفيه يوم لا مرد له قال ثعلب يعني يوم القيامة لأنه شيء لا يرد وفي حديث عائشة من عمل عمل لايس عليه أمر نافع هو رد أي مردود عليه يقال أمر رد إذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وشي ردي مردود قال

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتٌ عَمَّ قَرِيْبَةٌ * فَيَضْوَى وَقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الْغَرَابِ

وقد ارتد وارتد عنه تحوّل وفي التنزيل من يرتد منكم عن دينه والاسم الردّة ومنه الردّة عن الاسلام أي الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه إذا كفر بعد اسلامه ورد عليه الشيء إذا لم يقبله وكذلك إذا أخطأ وتقول رده إلى منزله ورد إليه جوابا أي رجع والرتب بالكسر مصدر قولك رده يردّه واورده والردّة الاسم من الارتداد وفي حديث القيامة والحوض فيقال انهم لم يزلوا يرتدون على أعقابهم أي متخلفين عن بعض الواجبات قال ولم يردّ الكفر وله مذاقيد بأعقابهم لأنه لم يرتد أحد من الصحابة بعده انما ارتد قوم من جفاة الاعراب واسترد الشيء وارتده طلب رده عليه قال كثير عزة

وما ضحيتي عبد العزيز ومدحتي * بعارية يرتدها من يعيرها

والاسم الرداد والرداد قال الاخطل

وما كل مغبون ولو سلف صفة * يراجع ما قد فاته برداد

ويروي بالوجهين جميعا وردود الدراهم مارد واحد هارد وهو ما زيف فرد على ناقده بعدما أخذ منه وكل مارد بغير أخذ رد والرّمما كان عمادا للشيء يدفعه ويرده قال

يارب أدعوك الها فردا * فكن له من البلا ياردا

أي معقلا يرد عنه البلاء والرد الكهف عن كراع وقوله تعالى فإرسله معي ردا يصدقني فمن قرأه يجوز أن يكون من الاعتماد من الكهف وان يكون على اعتقاد التثقل في الوقف بعد تخفيف الهمز ويقال وهب هبة ثم ارتدها أي استردها وفي الحديث أسألك أيما أنا لا يرتد أي لا يرجع والمردودة المطلقة وكله من الرد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسراقه بن جعشم ألا أدلك على أفضل الصدقة ابتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك أراد أنها مطلقة من زوجها فترد إلى بيت أبيها فانفق عليها وأراد ألا أدلك على أفضل أهل الصدقة فحذف المضاف وفي حديث

الزبير في داره وقفها فكتب وللمردودة من بناتي ان تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها
وقال أبو عمرو الردي المرأة المردودة المطلقة والمردودة الموصى لانها تتردى في نصابها والمردود الرد
وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

لَا يَعْتَمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ • أَمَا نَوَالُوا مَا حَسَنَ مَرْدُودِ

وقوله في الحديث رُدُّوا السائل ولو يظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد ردا الحرمان
والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو يظلف أي لا تردوه
رد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

وَرَدُّ خَيْرِ مَا لَكَ إِنْ مَلَكَ • لَهُ رَدَّةٌ فَبِنَا إِذَا لَمْ زَهْدُوا

قال شعر الردة العطفة عليهم والرغبة فيهم وردده تزيد او ترداد اقدردد ورجل مردد حاربا روفى
حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة وهو بالفتح أي عطفة قوية وبجر مردد أي كثير
الموج ورجل مردد أي سبق والارتداد الرجوع ومنه المردد واسترده الشيء سألته أن يرده عليه
والردي الرد وتردد وتراد تراجع وما فيه ردي أي احتباس ولا ترداد وروى عن عمر بن عبد
العزيز أنه قال لا ردي في الصدقة يقول لا ترد المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين لقوله
عليه السلام لا تفي في الصدقة أبو عبيد الردي من الردي الشيء وردي بالكسر والتشديد
والقصر مصدر من رديرد كالقنيتي والخصيصة والردي الظهر والحولة من الابل قال أبو منصور
سميت ردا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الظعن قال زهير

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا • إِلَى الظَّهيرةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ

ورادته الشيء أي رده عليه وهما يترادان البيع من الرد والفسخ وهذا الامر أرد عليه أي أتفع له
وهذا الامر لا رادته أي لا فائدة له ولا رجوع وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال للمعاوية
ان كان داوى مرضاها و ردا ولاها على آخرها أي اذا تقدمت أو ائلتها وتباعدت عن الاواخر لم
يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتأخرة ورجل متردد مجتمع قصير ليس بسبط
انخلق وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر

كانه ترد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزائه وعضور رديمكتنر مجتمع قال أبو خراش

تَخَاطَفُهُ الْحَبُوفُ فَهَوْجُونَ • كَأَنَّ اللَّحْمَ فَاتِلَهُ رَدِيدُ

والرَدُّ والرِدَّةُ أن تشرب الأبل الماءَ لاقترتد الألبان في ضروعها وكل حامل دنت ولادتها فاعظم
 بطنها وضرعها مُرِدَّةٌ والرِدَّةُ أن يشرقَ ضرعُ الناقة ويقع فيه اللبن وقد أَرَدَتْ الكسائي ناقة
 مُرِمِدٌ على مثال مُكْرِمٍ ومُرِمِدٌ مقل إذا شرقَ ضرعها ووقع فيه اللبن وأردت الناقة بركت
 على ندى فورم ضرعها وحيأؤها وقيل هو ورم الحيامن الضبعة وقيل أَرَدَتْ الناقة وهي مُرِدَّةٌ
 ورمت أرفاعها وحيأؤها من شرب الماء والرَدُّ والرِدَّةُ ورم يصيبها في اخلافها وقيل ورمها من
 الحقل الجوهرى الرِدَّةُ امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج عن الأصمعي وأنشد لابي النجم

تَمَشَّى مِنَ الرِدَّةِ مَشَى الحَقْلُ * مَشَى الرَوَايَا بِالْمَزَادِ المُنْقَلِ

ويروى بالمزاد الاثقل وتقول منه أَرَدَتْ الشاة وغيرها فهي مُرِدَّةٌ إذا اضرعت وناقة مُرِدَّةٌ إذا
 شربت الماء فورم ضرعها وحيأؤها من كثرة الشرب يقال نوق مراد وكذا الجمال إذا كثرت
 من الماء فنقلت ورجل مُرِدَّةٌ إذا طالت عزته فتراد الماء في ظهره ويقال بجر مُرِدَّةٌ أي كثير الماء
 قال الشاعر رَكِبَ البَحْرَ إِلَى البَحْرِ الِى * غَمَرَاتِ المَوْتِ ذِي المَوْجِ المُرِدَّةِ

وأردت البحر كثرت أمواجه وهاج وجاء فلان مُرِدَّةً الوجه أي غضبان وأرد الرجل انتفخ غضبا
 حكاه صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفي بعض النسخ اربد والرِدَّةُ البقية قال أبو صخر الهذلي
 إذا لم يكن بين الحَيِّينِ رِدَّةٌ * سَوَى ذِكْرِي قَد مَضَى دَرَسَ الذِّكْرِ

والرِدَّةُ تقاعس في الذقن إذا كان في الوجه بعض القباحة ويعتريه شيء من جال وقال ابن دريد
 * في وجهه قبح وفيه رِدَّةٌ أي عيب وشئ رُدَّ أي ردى ابن الأعرابي يقال للإنسان إذا كان فيه
 عيب فيه نظرة ورِدَّةٌ وخَبَلَةٌ وقال أبو ليلى في فلان رِدَّةٌ أي يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه
 نَقْرَةٌ أي قبح الليث يقال للمرأة إذا اعتراها شيء من خبال وفي وجهها شيء من قباحة هي جيلة
 ولكن في وجهها بعض الرِدَّةِ وفي لسانه رُدُّ أي حبسة وفي وجهه رِدَّةٌ أي قبح مع شيء من الجمال
 ابن الأعرابي الرُدُّ القباح من الناس يقال في وجهه رِدَّةٌ وهو رادٌ ورَدَّ إذا سم رجل وقيل
 اسم رجل كان مُجَبَّرًا نسب إليه المُجَبَّرُونَ فكل مُجَبَّرٍ يقال له رَدَّادٌ ورُؤْيُ رَجُلٍ يَوْمَ الكُلَّابِ بِشُدِّ
 على قوم ويقول أنا أبو شداد ثم يرد عليهم ويقول أنا أبو رَدَّادٍ ورجل مُرِدَّةٌ كثير الرد والكثر قال

أبو ذؤيب مَرِدَّةٌ قَد نَرَى مَا كَانَ مِنْهُ * وَلَكِنْ أَعْمَلُ دَعَى النَجِيبِ

(رشد) في أسماء الله تعالى الرشيد هو الذي أرشد الخلق الى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها فعمل بمعنى مفعول وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سبيل السداد من غير اشارة مشيرة ولا تسديد مستد الرشد والرشد والرشد والرشد تنقيض النفي رشد الانسان بالفتح يرشدرشدا بالضم ورشد بالكسر يرشدرشدا ورشادا فهو راشد ورشيد وهو تنقيض الضلال اذا أصاب وجه الامر والطريق وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشدين فاعل من رشدرشدرشدا وأرشدته أي أبايريد بالراشدين أبا بكر وعمر وعثمان وعلي ارجة الله عليهم ورضوانه وان كان عامافي كل من سار سيرتهم من الائمة ورشدا أمره رشديه وقيل انما نصب على نوحهم رشدا أمره وان لم يستعمل هكذا وتظيره غيبت رأيك وألمت بطنك ووفقت أمرك وبطرت عيشك وسننت نفسك وأرشدته الله وأرشدته الى الامر ورشده هداه واسترشدته طلب منه الرشد ويقال استرشد فلان لامره اذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد وفي الحديث وارشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه والرشدى اسم للرشاد واذا أرشدك انسان الطريق فقل لا يعم عليك الرشد قال أبو منصور ومنهم من جعل رشدرشدرشدا يرشده بمعنى واحدا في النفي والضلال والارشاد الهداية والدلالة والرشدى من الرشد وأنشد الاخر

لا نزل كذا أبدا • ناعم في الرشدى

ومثله امرأة غيرة من الغيرة وحيرى من التحير وقوله تعالى يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد أي اهدكم سبيل القصد سبيل الله واخرجكم عن سبيل فرعون والمرشد المقاصد قال اسامة بن ابيب الهذلي توفى أبائهم ومن لم يكن له • من الله واق لم تصبه المرشد وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملاحج والمرشد مقاصد الطرق والطريق الارشاد نحو الاقصد وهو لرشدة وقد يفتح وهو تنقيض زينة وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يرث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زينة بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين القراء في كتاب المصادر ولد فلان لغير رشدة وولد لغية ولزينة كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة ولزينة قال وهو اختيل تلعب في كتاب الفصح فاما غيبة فهو بالفتح

قوله لا يعم الخ في بعض
الاصول لا يعمى قاله في
الاساس ٥١

قال أبو زيد قالوا هو لرشدة وزينة بفتح الراء والزاي منهما ونحو ذلك قال الليث وأنشد

لذي غيبة من أمه ولرشدة * فيغلبها غفل على النسل منجب

ويقال يرشد بن بمعنى يراشد وقال ذو الرمة

وكان ترى من رشدة في كريمة * ومن غيبة يلقي عليه الشرأشر

يقول كم رشد لقيته فيما كرهه وكم غي فيما تحبه وتهواه وبنو رشدان بطن من العرب

كانوا يسمون بنى غيان فاسماهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى رشدان وزواه

قوم بنو رشدان بكسر الراء وقال لرجل ما سمك فقال غيان فقال بل رشدان وانما قال

النبي صلى الله عليه وسلم رشدان على هذه الصيغة ليحاكي به غيان قال ابن سيده وهذا واسع

كثير في كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره اليه أعني انهم قديوثرون المحاكاة والمناسبة

بين اللفاظ تاركين لطريق القياس كقوله صلى الله عليه وسلم ارجعن ما زورات غير

مأجورات وكقولهم عيناه حوراء من الحير العين وانما هو الحور فأثر واقلب الواو ياء في

الحور اتباعا للعين وكذلك قولهم اني لا آتية بالغدايا والعشايا جمعوا الغداة على غدايا اتباعا

للعشايا ولولا ذلك لم يجز تكسير فعله على فعائل ولا تلتفتن الى ما حكاه ابن الاعرابي من أن

الغدايا جمع غديبة فانه لم يقله أحد غيره انما الغدايا اتباعا بحكاية جميع أهل اللغة فاذا كانوا قد

يفعلون مثل ذلك محتشمين من كسر القياس فان يفعلوه فيما لا يكسر القياس أسوغ الأتراءهم

يقولون رأيت زيدا فيقال من زيد او مررت بزيدا فيقال من زيد ولا عذر في ذلك الا محاكاة اللفظ

ونظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجارتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك

الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى

انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز

جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق وكذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو

خادعهم والمخادعة من هؤلاء فيما يخيل اليهم حقيقة وهي من الله سبحانه مجاز انما الاستهزاء

والخدع من الله عز وجل مكافاة لهم ومنه قول عمرو بن كلثوم

ألا لا يجهلن أحد علينا * فجهل فوق جهل الجاهلينا

اي انما تكافئهم على جهلهم كقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم

وهو باب واسع كبير وكان قوم من العرب يسمون بنى زينة فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم بنى

رَشْدَةٌ والرَّشَادُ حِبُّ الرِّشَادِ نَبْتُ يُقَالُ لَهُ التُّفَاهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْحَرْفِ حِبُّ
الرِّشَادِ تَطْيِيرُونَ مِنْ لَفْظِ الْحَرْفِ لِأَنَّهُ خِرْمَانٌ فَيَقُولُونَ حِبُّ الرِّشَادِ قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ
الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَفَّ الرَّشَادَةَ وَجَعَلَهَا الرِّشَادَةَ قَالَ وَهُوَ صَحِيحٌ وَرَأْسُهُ مَرُشِدٌ
وَرُشِيدٌ وَرُشْدُورٌ شَادٌ اسْمُهُ (رصد) الرَّاصِدُ الشَّيْءُ الرَّاقِبُ رَصَدَ بِأَنْخِرٍ وَغَيْرِهِ يَرُصِدُهُ
رَصْدًا وَرَصْدًا يَرْقُبُهُ وَرَصَدَهُ بِالمِكَافَاةِ كَذَلِكَ وَالتَّرْصُدُ التَّرْقُبُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ أَنَا لَمْ مَرُصِدٌ
بِحَاسِنِكَ حَتَّى أَكْفَيْتُكَ بِهِ قَالَ وَالْأَرِصَادُ فِي المِكَافَاةِ بِأَنْخِرٍ وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرْأِ بِضَا وَأَنْشَدَ
لَا هُمْ رَبُّ الرَّاكِبِ الْمَسَافِرِ * أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاخِرِ * وَحَيْثُ تَرُصِدُ بِالْهَوَاكِ
فَالْحَيْةُ لِأَنَّ الرُّصْدَ الْإِبَالَةَ الشَّرْوَ يُقَالُ لِلْحَيْةِ الَّتِي تَرُصِدُ المَارَةَ عَلَى الطَّرِيقِ تَلْسَعُ رَصِيدًا وَالرُّصِيدُ السَّبْعُ
الَّذِي يَرُصِدُ لَيْتَبًا وَالرُّصُودُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرُصِدُ شَرِبَ الْإِبِلِ ثُمَّ تَشْرَبُ هِيَ وَالرُّصْدُ الْقَوْمُ
يَرُصِدُونَ كَالْحَرَسِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ وَرِعَاةُ الْوَأْرِصَادِ وَالرُّصْدُ بِالضَّمِّ الرِّبِيَّةُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرُصِدُهُ بِأَنْخِرٍ وَالشَّرْوَ يُقَالُ الْإِبَالَةَ وَقِيلَ تَرُصِدُهُ تَرْقُبُهُ وَأَرُصِدُهُ الْأَمْرُ أَعْتَهُ
وَالْأَرِصَادُ الرُّصْدُ وَالرُّصْدُ الْمَرْتَصِدُونَ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا
ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّصَادِ مِنَ حَارِبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ
لَهُ أَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبُ حَارِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَضَى إِلَى هِرَقْلَ وَكَانَ أَحَدَ الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ
الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ بَنَوْا مَسْجِدَ الضَّرَارِ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَتَنْتَظِرُ أَبَا عَامِرٍ حَتَّى يَجِيءَ بِمَوْصِلِي فِيهِ
وَالْأَرِصَادُ الْإِنْتِظَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَرِصَادُ الْأَعْدَادُ وَكَانُوا قَدِ اقْتَضَى فِيهِ حَاجَتَنَا وَلَا يَبْعَابُ عَلَيْنَا
إِذَا خَلَفْنَا وَتَرُصِدُهُ لِأَبِي عَامِرٍ مَجِيئُهُ مِنَ الشَّامِ أَيْ نَعْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ اللَّغَةِ
رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْكَسَائِيِّ رَصَدْتُ فَلَنَا أَرُصِدُهُ إِذَا تَرْقَبْتَهُ وَأَرُصِدْتُ لَهُ شَيْئًا أَرُصِدُهُ
أَعْدَدْتُ لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَبُّ عِنْدِي مِثْلَ أُحَدِّدُهَا
فَأَنْتَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَمَسَّى نَالَتْهُ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ أَدِينُ أَرُصِدُهُ أَيْ أَعْدُدُ لِي بِقَالَ أَرُصِدُهُ
إِذَا قَعَدْتُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَرْقُبُهُ وَأَرُصِدْتُ لَهُ الْعَقُوبَةَ إِذَا أَعْدَدْتُهَا وَحَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِهِ
كَالتَّرْقُبَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَرُصِدُ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا أَيْ وَكَلَهُ بِحِفْظِ الْمَدْرَجَةِ وَهِيَ الطَّرِيقُ
وَجَعَلَهُ رَصْدًا أَيْ حَافِظًا مَعْدًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَبَاهُ فَقَالَ مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا
ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمٌ كَانَ أَرُصِدُهَا الشَّرَاءُ خَادِمٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا لَا يَرُصِدُونَ الثَّمَارَ

قوله ما أحب عندي كذا
بالاصل ولعله ما أحب ان
عندي والحديث جاء
بروايات كثيرة اه معصمه

في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين قال وفسره ابن المبارك فقال إذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم يجب الزكاة عليه وإن كان عليه دين وأخرجت أرضه ثمرة يجب فيها العشر لم يسقط العشر عنه من أجل ما عليه من الدين لاختلاف حكمهما وفيه خلاف قال أبو بكر قولهم فلان يرصد فلاناً معناه يقعدله على طريقه قال والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال القراء معناه واقعدوا لهم على طريقهم إلى البيت الحرام وقيل معناه أي كونوا لهم رصداً تأخذوهم في أي وجه توجهوا قال أبو منصور على كل طريق وقال عز وجل إن ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أي بالطريق الذي يتركه عليه وقال عدى • وإن المنايا للرجال بمرصد • وقال الزجاج أي يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب وقال ابن عرفة أي يرصد كل إنسان حتى يجازيه بفعله ابن الأباري المرصاد الموضع الذي ترصد الناس فيه كالضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه والمرصد مثل المرصاد وجه المرصاد وقيل المرصاد المكان الذي يرصد فيه العدو وقال الأعمش في قوله إن ربك لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب وقال تعالى إن جهنم كانت مرصاداً أي ترصد الكفار وفي التنزيل العزيز فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً أي إذا نزل الملك بالوحي أرسل الله معه رصداً يحفظون الملك من أن يأتى أحد من الجن فيسمع الوحي فيخبره الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الأنبياء والمرصد كالرصد والمرصاد والمرصد موضع الرصد ومراد الحيات مكانها قال الهنلي

أبامعقل لاوطئتك بغاضق • رؤس الافاعي في مرادها العرم

وليثرصد يرصد لئيب قال أسلم لم تعد • أم رصيذاً كلك

والرصد والرصد المطري يأتي بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولاً ما يأتي بعده وقيل هو أول المطر الأصح من أسماء المطر الرصد ابن الأعرابي الرصد العهد ترصد مطراً بعد ما قال فان أصابها مطر فهو العشب وانحلتها عهداً أراد نبت العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حينئذ مقترحاً صلوا واحدة رصدة ورصدة الأخيرة عن ثعلب قال أبو عبيد يقال قد كان قبل هذا المطر لرصدة والرصدة بالفتح الدفعة من المطر والجمع رصاد وتقول منه رصدت الأرض فهي مرصودة وقال أبو حنيفة أرض مرصدة مطرت وهي تربي لأن تبت والرصد حينئذ الرجا لانها تربي كما

قوله ترجى الحائل مرة قالها
بالهمز ومرة بالميم وكلاهما
صحيح فافهم اه معصمه

ترجى الحائل ورجع الرصد أرساد وأرض مرصودة ومرصدة أصابها الرصدة وقال بعض أهل
اللغة لا يقال مرصودة ولا مرصدة إنما يقال أصابها رصود ورصد وأرض مرصدة إذا كان بها
شيء من رصود ابن شميل إذا مطرت الأرض في أول الشتاء فلا يقال لها امرت لأن بها حينئذ رصدا
والرصد حينئذ الرجاء لها كما ترجى الحامل ابن الأعرابي الرصدة ترصد وليأمن المطر الجوهري
الرصد بالتحريك القليل من الكلا والمطر ابن سيده الرصد القليل من الكلا في أرض يرجى لها
حيا الربيع وأرض مرصدة فيها رصود من الكلا ويقال بها رصود من حيا وقال عزام الرصائد
والوصائد مصائد تعد للسباع (رصد) الأزهرى قرأت في نوادر الأعرابي رصدت المتاع فارتصد
ورصمته فارتضم إذا نضته (رعد) الرعدة النافض يكون من الفزع وغيره وقد أُرعد فارتعد
وترعد أخذته الرعدة والارتعاد الاضطراب تقول أُرعدته فارتعد وأُرعدت فرائصه عند الفزع
وفي حديث يزيد بن الأسود جئ بهما ترعد فرائصهما أي ترجف وتضطرب من الخوف، ورجل

ترعدور عدور عديبة جبان يرعد عند القتال جينا قال أبو العيال

ولأزميلة رعدية رعد عرش إذا ركبوا

ورجل رعشيش مثل رعديو الجمع رعاديو رعاشيش وهو يرتعد ويرعش ونبات رعديو ناعم
أنشد ابن الأعرابي * والخازن السهم الرعديدا * وقد ترعدوا امرأة رعدية يترجرج لها
من نعمتها وكذلك كل شيء مترجرج كالقريس والفالوذ والكثيب ونحوها فهو يرتعد كما
ترعدد الآلية قال العجاج * فهو كرعدي الكتيب الآيم * والرعدي المرأة الرخصة
وقيل لأعرابي أن عرف الفالوذ قال نعم أصفر رعدي وجارية رعدية تارة ناعمة وجواررعدي
ابن الأعرابي وكثيب مرعد أي منهل وقد أُرعد أريادا وأنشد

وكتل يرتجج تحت المجد * كالغصن بين المهدات المرعد

أي ما تهد من الرمل والرعد الصوت الذي يسمع من السحاب وأرعد القوم وأبرقوا أصابهم رعد
وبرق ورعدت السماء ترعد وترعد رعدا ورعدوا وأرعدت صوتت للامطار وفي المثل رب صلف
تحت الرعدة يضرب للذي يكثر الكلام ولا خير عنده وسحابة رعدة كثيرة الرعد وقال اللحياني
قال الكسائي لم نسمعهم قالوا رعدة وأرعدنا سمعنا الرعد ورعدنا أصابنا الرعد وقال اللحياني
لقد أرعدنا أي أصابنا رعد وقوله تعالى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته قال الزجاج

جاء في التفسير انه ملك يجر السحاب قال وجاز أن يكون صوت الرعد تسديحه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء وقال ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الابل مجداً به وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوء ونور يكونان مع السحاب قالوا ذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويهيج الرعد بحمده والملائكة تبدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكرون بعد النوع وسئل على رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بأيدي الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسيج قال ومن صوته اشتق فعل رعد رعد ومنه الرعدة والارتعاد وقال الاخفش أهل البادية يزعمون أن الرعد هو صوت السحاب والنقها يزعمون أنه ملك ورعدت المرأة وأرعدت محسنت وتعرضت ورعدت بالقول يرعد رعداً وأرعدت تدوأوعد وإذا أوعد الرجل قيل أرعد وأبرق ورعد وبرق قال ابن أحر

يا جمل، أبعدت عليك بلادنا * وطلابنا فبرق بأرضك وأرعد

الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدله وبرق له اذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا السماء وكان أبو عبيدة يقول رعداً ورعداً وبرقاً وأبرقاً بمعنى واحد ويحتمل بقول الكميت أرعد وأبرق ايزيد رعداً وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحتمل بشعر الكميت وقال الفراء رعدت السماء وبرقت رعداً ورعداً وبرقاً وبروقاً بغير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أمنا ماتت حين رعدت السماء وبرق أي حين جاء بوعيدته وتمهدده ويقال للسماء المنتظرة اذا كثرت الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك ككدرعدت وبرقت ويقال هو يرعد أي يلحف في السؤال ويرجل رعداً ورعداً كثير الكلام والرعداء ما يرمى من الطعام اذا نقي كالزوان ونحوه وهي في بعض نسخ المصنف رعداء والغين أصح والرعد ضرب من سمك البحر اذا مسه الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد مادام السمك حياً وقولهم جاء بذات الرعد والصليل يعني بها الحرب وذات الراعد الداهية وبنور اعد بطن وفي الصحاح بنور اعدة (رشد) عيش رغد كثير وعيش رغد ورعد ورعد ورعد ورعد ورعد الاخيرة عن الليثاني مخصب رقيه عزير قال أبو بكر في الرعد لغتان رعد ورعد وأنشد

قوله والغين أصح كذا
بالاصل بأعجام الغين وفي
شرح القاموس والغين أصح
بأهمالها ونسبها للفراء
أه صححه

فِيَاظِي كُلَّ رَغْدَاهِنِيَا وَلَا تَحْفَ • فَإِي لَكُمْ جَارُوا نَحْنِمُ الدَّهْرَا
 وَقَوْمَ رَغْدًا وَسَوْمًا رَغْدًا مَحْصُونَ مَغْزَرُونَ تَقُولُ رَغْدًا عَيْشُهُمْ وَرَغْدًا بِكْسَرِ الْغَيْنِ وَضَمِّهَا وَأَرْغَدَ
 فَلَانُ أَصَابَ عَيْشًا وَاسْعَا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ أَخْصَبُوا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي عَيْشٍ رَغْدًا وَأَرْغَدَ
 مَا شَيْتَهُ تَرَكَهَا وَسَوْمًا وَعَيْشَةً رَغْدًا وَرَغْدًا أَيَّ وَاسِعَةً طَيِّبَةً وَالرَّغْدُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يُعْيَبُكَ
 مِنْ مَالٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلًّا وَالرَّغْدَةُ الرِّوَضَةُ وَالرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ
 حَتَّى يَخْتَلَطَ وَيُسَاطُ فَيَلْعَقُ لَعْقًا وَأَرْغَادًا اللَّبَنُ أَرْغِيدًا أَيَّ اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَمْ خُنُورُهُ بِمَدِّ
 وَالرَّغْدُ اللَّبَنُ الَّذِي لَمْ تَمْ خُنُورُهُ وَرَجُلٌ مَرْغَادًا سَتَقِظُ فَلَمْ يَقْضِ كَرَاهِيَةَ ثِقَلَةٍ وَالرَّغْدُ السَّالِكُ
 فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصَدِّرُهُ وَكَذَلِكَ الْإِرْغِيدُ فِي كُلِّ مَحْتَلَطٍ وَالرَّغْدُ الْغَضَبُ بِانْتِغَابِ اللَّوْنِ
 غَضْبًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالرَّغْدُ الَّذِي أَجْهَدَ الْمَرِيضُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ
 خَصَاوِقًا فِي طَرَفِهِ وَذَلِكَ فِي بَدَأِ مَرَضِهِ وَتَقُولُ أَرْغَادًا الْمَرِيضُ إِذَا عَرَفْتَ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ هَذَا
 وَقَالَ النَّضْرُ أَرْغَادًا الرَّجُلُ أَرْغِيدًا إِذَا هُوَ مَرْغَادًا هُوَ الَّذِي بَدَأَ بِهِ الْوَجَعُ فَأَنْتَ تَرَى فِيهِ خَصَاوِيسًا
 وَفَتْرَةً وَقِيلَ أَرْغَادًا الرَّجُلُ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهِدْ وَالنَّامُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهِيَةَ ثِقَلَةٍ وَفِيهِ
 ثِقَلَةٌ (رقد) الرِّقْدُ بِالسِّمِّ الْعَطَاءُ وَالصَّلَاةُ وَالرِّقْدُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ رَقْدَهُ يَرْقُدُهُ رَقْدًا أَعْطَاهُ
 وَرَقْدَهُ وَأَرْقُدُهُ أَعَانَهُ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الرِّقْدُ وَتَرَاقِدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرِّقْدُ وَالرِّقْدُ الْمَعُونَةُ
 وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي قَالَ دَكِينٌ

خَيْرٌ أَمْرِي جَاهٍ مِنْ مَعْدِي • مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِي

الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ وَالرِّفَادَةُ شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَرَاقِدُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 فَيُخْرِجُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا لَبَّ قُدْرَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا لِعَظِيمِ أَيَّامِ الْمَوْسِمِ فَيَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِ
 الْجُزْرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّيْبَ لِلنَّبِيدِ فَلَا يَرَوْنَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَقْضِيَ أَيَّامَ مَوْسِمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ
 الرِّفَادَةُ وَالسِّقَايَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالسِّدَانَةُ وَاللِّوَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ قَامَ بِالرِّفَادَةِ
 هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَسَمِيَ هَاشِمًا لِشَمِّهِ التَّرِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اقْتَرَبَ السَّاعَةَ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ
 رَقْدًا أَيَّ صَلَاةً وَعَطِيَّةً يَرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ النَّبِيَّ الَّذِي يَحْصُلُ وَهُوَ لِمَجَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلِ النَّبِيِّ بِصِيَرِ
 صَلَاتٍ وَعَطَايَا وَيُحْصَى بِمَقُومٍ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لِأَبَالِ اسْتِحْقَاقٍ وَلَا يُوَضَعُ مَوَاضِعُهُ وَالرِّقْدُ
 الصَّلَاةُ يُقَالُ رَقْدَهُ رَقْدًا وَالاسْمُ الرِّقْدُ وَالرِّفَادُ الْإِعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ وَالْمُرَافِدَةُ الْمَعَاوَنَةُ وَالتَّرَادُ

قوله امرئ جاء الخ كذا في
 نسخة الاصل وفيه سقط
 ولعل الاصل امرئ قد جاء
 الخ

التعاون والاسترفاد الاستعانة والارتداد الكسب والترفيد التسويد يقال رُقِد فلان اي سَوِدَ وعظم ورُقِد القوم فلانا سَوِدوه وملكوه أمرهم والرِفَادَةُ دعامة السرج والرحل وغيرهما وقد رَقَدَ وعليه يَرُقِدُه رُقْدًا وكل ما أمسك شيئاً فقد رَقَدَه أبو زيد رَقَدْتُ على البعير أَرُقِدُ عليه رُقْدًا اذا جعلت له رِفَادَةً قال الازهرى هي مثل رِفَادَةِ السرج والرِّوَادُ خَشْبُ السَّقْفِ وَأَنْشِدُ الْأَجْرَ

رَوَانِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ * بَحَّ لَكَ بَحُّ الْبَحْرِ خَضَمَ

وَارْتَقَدَ الْمَالَ أَكْتَسَبَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

عَبَّأ مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَالِ * لِ يَأْهِي بِهِ وَيَرْتَقِدُهُ

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَتَعَمَّدُهُ

قوله فليس يعتمده الذي في
الاساس يعتمده أي يتعهد
وكل صحيح اه مصححه

وَالرُّقْدُ الرَّقْدُ وَالرُّقْدُ الْعَسُّ وَالرُّقْدُ الْعَسُّ وَالرُّقْدُ الْقَدْحُ وَالرُّقْمُ
يُرْوَى الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِدَّةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْغَمْرِ وَالرُّقْدُ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِالْقَدْحِ
أَي قَدْرَكَانَ وَالرُّقْدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَمْلُؤُهُ فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ الدَّائِمَةُ عَلَى مَحَلِّهَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ الَّتِي تُتَابِعُ الْحَلَبَ وَنَاقَةٌ رُقُودٌ غَلَا مَرَقْدَاهَا وَفِي حَدِيثِ حَفْرَةَ مَرْزَمٍ
أَلَمْ نَسِقِ الْحَيَّجِ وَتَشَعَّرِ الْمَذَلَّاقَةَ الرَّقْدَا

الرُّقْدُ بِالضَّمِّ جَمْعُ رُقُودٍ وَهِيَ الَّتِي تَمْلَأُ الرَّقْدُ فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةٍ الصَّحَّاحُ وَالرُّقْدُ الرَّقْدُ وَهُوَ
الْقَدْحُ الضَّمُّ الَّذِي يَقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذِمَّ الْمُنْحَةَ اللَّيْحَةَ تَرُوحُ بِرُقْدٍ وَتَغْدُو بِرُقْدٍ
قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الرَّقْدُ الْقَدْحُ يُحْتَلَبُ النَّاقَةُ فِي قَدْحٍ قَالَ وَليْسَ مِنَ الْمَعُونَةِ وَقَالَ شَمْرُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ
هُوَ الرَّقْدُ لِلأَنَّهُ الَّذِي يُحْتَلَبُ فِيهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّقْدُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ شَمْرٌ رُقْدٌ وَرُقْدٌ الْقَدْحُ قَالَ
وَالْكَسْرُ أَعْرَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقْدُ أَكْبَرُ مِنَ الْعَسِّ وَيُقَالُ نَاقَةٌ رُقُودٌ تَدُومُ عَلَى أَنْثَاهَا فِي شَتَائِهَا
لأنَّهَا تُجَالِحُ الشَّجَرَ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ الرَّقْدُ وَالرُّقْدُ الَّذِي يُحْتَلَبُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّقْدُ الْمَعُونَةُ
بِالْعَطَاءِ وَسُقِيَ اللَّبَنُ وَالْقَوْلُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ أُعْطِيَ زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا تَفْسُهُ رَافِدَةٌ عَلَيْهِ
الرَّافِدَةُ قَاعِلَةٌ مِنَ الرَّقْدِ وَهُوَ الْإِعَانَةُ يُقَالُ رَقَدْتُهُ أَي أَعْنَيْتُهُ مَعْنَاهُ أَنْ تُعِينَهُ تَنْسُهُ عَلَى أَدَائِهَا وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُبَادَةَ الْأَتْرُونَ أَنِّي لَا أَقُومُ إِلَّا رُقْدًا أَي الْآنَ أَعَانَ عَلَى التَّيْلَامِ وَيُرْوَى رُقْدًا بِفَتْحِ الرَّاءِ
وَهُوَ الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ مِنَ النَّصْرَةِ وَالرِّفَادَةُ أَي الْإِعَانَةُ

وفي حديث وقد مدح حتى حشد رقد جمع حاشد ورأفد والرقد النصيب وقال أبو عبيدة في قوله تعالى يس الرقد المرفود قال مجازة مجاز العون المجاز يقال رقدته عند الأمير أي أعنته قال وهو مكسور الأول فاذا فحمت أوله فهو الرقد وقال الزجاج كل شيء جعلته عوناً لشيء أو استمدت به شيئاً فقد رقدته يقال عمدت الحائط وأسندته ورقدته بمعنى واحد وقال الليث رقدت فلانا مرقداً قال ومن هذا أخذت رفاعة السرج من تحتها حتى يرتفع والرقدة العصبه من الناس قال الراعي

مسأل يتنقى الاقوام نائله * من كل قوم قطين حوله رقد

والمرقد العظامه تتعظم بها المرأة الرثما والرفادة خرقة يرقدها الجرح وغيره والترفيد الهجرة اسم كالتنين والتنيت عن ابن الاعرابي وأشد

تقول خودسلس عقودها * ذات وشاح حسن ترقيدها * متى ترانا قائم عمودها

أي نقيم فلانظعن واذا قاموا قامت عمداً خيبتهم فكان هذه الخو دملت الرحلة لنعمتها فسألت متى تكون الإقامة والخفض والترفيد نحو من الهملجة وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي وان غص من غرجه رقدت * وشجا وألوت يجلس طوال

أراد بالجلس أصل ذنبهم والمرافيد الشاة لا ينقطع لبنها صيفا ولا شتاء والرأفدان دجلة والفرات قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك في تقديم أبي المنثي عمر بن هبيرة الفزاري على العراق ويهجو

بعثت الى العراق ررافديه * فزارياً أحذيد القميص

أرادته خفيف نسبه الى الخيابة وبنو أرفدة الذي في الحديث جنس من الحبش يرقصون وفي الحديث أنه قال للعبسة دونكم يا بني أرفدة قال ابن الاثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أيهم الاقدم يعرفون به وقاؤه مكسورة وقد تنح ورفيدة أبو يحيى من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هبيرة الهبيرات (رقد) الرقاد النوم والرقدة النوم وفي التهذيب عن الليث الرقود النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الازهرى الرقاد الرقود يكون بالليل والنهار عند العرب ومنه قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا قول الكفار اذا بعثوا يوم القيامة وانقطع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن ويجوز أن يكون هذا من صنفة المرقد وتقول الملائكة حق ما وعد الرحمن ويحتمل أن يكون المرقد مصدر او يحتمل أن يكون موضعاً وهو القبر والنوم أخو الموت ورقد يرقد رقاداً ورقدوا ورقدوا رقاداً ووقوم رقاداً أي

رُقْدٌ والمرْقَدُ بالفتح المنجم وأرقده أنامه والرُقود والمرْقَدِيُّ الدائم الرُقاد أنشد نعلب
 ولقد رقيت كلاب أهلك بالرقى * حتى تركت عقورهن رُقودا
 ورجل مرْقَدِي مثل مرْعَزِي أي رُقْدِي في أموره والمرْقَدِيُّ يشرب فينوم من شربه ويرْقُدُه
 والرُقْدَةُ همدمة ما بين الدنيا والآخرة ورقد الحرسكن والرُقْدَةُ أن يصيدك الحزب بعد أيام ربيع
 وانكسار من الوهج ورقد الثوب رُقْدًا ورُقَادًا أخلق وحكى الفارسي عن نعلب رقدت السوق
 كسدت وحوكفولهم في هذا المعنى نامت وأرقد بالمكان أقام به ابن الاعرابي أرقد الرجل بأرض
 كذا الرُقَادُ إذا أقام بها والأرقداد والأرمداد السير وكذلك الأغذاد ابن سيده الأرقداد
 سرعة السير تقول منه أرقد أرقداد أي أسرع وقيل الأرقداد عدو الناقز كأنه نفر من شيء فهو
 يرْقُدُ يقال أتيتك مرْقَدًا وقيل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثورا
 فظل يرْقُدُ من النشاط * كالبربري لج في انخراط وقول ذي الرمة يصف ظليما
 يرْقُدِي ظل عرّاص ويتبعه * خفيف ناخبة عنونها حسب
 برقد يسرع في عدوه قال ابن سيده يجوز أن يكون من السرعة ومن النقاو ومن الذهاب على
 الوجه والرقدان طفر الجدى والحل ونحوهما من النشاط والمرْقَدُ الطريق الواضح قال ابن سيده
 وروى عن الأصمعي المرْقَدُ مختلف قال ولا أدري كيف هو والراقود دُنُّ طويل الأسفل كهيئة
 الأردية يسبح داخله بالقار والجمع الرواقيد معرب وقال ابن دريد لأحسبه عربيا وفي حديث
 عائشة لا يشرب في راقود ولا جرة الراقود انا خرف مستطيل مقبر والنهي عنه كأنهسى عن
 الشرب في الخاتم والجرار المقيرة ورُقَادُ والرُقَادُ اسم رجل قال
 الأقل للامير جريت خيرا * أجزنا من عبدة والرُقَادِ
 ورقد موضع وقيل واد في بلاد قيس وقيل جبل وراء امرأة في بلاد بني أسد قال ابن مقبل
 وأظهر في إعلان رقد وسبله * علاجيم لأضحل ولا ستمضم
 وقيل هو جبل تحت منه الأرحية قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومنسمة
 تنفض الحصى عن مجرات وقبعه * ككارها رقد زلتم المناقر
 قال ابن بري انما وصف ذو الرمة مناسم الأبل لا كركرة البعير كما ذكر الجوهري وتنفض تفرق
 أي تفرق الحصى عن مناسمها والمجرات المجتمعات الشديدات وزلتم المناقر أخذت من حافاتهما

والرفاد بطن من جعدة قال

مُحَافِظَةٌ عَلَى حَسْبِي وَأَرْعَى • مَسَاعِي آلِ يَزِيدٍ وَالرَّفَادُ

(ركد) ركد القوم يركدون ركدوا هذوا وسكنوا قال الطرماح

لها كَلِمَاتٌ رِيْعَتْ صَلَاةً وَرَكَّةً • بِمُصَدَّنِ أَعْلَى أَيِّ شَمَلِ الْبَوَائِنِ

وركد الماء والريح والسفينة والحرو والشمس اذا قام قائم الطهيرة وكل ثابت في مكان فهو ركا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يُيَالَى في الماء الراكد ثم يتوضأ منه قال أبو عبيد

الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركدوا اذا سكن ومنه حديث الصلاة

في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد

الركوع والقعدة بين السجدين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن أبي وقاص أركد بهم في

الأوليين وأحذف في الأخيرتين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية

وأخفف في الأخيرتين وركدت الريح اذا سكنت فهي راكدة وركد الميزان اذا استوى

وأنشد وقوم الميزان حين يركد • هذا سميرى وهذا مولد

قال هنادي همان وركد العصير من العنب سكن غلاته وكل ما ثبت في شيء فقد ركد والرواكد

الآناني مشتق من ذلك لثباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الاعرابي

كل ركدت حواء اعطى حكمه • بها القين من عود تعلق جاذبه

ثم فسر فقال ركدت ويكون بمعنى وقتت يعني بكرة من عود والقين العامل والمراد المواضع

التي يركد فيها الانسان وغيره والمراد مغامض الارض قال اسامة بن حبيب الهذلي يصف

جارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرته من الجرباه في كل موطن • طبابا غنواها النهار المرار كد

وبخنة ركدوا ثقبه مملوءة وأنشد

المطعمين الجفنة الركدوا • ومنعوا الربعانة الرفودا

يعني بالربعانة الرفودا ناقة قسيه ترفد أهلها بكثرة لبنها (رمد) الرمد وجع العين واتفاخها

رمد بالكسر رمد رمدًا وهو أرمد ورمد والاني رمدًا هاجت عينه وعين رمداء ورمداء

قوله ركدت ويكون كذا
بنسخة الاصل المعقد عليها
يدنا وانظر هل زائدة في قلبه
والاصل ركدت يكون الخ
أوسقط من قلبه المعطوف
عليه اه صححه

وَرَمِدَتْ تَرَمِدًا وَقَدْ أَرَمَدَهَا اللَّهُ فَهِيَ رَمِدَةٌ وَالرَّمَادُ دُقَاقُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ وَمَا حَبَا
مِنَ الْجَمْرِ فَطَارِدُ قَا وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ رَمَادَةٌ قَالَ طَرِيحٌ

فَغَادَرَتْهَا رَمَادَةٌ جَمًّا • خَاوِيَةٌ كَالْتَلَالِ دَاهِرُهَا

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٌ زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَادِ أَي كَثِيرُ الْإِضْيَافِ لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْتُمُ بِالطَّبِيخِ وَالْجَمْعُ أَرَمِدَةٌ
وَأَرَمِدَاءُ وَأَرَمِدَاءُ عَنْ كِرَاعِ الْآخِرَةِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطِيرُ لِأَرَمِدَاءِ الْبَيْتَةِ وَقِيلَ
الْأَرَمِدَاءُ مِثَالُ الْآرِبَعَاءِ وَاحِدُ الرَّمَادِ وَرَمَادٌ أَرَمِدٌ وَرَمِدٌ وَرَمِدٌ كَثِيرٌ دَقِيقٌ جَدَا
الْجَوْهَرِيُّ رَمَادٌ رَمِدٌ أَي هَالِكٌ جَعَلُوهُ صِفَةً قَالَ الْكَمِيتُ • رَمَادٌ أَطَارَتْهُ السُّوَاهِكُ رَمِدًا •
وَفِي الْحَدِيثِ وَاقِدٌ عَادُ خُذْ هَا رَمَادًا رَمِدًا لِأَنَّهُ يَنْتَزِعُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا الرَّمِدُ بِالْكَسْرِ الْمَتَنَاهِي فِي
الْإِحْتِرَاقِ وَالذَّقَّةُ يُقَالُ يَوْمٌ أَوْ يَوْمٌ إِذَا أَرَادَ وَالْمُبَالَغَةُ سَبِيحُ يَوْمٍ أَعْمَاظُهُ الْمِثْلَانُ فِي رَمِدٍ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ
بِرَهْلِقٍ وَصَارَ الرَّمَادُ رَمِدًا إِذَا هَبَّ وَصَارَ أَدَقُّ مَا يَكُونُ وَالرَّمِدُ دَاهِمٌ كَسُورٍ مَعْدُودِ الرَّمَادِ وَرَمِدٌ
السُّوَاهِكُ أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ وَفِي الْمَثَلِ شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمِدٌ يَضْرِبُ مِثْلَ الرَّجْلِ يَعُودُ
بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلُهُ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِثْلُ
يَضْرِبُ لِلَّذِي يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يَفْسُدُ بِالْمَنَّةِ أَوْ يَقْطَعُهُ وَالتَّرْمِيدُ جَعَلَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ وَرَمِدًا
السُّوَاهِكُ فِي الْجَمْرِ وَالرَّمِدُ مِنَ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ الَّذِي يَبْلُغُ فِي الْجَمْرِ أَبُو زَيْدٍ الْأَرَمِدَاءُ الرَّمَادُ وَأَنْشَدَ
لِمُيَيْقٍ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرْيَانِهِ • غَيْرَ أَنَا فِيهِ وَأَرَمِدَاتِهِ

وَيَابِ رَمِدُوهي الْغُبْرُ فِيهَا كدُورَةٌ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّمَادِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لَضَرْبٍ مِنَ الْبَعُوضِ رَمِدٌ
قَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ الصَّائِدَ

تَبَّتْ جَارَتُهُ الْإَفْعَى وَسَاهِرُهُ • رَمِدُهُ تَأْذِرُ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ

وَالْأَرَمِدُ الَّذِي عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَهُوَ غُبْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ رَمِدَاءُ وَبِالْبَعُوضِ رَمِدٌ
وَالرَّمِدَةُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ وَنَعَامَةٌ رَمِدَاءُ فِيهَا سَوَادٌ مَنكُفٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَظَلِيمٌ أَرَمِدٌ كَذَلِكَ وَزَعَمَ
الْحَيَّانِيُّ أَنَّ الْمِيمَ يَبْدَلُ مِنَ الْبَاءِ فِي رِبْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمِدِ
وَبِالْمَاءِ الطَّرِدِ فَالطَّرِدُ الَّذِي خَاضَتْهُ الدُّوَابُّ وَالرَّمِدُ الْكُدْرُ الَّذِي صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَفِي حَدِيثِ
الْمَعْرَاجِ وَعَلَيْهِمْ يَابِ رَمِدٌ أَي غُبْرُ فِيهَا كُدْرَةٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَاحِدًا وَرَمِدًا وَرَمِدًا يَضْرِبُ مِنَ الْعَنْبِ

بالطائف أسود أغبر الرمد الهلاك والرادة الهلاك ورمد القوم رمد اهلكوا قال أبو وجرة
 السعدى صيبت عليكم حاصبي فتركتكم * كاصرام عاد حين جلتها الرمد
 وأرمدوا كرمدا ورمدهم الله وأرمدهم أهلكهم وقد رمدهم يرمدهم فجعله متعديا قال ابن
 السكيت يقال قدرمنا القوم نرمدهم نرمدهم رمد أي أتينا عليهم وأرمد الرجل ارمادا افتقر
 وأرمد القوم اذا جهدوا والرادة الهلكة وفي الحديث سألت ربي أن لا يسلط على أمتي سنة
 فترمدهم فاعطانيها أي تهلكهم يقال رمدته وأرمدته اذا أهلكه وصيره الرماد ورمد وأرمد اذا
 هلك وعام الرادة معروف سمي بذلك لان الناس والاموال هلكوا فيه كثيرا وقيل هو لجدب
 تسابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول أجود وقيل هي أعوام جدب تابعت على
 الناس في أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفي حديث عمر أنه أخر الة صدقة عام الرادة وكانت
 سنة جدب وخط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما أجدبوا صارت
 ألوانهم كلون الرماد ويقال رمد عيشهم اذا هلكوا أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وأرمدوا بشديد
 الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا ابن نمير يقال للشئ الهالك من الثياب خلوة قدرمده
 وهمدوباد والرامد البالي الذي ليس فيه مهارة أي خيرو بقية وقد رمد رمد مودة ورمدت الغنم
 ترمد رمد اهلكت من برد أو صقيع رمدت الشاة والناقة وهي مرمد استبان جملها وعظم بطنها
 وورم ضرعها وحياتها وقيل هو اذا أنزلت شيئا عند التناج أو قبيله وفي التهذيب اذا أنزلت شيئا
 قدام من اللبن عند التناج والترمد الاضرع ابن الاعرابي والعرب تقول رمدت الضأن فربق
 ربق رمدت المعزى فرتق رتق أي هي للارباق لانها انما تضرع على رأس الولد وأرمدت الناقة
 أضرعت وكذلك البقرة والشاة وناقة من رمدومر إذا أضرعت اللحياني ماء من رمد إذا كان آجنا
 والأرمد أسرع السير وخص بعضهم به النعام والارميداد الجذ والمضاء أبو عمرو ارقد البعير
 ارقدا وارمدا رمد ارقدا وهو شدة العدة قال الاصمعي ارقد وارمدا اذا مضى على وجهه وأسرع
 وبالشواجن ماء يقال له الرادة قال الازهرى وشربت من مائها فوجدته عذبا فارتانا وبنو الرمد
 وبنو الرمداه بطنان ورمادان اسم موضع قال الراعي

فحلت نبيأ ورمادان دونها • رعان وقيعان من اليد سملق

وفي الحديث ذكر رمد بفتح الراء وهو ماء أقطعته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جيلا العذرى

حين وقد عليه (رند) الرند الآس وقيل هو العود الذي يتجزبه وقيل هو شجر من أشجار البادية وهو طيب الرائحة يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدة رندة وأنشد الجوهري * ورندا أولبني والكاء المقترأ * قال أبو عبيد رجا سمو أعود الطيب الذي يتجزبه رندا أو أنكر أن يكون الرند الآس وروى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الرند الآس عند جماعة أهل اللغة الأبا عمرو والشيباني وابن الأعرابي فانهما قالوا الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الأزهرى والرند عند أهل البحرين شبه جوارق واسع الأسفل مخروط الأعلى يسف من خوص النخل ثم يخيظ ويضرب بالشرط المقنولة من الليف حتى تمتن فيقوم قائما ويعرى بعرا وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخريف يحمل منه رندان على الجمل القوي قال ورأيت هجرية يقول له الردو كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا والرند الصيني دواء بارد جيد للكبد وليس بعربي محض (رهد) رهد الرجل إذا حقق حياقة محكمة ورهد الشيء يرهد رهدا يحقه سحقا شديدا والكاف أعرف والرهادة الرخاسة والرهد الناعم الرخص وقتاة رهيدة رخصة والرهدية بريدق ويصب عليه لبن (رود) الرود مصدر فعل الرائد والرائد الذي يرسل في التماس النجعة وطلب الكلا والجمع رواد مثل زائر وزوار وفي حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يدخلون روادا ويخرجون أدلة أي يدخلون طالبين للعلم ملتصقين للعلم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث ومنه حديث الخجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد يدعون إلى رياتها أي تطلب الناس إليها وفي حديث وفد عبد القيس إن اقوم رادة هو جمع رائد كحكاكة وحائك أي زروا الخير والدين لاهلنا وفي شعر هذيل رادهم رائد هم ونحو هذا كثير في لغتهم فاما أن يكون فاعلا ذهب عينه واما أن يكون فعلا لأنه إذا كان فعلا فاعناه هو على النسب لأعلى الفعل قال أبو ذؤيب يصف رجلا جابا طلب عسلا

فبات يجمع ثم إلى منى * فأصبح رادا يتبع المنزج بالسحل

أي طالبا وقد راد أهله منزلا وكلا وراد لهم روادا وارتادوا وارتادوا واستراد وفي حديث معقل بن يسار وأخته فاسترادا لأم الله أي رجوع ولان وانقاد وارتاد لهم يرتاد ويرجل راد بمعنى رائد وهو فعل بالتحريك بمعنى فاعل كالفرط بمعنى الفارط ويقال بعثنار رائد ويرود لنا الكلا والمنزل ويرتاد والمعنى واحد أي يتظرو ويطلب ويختار أفضله قال وجاء في الشعر بعثوا رادهم أي رائد هم ومن

قوله والرند في القاموس
والرند كسجل يعني بكسر
فتح فسكون والاطباء
يزيدونها التناقض قولون راوند
هـ

قوله رادهم رائد هم كذا
بالاصل وكتب السيد مرتضى
بالهامش صوابه راد رادهم
هـ وهو كذلك بدليل قوله
فاما أن يكون الخ فافهم هـ

معجمه

أمثالهم الزائد لا يكذب أهله يضرب مثلاً للذي لا يكذب إذا حدثت وانما قيل له ذلك لانه ان لم
يصدقهم فقد غرّبهم ووراد الكلاير ودمر وداور يادا وارتاده ارتيادا بمعنى أي طلبه ويقال راد
أهله يرودهم مرعى أو منزل يادا وارتاده ارتيادا ومنه الحديث إذا أراد أحدكم أن يبول
فليترد لبوله أي يرتاد مكاناً مائلاً لئلا يترد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه والرائد الذي
لا منزل له وفي الحديث الحي رائد الموت أي رسول الموت الذي يتقدمه كالرائد الذي يبعث ليرتاد
منزلاً ويتقدم قومه ومنه حديث المولد أعينك بالواحد من شركل حاسد وكل خلق رائد
أي يتقدم بمكروه وقولهم فلان مسترادلته وفلان مسترادلته أي مثله ومثلها يطلب ويشرح
بلفاسته وقيل معناه مسترادلته أو مثلها واللام زائدة وأنشد ابن الاعرابي

ولكن دلاً مستراداً المثل * وضرباً لليل لا يرى مثله ضرباً

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار وقت فيها رائداً أرودها * ورايت الدواب روداً
وروداً وأنا واسترادت رعت قال أبو نؤيب

وكان مثلي أن لا يسرحوا نعاماً * حيث استرادت مواشيهم وتسريح

وردها أنا وأردتها والروائد المختلفة من الدواب وقيل الروائد منها التي ترعى من بينها وسائرها
محبوس عن المرتع أو مربوط التهذيب والروائد من الدواب التي ترعى ومنه قول الشاعر
* كأن روايد المهرات منها * ورائد العين عوارها الذي يرودها ويقال رادوساده إذا لم
يستقر والريادونب الرياد الثور الوحشي سعى بالمصدر قال ابن مقبل

يمشي بهادب الرياد كاته * فقي قاسي في سراويل راح

وقال أبو حنيفة رادت الأبل ترود ريادة اختلفت في المرعى مقبلة ومدبرة وذلك ريادة والموضع
مراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويحيا قال جنيد

* والال في كل مراد هو جبل * وفي حديث قس * ومراد المحشر الخلق طراً * أي
موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعول من راد يروء وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد أن يحشر
فيه الخلق ويقال راد يروء إذا جاء عود ذهب ولم يطمئن ورجل رائد الوساد إذا لم يطمئن عليه لهم
ألقمها راد الوساد وأنشد

تقوله للمرات جمع رحله * أهداريس القوم رادوسادها

دعا عليها بأن لاتنام فيطمئن وسادها وامرأه رادور وادبا التخفيف غير مهموز ورود الاخرة

قوله تقوله للمرات جمع
رحله كذا بالاصل ومثله في
شرح القاموس والذي في
الاساس للمرات جمع رحله
بفتح الحاء المجهمة وسكون
الميم أي عرج رحله اه
معناه

عن أبي علي طوافة في بيوت جاراتها وقد رادت ترود ورودا ورودا ورودا فهي رادة إذا كثرت
الاختلاف إلى بيوت جاراتها الاصحى الرادة من النساء غير مهموزة التي ترود وتطوف والرادة
بالمهمز السريعة الشبابة مذكور في موضعه ورايت الرح ترود ورودا ورودا ورودا ورودا
وفي التهذيب اذا تحركت ونسبت تنسم نسمانا اذا تحركت تحركا خفيفا وارايت شي شاه قال
ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة فاما قوله

اذا ما المرء كان أبو عبس * فحسبك ما تريد إلى الكلام

فانما عدا ما بالي لان فيه معنى الذي يحوجك أو يحينك إلى الكلام ومثله قول كثير

أريد أن أنسى ذكرها فكأنما * تمثل لي ليلى بكل سبيل

أي أريد أن أنسى قال ابن سيده وأرى سيبويه قد حكي ارايت في هذا الك أي قصدى بهذا الك
وقوله عز وجل فوجدنا فيها جدار يريد أن ينقض فأقامه أي أقامه الخضر وقال يريد والارادة
انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقة لان تهيؤه للسقوط قد ظهر كما تظهر أفعال
المريد في فوصف الجدار بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة ومثل هذا كثير في اللغة والشعر
قال الراعي في مهمته قلت بهامتها * قلق القوس اذا أردت نضولا

وقال آخر يريد الرمح صدر أبي براء * ويعبدل عن دماء بني عقيل

وأردته بكل ريبة أي بكل نوع من أنواع الارادة وأراد على الشيء كاداره والرواد والمهلة
في الشيء وقالوا رويد أي مهلا قال ابن سيده هذه حكاية أهل اللغة وأما سيبويه فهو عنده اسم
للفعل وقالوا رويد أي أمهله ولذلك لم يثن ولم يجمع ولم يثبت وفلان يمشي على رويد أي على مهل
قال الجوح الظفري تكاد لاتم البطحاء وطاها * كأنها عمل يمشي على رويد

وتصغره رويد أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد وتقول منه أرويد في السير أرويد وأرويد
أي ارفق وقال امرؤ القيس جواد الحنة والمرويد * وبفتح الميم أيضا مثل المخرج والمخرج
قال ابن بري صواب انشاده جواد بالنصب لان صدره * وأعددت الحرب وثابته * والجواد هنا
الفرس السريعة والحنة من الحث يقول اذا استحثتها في السير أرفقت بها أعطتك
ما يرضيك من فعلها وقولهم الدهر أرويد وغيره أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به والارواد
الامهال ولذلك قالوا رويدا بدل من قولهم أرواد التي بمعنى أرويد فكانه تصغير الترقيم بطرح
جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه في رويد

لانه جعله بدلا من أرود غير أن رويدا أقرب الى ارواد منها الى أرود لانها اسم مثل ار واد وذهب
غير سيبويه الى أن رويدا تصغير رود وأنشدت الجوح الظفري * كأنها غل عثى على رود *
قال وهذا خطأ لأن رود الموضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدليل أرود وقالوا رويدك
زيدا فلم يجعلوا الكاف موضعا وانما هي للخطاب ودليل ذلك قولهم رأيتك زيدا أبومن والكاف
لاموضع لها لانك لو قلت رأيت زيدا أبومن هو لا يستغنى الكلام قال سيبويه وسمعتنا من العرب
من يقول والله لو أردت الدراهم لأعطيتك رويدا ما الشعر يريد أرود الشعر كقول القائل لو أردت
الدراهم لأعطيتك فدع الشعر قال الازهرى فقد تبين ان رويدا في موضع الفعل ومتصرفه
يقول رويدا زيدا وانما يقول أرود زيدا وأنشد

رويدا عليا جئنا ندي أمهم * البناولكن ودهم ممتاين

قال رواد ابن كيسان ولكن بعضهم ممتاين وفسره أنه ذاهب الى اليمن قال وهذا أحب الى من
ممتاين قال ابن سيده ومن العرب من يقول رويدا زيدا كقوله غدر الحى وضرب الرقاب قال
وعلى هذا أجازوا رويدك نفسك زيدا قال سيبويه وقد يكون رويدا صفة فيقولون ساروا سيرا
رويدا ويحذفون السير فيقولون ساروا رويدا يجعلونه حاله وصف كلامه واجترأ بما في صدر
حديثه من قولك سار عن ذكر السير قال الازهرى ومن ذلك قول العرب ضعه رويدا أى
وضعه رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشيء انما يريد أن يقول علاجا رويدا قال فهذا على
وجه الحال الا أن يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال قال واعلم ان رويدا
تلحقها الكاف وهى في موضع أفعل وذلك قولك رويدك زيدا ورويدا رويدا فزيدا فهذه الكاف
التي ألحقت لتبين المخاطب في رويدا ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير
مضاف اليها وهو متعد الى زيد لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويدا مهلا
وتفسير رويدك أمهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى أفعل دون غيره وانما حركت الدال
لالتقاء الساكنين فنصب نصب المصادر وهو مصغرا مأمورا به لانه تصغير الترخيم من ار واد وهو
مصدر أرود ويرود وله أربعة أوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا
أى أرود عمرا بمعنى أمهله والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم
رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالها والمصدر نحو قولك رويد عمرا وبالاضافة كقوله تعالى
فضرب الرقاب وفي حديث أنجشة رويدك رويدا القوارير أى أمهل وتأن وارفق وقال

الازهرى عند قوله فهذه الكاف التي ألحقت لتبيين المخاطب في رويدا قال وانما ألحقت
المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد والجميع والذكر والانثى فانما أدخل الكاف حيث
خيف التباس من يعنى بمن لا يعنى وانما حذف في الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره
وقد يقال رويدا المن لا يخاف أن يلتبس عن سواء توكيدا وهذا كقولك انجاء له والو حاله
تكون هذه الكاف علما للمأمورين والمنهين قال وقال الليث اذا أردت برويدا الوعيد نصبتها
بلا تنوين وأنشد رويدا نصاهل بالعراق جنادنا * كأنك بالغمالك قد قام ناديه

قال ابن سيده وقال بعض أهل اللغة وقد يكون رويدا الوعيد كقوله

رُويدِ بنى شيان بعض وعيدكم * تلاقوا غدا خيلي على سفوان

فأضاف رويدا الى بنى شيان ونصب بعض وعيدكم باضمار فعل وانما قال رويدا بنى شيان على أن
بنى شيان في موضع مفعول كقولك رويدا وكانه أمر غيرهم بامهالهم فيكون بعض وعيدكم
على تحويل الغيبة الى الخطاب ويجوز أن يكون بنى شيان منادى اى أمهلا وبعض وعيدكم
ومعنى الامر ههنا التأخير والتقليل منه ومن رواه رويدا بنى شيان بعض وعيدهم كان على
البدل لان موضع بنى شيان نصب على هذا توجه اعراب البيت قال وأما معنى الوعيد فلا يلزم
وانما الوعيد فيه بحسب الحال لانه يتوعدهم بالقام ويتوعدونه بمثله قال الازهرى واذا أردت
برويدا المهلة والاراد فى الشيء فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب أرود فى معنى
رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا كان رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا أرادوا
دعوه وخله واذا أرادوا رفق به أو أمسكه قالوا رويدا أيضا قال وتزيد بعناها قال
ويجوز اضافة الى زيد لانهم مصدران كقوله تعالى ف ضرب الرقاب وفى حديث علي ان لبنى
أمية مرودا يجرون اليه هو مفعول من الأرواد الامهال كانه شبه المهلة التي هم فيها بالضممار
الذى يجرون اليه والميم زائدة التهذيب والريدة اسم موضع الارتياد والارادة وأراد
الشيء أحبه وعنى به والاسم الريد وفى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ان آدم بكل ريدة
أى بكل مطلب ومراد يقال أراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قال ابن سيده فاما ما حكاه
الليثانى من قولهم هررت الشيء أهريده هراة فانما هو على البدل قال سيبويه أريد لان تفعل
معناه ارادنى لذلك كقوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسلمين الجوهرى وغيره والارادة
المشيئة وأصله الواو كقولك راوده أى اراده على أن يفعل كذا الا أن الواو سكنت فنقلت
حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل ياء موهبة سقطت فى المصدر لمجاورتها الالف

الساكنة وعوض منها الهاء في آخره قال الليث وتقول راود فلان جاريته عن نفسها وراودته هي عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراودفتاها عن نفسه فجعل الفعل لها وراودته على كذا امر اودته ورواداً أي أردته وفي حديث أبي هريرة حيث يراود عمه أبا طالب على الاسلام أي يراجعه ويرادده ومنه حديث الاسراء قال له موسى صلى الله عليه وسلم قد والله راودت بني اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه وراودته عن الامر وعليه داريته والرائد العود الذي يقبض عليه الطاحن اذا أداره قال ابن سيده والرائد مَقْبِضُ الطاحن من الرحي ورائد الرحي مَقْبِضُها والرائد الرحي والمرود الميل وحديدة تدور في الجلم ومحور البكرة اذا كان من حديد وفي حديث ما عز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يتكحل به والميم زائدة والمرود أيضا المقصل والمرود الوتد قال داوود بن يحيى بن شيبان * يجتنب الأري بالمرود

أراد مع المرود ويقال ریح رويد لينة الهبوب ويقال ریح رادة اذا كانت هوجاء تجي وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد قال جرير

أصعصع ان أمك بعد ليلى * رواد الليل مطلقه الكلام

وكذلك امرأة رواد و رادة و رائدة (ريد) الزيد حرف من حروف الجبل ابن سيده الريد الحيد في الجبل كالحائط وهو الحرف الثاني منه قال أبو ذؤيب وقيل صخر الغي يصف عقابا فرت على ريدوا غنت ببعضها * فخرت على الرجلين أخيب خائب والجمع أرياد قال صخر الغي

بنا اذا طردت شهرا أزمتمها * ووازت من ذرافود بأرياد

والجمع الكثير رويد والرید التراب بالهمز يقال هو ريدها أي تربها قال ورجلهمز قال كثير فلم يهمز وقد درعوا هو هي ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها والريد بلا همز الامر الذي تربيه وتزاوله والريدانة الريح اللينة وأنشد

* هاجت به ريده معصفر * والريده الريح اللينة أيضا وريح ريده و رادة وريده لينة الهبوب قال وهبت له ريح الجنوب وأنشئت * له ريده يحي الممات نسيمها وأنشد الليث اذا ريده من حيثما تقهت له * أتاه بر ياها خليل يواصله

وأشدا الجوهري لهميان بن قنافة

جرت عليها كل ريح ريده * هوجاء سفوا نوح العوده

قال ابن بري البيت لعقمة التيمي وليس لهميان بن قنافة وقيل ريح ريده كثيرة الهبوب وريح رادة اذا كانت هوجاء تبي وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد والتريد في الحرب رفع الاعضاء بالجنب التهذيب والزبدة اسم موضع الارتياد والارادة وفي الحديث ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء اطهم من اطام المدينة لآل حارثة بن سهل

(فصل الزاي) (زاد) زاده يزاده زادا وزادا وزودا مخفف عن اللحياني وزودا أي

أفزه وقيل استخفه الكسائي زيدا الرجل زودا فهو مزودا أي مذعورا اذا فزع وفي الحديث فزيدا أي فزع وسف الرجل سافا مثله وهو الزود والزود وأشدا

يعني اذا العيس أدركا نكايتهما * خرقاء يعتادها الطوفان والزود

(زبد) الزبد سمن قبل أن يسلا والقطعة منه زبده وهو ما خلص من اللبن اذا مخض

وزبد اللبن رغوته ابن سيده الزبد بالضم خلاصة اللبن واحده زبده يذهب بذلك الى الطائفة والزبده أخص من الزبد أشدا بن الاعرابي

فيها عجوز لا تساوي فلسا * لاتأكل الزبده الانهسا

يعني انه ليس في فها سمن فهي تنهس الزبده والزبده لاتنهس لانها ألين من ذلك ولكن هذا تهويل

وافراط كقول الآخر * لو تمضغ البيض اذا لم ينطلق * وقد زبد اللبن وزبده بزبده زبدا اطعمه

الزبد وأزبد القوم كثر زبدهم قال اللحياني وكذلك كل شيء اذا أردت اطعمتهم أو وهبت لهم

قلت فعلتهم بغير ألف واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا وقوم زابدون ذوزيد وقال

بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال ابن سيده وليس بشيء وتزبد الزبده أخذها وكل ما أخذ

خالصه فقد تزبد واذا أخذ الرجل صفوا الشيء قيل تزبده ومن أمثالهم قد صرح المحض عن الزبد

يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحته المحض يضرب مثلا للصدق يحصل بعد الخبر

المظنون ويقال ارتجبت الزبده اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه واذا خلصت الزبده فقد ذهب

الارتجان يضرب هذا مثلا للامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وزببت المرأة سقاءها أي مخضته

حتى يخرج زبده وزباد اللبن بالضم والتشديد ما لا خيري فيه والزباد الزبد وقالوا في موضع

السدة اختلط الخائر بالزبادى أى اختلط الخير بالشر والجيد بالردى والصالح بالطالح وذلك اذا
ارتجى يضرب مثلاً لاختلاط الحق بالباطل الليث أزيد البحر ازيد افهو من يد وتزيد الانسان
اذا غضب وظهر على صمغيه زبدتان وزبد شفق فلان وتزيد بمعنى والزبد زبد الجمل الهامج
وهو لغامه الايض النى تلتطخ به مشافره اذا هاج وللجمر زبد اذا هاج موجبه الجوهرى
الزبد زبد الماء والبعر والفضة وغيرها والزبدة أخص منه تقول أزيد الشراب وبجرم زبد
أى ما يج يقذف بالزبد وزبد الماء والحرة واللعب طفاوته وقذاه والجمع أزيد والزيادة الطائفة
منه وزيدوا زيدوا وتزيد دفع بزبده وزيدته يزيد زبدا أعطاه ورضخ له من مال والزبد يسكون الباء
الرقد والعطاء وفي الحديث ان رجلا من المشركين أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية
فردّها وقال انا لا تقبل زبد المشركين أى ردّدهم الاصمعى يقال زيدت فلانا أزيد به بالكسر زبدا
اذا أعطيت فان أعطيت زبدا قلت أزيد زبدا بضم الباء من أزيد أى أطعمته الزيد قال ابن
الاثير يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين أهدى
له المقوقس مارية والبغلة وأهدى له كيدر دومة فقبل منها وقيل انما رد هديته ليغظه
بردها فيجمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعان القلب ولا يجوز عليه أن يعيل
اليه بقلبه فردّها قطع السبب الميل قال وليس ذلك مناقض لقبول هدية النجاشى وأكيدر دومة
والمقوقس لانهم أهل كتاب والزبد العون والزبد أبو عمرو وتزيد فلان يمينافهو متزيد اذا حلف بها
وأسرع اليها وأنشد تزبدها حذاء يعلم أنه * هو الكاذب الآتى الامور الجباريا
الحذاء اليمين المنكورة وتزيد بها ابتلعها ابتلاع الزبده وهذا كقولهم جدها جذ العير الصليانة
والزبادى بنت معروف قال ابن سيده والزبادى والزبادى كانه نبات سهلى له ورق عراض
وسنفة وقد ينبت فى الجلد يأكله الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غير
مثل ورق المرزنجوش تنفث فى أفنائه قال وقال أبو زيد الزبادى من الاحرار وقد زبد القناد وأزيد
ندرت خوصته واشتد عوده واتصلت بشرته وأتمر قال اعرابى تركت الارض مخضرة كأنها
حولاهم فاصيصه رقطاء وعرجة خاصبة وقناة مزبده وعوج كأنه النعام من سواده وكل
ذلك مفسر فى مواضعه وأزيد السدر أى نور وتزيد القطن تنفثه وزبت المرأة القطن
نفشته وجودته حتى يصلح لان تغزله (٢) والزبادى مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد

(٢) قوله والزبادى مثل السنور
صريحه انه دابة مثل السنور
وقال فى القاموس وغلط
الفقهاء واللغويون فى قولهم
الزبادى دابة يجلب منها الطيب
وانما الدابة السنور والزبادى
الطيب الى آخر ما قال قال
شارحه قال القرافى ولك
أن تقول انما سمو الدابة باسم
ما يحصل منها ومثل ذلك
لا يعد غلطا وانما هو مجاز
اه واتظروا كتبه معجمه

تأنس فتقتى وتحتلب شياشيبا بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان
المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب كل ذلك عن أبي حنيفة وزبيدة لقب
امرأة قيل لها زبيدة لنعمة كانت في بدنها وهي أم الامين محمد بن هرون وقد سمت زبيدا وزابدا
ومزبدا وزبدا التهذيب وزبيد قبيلة من قبائل اليمن وزبيد بالضم بطن من مذحج رهط عمرو
ابن معد يكرب الزبيدي وزبيد بفتح الزاي موضع باليمن وزبيدان موضع (زبرجد)
الزبرجد والزبرجد الزهرزد وأنشد

تأوى الى مثل الغزال الاغيد * خصانة كالرشا المقلد

درا مع الباقوت والزبرجد * أحصنها في بافع ممرد

أراد بالبافع حصنا طويلا (زرد) الزرد والزرد حلق المغفر والدرع والزردة حلقه الدرع
والسرد ثقبا والجمع زرود والزرد صانعها وقيل الزاي في ذلك كاه بدل من السنين في السرد
والسراد والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد بالتصريك الدرع
المزودة وزرده أخذ عنقه وزرده بالفتح يزرده ويزرده زردا خنقه فهو مزرود والحلق مزرود
والزرد أخيط يخنق به البعير لثلايدسع بجزته فيملا راكبه وزرد الشيء واللقة بالكسر زردا
وزرده وازدره زردا ابتلعه أبو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدرته ازدرادا نوادر الاعراب
طعام زرمط وزرد أي لين سريع الانحدار والازدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد
البلعوم ويقال لفلهم المرأة انه لزردان لآزدراده الأبراذ اوج فيه وقالت جلقه من نساء العرب
ان هني لزردان معتدل وقال بعضهم سمي القلهم زردا نالانه يزرد الأيورأي يخنقها الضيقه
ومزرد بن ضرار أخو الشماخ الشاعر وزرود موضع وقيل زرود اسم رمل مؤنث قال
الكعبة اليربوعى فقلت لكاس الحيا فانما * حلت الكئيب من زرود لا فرعا

(زغد) الزغد القدم العبي (زغد) زغد سقاءه يزغده زغدا اذا عصره حتى يخرج الزبده

من فقه وقد تضايق بها وكذلك العكة والزبد زغيد وزغده أي عصر حلقه ويقال للزبده الزغيدة
والتهيدة ويقال زغدا الزبدا اذا علا فم السقاء فعصره حتى يخرج والزغد الهدير وهو الزغادب
والزغذب وأنشد الليث * برجس بغباع الهدير الزغد * وزغد البعير يزغد زغدا هدر هديرا
كأنه يعصره أو يقلعه مشتق من ذلك قال * يزغدن بغباع الهدير زغدا * وقيل الزغد
من الهدير الذي لا يكاد ينقطع وقيل هو الشديد وقيل ما رتد في الغلصمة قال ابن سيده وقوله

• مَجَّ وَجَبَّخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ • بِتَوْجِهِ عَلَى هَذَا كَلِمَةً قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ • قَلْنَا وَجَبَّخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ •
قال ابن بري كذا أورده الجوهري والذي في شعره

جَاؤَ بِوَرْدٍ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ • بَعْدَعَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِ • مَجَّ وَجَبَّخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ

أي جاؤا بابل واردة فوق كل ورد والعاقبة التي يعتوي على من يعتد بكثرة مَجَّ كلمة تقال عند المدح للشيء وتكرر للمبالغة فيه وأصلها التضييف وقد تشدد كما قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ • مَجَّ لَكَ مَجَّ لَجْرٍ خَضَمَ

ومَجَّ في البيت من صفة العند أي جاؤا بعند ذي مَجَّ أي يقول فيه العاد إذا عده مَجَّ مَجَّ
الازهري الرَّغْدُ تَعْصِيرُ الْفَعْلِ هَدِيرُهُ وَهَدِيرُ زَعَادٍ قَالَ دُرُوبَةُ • دَارِي وَجَبَّخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ •

وقال أيضا وَزَيْدًا مِنْ هَدِيرِ زَعَادِيَا • يُحْسَبُ فِي أَرَادِمِ غَنَابِيَا

وَالغُنْبِيَّةُ لِحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوْلَ الْخَلْقُومِ الْأَصْمِيِّ إِذَا أَفْصَحَ الْفَعْلُ بِالْهَدِيرِ قَبْلَ هَدِيرٍ هَدَّرَ قَالَ
فَإِذَا جَعَلَ هَدِيرًا كَأَنَّهُ يُعْصَرُ قَبْلَ زَعْدٍ زَعْدٌ زَعْدٌ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ • يَمْدُرُ أَرَاوَهْدِيرًا زَعْدِيَا •

قال ابن سيده ذهب أحد بن يحيى إلى أن الباء فيه زائدة وذلك أنه لما رأهم يقولون هدير زعد
وزعدب اعتقد زيادة الباء في زعذب قال ابن جنى وهذا تخريف منه وسوء اعتقاد ويلزم من

هذا أن تكون الراء في سبطٍ ودمثٍ زائدة لقولهم سبطٌ ودمثٌ قال وسيل من كانت هذه حاله أن
لا يُحْضَلُ بِهِ وَتَزَعَّدَتِ الشَّقِيقَةُ فِي الْقَمِّ مَلَاتَهُ وَقِيلَ ذَهَبَتْ وَجِئَتْ وَالاسْمُ الرَّغْدُ التَّهْذِيبُ

وَالرَّغْدُ تَزَعْدُ الشَّقِيقَةُ وَهُوَ الرَّغْدُ بِوَجْهِ رَجُلٍ زَعْدٌ قَدَّمَ عَيْيًا وَنَهْرٌ زَعَادٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ زَعَدَ وَزَعَرَ
وَزَعَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو الْعَصْرِ

كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصٍ دَوْحَتِهِ • إِذَا تَوَالَجَ فِي أَعْيَاصٍ آسَدِ

أَنْ خَافَ ثُمَّ رَوَّأِيَاءَ عَلَى قَلْبِ • مِنْ فَضْلِهِ صَخْبِ الْأَدِيِّ زَعَادِ

(زغبد) الرَّغْبُ الزُّبْدُ التَّهْذِيبُ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ

صَبَّوْنَا بِرِغْبٍ دَوْحِي • بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَغَمَالِ

الرَّغْبُ الزُّبْدُ الْوَالْحَتِيُّ قُرْفُ الْمُقْلِ وَالتَّامِكُ مَاءٌ مَكَّنَ مِنَ السَّامِ وَارْتَفَعَ وَالتَّمَالُ مِنَ الْحَلِيبِ الرَّغْوَةُ
وَمِنَ الْحَمَاضِ الْفُلَاقُ الَّذِي يَتَّبِعُ فِي أَسْفَلِ الْأَنَاءِ وَأَنْشَدَ • وَقَعَا يَكْسِي تَمَالًا زَعْبِدَا •

(زغرد) الرَّغْرَدَةُ هَدِيرٌ يَرِدُهُ الْفَعْلُ فِي حَلْقِهِ (زغد) التَّهْذِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

يُقَالُ صَمَّتِ الْفَرَسُ فَأَنْصَمَ سَمْنَا وَحَشَوْتُهُ أَيَامُ زَفْدَتُهُ أَيَامُ زَكَّتْهُ أَيَامُ وَكَلَهُ مَعْنَاهُ الْمَلَأَ (زند)

قوله صممت الفرس الخ
عبارة القاموس صمم الفرس
العلق أمكنه منه فاحتقن
فيه السم اه وبه يظهر
مرجع الضمير هنا وهو قوله
أياه اه معناه

الزئذ والزند خشبتان يستقح بهما فالسفل زئذ والاعلى زئذ ابن سيده الزند العود الاعلى
الذى يقتح به النار والجمع آزند وازناد ووزن اذ وازناد جمع الجمع قال أبو ذؤيب
أقبا الكشوح أيضا كلاهما * كعالية الخطي وارى الأزند
والزند العود الاسفل الذى فيه الفرضة وهى الاثى واذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان
والزند كالزند عن كراع وانه لو ارى الزند ووربه يكون ذلك فى الكرم وغيره من الخصال المحمودة
قال ابن سيده وقول الشاعر

يا قاتل الله صبيا نابتهم * أم الهندي من زئذ لها وارى

عنى رجها وانما هو على المثل وتقول لمن أنجلك وأعانك ورت بك زنادى وبلا سقاءه حتى صار
مثل الزئذ أى امتلا وزند السقاء والانا زئذ او زئذهما ملاما وكذلك الحوض وزئذت الناقة
زئذاً وذلك أن تخرج رجها عند الولادة والزئذ أيضا جرتلف عليه خرق ويحشى به حياء الناقة
وفيه خيط فاذا أخذها ذلك ككرب جروه فاخرجوه فتنظفونها وتلبسها وتلبسها وتلبسها وتلبسها
ينظرونها على ولد غيرها فاذا فعل ذلك بها عطف أبو عبيدة يقال للدرجة التى تدس فى حياء
الناقة الزئذ والبذاء ابن عميل زئذت الناقة اذا كان فى حياءها قرن فتقبوا حياءها من كل ناحية ثم
جعلوا فى تلك الثقب سيورا وعقدوها عقدا شديداً ذلك التزئذ وقال أوس
أبى ليلى ان امكم * دحقت نخرق نخرها الزئذ

ونوب مزئذ قليل العرض وأصل التزئذ أن تخل أشاعر الناقة بأخلة صغار ثم تشد بشعر وذلك
اذا دحقت رجها بعد الولادة عن ابن دريد بالنون والباء ونوب مزئذ مضيق ورجل مزئذ اذا
كان بخيلا ممسكا ورجل مزئذ تميم وقيل هو الدعى وعطاء مزئذ قليل وزئذ على أهله شد عليهم
ابن الاعرابى زئذ الرجل اذا كذب وزئذ اذا بخل وزئذ اذا عاقب فوق ماله أبو عمر وما زئذ أحد
على فضل زئذ ولا يزئذ ولا يزئذك أيضا بالتشديد أى لا يزئذك ويقال تزئذ فلان اذا ضاق صدره
ورجل مزئذ سريع الغضب والمزئذ الضيق البصير والتزئذ النخرق والتغضب قال عدى
اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقل مثل ما قالوا ولا تزئذ

وقد روى بالياء وسيأتى ذكره والزئذ أن طرف اعظمى الساعدين مذكران غيره والزندان عظما
الساعد أحدهما أدق من الآخر فطرف الزئذ الذى يلي الابهام هو الكوع وطرف الزئذ الذى
يلى الخنصر كرسوع والرسغ مجتمع الزئذين ومن عندهما تقطع يد السارق والزئذ موصل طرف
الذراع فى الكف وهما زندان الكوع والكرسوع وزئذ اسم وفى حديث صالح بن عبد الله بن

الزبير أنه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وجمارة يضم بعضها الى بعض قال ابن الاثير وقد أثبتته الزمخشري بالسكون وشبهها بزندان الساعد ويرى بالراء والباء وقد تقدم وفي الحديث زندا وردهو بسكون النون وفتح النون والراء ناحية في أواخر العراق ولها ذكر كبير في الفتوح (زهد) الزهد والزهادة في الدنيا ولا يقال الزهد الا في الدين خاصة والزهد ضد الرغبة والحرص على الدنيا والزهادة في الاشياء كلها ضد الرغبة زهدوزهد وهي أعلى يزهد فيهما زهدا وزهدا الفتح عن سبويه وزهادة فهو زاهد من قوم زهادوما كان زهدا ولقد زهد وزهد يزهد منهما جميعا وزاد ثعلب وزهد أيضا بالضم والتزهد في الشيء وعن الشيء خلاف الترغيب فيه وزهده في الامر رغبه عنه وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصحاح يقال زهد في الشيء وعن الشيء وفلان يتزهد أي يتعبد وقوله عز وجل وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهده في الزهد الحقيق وعطاء زهد قليل وأزهد العطاء استقله ابن السكيت يقولون فلان يزهد عطاء من أعطاه أي يعده زهدا قليلا والمزهد القليل المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وانما سمي مزهدا لان ما عنده من قلبه يزهد فيه وشي زهد قليل قال الاعشى يدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم

فلن يطلبوا سرها للغنى * ولن يتركوها للأزهادها

يقول لا يتركوها لقله مالها وهو الأزهاد قال أبو منصور المعنى أنهم لا يسلمونها الى من يريد هتك حرمة القلة مالها وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدا أي يقللها وفي حديث علي رضي الله عنه انك لزهد وفي حديث خالد كتب الى عمر رضي الله عنه ان الناس قد اندفعوا في الحجر وتزهدوا الحدأي احتقره وما أهانوه ورأوه زهدا ورجل مزهد يزهد في ماله لقلته وأزهد الرجل أزهدا إذا كان مزهدا لا يرغب في ماله لقلته ورجل زهدوزاهد ثم مزهد وفيما عنده وأنشد اللحياني

يأدب ما بئبل هاجدا * ولا عدوت الركتين ساجدا * مخافة أن تنقدي المزودا

وتغني بعدي غبوقا باردا * وتسأل القرض انيما زهدا

ويقال خذ زهدا ما يكفيك أي قدر ما يكفيك ومنه يقال زهدت النخل وزهدته اذا خرصته وأرض زهدا لتسيل الاعن مطر كثيرا بوسعيد الزهد الزكاة بفتح الهاء حكاه عن مبتكر البدوي قال أبو سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شيء فيه الا زهري رجل زهد العين اذا كان يقنعه القليل

ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير قال عدي بن زيد

وَلَلْحَسَلَةُ الْاُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخْلَا * اَعْطَى وَمَنْ يَجْعَلُ يَلْمُ وَيُرْهَدُ

يُرْهَدُ أَيُّ يَجْعَلُ وَيُنْسَبُ اِلَى اَنْهُ زَهِيْدٌ لَيْتِيْمٌ وَرَجُلٌ زَهِيْدٌ وَامْرَأَةٌ زَهِيْدَةٌ قَلِيْلًا الطُّعْمُ وَفِي التَّهْذِيْبِ

رَجُلٌ زَهِيْدٌ وَامْرَأَةٌ زَهِيْدَةٌ وَهُمَا الْقَلِيْلُ الطُّعْمُ وَفِيهِ فِى مَوْضِعٍ آخَرَ وَامْرَأَةٌ زَهِيْدَةٌ قَلِيْلَةٌ الْاَكْلِ

وَرَغِيْبَةٌ كَثِيْرَةٌ الْاَكْلِ وَرَجُلٌ زَهِيْدٌ الْاَكْلِ وَزَهَادُ التَّلَاعِ وَالشَّعَابُ صَغَارُهَا يُقَالُ اَصَابَنَا مَطَرٌ

اَسَالَ زَهَادُ الْغُرْضَانِ الْغُرْضَانُ الشَّعَابُ الصَّغَارُ مِنَ الْوَادِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا اَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا

وَوَادٍ زَهِيْدٌ قَلِيْلٌ الْاَخْضَرُ مِنَ الْمَاءِ وَزَهِيْدٌ الْاَرْضُ ضَيْقُهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا كَثِيْرٌ مَاءٌ وَجَعَهُ زُهْدَانُ ابْنِ

شَمِيْلٍ الرَّهِيْدُ مِنَ الْاَوْدِيَةِ الْقَلِيْلُ الْاِخْضَلُ الْمَاءُ النَّزْلُ الَّذِي يُسِيْلُهُ الْمَاءُ الْهَيْنُ لَوْ بَالَتْ فِيهِ عَنَاقُ سَالٍ

لَا نَفَاعَ صُلْبٌ وَهُوَ الْحَسَادُ وَالنَّزْلُ وَرَجُلٌ زَهِيْدٌ ضَيْقُ الْخَلْقِ وَالْاَيْتِيُّ زَهِيْدَةٌ وَفِي التَّهْذِيْبِ

الْحَبِيَانِيُّ امْرَأَةٌ زَهِيْدٌ ضَيْقَةُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ زَهِيْدٌ مِنْ هَذَا الرَّهْدِ الْخَزْرُورُ زَهْدُ النَّخْلِ يَرْهَدُهُ

وَيَرْهَدُهُ خَرَضَهُ وَحَزَرَهُ (زود) الزود تأسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جيعا والجمع

أزواد وفي الحديث قال لوفد عبد القيس أمعكم من أزود تكلم شي قالوا نعم الأزودة جمع زاد

على غير القياس ومنه حديث أبي هريرة ملائنا أزود تنابر يد من أودنا جمع مزود جلاله على نظيره

كالأوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخرايا وندي وترودا اتخذ زاد أوزود مبال زاد أوزاده

قال أبو خراش وقد يأتيتك بالأخبار من لا * تجهز بالحذاء ولا تزيد

والمزود وعاء يجعل فيه الزاد وكل عمل انقلب به من خيرا وشر عمل أو كسب زاد على المثل وفي

التبزييل العزيز وترودوا فان خير الزاد التقوى قال جرير

تَرَوُّدٌ مِثْلُ زَادِ اَيْتِكَ فِينَا * فَنَمِ الزَادُ اِذَا اَيْتِكَ زَادًا

قال ابن جنى زاد الراد في آخر البيت وكيد الا غير قال ابن سيده وعندى ان زاد في آخر البيت

بدل من مثل وزودت فلانا الزاد تزويدا فتروده تزودا وفي حديث ابن الاكوع قامر نابي الله

فجمعنا تراودنا أي ما تزودناه في سفرنا من طعام وأزواد الركب من قريش أبو أمية بن المغيرة

والاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ومسافر بن أبي عمرو بن أمية عم عقبة كانوا إذا سافروا

نفرج معهم الناس فلم يتخذوا زاد معهم ولم يوقدوا يكفونهم ويغنونهم وزاد الركب فرس

معروف من خيل سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام التي وصفها الله عز وجل بالصفات

الحيادواياه عنى الشاعر بقوله

فلمارأوا ما قدرأنه شهوده * تنادوا الأهدا الجواد المومل .

أبوه ابن زاد الركب وهو ابن أخته * معم لعمري في الحياد ومخول

وزُوَيْدَةُ اسم امرأة من المهالبة والعرب تلقب العجم برفاق المزاد والمزادة مفعلة من الزاد
تزوود فيها الماء وسند كرها في زيد (زيد) الزيادة القوية وكذلك الزيادة والزيادة خلاف
النقصان زاد الشيء يزيد زيداً أو زيادة وزيداً ومزيداً ومزاداً أي ازداد والزيد والزيد
الزيادة وهم زيد على مائة وزيد قال ذو الاصبع العدواني

وَأَنْتُمْ وَمَعَشْرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ • فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ طُرَافِكِيدُونِي

يروي بالكسر والفتح وزدته أنا أزيدم زيادة جعلت فيه الزيادة واستزده طلبت منه الزيادة
واستزاه أي استقصره واستزاد فلان فلانا إذا عتب عليه في أمر لم يرضه وإذا أعطى رجلاً شيئاً
فطلب زيادة على ما أعطاه قيل قد استزاهه يقال للرجل يعطى شيئاً هل تزاد المعنى هل تطلب زيادة
على ما أعطيتك وتزاد أهل السوق على السلعة إذا بيعت فيمن يزيد وزاده الله خيراً وزاد فيما عنده
والمزيد الزيادة وتقول أفعل ذلك زيادةً والعامية تقول زائدة وتزيد السعرة غلا وفي حديث
القيامة عشر أمثالها وأزيد هكذا يروي بكسر الزاي على أنه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاي
وفتح الياء على أنها اسم بمعنى أكثر بلان وتزيد في كلامه وفعله وتزيد تكلف الزيادة فيه وإنسان
يتزيد في حديثه وكلامه إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي وإنشد

إِذَا أَنْتَ فَكَهْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعَ • وَقُلْ مِثْلَ مَا طَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدْ

ويروي ولا تترنبا لنون وقد تقدم والتزيد في الحديث الكذب وتزيدت الأبل في سيرها تكلفت
فوق طوقها والناقة تزيد في سيرها إذا تكلفت فوق قدرها والتزيد في السير فوق العنق والتزيد
أن يرتفع الفرس أو البعير عن العنق قليلاً وهو من ذلك وإنما كثيرة الزيادة أي كثيرة زيادات
قال

بِهَجْمَةٍ تَمَلَّأَ عَيْنَ الحَامِدِ • ذَاتِ سُورٍ حِجَّةَ الزَّيَادِ

ومن قال الزوائد فأنما هي جماعة الزائدة وإنما طالوا الزوائد في قوائم الدابة والاسد نوزوائد
يعني به أظناره وأنيابها وزئيره ووصولته والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون إلا من جلدين تقام
بجلد ثالث بينهما التسع وكذلك السطحة والشعيب والجمع المزاد والمزاد ابن سيده والمزادة
التي يحمل فيها الماحوي ما قمت بجلد ثالث بين الجلدتين لتسع سميت بذلك لمكان الزيادة وقيل هي
المشعوبة من جانب واحد فإن خرجت من وجهين فهي شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد
أي الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عزلاً لها قال أبو منصور المزاد بغيرها هي القرعة
التي يحتقها الراكب برحله ولا عزلاً لها وأما الراوية فإنها تجمع المزدتين بعكس على جنبي

البعير ويروي عليهما بالرواء وكل واحدة منهما من اداة والجميع المزاي دور بما حذفوا الهاء فقالوا
مزاد قال وأنشدني اعرابي • نَمِي رَفِيْقُ بِالْمَزَادِ • قال ابن شميل السطحة جلدان مقابلان
قال والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لانها تزيد على السطحتين وهما
المزادتان وقد تكرر ذكر المزادة غير مرة في الحديث وهي الطرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية
والقربة والسطحة قال والجمع المزاد والميم زائدة والمزادة مفعلة من الزيادة والجميع المزاي
قال أبو منصور المزادة مفعلة من الزاد يترود فيها الماء ابن سيده ويقال للاسدانه ذوزواند لتزيده
في هديه وزتيه وصوته قال

أوذى زواند لا يطاف بأرضه • يعنى المهجج كالذئب المرسل

والزواند الزمعات اللواتي في مؤخر الرجل لزيادتها وزيادة الكبد هنة متعلقة منها لانها تزيد
على سطحها وجعها زائد وهي الزائدة وجعها زواند في التهذيب زائدة الكبد جمعها زياند غيره
وزائدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها متخبة عنها وزائدة الساق شطيتها قال الازهرى
وسمعت العرب تقول للرجل يجبر عن أمر أو يستفهم فيحقق الخبر خبره واستفهامه قال له وزاد
وزاد كانه يقول وزاد الامر على ما وصفت وأخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزواندى
لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وحروف الزواند عشرة وهي الهمزة والالف والياء والواو والميم
والنون والسين والياء والتا واللام والهاء ويجمعها قولك في اللفظ اليوم تنساه وان شئت
هويت السماء وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تأتي منفصلة لبيان
الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام ونحمت اليها الطاء والتا والجيم
صارت احد عشر حرفا تسمى حروف البدل وزيدويزيد اسمان سمو بفعل المستقبل مخلى من
الضمير كيشكر ويعصر وأما قول ابن ميادة

وجدنا الوليد بن يزيد مباركا • شديدا باحنا الخلافة كاهله

فانه زاد اللام في يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله • ولقد نهيته عن بنات الاوبر • أراد
عن بنات أوبر قال ابن سيده ومما يؤكدهمك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر
علا زيدا يوم النقار أس زيدكم • بايض من ماء الحديد يمانى
فاضافه للاسم على انه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعرفه وكساه التعريف باضافته اياه الى
الضمير فجرى تعريفه مجرى أخيك وصاحبك وليس بمنزلة زيد اذا أردت العلم فاما قوله
نبئت أخوالى بنى يزيد • بغيا علينا لهم قديد

قال ابن سيده فعلى أنه ضمن الفعل الضمير فصار جملة فاستوجب الحكاية لان الجمل اذا سمي
بها حكمها أن تحكى فافهم ونظيره ثعلب بقوله

بنو يذراذامشي • وبنو يهر على العشا

وقوله لاذعرت السوام في فلق الصبح مغيرا ولا دعت يزيد

أى لا دعت الفاضل المعنى هذا يزيد وليس يتمدح بأن اسمه يزيد لان يزيد ليس موضوعا بعد النقل له عن الفعلية الاللفية وزيدل اسم كزيد اللام فيه زائدة كزيادتها في عبدل للفعلية قال الفارسي وصحوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره ألا ترى أنهم قالوا امريم ومكوزة وقالوا في الحكاية من زيدا وزيدويه اسم مركب كقولهم عمرويه وسياقي ذكره والزيادة فرس لابي ثعلبة وتزيد أبو قبيلة وهو يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليه تنسب البرود التزيدية قال علقمة رد القيان جال الحي فاحتملوا • فكلها بالتزيديات معكم

وهي برود فيها خطوط تشبهها طرائق الدم قال ابو ذؤيب

يعترن في حد الطباة كأنما • كسيت برود بني يزيد الأذرع

(فصل السين المهملة) (ساد) الساد المشي قال رؤبة • من نضوا ورام تمشت سادا

والاسا سير الليل كله لا تعربس فيه والتأويب سير النهار لا تعربس فيه وقيل الاسا دان سير الابل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جؤية الهذلي بصف سخا

ساد تجرم في البضيع ثمانيا • يلوي بعيقان الجار ويحجب

قبل هو من الاسا دالني هو سير الليل كله قال ابن سيده وهذا لا يجوز الا ان يكون على قلب موضع العين الى موضع اللام كأنه ساند أي نواسا دكا قالوا تامر ولا بن أي ذو عمرو وذولبن ثم قلب فقال سادى فبالغ ثم أبدل الهمزة ابا الاصححما فقال سادى ثم أعل كما أعل قاض ورام قال وانما قلنا في ساد هنا انه على النسب لاعلى الفعل لانا لا نعرف ساد البتة وانما المعروف أساد وقيل ساد هنا مهمل فاذا كان ذلك فليس بمقلوب عن شيء وهو مذكور في موضعه قال وقد جاء السادا الا أتى لم أره فعلا قال الشماخ

حرف صموت السرى الاتلفتها • بالليل في ساد منها واطراق

وأساد السير أدا به أنشد اللحياني

لم تلق خيل قبلها ما لقيت • من غب هاجرة وسير مساد

أراد لقيت وهي لغة طي الجوهري الاسا دال الأغذاذ في السير أو كثر ما يستعمل ذلك في سير الليل

وقال لبيد يستمد السير عليها ركب • رابط الجاش على كل وجل

الاحمر المساد من الزقاق أصفر من الحيت وقال شمر الذي سمعناه المساب بالباء الزق العظيم

الجوهري والمُسادني السمن أو العسل بهمز ولا بهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعول واذا لم
 بهمز فهو فعال أبو عمرو الساد بالهمز انتقاض الجرح يقال سبذ جرحه يساد سادا فهو سبذ
 وأنشد
 فبت من ذالسا هرا أرقا * ألتى لقاء اللاتي من الساد

ويعتبره سواد وهو داء يأخذ الناس والابل والغنم على الماء الملح وقد سبذ فهو مسود ويقال
 للمرأة ان فيها السودة أي بقية من شباب وقوة وساد سادا وساد اخنقه (سبذ) السبذ ما يطلع
 من رؤس النباتات قبل أن يتشروا الجع أسباد قال الطرماع

أو كاسباد النصية لم * تجتدل في جاجر مستنام

وقد سبذ النبات يقال بارض بنى فلان أسباداى بقايا من نبت واحد هاسبذ وقال لييد

سبذ من التثوم يحبطه الندى * ونوادرا من حنظل خطبان

وقال غيره أسبذ النصي اسبادا وتسبذ تسبذا اذا نبت منه شئ حديث فيما تدم منه وأنشد بيت
 الطرماع وفسره فقال قال أبو سعيد اسباد النصية سميتها وتسميها العرب الفوران لانها تفور قال

ابو عمرو أسباد النصي رؤسه أول ما يطلع جمع سبذ قال الطرماع يصف قد حافظا زرا

مجرّب بالرهان سبذ * خصل الجوارى طرائف سبده

أراد أنه مستطرف فوزه وكسبه والسبذ التثوم حكاه الليث عن ابى الدقيش في قوله

امرؤ القيس بن أروى موليا * ان رأنى لا بو أن يسبذ

قلت بجر اقلت قولا كاذبا * انما يعنى سبذى ويد

والسبذ الوبر وقيل الشعر والعرب تقول ماله سبذ ولا لبذ أى ماله ذر وبر ولا صوف متلبذ
 يكنى به ما عن الابل والغنم وقيل يكنى به عن المعز والضان وقيل يكنى به عن الابل والمعز فالوبر

للابل والشعر للمعز وقال الاصمعي ماله سبذ ولا لبذ أى ماله قليل ولا كثير وقال غير الاصمعي
 السبذ من الشعر واللبذ من الصوف وبهذا الحديث سمي المال سبذا والسبذ الشعر وسبذ

شعره استأصله حتى أزرقه بالجلد وأعناه جميعا فهو ضد وقوله

بأنا وقعنا من وليد ورهطه * خلاقهم في أم فأرمسبذ

عنى بام فأر الداهية ويقال لها أم أدراص والدرص يقع على ابن الكلبة والذئبة والهرة
 والجرد واليربوع فلم يستقم له الوزن وهذا كقوله * عرق السقاء على القعود اللاغب * أراد

عرق القرية فلم يستقم له وقوله مسبذ افراط في القول وغلو كقول الآخر

ونحن كشفنا من معاوية التي * هي الأم تغشى كل فرخ منقنق

عنى الدماغ لان الدماغ يقال لها فرخ وجعله منقنقا على الغلو والتسيد أن يبت الشعر بعد أيام
وقيل سبب الشعر إذا نبت بعد الخلق فبدا سواده والتسيد التشعب والتسيد طلوع الزغب
قال الراعى **لَطَلُ قَطَامِي وَتَحْتِ لَبَانِهِ • نَوَاهِضُ رَبْدَاتِ رِيَشِ مَسْبِدٍ**
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخوارج فقال التسيد فيهم فاش قال أبو عبيد
سألت أبا عبيدة عن التسيد فقال هو ترك الدهن وغسل الرأس وقال غيره هو الخلق واستئصال
الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الامر ان جميعا وفي حديث آخر سماهم الخلق والتسيد
وسبب الفرخ اذا بدا ريشه وشوكه وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر
مَنَهْرَتُ الشَّدَقِ لَمْ تَنْبُتْ قَوَائِمُهُ • فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْيِيدِهِ زَبَبٌ

يصف فرخ قطاة حتم وعنى بتسيده طلوع زغبه والمنهت الواسع الشدق وقوائمه أوائل ريش
جناحه والزبب كثرة الزغب قال وقد روى في الحديث ما ثبت قول أبي عبيدة روى عن ابن
عباس أنه قدم مكة فسبب أراسه فأتى الجحرف قبيله قال أبو عبيد فالتسيد ههنا ترك الدهن
والفسل وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناها واحد وقال غيره سبب شعره وسبب اذا نبت بعد
الخلق حتى يظهر وقال أبو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سبب الرجل شعره اذا سرحه وبه
وتركه قال لا يسبب ولكنه يسبب وقال أبو عبيد سبب شعره وسبب اذا استأصله حتى ألحقه بالجلد
قال وسبب شعره اذا حلقة ثم نبت منه الشئ اليسير وقال أبو عمرو سبب شعره وسببه وأسببه وسببه
وأسبته وسبته اذا حلقة والسبب طائر اذا قطر على ظهره قطرة من ما جرى وقيل هو طائر لين
الريش اذا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه لينه قال الراجز

أَكُلُّ يَوْمٍ عَرَشُهُ مَقِيلِي • حَتَّى تَرَى الْمَثْرَدَا الْفُضُولِ • مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَسِيلِ

والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل السبب طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان وإياه
عنى ساعدة بقوله **كَأَنَّ شُوْنَهُ لَبَاتُ بَدْنٍ • غَدَاةَ الْوَيْلِ أَوْ سَبْدِ غَسِيلٍ**

وجعه سببان وحكى أبو منجوف عن الأصمعي قال السبب هو الخطاف البري وقال أبو نصر هو
مثل الخطاف اذا أصابه الماء جرى عنه سريعاً يعنى الماء وقال طفيل الغنوي
تَقْرِيهِ الْمَرَطِيُّ وَالْجَوْزُ مَعْتَدُلٌ • كَأَنَّهُ سَبْدٌ بِمَاءٍ مَغْسُولٌ

المرطبي ضرب من العدو والجوز الوسط والسبب ثوب يسببه الحوض المركب ولا يتكدر الماء
يفرش فيه وتسقى الأبل عليه وإياه عن طفيل وقول الراجز يقوى ما قال الأصمعي
حَتَّى تَرَى الْمَثْرَدَا الْفُضُولِ • مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْمَغْسُولِ

والسبب العانة والسبب الداهية وانه لسبب أسبأى داه في اللوصية والسببى والسببى

قوله لا يسبب ولكنه يسبب
كذا بالاصل ولعل معناه
لا يستأصل شعره بالخلق ولا
يترك دهنه ولكنه يسرحه
ويغسله ويتركه فيكون بينهما
الجناس التام اه معجمه

قوله والسبب العانة وكذلك
السبب كصر في القاموس
وشرحه اه معجمه

والسبتي النمر وقيل الاسد انشد يعقوب

قَرْمُ جَوَادٍ مِنْ بَنِي الْجَلْدِيِّ * يَمْشِي إِلَى الْاِقْرَانِ كَالسَّبْتِيِّ

وقيل السبدي الجري من كل شيء هذلية قال الزخيان

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّعْنَ شَالَتُ تُحْدِي * أَبْعَثَنُ أَرْحِيًا مَعْدَا

أَعْيَسَ جَوَابَ الضُّعَى سَبْدِي * يَدْرِعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا سَوَدَا

وقيل هو الجري من كل شيء على كل شيء وقيل هي اللبوة الجريشة وقيل هي الناقة الجريشة الصدر

وكذلك الجمل قال * عَلَى سَبْدِي طَالَمَا عَتَلِي بِهِ * الْاَزْهَرِي فِي الرَّبَاعِي السَّبْدِي الْجَرِي

وفي لغة هذيل الطويل وكل جري سبدي وسبتي وقال أبو الهيثم السبتيانة النمر ويوصف بها

السبع وقول المعدل بن عبد الله

مِنَ السَّحِّ جَوَالًا كَانَ غُلَامَهُ * يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعِيَانِ عَمْرَدًا

ويروي سيدا قوله من السح يريد من الخيل التي تسح الجري أي تصب والعمرد الطويل وظن

بعضهم أن هذا البيت لجرير وليس له بيت جرير هو قوله

عَلَى سَابِحٍ نَهْدِي شِبْهَ الضُّعَى * إِذَا عَادَ فِيهِ الرِّكْضُ سَبْدًا عَمْرَدًا

(سبرد) سبرد شعره إذا حلقه والناقة إذا ألقته ولها الشعر عليه فهو المسبرد (سجد)

الساجد المنتصب في لغة طي قال الأزهرى ولا يحفظ لغير الليث ابن سيده سجد يسجد سجودا

وضع جبهته بالأرض وقوم سجد وسجود وقوله عز وجل وخروا له سجدا وهذا سجود أعظام

لا سجود عبادة لأن بني يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل قال الزجاج أنه كان من سنة

التعظيم في ذلك الوقت أن يسجد للمعظم قال وقيل خروا له سجدا أي خروا لله سجدا قال الأزهرى

هذا قول الحسن والأشبه بظاهر الكتاب أنهم سجدوا ليوسف دل عليه رؤياه الأولى التي رآها حين

قال انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فظاهر التلاوة أنهم سجدوا

ليوسف تعظيما له من غير أن أشركوا بالله شيئا وكانهم لم يكونوا عن السجود لغير الله عز وجل

فلا يجوز لاحد أن يسجد لغير الله وفيه وجه آخر لاهل العربية وهو أن يجعل اللام في قوله وخروا له

سجدا وفي قوله رأيتهم لي ساجدين لام من أجل المعنى وخروا من أجله سجد الله شكر الما أنعم الله

عليهم حيث جمع ثملهم وتاب عليهم وغفر ذنبهم وأعز جانيهم ووسع يوسف عليه السلام وهذا

كقولك فعلت ذلك لعيون الناس أي من أجل عيونهم وقال العجاج

تَسْمَعُ لِلْجَرِّعِ إِذَا اسْتَحِيرَا * لِلْمَاءِ فِي أَجْوَانِهَا خَرِيرَا

أراد تسمع للماء في أجوافها خريرا من أجل الجرع وقوله تعالى واذقنا للملائكة اسجدوا

لا دم قال أبو اسحق السجود عبادة الله لا عبادة لآدم لان الله عز وجل انما خلق ما يعقل لعبادته
 والمسجد والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد المساجد وقال الزجاج كل موضع يتعبد
 فيه فهو مسجد ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لى الارض مسجدا وطهورا وقوله
 عز وجل ومن أظلم ممن أظلم ممن منع مساجد الله المعنى على هذا المذهب أنه من أظلم ممن خالف ملة
 الاسلام قال وقد كان حكمه أن لا يجي على مفعول ولكنه أحد الحروف التي شذت فجاءت على
 مفعول قال سيويه وأما المسجد فانهم جعلوه اسما للبيت ولم يات على فعل يفعل كما قال في المدق
 انه اسم للعلم وديعنى انه ليس على الفعل ولو كان على الفعل لقبل بمدق لانه آله والا لاتبى على
 مفعول كخرز ومكنس ومكسح ابن الاعرابى مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات
 مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد أيضا الآراب التي يسجد عليها والآراب السبعة
 مساجد ويقال مسجد سجدة وما أحسن سجدة أى هيئة سجوده الجوهرى قال الفراء كل ما كان
 على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل
 دخل مدخلا وهذا مدخله الا حرقا من الاسماء أزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع
 والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرق من رقق يرفق والمنبت والمنسك
 من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة الاسم وربما قصه بعض العرب فى الاسم فقد روى مسكن
 ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والنسخ فى كله جائز وان لم نسمعه قال وما
 كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول
 نزل منزلا بفتح الزاى تريد نزل نزولا وهذا منزله فتسكسر لانك تعنى الدار قال وهو مذهب تفرد به
 هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر فى غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا
 يقع فيها الفرق ولم يكسر شئ فيما سوى المذكور الا الحرف التي ذكرناها والمسجدان مسجد
 مكة ومسجد المدينة شرفهما الله عز وجل وقال الكميت يمدح بنى أمية

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبضه من بين أثرى وأقرا

القبض العدد وقوله من بين أثرى وأقرا يريد من بين رجل أثرى ورجل أقرا أى لكم العدد
 الكثير من جميع الناس المثرى منهم والمقتر والمسجدة والسجادة الخمر المسجود عليها والسجادة
 أثر السجود فى الوجه أيضا والمسجد بالفتح جهة الرجل حيث يصيبه ندى السجود وقوله تعالى
 وان المساجد لله قبل هي مواضع السجود من الانسان الجهة والاتف واليدان والركبتان
 والرجلان وقال الليث فى قوله وان المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والارض
 مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث يسجد عليه وفيه حديث لا يسجد بعد أن

يكون اتخذ لذلك فاما المسجد من الارض فوضع السجود نفسه وقيل في قوله وان المساجد لله
 اراد ان السجود لله وهو جمع مسجد كقولك ضربت في الارض أبو بكر سجدا اذا انحني وتطامن
 الى الارض وأجد الرجل طاطارأسه وانحني وكذلك البعير قال الاسدي أنشده أبو عبيد
 • وقلن له أسجد لليلي فأسجدًا • يعني بعيرها أنه طاطارأسه لتركبه وقال جيسد بن ثور
 يصف نساء فضول أزمتها أسجدت • سجود النصارى لأربابها
 يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمتها جالهن على معاصمهن أسجدت لهن قال ابن بري صواب
 نشاده فلما لوين على معصم • وكف خضيب وأسوارها
 فضول أزمتها أسجدت • سجود النصارى لأخبارها

وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطالع أي يتطامن
 وينحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطيس والذي
 يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه
 أنه كان يختص رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة
 والاسجاد فتور الطرف وعين ساجدة اذا كانت فائرة والاسجاد ادامة النظر مع سكون وفي
 الصحاح ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير

أعزك مني ان ذلك عندنا • واسجاد عينيك الصيودين رابع

قوله واني بها الخ صدره كما في
 القاموس

• من خردى نطق أغن منطق

قوله علامة أي في نسخة
 الاصل التي بايد بنا بعد أي
 حروف لا يمكن أن يهتدى
 اليها أحد

ابن الاعرابي الاسجاد بكسر الهمزة اليهود وأنشد الاسود • واني بها كدراهم الاسجاد •
 أبو عبيدة يقال أعطونا الامجاد أي الجزية وروى بيت الاسود بالفتح كدراهم الاسجاد قال
 ابن التباري دراهم الاسجاد هي دراهم ضربها الا كاسرة وكان عليها صور وقيل كان عليها
 صورة كسرى فن أبصرها سجد لها أي طاطارأسه لها وأظهر الخضوع قاله في تفسير شعر
 الاسود بن يعنر رواية المفضل مر قوم فيه علامة أي وتخله ساجدة اذا أمالها جلها
 وسجدت التخله اذا مالت وتخل سواجد ما ثلثة عن أبي حنيفة وأنشد للبيد

بين الصناو خليج العين ساكنة • غلب سواجد لم يدخل بها الخصر

قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد هنا المتأصلة الثابتة قال وأنشد في وصف بعير سانية
 لولا الزمام اقتحم الأجاردا • بالغرب أودق النعام الساجدا

قال ابن سيده كذا حكاها أبو حنيفة لم أغبر من حكايته شيئا وسجد خضع قال الشاعر

• ترى الأوكم فيها سجد العوافر • ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض
 ولا خضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح وكل من ذل وخضع لما

امر به فقد سجد ومنه قوله تعالى تتقيا ظلالة عن اليمين والشمال سجد الله وهم داخرون أي
 خضعوا متسخرين لما سخرته له وقال الفراء في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه
 يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر النقي • ويكون السجود على جهة الخضوع
 والتواضع كقوله عز وجل ألم تر أن الله يسجد له من في السموات الآية ويكون السجود بمعنى
 التحية وأنشد • مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَسْجُدُ • قال ومن قال في قوله عز وجل وخروا له
 سجدا سجود تحية لاعمارة وقال الاخفش معنى الخروا في هذه الآية المروءة والسقوط
 والوقوع ابن عباس وقوله عز وجل وادخلوا الباب سجدا قال باب ضيق وقال سجد اركعا
 وسجود الموات محمله في القرآن طاعته لما سخر له ومنه قوله تعالى ألم تر ان الله يسجد له من في
 السموات ومن في الارض الى قوله وكثير حق عليه العذاب وليس سجود الموات لله باعجاب من
 هبوط الحجارة من خشية الله وعلينا التسليم لله والايان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك
 السجود وفقهه لان الله عز وجل لم يفقهنا ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من
 الطيور والدواب يلزمنا الايمان به والاعتراف بقصور أفعالنا عن فهمه كما قال الله عز وجل وان
 من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم (سجد) السُّجْدُ دم وماء في السَّيِّئَاتِ وهو
 السَّلَى الذي يكون فيه الولد ابن أحر السُّجْدُ الماء الذي يكون على رأس الولد ابن سيده السُّجْدُ ماء
 أصفر نخين يخرج مع الولد وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو
 للانسان والماشية ومنه قيل رجل سُجْدٌ ورجل مُسَجَّدٌ مورم مصفر ثقيل من مرض أو غيره
 لان السُّجْدَ ماء نخين يخرج مع الولد وفي حديث يزيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من
 رمضان فيصبح وكان السُّجْدُ على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع الولد اذا نتج شبه
 ما بوجهه من التَّحِيْبُ بالسُّجْدِ في غلظه من السهر وأصبح فلان مُسَجَّدًا اذا أصبح وهو مصفر مورم
 وقيل السُّجْدُ هَنَةٌ كالكبدة والطحال مجتمعة تكون في السَّلَى وربما لعب بها الصبيان وقيل
 هو نفس السَّلَى والسُّجْدُ بول الفصيل في بطن أمه والسُّجْدُ الرَّهْلُ والصُّفْرَةُ في الوجه والصادق كل
 ذلك لغة على المضارعة والله أعلم (سد) السُّدُ اغلاق الخلل وردم التَّمِّ سَدَهُ يَسُدُّهُ سَدًا
 فانستواستدوستده أصله وأوقفه والاسم السُّدُّ وحكى الزجاج ما كان مسدودا خلقته فهو سُدٌّ
 وما كان من عمل الناس فهو سُدٌّ وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السُّدِّينِ والسُّدِّينِ التهذيب
 السُّدُّ صدر قولك سَدَدْتُ الشَّيْءَ سُدًّا والسُّدُّ السُّدُّ الجبل والحاجز وقرئ قوله تعالى حتى اذا
 بلغ بين السدين بالفتح والضم وروى عن أبي عبيدة أنه قال بين السدين مضموم اذا جعلوه مخلوقا
 من فعل الله وان كان من فعل الآدميين فهو سد بالفتح ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير
 وأبو عمرو بين السدين وبينهم سُدُّ بالفتح السين وقرأ في يس من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا

بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الأربعة المواضع
 وقرأ جزة والكسائي بين السدين بضم السين غيره ضم السين وفتحها سواء السد والسد
 وكذلك قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فتح السين وضمها والسد بالفتح والضم
 الردم والجبل ومنه سد الروحاء وسد الصبابة وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل
 وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج هو لاجتماع من الكفار أرادوا بالنبى
 صلى الله عليه وسلم سواء أخال الله بينهم وبين ذلك وسد عليهم الطريق الذى سلكوه فجعلوا بمنزلة من
 غلَّتْ يده وسد طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره عشاوة وقيل فى معناه قول
 آخر أن الله وصف ضلال الكفار فقال سدنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم
 والسداد ما سد به والجمع أسدة وقالوا سدا لمن عوز وسدا لمن عيش أى ما سد به الحاجة وهو
 على المثل وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى السؤال أنه قال لا تحل المسئلة الا لثلاثة فذكر
 منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فبسال حتى يصيب سدا لمن عيش أو قواما أى ما يكتفى
 حاجته قال أبو عبيدة قوله سدادا من عيش أى قواما هو بكسر السين وكل شئ سددت به خلافاً
 فهو سدادا بكسر ولها سدى سدادا القارورة بالكسر وهو صمامها لانه يسد رأسها ومنها
 سدادا الثغرى بالكسر اذا سد بالخيل والرجال وأنشد العرجى

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريمه وسدادا ثغرى

بالكسر لا غير وهو سد بالخيل والرجال الجوهري وأما قولهم فيه سدا لمن عوز وأصبت به
 سدا من عيش أى ما سد به الخلة فيكسر ويفتح والكسر أفصح قال وأما السداد بالفتح
 فأنما معناه الاصابة فى المنطق أن يكون الرجل مسدداً ويقال انه لذو سداد فى منطقته وتديبه
 وكذلك فى الرمي يقال سدا السهم يسد اذا استقام وسدته تسديداً واستد الشئ أى استقام وقال
 أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعى اشتد بالسين المعجمة ليس بشئ قال ابن برى هذا البيت ينسب الى معن بن أوس
 قاله فى ابن أخته وقال ابن دريد هو لما لك بن فهم الأزدي وكان اسم ابنه سلمة رماه بسهم فقتله
 فقال البيت قال ابن برى ورأيت فى شعر عقيل بن علفة يقوله فى ابنه عميس حين رماه بسهم وبعده
 فلا ظفرت عيىنك حين ترمى * وثلت منك حامله البنان

وفى الحديث كان له قوس يسمى السداد سميت به تفاقولا باصابة مارى عنها والسد الردم لانه يسد
 به والسد والسد كل بناء سد به موضع وقد قرئ تجعل بيننا وبينهم سدا وسدا والجمع أسدة وسدود

فما بسدود فعل الغالب واما أسدة فساد قال ابن سيده وعندي أنه جمع سداد وقوله
 • ضَرَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ • يقول سُدَّتْ عَلَى الطَّرِيقِ أَي عَمِيَتْ عَلَى مَذَاهِبِي وَوَاحِدُ
 الْأَسْدَادِ سُدٌّ وَالسُّدُّ هَابُ الْبَصْرِ وَهُوَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّدُّ وَالْعُيُونُ الْمُنْتَوِحَةُ وَلَا تَبْصُرُ
 بِصِرَاقِيَا يُقَالُ مِنْهُ عَيْنُ سَادَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَيْنُ سَادَةٍ وَفَائِمَةٌ إِذَا بَيَضَتْ لَا يَصِرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ
 تَنْفَقِ بَعْدُ أَبُو زَيْدٍ السُّدُّ مِنَ السَّجَابِ النَّشْءُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَيِ أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأَ وَالسُّدُّ وَاحِدٌ
 السُّدُودُ وَهِيَ السَّجَابُ السُّودُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسُّدُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُ الْأَفْقُ وَالْجَمْعُ سُدُودٌ
 قَالَ قَعَدَتْهُ وَشِعْنِي رَجَالٌ • وَقَدْ كَثُرَ الْخَائِلُ وَالسُّدُودُ

وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدٌ وَالسُّدُّ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِرَادِ تَسُدُّ الْأَفْقَ قَالَ الرَّاجِزُ
 • سَيْلُ الْجِرَادِ السُّدِيرُ تَادُ الْخَضِرُ • فَمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْجِرَادِ فَيَكُونُ اسْمًا وَفَمَا أَنْ يَكُونَ
 جَمْعُ سَدُودٍ وَهُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ فَيَكُونُ صِفَةً وَيُقَالُ جَاءَ نَسْدٌ مِنْ جِرَادٍ وَجَاءَ نَجْرَادٌ سُدًّا إِذَا
 سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ بِهَا سَدَدَةٌ وَالْوَاحِدَةُ سُدَّةٌ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَخُورٌ يَبْقَى فِيهَا الْمَاءُ
 زَمَانًا وَفِي الْعِمَاقِ الْوَاحِدُ سُدٌّ مِثْلُ جُحْرٍ وَجَحْرَةٌ وَالسُّدُّ وَالسُّدُّ الْجِبَلُ وَقَبْلَ مَا قَابَلَكَ فَسُدُّ
 مَا وَرَاءَهُ فَهُوَ سُدُّوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمِعْزَى سُدْرِيٌّ مِنْ وَرَائِهِ النَّبْرُ وَسُدٌّ أَيضًا أَي أَنْ الْمَعْنَى
 لَيْسَ الْأَمْتِظَرُهَا وَلَيْسَ لَهُ كَبِيرٌ مَنفَعَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَمَاهُ فِي سَدْنِاقَتِهِ أَي فِي شَخْصِهَا قَالَ
 وَالسُّدُّ الدَّرِيثَةُ وَالِدَرِيثَةُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَرِبُّهَا الصَّائِدُ وَيَحْتَلِ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ وَأَنْشَدَ لَوْسُ
 فَمَا جَبْنُوا أَنَّا سُدَّ عَلَيْهِمْ • وَلَكِنْ لَقَوْنَا رَأْسَهُمْ وَتَسَفَّعَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِحِطِّ شَمْرِي كِتَابَهُ يُقَالُ سَدَّ عَلَيْهِ الرَّجُلُ يَسُدُّ سَدًّا إِذَا أَتَى السَّدَادَ وَمَا كَانَ
 هَذَا الشَّيْءُ سَدِيدًا وَقَدْ سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا إِذَا وَسَدُودًا وَأَنْشَدِيَّتُ أَوْسُ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَمْ يَجِبْنُوا
 مِنَ الْإِنصَافِ فِي الْقِتَالِ وَلَكِنْ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَقَوْنَا وَنَحْنُ كَالنَّارِ الَّتِي لَا تَبْقَى شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَهَذَا اخْتِلَافٌ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّدَّةُ مِنْ قَضْبَانٍ وَالْجَمْعُ سُدَادٌ وَسُدُّ اللَّيْثِ السُّدُودُ
 السَّلَالُ تَخْذِينَ قَضْبَانٍ لَهَا أَطْبَاقٌ وَالْوَاحِدَةُ سَدَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ السُّدَّةُ يُقَالُ لَهَا السُّدَّةُ وَالطَّبْلُ
 وَالسُّدَّةُ أَمَامُ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيْفَةُ التَّهْدِيبُ وَالسُّدَّةُ بَابُ الدَّارِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ رَأَيْتَهُ
 قَاعِدًا بِسُدَّةٍ بَابِهِ وَبَسُدَّةٍ دَارِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَنَاءُ يُقَالُ لِبَيْتِ الشَّعْرِ
 وَمَا شَبَّهَهُ وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسُّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ ابْنِيَّةٍ وَلَا مَدْرٍ وَمَنْ جَعَلَ السُّدَّةَ كَالصُّفَّةِ
 أَوْ كَالسَّقِيْفَةِ فَأَمَّا فَسَّرَهُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْخَضِرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّدَّةُ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ
 الْبَيْتِ وَالظُّلَّةُ تَكُونُ بَابِ الدَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَى بَابَ مَعَاوِيَةَ

فلم يَأْذَنَ لَهُ فَقَالَ مَنْ يَغْشَى سُدَّ السُّلْطَانِ يَقُومُ وَيَقْعُدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا الشُّعْثُ الرَّؤْسُ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُ وَسُدَّةُ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ مَا حَوْلَهُ مِنَ الرَّوَاقِ وَسُمِّيَ اسْمَ عَمِيلِ السُّدِيِّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ تَاجِرَ أَيْبِيعِ الْخُرِّ وَالْمَقَانِعِ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي سُدَّةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ السُّدَّةَ الْبَابَ نَفْسَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّدِيُّ رَجُلٌ مَنَسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنْ أَرَادَ اسْمَ عَمِيلِ السُّدِيِّ فَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّهُ عَرُفٌ فِي قَبَائِلِ الْيَمَنِ سُدَاوِلَا سُدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي سُدَّةِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ الْأَمَامِ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ لَا يَصَلِّي وَسُدَّةُ الْجَامِعِ بَعْنَى الظَّلَالِ الَّتِي حَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَبِلَ لَهُ هَذَا عَلَى وَفَاطِمَةَ فَاتَمَّ بِالسُّدَّةِ السُّدَّةُ كَالظَّلَالَةِ عَلَى الْبَابِ لَتَقِيَ الْبَابُ مِنَ الْمَطَرِ وَقِيلَ هِيَ الْبَابُ نَفْسَهُ وَقِيلَ هِيَ السَّاحَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ وَارِدَى الْحَوْضِ هُمُ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُ وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُنْعَمَاتِ أَيْ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ الْبَابُ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلْمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ لَمَّا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ أَنْكَرَ سُدَّةُ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أُمَّتِهِ أَيْ بَابُ فَتَى أَصِيبَ ذَلِكَ الْبَابُ بِشَيْءٍ فَقَدْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِيمِهِ وَحَوْرَتِهِ وَاسْتَبِيحَ مَا جَاءَ فَلَا تَكُونِي أَنْتِ سَبَبٌ ذَلِكَ بِالْخُرُوجِ الَّذِي لَا يَجِبُ عَلَيْكَ فَتُخَوِّجِي النَّاسَ إِلَى أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَكَ وَالسُّدَّةُ جَرِيدٌ يُسْتَدْبَعُ إِلَى بَعْضِ نِيَامِ عَلَيْهِ وَالسُّدَّةُ وَالسُّدَادُ مِثْلُ الْعَطَاسِ وَالصُّدَاعِ دَاءٌ يَسْتَدْلِقُ بِأَخْذِ الْكَطْمِ وَيَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ وَالسُّدُّ الْعَيْبُ وَالْجَمْعُ أَسْدَةٌ نَادِرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ أَسْدٌ أَوْ سُودُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقِيَاسُ أَنْ يَجْمَعَ سُدًّا أَسْدًا أَوْ سُودًا الْفَرَاءُ الْوَدَسُ وَالسُّدُّ بِالْفَتْحِ الْعَيْبُ مِثْلُ الْعَمَى وَالصَّمِّ وَالْبَكْمِ وَكَذَلِكَ الْإِيهَ وَالْإِيهَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ مَا بَقُلَانِ سَدَادَةٌ يَسُدُّهَا عَنْ الْكَلَامِ أَيْ مَا بِهِ عَيْبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَجْعَلَنَّ بِجَنِّبِكَ الْأَسْدَةَ أَيْ لَا تُضَيِّقَنَّ صَدْرَكَ فَتَسْكُتَ عَنِ الْجَوَابِ كُنْ بِهِ صَمًّا وَبِكُمْ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله وكذلك الابه والابه
كذا بالاصل ولعله محرف عن
الاهة والمهاة او نحو ذلك
والاهة والمهاة الحصبية
والجدري وليجروا ه معصمه

وَمَا يَجْنِي مِنَ صَفْحٍ وَعَائِدَةٍ * عِنْدَ الْأَسْدَةِ إِنْ أَلِيَّ كَالْعَضْبِ

يَقُولُ لَيْسَ بِي عِيٌّ وَلَا بِيكُمُ عَنِ جَوَابِ الْكَائِشِ وَلَكِنِّي أَصْفَحُ عَنْهُ لِأَنَّ الْعِيَّ عَنِ الْجَوَابِ كَالْعَضْبِ وَهُوَ قَطْعُ يَدٍ أَوْ ذَهَابُ عَضْوٍ وَالْعَائِدَةُ الْعَطْفُ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ مَا سَدَّدْتُ عَلَى خَصْمٍ قَطُّ أَيْ مَا قَطَعْتُ عَلَيْهِ فَأَسَدُّ كَلَامُهُ وَصَبَّيْتُ فِي الْقَرِيْبَةِ مَا فَاسَدْتُ بِهِ عُمُونَ الْخُرْزُ وَانْسَدَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالسُّدُّ الْقَصْدُ فِي الْقَوْلِ وَالْوَقْفُ وَالْإِصَابَةُ وَقَدْ تَسَدَّدَهُ وَأَسَدُّ وَالسُّدِيُّ وَالسُّدَادُ الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ يُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْقَوْلِ وَهُوَ أَنْ يُصِيبَ السُّدَادُ بِمَعْنَى الْقَصْدِ وَسَدُّ قَوْلُهُ يَسُدُّ بِالْكَسْرِ إِذَا صَارَ سُدًّا وَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْقَوْلِ فَهُوَ مُسَدَّدٌ إِذَا كَانَ يُصِيبُ السُّدَادُ أَيْ الْقَصْدَ وَالسُّدُّ

مقصور من السداد يقال قل قولاً سداً وسداً وسداً أي صواباً قال الاعشى
 ماذا عليها وماذا كان يتقصها • يوم الترحل لو قالت لنا سداً
 وقد قال سداً من القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل
 ورجل سديد أو سداً من السداد وقصد الطريق وسدده الله وفقه وأمر سديد أو سداً أي قاصد
 ابن الاعرابي يقال للناقة الهرمة ساقه وسلة وسدره وسدمة والسداد الشيء من اللبن ينس في
 احليل الناقة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الازار
 فقال سدد وقارب قال شمر سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب أي اعمل به شيئاً لا تعاب
 على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث أبي بكر والزنجشري من حديث
 النبي صلى الله عليه وسلم وان أبابكر رضي الله عنه سأله والوفيق المقدر اللهم سددنا للخير أي وفقنا
 له قال وقوله وقارب القراب في الابل أن يقاربها حتى لا يتبدد قال الازهري معنى قوله قارب
 أي لا ترخ الازار فتفرط في اسبائه ولا تقلصه فتفرط في شميره ولكن بين ذلك قال شمر ويقال
 سدد ما حبك أي علمه واهده وسدد ما لك أي أحسن العمل به والتسديد للابل أن يسرها لكل
 مكان مرعى وكل مكان لبيان وكل مكان رفاق ورجل مسدد موفق يعمل بالسداد والقصد
 والمسدد المقوم وسدد رجه وهو خلاف قولك عرضة وسهم مسدد قويم ويقال أسديار رجل
 وقد أسدنت ما شئت أي طلبت السداد والقصد أصبته أو لم تصبه قال الاسود بن يعفر
 أسدي يامني حميري • بطوف حولنا وله زبير • يقول اقصدى له يامنية حتى يوت
 والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وفي الحديث قاربوا وسددوا أي اطلبوا باعمالكم السداد
 والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث قال لعلي كرم الله وجهه سل الله
 السداد واذا كرت بالسداد تسديتكم السهم أي اصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يعفر
 لا يويه اذا كان مسددين أي لازم الطريقة المستقيمة ويروي بكسر الدال وقصها على الفاعل
 والمفعول وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسد أي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف قال
 أبو عدنان قال لي جابر البذخ الذي اذا نازع قوم اسد عليهم كل شيء قالوه قلت وكيف يسد عليهم
 قال ينقض عليهم كل شيء قالوه وروي الشعبي أنه قال ما سدنت على خصم قط قال شمر زعم
 العتري أن معنما ما قطعت على خصم قط والسد التل عن ابن الاعرابي وأشد
 فعلت في سد نقض معود • لعلك في صحرا حذم درينها

أى جعلته سترقى من أن يرانى وقوله جذم درينها أى قديم لان الجذم الاصل ولا أقدم من الاصل وجعله صفة اذ كان فى معنى الصفة والدرين من النبات التى قد أتى عليه عام والمُسْدُ موضع عمكة عند بستان ابن عامر وذلك البستان مأسدة وقيل هو موضع يقرب عمكة شرفها الله تعالى قال أبو ذؤيب

أَلَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ الْمُسَدِّ حَيْدِ سِدِّ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرُ فَتَطْرِحُ

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المُسَدِّ فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر وسُدُّ قرية باليمن والسد بالضم مأسماء عند جبل لغطفان أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده (سرد) السرد فى اللغة تَقْدِيمَةُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي بِهِ مُتَسَابِعُهُ فِي اثر بعض متابعا سرد الحديث ونحوه يسرده سرد اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سرد اذا كان جيد السياق وفي صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سرد أى يتابعه ويستعمل فيه وسرد القرآن تابع قراءته فى حذر منه والسرد المتتابع وسرد فلان الصوم اذا واه وتابعه ومنه الحديث كان يسرد الصوم سردا وفى الحديث أن رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطرو وقيل لاعرابى أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد فالفرد رجب وصار فردا لانه يأتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والحرم وسرد الشئ سردا وسرده وأسرده ثقبه والسرد والسرد المثقب والمسر اللسان والمسر النعل المخصوصة اللسان والسرد الخرزى الاديم والتسريد منه والسرد والمسر المخفض وما يخرزبه والخرز مسرود ومسرد وقيل سردها تسجها وهو تدخل الحلق بعضها فى بعض وسرد خف البعير سردا خصفه بالقيد والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق وما أشبهها من عمل الخلق وسمى سردا لانه يسرد فى ثقب طرفا كل حلقة بالمسار فذلك الحلق المسرد والمسرد هو المثقب وهو السرد وقال لبيد

* كما خرج السرد من النقال * أراد النعال وقال طرفة * حنافية شكافى العسيب عسرد * والسرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة وقيل السرد السمر والسرد الحلق وقوله عز وجل وقد ر فى السرد قبل هو أن لا يجعل المسار غليظا والثقب دقيقا فيقسم الحلق ولا يجعل المسار دقيقا والثقب واسعا فيثقل أو ينخلع أو يتقصف اجعله على القصد وقد ر الحاجة وقال الزجاج السرد السمر وهو غير خارج من اللغة لان السرد تقديره طرف الحلقة الى طرفها الاخر والسردة الخلالة الصلبة والسرد الزراد والسردة البصرة تحا قبل أن ترهى وهى لمحقوقال

قوله والخرز مسرود الخ كذا
بالاصول وعبارة العجاج
والخرز مسرود ومسرد
وكذلك الدرع مسرود
ومسرد وقيل سردها الخ اه

أبو حنيفة السَّرَادُ الذي يسقط من البُسْرِ قبل أن يدرك وهو أخضر الواحدة سَرَادَةٌ والسَّرَادُ من
 الثمر ما أُضْرِبَ به العطش فيمس قبل نبعه وقد أُسْرِدَ النخل أبو عمرو والسارِدُ الخراز والاشقي يقال له
 السَّرَادُ والمُسْرِدُ والخَصْفُ والسَّرْدُ موضع وسُرْدُ موضع قال ابن سيده هكذا حكاها سيبويه
 متملا به بضم الدال وعدله بشرَّب قال وأما ابن جنى فقال سُردٌ يفتح الدال قال أمية بن أبي عائذ
 الهذلي تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصَيَّفْتُ * جبال شُرُورِي إِلَى سُردِّ

قال ابن جنى انما ظهر تضعيف سُردِّ لانه ملحق بما لم يجئ وقد علمنا أن الالحاق انما هو صنعة
 لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي قدره هذا الملقا فيه فلولا أن ما يقوم الدليل عليه بما لم يظهر الى
 النطق بمنزلة الملقوظ به لما ألقوا سُردًا وسُردًا بما لم يفوهوا به ولا تجسموا استعماله والسُرْدِيُّ
 الجري وقيل الشديد والاشي سُرْدَاة والسُرْدِيُّ اسم رجل قال ابن أحر

نخرو جبال المهرذات شماليه * كسيف السُرْدِيِّ لاح في كف صاقل

قال سيبويه رجل سُرْدِيُّ مشتق من السرد ومعناه الذي يمضي قُدُماً قال والسرد الحلق وهو الزرد
 ومنه قيل لصانعهما سَرَادٌ وزَرَادٌ والمُسْرِدِيُّ الذي يعلوك ويغلبك وسُرْدَاة الذي عُلبه وعلاه
 قال قد جعل النعاس يُغْرِدِي * أدفعه عني ويسرديني

والأَسْرِدَاة والاعْرِدَاة واحد والياء للالحاق بافتعل (سرد) حاجب مسرِبْدٌ لا شعر عليه
 عن كراع (سرد) السرد دوام الزمان من ليل أو نهار وليل سرد طويل وفي التنزيل
 العزيز قل أرايتم ان جعل الله عليكم النهار سردا قال الزجاج السرد الدائم في اللغة وفي
 حديث لقمان جواب ليل سرد السرد الدائم الذي لا يتقطع (سرد) السردِيُّ الشديد
 والسُرْدِيُّ الجري على أمره لا يفترق من شيء وقد أسردناه واعرناه اذا جهل عليه وسيف

سُرْدِي ماض في الضربة ولا ينبؤ قال ابن أحر يصف رجلا صرع نخرو قبلا

نخرو جبال المهرذات يمينه * كسيف سُرْدِي لاح في كف صيقل

ومن جعل سُرْدِي فعنلا صرفه ومن جعله فعنلي لم يصرفه وقال أبو عبيد أسردناه واعرناه اذا
 علاه وغلبه والسُرْدِيُّ القوي الجري من كل شيء والاشي بالهاء والمُسْرِدِيُّ الذي يغلبك
 ويعلوك قال الشاعر قد جعل النعاس يغرديني * أدفعه عني ويسرديني

(سرد) المُسْرِدُ المنعم المغذي وامرأة مسرهدة سمينة مصنوعة وكذلك الرجل وسنام
 مسرهد مقطع قطعاً وقيل سنام مسرهد أي سمين وما مسرهد أي كثير وسرهدت الصبي سرهدة
 أحسنت غذاة والمُسْرِدُ الحسنُ الغداء وربما قيل لشحم السنام سرهد (سعد) السعد

السين وهو تقيض النحس والسعادة خلاف النحوسة والسعادة خلاف الشقاوة يقال يوم سعد
 ويوم نحس وفي المثل في الباطل دهنين سعد القين ومعناها عندهم الباطل قال الازهرى
 لأدرى ما أصله قال ابن سيده كأنه قال بطل سعد القين فدهن من اسم لبطل وسعد من تقع به
 وجعه سعد وفي حديث خلف أنه سمع اعرابيا يقول دهنين ساعد القين يريد سعد القين فغيره
 وجعله ساعدا وقد سعد بسعد سعدا وسعادة فهو سعيد تقيض شقي مثل سلم فهو سليم وسعد
 بالضم فهو مسعود والجمع سعداء والاثني بالهاء قال الازهرى وجاز أن يكون سعيد بمعنى
 مسعود من سعد الله ويجوز أن يكون من سعد بسعد فهو سعيد وقد سعده الله وأسعده وسعد
 جدوه وأسعده أئمه ويوم سعدوكوكب سعد وصف بالمصدر وحكى ابن جنى يوم سعد وليله سعدة
 قال وليسامن باب الأشعد والسعدى بل من قبيل أن سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على منهاج
 واستمرار فسعد من سعدة بكلام من جلدته ونذب من نذبه الأثرال تقول هذا يوم سعد وليله سعدة
 كما تقول هذا شعر جعد وجعة جعدة وتقول سعد يومنا بالفتح يسعد سعدا وأسعده الله فهو
 مسعود ولا يقال مسعد كأنهم استغنوا عنه بسعود والسعد والسعود الاخرة أشهر وأقرب
 كلاهما سعود النجوم وهى الكواكب التى يقال لها الكل واحد منها سعد كذا وهى عشرة أنجم
 كل واحد منها سعد أربعة منها منازل ينزل بها القمر وهى سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود
 وسعد الاخبية وهى فى برجى الجدى والدلو وستة لا ينزل بها القمر وهى سعد ناشرة وسعد
 الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين
 فى رأى العين قدر ذراع وهى متناسقة قال ابن كاسية سعد الذابح كوكبان متقاربان سمى
 أحدهما ذابحا لان معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلقبه فكأنه مكب عليه يذبحه والذابح
 أنور منه قليلا قال وسعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب أنه طلع
 حين قال الله يا أرض ابلعى ماءك وباسماء ألقى ويقال انما سمى بلع لانه كان لقرب صاحبه
 منه يكاد أن يبلعه قال وسعد السعود كوكبان وهو أجد السعود وذلك أضيف اليها وهو يشبه
 سعد الذابح فى مطلقه وقال الجوهري هو كوكب نير منفرد وسعد الاخبية ثلاثة كواكب
 على غير طريق السعود مائة عنها وفيها اختلاف وليست بخفية غامضة ولا مضية منيرة سميت
 سعد الاخبية لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهو أمها من حجرها جعلت حجراتها
 لها كالاخبية وفيها يقول الراجز

قد جاء سعد قبل بحر * واكده جنوده لشره

فجعل هوام الأرض جنوداً لسعد الاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها أنافٍ ورابع تحت واحد منهن وهي السعود كلها ثمانية وهي من نجوم الصيف ومنازل القمر تطلع في آخر الزبيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطان درياح الصيف فاحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها لا ترى فيها غيرة وقد ذكرها الذي ياتي فقال

قامت تراهي بين مجنبي كلة • كالشمس يوم طلوعها بالاسعد

والاسعاد المعونة والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وساعدا وأسعده أعانه واستسعد الرجل برؤية فلان أي عده سعدا وسعديك من قولك لبيك وسعديك أي اسعداك بعد اسعاد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في افتتاح الصلاة لبيك وسعديك والخير في يدك والشريك اليك قال الازهرى وهو خير صحيح وحاجة أهل العلم الى معرفة تفسيره ماسة فاما لبيك فهو مأخوذ من لب بالمكان واللب أي أقامه لباً واللبابا كانه يقول أنا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت في قوله لبيك وسعديك تأويله البيايبك بعد الباب أي لزوم الطاعتك بعد لزوم واسعاد بعد اسعاد وقال أحمد بن يحيى سعديك أي ساعدة لك ثم مساعدة واسعاداً الامر بك بعد اسعاد قال ابن الاثير أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعاد بعد اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي ولم نسمع لسعديك مفرداً قال الفراء لا واحد لبيك وسعديك على صحة قال ابن الانباري معنى سعديك أسعدك الله اسعاد بعد اسعاد قال الفراء وخنائتك ربحك الله ربحه بعد ربحه وأصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء منى على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعده الله وأسعده أي أعانه ووقفه لا من أسعده الله ومنه سمي الرجل مسعوداً ومعنى سعده الله وأسعده أي أعانه ووقفه وقال أبو طالب النخعي معنى قوله لبيك وسعديك أي أسعدني الله اسعاد بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعديك كما يقول لبيك أي مساعدة لا امر بك بعد مساعدة واذا قيل أسعد الله العبد وسعدته فعناه وقفه الله ليرضيه عنه فيسعد بذلك سعادة وساعدة الساق شظيتها والساعده ملقبة الزنديين من لادن المرفق الى الرضع والساعدا الأعلى من الزنديين في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهرى والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزنديين والمرفق سمي ساعداً المساعدة الكف اذا بطشت شيئاً أو تناولته وجمع الساعداً سواعداً والساعداً تجرى المخ

قوله الامن سعده الله
واسعده الخ كذا بالاصل
ولعل الاولى الامن سعده
الله بمعنى أسعده اه معجمه

في العظام وقول الاعلم يصف ظليما

على حَتِّ البراية زَمْخَرِي السَّوَاعِدِ ظَلَّ في شَرِي طَوَالِ

عنى بالسواعد مجرى الخ من العظام وزعموا أن النعام والكري لا يخ لهما وقال الازهرى في شرح هذا البيت سواعد الظلم أجنحته لان جناحيه ليسا كاليدين والزَمْخَرِي في كل شئ الأَجُوف مثل القصب وعظام النعام جوف لا يخ فيها والحَتُّ السريع والبراية البقية يقول هو سريع عند ذهاب بريته أى عند انحسار لجه وشحمه والسواعد مجارى الماء الى النهر أو البحر والساعدة خشبة تنصب لتمسك البكرة وجمعها السواعد والساعد احليل خلف الناقة وهو الذى يخرج منه اللبن وقيل السواعد عروق في الضرع يجي منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعي السواعد قصب الضرع وقال أبو عمرو وهى العروق التى يجي منها اللبن شبت بسواعد البحر وهى مجاريه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذى يؤدى الدر الى ثدى المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تَعْلَى أن الاحاديثَ في غَدِّ * وبعْدَ غَدِّ ابْنِ أَلْبِ الطَّرَائِدِ

وكنتم كأم لبنة ظعن ابنها * اليها فلدت عليه بساعدا

رواه المفضل ظعن ابنها بالطاء أى شخص برأسه الى ثديها كما يقال ظعن هذا الخائط في دار فلان أى شخص فيها وسعيد المزروعته نهرها الذى يسقيها وفي الحديث كأن زارع على السعيد والساعد مسيل الماء الى الوادى والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواعد البر مخارج مائها ومجاري عيونها والسعيد النهر الذى يسقى الارض بطواهرها اذا كان مفردا لها وقيل هو النهر وقيل النهر الصغير وجمعه سعد قال أوس بن حجر

وكان ظعنهم مقضية * فخل مواقر بينها السعد

ويروى حوله أبو عمرو والسواعد مجارى البحر التى تصب اليه الماء واحدها ساعد بغيرهاه وأنشد شمر

تأبدا لى منهم فعتابده * فذوسلم أنشاجه فسواعده

والأنشاج أيضا مجارى الماء واحدها نشج وفي حديث سعد كأن كرى الارض بما على السواقى وما سعد من الماء فيها فنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ما سعد من الماء أى ما جاء من الماء سيجال يحتاج الى دالية يجيئه الماء سيجالان معنى ما سعد ما جاء من غير طلب والسعيدة اللبنة لبنة القميص والسعيدة ميت كان يجبر ربيعة في الجاهلية والسعدانة الجملة قال

* اذا سعدانة الشفقات ناحت * والسعدانة التندوة وهو ما استدار من السواد حول

الحلّة وقال بعضهم سعدانة الثدى ما أطاف به كالفلكة والسعدانة كركرة البعير سميت سعدانة لاستدارتها والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدانة الاست وما تقبض من حنارها والسعدانة عقدة الشّع مما يلي الارض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها والسعدانة العقدة في أسفل كفة الميزان وهي السعدانات والسعدان شوك النخل عن أبي حنيفة وقيل هو بقله والسعدان نبت ذو شوك كأنه فلكة يستلقي فينظر الى شوكه كالخا اذا يبس ومنبته سهول الارض وهو من أطيب مراعى الابل ما دام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبنا ما أكل السعدان والحريث وقال الازهرى في ترجمة صفح والابل تسمن على السعدان وتطيب عليه ألبانها واحدة سعدانة وقيل هونبت والنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعلال غير خرّعال وقهقار الامن المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حكة السعدان ويشبهه حلة الثدى يقال سعدانة الثنوة وأسفل العجاية هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات قال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهي غبراء الاون حلوة يأكلها كل شئ وليست بكبيرة ولها اذا يبست شوكه مقلطحة كأنها درهم وهو من أنجع المرعى ولذلك قيل في المثل مرعى ولا كالسعدان قال النابغة

الواهب المائة الابكار زيتها * سعدان توضع في أوبارها اللبد

قال وقال اعرابي لا عرابي أما تريد البادية فقال أما ما دام السعدان مستلقيا فلا كأنه قال لأريدها أبدا وستلت امرأة تزوجت عن زوجها الثاني أين هو من الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلا والمراد بهذا المثل أن السعدان من أفضل مراعيهم وخط الليث في تفسير السعدان فجعل الحلّة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كله غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وأما الحلّة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شئ وفي الحديث في صفة من يخرج من النار يهتر كأنه سعدانة هونبت ذو شوك وفي حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلايب وحسكة لها شوك تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان والسعدان يضم من الطيب والسعدان مثله وقال أبو حنيفة السعدة من العروق الطيبة الريح وهي أرومة مدحرجة سودا صلبة كأنها عقدة تقع في العطروفي الادوية والجمع سعد قال ويقال لتبانه السعدان والجمع سعدان قال الازهرى السعدنبت له أصل تحت الارض اسود طيب الريح والسعدان نبت آخر وقال الليث السعدان نبت السعد ويقال خرج القوم يتسعدون أي يرتادون مرعى السعدان قال الازهرى والسعدان بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه اذا يبس سقط على الارض مستلقيا فاذا وطئه الماشي عقر رجله شوكه

وهو من خير ما هم أيام الربيع وألبان الأبل تحلو إذا رعت السعدان لأنه ما دام رطباً

حلو تمصه الإنسان رطباً ويا كله والسعد ضرب من التمر قال

وكان ظعن الحى مدبرة * تتخل بزارة حله السعد

وفي خطبة الججاج الحج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر وأصله أنه كان لضبة بن أد ابنان سعد

وسعد بن نجر جابط لبلان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة إذا رأى سواد تحت

الليل قال سعد أم سعيد هذا أصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وصار عما يتشام به وهو يضرب مثلاً

في العناية بنى الرحم ويضرب في الاستخبار عن الأمرين الخير والشر أيهما وقع وقال الجوهري

في هذا المكان وفي المثل أسعد أم سعيد إذا سئل عن الشيء أهو مما يحب أو يكره وفي الحديث

أنه قال لا أسعد ولا عفر في الإسلام هو أسعد النساء في المناجات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى

من جاراتها فتساعدها على النياحة تاويله أن نساء الجاهلية كن إذا أصيبت إحداهن بعصية

فمن يعز عليها بكت حولاً وأسعدها على ذلك جاراتها وذوات قراباتها فيجتمعن معها في عداد

النياحة وأوقاتهن ويتابعنها ويساعدنهن ما دامت تنوح عليه وتبكيه فإذا أصيبت صواحباتها

بعد ذلك بعصية أسعدتهن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الأسعاد وقد ورد حديث آخر

قالت له أم عطية إن فلانة أسعدتني فأريد أسعدتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً وفي

رواية قال فادهي فأسعد بها ثم يا عيني قال الخطابي أما الأسعاد فخاص في هذا المعنى وأما

المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما ستمي المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد

صاحبه إذا تماشيا في حاجة وتعاونوا على أمر ويقال ليس لبني فلان ساعد أي ليس لهم رئيس

يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر * وما خير كف لا تنو بساعد * وساعدا

الإنسان عضداً وساعدا الطائر جناحاه وساعدة قبيلة وساعدة من أسماء الأسد معرفة

لا ينصرف مثل أسماء وسعيد وسعيد وسعود وأسعد وساعدة ومسعدة وسعدان أسماء

رجال ومن أسماء النساء مسعدة ونوسعد ونوسعيد بطنان ونوسعد قبائل شتى في تميم وقيس

وغيرهما قال طرفة بن العبد

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة * فلم تر عيني مثل سعد بن مالك

الجوهري وفي العرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وأنشد

بيت طرفة قال ابن بري سعود جمع سعد اسم رجل يقول لم أرفين سمي سعداً كرم من سعد بن

مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة بن عكابة والشعوب جمع شعب وهو أكبر من القبيلة قال

الازهرى والسعودى قبائل العرب كثير وأكثرها عدد سعد بن زيد مناة بن تميم بن ضبيعة بن قيس
 ابن ثعلبة وسعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدى بن فزارة وسعد بن
 بكر بن هوازن وهم الذين أَرْضَعُوا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة
 وفي بنى أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت
 كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفاتهم وهو لا أربأه النبي صلى الله عليه وسلم
 ومنها بنو سعد بن بكر بن قيس عيلان ومنها بنو سعد هذيم في قضاة ومنها سعد العشرة وفي
 المثل في كل واد بنو سعد قاله الأصبط بن قريع السعدى لما تحول عن قومه وانتقل في القبائل
 فلما لم يحمدهم رجع إلى قومه وقال في كل واد بنو سعد يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بكر
 فهم أظا ر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهباني وجمع سعيد سعيدون وأسعد قال
 ابن سيده فلا أدري أعني به الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أسعد شاذ وبنو أسعد بن
 من العرب وهو تذكير سعدى وسعد اسم امرأة وكذلك سعدى وأسعد بن من العرب وليس
 هو من سعدى كالكبرى من الكبرى والأصغر من الصغرى وذلك أن هذا إنما هو تقاؤد الصفة وأنت
 لا تقول من رت المرأة السعدى ولا بالرجل الأسعد فينبغي على هذا أن يكون أسعد من سعدى
 كما سلم من بشرى وذهب بعضهم إلى أن أسعد مذكرة سعدى قال ابن جنى ولو كان كذلك جرى
 أن يجي به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وإنما هذا لاقٍ وقع بين هذين الحرفين المتفق
 اللفظ كما يقع هذان المثالان في المختلفه نحو أسلم وبشرى وسعد صنم كانت تعبده هذيل في
 الجاهلية وسعد موضع بنجد وقيل واد والصحيح الأول وجعله أو بن بن حجر اسم البقرة فقال
 تَلَقَّيْنِي يَوْمَ الْحَجَرِ يَنْطِقُ * تَرَوِّحَ أَرْضِي سَعْدَ مِنْهُ وَمِثْلُهَا

والسعدية ماء لعمر بن سلمة وفي الحديث أن عمرو بن سلمة هذا لما وفد على النبي صلى الله عليه
 وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء والسعدان ما لبني فزارة قال القتال الكلابي
 رَفَعَنَّ مِنَ السَّعْدِيِّنَ حَتَّى تَفَاوَضَتْ * قَنَابِلٍ مِنْ أَوْلَادِ عَوْجِ قَرْحٍ
 والسعدية من برودالين وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سقيفة بنى ساعدة وهي بمنزلة دار
 لهم وأما قول الشاعر

وَهَلْ سَعْدُ الْأَخْضَرُ بِتَنْوِفَةٍ * مِنْ الْأَرْضِ لَا تَدْعُو لِي وَلَا رُشْدَ

فهو اسم صنم كان لبني ملكان بن كنانة وفي حديث البحيرة ساعد الله أشد وموسا أحد أي لو أراد
 الله تحريمها بشق آذانها لخلقها كذلك فإنه يقول لها كن فتكون (سعد) السعد جبل

قوله والسباع كذا بالاصل
المعول عليه ولعل المناسب
اسقاطه لما هو ظاهر اه
معجمه

معروف التهذيب في النوادر فصالح مغمدة ومما غيد ومستهغدة ومسهغدة ومساغدة اذا كانت
رواه من اللبن وقد سغدت أمهاتها ومغدتها اذا رضعتها والله أعلم (سغد) السغاد نزل
الذكر على الاثني الاصحى يقال للسباع كلها سغدا شاه ولليس والثور والبعر والسباع والطير
مثلها وتسافت السباع وقد سغدها بالكسر يسغدها وسغدها بالفتح يسغدها سغدا وسغادا فيهما
جميعا يكون في الماشي والطائر وقد جاء في الشعر في السابح وأسغده غيره وأسغدنني يسكن عن
الحياني أي أعزني اياه ليسغد عزي واستعاره أمية بن أبي الصلت للزند فقال
والارض صيرها الالهطروقة * للماء حتى كل زبديسغد

وفي ترجمة جعر لعبة يقال لها سغدا اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد
أخذ بحجرة صاحبه من خلفه الاصحى اذا ضرب الجمل الناقة قبل قعا وقاع وسغديسغدا وأجاز
غيره سغديسغدا ابن الاعرابي استسغدا فلان بعيره اذا أتاه من خلفه فركبه وقال أبو زيد أتاه
فتسغده وتغرقبه مثله والسغود من الخيل الذي قطع عنها السغاد حتى تمت منيتها ومنيتها
عشرون يوما عن كراع وتسغد فرسه واستسغدها الاخيرة عن الفارسي ركبها من خلف
والسغود والسغود بالتشديد حديدة ذات شعب معقفة معروف يشوي به اللحم وجمعه سغافيد
(سغد) السغد الفرس المضمرة وقد أسغد فرسه وسغده يسغده سغدا وسغده ضميره وفي
حديث أبي وائل فخرجت في السحر أسغد فرسا أي أضمره ويروي بالفاء والراء وسأقي ذكره
وفي حديث ابن معيذ خرجت بفرس لأسغده أي لأضمره (سقد) التهذيب في الرباعي
السقد الفرس المضمرة وقد أسقد فرسه (سلغد) رجل سلغدتيم عن كراع والسلغد من
الرجال الرخو وأجر سلغد شديد الحرارة عن الحياني ومن الخيل أشقر سلغد وهو الذي خلصت
شقرته وأنشد * أشقر سلغد وأحوى أدعج * والاثني سلغدة والسلغدا الاحق ويقال
الذئب قال الكميته يهجو بعض الولاة

ولابة سلغد ألف كانه * من الرهق المخلوط بالنوك أتول

وهو في الصحاح السلغد يقول كانه من جقه وما يتناوله من الخمر ليس مجنون ابن الاعرابي
السلغدا كقول الشروب الاحق من الرجال (سلقد) التهذيب في الرباعي السلقد
الضاي الممزول ومنه قول ابن معيذ خرجت أسقد فرسي أي أضمره (سمد) سمد يسمد
سمودا علا وسمدت الابل تسمد سمودا الم تعرف الاعيام ويقال للفعل اذا اغتم قد سمد والسمد

من السير الداب والسمد السير الدائم وسمت الابل في سيرها جددت وسمدت في الارض ودام عليه وهولك ابد اسمدا سمرمدا عن ثعلب يعني واحدا لا يفعل ذلك ابد اسمدا سمرمدا والسمود اللهو وسمد سمود الها وسمده الهاء وسمد سمود اغنى قال ثعلب هو هي قليلة وقوله عز وجل وانتم سامدون فسر باللهو وفسر بالغناء وقيل سامدون لاهون وقال ابن عباس سامدون مستكبرون وقال الليث سامدون ساهون والسمود في الناس الغفلة والسهو عن الشيء وروى عن ابن عباس انه قال السمود الغناء بلغة جبري قال اسمدي لنا اي غني لنا ويقال للتبنة اسمدينا اي الهينا بالغناء وقيل السمود يكون سرورا وحرنا وانشد

رعى الحدثان نسوة آل حرب * بأمر قد سمذن له سمودا

فرد شعورهن السود ايضا * ورد جوههن البيض سودا

ابن الاعرابي السامد اللاهي والسامد الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المتكبر بطرا واثرا والسامد الغني وفي حديث علي انه خرج الى المسجد والناس يتطرونه للصلاة قياما فقال مالي اراكم سامدين قال ابو عبيد قوله سامدين يعني القيام قال المبرد السامد القائم في تحير وانشد

قيل قم فاطنرا لهم * ثم دع عنك السمودا

قال ابن الاثير السامد المتصب اذا كان رافع رأسه ناصبا صدره أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا امامهم ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء وسمد سمودا رفع رأسه تكبرا وكل رافع رأسه فهو سامد وقد سمدي سمودا قال درويزة بن العجاج يصف ابلا * سوامد الليل يخاف الأزواد * أي حوائب وقوله يخاف الأزواد أي ليس في بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب وسمد الرجل سمودا بهت وسمده سمدا قصده كسمده وتسمد الارض أن يجعل فيها السماد وهو سرجين ورماد وسمد الارض سمدا سهلها وسمد هازبها والسماد تراب قوي يسمده التبات وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا كان يسمد أرضه بعدرة الناس فقال أما يرضي أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته والسمد الزبل عن اللحياني قال ولا يقال وتسمد الرأس استئصال شعره لغة في التسيد وسمد شعره استأصله وأخذته كله والسمد الطعام عن كراع قال هي بالدال غير المعجمة والاسميد الذي يسمى بالفارسية سمدمعرب قال ابن سيده لأدري أهو هذا الذي حكاه كراع أم لا والسميد الوارم واسمات بالهمز اسميداد وارم وقيل ورم

غضبا وقال أبو زيد ورم ورم ما شديدا واسمادت يده ورمت وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها
 أي انتفخت وورمت وكل شيء ذهب أو هلك فقد اسمد واسماد واسمادت من الغضب كذلك واسماد
 الشيء ذهب (سمد) الأزهرى اسمعده الرجل واسمعد إذا امتلا غضبا وكذلك اسمعط واسمعت
 ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا تمهل (سمد) السمع الطويل والسمع الأخر الضعيف
 والمسمع المنفتح وقيل الناعم وقيل الذاهب والمسمع الشديد القبض حتى تنفتح
 الأنامل والمسمع الوارم بالعين مجمة يقال اسمعت أنامله إذا تورمت واسمعد الرجل أي امتلا
 غضبا وفي الحديث أنه صلى حتى اسمعت رجلاه أي تورمتا وانتفتحتا والمسمع المتكبر المنفتح
 غضبا واسمعد الجرح إذا ورم وقيل المسمعد من الرجال الطويل الشديد الأركان قاله أبو عمرو
 وأنشد حتى رأيت العزب السمعدا * وكان قد شب شبا بامعدا
 ابن السكيت رأيت مفعدا سمعدا إذا رأيت به وارما من الغضب وقال أبو سواج
 إن المني إذا سرى * في العبد أصبح مسمعدا
 (سهد) السهد الكثير اللحم الجسيم من الأبل واسمهد سنامه إذا عظم والسهد الشيء
 الصلب اليابس (سند) السند ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل أو الوادي والجمع أسناد
 لا يكسر على غير ذلك وكل شيء أسندت إليه شيئا فهو مسند وقد سندا إلى الشيء يسندوندا واستند
 وتساندوا سندوا سند غيرهم ويقال ساندته إلى الشيء فهو يساند إليه أي أسنده إليه قال أبو زيد
 ساندوه حتى إذا لم يروه * شد أجلاده على التسند
 وما يسند إليه يسمى مسندا ومسندا وجه المساند الجوهري السند ما فابلك من الجبل وعلا
 عن السفح والسند مثل سنود القوم في الجبل وفي حديث أحد رآيت النساء يسندن في الجبل
 أي يصعدن ويروى بالسين المعجمة وسند كره وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا إليه
 في مشربة أي صعدوا وخشب مسندة شتد لكثرة وتساندت إليه استندت وتساندت
 الرجل مساندة إذا عاضده وكافته وسند في الجبل يسندوندا وأسند في وفي خبر أبي عامر
 حتى يسند عن عيينة ثمرة بعد صلاة العصر والمسند السند الدعوى ويقال للدعي سند قال لبيد
 * كريم لأجدو لاسند * وسند في الخمسين مثل سنود الجبل أي دق وفلان سندا أي معمد
 وأسند في العدو اشتد وجد وأسند الحديث رفعه الأزهرى والمسند من الحديث ما اتصل
 أسنده حتى يسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يتصل والأسناد في الحديث

قوله السمعد الخ هو كقرشب
 يضبط القلم في الأصل وصوبه
 شارح القاموس معترضا
 على جعله كخضبر وعزاه لخط
 الصاغاني اه معجمه

رَفَعَهُ إِلَى قَائِلِهِ وَالْمُسْنَدُ الدَّهْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ الْمُسْنَدِ أَي لَا آتِيَهُ أَبَدًا
وَنَاقَةُ سِنَانٍ طَوِيلَةٌ الْقَوَائِمُ مُسْنَدَةُ السِّنَانِ وَقِيلَ ضَامِرَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَيْبِيُّ الضَّامِرَةُ وَقَالَ
غَيْرُهُ السِّنَانُ مِثْلُهُ وَأَنْكَرَهُ شَمْرُ وَنَاقَةُ مُسَانِدَةِ الْقَرِيِّ صُلْبَتُهُ مَلَاحِكُهُ أَنْشَدْتُ لِعَلْبِ
مَذْكُورَةِ الثَّنِيَاءِ مُسَانِدَةَ الْقَرِيِّ * جَالِيَةٌ تَحْتَبُّ ثُمَّ تَنْتَبِئُ

وَيُرْوَى مَذْكُورَةً تَنْبِيًا أَبُو عَمْرٍو وَنَاقَةُ سِنَانٍ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السِّنَانُ مِنْ صِفَةِ الْإِبِلِ أَنْ
يُشْرِفُ حَارِكُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمُشْرِفَةِ الصَّدْرُ وَالْمُقَدَّمُ وَهِيَ الْمُسَانِدَةُ وَقَالَ شَمْرُ أَي يُسَانِدُ
بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا الْجَوْهَرِيُّ السِّنَانُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
جَالِيَةٌ حَرْفٌ سِنَانِيٌّ لَهَا * وَظَيْفٌ أَنْزَحُ الْخَطُوطِ ظَلَمًا نَسْهَوُ

جَالِيَةٌ نَاقَةٌ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ مُشَبَّهَةٌ بِالْجِبَلِ لِعَظَمِ خَلْقِهَا وَالْحَرْفُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ مُشَبَّهَةٌ
بِالْحَرْفِ مِنَ الْجِبَلِ وَأَنْزَحُ الْخَطُوطِ وَاسِعُهُ وَظَلَمًا نَسْهَوُ لَيْسَ بِرِهْلٍ وَيُرْوَى رِيَانٌ مَكَانٌ ظَلَمًا نَسْهَوُ وَهُوَ
الْكَثِيرُ الْمَخِ وَالْوَيْفُ عَظْمُ السَّاقِ وَالنَّهْوُ الطَّوِيلُ وَالْإِسْنَادُ اسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ سِيرٌ
بَيْنَ النَّمِيلِ وَالْهَمْجَةِ وَيُقَالُ سِنْدَانًا فِي الْجِبَلِ وَأَسْنَدَانًا جَبَلًا فِيهَا (٣) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ
ثُمَّ اسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ أَي صَعِدُوا إِلَيْهِ يَقَالُ اسْنَدْنَا فِي الْجِبَلِ إِذَا مَا صَعَدَهُ وَالسِّنْدَانُ يَلْبَسُ
قِيصَاطُ وَيَلْتَحْتُ قِيصَ أَقْصَرَمَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّنْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
رَأَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَتْوَابٍ سِنْدٍ وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَعَلَ قَالَ اللَّيْثُ السِّنْدُ ضَرْبٌ مِنَ
النِّيَابِ قِيصٌ ثُمَّ فَوْقَهُ قِيصٌ أَقْصَرَمَنَّهُ وَكَذَلِكَ تُقَصُّ قِصَارٌ مِنْ خِرْقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتِ بَعْضٍ وَكُلُّ
مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سِنْدًا سِنْدًا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصْفُ ثَوْرًا وَحَشِيًا * كَأَنَّهَا أَوْ سِنْدًا سِنْدًا *
وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السِّنْدُ الْأَسْنَادُ مِنَ النَّيَابِ وَهِيَ مِنَ الْبُرُودِ وَأَنْشَدُ

جَبِيَّةُ اسْنَادَتِي لَوْنُهَا * لَمْ يَضْرِبِ النَّيَابُ فِيهَا بِالْأَبْرِ

قَالَ وَهِيَ الْجَمْرَاءُ مِنَ جَبَابِ الْبُرُودِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سِنْدُ الرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ السِّنْدَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْبُرُودِ وَخَرَجُوا مُتَسَانِدِينَ إِذَا خَرَجُوا عَلَى رِابَاتٍ شَتَّى وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ خَرَجَ ثَمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ
وَقُلَانُ مُتَسَانِدِينَ أَي مُتَعَاوِنِينَ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنِدُ عَلَى الْآخَرِ وَيَسْتَعِينُ بِهِ وَالْمُسْنَدُ خَطٌّ
لِجَيْرٍ مُخَالَفٌ لِحَطْنَاهُ إِذَا كَانُوا يَكْتُبُونَهُ أَيَامَ مَلَكَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ
بِالْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّ جَرَّاءَ وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ قَالَتْ هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ هُوَ
خَطٌّ جَرَّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْنَدُ كَلَامٌ أَوْلَادُ شَيْتٍ وَالسِّنْدُ جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ شَاخِمٌ بِلَادُهُمْ بِلَادٌ

قوله برزج هو بهذا الضبط
بشكل القلم فيما لا يحصى
كثرة وان لم نجد في برزج
ووقع في محال بجناه آخره
ولعله برزج وقوله السند
الاسناد كذابه ولعله جمع
الاسناد أي بناء على أن
السند مفرد اه وحينئذ
فقوله جبة أسناد أي من
اسناد اه معصمه

(٣) قوله جبلها فيها كذا
بالاصل المعول عليه ولعله
محرف عن خيلنا فيه أو غير
ذلك تأمل وجرر اه معصمه

أهل الهند والنسبة اليهم سندي أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف
الأرداف كقول عبيد بن الأبرص

فقد ألع الخبا على جوار * كأن عيونهم عيون عين

ثم قال فان يك فاني أسفا شابي * وأضحى الرأس مني كاللجين

وهذا العجز الأخير غيره الجوهري فقال * وأصبح رأسه مثل اللجين * والصواب في

انشادهما تقديم البيت الثاني على الأول وروى عن ابن سلام أنه قال السناد في القوافي مثل

شيب وشيب وساند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين أي على رايات شتى إذا

خرج كل بني أب على راية ولم يجتمعوا على راية واحدة ولم يكونوا تحت راية أمير واحد قال ابن

برزج يقال أسند في الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر ويقال ساند الشاعر قال ذو الرمة

وشعر قد أرقته غريب * أجنبه المساند والمحال

ابن سيده ساند شعره سنادا وهاند فيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الأرداف في الروي كقوله

شربنا من دماء بني عيم * بأطراف القناحي رويتنا

وقوله فيها ألم تر أن تغلب بيت عز * جبال معاقل ماير تقينا

فكسر ما قبل الياء في رويتنا وفتح ما قبله في يرتقينا فصارت قينا مع ويناهو عيب قال ابن جني

بالجملة إن اختلاف الكسرة والفتحة قبل الراء عيب إلا أن الذي استهوى في استجارتهم إياه

أن الفتحة عندهم قد أجزيت مجرى الكسرة وعاقبتها في كثير من الكلام وكذلك الياء المفتوح

ما قبلها قد أجزيت مجرى الياء المكسور ما قبلها أما تعاقب الحركتين في مواضع منها أنهم عدلوا

لفظ الجرور فيما لا ينصرف إلى لفظ المنصوب فقالوا امررت بعمر كما قالوا ضربت عمر فكان فتحة

داء عمر عاقبت ما كان يجب فيها من الكسرة لو صرف الاسم فقبل مررت بعمر وأما مشابهة الياء

المكسور ما قبلها للياء المفتوح ما قبلها فلانهم قالوا هذا جنب بكر فادغموا مع الفتحة كما قالوا هذا

سعيدا ودو قالوا شيبان وقيس عيلان فأما الواو كما قالوا وسيمان وتيمان وقال الاخفش بعد أن

خصص كيفية السناد أما ما سمعت من العرب في السناد فانهم يجعلونه كل فساد في آخر الشعر

ولا يحتون في ذلك شيئا وهو عندهم عيب قال ولا أعلم إلا أني قد سمعت بعضهم يجعل الأقواء

سنادا وقد قال الشاعر * فيه سناد وأقواء وتحرير * بفعل السناد غير الأقواء وجعله غيبا

قال ابن جني وجه ما قاله أبو الحسن أنه إذا كان الأصل السناد انما هو لان البيت المخالف لبقية

الآيات كالمسند اليها لم يتبع أن يشيع ذلك في كل فساد في آخر البيت فيسمى به كما أن القائم لما كان

انما سمي بهذا الاسم لمكان قيامه لم يمنع أن يسمى كل من حدث عنه القيام قائما قال ووجه من
 خص بعض عيوب القافية بالسناد انه جار مجرى الاشتقاق والاشتقاق على ما قدمناه غير مقبس
 انما يستعمل بحيث وضع الا أن يكون اسم فاعل أو مفعول على ما ثبت في ضارب ومضروب قال
 وقوله • فيه سنادوا اقواء ومحرده الطاهر منه ما قاله الاخفش من أن السناد غير الاقواء لعطفه
 اياه عليه وليس تمتعافى القياس أن يكون السناد يعني به هذا الشاعر الاقواء نفسه الا أنه عطف
 الاقواء على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الخطيبه • وهندأتى من دونها النأى والبعد •
 قال ومثله كثير قال وقول سيويه هذا باب المسند والمُسند اليه المسند هو الجزء الاول من
 الجملة والمسند اليه الجزء الثاني منها والهامن اليه تعود على اللام في المسند الاول واللام في قوله
 والمسند اليه وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير مرفوع في نفس المسند لانه أقيم مقام الفاعل فان
 أكدت ذلك الضمير قلت هذا باب المسند والمسند هو اليه قال التحليل الكلام سند وسند
 فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سند ورجل صالح مسند اليه التهذيب في
 ترجمة قسم قال الرياشي أنشدني الاصمعي في النون مع الميم

تطعننا بجحجر من لحم • تحت الذنابي في مكان نحن

قال ويسمى هذا السناد قال الفراهي الدال والجيم الاجادة رواه عن التحليل الكسائي
 رجل سند آوة وقند آوة وهو الخفيف وقال الفراهي من النوق الجريرة أبو سعيد السند آوة
 خرقه تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والأسناد شجر والسندان الصلاة والسند جيل
 معروف والجمع سنود وأسناد وسند بلاد تقول سندی للواحد وسند الجماعة مثل زنجي وزنج
 والمسند قول المسندية ضرب من الثياب وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها رأى عليها أربعة
 أبواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع أسناد وسند موضع
 والسند بلد معروف في البادية ومنه قوله • يادارمية بالعليا فالسند • والعليا اسم بلد آخر
 وسند اسم نهر ومنه قول الأسود بن يعفر • والقصر ذي الشرفات من سنداد • (سهد)
 اللبث السهد والشهاد تقيض الرقاد قال الاعشى • أرقن وما هذا الشهاد المورق •
 الجوهري الشهاد الأرق والشهد بضم السين والهاء القليل من النوم وسهد بالكسر يشهد
 شهدا وسهدا وسهدا الميم ورجل شهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلي

قانت به حوش القواد مبطناً • شهدا إذا ما نام ليل الهوجل

وعين شهد كذلك وقد سهدت لهم والوجع وما رأيت من فلان شهدة أي أمرا أعتد عليه من خير
 أو بركة أو خيرا أو كلاما ممتنع وفلان ذو شهدة أي ذو يقظة وهو أشهد رأيا منك وفي باب الاتباع
 شي شهد أي حسن والشهود الطويل الشديد شمر يقال غلام سهود إذا كان غضا حداثا

قوله فالسند كقولك الخ
 كذا بالاصل المعول عليه
 ولعل الاحسن سقوط
 فالسند أو زيادة والمسند
 اه •

وَأَنشَدَ
 وَلَيْتَهُ كَانَ غَلَامًا سَهْوَدًا * إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدَا
 وَسَهْدُهُ أَنَا فَهُوَ مَسْهَدٌ وَفُلَانٌ يُسْهَدُ أَي لَا يُتْرَكُ أَنْ يَنَامَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 يُسْهَدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا * لِحَلِيِّ النَّسَاءِ فِي يَدَيْهَا قَاعِ
 ابن الأعرابي يقال للمرأة إذا ولدت ولدها برزخرة واحدة قد أمصعت به وأخفدت به وأسهدت به
 وأمهدت به وحطأت به وسهدد اسم جبل لا ينصرف كأنهم يذهبون به إلى الصخرة أو البقعة
 (سود) السواد نقبض البياض سودوساد واسود أسوداداً واسواد أسويداداً ويجوز
 في الشعر أسواد تحرك الألف لئلا يجمع بين ساكنين وهو أسود واجمع سودوسودان وسوده جعله
 أسود والامر منه أسوادد وان شئت أدغمت وتصغير الأسود أسد وان شئت أسود أي قد قارب
 السواد والنسبة إليه أسدي بحذف الياء المتحركة وتصغير الترخيم سويد وسودت فلانا
 فسدته أي غلبته بالسواد من سواد اللون والسودد جميعاً وسود الرجل كما تقول عورت عينه
 وسودت أنا قال نصيب

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قَبِصٌ مِنَ الْقُوْهِ يَبِيضُ بِنَاتِقِهِ
 وَيُرْوَى * سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ وَتَحْتِ سَوَادِهِ * وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سُدْتُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنشَدَ عَرَابِي
 لِعَنْتَرَةَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ أَيْضُ الْخُلُقِ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا جِلْدًا

كذا بياض بالأصل
 المعول عليه بأيدينا

عَلَى قَبِصٍ مِنْ سَوَادٍ وَتَحْتَهُ * قَبِصٌ بِيَاضٌ بِنَاتِقِهِ
 وَكَانَ عَنْتَرَةُ أَسْوَدَ اللَّوْنِ وَأَرَادَ بِقَبِصِ الْبِيَاضِ قَلْبَهُ وَسَوَدْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَيَّرْتَ بِيَاضَهُ سَوَادًا
 وَأَسْوَدَ الرَّجُلُ وَأَسَادَ وَلَدَهُ وَوَلَدًا أَسْوَدًا وَسَاوَدَهُ سَوَادٌ الْقَبِيحُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَسَوَادُ الْقَوْمِ مَعْظَمُهُمْ
 وَسَوَادُ النَّاسِ عَوَامُهُمْ وَكُلُّ عَدَدٍ كَثِيرٍ وَيُقَالُ أَنَا نَائِي الْقَوْمِ أَسْوَدُهُمْ وَأَجْرُهُمْ أَي عَرَبِيَّهُمْ وَعَجْمُهُمْ
 وَيُقَالُ كَلَّمْتُهُ فَمَارَدَ عَلَى سَوَادٍ وَلَا يَبِيضُ أَي كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ أَي مَارَدَ عَلَى شَيْءٍ وَالسَّوَادُ
 جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ الْخَضِرَةِ وَأَسْوَادُهُ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَضِرَةَ تُقَارِبُ السَّوَادَ وَسَوَادُ
 كُلِّ شَيْءٍ كُورَةٌ مَا حَوْلَ الْقَرْيِ وَالرَّسَاتِيقِ وَالسَّوَادُ مَا حَوْلَ الْكُوفَةِ مِنَ الْقَرْيِ وَالرَّسَاتِيقِ وَقَدْ
 يُقَالُ كُورَةٌ كَذَا وَكَذَا وَسَوَادُهَا إِلَى مَا حَوْلَ الْقَصَبَةِ أَوْ فُسْطَاطِهَا مِنْ قَرَاهَا وَرَسَاتِيقِهَا وَسَوَادُ
 الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ قَرَاهُمَا وَالسَّوَادُ وَالْأَسْوَدَاتُ وَالْأَسَاوِدُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَقَبْلَهُمُ الضَّرْبُ
 الْمُتَفَرِّقُونَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْأَسَاوِدِ حَوْلَكَ أَي الْجَمَاعَاتِ
 الْمُتَفَرِّقَةِ وَيُقَالُ مَرَّتْ بِنَا أَسَاوِدٍ مِنَ النَّاسِ وَأَسْوَدَاتٌ كَأَنَّهَا جَمَعَتْ أَسْوَدَةً وَهِيَ جَمْعُ قَلْبِ السَّوَادِ وَهُوَ

وسواد كل شيء كورة الخ
 كذا بالأصل وحرراه معجمه

الشخص لانه يرى من بعيد أسود والسواد الشخص وصرح أبو عبيد بانه شخص كل شيء من متاع وغيره والجمع أسودة وأسود جمع الجمع ويقال رأيت سواد القوم أي معظمهم وسواد العسكر ما يشتمل عليه من المضارب والالات والدواب وغيرها ويقال مرت بنا أسودات من الناس وأسود أي جماعات والسواد الاعظم من الناس هم الجمهور الاعظم والعدد الكثير من المسلمين التي تجمعت على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الامير ثقله ولفلان سواد أي مال كثير والسواد السرار وساد الرجل سوادا وسواده سوادا كلاهما ساره فادنى سواده من سواده والاسم السواد والسواد قال ابن سيده كذلك أطلقه أبو عبيد قال والذي عندي أن السواد مصدر سواد وأن السواد الاسم كما تقدم القول في مزاح ومزاح وفي حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذنك على أن ترفع الحجاب وتسمع سوادى حتى انهالك قال الاصمعي السواد بكسر السين السرار يقال منه ساوده مساودة وسواد اذا سار رته قال ولم تعرفها برقع السين سوادا قال أبو عبيدة ويجوز الرفع وهو عنزة جوار وجوار فالجوار الاسم والجوار المصدر قال وقال الاخر هو من ادنا سوادك من سواده وهو الشخص أي شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لأن السرار لا يكون الا من ادنا السواد وأنشد الاخر من يكن في السواد والقد والاعشى مرام زيرا فاني غير زير

وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يزال سوادى يباضك قال الاصمعي معناه لا يزال شخصي شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وقيل لابنة الخس ما أرنالك أوقيل لها لم حلت أوقيل لها لم زينت وانت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللحياني السواد هنا المسارة وقيل المرادة وقيل الجماع بعينه وكله من السواد الذي هو ضد البياض وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لأبكي خوفا من الموت أوحزنا على الدنيا فقال ما يبكيك فقال عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكيف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الآسود حولي قال وما حوله الامطهرة واجانة وجفنة قال أبو عبيد أراد بالاسود الشخص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من متاع أو انسان أو غيره سواد قال ابن الاثير ويجوز أن يريد بالاسود الحيات جمع أسود شبهها بها بالاستضرار بها وكانها وفي الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بلب فلا يكن أجبن السوادين فانه يخافك كما يخافه أي شخصا قال وجمع السواد أسودة ثم الاسود جمع الجمع وأنشد الاعشى

تَنَاهَيْتُمْ عَنَا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ * أَسَاوِدُ صَرَعِي لَمْ يُسَوِّدْ قَبْلَهَا

يعني بالاسود شخص القتل وفي الحديث جاء بعود وجاء بيعة حتى زعموا فصار سواد أي شخصاً ومنه الحديث وجعلوا سواداً حياً أي شياً مجتمعا يعني الأزودة وفي الحديث اذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم قيل السواد الاعظم جله الناس ومعظمهم التي اجتمعت على طاعة السلطان وسلوك المنهج القويم وقيل التي اجتمعت على طاعة السلطان وبجعت لها براً كان أو فاجرا ما أقام الصلاة وقيل لأنس أين الجماعة فقال مع امرائكم والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد واجمع أسودات وأسود وأسود غلب غلبة الأسماء والاشي أسودة نادر قال الجوهرى في جمع الاسود أسود قال لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال أسود سألخ غير مضاف والاشي أسودة ولا توصف بالسألخ وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن لتعودن فيها أسوداً صبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهرى الاسود الحيات يقول ينصب بالسيف على رأس صاحبه كما تفعل الحية اذا ارتفعت فلست من فوق وانما قيل للاسود أسود سألخ لانه يسألخ جلده في كل عام وأما الارقم فهو الذي فيه سواد وبياض وذو الطفتين الذي له خيطان أسودان قال شمر الاسود اخبث الحيات وأعظمها وأنكأها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شئ من الحيات أجر آمنه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذي يطلب بالذحل ولا يتجو سلمه ويقال هذا أسود غير مجرى وقال ابن الاعرابي أراد بقوله لتعودن فيها أسوداً صبا يعني جماعات وهي جمع سواد من الناس أي جماعة ثم أسودة ثم أسود جمع الجمع وفي الحديث أنه أمر بقتل الاسودين في الصلاة قال شمر ارباب الاسودين الحية والعقرب والاسودان التمر والماء وقيل الماء واللبن وجعلهما بعض الرجا الما والفت وهو ضرب من البقل يختبر فيؤكل كل قال

الاسودان أبرد اعظامي * الماء والفت دوا أسقامي

والاسودان الحرّة واللبل لاسودادهما وضاف من يد المدنى قوم فقال لهم مالكم عندنا الا الاسودان فقالوا ان في ذلك لبقنا التمر والماء فقال ماذا عنت انما اردت الحرّة واللبل فأما قول عائشة رضی الله عنها فقد رأيت ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا الاسودان ففسره أهل اللغة بانه التمر والماء قال ابن سيده وعندى أنها انما اردت الحرّة واللبل وذلك أن وجود التمر والماء عندهم شبع ورى وخصب لاشب وانما اردت عائشة رضی الله عنها أن تبلغ في شدة الحال وتنتهي في ذلك بأن لا يكون معها الا الحرّة واللبل أذهب في

سوء الحال من وجود التمر والماء قال طرفة

ألا انى شربت أسود حالكاً * الأبيجي من الشراب الأبيج

قال أراد الماء قال شمرو قيل أراد سقيت سم أسود قال الاصمعي والاجر الاسودان الماء والتمر وانما الاسود التمدون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا نعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيتين يصطحبان يُسميان معا بالاسم الا شهر منهما كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر والوطاة السوداء الدارسة والحراء الحديدية وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاها من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النبي ويقال للاعداء سودا الاكاد قال

فما أجسمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالاكاد سود

ويقال للاعداء صهب السبال وسودا الا كبادوان لم يكونوا كذلك فكذلك يقال لهم وسواد القلب وسواديه وأسوده وسوداؤه حبه وقيل دمه يقال رميته فأصبت سواد قلبه واذا صغره وردوه الى سويدا ولا يقولون سودا قلبه كما يقولون حلق الطائر في كبد السماء وفي كبد السماء وفي الحديث فامر بسواد البطن فشوى له الكبد والسويداء الاست والسويداء حبة الشونيز قال ابن الاعرابي الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام أراد به الشونيز والسود سفح من الجبل مستدق في الارض خشن أسود والجمع أسواد والقطعة منه سودة تسمى المرأة سودة اللبث السود سفح مستو بالارض كثيرا الحجارة خشنا والغالب عليها ألوان السواد وقلبا يكون الا عند جبل فيه معدن والسود يفتح السين وسكون الواو في شعر خد اش بن زهير

لهم حبك والسوديني وبينهم * يدي لكم والزائرات المحصبا

هو جبال قيس قال ابن بري رواه الجرهمي يدي لكم باسكان الياء على الافراد وقال معناه يدي لكم رهن بالوفاء ورواه غيره يدي لكم جمع يد كما قال الشاعر

فلن أذكر النعمان الابصالح * فان له عندي يديا وانعما

ورواه أبو شريك وغيره يدي بكم منى وبالبا بدل اللام قال وهو الاكثر في الرواية أي أوقع الله يدي بكم وفي حديث ابي مجلز وخرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة

سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود والسوادى السهيز والسواد وجع ياخذ
الكبد من أكل التمور بما قتل وقد سُدَّ وماء مسودة يأخذ عليه السواد وقد ساد يسود شرب
المسودة وسود الأبل تسويد إذا دق المسح البالي من شعر فدأوى به أديارها يعنى جمع دبر عن أبى
عبيد والسودد الشرف معروف وقديم مزوتضم الدال طائية الأزهرى السودد بضم الدال
الأولى لغة طي وقد سادهم سودا وسوددا وسيادة وسيودة واستادهم كسادهم وسودهم هو
والمسود الذى سادهم غيره والمسود السيد وفى حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا كبركم وفى
حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قبل ولا عمر قال كان
عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه قال والسيد
يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحمّل أذى قومه والزوج
والرئيس والمقدم وأصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها
ثم أدغمت وفى الحديث لا تقولوا للمنافق سيدا فهو ان كان سيدكم وهو منافق فإلکم دون حاله
والله لا يرضى لكم ذلك أبو زيد استادا القوم استيادا إذا قتلوا سيدهم أو خطبوا إليه ابن
الأعرابي استادا فلان فى بنى فلان إذا تزوج سيده من عقائلهم واستادا القوم بنى فلان قتلوا
سيدهم أو أسروه أو خطبوا إليه واستادا القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيده قال
تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * ليستاد منا أن شتونا لياليا
أى أراد يتزوج من سيده لأن أصابتنا سنة وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل
ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشغلوا بالزواج
عن العلم من قولهم استاد الرجل يقول إذا تزوج فى سادة وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم ما دمتم
صغارا قبل ان تصيروا سادة رؤساء منظور اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحيتم ان تعلموا بعد الكبر
فبقيتم جهالا تأخذونه من الأصغر فيزرى ذلك بكم وهذا شبيه بحديث عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن الكبرهم فاذا أتاهم من أصغرهم فقد هلكوا والاكابر
أوفر الأسنان والأصغر الأحداث وقيل الاكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والأصغر
من بعدهم من التابعين وقيل الاكابر أهل السنة والأصغر أهل البدع قال أبو عبيد ولا أرى
عبد الله أراد الأهدا والسيد الرئيس وقال كراع وجمعه سادة ونظره بقم وقامة وعيل وعالة
قال ابن سيده وعندى أن سادة جمع شائد على ما يكثر فى هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم

وعائل لاجع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لأن فعلا لا يجمع على فعلة انما يابه الواو والنون وربما
كسر منه شيء على غير فعلة كما موات وأهونا واستعمل بعض الشعراء السيد الجن فقال
* جن هتفن بليل * بند بن سيد هته * قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وزعم
بعضهم انه من شعر الوليد الذي زعم ذلك أيضا ابن شميل السيد الذي فاق غيره بالعقل
والمال والدفع والنفع المعطى ماله في حقوقه المعين بنفسه فذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي
لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد الورع الحلیم وقال أبو خيرة سمي سيدا لانه يسود سواد
الناس أي عظمهم الاصمعي العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحمله وقيل السيد الكريم
وروي مطرف عن أبيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت سيد قریش فقال
النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال أنت أفضلها قولوا وأعظمها فيها طولا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليقل أحدكم بقوله ولا يستجبرنكم معناه هو الله الذي يحق له السيادة قال أبو منصور
كره النبي صلى الله عليه وسلم أن يمدح في وجهه وأحب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للذي
ساد الخلق أجمعين وليس هذا بخالف لقوله لسعد بن معاذ حين قال لقومه الانصار قوموا الى سيدكم
أراد أنه أفضلكم رجلا وأكرمكم وأما صفة الله جل ذكره بالسيد فعنا انه مالك الخلق والخلق
كلهم عبيده وكذلك قوله أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا نفر أراد انه أول شفيع وأول من يفتح له
باب الجنة قال ذلك اخبارا عما كرمه الله به من الفضل والسود وتحدثنا بنعمة الله عنده واعلاما
منه ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه بقوله ولا نفر أي ان هذه الفضيلة التي نلتها
كرامة من الله لم أنلهما من قبل نفسي ولا بلغت بقوتي فليس لي ان أفخر بها وقيل في معنى قوله لهم
لما قالوا أنت سيدنا وقال قولوا يقولكم أي ادعوني بياورسولا كما سمانى الله ولا تسموني سيدا
كما تسمون رؤساءكم فاني لست كأحدكم عن يسودكم في أسباب الدنيا وفي الحديث يارسول الله
من السيد قال يوسف بن اسحق بن يعقوب بن ابراهيم عليه السلام قالوا في أمك من سيد
قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فاذى شكره وقلت شكايته في الناس وفي الحديث كل بني
آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا
الجد بن قيس على أن أبخله قال وأي داء أدوى من البخل وفي الحديث أنه قال للحسن بن علي رضي
الله عنهما ان ابني هذا سيد قيل أراد به الحلیم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين وفي حديث قال لسعد بن عباد انظر والى سيدنا هذا ما يقول قال ابن
الاثير كذارواه الخطابي وقيل انظر والى من سؤدناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان

بيان بالاصل المعول عليه
قبل ابن شميل بتسدر ثلاث
كلمات اه

قوله وقال قولوا كذا
بالاصل المعول عليه ولعل
الاولى حذف وقال كما يظهر
بالتأمل اه مصححه

الاعظم فلان أميرنا فاندنا أي من أمرناه على الناس وربناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا
الى سيدكم أي مقدمكم وسمى الله تعالى يحيى سيده وحصورا أراد أنه فاق غيره عفة ونزاهة عن
الذنوب الفراء السيد الملك والسيد الرئيس والسيد السخى وسيد العبد مولاه والانى من كل
ذلك بالهاء وسيد المرأة زوجها وفي التنزيل وألفيا سيدها لى الباب قال اللحياني وتظن ذلك
مما أحدثه الناس قال ابن سيده وهذا عندي فأحش كيف يكون في القرآن ثم يقول اللحياني
وتظنه مما أحدثه الناس الآن تكون مرأودة يوسف مؤوكه فان قلت كيف يكون ذلك وهو
يقول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز فهى إذا حرته فانه قد يجوز أن تكون مماوكة ثم يعتقها
ويتزوجها بعد كما تفعل نحن ذلك كثيرا بأسماء الاولاد قال الاعشى

فكنت الخليفة من بعلمها * وسيدتيا ومستادها

أي من بعلمها فكيف يقول الاعشى هذا ويقول اللحياني بعد ان انا تظنه مما أحدثه الناس التهذيب
وألفيا سيدها معناه ألقيا زوجها يقال هو سيدها وبعلمها أي زوجها وفي حديث عائشة رضی
الله عنها ان امرأة سالت عن الخضب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكره
ريحه أرادت معنى السيادة تعظيما له أو ملك الزوجة وهو من قوله وألفيا سيدها لى الباب
ومنه حديث أم الدرداء حدثني سيدي أبو الدرداء أبو مالك السواد المال والسواد الحديث
والسواد صفرة في اللون وخضرة في الظفر تصيب القوم من الماء الملح وأنشد

فان أنتم لم تتأروا وتسودوا * فكونوا نعايا في الأكف عياها

يعنى عيبة الثياب قال تسودوا وتقتلوا وسيد كل شيء أشرفه وأرفعه واستعمل أبو اسحق الزجاج
ذلك في القرآن فقال لانه سيد الكلام تناوه وقيل في قوله عز وجل وسيدا وحصورا السيد الذى
يفوق في الخير قال ابن الانبارى ان قال قائل كيف سمي الله عز وجل يحيى سيده وحصورا
والسيد هو الله اذ كان مالك الخلق أجمعين ولا مالك لهم سواه قيل له لم يرد بالسيد ههنا المالك
وانما أراد الرئيس والامام في الخير كما تقول العرب فلان سيدنا أي رئيسنا والذى نعظمه وأنشد
أبو زيد

سوار سيدنا وسيد غمنا * صدق الحديث فليس فيه تبارى

وساد قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيدودة فهو سيد وهم سادة تقديره فعله بالتحريك لان تقدير
سيد فعل وهو مثل سري وسراة ولا تطير لهما يدل على ذلك أنه يجمع على سيائد بالهمز مثل أقبل
وأقائل وتبيع وتبائع وقال أهل البصرة تقدير سيد فعل وجع على فعله كأنهم جمعوا سائدا
مثل قائد وقادة وذائد وذادة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيايد وسيائد بالهمز
على غير قياس لان جمع فعل فيا على بلا همز والدال في سود ذائدة للالحاق ببناء فعل مثل جنذب

قوله فانه الخ كذا بالاصل
المعول عليه ولعله سقط من
قلم مبيض مسودة المؤلف
قلت لا ورود فانه الخ أو نحو
ذلك والخطب سهل اه
مصححه

قوله فكونوا نعايا هذا ما في
الاصل المعول عليه وفي
شرح القاموس بغيا اه

وَبُرُقُوعٌ وَتَقُولُ سَوْدَهُ قَوْمَهُ وَهُوَ أَسْوَدُ مَنْ فُلَانٌ أَيْ أَجْلٌ مِنْهُ قَالَ النَّرَاهُ يُقَالُ هَذَا سِيدُ قَوْمِهِ الْيَوْمَ
فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سِيدَهُمْ قُلْتَ هُوَ سَائِدُ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ وَسِيدٌ وَأَسَادٌ

هنا يياض بالاصل المعول
عليه اه

الرَّجُلُ وَأَسْوَدٌ بِمَعْنَى أَيْ وَادَّغْلًا مَاسِيدًا وَكَذَلِكَ إِذَا وُلِدَ غُلَامًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ وَالسَّيْدُ مِنَ الْمَعْرِزِ
الْمُسْنُ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَبِيُّ مَنْ الضَّانُ خَيْرٌ مِنَ السَّيْدِ مِنَ الْمَعْرِزِ قَالَ الشَّاعِرُ

سِوَا عَلَيْهِ شَاءَ عَامَ دَنْتَهُ • لِيَذَّبَ جِهًا لِضَيْفِ أُمِّ شَاءَ سَيِّدِ

كَذَارِوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْهُ الْمُسْنُ مِنَ الْمَعْرِزِ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ هُوَ الْجَلِيلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَسْنًا

وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِي أَعْلَمُ بِأَحْمَدَانَ ثَنِيَةً مِنَ الضَّانِّ

خَيْرٌ مِنَ السَّيْدِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقْرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَعْمُومٌ بِهِ قَالَ وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ قَعِيلٌ مِنْ سِوَا وَقَالَ

وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنَ السَّيِّدِ إِلَّا أَنْ السَّيِّدَ لِمَعْنَى لَهُ هَهُنَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِكَبْشٍ بِطَافِي سِوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سِوَادٍ وَيَبْرُكُ فِي سِوَادٍ لِيُخَيَّرَ بِهِ قَوْلُهُ يَنْظُرُ فِي سِوَادٍ

أَرَادَ أَنْ حُدِّقَتْهُ سِوَادٌ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْعَيْنَ فِيهَا قَالَ كَثِيرٌ

قوله أن يكون فعلا كذا
بالاصل المعول عليه ولعله
محرف عن فعلا أو فعلا
اه معجمه

وَعَنْ نَجْلَةَ تَدْمَعُ فِي بِيَاضٍ • إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سِوَادٍ

قَوْلُهُ تَدْمَعُ فِي بِيَاضٍ وَتَنْظُرُ فِي سِوَادٍ يَرِيدُ أَنْ دَمْعُهَا تَسِيلُ عَلَى خَدِّهَا بِيَضًا وَتَنْظُرُهَا مِنْ حُدُوقِ سِوَادٍ

يَرِيدُ أَنَّهُ أَسْوَدُ الْقَوَائِمِ وَيَبْرُكُ فِي سِوَادٍ يَرِيدُ أَنْ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَسْوَدُ

الْقَوَائِمِ وَالْمَرَابِضِ وَالْمَحَاجِرِ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِغَنَمِهِ سِوَادَ الْبُطُونِ وَجَاءَ بِهَا حَجْرُ الْكَلْبِيِّ

مَعْنَاهُمَا مَهَارِيزِلٌ وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ سَيِّدَاتُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا كَثُرَ الْبِيَاضُ قَلَّ السِّوَادُ يَعْنُونَ

بِالْبِيَاضِ اللَّبَنَ وَبِالسِّوَادِ التَّمْرَ وَكُلُّ عَامٍ يَكْتَرُ فِيهِ الرَّسْلُ يَقْلُ فِيهِ التَّمْرُ وَفِي الْمَثَلِ قَالَ لِي الشَّرَاقِمُ

سِوَادُكَ أَيْ أَصْبِرْ وَأُمُّ سِوَيْدِ هِيَ الطَّبِيبَةُ وَالْمِسَادُ نَجِي السَّمْنِ أَوِ الْعَسَلِ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ فَيُقَالُ

مِسَادٌ فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَفْعَلٌ وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ فِعَالٌ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدِ وَبِسَهْمِهِ الْمُدَّقِيِّ

وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي رُمِيَ بِهِ فَأَصْلُ الرَّمِيَةِ حَتَّى أَسْوَدَ مِنَ الدَّمِ وَهِيَ تَبْرُكُونَ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَاتَ خَلِيدَةَ لَمَّا حَبَّتْ زَائِرَهَا • هَلَا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ

قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالْأَسْهَمِ السُّودِ هَهُنَا النَّشَابَ وَقِيلَ هِيَ سَهَامُ الْقَنَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الَّذِي صَحَّ

عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْحَ أَخْبَانِي ظَفَرِيَّتَ بَنِي حَيَّانَ فَهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَفِي كِتَابَتِهِ نَبْلٌ مَعْلَمٌ بِسِوَادٍ

فَقَالَتْ لَهَا امْرَأَتُهُ أَيْنَ النَّبْلِ الَّذِي كُنْتَ تَرْمِي بِهِ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ قَالَتْ خَلِيدَةُ وَالسُّودَانِيَّةُ

وَالسُّودَانِيَّةُ طَائِرٌ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَأْكُلُ الْعَنْبَ وَالْجِرَادَ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا السُّوَادِيَّةَ ابْنَ

قوله يريدانه اسواد القوائم
كذا بالاصل المعول عليه
ولعله سقط قبله ويطأ في
سواد كما هو واضح اه معجمه

الاعرابي المسود أن تؤخذ المصراع فتفصد فيها الناقه وتشد رأسها وتشوي وتوكل واسود اسم
 جبل واسودة اسم جبل آخر والاسود علم في رأس جبل وقول الاعشى
 كَلَّيْمِ اللَّهِ حَتَّى تَنْزِلُوا * من رأس شاهقة البنا الاسودا
 وأسود العين جبل قال

اذا ما فقدتم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأمم
 قال الهجري أسود العين في الجنوب من شعبي وأسودة بئر وأسودو السود موضعان والسويداء
 موضع بالمجاز وأسود الدم موضع قال النابغة الجعدي
 تبصر خيلي هل ترى من طعائن * خرجن بنصف الليل من أسود الدم
 والسويداء طائر وأسودان أبو قبيلة وهونبهان وسويد وسودة اسمان والأسود رجل
 (سيد) السيد الذئب ويقال سيد رمل وفي لغة هذيل الاسد قال الشاعر

* كالسيد ذي البدة المستأسد الضاري * قال ابن سيده جله سيبويه على أن عينه ياء فقال
 في تحقيره سيد كذيل قال وذلك أن عين الفعل لا يتكرر أن تكون ياء وقد وجدت في سيد ياء
 فهي على ظاهر أمرها إلى أن يرد ما يستتر عن بادئ حالها فان قيل فانا لانعرف في الكلام تركيب
 من يد فلما لم نجد ذلك جعل ال كلمة على ما في الكلام مثله وهو مما عينه من هذا اللفظ واو وهو
 السواد والسود ونحو ذلك قيل هذا يدل على قوة الظاهر عندهم وأنه اذا كان مما تحمله القسمة
 وتنظمه القضية حكمه وصار أصلا على يابه فان قيل فان سيدا مما يمكن أن يكون من باب
 ريج وديمة فهلا توقفت عن الحكم بكون عينه ياء لانه لا يؤمن أن يكون من الواو وأما الظاهر
 فهو ما تراه ولست ناندع حاضر ال وجهه من القياس لغائب مجوز ليس عليه دليل قال فان قيل
 كثرة عين الفعل واو اتقود الى الحكم بذلك قيل انما يحكم بذلك مع عدم الظاهر فأما والظاهر معك
 فلما عدل عنه بدا لكن لعمرى ان لم يكن معك ظاهرا احتجت الى التعديل والحكم بالاليق
 والحكم على الاكثر وذلك اذا كانت العين النابججهوله فينشد ما يحتاج الى

الامر فيحمل على الاكثر وقد ذكره الجوهري في ترجمة سود والجمع سيدان والاثني سيدة وفي
 حديث مسعود بن عمرو لكافي بجندب بن عمرو أقبل كالسيد أي الذئب قال وقد يسمى
 به الاسد وامرأة سيدانه جريثة والسيدان اسم أكمة قال ابن الدميني
 كأن قري السيدان في ال غدوة * قري حبشي في ركاب بن واقف

قوله وأما الظاهر الخ كذا
 بالاصل المعول عليه ولا يخفى
 انه من روح الجواب فهنا
 سقط واصل الاصل قيل
 أما الظاهر الخ اه صححه
 كذا يياض بالاصل

وبنو السيد بطن من ضبة وسيدان اسم رجل

(فصل الشين المعجمة) (شدد) الليث الشهدود السبي الخلق قالت اعرابية وأرادت أن تركب بغلا لعله حيوس أو قوص أو شحدود قال وجاء به غير الليث (شدد) الشدة الصلابة وهي نقض اللين تكون في الجواهر والاعراض واجمع شدد عن سيويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شده يشده ويشده شدا فاشتد وكل ما احكم فقد شتو شتد وشدد هو وتشاتوشى شديدين الشدة وشى شديدا مستدقوى وفي الحديث لا تبعوا الحب حتى يشتد أراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته قال ابن سيده ومن كلام يعقوب في صفة الماء وأما ما كان شديدا سقيه غليظا أمره انما يريد به شتدا سقيه أى صعبا وتقول شدا الله ملكه وشدده قواه والتشديد خلاف التخفيف وقوله تعالى وشددنا ملكه أى قويناه وكان من تقوية ملكه أنه كان يحرم من محرابه في كل ليلة ثلاثة وثلاثون الفاضل الرجال وقيل ان رجلا استعدى اليه على رجل فادعى عليه انه أخذ منه بقرا فانكر المدعى عليه فسأل داود عليه السلام المدعى اليه فلم يقمها فرأى داود في منامه أن الله عز وجل يامر ان يقتل المدعى عليه فثبتت داود عليه السلام وقال هو المنام فاتاه الوحي بعد ذلك أن يقتله فاحضره ثم أعلمه أن الله يامر به بقتله فقال المدعى عليه ان الله ما أخذني بهذا الذنب وانى قتلت أباهذا غيلة فقتله داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذلك مما عظم الله به هيئته وشدد ملكه وشدد على يده قواه وأعانه قال فاني بحمد الله لاسم حية * سقني ولا شئت على كف ذابح

وشددت الشيء أشده شدا اذا وثقته قال الله تعالى فسدوا الوثاق وقال تعالى أشدده أزرى ابن الاعرابي يقال حلبت بالساعد الأشد أى استعنت بمن يقوم بأمرك ويعنى بحاجتك وقال أبو عبيد يقال حلبت بالساعد الأشد أى حين لم أقدر على الرفق أخذته بالقوة والشدة ومثله قوله مجاهرة اذا لم أجد محتملي ومن أمثالهم في الرجل يحرز بعض حاجته ويهجز عن تحملها بى أشده قال أبو طالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهائم أن هرا كان قد أفنى الجرذان فاجتمع بقيتها وقلن تعالين نحتال بحيله لهذا الهر فأجمع رأيهن على تعليق جمل في رقبتة فاذا راهن من صوت الجمل فهربن منه فخن بجمل وشدده في خيط ثم قلن من يعلقه في عنقه فقتل بعضهن بى أشده وقد قيل في ذلك * ألا أمرؤ يعقد خيط الجمل ورجل شديد قوى واجمع أشداه وشداد وشدد عن سيويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شتد بالكسر لا غير شدة اذا كان

قويا وشأده مُشَادَةٌ وشدادا غالبة وفي الحديث من يُشَادُهُ هذا الدين يَغْلِبُهُ أراد يَغْلِبُهُ الدين أى من يُقاويه ويقاومه ويكف نفسه من العبادة فوق طاقته والمُشَادَةُ المُغَالِبَةُ وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ وَأَشَدَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ شَدَادًا وَالْمُشَادَةُ فِي الشَّيْءِ التَّشَدُّدُ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كُفَّ عَمَّا أَمْلَكَ شَدَا وَلَا رِخَاءَ أَيْ لَا أَقْدَرَ عَلَى شَيْءٍ وَشَدَّ عَضُدَهُ أَيْ قَوَاهُ وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّدَّةِ أَبُو زَيْدٌ أَصَابَتْهُ شُدَى عَلَى فَعْلَى أَيْ شِدَّةٌ وَأَشَدَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّ مُشَدِّهُمْ عَلَى مُضَعَّفِهِمُ الْمُشَدُّ الَّذِي دَوَابُّهُ شَدِيدَةٌ قَوِيَةٌ وَالْمُضَعَّفُ الَّذِي دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ يَرِيدُ أَنْ يَقْوَى مِنَ الْغُرَاةِ يُسَاهِمُ الضَّعِيفُ فِيهَا يَكْسِبُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَالشَّدِيدُ مِنَ الْحُرُوفِ ثَمَانِيَةٌ أَحْرَفٌ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالقَافُ وَالكَافُ وَالجِيمُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّوْءُ وَالْبَاءُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ أَجَدَّتْ طَبَقَكَ وَأَجْدَكَ طَبَقَتْ وَالْحُرُوفُ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ الْأَلِفُ وَالْعَيْنُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ لَمْ يَرَوْعْنَا وَإِنْ شَتَّتْ لَمْ يَرَعُونَا وَسَعَى الشَّدِيدُ أَنَّهُ الْحَرْفُ الَّذِي يَنْعَى الصَّوْتُ أَنْ يَجْرِيَ فِيهِ أَلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قَلَّتِ الْحَقُّ وَالشَّرْطُ مَرَمَتْ مَدَّ صَوْتِكَ فِي الْقَافِ وَالطَّاءِ لَكَانَ مَمْتَنًا وَمَسَّكَ شَدِيدُ الرَّائِحَةِ قَوِيهَا ذِكِّيْهَا وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَيْنِ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ وَقَدْ يَسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَاتَ يَقَاسِي كُلَّ نَابِ ضِرْرَةٍ * شَدِيدَةً جَفْنَ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ

وقوله تعالى ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم أي اطبع على قلوبهم والشدة الجماعة والشدائد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد عليهم والشدة والشديدة من مكاره الدهر وجمعها شدائد فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس وإذا كان جمع شدة فهو نادر وشدة العيش شظفه ورجل شديد شحيح وفي التزويل العزيز وانه لحب الخير لشديد قال أبو اسحق انه من أجل حب المال لجئيل والمتشدد الجئيل كالشديد قال طرفة

أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي * عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

وقول أبي ذؤيب حذرنا بالآثواب في قعرهوة * شديد على ما ضم في اللحد جولها

أراد شحيح على ذلك وشدد الضرب وكل شيء بالغ فيه والشد الحضر والعتو والفعل اشتد أي عدا قال ابن رميم الغبري ويقال رميم بالصاد المهملة وهذا أو ان الشد فاشتدى زيم * وزيم اسم فرسه وفي حديث الجحاج * هذا أو ان الحرب فاشتدى زيم * هو اسم ناقته أو فرسه وفي

قوله ويقال للرجل كذا بالاصل ولعل الاولى ويقول الرجل اه معصمه

حديث القيامة كحضر القرم ثم كشد الرجل الشد الأعدو ومنه حديث السبي لا يقطع الوادي
 الأشدا أي عدوا وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشددن في الجبل أي يعدون قال ابن
 الأثير هكذا جاءت اللفظة في كتاب الجيمدى والذي جاء في كتاب البخارى يشددن بدل واحدة
 والذي جاء في غيرهما يشددن بسين مهملة ونون أي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في
 البخارى وكثيرا ما يجيء أمثاله في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في
 الحرف المضعف لمسكن الاول وتحريك الثانى فامع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان
 ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلحق ساكنا فيحرك الاول وينقل الادغام فتقول يشددن
 فيمكن تخريبه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريدون رددت
 ورددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون انفظ الحديث
 يشددن وشد في العدو وشدوا وشدوا أسرع وعدا وفي المثل رب شد في الكرز وذلك ان رجلا
 خرج يركض فرس له فرمت بسخطها فالفها في كرز بين يديه والكرز الجوازى فقال له انسان
 لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد في الكرز يقول هو سريع الشد كما به يضرب للرجل يحترق
 عندك وله خبر قد علمته أنت قال عمرو ذوالكلب • فقتل لا يشدد شدي ذو قدم • جاء
 بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير وقول مالك بن خالد الخنصاى

بأسرع الشد مني يوم لانية • لما عرفتهم واهتزت اللم

يريد بأسرع شد مني فزاد اللام كزيادتها في نبات الاوبر وقد يجوز ان يريد بأسرع في الشد فخذف
 الجار وأوصل الفعل قال سيبويه وقالوا شدا ما أنك ذاهب كتقولك حقا أنك ذاهب قال وان شنت
 جعلت شد بمنزلة نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق والشدة النجدة وثبات القلب وكل شديد
 شجاع والشدة بالفتح الجملة الواحدة والشدة الحمل وشد على القوم في القتال يشد ويشدوا
 وشدوا حمل وفي الحديث ألا تشد فنتشدمعك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه
 الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أي حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو وشدة واحدة
 وشدشات كثيرة أبو زيد خفت شدي فلان أي شدته وأنشد

فاني لا ألين لقول شدي • ولو كانت أشد من الحديد

ويقال أصابتني شدي بعدك أي الشدة مدة وشد الذئب على الغنم شدا وشدودا كذلك وروى
 فارس يوم الكلاب من بنى الحرث يشد على القوم فيردتهم ويقول أنا أبو شداد فاذا كروا عليه
 ردهم وقال أنا أبو رداد وفي حديث قيام شهر رمضان أحبا الليل وشد المتر وهو كناية عن

اجتناب النساء أو عن الجِدِّ والاجتهاد في العمل أو عنهما معا والأشُدُّ مبلغ الرجل الخنكة
والمعرفة قال الله عز وجل حتى إذا بلغ أشده قال الفراء الأشدُّ واحدًا شُدُّ في القياس
قال ولم أسمع لها بواحد وأنشد

فلساد وهو قتي حتى إذا بلغت * أشده وعلا في الأمر واجتمعا

أبو الهيثم واحدة لأنم نعمة وواحدة الأشدَّة قال والشدة القوة والجلادة والشديد الرجل
القوي وكان الهاء في النعمة والشدة لم تكن في الحرف إذ كانت زائدة وكان الأصل نعم وشد
فجمع على أفعل كما قالوا رجل ورجل وقده وأقده وضرس وأضرس ابن سيده وبلغ الرجل
أشده إذا كثرت وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين
والأربعين وهو يذكرو يوث قال أبو عبيد واحدًا شُدُّ في القياس قال ولم أسمع لها بواحدة
وقال سيبويه واحدتها شدة كنمة وأنم ابن جنى جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة
وأنم وقال ابن جنى قال أبو عبيد هو جمع أشد على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيد ربعا
استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشديت عنتره

عهدي به شدَّ النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظم

أي أشدَّ النهار يعني أعلاه وأمتعته قال ابن سيده وذهب أبو عثمان فيमारوناه عن أحمد بن
يحيى عنه أنه جمع لا واحده وقال السيرافي القياس شدَّ وأشدُّ كما يقال قدَّ وأقدَّ وقال مرة
أخرى هو جمع لا واحده وقد يقال بلغ أشده وهي قليلة قال الأزهرى الأشدُّ في كتاب الله تعالى في
ثلاثة معان يقرب اختلافها فأما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ أشده فغناه الأدرالك
والبلوغ حينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم إلا
بالتى هي أحسن حتى يبلغ أشده قال الزجاج معناه احتفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فإذا بلغ
أشدَّ فادفعوا إليه ماله قال بلوغه أشده ان يؤنس منه الرشد مع أن يكون بالغًا قال وقال
بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمان عشرة سنة قال أبو اسحق لست أعرف ما وجه ذلك لانه
ان أدرك قبل ثمان عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله إليه وجب له ذلك قال
الأزهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أـ تراهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ أشده
أي قوته وهو ما بين ثمان عشرة إلى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل أنك وهو الأسرب
ولا نظير لهما ويقال هو جمع لا واحده من لفظه مثل آسال وأبايل وعباديدومذا كبر وكان
سيبويه يقول واحد شدة وهو حسن في المعنى لانه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع

فعله على أفعل واما أنم فانه جمع نعم من قولهم يوم يؤس ويوم نعم وأما من قال واحده شد مثل
 كلب وأكلب أو شد مثل ذئب وأذئوب فانه هو قياس كما يقولون في واحد الايبيل ابول قياسا
 على عجل وليس هو شيأ سمع من العرب وأما قوله تعالى في قصة موسى صلوات الله على نبينا
 وعليه ولما بلغ أشده واستوى فانه قرن بلوغ الأشد بالاستواء وهو أن يجتمع أمره وقوته
 ويكتمل وينتهي شبابه وأما قول الله تعالى في سورة الاحقاف حتى اذا بلغ أشده وبلغ
 أربعين سنة فهو أقصى نهاية بلوغ الأشد وعند تمامها بعث محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقد
 اجتمعت حنكته وتمام عقله قبلوغ الأشد محصورا الاول محصور النهاية غير محصور ما بين ذلك
 وشد النهار أي ارتفع وشد النهار ارتفاعه وكذلك شد الضحى يقال جئتك شد النهار وفي شد
 النهار وشد الضحى وفي شد الضحى ويقال لقيته شد النهار وهو حين يرتفع وكذلك امتدوا تامدا
 النهار أي قبل الزوال حين مضى من النهار خمسة وفي حديث عتيان بن مالك فغدا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد ما اشتد النهار أي علا وارتفعت شمسه ومنه قول كعب

شد النهار ذراعي عيطل نصف * قامت فجاوبها تكدمنا كيل

أي وقت ارتفاعه وعلوه وشد أي أوثقه يشده ويشده أيضا وهو من النوادر القراء قال
 ما كان من المضاعف على فعلت غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عطف يعف وخف
 يخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مدت فان يفعل منه مضموم الاثلاثة أحرف شده يشده
 ويشده وعله يعله ويعله من العلل وهو الشرب الثاني وتم الحديث يمه ويمه فان جاء مثل هذا
 أيضا مالم نسمعه فهو قلبيل وأصله الضم قال وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه
 الضم وهو حبه يحبه وقال غيره شد فلان في حضره وتشدت القينة اذا جهدت نفسها عند
 رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرتنا * على رسلها مطر وقد لم تشدد

وشداد اسم وبنو شد ابو بنو الأشد بطنان (شرد) شرد البعير والدابة يشرد شردا وشرادا
 وشرودا وشرفه وشارد والجمع شرد وشروذ في المذكر والمؤنث والجمع شرد قال
 * ولا طبق البكرات الشردا * قال ابن سيده هكذا رواه ابن جني شردا على مثال عجل وكتب
 استعصى وذهب على وجهه الجوهرى الجمع شرد على مثال خادم وخدم وغائب وغيب وجمع
 الشروذ وشرد مثل زبور زبر وأنشد أبو عبيدة له بدمناف بن ربيع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قنائة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا والتشريد الطرد وفي الحديث لتدخلن الجنة أجمعون ا كنعون الامن شرد
على الله أى خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا انصرف وذهب فى الارض وقرس
شردوه هو اللستعصى على صاحبه وقافية شرد عائرة سائرة فى البلاد تشرد كما يشرد البعير
قال الشاعر شرد اذا راؤن حلو اعقالها * محجلة فيها كلام محجل

وشرد الجمل شردا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد وتقول أشردته وأطردته اذا
جعلته شريدا طريدا لا يؤوى وشرد الرجل شردا ذهب مطرودا وأشردته وشردته طرده
وشرد به سمع بعيوبه قال اطوف بالاباطح كل يوم * مخافة أن يشردى حكيم

معناه أن يسمع بى وأطوف أطوف وحكيم رجل من بنى سليم كانت قريش ولته الاخذ
على أيدى السفهاء ورجل شريد طريد وقوله عز وجل فشردبهم من خلفهم أى فترق وبدد
جمعهم وقال الفراء يقول ان أسرهم يا محمد فنكل بهم من خلفهم عن تخاف نقضه العهد لعلهم
يذكرون فلا يتقضون العهد وأصل التشريد التطريد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل
فزع بهم من خلفهم وقال أبو بكر فى قولهم فلان طريد شريد أما الطريد فمعناه المطرود
والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال
الاصمى الشريد المفرد وأنشد اليمامى

ترأه أمام الناجيات كأنه * شريد نعام شذ عن صوابه

قال وتشرد القوم ذهبوا وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل
شراذك يعرض بقضيتيه مع ذات النخيين فى الجاهلية وأراد بشراده أنه لما فزع تشرد فى الارض
خوفا من التبعة قال ابن الاثير كذا رواه الهروى والجوهري فى الصحاح وذ كر القصة وقيل
ان هذا وهم من الهروى والجوهري ومن فسر بذلك قال والحديث له قصة مروية عن خوات
أنه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر الطهران فخرجت من خبائى فاذا نسوة يتحدثن
فأهجننى فخرجت فاخرجت حلة من عيبتى فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهبتته فقلت يا رسول الله جل لى شردوا نأبتغى له قيد افضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتبعته فأتى الى رداه ثم دخل الآراك ففضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا أبا عبد الله ما فعل
شردك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقنى الا قال السلام عليكم يا أبا عبد الله ما فعل شراذجلك قال

فتجئت الى المدينة واجتبت المسجد ومجاسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك على
تَحَبَّتُ ساعة خَلْوَةَ المسجد ثم أتيت المسجد جعلت أصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بعض حججه فحافص لي ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة جاء ان يذهب ويدعني فقال طول
يا أبا عبد الله ما شئت فلست بقاتم حتى تنصرف فقلت والله لا اعتذرن اليه فانصرفت فقال
السلام عليكم أبا عبد الله ما فعل شراذم الجمل فقلت والنبي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ
أسلت فقال رحمتك الله مرتين أو ثلاثا ثم أمسك عني فلم يعد والشريد البقية من الشى ويقال
في ادأواهم شريد من ماء أى بقية وأبقت السنة عليهم شراذم من أموالهم أى بقايا فاما أن يكون
شراذم جمع شريد على غير قياس كذيل وأفائل واما أن يكون شريدة لغة في شريد وبنو الشريد
حتى منهم صغرا وخوالنساء وفيهم يقول

أبعد ابن عمرو من آل الشريد حلت به الأرض أثقالها

وبنو الشريد بطن من سليم (شعبد) المشعبد الهازي كالمشعوذ (شقد) الليث
الشقذة حشيشة كثيرة اللب والاهالة كالقشدة اما مقلوبة واما لغة قال الازهرى لم أسمع
الشقذة لغيرا لليث قال وكانته في الاصل القشدة والقشدة (شكد) الشكد بالضم العطاء
وبالفتح المصدر شكده يشكده ويشكده شكدا اعطاء أو منح وأشكد لغة قال ابن سيده
وليست بالعالية قال نعلب العرب تقول منا من يشكد ويشككم والاسم الشكد وجمعه أشكاد
والشكد ما يزوه الانسان من لبن أو أقطا أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم وجاء يستشكد أى
يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان
موضوعا في البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند
حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد كالشكر يمانيه يقال انه لنا كرشا كد
قال والشكد بلغتهم أيضا ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصد يقال جاء
يستشكدي فاشكده ابن الاعرابي أشكد الرجل إذا قنى ردى المال وكذلك أسوك
وأكوس وأقزواً غمز (شعد) الازهرى أشعد الرجل وأشعد إذا امتلا غضبا وكذلك أشمط
وأشمط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا تمهل (شهد) الشهد من الكلام الخفيف وقيل
الحديد قال الطرماح يصف الكلاب شهد أطراف آنيابها * كئاشيل طهارة اللعاب
أبو سعيد كابة شهد أى خفيفه حديدة أطراف الآنياب والشهدة الحديد يقال شهد حديدته

قوله كفيل كذا بالاصل
المعول عليه ولعل الاولى
كأفيل بالهمز وهو الفصيل
من الابل كافي القاموس
اه معجمه

اذ ارققها وحدثها (شهد) من أسماء الله عز وجل الشهيد قال أبو اسحق الشهيد من
 أسماء الله الأمين في شهادته قال وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء والشهيد الحاضر
 وقيل من أبنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقاً فهو العليم واذا أضيف الى الامور الباطنة
 فهو الخبير واذا أضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق
 يوم القيامة ابن سيده الشاهد العالم الذي بين ما عابه شهد شهادته ومنه قوله تعالى شهادة بينكم
 اذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان اى الشهادة بينكم شهادة اثنان فحذف المضاف وأقام
 المضاف اليه مقامه وقال الفراء ان شئت رفعت اثنان بحين الوصية اى يشهد منكم اثنان
 ذوا عدل أو آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى هذا للسفر والضرورة اذ لا تجوز شهادة
 كافر على مسلم الا في هذا ورجل شاهد وكذلك الاثنى لان أعرف ذلك انما هو في المذكر والجمع
 أشهاد وشهود وشهيد والجمع شهداء والشهد اسم للجمع عند سيبويه وقال الاخفش
 هو جمع وأشهدتهم عليه واستشهده سألته الشهادة وفي التنزيل واستشهدوا شهيدين
 والشهادة خبر قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا ورجعوا قالوا شهد الرجل بسكون الهاء للتخفيف
 عن الاخفش وقولهم اشهد بكذا اى ائلف والتشهد في الصلاة معروف ابن سيده والتشهد
 قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو تفعل من
 الشهادة وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد
 الصلاة التحيات وقال ابو بكر بن الانبارى في قول المؤذن أشهد أن لا اله الا الله أعلم أن لا اله
 الا الله وأبين أن لا اله الا الله قال وقوله أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً رسول الله
 وقوله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو قال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله أنه لا اله الا هو
 وحقيقته علم الله وبين الله لان الشاهد هو العالم الذي بين ما علمه فالله قد دل على توحيده بجميع
 ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشئ شيئاً واحداً مما نشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم
 قدرته وشهدوا لو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال ابو العباس
 شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم اى بين ما يعلمه وأظهره يدل على ذلك قوله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر وذلك أنهم يؤمنون بانبياء شعروا بمحمد وحثوا على اتباعه ثم
 خالفوهم فكذبوه فبينوا بذلك الكفر على أنفسهم وان لم يقولوا نحن كفار وقيل معنى قوله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر معناه أن كل فرقة تنسب الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى
 مشركى العرب فانهم كانوا لا يعترفون من هذا الاسم فقبولهم اياه شهادتهم على أنفسهم بالشرك

وكأنوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك هولك تملكه ومالك وسال المنذرى أحد
ابن يحيى عن قول الله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو فقال كل ما كان شهد الله فانه بمعنى علم الله
قال وقال ابن الاعرابى معناه قال الله ويكون معناه علم الله ويكون معناه كتب الله وقال ابن
البارى معناه بين الله أن لا اله الا هو وشهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهد واستشهد
فلان فهو شهيد والمشاهدة المعاينة وشهدت شهودا أى حضره فهو شاهد وقوم شهودا أى
حضوره وفى الاصل مصدر وشهدا أيضا مثل راعى ورعى وشهد به بكذا شهادة أى أتى ما عنده
من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد مثل صاحب وصاحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وجمع
الشهيد شهودا وشهاد والشاهد الشاهد والجمع الشهداء وأشهدته على كذا فشهد عليه أى
صار شاهدا عليه وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى ومنه قوله تعالى
واستشهدوا شهيدين من رجالكم أى أشهدوا شاهدين يقال للشاهد شهيد ويجمع شهداء
وأشهدنى املا كذا حضرنى واستشهدت فلانا على فلان اذا سألته اقامة شهادة احتملها وفى
الحديث خير الشهداء الذى باقى بشهادته قبل أن يسألها قال ابن الاثير هو الذى لا يعلم صاحب
الحق أنه معه شهادة توقيل هى فى الامانة والودعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة
الشاهد اذا استشهد أن لا يؤخرها ويمنعها وأصل الشهادة الاخبار بما شاهدته ومنه باقى قوم
يشهدون ولا يستشهدون هذا عام فى الذى يؤتى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه ولا
تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى
لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم وفى الحديث القانون لا يكونون شهداء اى لا تسمع
شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالية وفى حديث اللقطة فليشهد
ذاعدل الاخر بالشهادة أمر تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس واتبعات الرغبة فيها
فيدعوه الى الحيانة بعد الامانة وربما نزل به طرد الموت فادعاهم ورتبتم وجعلوها فى جلة
تركته وفى الحديث شاهدك أو يمينه ارتفع شاهدك بفعل مضم معناه ما قال شاهدك
وحكى البيان ان الشهادة ليشهدون بكذا أى أهل الشهادة كما يقال ان المجلس ليشهد بكذا
أى أهل المجلس ابن برزخ شهدت على شهادة سوء يريد شهودا سوء وكلا تكون الشهادة
كلاما يؤتى وقوما يشهدون والشاهد والشهد الحاضر والجمع شهداء وشهدوا وشهدوا وشهدوا
وانشدت على كاتى وان كانت شهودا عسيري * اذا غبت عني يا عني غريب

قوله برزخ هو هكذا فى
النسخة المعتمدة فى عدة
عديده من المواضع وحرره
اه معصه

أى اذا غبت عنى فانى لأ كالم عشيرتى ولا آنس بهم حتى كأتى غريب اللبث لغة تميم شهيد
 بكسر الشين يكسرون فعيلانى كل شىء كان نائبه أحد حروف الخلق وكذلك سقطلى مضر
 يقولون فعيلان قال ولغة شنعاء يكسرون كل فعيل والنصب اللغة العالية وشهد الامر
 والمصر شهادة فهو شاهد من قوم شهد حكاها سيويه وقوله تعالى وذلك يوم مشهود أى
 محضور يحضره أهل السماء والارض ومثله ان قرآن القجر كان مشهودا يعنى صلاة الفجر
 يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد أى أحضر سمعه
 وقلبه شاهد لذلك غير غائب عنه وفى حديث على عليه السلام وشهدك على أمتك يوم
 القيامة أى شاهدك وفى الحديث سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد أى يشهد لمن حضر صلاته
 وقوله فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا وقوله عز وجل انا
 أرسلناك شاهداً أى على أمتك بالبلاغ والرسالة وقيل مينا وقوله ونزعنا من كل أمة شهيدا
 أى اخترنا منها نبيا وكل نبي شهيد أمته وقوله عز وجل تبغونها عوجا وأتم شهداء أى أتم
 تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لان الله عز وجل قد بينه فى كتابكم وقوله
 عز وجل يوم يقوم الأشهاد يعنى الملائكة والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر وأنصار وصاحب
 وأصحاب وقيل ان الأشهادهم الانبياء والمرمنون يشهدون على المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم
 قال مجاهد ويثلوها شاهد منه أى حافظ ملك وروى شمر فى حديث أبى أيوب الانصارى انه ذكر
 صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لابي أيوب ما الشاهد قال النجم
 كانه يشهد فى الليل أى يحضر ويظهر وصلاة الشاهد صلاة المغرب وهو اسمها قال شمر هو
 راجع الى ما فسرناه أبو أيوب أنه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه تبصر فى وقته
 نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل فى صلاة الشاهد انها
 صلاة الفجر لان المسافر يصلها كالشاهد لا يقصر منها قال
 فصحت قبل اذان الاول * تيماء والصبح كسيف الصيقل * قبل صلاة الشاهد المستعمل
 وروى عن أبى سعيد الضرير انه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا لاستواء المقيم والمسافر فيها وأنها
 لا تقصر قال أبو منصور والقول الاول لان صلاة الفجر لا تقصر أيضا ويستوى فيها الحاضر
 والمسافر ولم تسم شاهدا وقوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه معناه من شهد منكم المصر
 فى الشهر لا يكون الا ذلك لان الشهر يشهد كل شىء فيه قال الفراء نصب الشهر نزع الصفة
 ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه المعنى فمن شهد منكم فى الشهر أى كان حاضرا غير غائب فى سفره

قوله قيل له أى المذكور
 صلاة الخ فالذ كبر صحيح
 وهو الموجود فى الأصل
 المعول عليه اه معصية

وشاهد الامر والمصر كشهده وامرأة مشهده حاضرة البعل بغيرها وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاهكذا حفظ عن العرب لاعلى مذهب القياس وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضب والطيب أمشهد أم مغيب قال مشهده كغيب يقال امرأة مشهده اذا كان زوجها حاضرا عندها ومغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهده اذ اردت أن زوجها حاضرا لكنه لا يقربها فهو كالفائب عنها والشهادة والمشهد اجتمع من الناس والمشهد محضر الناس ومشاهد مكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا وقوله تعالى وشاءد ومشهود الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة وقال القراء الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه ويحضرونه ويجتمعون فيه قال ويقال أيضا الشاهد يوم القيامة فكانت قال واليوم الموعود والشاهد جعل الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه وفي حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة أي تشهد الملائكة وتكتب أجزها للمصلي وفي حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضرة محضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا والشهد المقتول في سبيل الله واجمع شهداء وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر (٣) تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة واستشهد قتل شهيدا وتشهد طلب الشهادة والشهد الحى عن النضر بن شميل في تفسير الشهيد الذي يستشهد الحى أي هو عند ربه حتى ذكره أبو داود انه سأل النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حتى أي هو عند ربه حتى قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل ولا تحببن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كانوا أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرجت الى البعث قال وهذا قول حسن وقال ابن الأبارى سمي الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء في التفسير أن أمم الانبياء تكذب في الآخرة من أرسل اليهم فيجدون أنبياءهم هذا فمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أممة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالأفضل من الامة فأفضلهم من قتل في سبيل الله مبرورا عن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء

(٣) قوله تعلق من ورق الخ في الصباح علق من باب قتل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا أكلت منها بافواها وعلقت في الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لقيل تعلق في ورق قبيل من الثاني قال القرطبي وهو الاكثر اه معجمه

قوله ذكره أبو داود الى قوله قال أبو منصور كذا بالاصل المعول عليه ولا يخفى ما فيه وقوله كان أرواحهم كذابه أيضا ولعله محرف عن لأن أرواحهم اه معجمه

عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يلوهم في الفضل من عذبه النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً فإنه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن عموت المرأة يجمع ودل خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن من أتكردنكراً أو أقام حقاً ولم يخف في الله لومة لائم أنه في جلة الشهداء لقوله رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا تعزموا عليه قالوا تخاف لسانه فقال ذلك أحرى أن لا تكونوا شهداء قال الأزهرى معناه والله أعلم أنكم إذا لم تعزموا وتقعوا على من يقرض أعراض المسلمين مخافة لسانه لم تكونوا في جلة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت أنبياءها في الدنيا الكسائي أشهد الرجل إذا استشهد في سبيل الله فهو شهيد بفتح الهاء وأنشد * أنا أقول سأموت شهيداً * وفي الحديث المبطون شهيد والغريق شهيد قال الشهيد في الاصل من قتل مجاهد في سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبي صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيداً لان ملائكة تنهده بالجنة وقيل لانه حتى لم يميت كأنه شاهد أي حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهد وقيل لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما عدا الله من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل والشهد والشهد العسل مادام لم يعصر من شمع واحدته شهدة وشهدة ويكسر على الشهاد قال أمية

قوله ملاء كتاب وروى
بدله عليها اه صححه

الى ردح من الشيزي ملاء * لباب البريليك بالشهاد

أي من لباب البريعني الفاو ذق وقيل الشهيد والشهد والشهدة والشهدة العسل ما كان وأشهد الرجل بلغ عن نعلب وأشهد أشقر وأخضر مئزره وأشهد أمدي والمدى عسيلة أبو عمرو أشهد الغلام إذا أمدي وأدرك وأشهدت الجارية إذا حاضت وأدركت وأنشد
قامت تناجي عامراً فاشهدا * فدا سها ليلته حتى اغتدى

والشاهد الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط قال ابن سيده والشهود ما يخرج على رأس الولد واحدها شاهد قال حميد بن ثور الهلالي

فجاعت بمنل السابري تعجبوا * له والثرى ما جف عنه شهودها

ونسبه أبو عبيدا الهذلي وهو تعصيف وقيل الشهود الأعراس التي تكون على رأس الحوار وشهود الناقة آثار موضع منجها من سلى أودم والشاهد اللسان من قولهم لسان شاهد حسن

أى عبارة جميلة والشاهد الملك قال الاعشى

فلا تحسبني كافر الكنعمة * على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

وقال أبو بكر في قولهم ما فلان رواء ولا شاهد معناه ما له منظر ولا لسان والرواء المنظر وكذلك

الرتي قال الله تعالى أحسن أئاماً وأوثاناً وأنشد ابن الاعرابي

لله درأبيك رب عميد * حسن الرواء وقلبه مذكور

قال ابن الاعرابي أتشدني أعرابي في صفة فرس له غائب لم يتدنه وشاهدني قال الشاهد من جريه

ما يشهد على سبغه وجودته وقال غيره شاهدته جريه وغائبه مصون جريه (شود) أشاد

بالضالة عرف وأشدت بها عرفتها وأشدت بالشيء عرفته وأشاد ذكره وبذكره أشاعه والأشادة

التشديد بالمكروه وقال الليث الأشادة شبه التشديد وهو رفع الصوت بما يكره صاحبك ويقال

أشاد فلان بذكر فلان في الخير والشر والمدح والذم إذا شهره ورفعته وأقرب به الجوهرى الخير فقال

أشاد بذكره أى رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها غير حق شأنه الله

يوم القيامة ويقال أشادوا أشاد به إذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته

إذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك وفي حديث أبي الدرداء أيمار رجل أشاد على

مسلم كلمة هو منها برى ومند كرشيد وقال الاصمعي كل شيء رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة

كانت أو غير ذلك وقال الليث التشويد طلوع الشمس وارتفاعها الصباح الأشادة رفع الصوت

بالشيء وشودت الشمس ارتفعت قال أبو منصور وهذا تعجيف والصواب بالذال المعجمة من

المشود وهو العمامة وعليه بيت أمية وسند كرم في حرف الذال المعجمة (شيد) الشيد

بالكسر كل ما طلى به الحائط من جص أو بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيداً حصصه

وبناء مشيد معمول بالشيء وكل ما أحكم من البناء فقد شيد وتشيد البناء أحكامه ورفعته

قال وقد يسمى بعض العرب الحضرة شيداً والمشيد المبنى بالشيء وأنشد

شاده مرمر أو جلله كل مسافل طير في ذراه وكور

قال أبو عبيد البناء المشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد للواحد والمشيد للجمع

حكاه أبو عبيد عنه قال ابن سيده والكسائي يجعل عن هذا غيره المشيد المعمول بالشيء قال

الله تعالى وقصر مشيد وقال سبحانه في بروج مشيدة قال الفراء يشد ما كان في جمع مثل قولك

مررت ببناب مصبغة وكباش مذبحمة فجاز التشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا أفردت الواحد

من ذلك فإن كان الفعل يتردد في الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت

رجلٌ مُشَجِّجٌ وبشوبٌ مُخَرِّقٌ وجزاء التشديد لان الفعل قد ترد فيه وكثر ويقال مررت بكبش مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد الخرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشديد بناء والبناء يتناول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد وحكي الجوهرى أيضا قول الكسائى فى أن المشيد للواحد والمشيد للجميع وذ كقوله تعالى وقصر مشيد للواحد وروج مشيدة للجمع قال ابن برى هذا وهم من الجوهرى على الكسائى لانه انما قال مشيدة بالهاء فاما مشيد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع قال وقد غلط الكسائى فى هذا القول فقيل المشيد المعمول بالشيء واما المشيد فهو المطول يقال شيدت البناء اذا طولته قال فالمشيدة على هذا جمع مشيد لا مشيد قال وهذا الذى ذكره الراد على الكسائى هو المعروف فى اللغة قال وقد يتجه عندى قول الكسائى على مذهب من يرى أن قولهم مشيدة أى بخصصة بالشيء فيكون مشيد ومشيء بمعنى الآن مشيد الا تدخله الهاء للجماعة فيقال قصور مشيدة وانما يقال قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن ودع وكاستغنائهم عن واحدة الخاض بقولهم خلفه فعلى هذا يتجه قول الكسائى

(فصل الصاد المهملة) (صخذ) الصخذ صوت الهام والصد وقد صخذ الهام والصد يصخذ صخدا وصخدا صوت وأنشد * وصاح من الافراط هام صواخذ * والصخذا عين الشمس سمي به لشدة حرها وأنشد بعد الهجر اذا استذاب الصخذا * وحر صاخذ شديد ويقال اصخذنا كما يقال اظهرنا وصهدهم الحز و صخذهم والاصخذ والاصخذان شدة الحز وقد صخذ يوما اصخذنا صخذانا وصخذ صخذنا فهو صاخذ وصخود وصخذ وصخذان وصخذان الاخيرة عن نعلب شديد الحز ولبه صخذانه وصخذته الشمس تصخذ صخذنا اصابته وأحرقته أو حبت عليه ويقال آتته فى صخذان الحز وصخذانه أى فى شدته والصاخذة الهاجرة وهاجرة صخود متقدمة واصخذ الحزبا تصلى بحز الشمس واستقبلها وقول كعب

يوما يظلل به الحزبا مصطخدا * كان ضاحيه بالنار ماول

المصطخدا المنتصب وكذلك المصطخيم يصف اتصاب الحزبا الى الشمس فى شدة الحز و صخرة صخود تسمى راسية شديدة والصخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وأنشد * حراء مثل الصخرة الصخود * وهى الصلود والصخود الصخرة العظيمة التى لا يرفعها شئ ولا يأخذ فيها منقار ولا شئ قال ذو الرمة * يتبعن مثل الصخرة الصخود * وقيل

صخرة صَخُود وهي الصلبة التي يشتد حرها اذا جبت عليها الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات السناخيب الصم من صباخيدها جمع صَخُود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة وصَخَد فلان الى فلان يَصْحَد صَخُودا اذا استمع منه ومال اليه فهو صاخذ قال الهذلي

هَلْ عَلِمْتَ اَبَا اَباسٍ مَشْهَدِي * اَيَّامَ اَنْتَ اِلَى المَوَالِي تَصْحَدُ

والصَّخْدَم وما في الساياء وهو السلي الذي يكون فيه الولد والصَّخْدُ الرُّهْل والصُّفْرَةُ في الوجه والصاد فيه لغة على المضارعة (صدد) الصَّدُّ الأعراض والصدُوف صد عنه يصد ويصد صدًا وصدودا أعرض ورجل صادم من قوم صداد وامرأة صادة من نِسوة صَوَادٍ وصداد أيضا قال القطامي

أَبْصَارُهُنَّ اِلَى الشُّبَانِ مَائِلَةٌ * وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرُ صَدَادٍ

ويقال صدته عن الامر يصد صدًا منعه وصدفه عنه قال الله عز وجل وصد هاما كانت تعبد من دون الله يقال عن الايمان العادة التي كانت عليها لانها نشأت ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس فصَدَّتْها العادة وهي عاداتها بقوله انها كانت من قوم كافرين المعنى صدتها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفي الحديث فلا يصدنكم ذلك وصدته عنه وصدته صرفه وفي التنزيل فصدمهم عن السبيل وقال امرؤ القيس

أَصْدَتْ نِشَاصَ ذِي القَرْنَيْنِ حَتَّى * تَوَلَّى عَارِضَ المَلِكِ الهَمَامِ

وصدته كاصده وأنشد الفراء الذي الرمة

أَناسُ أَصْدُوا والنَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ * صُدُودَ السَّوَاتِي عَنِ أنُوفِ الحَوَامِ

وهذا البيت أنشده الجوهري وغيره على هذا النص قال ابن بري وصواب انشاده

« صُدُودَ السَّوَاتِي عَنِ رُؤُوسِ الحَارِمِ * وَالسَّوَاتِي حِجَارِي المَاءِ وَالنَّخْرِمُ مُنْقَطِعُ أنْفِ الجَبَلِ يَقُولُ

صَدُوا النَّاسَ عَنْهُمْ بِالسَّيْفِ كَمَا صَدَّتْ هَذِهِ الأَنْهَارُ عَنِ الحَارِمِ فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا وَحِكْيَ

اللِّجْمَانِي لِأَصْدَعَنَّ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّأْوِيلُ حَقَّأَنْتِ فَعَلْتِ ذَلِكَ وَصَدَّ يَصْدُ صَدًّا اسْتَعْرَبَ صَحَّكَ

وَصَدَّ يَصْدُ صَدًّا ضَجَّ وَعَجَّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مِثْلًا إِذَا قَوْمٌ مِنْهُ يَصْدُونَ وَقَرَأَ

يَصْدُونَ فَيَصْدِرْنَ يَجْحُونَ وَيَجْحُونَ كَمَا قَدَّمْنَا وَيَصْدُونَ يُعْرِضُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الأَزْهَرِي يَقُولُ

صَدَّ يَصْدُ وَيَصْدُ مِثْلَ شَدَّ يَشْدُو وَيَشْدُو الأَخْتِيارُ يَصْدُونَ بِالكَسْرِ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ

وَفَسَّرَهُ يَجْحُونَ وَيَجْحُونَ وَقَالَ اللِّيثُ إِذَا قَوْمٌ مِنْهُ يَصْدُونَ أَيْ يَجْحُونَ قَالَ الأَزْهَرِي وَعَلَى

قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ العَمَلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ صَدَّتْ فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ أَصْدُهُ صَدًّا

فَصَدَّ يَصْدُ يَصْدُ فِيهِ لَفْظُ الوَاقِعِ وَالأَلْزَامِ فَإِذَا كَانَ المَعْنَى يَضِجُ وَيَعْجُ فَالوَجْهُ الجِيدُ صَدَّ يَصْدُ

قوله وقد أراهن عنهم المشهور عنى اه معناه

مثل ضج يضج ومنه قوله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الامكأ وتصدية فالكأ الصفر
 والتصدية التصفيق وقيل للتصفيق تصدبة لان اليدين يتصافقان فيقابل صفق هذه صفق
 الاخرى وصد هذه صد الاخرى وهما وجهها والصد الهجران ومنه في صد هذا وصد هذا
 أي يعرض بوجهه عنه ابن سيده التصدية التصفيق والصوت على بحويل التضعيف قال
 ونظيره قصبت أظفاري في حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكر منه يعقوب
 وأبو عبيد أرفا الازهرى يقال صدى يصدى تصدبة اذا صفق وأصله صد يصد فكثر
 الدالات فقلت احدا هنياء كما قالوا قصبت أظفاري والاصل قصت أظفاري قال ذلك
 أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وصد الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة
 وفي الحديث يسقى من صديد أهل النار هو الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ومنه حديث
 الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد ابن سيده الصديد القيح الذي كانه ماء وفيه شكلة
 وقد أصد الجرح وصد أي صار فيه المدة والصد في القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقيل
 هو الحميم اذا أغلى حتى خثر وصد القضة ذو ابتها على التشبيه وبذلك سمي المهلة وقال
 أبو اسحق في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يجرعه قال الصديد ما يسيل من أهل النار من
 الدم والقيح وقال اللبث الصديد الدم المختلط بالقيح في الجرح وفي نوادر الاعراب الصداد
 ما اضطرب وهو الستر ابن رزح الصدود ما دلكته على امرأة ثم كلت به عينا والصد والصد
 الجبل قالت ليلي الاخيلية

قوله ما اضطرب الخ صوابه
 ما اضطرت به المرأة وهو الخ
 كتبه السيد مرتضى بهامش
 الاصل المعول عليه وهو
 نص القاموس اه صححه

أنايغ لم تنبغ ولم تك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

والجمع أصداد وصدود والسين فيه لغة والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين فيه
 أعلى وصد الجبل ناحيته في مشعبه والصدان ناحيتا الشعب أو الجبل أو الوادي الواحد
 صدوهما الصدقان أيضا وقال حميد

تقلقل قدح بين صدين أشخصت * له كف رام وجهة لا يريدتها

قال ويقال للجبل صدود صد قال أبو عمرو ويقال لكل جبل صد وصد وصد وصد قال أبو عمرو
 الصدان الجبلان وأنشديت ليلي الاخيلية وقال الصني شعب صغير يسيل فيه الماء والصد
 الجانب والصد الناحية والصد ما استقبلك وهذا صد هذا وصد هذا وعلى صدده أي
 قبالة والصد القرب والصد القصد قال ابن سيده قال سيبويه هو صد ذلك ومعناه القصد

قوله صد السيل الخ عبارة
الاسم صد السيل اذا
اعترض دونها من عتبة
او غيرها فاخذت في غيره اه
كتبه معجمه

قال وهي من الحروف التي عزلها لغير معانيها لانها غرائب ويقال صد السيل اذا استقبلك
عقبه صعبه فتركتها واخذت غيرها قال الشاعر

اذا راين علمًا مقودًا * صدنن عن خيشومها وصدًا
وقول أبي الهيثم فكل ذلك منا والمطي بنا * اليك أعناقها من واسط صدد

قال صدد قصد وصدد الطريق ما استقبلك منه وأما قول الله عز وجل أما من استغنى فانت له
تصدى فعناه تتعرض له وتقبل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان يتصدى اذا تعرض له
والاصل فيه ايضًا تصد تصد يقال تصديت له أي أقبلت عليه وقال الشاعر
لما رأيت ولدي فيهم ميل * الى البيوت وتصدوا للجميل

قال الازهري وأصله من الصد وهو ما استقبلك وصار قبالتك وقال الزجاج معنى قوله عز وجل
فانت له تصدى أي أنت تقبل عليه جعله من الصد وهو القبالة وقال الليث يقال هذه الدار
على صدده أي قبالتها وداري صدده أي قبالتها نصب على الظرف قال أبو عبيد قال
ابن السكيت الصد والصب القرب قال الازهري بخا زان يكون معنى قوله تعالى فانت له
تصدى أي تتقرب اليه على هذا التاويل والصد ادبالضم والتشديد دويبة وهي من جنس
الجُرذان قال أبو زيد هوني كلام قيس سام أبرص ابن سيده الصد اسم أبرص وقيل الوزغ
أنشد يعقوب * منجبر المنجبر الصداد * ثم فسر بالوزغ والجمع منهما الصدائد على غير
قياس وأنشد الازهري

اذا ما رأى اشرافهن انطوى لها * خفي كصداد الجديرة اطلس
والصدى مقصورتين أيض الظاهر كل الجوف اذا أريدت زيبه فليطع فيجي كأنه القلك وهو
صادق الخلاوة هذا قول أبي حنيفة وصداء اسم يتروقيل اسم ركية عنبة الماء وروى بعضهم
هذا المثل ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد

واني وتهياي بزيب كالذي * يحاول من أخواض صداء مشربا
وقيل لابي على النحوي هو فعلا من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العيشي
كأني من وجد بزيب هائم * يخالس من أخواض صداء مشربا
يرى دون برد الماء هولا وذادة * اذا شد صاحب قبل أن يحببا
وبعضهم يقول صداء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهري سألت عنه رجلا في البادية فلم

(٢) هوكرمان وكتاب كافي
القاموس اه
(٣) زاد في القاموس
الصاد صد كعلا بط جبل
لهذيل اه معجمه

قوله تدعى ولعله تدعى أي تترك
وقوله شعر جبل كذا
بالاصل بكسر الشين
وسكون العين وان صح هذا
الضبط فهو جبل ببلاد بني
جشم أما بفتح الشين فهو جبل
لبنى سليم أو بني كلاب كافي
القاموس وهناك شعر بضم
الشين وسكون العين أيضا
جبل آخر ذكره ياقوت اه
معجمه

بهمزة والصداد (٢) الطريق الى الماء (صدعد) صد صد اسم امرأة والصد صد
ضرب المثل يدل (٣) (ضرد) الضرد والصد البرد وقيل شدته صرد بالكسر يصد صد
فهو صرد من قوم صردى الليث الصرد مصدر الصرد من البرد قال والاسم الصرد مجزوم
قال دروبة * بمطريس بئج صرد * وفي الحديث ذاك الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء
وسط الشجر الذي تحلت ورقه من الصريد هو البرد ويرى من الجليد وفي الحديث سئل
ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد
وليله صردة شديدة البرد أبو عمرو والصد مكان مرتفع من الجبال وهو أبرد لها قال الجعدى
أسدية تدعى الصراد إذا * نسيوا وتحضر جاني شعر

قال شعر جبل الجوهري الصرد البرد فارسي معرب والصدود من البلاد خلاف الجروم أي
الحارة ورجل مصاد لا يصبر على البرد وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره
عليه وفي الصحاح هو الذي يجد البرد سريعا قال الساجع أصبح قلبي صردا لا يشتدني أن يردا
وفي حديث أبي هريرة سأله رجل فقال انى رجل مصاد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه
والمصاد أيضا القوى على البرد فهو من الاضداد والصداد ریح باردة مع ندى وريح مصاد
ذات صردا وصداد قال الشاعر

إذا رأيت حرجفا مصرادا * ولينها كسيه حدادا

والصداد والصد والصدى صحاب باردة تسفره الريح الاصمعي الصراد صحاب باردة ندى ليس
فيه ماء وفي الصحاح غيم رقيق لا ما فيه ابن الاعرابي الصريدة النجمة التي قد أمثلها البرد
وأضربها وجمعها الصراند * وفي المحكم الصريدة التي أمثلها البرد وأضربها عن ابن الاعرابي
وأشد لعمرك انى والهزير وعارما * وثورة عشنا في لحوم الصراند
ويروى فبالبت انى والهزير وأرض صرد باردة والجمع صرود وصد عن الشيء صردا وهو
صدانتهى الازهرى اذا انتهى القلب عن شئ صد عنه كما قال * أصبح قلبي صردا * قال
وقد يوصف الجيش بالصد وجيش صرد وصد مجزوم تراهم من تودته كأنه سيره جامد وذلك
لكثرته وهو معنى قول النابغة الجعدى

قوله من تودته كأنه الخ
عبارة الاساس كأنه من
توده سيره جامد اه

بأر عن مثل الطود تحسب أنهم * وقوف الحاج والركاب همج

وقال خفاف بن نبة * صرد توقص بالابدان جهور * والتوقص ثقل الوطاء على الارض

والتصريد سق دون الري وقال عمر بن عمرو بن مسعود * يسقون منها شراباً غير تصريد *
 وفي التهذيب شرب دون الري يقال صرته شربه أي قطعه وصرده السقام صرداً أي خرج زبده
 متقطعا قيد أي بالماء الحار ومن ذلك أخذ صرد البرد والتصريد في العطاء ثقيله وشراب
 صرداً أي مقلل وكذلك الذي يسقى قليلاً أو يعطى قليلاً وفي الحديث إن يدخل الجنة
 إلا تصريداً أي قليلاً وصرده العطاء مقلله والصرد الطعن النافذ وصرده الرمح والسهم بصرده
 صرداً نقض حده وصرده هو وأصرده أنقذه من الرمية وأنا أصرده وقال اللعين المنقري
 يحاطب جريراً والنزديق

قوله لن يدخل الخ انظر ضبط
 الحديث ٥١

فأبقيا على تركماني * ولكن خفتما صرد النبال

وأصرده السهم أخطأ وقال أبو عبيدة في بيت العين من أراد الصواب قال خفتما أن تصيب
 نبالى ومن أراد الخطأ قال خفتما أخطأ نبالك والصد والصدوان الخطأ في الرمح والسهم ونحوهما
 فهو على هذا ص وسم مصراد أو صارده أي نافذ وقال قطرب سهم مصرد مصيب وسهم مصرد
 أي مخطئ وأنشد في الإصابة * على ظهر من نان بسهم مصرد * أي مصيب وقال الآخر
 * أصرده الموت وقد أطلا * أي أخطأ والصرد طائر فوق العصفور وقال الأزهرى يصيد
 العصافير وقول أبي ذؤيب

حتى استبانتم مع الأصباح رآمتها * كأنه في حواشي ثوبه صرد

أراد أنه بين حاشيتي ثوبه صرد من خفته وتضاوله والجمع صردان قال جند الهلالي

كان وحى الصردان في جوف ضالة * تلهج له حبيبه إذا ما تلهجما

وفي الحديث نهي المحرم عن قتل الصرد وفي حديث آخر نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن
 قتل أربع النمل والنحلة والصرد والهدهد وروى عن إبراهيم الخليل أنه قال أراد بالنملة الجكار
 الطويلة القوائم التي تكون في الخربات وهي لا تؤذى ولا تضر ونهى عن قتل النحلة لأنها
 تعسل شراباً فيه شفاء للناس ومنه الشمع ونهى عن قتل الصرد لأن العرب كانت تطير من صوته
 وتتسام بصوته وتخصه وقيل إنما كرهه من اسمه من التصريد وهو التقليل وهو الوافي
 عندهم ونهى عن قتل الطيرة ونهى عن قتل الهدد لأنه أطاع نبياً من الأنبياء وأعانه وفي
 النهاية أمانيه عن قتل الهدد والصد فلحريم لجهلان الحيوان إذا نهي عن قتله ولم يكن
 ذلك لاحترامه أو لضره فيه كان تحريم لجهل الأتري أنه نهي عن قتل الحيوان لغير ما كلة ويقال
 إن الهدد من الرمح فصارت في معنى الجلالة وقيل الصرد طائر أبقع خضم الرأس يكون في

قوله كأن وحى الخ وحى خبر
 كأن مقدم وتلهج اسمها
 مؤخر كما هو صريح محل
 الصحاح في مادة لهج ٥١
 مصححه

قوله ويقال له الاخطب الخ
عبارة المصباح ويسمى
المخوف لبياض بطنه
والاخطب لخضرة ظهره
والاخيل لاختلاف لونه اه
معجمه

الشجر نضنه أبيض ونضنه أسود ضخم المنقاره برثن عظيم فحوم القارية في العظم ويقال له
الاخطب لاختلاف لونه والصرد لاتراه الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين
النيري الصرد صردان أحدهما أسديسميه أهل العراق العقق وأما الصرد اللهم فهو
البري الذي يكون بنجد في العشاء لاتراه الا في الارض يقفز من شجر الى شجر قال وان أصغر وطرد
فأخذ يقول لو وقع الى الارض لم يستقل حتى يؤخذ قال ويصر صر كاصقرو وروى عن مجاهد
قال لا يصاد بكلب مجوسي ولا يؤكل من صيد المجوسي الا السمك وكره لحم الصرد وهو من سباع
الطير وروى عن مجاهد في قوله سكينته من ربكم قال أقلت السكينته والصرد وجبريل مع
ابراهيم من الشام والصرد البعث الخالص من كل شيء أبو زيد يقال أحببتك حباً صرداً أي
خالصاً وشراب صرد وسقاه الخمر صرداً أي صرفاً وأنشد

فان النيد الصردان شرب وحده * على غير شي أوجع الكبد جوعها

وذهب صرد خالص وجيش صرد بنو أب واحد لا يخالطهم غيرهم وقال أبو عبيدة يقال معه
جيش صرد أي كلهم نوعه وكذب صرد أبو عبيدة الصردان يخرج وبراً يبيض في موضع الدبرة
اذ برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجعه صردان وياها عن الراعي يصف ابلا

كان مواضع الصردان منها * منارات بدين على خبار

جعل الدبر في أسمة شبهها بالنار الجوهري الصرد يبيض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر
ابن سيده والصرد يبيض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع والصرد كالبياض يكون على
ظهر الفرس من السرج يقال فرس صرد إذا كان بموضع السرج منه يبيض من دبر أصابه
يقال له الصرد وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذومبعة * كئيف الفراشة ناتي الصرد

ابن سيده والصرد عرق في أسفل لسان الفرس والصردان عرفان أخضران يستبطنان اللسان
وقيل هما عظمان يقيمانه وقيل الصردان عرفان مكنتنان اللسان وأنشد ليزيد بن الصعق
وأي الناس أعذر من شام * له صردان منطلقا اللسان

أي ذربان قال اللث الصردان عرفان أخضران أسفل اللسان فيهما يدور اللسان قاله
الكسائي والصرد مسمار يكون في سنن الرمح قال الراعي

منها سريع وضاع فوق حربه * كما ضاعت حد العامل الصرد

وصرد الشعير والبرطلع سفاهما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجري

قوله أفتح صدرك كذا
بالاصل المعتمد عليه بايدينا
والذي في الميداني صدرك
بالراء صرة اه معينه

قال شمر تقول العرب للرجل أفتح صدرك تعرف بجمرك وبيجرك قال صدده نفسه يقول أفتح
صدرك تعرف لؤمك من كرمك وخبرك من شرك ويقال لو فتح صدده عرف بجمره وبيجره أى عرف
أسرار ما يكتتم الجوهري والصحري بالكسر الناقة القليلة اللبن وبنو الصاردي حتى من بنى مرة
ابن عوف بن عطفان (صرخد) صرخد موضع نسب اليه الشرايف في قول الراعي
ولذ كطم الصرخدى طرحته * عشيبة خيس القوم والعين عاشقه
واللذ النوم قال ابن بري ورواه ابن القطاع والعين عاشقه قال والرفع أسبح لان قبله
وسر بال كان ليست جديده * على الرجل حتى أسلته بناتقه

وقوله ولذير يدور رب نوم لذيذ والهيا في عاشقه تعود على النوم وذكرا العين على معنى الطرف كقول
طنيل اذهى أحوى من الربى خاذلة * والعين بالانحد الحارى مكحول

(صعد) صعد المكان وفيه صعود أو أصد وصد ارتقى مشرقا واستعاره بعض الشعراء
للعرض الذى هو الهوى فقال

فاصبحن لا يسألنه عن بملبه * أصدقن علو الهوى أم تصوبا

أراد عمله فزاد الباء وفصل بها بين عن وما جرت به وهذا من غرب مواضعها وأراد أصد أم
صوب فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب وجبل مصعد مرتفع عال قال ساعدة
ابن جوية يأوى الى مشخيرات مصعدة * شم بين فروع القان والنشم
والصعود الطريق صاعدا موثنة والجمع أصد وصد والصعود والصعوداء بمدود العقبة
الشاقة قال تميم بن مقبل

وحدته أن السيل شبة * صعوداء تدعو كل كهل وأمردا

وأكة صعود و ذات صعداء يشند صعودها على الراقي قال

وإن سياسة الأوامر فاعلم * لها صعداء مطلقها طويل

والصعود المشقة على المثل وفي التنزيل سأرهبه صعوداى على مشقة من العذاب قال الليث
وغیره الصعود ضد الهبوط والجمع صعد وصد مثل عجوز وعجائر وعجز والصعود العقبة
الكؤود وجمعها الأصدنة ويقال لأرهبك صعوداى لأجشحك مشقة من الامر وانما اشتقوا
ذلك لان الارتفاع فى صعود أشق من الانحدار فى هبوط وقيل فيه يعنى مشقة من العذاب
ويقال بل جبل فى النار من جرة واحدة يكلف الكافر ارتقاؤه ويضرب بالمقامع فكما وضع
عليه رجلاه ذابت الى أسفل وركه ثم تعود مكانها صحيفة قال ومنه اشتق تصعدنى ذلك الامر أى

شق عليّ وقال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شي ما تصعدني خطبة النكاح أي ما تكادني وما بلغت مني وما جهدتني وأصله من الصعود وهي العقبة الشاقة يقال تصعدُهُ الأمر إذا شق عليه وصعب قبل أن تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه وتظن بعضهم إلى بعض ولأنهم إذا كان جالساً معهم كانوا نظراً وأكفاه وإذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية والصعد المشقة وعذاب صعدياً التحريك أي شديد وقوله تعالى نسلك عذاباً صعداً معناه والله أعلم عذاباً شاقاً أي ذاصعاً ومشقةً وصعدني الجبل وعليه وعلى الدرجة رقي ولم يعرفوا فيه صعداً وأصعدني الأرض أو الوادي لا غير ذهب من حيث يجي السيل ولم يذهب إلى أسفل الوادي فاما ما أنشد سيبويه لعبد الله بن همام السلولي

فأما تريني اليوم من جى مطيبي * أصعد سيرا في البلاد وأفرع

فانما ذهب إلى الصعود في الأماكن العالية وأفرع ههنا أنحدراً لأن الأفرع من الأضداد فقابل التصعد بالتسفل هذا قول أبي زيد قال ابن بري انما جعل أصعد بمعنى أنحدراً لقوله في آخر البيت وأفرع وهذا الذي جعل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لأن الأفرع من الأضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعداً أيضاً يجي بالمعنيين يقال صعدي في الجبل إذا طلع وإذا انحدرت منه فن جعل قوله أصعدني البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الاصعاد وشاهد الأفرع بمعنى الاصعاد قول الشاعر

أني أمرؤ من يمان حين تنسبني * وفي أمية أفراعي وتصويبي

فالأفرع ههنا الاصعاد لا قرانه بالتصويب قال وحكي عن أبي زيد أنه قال أصعدني الجبل وصعدني الأرض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طوراً في الأرض وطوراً أفرع في الجبل ويروي واذما تريني اليوم وكلاهما من ادوات الشرط وجواب الشرط في قوله اما تريني في البيت الثاني فأي من قوم سواكم وانما * رجال فهم بالحجاز وأشجع وانما اتسب إلى فهم وأشجع وهو من سلول بن عامر لأنهم كانوا كلهم من قبس عيسلان بن مضر ومن ذلك قول الشاعر

فان كرهت هجائي فاجتنب سخطي * لا يدهمناك أفراعي وتصعدي

وفي الحديث في رجزه فهو نسي صعداً أي يزيد صعوداً وارتفاعاً يقال صعداً إليه وفيه وعليه وفي الحديث فصعدني النظر وصوره أي نظر إلى أعلاي وأسفلي بتأملني وفي صفته صلى الله عليه وسلم

كأنما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعاً عالياً يصعد فيه وينحط والمشهور كأنما
 ينحط في صيب والصعد بضمين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحين خلاف الصيب
 وقال ابن الأعرابي صعدني الجبل واستشهد بقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب وقد رجح
 أبو زيد إلى ذلك فقال استوارت الأبل إذا تفرقت فصعدت الجبال ذكره في الهمز وفي التنزيل
 اذ تصعدون ولاتلؤون على أحد قال القراء الأصداد في ابتداء الاسفار والمخارج تقول أصدنا
 من مكة وأصدنا من الكوفة إلى خراسان وأشياء ذلك فإذا صعدت في السلم وفي الدرجة
 وأشياءه قلت صعدت ولم تقل أصدت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل
 كالصعود في السلم ابن السكيت يقال صعدني الجبل وأصدني البلاد ويقال ما زلنا في صعود
 وهو المكان فيه ارتفاع وقال أبو صخر يكون الناس في مبادئهم فاذا يمين البقل ودخل الحتر
 أخذوا إلى حاضرهم فمن أم القبلة فهو مصعد ومن أم العراق فهو منحدر قال الأزهرى وهذا
 الذي قاله أبو صخر كلام عربي فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مصعدهم
 أي في قصدهم مكة وعارضناهم في منحدرهم أي في مرجعهم إلى الكوفة من مكة قال ابن
 السكيت وقال في عمارة الأصداد إلى نجد والحجاز واليمن والانهدار إلى العراق والشام وعمان
 قال ابن عرفة كل مبتدئ وجهها في سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه منحدر في رجوعه من أي
 بلد كان وقال أبو منصور الأصداد الذهب في الأرض وفي شعر حسان

* ياربين الأعنة مصعدان * أي مقبلات متوجهات نحوكم وقال الاخفش أصدني البلاد
 سارومضي وذهب قال الأعشى

فإن تسألني عن يارب سائل * حتى عن الأعشى به حيث أصدنا

وأصدني الوادي المنحدر فيه وأما صعد فهو ارتقي ويقال أصد الرجل في البلاد حيث توجه
 وأصدت السفينة أصداداً إذا مدت شراعها فذهبت بها الريح صعداً وقال الليث صعداً إذا
 ارتقى وأصد يصعد أصداداً فهو مصعد إذا صار مستقبلاً حذوياً ونهراً ووادياً وأرفع من
 الأخرى قال وضعني الوادي يصعد تصعيداً وأصد إذا المنحدر فيه قال الأزهرى والأصداد
 عندي مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد في السماء يقال صعدوا صعدوا صعدتني
 واحد وركب مصعداً ومصعداً من تقع في البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرقد * لا خافض جداً ولا مصعد

وتصعدني الأمر وتصاعدني شوق علي والصعداء بالضم والمد تنفس محدود وتصعد النفس

قوله أو أرفع الخ كذا بالاصل
 المعول عليه ولعل فيه سقطاً
 والاصل أو أرض أرفع
 بقريته قوله الأخرى وقال
 الأساس أصدني الأرض
 مستقبل أرض أخرى

اه معجمه

صَعْبٌ مَخْرَجُهُ وَهُوَ الصَّعْدَاءُ وَقِيلَ الصَّعْدَاءُ النَّفْسُ إِلَى فَوْقِ مَدُودٍ وَقِيلَ هُوَ النَّفْسُ بِتَوَجُّعٍ
 وَهُوَ يَنْفَسُ الصَّعْدَاءُ وَيَنْفَسُ صُعْدًا وَالصَّعْدَاءُ هِيَ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ صَنَعَ أَوْ بَلَغَ كَذَا
 وَيَكْذَابًا صَاعِدًا أَيْ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لِاصْلَاتِهِ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا أَيْ
 فَمَا زَادَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ اشْتَرَيْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا قَالَ سَيْبُويه وَقَالُوا أَخَذْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا
 حَذَفُوا الْفِعْلَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ وَلَانَهُمْ أَمْنُو أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَخَذْتَهُ بِصَاعِدٍ
 كَانَ قَبِيحًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَلَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْأَسْمِ كَأَنَّهُ قَالَ أَخَذْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا أَوْ
 فَذَهَبَ صَاعِدًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ وَصَاعِدًا لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَخْبِرَ أَنَّ الدَّرَاهِمَ مَعَ صَاعِدِ ثَمَنٍ لِنِسْبَةِ
 كَقَوْلِكَ بِدَرَاهِمٍ وَزِيَادَةٌ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ فَعَلَّمْتَهُ أَوْلَا ثَمَنًا قَرَّرْتَ شَيْبًا بَعْدَ شَيْءٍ لِأَنَّ ثَمَنَ شَيْءٍ
 قَالَ وَلَمْ يَرُدِّ فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى وَلَمْ يُلْزَمِ الْوَاوُ وَالشَّيْثِينَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ وَصَاعِدٌ بَدَلٌ مِنْ
 زَادٍ وَيَزِيدُ وَثُمَّ مَثَلُ الْفَاءِ لِأَنَّ الْفَاءَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَصَاعِدٌ أَحَالٌ مَوْكِدَةٌ أَلَا
 تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ لَمْ يَكُنِ الْإِصَاعِدُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
 * كَفَى بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ * غَيْرَ أَنَّ الْحَالِ هُنَا مِزِيَّةٌ أَيْ فِي قَوْلِهِ فَصَاعِدًا لِأَنَّ صَاعِدًا نَابٍ فِي
 اللَّفْظِ عَنِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ زَادٌ وَكَافٍ لَيْسَ نَابًا فِي اللَّفْظِ عَنْ شَيْءٍ أَلَا تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ
 الَّذِي هُوَ كَفَى مَلْفُوظٌ بِهِ مَعَهُ وَالصَّعِيدُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ
 الْمُنْحَفِضَةِ وَقِيلَ مَا لَمْ يَخَالَطْهُ رَمْلٌ وَلَا سَجَّةٌ وَقِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَتَّعَ صَعِيدًا زَلَقًا
 وَقَالَ جَرِيرٌ إِذَا تَسِيمَ تَوْتٌ بِصَعِيدِ أَرْضٍ * بَكَتْ مِنْ خُبْتِ لَوْتِهِمُ الصَّعِيدِ
 وَقَالَ فِي آخِرِينَ * وَالْأَطْيَسِينَ مِنَ التَّرَابِ صَعِيدًا * وَقِيلَ الصَّعِيدُ الْأَرْضُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ
 وَقِيلَ هُوَ كُلُّ تَرَابٍ طَيِّبٍ وَفِي التَّنْزِيلِ قَتَّعُوا صَعِيدًا طَيِّبًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ صَعِيدًا جُرْزًا
 الصَّعِيدُ التَّرَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَا يَقَعُ اسْمُ صَعِيدٍ إِلَّا عَلَى
 تَرَابٍ ذِي غُبَارٍ فَمَا الْبَطْنَاءُ الْغَلِيظَةُ وَالرَّقِيقَةُ وَالْكَنْبُ الْغَلِيظُ فَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ صَعِيدٍ
 وَإِنْ خَالَطَهُ تَرَابٌ أَوْ صَعِيدٌ أَوْ مَدْرٌ يَكُونُ لَهُ غُبَارٌ كَانَ الَّذِي خَالَطَهُ الصَّعِيدُ وَلَا يُتَسَمَّى بِالنُّورَةِ
 وَبِالْكَحْلِ وَبِالزَّرْنِجِ وَكُلُّ هَذَا جَمَارَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ الصَّعِيدُ وَجْهُ الْأَرْضِ قَالَ وَعَلَى الْإِنْسَانِ
 أَنْ يَضْرِبَ يَسْدِيهِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَا يَبَالِي أَمَا كَانَ فِي الْمَوْضِعِ تَرَابٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لِأَنَّ الصَّعِيدَ لَيْسَ هُوَ
 التَّرَابُ أَعْمًا هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَابًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ أَرْضًا كَانَتْ كُلُّهَا صَخْرًا لِاتْرَابٍ عَلَيْهِ
 ثُمَّ ضَرِبَ التَّمِيمَ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الصَّخْرِ لَكَانَ ذَلِكَ طَهُورًا إِذَا مَسَّحَ بِهِ وَجْهَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَتَّعَ

قوله لان الفاء أكثر الخ كذا
 بالاصل ولعل الأولى الآن
 الفاء الخ ٥١ مصححه

قوله تراب او صعيد الخ كذا
 بالاصل ولعل الأولى تراب
 أو رمل أو نحو ذلك ٥١
 مصححه

صعيداً لانه نهاية ما يصعد اليه من باطن الارض لأعلم بين أهل اللغة خلافاً فيه أن الصعيد وجه الارض قال الأزهرى وهذا الذى قاله أبو اسحق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه قال الليث يقال للصعيدة اذا خربت وذهب شجرها وها قد صارت صعيداً أى أرضاً مستوية لا تشجر فيها ابن الاعرابى الصعيد الارض بعينها والصعيد الطريق يسمى بالصعيد من التراب والجمع من كل ذلك صعديات قال جدي بن نور

وتبه تشابه صعدياته * ويقفى به الماء الا السمل

وصعد كذلك وصعدت جمع الجمع وفي حديث علي رضوان الله عليه اياكم والقعود بالصعدت الامن اذى حقاهاى الطرفوهى جمع صعدي وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرفات مأخوذ من الصعيد وهو التراب وقيل هى جمع صعدة كظلة وهى فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ونحرجتم الى الصعدت تجارون الى الله والصعيد الطريق يكون واسعاً وضيقاً والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر أو صعدي العدواشند ويقال هذا النبات يئى صعداً أى يزداد طولاً وعنق صاعداً أى طويل ويقال فلان يتبع صعداً أى لا يرفع رأسه ولا يبطأ طئه ويقال للناقة انها فى صعيدة بازليها أى قد ننتولما تبرزل وأنشد

سديس فى صعيدة بازليها * عبثاً ولم تسق الجنينا

والصعنة القناة وقيل القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى التنقيف قال كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بجحنا الزجل

صعنة ناشئة فى حابر * أيقا الريح تميلها تميل

وقال آخر * خرير الريح فى قصب الصعاد * وكذلك القصبه والجمع صعاد وقيل هى نحو من الآلة والآلة أصغر من الحريرة وفي حديث الاحنف

ان على كل رئيس حقا * ان يخضب الصعده أو تندقا

قال الصعده القناة التى تنبت مستقيمة والصعده من النساء المستقيمة القامة كأنها صعده قناة وجوار صعديات خفيفة لانه نعت وثلاث صعديات للقنات منقلة لانه اسم والصعود من الابل التى ولدت لغير تمام ولكنها خدجت لسته أشهر أو سبعة فغطت على ولد عام أول وقيل الصعود الناقة تلتى ولدها بعد ما يشعروا ثم ترام ولدها الا ولدها غير هاتين عليه وقال الليث الصعود

النساق يموت حوارها فترجع الى فصلها فتدبر عليه ويقال هو أطيب اللبنها وأنشد الخالد بن جعفر الكلابي يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها * لها لبن الخلية والصعود

قال الاصمعي ولا تكون صعودا حتى تكون حادجا والخلية الناقة تعطف مع أخرى على واحد فتدبران عليه فيتخلى أهل البيت بواحدة يحبونها والجمع صعائد وصعد فاما سبويه فأنكر الصعد وأصعدت الناقة وأصعدتها بالالف وصعدتها جعلها صعودا عن ابن الاعرابي والصعد شبر يذاب منه القار والتصعيد اذا به منه قيل خل مصعد وشراب مصعد اذا عوج بالنار حتى يحول عما هو عليه طعاما ولونا وبنات صعدة حبر الوحش والنسبة اليها صاعدى على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فالحق صاعدا مطعرا * بالكسح فاشقت عليه الأضلع

وقيل الصعدة الاتان وفي الحديث أنه نرج على صعدة يتبعها حدائق عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحدائق الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وصعيد مصر موضع بها وصعدة موضع باليمن معرفة لا يدخلها الالف واللام وصعادى وصعائد موضعان قال لبيد

علت تبلدني بها صعائد * سبعا تواما كاملا أيامها

(صفد) الصفد جبل معروف وأنشد أبو اسحق

ووتر الآسور القياسا * صفديه تنزع الأقسام

(صفد) الصفد والصفد العطاء وقد أصفده ويعدى الى مفعولين قال الاعشى في العطية

يمدح رجلا تصيفته يوما فاقرب مقعدى * وأصفدني على الزمانه قائدا

يريد وهبى قائدا يقودنى والصفد والصفاد الشد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي

عمار لقد أردت أن آتى به مصفودا أى مقيدا وفي الحديث تنهى عن صلاة الصائف هو أن

يقرن بين قدميه معا كأنهما فى قيد وصدقده يصفده صفدا وصفودا وصدقده أو ثقه وشد

وقيدته فى الحديد وغيره ويكون من نسع أو قيد وأنشد

هلا مننت على أخيك معبد * والعامرى يتوده أصفاد

وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والاسم الصفاد والصفاد جبل يوثق به أو غل وهو الصفد

والصَّفْدُ والجمع الأصْفَادُ قال ابن سيده لانعله كَسِرَ على غير ذلك قصره على بناء أدنى العدد
وفي التنزيل العزيز وآخرين مقرنين في الأصْفَادِ قيل هي الأغلال وقيل القيود واحدها صَفْدٌ
يقال صَفَّدْتُهُ بالحديد وفي الحديد وَصَفَّدْتُهُ مخفف ومثقل وقيل الصَّفْدُ القيد وجعها اصْفَادٌ
الجوهري الصَّفَادُ ما يُوثَقُ به الاسير من قِدْوٍ وقيدٍ وعُجْلٍ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إذا دخل شهر رمضان صَفَّدَتِ الشياطينُ صَفَّدَتِ يعني شَدَّتْ وأوثقت بالأغلال يقال منه
صَفَّدَتِ الرجل فهو مَصْفُودٌ وَصَفَّدْتُهُ فهو مَصْفُودٌ فاما اصْفَدْتُهُ بالالف اصْفَادٌ فهو أن تُعْطِيَهُ
وَصَلَّهُ والاسم من العطية الصَّفْدُ وكذلك من الوثاق قال النابغة

* فَلَمْ أَعْرِضْ أَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ * يقول لم أمدحك لتعطيني والجمع منها اصْفَادٌ والمصدر من
العطية الاصْفَادُ ومن الوثاق الصَّفْدُ والتَّصْفِيدُ واصْفَدْتُهُ اصْفَادًا أي أعطيته مالا أو وهبت
له عبداً وقول الشاعر يصف روضة

وَبَدَّ الكَوَكِبَ سَاعِيطٌ مِثْلَ مَا * كَبَسَ العَبِيرُ عَلَى المَلَابِ الاصْفَدِ

قال انما أراد الاصْفَنُطَ (صفر) الصَّفْرُ طائر أعظم من العصفور وفي المثل أجبن
من صَفْرِدِ ابن الاعرابي هو طائر جبان يفرغ من الصعوة وغيرها وقال الليث هو طائر يأتى
البيوت وهو أجبن طائر والله أعلم (صلد) حجر صلد وصلود بين الصلادة والصلود صلب
أملس والجمع من كل ذلك أصلاد وحجر أصلد كذلك قال المنقب العبدى

يَتَمَّى بِنَهَاضِ إِلَى حَارِكِ * ثُمَّ كَرَّ كُنَّ الحِجْرَ الاصْلِدِ

قال الله عز وجل قتر كه صلدا قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد أي أملس يابس فاذا
قلت صلت فهو مستور ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الأملس قال والصلداء
والصلداه الأرض الغليظة الصلبة قال وكل حجر صلب فكل ناحية منه صلدا وأصلاد جمع صلدا
وأشدر روية * براق أصلاد الجبين الأجله * أبو الهيثم أصلاد الجبين الموضع الذي لا شعر
عليه شبه بالحجر الأملس وجبين صلدا ورأس صلدا ورأس صلدا فعالم عند الخليل وفعال
عند غيره وكذلك حافر صلدا وصلاد وسند كره في الميم ومكان صلدا لا يثبت وقد صلدا المكان
وأصلدا أرض صلدا وصلدت الأرض وأصلدت ومكان صلدا صلب شديد وامرأة صلدا قليلة

الخبر قال جميل ألم تعلى يا أم ذى الودع أئنى * أضحك ذكرا كم وأنت صلود

وقيل صلود ههنا صلبة لارحة في فوادها ورجل صلدا وصلود وأصلد بجميل جدا صلدا يصلد

صَلْدًا وَصَلْدًا صَلْدَةً وَالْأَصْدُ الْبَخِيلُ أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ صَلَدَتْ زِنَادُهُ وَأَنْشَدَ
 صَلَدَتْ زِنَادُكَ يَا زَيْدُ وَطَلْمَا * ثَقَبَتْ زِنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمَلِ
 وَنَاقَةُ صُلُودٍ وَمِصْلَادِي بِكَيْتِهِ وَبِزُصَاوُدٍ غَلَبَ جَبَلُهَا فَاسْتَنْعَتْ عَلَى حَافِرِهَا وَقَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصْلُدُ
 صَلْدًا وَصَلْدًا صَلْدَةً وَصُلُودَةً وَصُلُودًا وَسَأَلَهُ فَاصْلُدْ أَي وَجَدَهُ صَلْدًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ فَاصْلُدْنَهُ كَمَا قَالُوا أَيْجَلْتُهُ وَأَجَبْتُهُ أَي صَادَقْتُهُ بِجِيلٍ أَوْ جَبَانًا وَفَرَسٌ
 صُلُودٌ بَطِيءٌ الْأَلْفَاخِ وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْبَطِيءُ الْعَرَقُ وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا أَبْطَأَ
 عَلَيْهِمُ التَّهْدِيبُ فَرَسٌ صُلُودٌ وَصَلْدٌ إِذَا لَمْ يَعْرَقْ وَهُوَ مَنُومٌ وَيُقَالُ عَوْدٌ صَلْدٌ لِأَنَّهُ لَا يَنْقَدِحُ مِنْهُ النَّارُ
 وَصَلْدُ الزَّيْتِ يَصْلُدُ صَلْدًا فَهُوَ الصَّالِدُ وَصُلُودٌ وَصَلْدٌ وَأَصْلُدُ صَوْتٌ وَلَمْ يُوْرِ وَأَصْلُدُهُ هُوَ
 وَأَصْلُدُهُ أَنَا وَقَدَحٌ فَلَانٌ فَاصْلُدْ وَجَرَّ صَلْدًا لِأَيُّورِي نَارًا وَجَرَّ صَلْدًا مِنْهُ وَحِكِي الْجَوْهَرِي
 صَلْدَ الزَّيْتِ بِكَسْرِ اللَّامِ يَصْلُدُ صُلُودًا إِذَا صَوْتٌ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا وَأَصْلُدَ الرَّجُلُ أَي صَلَدَ زَيْدُهُ
 وَصَلْدَ الْمَسْئُولُ السَّائِلَ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَسْمَعُ فِي عَصَلٍ لَهَا صَوَالِدًا * صَلَّ خَطَا طَيْفٍ عَلَى جَلَامِدَا

وَيُقَالُ صَلَدَتْ أَيْبَاهُ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَصَوَالِدٌ إِذَا سَمِعَ صَوْتُ صَرِيْفِهَا وَصَلْدُ الْوَعْلِ يَصْلُدُ صَلْدًا
 فَهُوَ صُلُودٌ تَرَقَّى فِي الْجَبَلِ وَصَلْدُ الرَّجُلِ يَدِيهِ صَلْدٌ أَمْثَلُ صَفْقٍ سِوَاهُ وَالصُّوْدُ الصُّلْبُ بِنَاءِ نَادِرٍ
 التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَةِ صَلَّتْ وَجَاءَ بِمَرْقٍ يَصْلُتُ وَلَبَنٌ يَصْلُتُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ وَيَجُوزُ
 يَصْلُدُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَ سِقَاهُ الطَّيِّبُ لَبَنًا فَرَجَّ مِنْ مَوْضِعِ
 الطَّعْنَةِ أَيْضٌ يَصْلُدُ أَي يَبْرِقُ وَيَبْصُ وَفِي حَدِيثِ عَطَا مِنْ يَسَارٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَتَمَّتَ عَلَيْكَ
 لَمَّا تَقَيَّاتُ فَقَاهُ لَبَنًا يَصْلُدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ ثُمَّ لَحَا قَضِيْبَهُ فَإِذَا هُوَ أَيْضٌ يَصْلُدُ
 وَصَلَدَتْ صَلْعَةُ الرَّجُلِ إِذَا بَرَقَتْ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصْفُ بِقِرَّةٍ وَحَشِيَّةٍ

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرِّمَاءِ فَوَادَهَا * إِذَا سَمِعْتَ صَوْتِ الْمَغْرَدِ تَصْلُدُ

وَالْمَقَاطِيعُ النَّصَالُ وَقَوْلُهُ تَصْلُدُ أَي تَنْصَبُ وَالصُّوْدُ الْمَغْرَدُ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ

نَالَهُ يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ ذُو حَيْدٍ * إِذَا مَصَّ صُلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ

أَرَادَ بِالْحَيْدِ عَقْدَ قَرْنِهِ الْوَاحِدِ حَيْدَةً (صلند) الصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ
 وَالصَّلْدِيُّ كُلُّهُ الْجَمَلُ الْمَسْنُونُ الشَّدِيدُ الطَّرِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاضِي مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ لِلْفَعْلِ الشَّدِيدِ
 صَلْدِي بِالتَّنْوِينِ وَالْإِثْنِي صَلْدًا وَصَلْدًا وَصَلْدًا وَالْمُصَلَّدُ الْمُنْتَصَبُ الْقَائِمُ وَأَصْلُدًا صَلْدًا إِذَا

قوله صلدا الزند بكسر اللام
 الخ كذا بالاصل المنقول
 من مسودة المؤلف والذي
 في نسخنا بيدنا من الصحاح
 طبع وخط صلدا الزند يصلد
 بكسر اللام ففساده انه من
 باب جلس فلعل المؤلف
 وقعت له نسخة سقيمة اه
 معجمه

انصب قائما الجوهرى الصلغدى القوى الشيد مثل الصلغدم الياء والميم زائدتان
 ويقال جل صلغدى بحريك اللام وناقصة صلغداة وجل صلاحدا بالضم والجمع صلاحدا بالفتح
 (صلغدا) الصلغدم من الرجال اللثيم وقيل الطويل وقيل اللحم الاجر الاقشر وقيل
 الاحق المضطرب وقيل هو الذى يأكل ما قدر عليه (صمد) صمد بصمده صمدا
 وصمد اليه كلاهما قصده وصمد صمدا الامر قصده واعتدته وتصمده بالعاصم وفي
 حديث معاذ بن الجوح فى قتل ابي جهل فصممت له حتى امكنتنى منه غرة اى وثبت له وقصده
 وانتظرت غفلته وفى حديث على فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق وبيت مصمدا
 بالتشديد اى مقصود وتصمدا راسه بالعاصم لعظمه وصمده بالعاصم اذا ضربه بها وصمدا
 راسه تصميدا وذلك اذ الف راسه بنقرة اوتوب او منديل ما خلا العمامة وهى الصماد والصماد
 عفاص القارورة وقد صمدها بصمدها ابن الاعرابى الصماد سد القارورة وقال الليث
 الصمادة عفاص القارورة واصمدا اليه الامر اسنده والصمد بالحريك السيد المطاع
 الذى لا يقضى دونه امر وقيل الذى يصمدا اليه فى الحوائج اى يقصد قال
 الأبرار النابى بخيرى بنى اسد * بعمرو بن مسعود والسيد الصمد
 وروى بخيرى بنى اسد وانشد الجوهرى
 علوه بحسام ثم قلته * خذها حذيف فانت السيد الصمد
 والصمد من صفاته تعالى وتقدس لانه اصممت اليه الامور فلم يقض فيها غيره وقيل هو المصمت
 الذى لا جوف له وهذا لا يجوز على الله عز وجل والمصمدا لغة فى المصمت وهو الذى لا جوف له
 وقيل الصمد الذى لا يطعم وقيل الصمد السيد الذى ينتهى اليه السؤدد وقيل الصمد السيد الذى
 قد انتهى سؤدده قال الازهرى اما الله تعالى فلانها لى لسؤدده لان سؤدده غير محدود وقيل
 الصمد الدائم الباقي بعد فنا خلقه وقيل هو الذى يصمدا اليه الامر فلا يقضى دونه وهو من
 الرجال الذى ليس فوقه احد وقيل الصمد الذى صمدا اليه كل شىء اى الذى خلق الاشياء كلها
 لا يستغنى عنه شىء وكلها دال على وحدانيته وروى عن عمر انه قال ايتها الناس اياكم وتعلم
 الانساب والطعن فيها فوالذى نفس محمد سيد ملو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمدا ما خرج
 الا اقلكم وقيل الصمد هو الذى انتهى فى سؤدده والذى يقصد فى الحوائج وقال ابو عمرو
 الصمد من الرجال الذى لا يعطش ولا يجوع فى الحرب وانشد

وَسَارِيَةٌ فَوْقَهَا أَسْوَدُ * بِكَفِّ سَبْتِي ذَفِيفٌ صَمَدٌ

قال السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم بكف رجل جرى
والصمد الرفيع من كل شيء والصمد المكان الغليظ المرتفع من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا
وجعه أضماد وصماد قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الأجرل * والمصمد الصلب الذي ليس
فيه خور أبو خيرة الصمد والصماد مادق من غلط الجبل أو تواضع واطمان ونبت فيه الشجر
وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الارض بناء مصمداً أي معلى ويقال لما أشرف من الارض الصمد
باسكان الميم وروضات بني عقيل يقال لها الصماد والرياب والصمدة والصمدة صخرة راسية في
الارض مستوية بمنى الارض وربما ارتفعت شيئا قال

مُخَالَفٌ صَمَدَةٌ وَقَرِينٌ أُخْرَى * تَجْرَعُ عَلَيْهِ حَاصِبَهَا الشَّمَالُ

وناقة صمدة وصمدة جل عليها فلم تلقح القمح عن كراع ويقال ناقة مصماد وهي الباقية على
القرو والجذب الداعة الرسل ونوق مصامد ومصاميد قال الاغلب

بَيْنَ طَرِي سَمَكٍ وَمَالِحٍ * وَلَقَّحَ مَصَامِدٌ مَجَالِحَ

والصمدماء للرياب وهو في شاكلة في شبق ضريبة الجنوبي (صمخد) الصمخد الخالص
من كل شيء عن السيرافي (صمرد) الصمرد بالكسر من الابل الناقة القليلة اللبن قال
الجوهري وأرى الميم زائدة غيره والصمرد الناقة الغزيرة اللبن وقال في موضع آخر الصمرد
الغنم المهازيل والصماريد الغنم السمان والصماريد الأرضون الصلاب ويترصمرد قليلة
الماء وأنشد

جَعْبُ بَيْرَمِنْ بَارِمُخٍ * لَيْسَتْ بَعْدَ لِشِبَاكِ الرَّشِخِ * وَلَا الصَّمَارِيدُ الْبِكَاءِ الْبَلَجِ

(صمعد) رجل صمعد صلب والعين لغة والمصمعد الذاهب واصمعد في الارض ذهب فيها
وأمعن قال الازهرى الاصل اصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعد فشدوا والمصمعد الوارم
أما من شحم وأما من مرض وفي الحديث أصبح وقد اصمعدت قدماه أي انتفخت وورمت
والمصمعد المستقيم من الارض قال رؤبة * على ضحوك النقب مصمعد * والاصمعداد
الانطلاق السريع قال الزبيان

* تَسْمَعُ لِلرَّيْحِ إِذَا اصْمَعَدَا * بَيْنَ الْخَطَامِنِهِ إِذَا مَارَقَدَا * مِثْلَ عَزِيفِ الْجِنِّ هَدَّتْ هَدَا *

(صمعد) رجل صمعد صلب لغة في صمعد العين المهملة (صند) الصنديد الملك

الْفَخْمُ الشَّرِيفُ الْأَصْحَى الصَّنِيدُ وَالصَّنَيْتُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ وَقِيلَ السَّيِّدُ الشُّجَاعُ
وَالصَّنَائِدُ الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالذَّوَاهِي وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَنَائِدِ الْقَدَرِ أَي
مِنْ ذَوَاهِيهِ وَنَوَائِبِهِ الْعِظَامِ الْمُغْرَاةِ مِنَ جُنُونِ الْعَمَلِ وَهُوَ الْأَعْجَابُ وَمِنْ مَلَخِ الْبَاطِلِ وَهُوَ
التَّجَرُّفُ فِيهِ وَصَنَائِدُ السَّحَابِ مَا كَثُرَتْ بِهِ وَصَنَائِدُ السَّحَابِ عِظَامُهُ قَالَ أَبُو بَرَّةَ السَّعْدِيُّ
دَعْنَا بِمَسْرِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ * جَلَّابَرُهَا جُونُ الصَّنَائِدِ مَطْلًا
وَبَرْدُ صَنِيدٍ شَدِيدٍ وَمَطَرُ صَنِيدٍ وَابِلٌ وَعَيْتُ صَنِيدٍ عَظِيمُ الْقَطْرِ وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ يَوْمَ حَامِي
الصَّنِيدِ أَي شَدِيدِ الْحَرِّ قَالَ

لَأَقِينُ مِنْ أَعْفَرِي وَمَا صَبِيَا * حَامِي الصَّنَائِدِ يَعْنِي الْجُنْدِيَا

وَالصَّنِيدُ السَّيِّدُ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ الْجُنْدِلُ فِي تَرْجَمَةِ جَلْعَدٍ

كَانُوا إِذَا مَا عَانُوا نَوِيًّا جَلْعَدُوا * وَضَمُّهُمْ نَوَيْتَاتُ صَنِيدٍ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَائِدُ السَّادَاتُ وَهُمْ الْأَجْوَادُ وَهُمْ الْحَمَاءُ وَهُمْ حِمَاةُ الْعَسْكَرِ وَفِي
الْحَدِيثِ نَذْرُ صَنَائِدِ قَرِيشٍ وَهُمْ أَشْرَافُهُمْ وَعُظْمَاؤُهُمُ الْوَاحِدُ صَنِيدٌ وَكُلُّ عَظِيمٍ
غَالِبٍ صَنِيدٌ وَصَنِيدٌ أَسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ (صهد) صَهْدَتُهُ الشَّمْسُ لَفَتْهُ فِي صَحْدَتِهِ ابْنُ
سَيْدِهِ صَهْدَتُهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ صَهْدًا وَصَهْدَانًا أَمَا بَتُّهُ وَجِيَتْ عَلَيْهِ وَالصَّهْدُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ
أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَنْدَلِيَّةُ

فَأُورِدَهَا قَبْحُ نَجْمِ الْفُرُوقِ * عِ مِنْ صَهْدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّهْدُ هَذَا السَّرَابُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَفِي التَّهْدِيبِ الصَّهْدُ السَّرَابُ
الْجَارِي وَأُورِدِيَتْ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَنْدَلِيَّةُ مِنْ صَهْدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ * قَالَ وَأَنْكَرَ شَمْرُ
الصَّهْدِ السَّرَابُ وَقَالَ صَهْدُ الْحَرِّ شِدَّةُ يَوْمِ صَهْدٍ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ
بِعَمِّي وَاحِدٌ وَهَاجِرَةٌ صَهْدٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ وَصَهْبٌ
لَا يُنَالُ مَاؤُهَا وَقَالَ مِرْزَا حَمِ الْعُقَيْلِيُّ

إِذَا عَرَضَتْ مَجْهُولَةٌ صَهْبِيَّةٌ * مَخُوفٌ رَدَّاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمَقُولٌ

وَمَا غَالَتْ وَأَهْلَكَ فَهِيَ مَقُولٌ (صود) الصَّادُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ
أَصْلًا وَيُدَلَّ الْأَزَائِدُ وَالصَّادُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ الَّتِي تَنْعَى الْأَمَالَهَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَلْفَهَا
مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَالِدِ عَيْنُهَا الْف (صيد) صَادُ الصَّيْدِ يَصِيدُهُ وَيَصَادُ صَيْدًا إِذَا أَخَذَهُ وَتَصِيدُهُ

قوله وصنيد كذا بالاصل
المعول عليه وهو صريح
شارح القاموس وقد استدرج
عليه بأنه في الجهرة كزبرج
والذي في معجم البلدان
لياقوت كما في الجهرة
واستشهد عليه بعدة
شواهد فانظره اه معناه

واصطاده وصاده اياه يقال صدت فلانا صيدا اذا صدته له كقولك بغيته حاجة أي بغيته له
 صاد المكان واصطاده صاد فيه قال * أحب ما اصطاد مكان تخليه * وقيل انه جعل المكان
 مصطادا كما يصطاد الوحش قال سيويه ومن كلام العرب صدنا قنوين يريد صدنا وحش
 قنوين وانما قنوان اسم أرض والصيد ما تصيد وقوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه
 يجوز أن يعنى به عين المتصيد ويجوز أن يكون على قوله صدنا قنوين أي صدنا وحش قنوين قال
 ابن سيده قال ابن جنى وضع المصدر موضع المفعول وقيل كل وحش صيد صيدا ولم يصد حكاه ابن
 الاعرابي قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكررت في الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا
 يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله
 تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممنعا حلالا لا مالك له
 وفي حديث أبي قتادة قال له أصدتم يقال أصدت غيري اذا جلت على الصيد وأغرته به وفي
 الحديث انا أصدنا حمارا ووحش قال ابن الاثير هكذا يروى بصاد مشددة وأصله اصطدنا فقلبت
 الطاء صادوا ودغمت مثل اصبر في اصطر وأصل الطاء مبدلة من تاء اقتعل والمصيصة والمصيصة
 والمصيصة كله التي يصاد بها وهي من نبات اليا المعلقة وجمعها مصايد بلا همز مثل معايش جمع
 معيشة المصيد والمصيصة بالكسر ما يصاد به وبخط الازهرى المصيد والمصيصة بالفتح وحكى
 ابن الاعرابي صدنا كماء قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندى
 انه يريد استترنا كما يستتر الوحش وحكى ثعلب صدنا ما السماء أي أخذناه التذيب
 والعرب تقول خر جنانا صيدا يبيض النعام ونصيد الكفاة والافتعال منه الاصطياد يقال
 اصطاد بصطاد فهو مصطاد والمصيد مصطاد أيضا وخرج فلان يصيد الوحش أي يطلب
 صيدها قال ابن سيده وأما قول الشاعر

إلى العليين أدهم الهم والمني * يريد النواد ووحشها في صيدها

قال فسر ثعلب فقال العليان اسم امرأة يقول أريد أن أنساها فلا أقدر على ذلك ولم يرد على
 هذا التفسير وكتب وصقر صيود وكذلك الاثني والجمع صيد قال وحكى سيويه عن يونس صيد
 أيضا وكذلك فمن قال رسل مخفقا قال وهي اللغة التيمية وتكسر الصاد لتسلم الباء والصيد
 من النساء السيئة الخلق وفي حديث الحجاج قال لامرأة أنك كنون كفوت صيودا راد أنها
 تصيد شيئا من زوجها وفعول من أبنية المبالغة والاصيد الذي لا يستطيع الالتفات وقد صيد

صَيْدًا وصادوملك أصيد وأصيد الله بغيره قال ابن سيده قال سيبويه لم يُعْلَوْا الياء حين لحقته
 الزيادة وان لم يقولوا أصيد تشبهاً بالبعور والصاد عرق بين الاتف والعين ابن السكيت الصاد
 والصيد والصيداء يصيب الأبل في رؤسها فيسيل من أنوفها مثل الزبد وتسمى عند ذلك برؤسها
 وفي الحديث انه قال لعلي أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تزدود عنه الرجال كما يزداد البعير
 الصاد يعني النبي به الصيد وهو داء يصيب الأبل في رؤسها فيسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تقدر أن
 تلوي معه أعناقها يقال بعير صا دأى ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح أي ذو مال وريح
 وقيل أصل صا صيد بالكسر قال ابن الأثير ويجوز أن يروى صايد بالكسر على انه اسم فاعل من
 الصدى العطش قال والصيد أيضاً جمع الأصيد وقال الليث وغيره الصيد مصدر الأصيد
 وهو الذي يرفع رأسه كثيراً ومنه قيل للملك أصيد لانه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وكذلك الذي
 لا يستطيع الالتفات من داء والفعل صيد بالكسر يصيد قال وأهل الجواز يثبتون الباء
 والواو نحو صيدوعور وغيرهم يقول صايد صا دوعار يعار قال الجوهري وانما صحت الياء فيه
 لصحتها في أصله لتدل عليه وهو صايد بالتشديد وكذلك أعور لان عوروا عور ومعناها ما واحد
 وانما حذف منه الزوائد للتخفيف ولولذلك لقلت صا دوعار وقلت الواو ألما كما قلت في خاف
 قال والدليل على انه أفعل مجي أخواته على هذا في الألوان والعيوب نحو أسود واحمر ولذا
 قالوا عور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عسي وان لم يسمع ولهذا يقال من هذا الباب
 ما أفعله في التعجب لان أصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بناء الرباعي من الرباعي وانما يبنى الوزن
 الاكبر من الاقل وفي حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل أصيد
 أقاصلي في القميص الواحد قال نعم وانزرتك عليك ولو يشوك قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
 وهو الذي في رقبتة عله لا يمكنه الالتفات معها قال والمشهور اني رجل أصيد من الاصطياد
 قال ودواء الصيد ان يكوى موضع بين عينيه فيذهب الصيد وأنشد
 * أشفي المجانين وأكوي الأصيدا * والصاد النحاس قال أبو عبيد الصاد قدور الصفر
 والنحاس قال حسان بن ثابت
 رأيت قدوراً صاد حول يوتنا * قبائل تخمنا في المحلة صميا
 والجمع صيدان والصادي منسوب اليه وقيل الصاد الصفر نفسه وقال بعضهم الصيدان
 النحاس وقال كعب

قوله قبائل في الاساس
 قنابل اه معجمه

وقد رات غرق الأوصال فيه * من الصيدان مترعة ركودا
 والصيدان والصيداء حجر أبيض تعمل منه البرام وغيره والصيدان بالفتح برام الحجارة قال
 أبو ذؤيب * وسود من الصيدان فيها مذائب * نضار إذا لم تستفدها نعارها
 قال ابن بري يروي هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرهما فنفتحها جعل الصيدان جمع
 صيدانة فيكون من باب تمر وتمره ومن كسرهما جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان بمنزلة
 تاج وتيجان وقوله فيها مذائب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف
 قال وأما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيدا الملتد وقال النضر الصيداء الأرض التي
 تربتها حراء غليظة الحجارة مستوية بالأرض وقال أبو جزة الصيداء الحصى قال الشماخ
 حذاها من الصيداء نعلًا طراقها * حوامي الكراع المؤيدات المعاور
 أي حذاها حوة نعالها الصخور أبو عمرو والصيداء الأرض المستوية إذا كان فيها حصى فهي قاع
 قال ويكون في البرمة صيدان وصيداء يكون فيها كهية بريق الذهب والفضة وأجوده ما كان
 كالذهب وأنشد * طلع كضاحية الصيداء مهزول * وصيدان الحصى صغارها والصيداء
 أرض غليظة ذات حجارة وبنو الصيداء من بني أسد وصيداء موضع وقيل ماء بعينه
 والصائد الساق بلغة أهل اليمن ابن السكيت والصيدانة الغول والصيدانة من النساء السيئة
 الخلق الكثير الكلام وفي حديث جابر كان يحلف أن ابن صيد الدجال وقد اختلف الناس
 فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صافي فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة
 أو السحر وجملة أمره أنه كان قسنة أمحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
 من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم
 (فصل الضاد المعجمة) (ضاد) الضود والضودة الزكام ضد الرجل ضوادا وضودا
 زكم والاسم الضودة وقد أضاده الله أي أركه فهو مضود ومضاد قال ابن سيده وأرى
 مضودا على طرح الزائد أو كانه جعل فيه ضاد قال وأباها أبو عبيد وحكى أبو زيد ضادت
 الرجل ضادا إذا خصمه وضيدة اسم موضع قال الراعي

قوله حرة كذا بالاصل
 المعول عليه والذي لياقوت
 في معجمه حرة بالراء اهـ صححه

جعلن حيا باليمن ونكبت * كئيسا لوردين ضئيدة باكر
 (ضبد) الضبد الغبط وضبدته ذكرته بما يغبطه (ضدد) الليث الضد كل شيء مضاد
 شئ يغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة والليل ضد النهار إذا جاء هذا ذهب ذلك

ابن سيده ضد الشيء وضديبه وضديته خلافة الاخيرة عن ثعلب وضده ايضاً مثله عنه وحده
والجمع أضداد وقد ضاده وهما متضادان وقد يكون الضد جماعة والقوم على ضد واحد إذا
اجتمعوا عليه في الخصومة وفي التنزيل ويكونون عليهم ضداً قال القراء **يكونون عليهم**
عونا قال أبو منصور يعني الأصنام التي عبدتها الكفار تكون أعواناً على عابديهم يوم القيامة
وروي عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش في قوله عز وجل **ويكونون عليهم** ضداً
قال الضد يكون واحداً وجماعة مثل الرصد والأرصاد والرصد يكون للجماعة وقال القراء
معناه في التفسير ويكونون عليهم عوناً فلذلك وحده قال ابن السكيت **حكي لنا أبو عمرو والضد**
مثل الشيء والضد خلافه والضد المملوء يا هذا قال الجوهري الضد بالفتح المثل
عن أبي عمرو يقال ضد القربة يصدّها أي ملاءها وأضد الرجل غضب أبو زيد ضدّت فلانا
ضداً أي غلبته وخصمته ويقال **لني القوم أضدادهم** وأندادهم أي أقرانهم أبو الهيثم يقال
ضدني فلان إذا خالفت فأردت طولاً وأراد قصرأ وأردت ظلمة وأراد نوراً فهو ضدك وضدك
وقد يقال إذا خالفت فأردت وجهاً تذهب فيه ونازعتك في ضده وفلان ندي ونديدي للذي يريد
خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمنزلة ما تستقل به الاخفش الند الضد والشبه
ويجعلون له أندادا أي أضداداً وأشباها ابن الاعرابي ند الشيء مثله وضده خلافة ويقال
لاضدته ولاضديده أي لا تطيره ولا تكفّه قال أبو تراب سمعت زائدة يقول صدّه عن الأمر
وضده أي صرفه عنه برفق أبو عمرو والضد الذين يملكون للناس الأنية إذا طلبوا الماء واحدهم
ضاد ويقال ضاد وضدد وبنو ضديطن قال ابن دريد هم قبيلة من عاد وأنشد
وذو النونين من عهد ابن ضيد * تخيره القتي من قوم عاد

يعني سيفاً (ضرعذ) قال في ترجمة ضرعط ضرعط اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل
ويقال له أيضاً وضرعذ قال

إذا نزلوا إذا نزلوا ضرعذ فقتلوا * بغنيهم فيها تقي الضفادع

وقيل ضرعذ جبل قال عامر بن الطفيل

فلا يغنينكم قنار عوارضاً * ولا قبلن الخيل لابة ضرعذ

ويقال مقبرة تصرف من الأول ولا تصرف من الثاني ومعنى قوله لا يغنينكم قنار عوارضاً

أي لا طلبنكم بقنار عوارض وهما مكانان معروفان فاسقط الباء فلما سقط الخافض تعدى

الفعل اليهما فنصبهما وأقبل فعل يتعدى الى مفعولين منقول من قولهم قبل الدابة الوادي اذا استقبلته واللابة الحرة التهذيب الليث ضرب عداسم جبل (ضمد) الضغد مثل الزغد وهو عصر الحلق وقد ضغده (ضمد) ضغده اضغده ضغدا ضربته يطن كفقك والضغد الكسع وهو ضرب بك أسسته يباطن رجلك وامرأة ضغند بغيرها ضغمة الخاصرة مسترخية اللحم ورجل ضغند كثير اللحم ثقيل مع حق وضغدا وضغاد صار كذلك وجعل ابن جني اضغاد رباعيا قال ابن شميل المضمند من الناس والابل المتزوي الجلد البطين البادن وقال الاصمعي اضغاد الرجل يضغند اضغندا اذا اتفخ من الغضب الجوهرى الضغند الضغمة الاحق قال وهو ملحق بالمجاسي بتكرير آخره (ضغند) التهذيب في الرباعي امرأة ضغندة رخوة والذكر ضغند القراء اذا كان مع الحق في الرجل كثر لحمه وثقل قيل رجل ضغند ضغن خجاة وقال الليث رجل ضغند رخو ضغنم وقد ذكر عاسة ذلك في ترجمة ضغد (ضمد) ضغدت الجرح وغيره اضغده ضغدا بالاسكان شدته بالضماد والضمادة وهي العصاينة وعصبته وكذلك الرأس اذا مسحت عليه بيدهن أو ماء ثم لفتت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضماد وقد تسمى الليث ضغدت رأسه بالضماد وهي خرقة تلف على الرأس عند الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الرأس للصداع يضمده والمضغدة عيانية وضغدا فلان رأسه تسمى اي شدته بعصاينة أو ثوب ما خلا العمامة وقد ضمده تسمى وفي حديث طلحة انه ضمده عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليهما وداواهما به وأصل الضمد الشد من ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشدها العضو الموقف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد ويقال ضغدت الجرح اذا جعلت عليه الدواء قال وضغده بالزعفران والصبر أي لطخته وضغدت رأسه اذا قففته بخرقة وقال ابن هاني هذا ضماد وهو الدواء الذي يضمده الجرح وجعه ضماد ويقال ضمدا الدم عليه أي يبس وقرت وقول النابغة أنشده ابن الاعرابي * وما هريق على غريك الضمد * فقد فسره فقال الضمد الذي ضمد بالدم وقال الهروي يقال ضمدا الدم على حلق الشاة اذا ذبحت فسأل الدم ويبس على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذي قرت عليه وجف ولا يقال الضمد الاعلى الدابة لانه يجي منه فيجمد عليه قال والغري في بيت النابغة مشبه بالدابة أبو مالك اضمد عليك ثيابك أي شدها وأجد ضمده هذا العدل وضغدت رأسه بالعصا ضربته وعمته بالسيف والضمد الظلم والضمد بالتحريك الحقد اللازق بالقلب وقيل هو

الحقما كان وقد ضمد عليه بالكسر ضمداً أي أحسن عليه قال النابغة
 ومن عصاك فعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تتعد على الضمد
 وأنشد الجوهري ولا تقعد على ضمد بغير تعريف وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت
 أمرت بقتل عثمان رضي الله عنه فضمداً أي اغتاط يقال ضمد بضمد ضمداً بالتحريك إذا اشتد
 غيظه وغضبه وفسر قوم بين الضمد والغيط فقالوا الضمد أن يغتاط على من يقدر عليه والغيط
 أن يغتاط على من يقدر عليه ومن لا يقدر يقال ضمد عليه إذا غضب عليه وقيل الضمد شدة
 الغيظ وإنما على ضمادة من الأمر أي أمرت عليه والضمد المداجاة والضمدر طب الشجر
 ويابسه قديمه وحديثه وقيل الضمدر طب النبت ويابسه إذا اختلط بالابل تأكل من ضمد
 الوادي أي من رطبه ويابسه إذا اختلط وفي صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضمد الضمد
 بالسكون رطب الشجر ويابسه وقال رجل لا تحريم تركت أرضك قال تركتهم في أرض قد شبع
 غنمها من سواد نبتها وشبعت ابلها من ضمدها وفتح نعمها قوله ضمدها قال ليس فيها عود الأوقد
 ثقبه النبت أي أوزق وأضمده العرفج تجوقته الخوصة ولم يدر منه أي كانت في جوفه ولم تظهر
 والضمد خيل الغنم ورذالها وأعطيك من ضمده هذه الغنم أي من صغيرتها وكبيرتها واصلحتها
 وطالحتها ودقيقها وجليلها والضمدان يُخال الرجل المرأة ومعها زوج وقد ضمدته تضمده
 وتضمده والضمدان أيضاً يُخالها خيلان والفعل كالفعل قال أبو ذؤيب
 تريدن كما تضمدين وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمد
 والضماد كالضمد قال والضمدان يُخال المرأة ذات الزوج رجلاً غير زوجها أو رجلين عن أبي
 عمرو قال مدرك
 لا يخلص الدهر خليل عشرًا * ذات الضمداً ويزور القبرا * أتى رأيت الضمداً سناً سكرًا
 قال لا يدوم رجل على امرأته ولا امرأته على زوجها الا قدر عشر ليال للعنبر في التام في هذا العام
 فوصف ما رأى لانه رأى التام كذلك في ذلك العام وأنشد
 أردت لكم ما تضمدين وصاحبي * الا لأحبي صاحبي ودعيني
 القراء الضمداً أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القعط لتأكل عندها وهذا التبع قال
 أبو يوسف سمعت منبج الكلابي وأباً مهدي يقولان الضمداً الغابر الباقي من الحق تقول لنا عند
 بني فلان ضمداً أي غابراً من حق من معقله أو دين والمضمدة خشبة تجعل على أعناق الثورين في

طرفها ثقبان في كل واحدة منها ثقبية بينهما فرض في ظهرها ثم يجعل في الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة ويوثق في طرف كل خيط عود يجعل عنق الثور بين العودين والضامد اللازم عن أبي حنيفة وعبد ضمة ضخمة غليظ عن الهجري وفي الحديث أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البدأة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن (ضهد) ضهده يضحده ضهدا واضطهده ظله وقهره واضهد به جار عليه ورجل مضهود ومضطهد مقهور ذليل مضطر وفي حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الاقعال المعنى كان لا يجيز البسيع واليمين وغيرها في الاكراه والقهر وروى ابن الفرج لابي زيد اضطهدت بالرجل اضطهدا والهدت به الهادا وهو أن تجور عليه وتستأثر ابن شميل اضطهد فلان فلانا اذا اضطغفه وقسره وهي الضهنة يقال ما تخاف بهذه البلد الضهنة أي الغلبة والقهر وفلان ضهدة لكل أحد أي كل من شاء أن يقهره فعل ورجل ضهيد صلب شديد وضهيد موضع ليس في الكلام فعمل غيره وذكر الخليل انه مصنوع (ضود) الضاد حرف هجاء وهو حرف مجهور وهو أحد الحروف المستعلبية يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا والضاد للعرب خاصة ولا توجد في كلام العجم الا في القليل ولذلك قيل في قول أبي الطيب

وبهم نقر كل من نطق الضا * دعوذ الجاني وغوث الطريد

ذهب به الى انها للعرب خاصة قال ابن جنى ولا يعترض بمثل هذا على أصحابنا قال وعينها منقلبة عن واو والضوادي ما يتعمل به من الكلام ولا يحقق له فعل قال أمية بن أبي الصلت

ومالي لأحبيته وعندى * فلا نص يطلعن من التجاد

ألى وإنه للناس نهي * ولا يعتمل بالكلم الضواد

قال ابن سيده وهذه الكلم لم يحكمها الا ابن درستويه قال ولا أصل لها في اللغة التهذيب ابن الاعراب الضوادي الفحش وقال ابن برزخ يقال ضادي فلان فلانا وضاده بمعنى واحد

وانه لصاحب ضدى مثل ققام المضادة أخرجه من التضعيف

(فصل الطاء المهملة) (طرد) الطرد السئل طرده يطرده طردا وطردا وطرده قال

فأقسم لولا أن حذبا تابعت * على ولم أبرح بدين مطردا

حذبا يعني دواهي وكذلك اطرده قال طريح

أَمَسَتْ تَصَفَّقُهَا الْجَنُوبُ وَأَصْبَحَتْ • زَرْفَاءُ تَطْرُدُ الْقَدَى بِحَبَابٍ
 وَالطَّرِيدُ الْمَطْرُودُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَطْرُودُ وَالْأَيْ طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ وَجَمْعُهُمَا مَطْرَائِدٌ
 وَنَاقَةٌ طَرِيدٌ بِنَعِيرِهَا طُرِدَتْ فَذَهَبَ بِهَا كَذَلِكَ وَجَمْعُهَا طَرَائِدٌ وَيُقَالُ طَرِدْتُ فَلَانَا فَذَهَبَ وَلَا
 يُقَالُ فَاطْرَدَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا اتَّفَعَلَ وَلَا اتَّفَعَلَ الْإِفِي لِنَعْتِ رَدِيَّتِهِ وَالطَّرْدُ الْإِبْعَادُ
 وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ بِالْحَرِيكِ وَالرَّجُلُ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ وَمَرُفْلَانٌ يَطْرُدُهُمْ أَي يَسْلُطُهُمْ وَيَكْسُوهُمْ
 وَطَرِدْتُ الْإِبِلَ طَرْدًا أَوْ طَرْدًا أَي ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا وَأَطْرَدْتُهَا أَي أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا وَفَلَانٌ أَطْرَدَهُ
 السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإَخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَطْرَدْتُهُ إِذَا صَبَرْتُهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُهُ إِذَا
 تَقَبَّيْتُهُ عَنْكَ وَقُلْتَ لَهُ أَذْهَبْ عَنَّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطْرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ يُقَالُ أَطْرَدَهُ
 السُّلْطَانُ وَطَرَدَهُ أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ صَبَرَهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُ الرَّجُلَ طَرْدًا إِذَا أَبْعَدْتُهُ
 وَطَرَدْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَحَزَمْتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَطْرَدَةٌ
 الدَّاءُ عَنِ الْجَسَدِ أَي إِذَا حَالَتْ مِنْ شَأْنِهَا الْإِبْعَادُ الدَّاءُ أَوْ مَكَانٌ يَخْتَصُّ بِهِ وَيُعْرَفُ وَهِيَ مَقْصَلَةٌ مِنْ
 الطَّرْدِ وَالطَّرِيدُ الرَّجُلُ يُؤَلَّبُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالثَّانِي طَرِيدٌ الْأَوَّلُ يُقَالُ هُوَ طَرِيدُهُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
 طَرِيدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ صَاحِبُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَعِيدَانِ لِي مَا مَضَى وَهُمَا مَعًا • طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِمَانِ قَرَارِي

وَبَعِيرٌ مَطْرِدٌ وَهُوَ الْمَتَابِعُ فِي سِيرِهِ وَلَا يَكْبُو قَالَ أَبُو النِّجْمِ • فَجَعَلْتُ مِنْ مَطْرِدٍ مَهْدِيٍّ وَطَرِدْتُ
 الرَّجُلَ إِذَا تَحَمَّيْتُهُ وَأَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا وَفَقَاهُ ابْنُ شَيْمِلٍ أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا
 لَا يَأْمَنُ وَطَرَدْتُهُ تَحَمَّيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ وَطَرَدْتُ الْكَلَابَ الصَّيْدَ طَرْدًا تَحَمَّيْتُهُ وَرَاقَتُهُ قَالَ سَبِيوِيَّةُ
 يُقَالُ طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ لَمْ يَضْرَعْ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرَدْتُمْ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَبَلَدٌ طَرَادُوسٌ
 يُطْرَدُ فِيهِ السَّرَابُ وَمَكَانٌ طَرَادُ أَي وَاسِعٌ وَسَطَحٌ طَرَادُ مَسْتَوٍ وَاسِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ
 وَكَمْ قَطْعْنَا مِنْ خِفَافٍ حَسِ • غُبْرَ الرَّعَانِ وَرِمَالِ دُهْسِ • وَتَحَمَّيْنَا قَدْفِ كَالْتَرْسِ
 وَغُرْنُسَامِيهَا بِسَيْرِ وَهْسِ • وَالْوَعْسِ وَالطَّرَادُ بَعْدَ الْوَعْسِ

قَوْلُهُ نَسَايَهَا أَي نَعَالَهَا بِسَيْرِ وَهْسِ أَي ذِي وَطْءٍ شَدِيدٍ يُقَالُ وَهَسَهُ أَي وَطِئَهُ وَطَأَ شَدِيدًا
 يَهْسُهُ وَكَذَلِكَ وَعَسَهُ وَخَرَجَ فَلَانٌ بِطَرْدِ حَرِّ الْوَحْشِ وَالرِّيحِ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْجَوْلَانَ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْإِلِّ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كأنه والرهاء المرتبط بطرده * أغراس أزهرت تحت الريح مشوج
 واطرد الشيء تبع بعضه بعضا وجرى واطرد الأمر استقام واطردت الأشياء إذا تبع بعضها بعضا
 واطرد الكلام إذا تابع واطرد الماء إذا تابع سبيلانه قال قيس بن الخطيم
 * أتعرف رسما كاطراد المذاهب * أراد بالمذاهب جلودا مذهبة بخطوط يرى بعضها في اثر بعض
 فكانها متتابعة وقول الراعي يصف الابل واتباعها مواضع القطر
 سيكفيك الاله ومسنات * كجندل لبن تطرد الصللا
 أي تتابع إلى الأرضين الممطورة لتشرب منها فهي تسرع وتستهزأ بها وحذف فأوصل الفعل
 وأعمله والماء الطرد الذي تخوضه الدواب لأنها تطرد فيه وتدفعه أي تتابع وفي حديث قتادة
 في الرجل يتوضأ بالماء الرمل والماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب ورمل متطارد يطرد بعضه
 بعضا ويتبعه قال كثير عزة

ذكرت ابن ليلى والسماحة بعدما * جرى بيننا مور النقي المتطارد

وجردول مطرد سريع الجريه والانهار تطرد أي تجرى وفي حديث الاسراء واذا نهران
 يطردان أي يجريان وهما يفتعلان وأمر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشي مشيا طرادا
 أي مستقيما والمطاردة في القتال أن يطرد بعضهم بعضا والفرس يستطرد ليحمل عليه قرنه ثم
 يكر عليه وذلك أنه يحجز في استطراده إلى فنته وهو ينهز الفرصة لمطاردته وقد استطرد له وذلك
 ضرب من المكيدة وفي الحديث كنت أطار دحية أي أخذها لأصيدها ومنه طراد الصيد
 ومطاردة الاقران والفرسان وطرادهم هو أن يحمل بعضهم على بعض في الحرب وغيرها يقال
 هم فرسان الطراد والمطرد مخصير تطعن به حجر الوحش وقال ابن سيده المطرد بالكسر مخصير
 يطرده وقيل يطرده الوحش والطراد الرمح القصير لان صاحبه يطارد به ابن سيده والمطرد
 من الرمح ما بين الجبهة والعالية والطريرة ما طردت من وحش ونحوه وفي حديث مجاهد اذا
 كان عند اطراد الخيل وعند سل السيوف أجزاء الرجل أن تكون صلاته تكبيرا الاضطراد
 هو الطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عتدوها وتابعها فقلت تاء الافتعال طاء ثم قلبت
 الطاء الاصلية ضادا والطريرة قصبة فيها حزة توضع على المغازل والعود والقداح فتتحت عليها
 وتبري بها قال الشماخ يصف قوسا

أَفَامَ التَّقَافِ وَالطَّرِيدَةِ دَرَاهَا * كَمَا قَوِّمْتَ ضَعْنَ الشَّمْسِ الْمَهَامِزُ
 أَبُو الْهَيْثَمِ الطَّرِيدَةُ السَّفِينُ وَهِيَ قَصْبَةٌ مَجُوفَةٌ ثُمَّ يَفْغَرُ مِنْهَا مَوَاضِعٌ فَيَتَّبِعُ بِهَا جَذْبَ السَّهْمِ وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ الطَّرِيدَةُ قِطْعَةٌ عَوْدٍ صَغِيرَةٌ فِي هَيْئَةِ الْمِيزَابِ كَأَنَّهَا نِصْفُ قَصْبَةٍ سَعَتْهَا بِقَدْرِ مَا يَلْزِمُ الْقَوْسَ
 أَوْ السَّهْمَ وَالطَّرِيدَةُ الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَعَدَ الْمَنْبَرُ وَيَدُهُ طَّرِيدَةٌ
 التَّفْسِيرُ لِبْنِ الْأَعْرَابِيِّ حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيْبِينَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجُبَّةُ الْخِرْقَةُ الْمُدَوَّرَةُ وَأَنَّ كَانَتْ
 طَوِيلَةً فَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَيُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي تَبْلُ وَيَسْمَعُ بِهَا التَّنَوُّرَ الْمَطْرَدَةَ وَالطَّرِيدَةَ وَتَوْبُ طَرَادُ
 عَنِ الْمَعْيَانِيِّ أَيْ خَلَقَ وَيَوْمَ طَرَادٍ وَمَطْرَدٌ كَامِلٌ مَتَمٌّ قَالَ

إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا * يَوْمًا جَدِيدًا كُلَّهُ مُطْرَدًا

وَيُقَالُ مَرَّبْنَا يَوْمَ طَرِيدٍ وَطَرَادٌ أَيْ طَوِيلٌ وَيَوْمٌ مُطْرَدٌ أَيْ طَرَادٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 يَصِفُ الْفَرَسَ وَكَانَ مُطْرَدًا النَّسِيمَ إِذَا جَرَى * بَعْدَ الْكَلَالِ خَلَيْتَا زُبُورًا

يَعْنِي بِهِ الْأَقْفَ وَالطَّرْدُ فِرَاحُ النَّخْلِ وَالْمَجْعُ طُرُودُ حِكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ وَالطَّرِيدَةُ أَصْلُ الْعِدْقِ وَالطَّرِيدُ
 الْعُرْجُونُ وَالطَّرِيدَةُ بِجُبَيْرَةَ مِنَ الْأَرْضِ قَلِيلَةٌ الْعَرَضُ أَيْ مَاهِي طَرِيقَةٌ وَالطَّرِيدَةُ شُقَّةٌ مِنَ
 الثَّوْبِ شُقَّتْ طَوْلًا وَالطَّرِيدَةُ الْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ يُغَيَّرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا وَفِي الْعَمَّاحِ وَهُوَ
 مَا يَسْرُقُ مِنَ الْإِبِلِ وَالطَّرِيدَةُ الْخُطَّةُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالكَاهِلِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

فَهَدَّبَ عَنْهَا مَائِلِي الْبَطْنِ وَأَنْتَنِي * طَرِيدَةً مَنِّي بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

وَالطَّرِيدَةُ لَعْبَةُ الصَّبِيَانِ صَبِيَانِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ لَهَا الْمَأْسَةُ وَالْمَسَّةُ وَلَيْسَتْ بِنَبْتٍ وَقَالَ
 الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ جَوَارِيَّ أَدْرَكْنَ فَتَرَفَعْنَ عَنِ لَعِبِ الصَّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ

قَصَّتْ مِنْ عِنَاقِ وَالطَّرِيدَةَ حَاجَةً * فَهِنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعُ

وَأَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ قَالَ لَهُ إِنْ سَبَقْتَنِي فَلِكِ عَلَيَّ كَذَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ تُطْرِدْهُ
 وَيُطْرَدُكَ قَالَ الْأَطْرَادُ أَنْ تَقُولَ إِنْ سَبَقْتَنِي فَلِكِ عَلَيَّ كَذَا وَإِنْ سَبَقْتِكَ فَلِي عَلَيْكَ كَذَا قَالَ
 ابْنُ بَرَزَجٍ يُقَالُ أَطْرَدْتُ أَخَاكَ فِي سَبْقٍ أَوْ قِبَارٍ أَوْ سِرَاعٍ فَإِنْ ظَفَرَ كُنَّ قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وَالْإِلْزَمُ
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَطْرَدْنَا الْغَنَمَ وَأَطْرَدْتُمْ أَي أَرْسَلْنَا السُّيُوسَ فِي الْغَنَمِ قَالَ
 الشَّافِعِيُّ وَيَنْبَغِي لِلْعَاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشَّهَادَةَ لِجُلٍّ عَلَى آخِرٍ أَنْ يُحَضِّرَ الْحَصْمَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا شَهِدَ بِهِ
 عَلَيْهِ وَيُنَسِّخُهُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَنْسَابَهُمْ وَيُطْرِدُهُمْ بِرَحْمَتِهِمْ فَإِنَّ لِمَا بَاتَ بِهِ حَكْمٌ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى

قوله يُطْرِدُهُ جرحهم أن يقول له قد عدل هؤلاء الشهود فان جئت بجرحهم والاحكامت عليك
بما شهدوا به عليك قال وأصله من الاطراد في السباق وهو أن يقول أحد المتسابقين لصاحبه
ان سبقتني فلك على كذا وان سبقت فلي عليك كذا كأن الحاكم يقول له ان جئت بجرح
الشهود والاحكامت عليك بشهادتهم وبنوطرود بطن وقد سمت طرادا ومطرادا (طود)
الطود الجبل العظيم وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما ذلك طود منيف أى جبل
عال والطود الهضبة عن ابن الاعرابي والجمع أطواد وقوله أنشده نعلب
يامن رأى هامة تزقو على جدث * نجيها خلفات ذات أطواد

فسره فقال الاطواد هنا الاسنة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف ابلا أخذت في
الدية فقير صاحبها والتطواد التطواف ابن الاعرابي طود اذا طوف بالبلاد لطلب المعاش
والمطواد مثل المطاوح والطاوي الثابت وقال أبو عبيد في قول القطامي

* وما تقضى بواقى دينها الطاوي * قال يراد به الواطد فأخر الواو وقلبها ألفا الفراء طادا اذا ثبت
ودا ط اذا حق ووطد اذا حق ووطد اذا سار وطود فلان بفسلان تطويدا وطوح به تطويحا
وطود بنفسه في المطاود وطوح به في المطاوح وهي المذاهب قال ذوالرمة

أخوشقة جاب البلاد بنفسه * على الهول حتى لو حته المطاود

وابن الطود الجلود الذي يتدهدى من الطود قال الشاعر

دعوت جليدا دعوة فكأتما * دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

وطود ووطويد اسمان

(فصل العين المهملة) (عبد) العبد الانسان حرا كان أو رقيقا يذهب بذلك الى أنه

مر بوب لباريه جل وعز وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر رضى الله
عنه فممن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرد حرا الى نسبه
وتكون قيمته عليه يوتيها الى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي
ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج أمة لقوم قتلده منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه
يقدي بعبدن والى هذا ذهب النورى وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه والعبد
المملوك خلاف الحر قال سيبويه هو في الاصل صفة فالوارجل عبد ولكنه استعمل استعمال
الاسماء والجمع عبد وعبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز وعباد وعبيد مثل سقف

قوله وقلبها الفا كذا بالاصل
المعتمد والمناسب قلبها ياء كما
هو ظاهر اه معجمه

قوله جليدا كذا بالاصل
وفي شرح القاموس خليدا
وفي الاساس كليباً خيراً اه
معجمه

وسُقِفَ وأنشد الاخفش

انُسِبَ الْعَبْدُ إِلَى آبَائِهِ * أَسْوَدَ الْجِلْدَةَ مِنْ قَوْمِ عَبْدٍ

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت ومن الجمع أيضا عبدان بالكسر مثل بحشان وفي حديث
على هؤلاء قد نارت معهم عبدانكم وعبدان بالضم مثل تمر وتمران وعبدان مشددة الدال
وأعاب جمع أعبد قال أبو دواد الأيادي يصف نارا

لَهْنَ كَارِ الرَّأْسِ بِالْأَعْيَادِ تَذَكِيرًا لِأَعْبَادِ

ويقال فلان عبدين العبودية والعبودية والعبدية وأصل العبودية الخضوع والتذلل والعبودية
مقصور والعبداء ممدود والمعبودا بالمد والمعبدة أسماء الجمع وفي حديث أبي هريرة لا يقتل
أحدكم لمملوكه عبدي وأمتي وليقل فتاى وقتاى هذا على نفي الاستبكار عليهم وأن ينسب
عبوديتهم إليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وجعل بعضهم العباد
لله وغيره من الجمع لله والمخلوقين وخص بعضهم بالعبدي العبيد الذين ولدوا في الملك والاشي
عبدة قال الأزهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبدين
عباد الله وهؤلاء عبيد ممالك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الامن يعبد الله ومن عبد دونه الها
فهو من الناسرين قال وأما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم
عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله والعابد الموحد قال الليث العبدي
جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية تعبيدة ابن تعبيدة أي في العبودية إلى آبائه قال الأزهرى
هذا غلط يقال هؤلاء عبدي الله أي عباده وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هؤلاء عبداك
بضم حريمك العبيد بالمد والقصر جمع العبد وفي حديث عامر بن الطنبلي أنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ما هذه العبدي حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكانوا يقولون أتبعه الأرذلون
قال شمر ويقال للعبيد معبدة وأنشد للفرزدق

وَمَا كَانَتْ فُقِيمَ حَيْثُ كَانَتْ * يَتَرَبَّعُ غَيْرَ مَعْبَدَةٍ فَعُودِ

قال الأزهرى ومثل معبدة جمع العبد مشيخة جمع الشيخ ومسيخة جمع السيف قال الليثاني عبدة
الله عبادة ومعبدا وقال الزجاج في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى
ما خلقتهم الا لأدعوهم إلى عبادتي وأنا مريد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبد
من يكفر به ولو كان خلقهم ليجيرهم على العبادة لكانوا كلهم عبادا مؤمنين قال الأزهرى وهذا

قول أهل السنة والجماعة والعبْدُ العبدُ ولأمه زائدة والتعبْدَةُ المعرُقُ في الملك والاسم من كل ذلك العبودية والعبودية ولا فعل له عند أبي عبيد وحكى الليثاني عبْدُ عبودَةٍ وعبودية الليث وأعبده عبداً ملكه إياه قال الأزهرى والمعروف عند أهل اللغة أعبَدْتُ فلاناً أي استعبدته قال ولست أنكر جواز ما قاله الليثان صح لثقة من الأئمة فإن السماع في اللغات أولى بناسن خبط العشواء والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد وتعبد الرجل وعبده وأعبده صيره كالعبد وتعبد الله العبد بالطاعة أي استعبده وقال الشاعر
حَتَامٌ يعبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ * فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَأُوْا وَعِبْدَانُ

وعبده واعتبده واستعبده اتخذ عبداً عن الليثاني قال رُوِيَةٌ * يَرْضُونَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّائِي * أراد والتأمية يقال تعبدت فلاناً أي اتخذته عبداً مثل عبده سواء وتأمت فلانة أي اتخذتها أمة وفي الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محرراً وفي رواية أعبد محرراً أي اتخذ عبداً وهو أن يعتقه ثم يكتمه إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخذه كرهاً أو يأخذ حراً فديعه عبداً ويملكه والقياس أن يكون أعبده جعلته عبداً وفي التزويل وتلك نعمة تمنها على أن عبدت بنى إسرائيل قال الأزهرى وهذه آية مشككة وسند كرماقيل فيها وتخير بالاصح الاوضح قال الاخفش في قوله تعالى وتلك نعمة قال يقال هذا استفهام كأنه قال أو تلك نعمة تمنها على ثم فسر فقال أن عبدت بنى إسرائيل فجعله بدلا من النعمة قال أبو العباس وهذا غلط لا يجوز أن يكون الاستفهام ملقاً وهو يطلب فيكون الاستفهام كالخبر وقد استقبح ومعه أم وهي دليل على الاستفهام استقبحوا قول امرئ القيس * تروح من الحي أم تبكر * قال بعضهم هو أروح من الحي أم تبكر حذف الاستفهام أولى والنفي تام وقال أكثرهم الاوّل خبر والثاني استفهام فأما وليس معه أم لم يقله انسان قال أبو العباس وقال القراء وتلك نعمة تمنها على لأنه قال وأنت من الكافرين لنعمتي أي لنعمة تربيتي لك فاجابه فقال نعم هي نعمة على أن عبدت بنى إسرائيل ولم تستعبدني فيكون موضع أن رفعا ويكون نصبا وخفضا من رفع ردها على النعمة كأنه قال وتلك نعمة تمنها على تعبدك بنى إسرائيل ولم تعبدني ومن خفض أو نصب أضمرا للام قال الأزهرى والنصب أحسن الوجوه المعنى أن فرعون لما قال لموسى ألم تر بك فينا وليداً ولبنت فينا من عمرك سنين فاعند فرعون على موسى بأنه ربه وليد آمنزولاً إلى أن كبر فكان من جواب موسى له تلك نعمة تمنها على لأنك عبدت بنى إسرائيل ولو لم تعبدهم

لَكَفَلَنِي أَهْلِي وَلَمْ يُلْقُونِي فِي السِّمِّ فَانْمَاصَارَتْ نِعْمَةٌ لِمَا أَقْلَمْتَ عَلَيْهِ مِمَّا حَظَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ
قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمَفْسُورُونَ أَخْرَجُوا هَذِهِ عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ نِعْمَةً كَأَنَّهُ
قَالَ وَأَيُّ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ فِي أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّفْظُ لِقِظْ خَيْرٌ قَالَ وَالْمَعْنَى يَخْرُجُ عَلَى
مَا قَالُوا عَلَى أَنْ لَفْظُهُ لِقِظْ الْخَيْرُ فِيهِ تَبَكُّيَاتُ الْمَخَاطَبِ كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ هَذِهِ نِعْمَةٌ أَنْ اتَّخَذْتَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عِبِيدًا وَلَمْ تَتَّخِذْنِي عَبْدًا وَعَبْدَ الرَّجُلِ عِبُودَةٌ وَعِبُودِيَّةٌ وَعَبْدُ مَلِكٍ هُوَ وَأَبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ
وَالْعِبَادُ قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ فَأَنْفَرُوا أَنْ يَتَّسَمُوا بِالْعِبِيدِ
وَقَالُوا نَحْنُ الْعِبَادُ وَالتَّسْبُّ بِالْإِسْمِ عِبَادِي كَأَنَّهُ نَصَارِيٌّ نَزَلُوا بِالْحَيْرَةِ وَقِيلَ لَهُمُ الْعِبَادُ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ
لِعِبَادِي أَيُّ حَارِيَّتِكَ شَرُّ قَالَ هَذَا مِنْ هَذَا وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعِبَادِي بِفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
هَذَا غَلَطٌ بِلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيٌّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
وَكَذَا وَجَدْتُ بِالْأَزْهَرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ يَعْبُدُهُ عِبَادَةٌ وَمَعْبُدٌ وَمَعْبُدَةٌ تَأْتِيهِ وَرَجُلٌ عَابِدٌ مِنْ قَوْمٍ
عَبَدَةٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدٌ وَعَبَادٌ وَالتَّعْبُدُ التَّنَسُّكُ وَالْعِبَادَةُ الطَّاعَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَلْ أَنْتُمْ
بَشَرٌ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ
الطَّاغُوتَ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ
الْفَرَّاءُ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَمَنْ عَبَدَ الطَّاغُوتَ
وَقَالَ الرَّجُلُ جِئْتُ قَوْلَهُ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ نَسَقَ عَلَى مَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ الْمَعْنَى مَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ وَمَنْ عَبَدَ الطَّاغُوتَ
مَنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَتَأْوِيلُ عَبَدَ الطَّاغُوتَ أَيُّ اطَّاعَهُ بِعَنِ الشَّيْطَانِ فِيمَا سَوَّلَ لَهُ وَأَغْوَاهُ
قَالَ وَالطَّاغُوتُ هُوَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا لَيْتَ نَعْبُدُ أَيُّ نَطِيعُ الطَّاعَةِ الَّتِي يُخْضَعُ
مَعَهَا وَقِيلَ يَا لَيْتَ نُوَحِّدُ قَالَ وَمَعْنَى الْعِبَادَةِ فِي اللُّغَةِ الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ طَرِيقُ مَعْبُدٍ
إِذَا كَانَ مَذَلًّا بِكَثْرَةِ الْوَطْءِ وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ وَحِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ
الْفَرَّاءُ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا بِمَنْزِلَةِ حَنْدَرٍ وَعَجَلٍ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِيٍّ عَبَدُوهُمْ مِنْ
قَرَأَهُ وَلَسْنَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ اللَّيْثُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ مَعْنَاهُ صَارَ الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ
كَمَا يُقَالُ ظَرْفُ الرَّجُلِ وَقَفُّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالتَّفْسِيرُ مَا قَرَأَ أَحَدٌ مِنْ
قِرَاءَةِ الْأَمْصَارِ وَغَيْرِهِمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ بَرَفَعِ الطَّاغُوتَ إِذَا قَرَأَ حِزَّةً وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَهِيَ مَهْجُورَةٌ
أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَأَضَافَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى فِيمَا يُقَالُ خَدَمُ
الطَّاغُوتِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ حَنْدَرٍ وَنَدَسٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى

وخادم الطاغوت قال الازهرى وذكر الليث أيضا قراءة أخرى ما قرأ بها أحد قال وهى وعابدو الطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراآت وكان نوله أن لا يمسكى القراآت الشاذة وهو لا يحفظها والقارئ اذا قرأ بها جاهل وهذا دليل أن اضافته كتابه الى الخليل بن أحد غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمى مثل هذه الحروف قراآت فى القرآن ولا تكون محفوظة لقارئ مشهور من قراء الامصار ونسأل الله العصمة والتوفيق للصواب قال ابن سيده وقرئ وعبد الطاغوت جماعة عابد قال الزجاج هو جمع عبد كغيف ورغف وروى عن النخعي أنه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرئ وعبد الطاغوت وفيه وجهان أحدهما أن يكون محققا من عبد كما يقال فى عضد عضد وجاز أن يكون عبدا سم الواحد يدل على الجنس ويجوز فى عبد النصب والرفع وذكر القراء أن أبا عبد الله قرأ وعبدوا الطاغوت وروى عن بعضهم انه قرأ وعبد الطاغوت وبعضهم وعابد الطاغوت قال الازهرى وروى عن ابن عباس وعبد الطاغوت وروى عنه أيضا وعبد الطاغوت ومعناه عبادة الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت قال الازهرى والقراءة الجيدة التى لا يجوز عندي غيرها هى قراءة العامة التى بها قرأ القراء المشهورون وعبد الطاغوت على التفسير الذى بينته أولا وأما قول أوس بن حجر

أَبْنِي لَيْبَنِي لَسْتُ مُعْتَرَفًا * لِيَكُونَ الْإِمَامَ مِنْكُمْ أَحَدًا

أَبْنِي لَيْبَنِي إِنْ أَمَكُم * أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ عَبْدٌ

فانه أراد وان أباكم عبد فنقل للضرورة فقال عبد لان القصيدة من الكامل وهى حذاء وقول الله تعالى وقومهما لنا عابدون أى دائنون وكل من دان لملك فهو عابده وقال ابن الأبارى فلان عابده هو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره وقوله عز وجل اعبدوا ربكم أى اطيعوا ربكم والمتعبد المنفرد بالعبادة والمعبود المكرم المعظم كأنه يعبد قال

تَقُولُ الْإِئْتِمَانُ عَلَيْكَ فَاتْنِي * أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبَدًا

سَكَنَ آخِرَ تَمَسِّكَ لِأَنَّهُ تَوَهَّمُ سَكْعَ مَنْ تَمَسَّكَ عَلَيْكَ بِنَافِعِهِ نِعْمَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَذَلِكَ مُسْتَقْبَلٌ فَسَكَنَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ سِيرُوا بِنِي الْعَمِّ فَالْأَهْوَاؤُ مِنْكُمْ * وَنَهْرٌ تَبْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

والمعبود المكرم فى بيت حاتم حيث يقول

تَقُولُ الْإِئْتِمَانُ عَلَيْكَ فَاتْنِي * أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُسْكِينِ مُعْبَدًا

أَيْ مَعْظَمًا مَخْدُومًا وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ مَكْرَمٌ وَالْعَبْدُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْجَرْبُ الَّذِي لَا يَنْتَعِشُهُ دَوَاهُ وَقَدْ
 عَبَّدَ عَبْدًا وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجَرْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ مَهْنُوبٌ بِالْقَطْرَانِ قَالَ طَرَفَةُ
 إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا * وَأَفْرَدْتُ أَفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبُدِ
 قَالَ شَمْرُ الْمَعْبُودِ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدَعُمُ جِلْدُهُ كُلُّهُ بِالْقَطْرَانِ وَيُقَالُ الْمَعْبُدُ الْإِجْرَبُ الَّذِي قَدَسَا قَطِ
 وَبِرُّهُ فَأَفْرَدَ عَنِ الْإِبِلِ لِيَهْنَأَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي عَبَدَهُ الْجَرْبُ أَيْ ذَلَّلَهُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 وَضَعْتُ أَرْسَانَ الْجِيَادِ مَعْبُدًا * إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يَرْخُحُ
 قَالَ الْمَعْبُدُ هَهُنَا الْوَتْدُ قَالَ شَمْرٌ قَبِلَ الْبَعِيرَ إِذَا هُنِي بِالْقَطْرَانِ مَعْبُدًا لِأَنَّهُ يَتَذَلُّ لِشَهْوَتِهِ الْقَطْرَانِ
 وَغَيْرُهُ فَلَا يَمْتَنِعُ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُونَ بَعِيرٌ مَعْبُدٌ وَمَتَّابٌ إِذَا امْتَنَعَ عَلَى
 النَّاسِ صَعُوبَةً وَصَارَ كَأَنَّ بَنَةَ الْوَحْشِ وَالْمَعْبُدُ الْمَذَلُّ وَالتَّعْبُدُ التَّذَلُّ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُتْرَكُ
 وَلَا يَرْكَبُ وَالتَّعْبِيدُ التَّذْلِيلُ وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ مَذَلٌّ وَطَرِيقٌ مَعْبُدٌ مَسْلُوكٌ مَذَلٌّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 تَكَثَّرَ فِيهِ الْمَخْتَلَفَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْبُدُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُوفُ فِي ثَوْبِهِ * وَنَظِيفًا وَنَظِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مَعْبُدٌ *
 وَأَنْشُدْهُمُ وَبَلَدِنَا فِي الصَّوَى مَعْبُدٌ * قَطَعْتُهُ بِذَاتِ لَوْنٍ جَلَعَدُ
 قَالَ أَنْشُدْنِي أَبُو عَدْنَانَ وَذَكَرَ أَنَّ الْكَلَابِيَّةَ أَنْشَدَتْهُ وَقَالَتْ الْمَعْبُدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَثْرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ
 وَالْمَعْبُدَةُ السَّفِينَةُ الْمُقْبِرَةُ قَالَ بَشْرٌ فِي سَفِينَةٍ رَكِبَهَا
 مَعْبُدَةُ السَّقَاتِفِ ذَاتُ دَسِيرٍ * مُضْبَرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاخُ
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْمَعْبُدَةُ الْمُطْلَبَةُ بِالشَّحْمِ أَوِ الدَّهْنِ أَوِ الْقَارِ وَقَوْلُ بَشْرٍ
 تَرَى الطَّرِيقَ الْمَعْبُودَ مِنْ يَدَيْهَا * لَكِنَّ الْإِذَا كَامَ بِهِ اتَّضَالَ
 الطَّرِيقُ اللَّيْنُ فِي الْيَسَدَيْنِ وَعَنَى بِالْمَعْبُودِ الطَّرِيقَ الَّذِي لَا يُبَسُّ بِحَدَثٍ عَنْهُ وَلَا جُسُوفَ فَكَانَتْهُ طَرِيقُ
 مَعْبُدٌ قَدْ سَهَّلَ وَذَلَّلَ وَالتَّعْبِيدُ الْأَسْتِعْبَادُ وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَهُ عَبْدًا وَكَذَلِكَ الْأَعْتِبَادُ وَفِي الْحَدِيثِ
 وَرَجُلٌ أَعْتَبِدَ مَحْرَرًا وَالْأَعْبَادُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ التَّعْبُدُ وَقَالَ
 تَعْبُدُنِي غَمْرٌ سَعْدٌ وَقَدْ أَرَى * وَغَمْرٌ سَعْدٌ لِي مَطِيعٌ وَمَهْطَعٌ
 وَعَبْدٌ عَلَيْهِ عَبْدٌ أَوْ عَبْدَةٌ فَهُوَ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَضِبٌ وَعَدَاهُ الْفِرْزُ دَقٌّ بِغَيْرِ حَرْفٍ فَقَالَ
 عَلَامٌ يَعْْبُدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ * فِيهِمْ أَبَا عَرْمَاشًا وَأَوْعْبِدَانُ
 أَنْشُدْهُ يَعْقُوبُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى يَعْْبُدُنِي وَقِيلَ عَبْدٌ عَبْدٌ أَوْ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَضِبٌ وَأَنْفٌ

والاسم العبدُ والعبدُ طول الغضب قال الفراء عبد عليه وأحن عليه وأمد وأبد أي غضب
وقال الغنوي العبد الحزن والوجد وقيل في قول الفرزدق

أولئك قوم أن هجوني هجوتهم * وأعبدان أهجو كل سيابدارم

أعبد أي أنف وقال ابن أحرى يصف الغواص

فأرسل نفسه عبدا عليها * وكان ينتسه أرباضينا

قيل معنى قوله عبد أي أنف يقول أنف أن تفوته الدرّة وفي التنزيل قل ان كان للرحمن

ولد فأنا أول العابدين ويُقرأ العبد ين قال الليث العبد بالتحريك الأنف والغضب والحمة من

قول يستحيامنه ويستنكف ومن قرأ العبد ين فهو مقصور من عبد يعبد فهو عبد وقال

الازهرى هذه آية مشككة وأناذا كرا قول السلف فيها ثم أشعها بالذي قال أهل اللغة وأخبر

بأصحها عندي أما القول الذي قاله الليث في قراءة العبد ين فهو قول أبي عبيدة علي أني ما علمت

أحد أقرأ أنا أول العابدين ولو قرئ مقصورا كان ما قاله أبو عبيدة محتملا واذ لم يقرأ به قارئ

مشهور لم نعبأ به والقول الثاني ما روى عن ابن عيينة أنه سئل عن هذه الآية فقال معناه ان كان

للرحمن ولد فأنا أول العابدين يقول فكما أني لست أول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد وقال

السدى قال الله لمحمد قل ان كان علي الشرط للرحمن ولد كما تقولون لكنت أول من يطيعه ويعبده

وقال الكلبي ان كان ما كان وقال الحسن وقتادة ان كان للرحمن ولد علي معنى ما كان فأنا أول

العابدين أول من عبد الله من هذه الامة قال الكسائي قال بعضهم ان كان أي ما كان للرحمن

فأنا أول العابدين أي الاتنين رجل عابد وعبدوا أنت وأنت أي الغضاب الاتنين من هذا

القول وقال فأنا أول الجاحدين لما تقولون ويقال أنا أول من تعبده علي الوجدانية مخالفة لكم

وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان أو أعنت علي قتله فعبد وضمد أي

غضب غضب أنفة عبد بالكسر يعبد عبد بالتحريك فهو عابد وعبد وفي روايه أخرى عن علي

كرم الله وجهه أنه قال عبدت فصمت أي أنفت فسكت وقال ابن الأنباري ما كان للرحمن ولد

والوقف علي الولد ثم يتدنى فأنا أول العابدين له علي انه لا ولده والوقف علي العابدين تام قال

الازهرى قد ذكرت الاقوال وفيه قول أحسن من جميع ما قالوا وأسوغ في اللغة وأبعد من

الاستكراه وأسرع الي الفهم روى عن مجاهد فيه أنه يقول ان كان لله ولد في قولكم فأنا أول

من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون قال الازهرى وهذا واضح ومما يزيد وضوحا ان الله

عز وجل قال لنبيه قل يا محمد الكفار ان كان للرحمن ولد في زعمكم فأنا أول العابدين اله الخلق أجمعين

الذي لم يلد ولم يولد وأول الموحدين للرب الخاضعين المطيعين له وحده لان من عبد الله واعترف

بأنه عبوده وحده لا شريك له فقد دفع أن يكون له واد في دعواكم والله عز وجل واحد لا شريك له وهو معبودى الذى لا ولد له ولا والد قال الأزهرى والى هذا ذهب ابراهيم بن السرى وجماعة من

ذوى المعرفة قال وهو الذى لا يجوز عندى غيره وتعبده كعبد قال جرير

يَرَى الْمُتَعَبِّدُونَ عَلَى تُونِي * حِيَاضَ الْمَوْتِ وَاللَّجَّ الْغَمَارَا

وأعبدوا به اجتمعوا عليه يضربونه وأعبد بفلان ماتت راحته او اعلمت أو ذهبت فانتطع به

وكذلك أُدْعَى به وعبد الرجل أسرع وما عبدك عنى اى ما حبستك حكاها ابن الاعرابى وعبد به

لزمه فلم يفارقه عنه أيضا والعبد البقاء يقال ليس لثوبك عبدة اى بقا وقوة عن اللحيانى

والعبدة صلاة الطيب ابن الاعرابى العبدات طب الرائحة وأنشد

حرقها العبد بعنطوان * فاليوم منها يوم أروان

قال والعبد تكلفه الابل لانه ملبنة مسمنة وهو حار المزاج اذ ارعته الابل عطشت فطلبت الماء

والعبدة الناقة الشديدة قال معن بن اوس

تَرَى عِبَادَهُمْ يَعْذَنُ حُدْبًا * تُنَاوِلُهَا النَّقْلَةَ إِلَى النَّقْلَةِ

وناقة ذات عبدة اى ذات قوة شديدة وسمن وقال ابودواد الابدى

ان تبذل تبذل من جنبل حريم * صلابة ذات اسدار لها عبده

والدراهم العبدية كانت دراهم افضل من هذه الدراهم وأكثر وزنا ويقال عبد فلان اذا ندم على

شئ يفوته يلوم نفسه على تقصير ما كان منه والمعبد المسحاة ابن الاعرابى المعابد المساحى

والمرور قال عدى بن زيد العبادى * اذ يجرثنه بالعباد * وقال ابونصر المعابد العبيد

وتفرق القوم عباديدوعبايد والعباديد والعبايد الخيل المتفرقة فى ذهابها ومجيئها ولا

واحد له فى ذلك كاه ولا يقع الا فى جماعة ولا يقال للواحد عبديد القراء العباديد والشمايط

لا يترده واحد وقال غيره ولا يتكلم بهما فى الاقبال انما يتكلم بهما فى التفرق والذهاب

الاصحى يقال صاروا عباديدوعبايد اى متفرقين وذهبوا عباديد كذلك اذا ذهبوا متفرقين

ولا يقال اقبوا عباديد فالواو النسبة اليهم عباديدى قال ابو الحسن ذهب الى انه لو كان له

واحد ردى النسب اليه والعبايد الا كام والعبايد الاطراف البعيدة قال الشماخ

والقوم اولئهم زدين اخوتهم * كالسبل يركب اطراف العبايد

وبهزجى من سليم قال هى الاطراف البعيدة والاشياء المتفرقة قال الاصمعى العبايد الطرق

قوله اذ يجرثنه الخ اوله كفى

شرح القاسوس وملك

سليمان بن داود زلت *

دريدان اذا الخ اه معجمه

المختلفة والتعبيد من قولك ما عبدت ان فعل ذلك أي ما لبثت وما عتم وما كذب كله ما لبثت
ويقال أثل يعدو وانكدر يعدو وعبد يعدو اذا أسرع بعض الاسراع والعبدو ادمعروف في جبال
طبي وعبود اسم رجل ضرب به المثل فقيل نام نومة عبود وكان رجلا تماوت على أهله وقال
أندبني لا علم كيف تنديني فندبته فأت على تلك الحال قال المفضل بن سلمة كان عبود عبدا
أسود حطبا فغبر في محتطبه اسبوعا لم ينم ثم انصرف وبقى اسبوعا نائما فضرب به المثل وقيل نام
نومة عبود وأعبدومعبدوعبيدة وعبادوعبدوعبادةوعبادوعبيدوعبيدوعبيدوعبيدانوعبيدان
تصغيرعبدانوعبيدةوعبيدةأسماء ومنه علاقة بن عبدة بالتحريك فاما أن يكون من العبدة
التي هي البقاء واما أن يكون سمي بالعبدة التي هي صلاة الطيب وعبدة بن الطيب بالتسكين
قال سيويه النسب الى عبد القيس عبدي وهو من القسم الذي أضيف فيه الى الاول لانهم لو
قالوا قيسى لالتبس بالمضاف الى قيس عيلان ونحوه ورجعوا قالوا عبقيسى قال سويد بن أبي كاهل
وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا باجدا

قال ابن بري قوله باجدا أي يأنف اجدع فذق الموصوف وأقام صفتهم مكانه والعبيدتان
عبيدة بن معاوية وعبيدة بن عمرو وبنو عبيدة حتى النسب اليه عبدي وهو من نادر معدول
النسب والعبيد صغرا سم فرس العباس بن مرداس وقال

أجعل نهي ونهب العبيد بين عينة والاقرع

وعابد موضع وعبود موضع أو جبل وعبيدان موضع وعبيدان ماء منقطع بارض اليمن لا يقربه
أنيس ولا وحش قال النابغة

فهل كنت الأنايا اذ دعوتني * منادى عبيدان المحلا باقره

وقيل عبيدان في البيت رجل كان راعيا لرجل من عاد ثم أخذ بنى سويد وله خبر طويل قال
الجوهري وعبيدان اسم واد يقال ان فيه حبة قد منعتة فلا يرعى ولا يوتى قال النابغة

ليهنالكم ان قد نقيتم بيوتنا * مندى عبيدان المحلا باقره

يقول نقيتم بيوتنا الى بعد كعب عبيدان وقيل عبيدان هنا الفلاة وقال أبو عمرو وعبيدان اسم
وادي الحية قال ابن بري صواب انشاده المحلى باقره بكسر اللام من المحلى وفتح الراء

من باقره وأول القصيدة

الآبِلَغَاذِيَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ * فَقَدْ أَصْحَبْتِ عَنْ مَنِّهِجِ الْحَقِّ جَائِرَةً

وقال قال ابن الكلبي عبيدان راع لرجل من بني سويد بن عاد وكان آخر عاد فاذا حضر عبيدان الماء سقى ماشيته أول الناس وتاخر الناس كلهم حتى يسقى فلا يزال جده على الماء أحد فلما أدرك لقمان بن عاد واشتد أمره أغار على قوم عبيدان فقتل منهم حتى ذلوا فكان لقمان يورد أباه فيسقى ويسقى عبيدان ماشيته بعد أن يسقى لقمان فضر به الناس مثلاً والمندى المرعى يكون قريبا من الماء يكون فيه الحوض فاذا شربت الابل أول شربة تضحيت إلى المندى لترعى فيه ثم تعاد إلى الشرب فتشرب حتى تروى وذلك أبقى للماء في أجوافها والباقر جماعة البقر والمجلى المانع الفراء يقال صدك به في أم عبيد وهي الفلاة وهي الرقاصة قال وقت للعتابي ما عبيد فقال ابن الفلاة وعبيد في قول الاعشى

لَمْ تُعْطِفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَطَّعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خَيْالٍ

اسم يطار وقوله عز وجل فاذا دخل في عبادي وادخلني جنتي أي في حزبي والعبيد منسوب إلى بطن من بني عدي بن جناب من قضاة يقال لهم بنو العبيد كما قالوا في النسبة إلى بني الهذيل هذلي وهم الذين عناهم الاعشى بقوله

بَنُو الشَّهْرِ الحَرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُمْ * وَلَسْتَ مِنَ الكِرَامِ بَنِي العُبَيْدِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن عمرو بن نعلبة بن الحرث بن حضر بن ضمضم بن عدي بن جناب كان رجعا من غزاة ومعه أسارى وكان قد لقي الاعشى فأخذه في جله الأسارى ثم سار عمرو حتى نزل عند شريح بن حصن بن عمران بن السموأل الغساني فأحسن نزله فسأل الاعشى عن الذي أنزله فقيل له هو شريح بن حصن فقال والله لقد امتدحت أباه السموأل وبينى وبينه خلة فارسل الاعشى إلى شريح يخبره بما كان بينه وبين أبيه ومضى شريح إلى عمرو بن نعلبة فقال اني أريد أن تهني بعض أسارك هؤلاء فقال خدمهم من شئت فقال أعطني هذا الاعشى فقال وما تصنع بهذا الزمن خذ أسرا فداؤه مائة أو مائتان من الابل فقال ما أريد إلا هذا الاعشى فاني قدرته فوهبه له ثم ان الاعشى هجا عمرو بن نعلبة بيبتين وهما هذا البيت بنو الشهر الحرام وبعده

وَلَا مِنْ رَهْطِ جَبَّارِ بْنِ قُرْطٍ * وَلَا مِنْ رَهْطِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ

فبلغ ذلك عمرو بن نعلبة فأتى شريح أن رد علي هبتي فقال له شريح ما لي ذلك سبيل فقال انه

هجاني فقال شريح لا يهجوك بعدها أبدا فقال الاعشى يمدح شريحا

شَرِيحٌ لَا تَرَكْنِي بَعْدَ مَا عَلِقَتْ * حِبَالِكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْقَدِّ أَظْفَارِي

يقول فيها

كُنْ كَالسَّمَوِّالِ أَذْطَافِ الْهَمَامِ بِهِ * فِي جَحْفَلِ كَسْوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ
بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءِ مَنْزِلِهِ * حَصْنِ حَصِينٍ وَجَارِ غَيْرِ غَدَارٍ
خَيْرِهِ خُطَّتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ * مَهْمَا تَقُلْهُ فَإِنِّي سَامِعٌ حَارِي
فَقَالَ تَكُلْ وَغَدْرُ أَتَتْ بَيْنَهُمَا * فَاخْتَرُوا مَا فِيهِمَا حَظُّ الْمُخْتَارِ
فَنَسَكَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ * أَقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي

وبهذا ضرب المثل في الوفاء بالسموال فقبل أوفى من السموال وكان الحرث الاعرج الغساني قد نزل على السموال وهو في حصنه وكان ولده خارج الحصن فاسره الغساني وقال للسموال اختر اما ان تعطيني السلاح الذي اودعك اياه امرؤ القيس واما ان اقتل ولدك فابي ان يعطيه فقتل ولده والعبدان في بني قشير عبد الله بن قشير وهو الاور وهو ابن لبيني وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية والعبادة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص (عبد) غصن عبيد مهتر ناعم لين وشحم عبيد تريج من رطوبته والعبيدة البيضاء من النساء الناعمة وجارية عبيدة تريج من نعمتها وعشب عبيد ورطب عبيد رقيق ردي (عند) عند الشيء اعتاد انه وعبيد جسم والعبيدة وعاء الطيب ونحوه منه قال الازهرى والعبيدة طبل العرائس اعتدت لما تحتاج اليه العروس من طيب واداة وبخور ومشط وغيره ادخل فيها الهاء على مذهب الاسماء وفي حديث ام سليم فقحت عبيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها واعتدت الشيء اعده قال الله عز وجل واعتدت اهن متكا اي هيات واعدت وحكي يعقوب ان تاء اعتدته بدل من دال اعدهه يقال اعتدت الشيء واعدهه فهو معتد وعبيد وقد اعتده تعبيدا وفي التنزيل انا اعتدنا للظالمين نارا وقال الشاعر

اعتدت للغرماء كلبا ضاريا * عندي وفضل هراوة من ازرقي

وشي عبيد معد حاضر وعبيد الشيء اعتادة فهو عبيد حاضر قال الليث ومن هنالك سميت العبيدة التي فيها طيب الرجل وادهاه وقوله عز وجل هذا ما الذي عبيد في رفعها ثلاثة اوجه عند النحويين احدها انه على اضمار التكرير كانه قال هذا ما الذي هذا عبيد ويجوز ان ترفعه

قوله غصن عبيد كذا في الاصل المعول عليه بهذا الضبط والذي في القاموس غصن عبيد وعبارد اه يعني كعصفور وعلايط وقوله وشحم عبيد كذا فيه ايضا وفي القاموس وشحم عبيد اذا كان يريج اه يعني كعصفور وقوله والعبيدة الخ كذا فيه ايضا والذي في القاموس جارية عبيد كقنفذ وعلايط وعلايط بيضاء ناعمة تريج من نعمتها وقوله وعشب عبيد كذا فيه ايضا والذي في القاموس عشب عبيد اه يعني كقنفذ اه معصية

على انه خبر بعد خبر كما تقول هذا حلوا ماض فيكون المعنى هذا شئ على عتيد ويجوز ان يكون
 باضمار هو كما انه قال هذا ما الذي هو عتيد يعني ما كتب من علمه حاضر عندي وقال بعضهم قريب
 والعتاد العدة والجمع اعددة وعتد قال الليث والعتاد الشئ الذي تعده لامر ما وتبينه له يقال
 اخذ الامر عتده وعتاده أي اهتبه وآتته وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده عتاد
 أي ما يصلح لكل ما يقع من الامور ويقال ان العدة انما هي العتدة واعدت بعد انما هو اعدت بعند
 ولكن ادعت التاء في الدال قال وانكر الاخر ونفقوا الاشتقاق اعد من عين ودالين لانهم
 يقولون اعددناه فيظهرون الدالين وانشد

اعدت للعرب صار ما ذكرًا * مجرب الوقع غير ذي عتب

ولم يقل اعدت قال الازهرى وجاز ان يكون عتد بناء على حدة وعتد بناء مضاعفا قال وهذا
 هو الاصوب عندي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الصدقة فقيل له
 قد منع خالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
 خالد فانهم يظلمون خالد ان خالد جعل رقيقه واعدته حبسا في سبيل الله وأما العباس فانما اعليه
 ومثلها معها الاعدت جمع قلة للعتاد وهو ما اعدته الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب
 للجهاد ويجمع على اعدتة أيضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعدته قال الدارقطني قال
 أحمد بن حنبل قال علي بن حفص واعدته وأخطأ فيه وصحفوا انما هو اعدته وجاء في رواية
 اعدته بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان أحدهما انه كان قد طولب بالزكاة
 عن أثمان الدر وع والاعدت على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 انه لازكاة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه
 يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعدته في سبيل الله تبرعا وتقرى بالى الله وهو غير واجب
 عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفرس عتد وعتد بفتح التاء وكسر هاشديد
 تام الخلق سريع الوثبة معد للجرى ليس فيه اضطراب ولا رخاوة وقيل هو العتيد الحاضر المعتد
 للركوب الذكروالانثى فيهما سواء قال الأشعر الجعفي

رأحو ابصارهم على أكانهم * وبصيرتي بعدو بها عتدواى

وقال سلامة بن جندل

بكل مجنب كالسنديد * وكل طواله عتد نزاق

ومثله رجل سبط وسبط وشعر رجل ورجل وثغر رتل ورتل أى مفج والعتود الجدى الذى

استكرش وقيل هو الذي بلغ السفاد وقيل هو الذي أجدع والعنود من أولاد المعزماري وقوى
 وأتى عليه حول وفي حديث الأضحية وقد بنى عندي عنود وفي حديث عمرو ذكروا سياسته
 فقال واضم العنود أي أردته إذا ندد وشرذم الجمع اعتددة وعدان وأصله عندان لأنه أدغم
 وأنشد أبو زيد

وأذكر غداة عداناً منمة * من الحبلق بنى حولها الصير

وهو العريض أيضا ابن الأعرابي العتاد القدح وهو العسف والعن والعناد العس من الأثل
 عن أبي حنيفة قال الجوهرى وربما سُموا القدح الضخم عتادا وأنشد أبو عمرو

فكل هنيئا لم تزل * وأدع هديت بعناد جنبل

قال شمر أنشد ابن عدنان وذكر أن أعرابيا من بلعبر أنشد هذه الأرجوزة

يا جزهل شبت من هذا الحبط * أو أتت في شك فهذا مستفد * صقب جسيم وشديد المعتمد

يعاوبه كل عنود ذات ود * عروقه في البحر ترمي بالزبد

قال العنود السدرة أو الطلحة وعتاد موضع ذهب سبويه إلى أنه رباعى وعيسد وعنود واد

أوموضع قال ابن جنى عيسد مصنوع كصهيد وعنود دويبة مثلها سبويه وفسرها السيراني

وعنود على بناء جمهور مأسدة قال ابن مقبل

جلوسابه الشم العجاف كأنه * أسود بترج أو أسود بعنودا

وعنود اسم واد وليس في الكلام فعول غيره وغير خروج (عنب) عتابد موضع (عجرد)

العجد الغريبان الواحدة عجدة قال سخر الفخري يصف الخيل

فارسا لو هن يهلكن بهم * شطر سوام كأنها العجد

والعجد الزيب والعجد والعنجد حب العنب وقيل حب الزيب وقيل هو اردوه وقيل هو غمر

يشبهه وليس به (عجرد) العجرد والعجارد ذكر الرجل وفي التهذيب الذكرك من غير تخصيص

وأنشد شمر * فسام في وماح سلى العجردا * والمعجرد العريان قال شمر هو بكسر الراء

وكان اسم عجرد منه ماخوذ وشجر عجرد ومعجرد عار من ورقه والعجرد الخفيف السريع وعجرد

اسم رجل من الحرورية والعجردية من الحرورية ضرب ينسبون اليه والعجرد الغليظ الشديد

وناقة عجرد منه ومنه سمي حاد عجرد الجوهرى العجاردة صنف من الخوارج أصحاب عيسد

الخطب كذا بالاصل اه

قوله على بناء جمهور في المعجم

لياقوت وقال العمراني

عنود بفتح أوله واد قال

ويروى بكسر العين قال ابن

مقبل

جلوسابه الشعب الطوال

كانهم

الخ اه معجمه

قوله هو بكسر الراء في

القاموس الفتح أيضا اه

معجمه

الكاريم بن العجود (عجد) لبز عجد كعجلط والعجد والعجد اللب الخائر (عدد) العد
 احصاء الشيء عده يعده عدا وتعدا واعدة وعده والعدي في قوله تعالى واحصى كل شئ
 عدا له معنيان يكون احصى كل شئ معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عدت الدراهم عدا
 وما عدا فهو معدود وعدا كما يقال نفست ثمر الشجرة نفضا والمنفوض نقض ويكون معنى
 قوله احصى كل شئ عدا اي احصاء فاقام عدا مقام الاحصاء لانه بمعناه والاسم العدد والعديد
 وفي حديث لقمان ولا تعد فضله علينا اي لا تحصى لكثرة وقيل لانعده علينا منته له وفي
 الحديث ان رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة اهل
 الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة وحكى العياشي
 عده معدا وانشد

لا تعدليني نظرب جعد * كز القصيرى مقرى المعد

قوله مقرى المعد اي ما عد من آباءه قال ابن سيده وعندي ان المعد هنا الجنب لانه قد قال كز
 القصيرى والقصيرى عضو فمقابلته العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة وقوله عز وجل ومن
 كان مريضا ارع على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعليه كذا فاذا كنى بالسبب الذى هو قوله
 فعدة من ايام اخر عن السبب الذى هو الافطار وحكى العياشي ايضا عن العرب عدت الدراهم
 افرادا ووحادا واعدت الدراهم افرادا ووحادا ثم قال لا ادري امن العدد ام من العدة فشك
 في ذلك يدل على ان اعدت لغة في عدت ولا اعرفها وقول ابي ذؤيب

رددنا الى مولى بنينا فاصبحت * بعد بها وسط النساء الارامل

انما اراد تعد فعداه بالباء لانه في معنى احتسبها والعد مقدار ما بعد ومبلغه والجمع اعداد
 وكذلك العدة وقيل العدة مصدر كالعدو والعدة ايضا الجماعة قلت او كثرت تقول رأيت عدة
 رجال وعدة نساء وانفذت عدة كتب اي جماعة كتب والعديد الكثرة وهذه الدراهم عديد
 هذه الدراهم اي مثلها في العدة جازا وبه على هذا المنال لانه منصرف الى جنس العديل فهو من باب
 الكميع والتزييع ابن الاعرابي يقال هذا اعداده وعده ونديه ونديه وبديه وبديه وسبيه ووزنه
 وزنه وحيدته وحيدته وعقره وعقره ووزنه ووزنه والجمع الأعداد والابداد والعدائد النظراء
 واحدهم عديد ويقال ما أكثر عديدي بنى فلان وبنو فلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون
 كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى اي هم بعدد هذين الكثيرين وهم يتعدون ويتعدون على عدد
 كذا اي يزيدون عليه في العدد وقيل يتعدون عليه يزيدون عليه في العدد ويتعدون اذا

قوله لا تعدليني بالدا
 المهملة ومثله في الصحاح
 وشرح القاموس اي
 لا تسويني وتقدم في ج
 ع د لا تعدليني بذا ل معجة
 من العدل اللوم فاتعنا
 المؤلف في المحلين وان كان
 الظاهر ما هنا اه معجمه

قوله وزنه وزنه وعقره وعقره
 وذنه كذا بالاصل مضبوطا
 ولم نجد لها معنى مثل فيما يدينا
 من كتب اللغة ما عدا شرح
 القاموس فانه ناقص من
 نسخة اللسان التي يدينا
 فخر اه معجمه

اشتركو فيما يعاديه بعضهم بعضا من المكارم وفي التنزيل واذكر والله في أيام معدودات
وفي الحديث فيتعاد بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعذب بعضهم
بعضا وفي حديث انس ان ولدي ليتعادون مائة أو يزيدون عليها قال وكذلك يتعدون والايام
المعدودات أيام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر وأما الايام المعالومات فعشر ذى الحجة
عرفت تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعرفت هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قلل معدودة لانها تفيض
قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروء بمن يجس دراهم معدودة أي قليلة قال الزجاج كل عدد قل
أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو
درهمات وجمامات وقد يجوز أن تقع الالف والتاء للتكثير والعد الكثرة يقال انهم لذو عد
وقبض وفي الحديث يخرج جيش من المشرق أدى شيئا وأعدته أي أكثره عدة وأتمه وأشده
استعدادا وعدادت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددتك
المال وعدادت لك المال قال الفارسي عددتك وعدادت لك ولم يذكر المال وعدادهم الشيء
تساهموا بينهم فساواهم وهم يتعادون اذا اشتركو فيما يعاديه بعضهم بعضا من مكارم أو غير
ذلك من الاشياء كلها والعداد المالم المقتسم والميراث ابن الاعرابي العديدة الحصنة
والعداد الحصص في قول لبيد تطير عائد الأشرف شقعا * ووتر أو الزعامة للغلام
يعنى من بعده في الميراث ويقال هو من عدة المال وقد فسره ابن الاعرابي فقال العائد المال
والميراث والاشراك الشركة يعنى ابن الاعرابي بالشركة جمع شريك أي يقتسمونها بينهم شقعا
ووتر أسهمين سهمين وسهما سهمان يقول تذهب هذه الانصباء على الدهر وتبقى الرياسة للولد
وقول أبي عبيد العائد من بعده في الميراث خطأ وقول أبي دواد في صفة الفرس

وطمرة كهرأوة الأعزاب ليس لها عائد

فسره ثعلب فقال شبهها بعضا المسافر لانها ملساء فكان العائد هنا العقد وان كان هولم
ينسرها وقال الازهرى معناه ليس لها نظائر وفي التهذيب العائد الذين يعاد بعضهم بعضا
في الميراث وفلان عدي بنى فلان أي يعد فيهم وعده فاعتد أي صار معدودا واعتدبه وعداد
فلان في بنى فلان أي انه يعد فيهم في ديوانهم ويعد منهم في الديوان وفلان في عداد أهل الخير
أي يعد منهم والعداد والبداد المناهدة يقال فلان عد فلان وبه أي قرنه والجميع أعداد
وأباد والعديد الذي يعد من أهلك وليس معهم قال ابن شميل يقال أتيت فلانا في يوم عداد

أى يوم جمعة أو فطراً أو عيداً والعرب تقول ما يأتينا فلان الأعداد القمر الثريا والأقرا القمر الثريا

أى ما يأتينا فى السنة الامرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأبيد بن الحلال

إذا ما قران القمر الثريا * لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليله ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء

ويقال ما ألقاه الأعداة الثريا القمر والأعداد الثريا القمر والأعداد الثريا من القمر أى الامرة

فى السنة وقيل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليله فى كل شهر يلقى فيها الثريا والقمر وفى

الصباح وذلك ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه ان يقول لأن القمر يقارن

الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من اذار وعلى ذلك قول أسيد بن الحلال

* إذا ما قران القمر الثريا * البيت وقال كثير

قدع عنك سعدى انما تسعف النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل

رأيت بخط القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد

عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل

شهر مرة ويكون كل ليله فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة وما

تعرض الجوهرى للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ويقال فلان انما يأتى أهله العدة

وهى من العدا أى يأتى أهله فى الشهر والشهرين ويقال به مرض عدا وهو أن يدعه زمانا

ثم يعاوده وقد عاد معادة وعدا وكذا ذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل

عدد الشهور والايام أى ان الوجد كانه يعد ما مضى من السنة فاذا تمت عاود المذوغ والعداد

اهتياج ووجع اللديغ وذلك اذا تمت سنة مذوم لادغ هاج به الالم والعدد مقصور منه وقد جاء

ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته السعة اذا آتته لعداد وفى الحديث ما زالت أكلة خبير تعادنى

فهذا وان قطعت أبهرى أتراجعنى ويعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة قال الشاعر

بلاقى من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العدا

وقيل عدا السليم ان تعدله سبعة أيام فان مضت رجواله البر وما لم تمض قيل هو فى عداه ومعنى

قول النبى صلى الله عليه وسلم تعادنى تؤذنى وتراجعنى فى أوقات معلومة ويعاودنى ألم سمها كما

قال النابغة فى حيلة لغت رجلا * تطلقه حيناً وحيناً تراجع * ويقال به عدا من ألم أى

يعاوده فى أوقات معلومة وعداد الحمى وقتها المعروف الذى لا يكاد يحطئه وعم بعضهم بالعداد

فقال هو الشئ يأتبك لوقته مثل الحمى الغيب والرئع وكذلك السم الذى يقتل لوقت وأصله من

العَدَدُ كما تقدم أبو زيد يقال انقضت عِدَّةُ الرجل اذا انتضى أَجَلُهُ وَجَعَهَا العَدْدُ ومثله
 انقضت مدته وجعها المَدْدُ ابن الاعرابي قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت عهدته شابا جلدا
 ابن شبايبك وجلدك فتسال من طال أمده وكثر ولده ورق عده ذهب جلده قوله ورق عده
 أي سنوه التي بعد هاهنا أكثر منه وقل ما بقي فكان عنده رقيقا وأما قول الهذلي في العداد
 * هل أتت عارفة العداد فتقصرى * فعناه هل تعرفين وقت وفاتي وقال ابن السكيت اذا كان
 لاهل الميت يوم أوليله يجتمع فيه للنياحة عليه فهو عداد لهم وعِدَّةُ المرأة أيام قرؤها وعِدَّتُهَا
 أيضا أيام احداها على بعلمها وامساكها عن الزينة شهورا كان أو اقراء أو وضع جل جلته من
 زوجها وقد اعتدت المرأة عِدَّتَها من وفاة زوجها أو طلاقها وجمع عِدَّتِها عَدَدٌ وأصل ذلك
 كله من العَدْوِ وقد انقضت عِدَّتُها وفي الحديث لم تكن للمطلقة عِدَّةً فانزل الله تعالى العدة للطلاق
 وعِدَّةُ المرأة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من أيام اقراءها أو أيام جلها أو أربعة أشهر وعشر
 ليال وفي حديث النخعي اذا دخلت عِدَّةً في عِدَّةٍ أجزأت احدهما يريد اذا زمت المرأة عِدَّتَانِ
 من رجل واحد في حال واحدة ككفت احدهما عن الاخرى كن طلق امرأته ثلاثا ثم
 مات وهي في عِدَّتِها فانها تعد أقصى العدين وخالفه غيره في هذا وكن مات وزوجته حامل
 فوضعت قبل انقضاء عِدَّةِ الوفاة فان عِدَّتِها تنقض بالوضع عند الاكثر وفي التنزيل فقالكم
 عليهن من عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فاما قراءتها من قرأت عِدَّتِها فن باب تطيبت وحذف الوسيط أي
 تعتدون بها وأعداد الشيء واعتداده واستعداده وتعداده احضاره قال ثعلب يقال
 استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العِدَّةُ يقال ككونوا على عِدَّةٍ فاما قراءتها من قرأ
 ولو أرادوا الخروج لا عدوا له عِدَّةً فعلى حذف علامة التأنيث واقامة هاء الضمير مقامها
 لانهما مشتركان في أنهما جزئيتان والعِدَّةُ ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح
 يقال أخذ للامر عِدَّتَهُ وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع ما أوعدده ويقال
 جعله ذاعدا والعِدَّةُ ما أعد للامر يحد مثل الأهبة يقال أعددت للامر عِدَّتَهُ وأعدده
 لامر كذا هيا له والاستعداد للامر التهيؤ له وأما قوله تعالى وأعددت لهن متكأ فإنه
 ان كان كذا ذهب اليه قوم من أنه غير بالابدال كراهية المثليين كما يفر منها الى الادغام فهو من هذا
 الباب وان كان من العناد فظاهر أنه ليس منه ومذهب الفارسي أنه على الابدال قال ابن دريد
 والعِدَّةُ من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظا فلا أدري أخصه في المعنى أم لا وفي
 الحديث ان أبيض بن جمال المازني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي يجارب

فاقطعه اياه فلما ولي قال رجل يا رسول الله أتدري ما أقطعه انما أقطعت له الماء العذب قال فرجعه منه قال ابن المظفر العدم موضع يتخذ الناس مجتمع فيه ماء كثير والجمع الأعداد ثم قال العدم ما يجمع ويعد قال الأزهرى غلط الليث في تفسير العدم ولم يعرفه قال الاصمعي الماء العدم الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها مثل ماء العين وما البروجع العداء أعداد وفي الحديث نزلوا أعداد مياه الحديبية أي ذوات المادة كالعينون والآبار قال ذو الرمة يذكر امرأته حضرت ماء عذاب بعد ما نشئت مياه الغدران في القنطرة فقال

دَعَمِيَّةُ الأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا * خَنَاطِيلُ آجَالٍ مِنَ العَيْنِ خُذَلُ

استبدلت بها يعني منازلها التي نطعت عنها حاضرة أعداد المياه فخالفتها إليها الوحش وأقامت في منازلها وهذا الاستعارة كما قال

وَلَقَدْ هَبَّتْ الوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا * يَدْعُو الأَيْسَ بِهَا الغَضِيضُ الأَبْكَمُ

وقبل العدماء الأرض الغزير وقيل العدم تابع من الأرض والكراع ما نزل من السماء وقيل العدماء القديم الذي لا يتزح قال الراعي

فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ مَخْشِي مَنَالِهَا * دَيْمُومَةٌ مَا بِهَا عَدُوٌّ لَأَعْمَدُ

قال ابن بري صوابه خفض ديمومة لأنه نعت لغبراء ويروي جذاً بدل غبراء والجداء التي لاماء بهم وكذلك الديمومة والعد القديمة من الركبأ وهو من قولهم حسب عد قديم قال ابن دريد هو مشتق من العد الذي هو الماء القديم الذي لا يتزح هذا الذي جرت العادة به في العبارة عنه وقال بعض المصحقين حسب عد كثير تشبهاً بالماء الكثير وهذا غير قوي وأن يكون العد القديم أشبه قال الشاعر فوردت عد من الأعداد * أقدم من عاد وقوم عاد وقال الخطيبه أنت آل تميم بن لآي وانما * أتتم بها الأحلام والحسب العد

قال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العد فقال لي الماء العد بلغه تميم الكثير قال وهو بلغه بكر بن وائل الماء القليل قال بنو تميم يقولون الماء العدم مثل كاطمة جاهلي أسلمي لم ينزح قط وقالت لي الكلابية الماء العد الركي يقال أمن العدم هذا أم من ماء السماء وأنشدني

وَمَا لَيْسَ مِنْ عَدِّ الرُّكْبَاءِ * وَلَا جَلْبِ السَّمَاءِ قَدِ اسْتَقَيْتُ

وقالت ماء كل ركية عد قل أو كثر وعدان الشباب والملك أولهما وأفضلهما قال العجاج

* ولي علي عدان ملك مختنر * والعدان الزمان والعهد قال الفرزدق يخاطب مسكينا الدارمي وكان قدرني زياد بن أبيه فقال

أمسكين أبكي الله عينك انما * جرى في ضلال دمعها فتحدرا
أقول له لما أتاني نعيه * به لا ينظي بالصريمة أغفرا
أبكي امرأ من آل ميسان كافرا * ككسرى على عدانه أو كقيصرا

قوله به لا ينظي يريد به الهلكة فحذف المبتدأ معناه أوقع الله به الهلكة لا بمن يسمي أمره قال وهو من العدة كأنه أعدله وهي وأنا على عدان ذلك أي حينه وأبانه عن ابن الاعرابي وكان ذلك على عدان فلان وعدانه أي على عهده وزمانه وأورده الازهرى في عدن أيضا وبحث على عدان تفعل ذلك وعدان تفعل ذلك أي حينه ويقال كان ذلك في عدان شبابه وعدان ملكه وهو أفضله وأكثره قال واشتقاقه من أن ذلك كان مهيا معدا وعداد القوس صوتها ورنينها وهو صوت الوتر قال صخر الغي

وسمحة من قسي زارة جسر اهتوف عدادها غرد

والعدبثر يكون في الوجه عن ابن جنى وقيل العدو والعدة البثر يخرج على وجوه الملاح يقال قد استكمت العدو فاقبجه أي ابيض رأسه من القبح فافضحه حتى تسمع عنه قبحه قال والقبح بالباء الكسر ابن الاعرابي العدة العجالة وعدعدني المنى وغيره عددة أسرع ويوم العدا يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقائلة يوم العدا لبعلها * أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا

قال والعدا يوم العطاء والعدا يوم العرض وأنشد شمر لجهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر * بها الأبا في يوم العداد

قال شمر أرا يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضا ويقال بالرجل عدا أي مس من جنون وقيدته الازهرى فقال هوشبه الجنون يأخذ الانسان في أوقات معلومة أبوزيد يقال للبغل اذا جرت عده قال وعدس مثله والعدة صوت القطا وكأنه حكاية قال طرفه

أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى * بعيدا عدا ما أقرب اليوم من غد

يقول لكل انسان ميتة فاذا ذهبت النفوس ذهبت ميتهم كلها وأما العدان جمع العتود فقد تقدم في موضعه وفي المثل ان تسمع بالمعدي خير من أن تراموه وتصغير معدي منسوب الى معد

وانما خففت الدال استئقالا للجمع بين الشديدين مع بقاء التصغير بضرب للرجل الذي له صيت
 وذكر في الناس فاذا رأيت من ازدريت مرآته وقال ابن السكيت تسمع بالمعدي لأن تراه وكان
 تأويله تأويل أمر كانه اسمع به ولا تراه والمعدان موضع دقتي السرج ومعد أبو العريب وهو معد
 ابن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تعدد لقلته تمفعل في الكلام وقد
 خوافت فيه وتعدد الرجل أي تزيان بهم أو اتسب اليهم أو تصبر على عيش معد وقال عمر رضي
 الله عنه اخشوشوا وتعددوا قال أبو عبيد في قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا
 شب وغلظ قد تعدد قال الراجز * ريته حتى اذا تعددا * ويقال تعددوا أي تشبهوا
 بعيش معد وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التسم وزي العجم
 وهكذا هو في حديث آخر عليكم باللينة المعدية وفي الصحاح وأما قول معن بن أوس

قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ودنا قد تعددا

فانه يريد تباعد قال ابن بري صوابه أن يذكر تعدد في فصل معد لأن الميم أصلية قال وكذا ذكر
 سيبويه قولهم معد فقال الميم أصلية لقولهم تعدد قال ولا يحمل على تمفعل مثل تمسكن لقلته
 وزارته وتعدد في بيت ابن أوس هو من قولهم معد في الارض اذا أبعده في الذهاب وسند كره في
 فصل معد مستوفى وعليه قول الراجز

أخشى عليه طيا وأسدا * وخار بين خربا فعدا

أي أبعده في الذهاب ومعنى البيت انه يقول لصاحبه قف على الانها منزلة أحيانا وان كانت
 الآن خالية واسم كان مضمرا فيها يعود على من وقبل البيت

قفانك في اطلال دار تنكرت * لنا بعد عرفان تشابوا بمحمدا

(عرد) عرد الناب يعرد عرودا خرج كاه واشتد واتصب وكذلك النبات وكل شيء منسوب
 شديد عرد قال العجاج * وعنق عردا ورأسا مرسا * قال الاصمعي عردا غلظا مرأسا
 مصكاللروس وعردت آيات الجمل غلظت واشتدت وعرد الشيء يعرد عرودا وغلظ والعرد والعرد
 الشديد من كل شيء نونه بدل من الدال القراء مع مثل ورع عردت وترعربا لضم والتشديد شديد
 وأنشد والقوس فيها وترعرد * مثل جران القيل أو أشد

ويروى مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير في توتره وورده هذا أيضا في خطبة العجاج
 والقوس فيها وترعرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء ويقال انه لقوى شديد عرد

وحكى سيويه وتر عرد أي غليظ ونظيره من الكلام ترج والعرد ذكر الانسان وقيل هو الذكر
 الصلب الشديد وجعه أعراد وقيل العرد الذكر اذا تشروا ثم هل وصلب قال الليث العرد
 الشديد من كل شيء الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرز العنق قال العجاج
 * عرد التراقي حشورا معقربا * وعرد الرجل اذا قوى جسمه بعد المرض وعردت الشجرة
 تعرد عرودا وتجمت نجومها طلعت وقيل اعوجت وقال أبو حنيفة عرد النبت يعرد عرودا طلح
 وارتفع وقيل خرج عن نعمته وغضوضته فاشتد قال ذو الرمة

يصعدن رقشابين عوج كأنها * زجاج القناتن هاشيم وعارد

وفي النوادر عرد الشجر وأعرد اذا غلظ وكبر والعارد المنتبذ وأنشد ابن بري لابي محمد الفقعسي
 صوى لها اذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالأصياق الأفرادا
 ترى شؤون رأسه العواردا * مضبورة الى شبا حداندا

أي منتبذة بعضها من بعض قال ابن بري وهذا الرجز أورده الجوهري ترى شؤون رأسها
 والصواب شؤون رأسه لانه يصف فلا ومعنى صوى لها أي اختار لها فلا والكدنة الغلظ
 والجلاعد الشديد الصلب وعرد الرجل عن قرنه اذا أجم ونكل والتعريد الفرار وقيل
 التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة قال الشاعر يذكر هزيمة أبي نعامة الحروري
 لما استباحوا عبد رب عردت * بأبي نعامة أم رال خيفق
 وعرد الرجل تعريدا أي فرو وعرد الرجل اذا هرب وفي قصيد كعب

* ضرب اذا عرد السود السنايل * أي فروا وأعرضوا ويروى بالعين المعجمة من التعريد
 التطريب وعرد السهم تعريدا اذا انفذ من الرمية قال ساعدة
 قالت وخالت أنه لم يقع بها * وقد خلتها قدح صويب معرد

معرد أي نافذ وخلصها أي دخل فيها وصويب صائب قاصد وعرد ترك القصد وانهم قال
 لبيد
 قضى وقدمها وكانت عادة * منه اذا هي عردت أقدامها
 أنت الاقدام لتعلقه بها كقوله

مشين كما اهتزت رماح تسفوت * أعاليها من الرياح النوايم

وعرد الحجر يعرده عردا رماه رميا بعيدا والعراة شبه المنجنيق صغيرة والجمع العرادات والعراد
 والعراة حشيش طيب الريح وقيل حصن تأكله الابل ومنابته الرمل وسهول الرمل وقال

الراعى ووصف ابه

اذا اخلقت صوب الريح وصالها * عراد وحاذ البسا كل احرعا
 وقيل هو من تجيل العذاة واحده عرادتوبه سمي الرجل قال الازهرى رأيت العرادة فى البادية
 وهى صلبة العود منتشرة الاغصان لارائحة لها قال والذى اراد الليث العرادة فيما احسب وهى
 بهار البر وعراد عرد على المبالغة قال أبو الهيثم تقول العرب قيل للضب وردا وردا فقال
 أصبح قلبى صردا * لايشتهى ان يردا * الأعراد أعردا * وصلينا نابردا * وعسكنا ملتبدا
 وانما اراد عاردا وباردا الخذف للضرورة والعرادة شجرة صلبة العود وجعها عراد وعراد
 نبت صلب منتصب وعرد النجم اذا مال للغروب بعدما يكبد السماء قال ذو الرمة
 * وهمت الجوزا بالتعريد * وينق معرد من تفع طويل قال الفرزدق
 واتى واياكم ومن فى حبالكم * كمن حبله فى رأس ينق معرد
 وقال شمر فى قول الراعى بأطيب من نوبين تاوى اليهما * سعاد اذا نجم السما كين عردا
 أى ارتفع وقال أيضا فناء بأشوال الى أهل خبنة * طروفا وقد ألقى سهيل فعردا
 قال ألقى ارتفع ثم لم يبرح ويقال عرد فلان بجاجتنا اذا لم يقضها والعرادة الجراد الاثنى
 والعريد البعديمانية وما زال ذلك عريده أى دأبه وهجره عن اللحيانى وعرادة اسم رجل
 قال جرير أنانى عن عرادة قول سوء * فلا وأى عرادة ما أصابا
 عرادة من بقية قوم لوط * ألاتا لما صنعوا آياتا
 والعرادة اسم فرس من خيل الجاهلية قال كعبه واسمه هيرة بن عبد مناف
 نسانلى بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهيم
 كبت غير محلفة ولكن * كاون الصريف على به الأديم
 والعرادة بتشديد الراء فرس أبو دواد وفلان فى عرادة خير أى فى حال خير والعرند الصلب وهو
 ملحق بسفرجل (عرب) العريد الحية الخفيفة عن ثعلب والعريد والعريد كلاهما حية
 تنفخ ولا تؤذى مثال سلغد ملحق بمجدحل والمعروف انها الحية الخبيثة لان ابن الاعرابى قد أنشد
 انى اذا ما الامر كان جدا * ولم أجدمن اقحام بدا * لاقى العدا فى حية عربدا
 فكيف يصن نفسه بانه حية ينفع العدا ولا يؤذيهم الأفعوان يسمى العريد وهو الذى ذكر من
 الافاعي ويقال بل هى حية جراء خبيثة ومنه اشتقت عريدة الشارب وأنشد

قوله وصالها كذا رسم هنا
 بألف بين الصاد واللام وفى
 ح و ذ أيضا بالاصل
 المعول عليه ولعله وصى بالياء
 بمعنى اتصل اه معجمه

* مَوْلَعَةٌ بِخُلُقِ الْعَرَبِيِّ * وقد قيل العربد الشديد وأنشد * اقدغضبن غضبا عربدا *
 أبو خيرة وابن شمیل العربد الدال شديدة حبة أحر أرقش بكثرة وسواد لا يزال ظاهرا عندنا وقلبا
 يظلم إلا أن يؤذى لا صغير ولا كبير ويقال للمعرب عريدا كأنه شبه بالحية والعريد والمعرب
 السوار في السكر منه ورجل عربيد وعريدومعرب يدشر برمشار والعربيد الأرض الخشنة
 الجوهري العريدة سوء الخلق ورجل معربيد يؤذى نديمه في سكره (عربيد) العرجود أصل
 العيدق من التمر والعنب حتى يقطقا الأزهرى العرجود ما يخرج من العنب أول ما يخرج
 كالنائليل والعرجود العرجون وهو من العنب عرجون صغر قال ابن الأعرابي هو
 العرجود والعرجود والعرجود لعرجون النخل (عرجود) العرقدة شدة قتل الجبل ونحوه
 من الأشياء كلها (عزد) العزد والعصد الجماع عزدها بعزدها عزدا جامعها (عسد) عسد
 الجبل بعسده عسدا أحكم قتله والعسد لغة في العزد وهو الجماع كالأسد والأزد يقال
 عسد فلان جاريته وعزدها وعصدها إذا جامعها ورجل عسود قوی شديد وكذلك الرجل
 والعسودة دويبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها بنت النقات تكون في الرمل يشبه بها بشان
 الجوارى ويجمع عساود وعسودات قال ابن شمیل العسود بتشديد الدال العسرفوط وقال
 الأزهرى بنت النقا غير العسرفوط لأن بنت النقات شبه السمكة والعسرفوط من العظام ولها
 قوائم وقيل العسودة تشبه الحكاة أصغر منها وأدق رأسا سودا غبراء وقيل العسود
 دبأس يكون في الأنقاء ابن الأعرابي العسود والعريد الحية قال الأزهرى وقال بعضهم
 العسود هو البروانا لأعرفه وتفرق القوم عسديات أي في كل وجه (عسجد) العسجد
 الذهب وقيل هو اسم جامع للجواهر كله من الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس في
 العسجد فروى أبو نصر عن الأصمعي في قوله

إذا اصطكت بضيق حجرتها * تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الأعرابي عن
 المفضل أنه قال العسجدية منسوبة إلى غل كريم يقال له عسجد قال وأنشد الأصمعي

بنون وهجمة كاشاءيس * تحلى العسجدية واللطيم

قال العسجد الذهب وكذلك العقبان والعسجدية ركاب الملوكة وهي ابل كانت تزين للنعمان
 وقال أبو عبيدة العسجدية ركاب الملوكة التي تحمل اللق الكثير الثمن ليس بجاف واللطيمة

قوله بنون الخ لياقوت بدل
 المصراع الثاني مانصه
 * صفايا كنة الأباركوم *
 فالظاهر ان ما هنا عجزييت
 آخر اه معصمه

سوق فيها بزوطيب ويقال أعظم لطيمة من مسك أي قطعة وقال المازني في العسجدية قولان أحدهما تلاقى أولاد عسجد وهو البعير الضخم ويقال الأبل تحمل العسجد وهو الذهب ويقال اللطيم الصغير من الأبل سمي لطيمًا لأن العرب كادت تأخذ النصبيل إذا صار له وقت من سنه فتقبل به سهيلاً إذا طلع ثم تلطم خذه ويقال له ذهب لا تذوق بعسدها قطرة والعسجدية العبير التي تحمل الذهب والمال وقيل هي كبار الأبل والعسجد من فحول الأبل معروف وهو العسجدي أيضاً كأنه من إضافة الشيء إلى نفسه قال النابغة

فيهم بنات العسجدي ولاحق * ورقامرا كلهما من المضمار

الجوهري العسجدية في قول الأعشى * فالعسجدية قالوا فالرجل * اسم موضع الأزهرى العسجدي اسم فرس لبني أسد من نتاج الديناري بن الهميس بن زاد الركب الجوهري العسجد هو أحد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذوق والحروف الذواتية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهي الباء والقاف والميم ولا نجد كلمة رباعية أو خماسية إلا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الأماجا نحو عسجد وما أشبهه (عسجد) العسجد الرجل الطوال فيه لونه عن الزجاجي الأزهرى العسجد الطويل الاحق (عسد) عسده يعسده عسداً جمع (عصد) العصد التي عصد الشيء يعصده عصدافه معصود وعصيد لواه والعصيدة منه والمعصم ما تعصده قال الجوهري والعصيدة التي تعصدها بالسواطير فتمرها به فتقلب ولا يبقى في الأنا من هاشي الا انقلب وفي حديث خولة فقربت له عصيداً هو دقيق يلت باليمن ويطبخ يقال عصدت العصيداً وعصدها أي اتخذتها وعصد البعير عنقه لواه نحو حاركة للموت يعصده عسوداً فهو عاصد وكذلك الرجل يقال عصد فلان يعصده عسوداً مات وأنشد شمر * على الرجل مما منه السير عاصد * وقال الليث العاصد ههنا الذي يعصده العصيدة أي يديرها ويقبلها بالمعصدة شبه الناعس بهنخفقان رأسه قال ومن قال انه أراد الميت بالعاصد فقد أخطأ وعصد السهم التوى في مر ولم يقصد الهدف وفي نوادر الاعراب يوم عطود وعطود وعصود أي طويل وركب فلان عسوده أي رأيه وعريده اذ ركب رأيه والعصود والعزود النكاح لان فعله وقال كراع عصد الرجل المرأة يعصدها عصداً وعزدها عزداً نكحها فجاءه بفعل وأعصدني عسداً من حاركة وعزداً على المضارعة أي أعزني أباه لانزبه على أتاني عن اللحياني ورجل عصيد معصود نعت سوء وعصده على الامر عصداً

قوله عصد فلان في القاموس
وكعلم ونصر عسوداً مات اه

قوله عطود كذا في الاصل
بهذا الضبط وفي شرح
القاموس عن نوادر الاعراب
عطر دبر امهلة مشددة
بدل الواو الساكنة اه
معجمه

إذا كرهت عليه وقد روى بعضهم لعنته

فَهَلَّا فِي النَّغْوَاءِ عَمْرُوبُ بْنُ جَابِرٍ * بِنَمْتِهِ وَابْنُ اللَّقِيطَةِ عَصِيدٌ

قال بعضهم عصيد بوزن حديم وهو المأبون قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر المتلمس بجوع عمرو بن هند

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ * فَابْرُقْ بَارِضُكَ مَا بَدَلَكَ وَارْعُدْ

أَبْنَى قَلَابَةٍ لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ * أَخَذَ الدَّيْنَةَ قَبْلَ خُطْمِ مَعْصِدِ

قال أبو عبيدة يعني عصيد عمرو بن هند من العصد والعزدي عنى منكوحا والعصواد والعصواد الجلبة والاختلاط في حرب أو خصومة قال

وَتَرَامِي الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ * رَوَّظَلُ السُّكَاةِ فِي عِصْوَادِ

وتعصود القوم جلبوا واختلطوا وعصود وعصودة منذ اليوم أى صاحوا واقتتلوا اللبث العصواد جلبية في بليّة وعصدهم العصاويد أصابتهم بذلك وعصواد الظلام اختلاطه وتراكبه وجاءت الأبل عصاويد إذا ركب بعضها بعضا وكذلك عصاويد الكلام والعصاويد العطاش من الأبل ورجل عصواد عسر شديد وامرأة عصواد كثيرة الشر قال

يَا مَحِي ذَاتَ الطُّوقِ وَالْمِعْصَادِ * فَدَتِكَ كُلِّ رَعْبَلٍ عِصْوَادِ * نَاقِيَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ

وقوم عصاويد في الحرب يلزمون أقرانهم ولا يفارقونهم وأنشد

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ لَا دَرَّ عِصْوَانَهُمْ * يَدْعُونَ لِحَيَاتِهِمْ فِي شُعْبِ عِصَاوِيدِ

وقولهم وقعوا في عصواد أى في أمر عظيم ويقال تركتهم في عصواد وهو الشر من قتل أو سبب أو حنّ وهم في عصواد بينهم معنى البلايا والخصومات ورجل عصواد متعب وأنشد

* وَفِي الْقَرَبِ الْعِصْوَادُ لِلْعَيْسِ سَائِقٌ * (عصد) الْعِصْدُ وَالْعِصْلُ وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ (عضد)

العصد والعصد والعصد والعصد من الانسان وغيره الساعد وهو ما بين المرفق الى الكتف والكلام الاكثر العصد وحكى ثعلب العصد بفتح العين والصاد كل يذ كرويوث قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العصد والعصو والعصو والعصو قال الليث العصد مؤنثة لا غير وهما العصدان وجمعها أعضاء لا يكسر على غير ذلك وفي حديث أم زرع وملائم نهم عصى العصد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فانه اذا سمن العصد من سائر الجسد ومنه حديث أبي قتادة والجار الوحشى فناولته العصد فأكلها

يريد كتفه وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أيضا معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو
الموثق الخلق والمخفوظ في الرواية مقصدا واستعمل ساعدة بن جؤية الأعضاد للنحل فقال
وكان ما جرت على أعضادها * حيث استقل بها الشرايع محلب

شبه ما على سوقها من العسل بالمحلب ورجل عضادي عظيم العضد وأعضد دقبت العضد
وعضده يعضده عضدا أصاب عضده وكذلك إذا أعنته وكنته له عضدا وعضد عضدا أصابه
دا في عضده وعضد عضدا أشكا عضده بطرد على هذا باب في جميع الأعضاء وأعضد المطر
وعضد بلغ ثراه العضد وعضد عضدة قصيرة ويد عضدة قصيرة العضد والعضاد من سمات
الابل وسم في العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكره أبي علي وابل معضدة موسومة في
أعضادها وناقه عضادوهي التي لا ترد النضج حتى يخلوها تنصرم عن الابل ويقال لها القذور
والعضاد والمعضد ما شد في العضد من الحرز وقيل المعضدة والمعضد الدمج لانه على
العضد يكون حكاة اللحياني والجمع معاضد واعتضدت الشيء جعلته في عضدي والمعضدة أيضا
التي يشد المسافر على عضده ويجعل فيها ثقته عنه أيضا وثوب معضد مخطط على شكل العضد
وقال اللحياني هو الذي وشبهه في جوانبه والمعضد الثوب الذي له علم في موضع العضد
من لابسه قال زهير يصف بقرة

فألت على وحشها وكأنها * مسرلة من رازق معضد

والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفي التزليل سنشد عضدك
باخيك قال الزجاج أي سنعينك باخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لان اليد قوامها
عضدها وكل معين فهو عضد والعضد المعين على المثل بالعضد من الأعضاء وفي التزليل
وما كنت متخذ المضلين عضدا أي أعضادا وانما أفردت تعدل رؤس الآي بالافراد وما كنت
متخذ المضلين عضدا أي ما كنت يا محمد لتخذ المضلين أنصارا وعضد الرجل أنصاره وأعوانه
والعرب تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدم في ساقه فالعضد أهل بيته وساقه نفسه
والاعتضاد التقوى والاستعانة وفلان يعضد فلانا أي يعينه ويقال فلان عضد فلان
وعضادته ومعاضده اذا كان يعاونه ويرافقه وقال لبيد

أومسحل سنى عضادة سمجج * بسرته اندب له وكلوم

واعترضت بفلان استعنت وعضده يعضده عضدا وعاضده أعانه وعاضدني فلان على فلان

قوله ورجل الخ في القاموس
ورجل عضادي مثلثة الخ
اه معجمه

أى عاوتى والمعاضدة المعاونة وعضد البناء وغيره وعضده وأعضاده ما شد من حواليه
كالصفايح المنصوبة حول شفير الحوض وعضد الحوض من ازالته الى مؤخره وازاؤه مصب
الماء فيه وقيل عضده جانباه عن ابن الاعرابي والجمع أعضاد قال لبيد يصف الحوض الذي
طال عهد به بالواردة راسخ الدمن على أعضاده * تلمته كل ريح وسبل
وعضود قال الراجز فأرقت عقر الحوض والعضود * من عكرات وطوؤها ويبد
وعضد الر كاتب ما حواليا وعضد الر كاتب يعضدها عضداً اتاها من قبل أعضادها
فضم بعضها الى بعض أنشد ابن الاعرابي * اذا مشى لم يعضد الر كاتبا * والعضد الذي
يمشى الى جانب دابة عن يمينه أو يساره وتقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن
يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد عضودا والبعير يعضود قال الراجز
ساقها أربعة بالاشطان * يعضدها اثنان ويتلوها اثنان
يقال اعضد بعيرك ولا تله وعضد البعير البعير اذا أخذ يعضده فصرعه وضبعه اذا أخذ يضبعه
والعضد الجمل يأخذ عضد الناقة فيتنوخها وجمار عضد وعضد اذا ضم الأذن من
جوانبها وعضد الطريق وعضدته ناحيته وعضد الأبط وعضده ناحيته وقيل كل ناحية
عضد وعضد وأعضاد البيت نواحيه ويقال اذا نخرت الریح من هذه العضد اتاك الغيث يعنى
ناحية اليمن وعضد الرجل خشبتان تلتزان بواسطة وقيل باسفل واسطته وعضد
القنب البعير عضد أعضه فعقره قال ذو الرمة * وهن على عضد الرحال صوابر *
وعضدتها الرحال اذا ألحقت عليها ابو زيد يقال لاعلى ظلفى الرحل مما يلي العراقى العضدان
وأسفلهما الظلفتان وهما ما سفل من الخنوين الواسط والمؤخرة وعضد النعل وعضداتها
الذنان يقعان على القدم وعضدات الباب والأبزيم ناحيتا وما كان نحو ذلك فهو العضادة
وعضدات الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله والعضداتان العودان
الذنان في التير الذي يكون على عنق ثور العجلة والواسط الذي يكون وسط التير والعضدان
سطران من النخل على فليج والعضد من النخل الطريقة منه وفي الحديث ان سمرة كانت له
عضد من نخل في حائط رجل من الانصار حكاه الهروي في الغريين أراد طريقة من النخل
وقيل انما هو عضد من النخل ورجل عضد وعضد وعضد الاخيرة عن كراع وامرأة عضد (٣)
قصيرة قال الهذلي

(٣) قوله وامرأة عضد في
القاموس والعضد كسحاب
القصير من الرجال والنساء
والفليظة العضد اسم معجمه

تنت عنقالم تنه جديدية * عضادولا مكنوزة اللحم ضمزر

الضمزر الغليظة اللثيمة قال المورج ويقال للرجل القصير عضاد وعضد الشجر يعضده بالكسر
عضدا فهو معضود وعضيد واستعضده قطعه بالمعضد الاخيرة عن الهروي قال ومنه حديث
طهفة ونسستعضد البرير أي نقطعه وتجنبيه من شجره لئلا كل والعضدما عضد من الشجر أو قطع

بمنزلة المعضود قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعن شغشغة والضرب هيقة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا

الشغشغة صوت الطعن والهيقة صوت الضرب بالسيف والمعول الذي يبنى العالة وهي نطلة
من الشجر يستظل بها من المطر وفي حديث تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها أي يقطع
وفي الحديث لو دنت أنى شجرة تعضد وفي حديث طبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جدية
يخطون عضيدها أو يأكلون حصيدها العصيد والعضدما قطع من الشجر أي يضر بونه
ليسقط ورقه فيخذوه علفا لابلهم وعضد الشجر ثور رقها لابله عن ثعلب واسم ذلك
الورق العضد والمعضد والمعضاد من السيوف المتهن في قطع الشجر أشد ثعلب

* سينا برندا لم يكن معضادا * قال والمعضاد سيف يكون مع القصابين تقطع به العظام
والمعضاد مثل المنجل ليس لها أشير بزبط نصابها إلى عصا أو قناة ثم يقصم الراعي بها على عنقه
أو باله فروع عصون الشجر قال

كأعماتني على القتاد * والشول حد القاس والمعضاد

وقال أبو حنيفة كل ما عضده الشجر فهو معضد قال وقال أعرابي المعضد عندنا حليمة ثقيلة
في هيئة المنجل يقطع بها الشجر والعصيد النخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول وجعه
عضدان قال الأصمعي إذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العصيد فإذا قامت
اليد فهي جبارة والعواضد ما ينبت من النخل على جابي النهر وبسرة معضدة بكسر الصاد
بد الترتيب في أحد جانبيها وقال النضر أعضاء المزارع حدودها يعني الحدود التي تكون فيما
بين الجار والجار كالجدران في الأرضين والعضد بالتحريك داء يأخذ الأبل في أعضادها فتبسط
تقول منه عضد البعير بالكسر قال النابغة

سك الفريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر أديشي من العضد

واليعصيد بقله وهو الطرخشقون وفي التهذيب الترخشقون قال ابن سيده واليعصيد بقله

قوله أشرك شطب وشطب
بفتح الشين وضمها كما
في الصحاح والقاموس وقوله
نصابها كذافيه وفي شرح
القاموس ولعله نصابها باللام
لا بالباء اه معجمه

زهراً أشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل هي بقلة من بقول الربيع فيها مرارة
وقال أبو حنيفة البعصيد بقلة من الاحرار مررة لها زهرة صفراء تشبهها الابل والغنم والخيل
أيضا تُعجَّبُ بها وتُحسَبُ عليها قال النابغة ووصف خيلا

يَحْتَلِبُ البَعْصِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا * صُفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرَجَارِ

(عقد) العَطْدُ الشَّدَّةُ وَالْعَطْوْدُ الشَّدِيدُ الشَّاقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَفَرُ عَطْوْدٍ شاقٌّ شَدِيدٌ

وقيل بعيد قال فقد لقينا سفراً عطوذا * يترك ذا اللون البصيص أسودا

والعطود الانطلاق السريع قال * اليك أشكو عنقا عطوذا * وقد حكى كل ذلك بالراء

مكان الواو وسند كره في الزباني ويوم عطوذا تام قال الازهرى وذهب يوما عطوذا أي يوما أجمع

وأنشد أتم أديم يومها عطوذا * مثل سرى ليلتها أو أبعدا

والعطود الطويل والعطود المرتفع وجبل عطود وعطرد وعصودا أي طويل وقال ابن شميل

هذا طريق عطوداى بين يذهب فيه حيثما شاء (عطرد) ناقة عطردة مرتفعة ورجل

عطرد يشد بالراء طويل وسير عطرد كعطود ويوم عطرد وعطود طويل وطريق عطرد عمدة

طويل وشاوعطرد ويقال عطرد لنا عندك هذا يا فلان أى صيره لنا عندك كالعدة واجعله لنا

عطردا مثلها قال ومنه اسم عطارد وعطارد كوكب لا يفارق الشمس قال الازهرى وهو

كوكب الكباب وقال الجوهري هو نجم من الخنس وعطارد حتى من سعد وقيل عطارد بطن

من نعيم رهط أبي رجا العطاردى (عطود) العطود السير السريع قال وهو ملحق بالخامسى

بتشديد الواو قال الراجز * اليك أشكو عنقا عطوذا * ويوم عطرد وعطود طويل (عقد)

عقد يعقد عقدا وعقدان بطرمانية وقيل هو اذا صف رجله فوثب من غير عدو والعقد

طائر يشبه الحمام وقيل هو الحمام بعينه والجمع عقدان أبو عمرو والاعتقاد أن يغلق الرجل بابه

على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا وأنشد

وقائله ذار زمان اعتقاد * ومن ذلك يبقى على الاعتقاد

وقد اعتقدت اعتقادا قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا ان يموتوا أغلقوا

عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها ليوتوا جوعا قال ولى رجل جارية تبكى فقال لها

مالك قالت نريد أن نعتقد قال وقال النظار بن هاشم الاسدى

صاح بهم على اعتقاد زمان * معتقد قطع بين الاقران

قوله كالعدة مصدر وعد
وعليه اقتصر أمة الغريب
أو كالعدة والعتاد اه
قاموس وشرحه اه معجبه

قال شمر ووجدته في كتاب ابن برزح اعتقد الرجل بالقاف وأطمم وذلك أن يعلق عليه بابا إذا احتاج حتى يموت (عقد) العقد نقبض الحبل بعقده بعقده عقداً وتعقاداً وعقده أنشد نعلب
 لا يمنعنك من نفا * الخبز تعقاداً التمام
 واعتقده كعقده قال جرير

أسيلة معقد السمطين منها * ورأيا حيث تعتقد الحقابا
 وقد انعقد وتعقد والمعقد مواضع العقد والعقد المعقد قال سيديويه وقالوا هو مني معقد
 الأزارأي تلك المترلة في القرب فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى
 غير المختصة لانه كالمكان وان لم يكن مكاناً وانما هو كالمثل وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غناء
 فلان لا يعقد الحبل أي انه يجزع عن هذا على هوانه وخفته قال

فان تقل يا ظبي حلالاً * تعلق وتعقد حبلها المتحلاً

أي تجذو وتتشمرا لاغضابه وارغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع
 عقد وخبوط معقدة شدة لكثرة ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة
 النكاح وانعقد عقد الحبل انعقاداً وموضع العقد من الحبل معقود وجمعه معقود وفي حديث
 الدعاء أسألك بمعقود العزم من عرشك أي بالخصال التي استحق بها العرش العزأوبعواضع انعقادها
 منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير واصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من
 الدعاء وجبر عظمه على عقدة اذا لم يستو والعقدة قلادة والعقد الخيط يتظم فيه الخرز وجمعه
 عقود وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقداً قال عدى بن الرقاع

وما حسينة اذا قامت تودعنا * للبين واعتقدت شذراً ومرجاناً

والمعقاد خيط يتظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه
 أنشد نعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه * على جبين كانه الذهب

وفي حديث قيس بن عباد قال كنت اتي المدينة فالتقي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحجمهم
 الى عمر بن الخطاب برضى الله عنه وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر في وجوه
 القوم فعرفهم غيري فدفعتني من الصف وقام مقامى ثم قعدت شاذراً رأيت الرجال ملئت أعناقها
 متوجها اليه فقال هلك أهل العقدي ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم انما آسى على من

يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُقَدُ الْوَلَايَاتُ عَلَى الْأَمْصَارِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعُقَدِ الْوَلَايَةُ لِلْأَمْرَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَلَكٍ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ يَرِيدُ الْبَيْعَةَ الْمَعْقُودَةَ لِلْوَلَايَةِ وَعَقْدَ الْعَهْدِ وَالْيَمِينَ يُعَقِّدُهُمَا عَقْدًا وَعَقْدُهُمَا كَدُهُمَا أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَعَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَقَدَرْتُمْ عَقْدًا بِالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ التَّوَكِيدُ وَالْتِغْلِيظُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا فِي الْحَلْفِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ الْمُعَاقَدَةَ الْمُعَاهَدَةَ وَالْمِيثَاقَ وَالْأَيْمَانَ جَمْعُ عَيْنٍ الْقَسَمِ وَالْيَدِ فَأَمَّا الْحَرْفُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ كَمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الْقَافِ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ وَغَيْرِهِ وَقَدَرْتُمْ عَقْدًا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ الْخَطِيبُ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بُنُوا أَحْسَنُوا لَبِئْنَا * وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْ قَوَّأُوا إِنْ عَاقَدُوا شَدُّوا

وَقَالَ آخَرُ * قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا جَارَهُمْ * وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَاقَدُوا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَقَدُوا وَالْحَرْفُ قَرِيءٌ بِالْوَجْهِينِ وَعَقْدَتُ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ فَانْعَقَدَ وَالْعَقْدُ الْعَهْدُ وَالْجَمْعُ عُقُودٌ وَهِيَ أَوْ كَدُّ الْعُهُودِ وَيُقَالُ عَهَدْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا وَتَأْوِيلُهُ الرِّمْتَهُ ذَلِكَ فَذَا قَلْتُ عَاقَدْتُهُ أَوْ عَقَدْتُ عَلَيْهِ فَنَأْوِيلُهُ أَنْكَ الرِّمْتَهُ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءِ وَالْمُعَاقَدَةُ الْمُعَاهَدَةُ وَعَاقَدَهُ عَاهَدَهُ وَتَعَاقَدَ الْقَوْمُ تَعَاهَدُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قِيلَ هِيَ الْعُهُودُ وَقِيلَ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَرْزَمَهَا قَالَ الزَّجَّاجُ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ خَاطَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ وَالْعُقُودُ الَّتِي يَعْقِدُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى مَا يُوجِبُهُ الدِّينُ وَالْعَقِيدُ الْخَلِيفُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَنْدِيُّ

كَمَنْ عَقِيدٌ وَجَارِحٌ لَعْنَهُمْ * وَمَنْ مَجَارٍ بَعْدَ اللَّهِ قَدَّ قَتَلُوا

وَعَقْدُ الْبِنَاءِ بِالْحَصِّ يُعَقِّدُهُ عَقْدًا الرِّقَّةَ وَالْعَقْدُ مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْجَمْعُ أَعْقَادٌ وَعُقُودٌ وَعَقْدٌ بِنِي عَقْدًا وَالْعَقْدُ عَقْدُ طَاقِ الْبِنَاءِ وَقَدْ عَقَّدَهُ الْبِنَاءُ تَعْقِيدًا وَتَعَقَّدَ الْقَوْسُ فِي السَّمَاءِ إِذَا صَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَبْنِيٌّ وَتَعَقَّدَ السَّحَابُ صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ وَأَعْقَادُهُ مَا تَعَقَّدَتْهُ مِنْهُ وَاحِدًا عَقْدًا وَالْمَعْقَدُ الْمَفْصَلُ وَالْأَعْقَدُ مِنَ السُّيُومِ الَّذِي فِي قَرْنِهِ التَّوَاءُ وَقِيلَ الَّذِي فِي قَرْنِهِ عَقْدَةٌ وَالاسْمُ الْعَقْدُ وَالذَّنْبُ الْأَعْقَدُ الْمُعَوِّجُ وَفَلَّ أَعْقَدًا إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ وَانْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ وَظَبِيَّةٌ عَاقِدٌ أَنْ عَقَدَ طَرَفَ ذَنْبِهَا وَقِيلَ هِيَ الْعَاطِفُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذْرًا عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى وَلَدِهَا وَالْعَقْدُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهَا مَعْقُودٌ وَالْعَقْدُ التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاةِ يَكُونُ فِيهِ كَالْعَقْدَةِ شَاءَةً عَقْدًا وَكَبْشًا عَقْدًا وَكَذَلِكَ ذَنْبُ أَعْقَدُ وَكَلْبٌ أَعْقَدُ قَالَ جَرِيرٌ

تَبُولُ عَلَى الْقَنَادِ بِنَاتٍ تِيمٍ * مع العُقْدِ النَّوَابِجِ فِي الدِّيارِ
 وليس شئٌ أَحَبُّ إلى الكلبِ من أن يبولَ على قنادةٍ أو على شَجيرةٍ صغيرةٍ غيرها والاعْقَدُ الكلبُ
 لأن عقاد ذنبه جعلوه اسما له معروفًا وكلُّ ملتوى الذنبِ أعقدٌ وعُقْدَةُ الكلبِ قضيبةٌ وإنما
 قيل له عقدة إذا عَقَدَتْ عليه الكلبةُ فانتفخ طرفه والعقْدَةُ تُشَبِّهُ ظبيَّةَ اللعوةِ بسرةٍ قضيبةٍ
 الثَّمَمُ والثَّمَمُ كلبُ الصَّيدِ واللعوةُ الأثى وظبيتهُ حياؤها وتعاقدت الكلابُ تعاطلتُ وسمي
 جرير الفردزقُ عُقْدانَ أما على التشبيهِ بالكلبِ الأَعْدِ الذنبِ وأما على التشبيهِ بالكلبِ
 المتعقدِ مع الكلبةِ إذا عاظلتها فقال

وما زلت يا عقْدانُ صاحبِ سِوَاةٍ * تُناجِي بها نفسًا تَمِيضُ بِها
 وقال أبو منصور لِقَبِ عُقْدانَ لِقَصْرِهِ وفيه يقول

يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا تَمَنَّى بِجِشَاعٍ * وَلَمْ يَتْرِكْ عُقْدانُ لِلْقَوْمِ مَنَزَعًا

أى أعرق في التزعم ولم يدع للصلح موضعا وإذا ارتجبت الناقةُ على ماءِ الفحلِ فهي عاقِدٌ وذلك حين
 تعقد بذنبها فيعلم أنها قد حملت وأقرت باللقاح وناقة عاقِدٌ تعقد بذنبها عند اللقاح أنشد
 ابن الأعرابي جالِ ذانِ مَعْجَمَةٍ وَبِزَلٍ * عَوَاقِدُ اسكَّتْ لِقَعًا وَحَوْلٍ
 وظبي عاقِدٌ واضعُ عُنُقِهِ على عَجْزِهِ قد عطفه للنوم قال ساعدة بن جؤية

وكانت ما أفاك يوم لقيتها * من وحش مكة عاقِدٌ مترِبٌ

والجمع العَوَاقِدُ قال النابغة الذبياني * حسان الوجوه كالطبائِ العَوَاقِدِ * وهي العَوَاطِفُ
 أيضا وجاء عاقِدٌ اعنقه أي لا وباله من الكبر وفي الحديث من عَقَدَ لِحِيَّتَهُ فأن محمد أبرى منه
 قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجدد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فأمرهم بإرسالها كانوا
 يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد العسل والرُبُّ ونحوهما يعقدون انعقدوا أعقدته فهو معقدٌ
 وعقيدٌ غلظ قال المتلمس في ناقة له

أجد إذا استنقرتها من مبرك * حلبت رِبِّ مَعْقِدِ

وكذلك عقيدٌ عصير العنب وروى بعضهم عقدت العسل والكلام أعقدت وأنشد

* وكان ربا ونحيا لعقدا * قال الكسائي ويقال للقطران والرُبُّ ونحوه أعقدته حتى
 تعقد واليعقيدُ عسل يعقد حتى يجثر وقيل اليعقيدُ طعام يعقد بالعسل وعقدة اللسان ما غلظ

كذا يياض بعد حلبت
 بالأصل المنقول من مسوطة
 المؤلف اه

منه وفي لسانه عقدة وعقد أي التواء ورجل أعقد وعقد في لسانه عقدة أو رنج وعقد لسانه بعقد عقداً وعقد كلامه أعوصه وعماه وكلام معقد أي مغمض وقال اسحق بن فرج سمعت اعرابياً يقول عقد فلان بن فلان عنقه الى فلان اذا الجأ اليه وعكدها وعقد قلبه على الشيء لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتها للشر وقال ابن مقبل

أَبَاؤُا أَخَاهُمْ إِذَا رَادُوا زِيَالَهُ * بِأَسْوَاطٍ قَدَّ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

وفي حديث الخليل معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي الحديث لا مرن براحتي ترحل ثم لأحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لأحل عزمي حتى أقدمتها وقيل أراد لا تنزل عنها فاعقلها حتى أحتاج الى حل عقالها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لأن أصل هذه الكلمة أيضا العقد فقيل املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وان عقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة كل شيء أبرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد برى مما جابه به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كتابة عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكاتب عليها واعتقد الشيء عصب واشتد وتعقد الاخوان استحكم مثل تذل وتعقد الثرى جعد وترى عقد على النسب متجدد وعقد الشحم بعقد ابني وظهر والعقد المتركم من الرمل واحده عقدة والجمع أعقاد والعقد لغة في العقد وقال هميان * ينسخ طرق العقد الرواتب * لكثرة المطر والعقد ترطب الرمل من كثرة المطر وجل عقد قوتي ابن الاعرابي العقد الجمل القصير الصبور على العمل ولثم أعقد عسر الخلق ليس بسهل وفلان عقيد الكرم وعقيد اللوم والعقد في الاسنان كالقادح والعقاد حريم البئر وما حوله والتعقد في البئر ان يخرج اسفل الطي ويدخل اعلاه الى جرابها وجرابها اتساعها وناقمة معقودة القرام وثقة الظهر وجل عقد قال النابغة

فَكَيْفَ مَزَارُهَا الْاَبْعَدُ * مِمَّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَوْنُ

المراد الجبل وأراد به عهدتها والعقدة الضيعة واعتقد ايضا اشتراها والعقدة الارض الكثيرة الشجر وهي تكون من الرمث والعرفج وانكرها بعضهم في العرفج وقيل هو المكان الكثير الشجر والنخل وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقد من شجر اي بقعة كثيرة الشجر وقيل العقدة من الشجر ما يكتفي الماشية وقيل هي من الشجر ما اجتمع وثبت اصله

يريد الدوام وقولهم آلف من غراب عَقْدَةٌ قال ابن حبيب هي ارض كثيرة الخيل لا يطير غرابها
وفي الصحاح آلف من غراب عَقْدَةٌ لانه لا يطير والعقدة بقية المرعى والجمع عَقْدٌ وعَقَادٌ وفي
ارض بنى فلان عَقْدَةٌ فكيفهم سنتهم يعني مكانا اذا شجر يرعونه وكل ما يعتقد الانسان من
العقار فهو عقْدَةٌ واعتقد ضيعة ومالا اي اقتناها وقال ابن التباري في قولهم لفلان
عَقْدَةُ العقْدَةِ عند العرب الحائط الكثير النخل ويقال للقرية الكثيرة النخل عَقْدَةٌ وكان
الرجل اذا اتخذ ذلك فقد احكم امره عند نفسه واستوثق منه ثم صيروا كل شيء يستوثق
الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عَقْدَةٌ ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحللت عَقْدُهُ واعتقد
كذا بقلبه وليس له معقود اي عقد اي وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفي عَقْدَتِهِ
ضعف اي في رأيه ونظره في مصالح نفسه والعقد والعقدان ضرب من التمر والعقدون قيل العقْد
قبيلة من اليمن ثم من بنى عبد شمس بن سعد وبنو عقيدة قبيلة من قريش وبنو عقيدة قبيلة من
العرب والعقد بطون من تميم وقيل العقْد قبيلة من العرب ينسب اليهم العقْدِيُّ والعقد
من بنى يربوع خاصة حكاه ابن الاعرابي قال واللبك بنو الحرث بن كعب ما خلا منقرا وذئاب
الغضى بنو كعب بن مالك بن حنظلة والعقود واحد عقدا قيد العنب والعنقا دلغة فيه قال الراجز
* انلتي سوداء كالعنقاد * والعقد من المرعى هي الجنة ما كان فيها من مرعى عام اول فهو
عقد وعروة فهذا من الجنة وقد يضطر المال الى الشجر وسمى عقدة وعروة فاذا كانت الجنة
لم يقل للشجر عقدة ولا عروة قال ومنه سميت العقدة وقال الرفاع العاملي
خَصَبَتْ لَهَا عَقْدُ الْبِرَاقِ جِيْنَهَا * مِنْ عَرَكِهَا عِلْبَانَهَا وَعَرَادَهَا
وفي حديث ابن عمرو ألم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهائم
ولا تميجها اي عوجلت بالاختذ والطمس كما يعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني عقدت
ومنعت ان تضر البهائم وفي حديث ابي موسى انه كسافي كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا
المعقد ضرب من برود هجر (عكد) العكدة والعكدة اصل اللسان والذنب وعقدته والجمع
عكد وعكد وفي الحديث اذا قطع اللسان من عكده ففيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل
معظمه وقيل وسطه وعكد كل شيء وسطه وعكدة القلب اصله بين الرتين وعكد الضب
يعكد عكدا فهو عكد واستعكد سمن وصلب له واستعكد الضب بجرا وشجر اذا تعصر به
مخافة عقاب اوبار وانشد ابن الاعرابي يصف الضب

اذا استعكبت منه بكل كداية * من الصخر وافاها لى كل مسرح
 وناقة عكدة سمينة واستعكد الماء اجتمع وپروى بيت امرئ القيس
 ترى القار في مستعكد الماء لاجبا * على جدد الصبر ام من شد ملهب
 وعكدة هذا الامر وحبابك وشبابك ومجهودك ومعكودك ان تفعل كذا معناه كله غايك
 و آخر امر لك اى قصارك انشد ابن الاعرابي

سنصلي بها القوم الذين اصطلوا بها * والانعكود لنا ام جنذب
 ثم فسره فقال معكود لنا اى قصارى امرنا و آخره ان تطم فنقتل غير قاتلنا و ام جنذب هنا الغدر
 والداهية وهذا معكود اى عتيد والمعكود المحبوس عن يعقوب و ابن عكالد وعكدة اى خاثر
 بزيادة اللام والعكدة القصيرة اللجيمة (عكد) غلام عكرد وعكرد وعكرد سمين وقد
 عكرد الغلام والبعر يعكرد عكردة اذا سمى وقد يكون ذلك في غير الانسان وفي حديث العريين
 فسموا وعكردوا اى غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرد (عكد)
 ابن عكدة كعكط خاثر والعكدة والعكدة كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها
 وقيل هو الشديد عامة الذكر فيه والانى سواء والاسم العكدة (عكد) العلد عصب
 العنق وجمعه اعداد والاعلاد متضاعف في العنق من عصب واحد اعداد قال رؤبة يصف فلا
 * قسب العلابي جراز الاعلاد * قال ابن الاعرابي يريد عصب عنقه والقسب الشديد اليابس
 قال ابو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال ابو عمر والعلود من الرجال الغليظ الرقبة
 والعد الصلب الشديد من كل شئ كان فيه يسا من صلابته وهو ايضا الراسى الذى لا يتقاد
 ولا يتعطف وقد عدل عددا ورجل علود وامرأة علودة وهو الشديد ذو القسوة والعلود والعلود
 من الرجال والابل المسن الشديد وقيل الغليظ قال الديري يصف الضب
 كأنهما ضبان ضبا عرادة * كيران علودان صفرا كشاها
 علودان ضخمان وعلود الرجل اذا غلظ والعلود يشيد الدال الكبير الهرم ووصف
 الفرزدق بنظر ام جرير بالعلود فقال

بئس المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شرجير

وانما عني به عظمه وصلابته وناقة علودة هرمة وسيد علود رزين نخين ووقع في بعض نسخ

الكتاب العلوذبا الخفيف فزعم السيرافي انه اللغة واعلوذ لم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال
رؤية وعزنا عز اذا توحدنا * تناقلت أركانه واعلوذا

واعلوذ يعلوذ اذا لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال ابن شميل العلوذة من الخيل التي
تنقاد بقوائمها وتجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقلياقودها حتى يسوقها سائق من ورائها
وهي غير طيعة القيادة ولا سلسة واما قول الاسود بن يعفر

وغودر علود لها متناول * نيل كتمان الجرادة ناشر

فانه اراد يعلوذها عنقها اراد الناقة والجرادة اسم رمله بعينها وقال الراجز

اي غلام لش علود العنق * ليس بكاس ولا جد حق

قوله لش ارادك لغة لبعض العرب والعلادي والعلندي والعلندي البعير الضخم الشديد
وقيل الضخم الطويل وكذلك الفرس وقيل هو الغليظ من كل شيء والاشي علنداة والجمع

علادي وحكي سيبويه علدني وفي التهذيب علاند على تقدير قلانس وقال النضر العلنداة من

الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جل علندي قال والعقر ناة مثلها ولا يقال جل عقرني وربما

قالوا جل علندي قال ابو السميد اعلندي الجمل واكندى اذا غلظ واشتد والعلند الفرس

الشديد ومالي عنه علندوم علنداي بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك معلندا ومعلندا

اي سبيلا وحكي ايضا مالي عن ذلك معلندوم معلنداي محيص والعلندي بالفتح الغليظ من

كل شيء والعلندي ضرب من شجر الرمل وليس بمحمض يهيج له دخان شديد قال عنتره

سياتيكم مني وان كنت نائيا * دخان العلندي دون بيتي مندود

اي سياتي مندود يدودكم يعني الهجاء وقوله دخان العلندي دون بيتي اي منابت العلندي بيتي

وبينكم قال الازهري قال الليث العلنداة شجرة طويلة لاشوك لها من العضاء قال الازهري

لم يصب الليث في وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العبدان جاسية لا يجهدا المال

وليست من العضاء وكيف تكون من العضاء ولاشوك لها والعضاء من الشجر ما كان له شوك

صغيرا كان أو كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهي مع قصرها

كثيفة الاغصان مجتمعة (علكد) العلكد والعلكد والعلكد والعلكد والعلكد

والعلكد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر

والاشي فيه سواء والاسم العلكنة والعلكد والعلكد كتاهما العجوز الخنابة وقيل

قوله بكاس كذا في شرح
القاموس بيا موحدة قبل
الالف وفي الاصل بلا نقط
وحرر اه

هي المرأة القصيرة اللحيمة الحقيمة القليلة الخيروأنشدالازهرى
وعلكد خلتها كالجف * قالت وهي توعدي بالكف * ألاملان وطبناوكني
قال أبو الهيثم العلكد الداهية وأنشد الليث * أعيس مضبور القرا علكدا *
قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام وقال النضر في فلان علكدة وجساة في
خلقه أي غلظ الازهرى العلاكد الأبل الشداد قال دكين

ياديل مايت بيلل جاهدا * ولارحت الأيتق العلاكدا

(عند) العندى البعير الضخم الطويل والاشي عئدة والجمع العلائدوالعلادى
والعئدة أو العلائد والعئدة العظيمة الطويلة ورجل عئدى والعقرناة مثلها واعئدى
البعير اذا غلظ ويقال مالى عنه معئد بكسر الدال أى ليس دونه مناخ ولا مقبل الا القصد
بحوه قال الشاعر * كم دون مهدي من معئد * قال المعئد البلد الذى ليس به ماء
ولامرعى ويقال مالى عنه عئد ولا معئد ولا احتيال أى مالى عنه بد وقال اللحياني
ما وجدت الى ذلك عئدا وعئدا وعئدا أى سيلا وقد مرأ كرهذه الترجمة فى عدد

(علكد) الازهرى رجل علكد صلب شديد (عاهد) عاهدت الصبي أحسنت غذاه

(عمد) العمد ضد الخطا فى القتل وسائر الجنايات وقد تعمده وتعمده وعمده وعمده

عمدا وعمدا يعمد عمدا وتعمده واعتمده قصده والعمد المصدر منه قال الازهرى القتل

على ثلاثة اوجه قتل الخطا المحض وهو أن يرمى الرجل بحجر يريد تجميته عن موضعه ولا يقصد

به أحد افيصيب انسانا فيقتله فقيه الدينة على عاقله الراى أخماسا من الأبل وهي عشرون ابنة

مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة واما شبه

العمد فهو ان يضرب الانسان بعمود لا يقتل مثله او بحجر لا يكاد يموت من اصابه فموت منه

فقيه الدينة مغلظة وكذلك العمد المحض فيها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ما بين نسبة

الى بازل عامها كلها خلفه فاما شبه العمد فالدينة على عاقله القاتل واما العمد المحض فهو فى

مال القاتل وفعلت ذلك عمدا على عين وعمد عينى أى بجد ويقين قال خفاف بن ندبة

ان تك خيلي قد اصاب صميمها * فعمدا على عين تيمت مالكا

وعمد الحائط يعمده عمدا دعه والعمود الذى تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد

بالاساطين المنصوبة وعمد الشئ يعمده عمدا قامه والعماد ما اقيم به وعمد الشئ فانعمد

اي ائتمه بعمادٍ يعتمد عليه والعماد الابنية الرفيعة يذكرونها الواحدة عمادة قال الشاعر
 ونحن اذا عماد الحيات حرت * على الاحفاض تمنع من بلينا
 وقوله تعالى ارم ذات العماد قبل معناه اي ذات الطول وقيل اي ذات البناء الرفيع وقيل
 اي ذات البناء الرفيع المعمد وجمعه عمد وعمد اسم للجمع وقال الفراء ذات العماد انهم كانوا
 اهل عمد ينتقلون الى الكلا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لاصحاب
 الاخيصة الذين لا ينزلون غيرهاهم اهل عمد واهل عماد المبرد رجل طويل العماد اذا كان معمدا
 اي طويلا وفلان طويل العماد اذا كان منزله معملا اثره وفي حديث ام زرع زوجي
 رفيع العماد ارادت عملا بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب
 والعماد والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت واعمد الشيء جعل محته عمدا والعميد المريض
 لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعتمد من جوانبه بالوسائد اي يقام وفي حديث الحسن
 وذكر طالب العلم واعمدت ارجلاه اي صبرناه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على
 المكان حتى يعتمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليها وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة
 من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طي وقدمتاه المرض يعتمد فده عن ابن الاعرابي
 ومنه اشتق القلب العميد يعتمد يسقطه ويقده وبشده عليه قال ودخل اعرابي على بعض
 العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال اما الذي يعتمدني فحصر واور وبقال للمريض
 معمود ويقال له ما يعتمدك اي ما يوجعك وعمد المريض اي اضناه قال الشاعر
 * الامن لهم آخر الليل عامد * معناه موجه روى ثعلب ان ابن الاعرابي انشده لسماك العاملي
 الامن شجبت ليله عامده * كما ابد اليلة واحده
 وقال ما معرفة فنصب ابداعا على خروج من المعرفة كان جائزا قال الازهرى وقوله ليله عامدة اي
 ممرضة موجهة واعتمد على الشيء توكل والعمدة ما يعتمد عليه واعتمدت على الشيء اتكأت عليه
 واعتمدت عليه في كذا اي اتكأت عليه والعمود العصا قال ابو كبير الهذلي
 يهدي العمود له الطريق اذا هم * ظعنوا ويعمد للطريق الاسهل
 واعتمد عليه في الامر توكل على المثل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته وانما سمي بذلك لانك
 انما تراخف الاسباب لاعتمادها على الاوتاد والعمود الخشبة القائمة في وسط الخباء والجمع اعمد
 وعمد والعمد اسم للجمع ويقال كل خباء معمد وقيل كل خباء كان طويلا في الارض

قوله وقال ما معرفة الى قوله
 كان جائزا كذا بالاصل
 وليتأمل اه مصحح

يُضْرَبُ عَلَى أَعْمَدَةٍ كَثِيرَةٍ فَيُقَالُ لِأَهْلِهَا عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْعَمُودِ وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ الْعَمَدِ وَأَنْشَدَ
 وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلِ * وَلَا النِّعَمُ الْمُسَامُ لَنَا بِعَمَالٍ
 وَقَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ * يَبْنُونَ تَدْمَرَ بِالصَّفْحِ وَالْعَمَدِ * قَالَ الْعَمَدُ أَسَاطِينُ الرِّخَامِ وَأَمَّا قَوْلُهُ
 تَعَالَى إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمْدٍ مُّمدَّدةٍ قَرَّتْ فِي عَمْدٍ وَهُوَ جَمْعُ عَمْدٍ وَعَمْدٌ كَمَا قَالُوا الْهَابُ وَالْهَابُ
 وَالْهَابُ وَمَعْنَاهُ أَنْهَا فِي عَمْدٍ مِنَ النَّارِ نَسَبُ الْأَزْهَرِيِّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى الزَّجَاجِ وَقَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 الْعَمْدُ وَالْعَمْدُ جَمِيعًا جَعَانَ لِلْعَمُودِ مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدِيمٍ وَأَدِيمٍ وَقَضِيمٍ وَقَضِيمٍ وَقَضِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا قَالَ الزَّجَاجُ قَبْلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهَا بَعْدَ لَا تَرَوْنَهَا إِلَى لَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْعَمْدُ
 وَقِيلَ خَلَقَهَا بِغَيْرِ عَمْدٍ وَكَذَلِكَ تَرَوْنَهَا قَالَ وَالْمَعْنَى فِي التَّفْسِيرِ يَبُولُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَيَكُونُ تَأْوِيلُ
 بِغَيْرِ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا التَّأْوِيلُ الَّذِي فَسَّرَ بَعْدَ لَا تَرَوْنَهَا وَتَكُونُ الْعَمْدُ قَدْرَتُهُ الَّتِي يَمْسِكُ بِهَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ خَلَقَهَا مِنْ فَوْعَةٍ بِلَا عَمْدٍ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَ الرُّؤْيَا
 إِلَى الْخَبَرِ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ خَلَقَهَا بَعْدَ لَا تَرَوْنَ تِلْكَ الْعَمْدُ وَقِيلَ الْعَمْدُ الَّتِي لَا تَرَى قَدْرَتَهُ وَقَالَ
 اللَّيْثُ مَعْنَاهُ أَنْكُمْ لَا تَرَوْنَ الْعَمْدَ وَلِهَا عَمْدٌ وَاحْتِجَابٌ عَمْدٌ هَاجِلٌ قَافٍ بِالْمِحِيطِ بِالدُّنْيَا وَالسَّمَاءِ
 مِثْلُ الْقَبَةِ اطْرَافُهَا عَلَى قَافٍ مِنْ زَبْرَجْدَةٍ خَضْرَاءُ وَيُقَالُ أَنْ خَضِرَةَ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ فَيَصِيرُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَارًا تَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ وَعَمُودُ الْأُذُنِ مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ وَهُوَ قِوَامُ الْأُذُنِ
 الَّتِي تَبَتَّ عَلَيْهِ وَمَعْظَمُهَا وَعَمُودُ اللِّسَانِ وَسَطُهُ طَوِيلًا وَعَمُودُ الْقَلْبِ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ عَرَقٌ
 يَسْقِيهِ وَكَذَلِكَ عَمُودُ الْكَبِدِ وَيُقَالُ لِلْوَتِينِ عَمُودُ السَّحْرِ وَقِيلَ عَمُودُ الْكَبِدِ عَرَقَانِ ضَخْمَانِ
 جَنَابَتِي السُّرَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُقَالُ أَنْ فَلَانًا خَارِجَ عَمُودِهِ مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَمُودُ الْوَتِينُ
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَالِبِ قَالَ يَا أَيُّهَا أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو عَمُودُ بَطْنِهِ ظَهْرُهُ لِأَنَّهُ يَمْسِكُ الْبَطْنَ وَيَقْوِيهِ فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عِنْدِي أَنَّهُ كَفَى
 بَعْمُودِ بَطْنِهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْتِعَابِ أَيُّ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ أَمَّا هُوَ مِثْلُ
 وَالْجَالِبِ الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ يَقُولُ يَتْرُكُ وَيُتَّعَى لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى يَبِيعَ سَلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ
 فَانَّهُ قَدْ أَحْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالْتِعَابَ فِي اجْتِلَابِهِ وَقَاسَى السُّقْرَ وَالنَّصَبَ وَالْعَمُودُ عَرَقٌ مِنْ أُذُنِ الرَّهَابَةِ
 إِلَى السَّحْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ عَمُودُ الْبَطْنِ شِبْهُ عَرَقٍ مَمْدُودٍ مِنْ أُذُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دَوْنِ السُّرَّةِ فِي وَسْطِهِ
 يَشْتَقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ وَدَائِرَةُ الْعَمُودِ فِي الْفَرَسِ الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْقِلَادَةِ وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّهَا وَعَمُودُ
 الْأَمْرِ قِوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ وَعَمُودُ السِّنَانِ مَا وَسَطَ شَفْرَتَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ
 وَقَالَ النَّضْرُ عَمُودُ السِّيفِ الشُّطْبِيَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِ مَتْنِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ وَرَبْمَا كَانَ لِلسِّيفِ ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ

في ظهره وهي الشطب والشطاب وعمود الصبح ما تليج من ضوئه وهو المستظهر منه وسطح
عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من ينه على المثل
وعمود الأعصار ما يسطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعميد الأمر قوامه
والعميد السيد المعتمد عليه في الأمور والمعمود إليه قال

إذا ما رأيت شمسا عب الشمس شممت * إلى دملها والجلهمي عميدها

والجمع عمداً وكذلك العمدة الواحد والاثنا والجميع والمذكور الموثق فيه سواء ويقال للقوم
أنتم عمدتنا الذين يعتمد عليهم وعميد القوم وعمودهم سيدهم وفلان عمدة قومه إذا كانوا
يعتمدونه فيما يحزبهم وكذلك هو عمدتنا والعميد سيد القوم ومنه قول الأعشى

حتى يصير عميد القوم متكئاً * يدفع بالراح عنه نسوة بجمل

ويقال استقام القوم على عمود رأيتهم أي على الوجه الذي يعتمدون عليه واعتمد فلان ليلته إذا
ركبها يسرى فيها واعتمد فلان فلاناً في حاجته واعتمد عليه والعميد الشديد الحزن يقال ما عمدك
أي ما أحرزتك والعميد العمود المشعوف عشقاً وقيل الذي يلبغ به الحب مبلغاً وقلب عميد
هذه العشق وكسره وعميد الوجع مكانه وعمد البعير عمداً فهو عمداً والآن بالهاء ورم سنامه من
عَض القتب والجلس وانشدخ قال لبيد يصف مطراً أسال الأودية

قبات السيل يركب جانبه * من البقار كالعمد الثقيل

قال الأصمعي يعني أن السيل يركب جانبه سحاب كالعمد أي أحاط به سحاب من نواحيه بالمطر
وقيل هو أن يكون السنام وارياف يحمل عليه ثقل فيكسره فيموت فيه شحمه فلا يستوي وقيل
هو أن يرم ظهر البعير مع الغدة وقيل هو أن ينشدخ السنام انشداً أو ذلك أن يركب وعليه
شحم كثير والعمد البعير الذي قد فسد سنامه قال ومنه قيل رجل عميد ومعمود أي بلغ
الحب منه شبه بالسنام الذي انشدخ انشداً وعمد البعير إذا انفضخ داخل سنامه من
الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عميد وفي حديث عمران نادته قالت وأعمراه أقام الأود وشفي
العمد العمداً بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر أرادت به أنه أحسن السياسة ومنه حديث
علي لله بلام فلان فلقد قوم الأود ودأوى العمد وفي حديثه الآخر كمد أديكم كما تدأرى
البيكار العمدة البيكار جمع بكر وهو الفتي من الأبل والعمدة من العمدة الورم والدبر وقيل
العمدة التي كسرها نقل جملها والعمدة الموضع الذي ينتفخ من سنام البعير وغاربه وقال النضر

قوله اعمده عمدا اذا الخ كذا
ضبط بالاصل ومقتضى
صنيع القاموس انه من باب
كتب وليحرر اه مصححه

عَمَدَتُ أَلَيْتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَهُوَ أَنْ تَرْمَا وَتَحْلِيَا وَعَمَدَتُ الرَّجُلُ أَعْمَدَهُ عَمَدًا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَمُودِ
وَعَمَدْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَ عَمُودَ بَطْنِهِ وَعَمَدَ الْخُرَاجُ عَمَدًا إِذَا عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوَرَمَ وَلَمْ تَخْرُجْ بِيَضْتَهُ
وَهُوَ الْجَرْحُ الْعَمْدُ وَعَمَدَ الثَّرَى بِعَمْدٍ عَمَدًا بَلَّغَهُ الْمَطْرُ فَهُوَ عَمْدٌ قَبْضٌ وَتَجَعَّدُ وَتَدَى وَتَرَكَبُ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَبِضْتَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُونِهِ قَالَ الرَّامِي يَصِفُ بَقْرَةَ وَحْشِيَّةً
حَتَّى عَمَدَتْ فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ طَبِيَّةً * رِيحُ الْمَبَايَةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمْدٌ
أَرَادَ طَبِيَّةَ رِيحِ الْمَبَايَةِ فَلَمَّا نَوَّنَ طَبِيَّةً نَصَبَ رِيحَ الْمَبَايَةِ أَبُو زَيْدٍ عَمَدَتْ الْأَرْضُ عَمَدًا إِذَا رَمَحَ فِيهَا الْمَطْرُ
إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعَقَّدَ وَجَعَّدُ وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لَعَمَدُ الثَّرَى أَي كَثِيرًا الْمَعْرُوفُ
وَعَمَدَتْ السَّبِيلَ تَعَمِيدًا إِذَا سَدَدَتْ وَجَهَ جَرِيَّتَهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ بَرَابٌ أَوْ حِجَارَةٌ وَالْعَمُودُ
قَضِيبُ الْحَدِيدِ وَأَعْمَدٌ بِمَعْنَى أَعْجَبُ وَقِيلَ أَعْمَدٌ بِمَعْنَى أَعْضَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعُ وَاشْتَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَنِي الْأَمْرُ فَعَمَدْتُ أَي أَوْجَعَنِي فَوَجَعْتُ الْغَنَوِيُّ
الْعَمْدُ وَالضَّمْدُ الْغَضَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ أَيضًا وَعَمَدَ عَلَيْهِ غَضِبَ كَعَمَدَ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٍ أَي هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَرَوَى عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ مُحَقِّقًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ مَسْمُوعٌ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٍ بِالتَّخْفِيفِ
مِنَ الْمُحَقِّقِ وَفُسِّرَ هَلْ زَادَ عَلَى مِكْيَالٍ نَقَصَ كَيْلُهُ أَي طَفَفَ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ الصَّوَابَ هَذَا قَالَ
ابن بري ومنه قول الراجز

فَاكْتَلُ أَصْبَاعَكَ مِنْهُ وَأَنْطَلِقُ * وَيَحْكُ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٍ

وَقَالَ مَعْنَاهُ هَلْ أَزِيدُ عَلَى أَنْ مُحَقِّقُ كَيْلِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ
صَرِيحٌ فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى مَدْمَرَةٍ لِيَجْهَزَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَي أَعْجَبُ
قَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ هَلْ كَانَ الْإِهْدَاءُ أَي إِنْ هَذَا لَيْسَ بِعَارٍ وَمَرَادُهُ بِذَلِكَ
أَنْ يَهْوَنَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَإِنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ إِنْ يَقْتُلُهُ قَوْمُهُ وَقَالَ شَمْرُ هَذَا
اسْتَفْهَامٌ أَي أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ الْأَصْلُ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ نَخَفَتْ أَحَدَى

الهمزتين وقال ابن سيادة ونسبه الأزهري لابن مقبل

تُقَدِّمُ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً * وَيُنْفِي عَلَيْهَا فِي الرَّخَاءِ ذُنُوبَهَا

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ * صَدَامَ الْأَعَادِي حَيْثُ قَلَّتْ نِيُوبَهَا

يقول زدينا على ان كفيننا اخوتنا والمعمد والمعمدان والمعمدان والشاب الممتلي شبايا

وقيل هو الضخم الطويل والاشئ من كل ذلك بالهاء واجمع العمدانيون وامرأة عمدانية ذات
 جسم وعباله ابن الاعرابي العمود والعماد والعمدة والعمدان رئيس العسكر وهو الزوير
 ويقال لرجلي الظليم عمودان وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي
 بَكَتْ وَمَا يَكِيدُ مِنْ دَمْنَةٍ قَفْرٍ * بِسُقْفِ الْوَادِيِّ وَدَانَ فَالْعَمْرُ
 ابن برزخ يقال جلس به وعمرس به وعمدته ولرب به اذ الزمه ابن المظفر ودان اسم جبل أو موضع
 قال الازهرى اراه ارااد عمداً بالغين فعمدته وهو حصن في رأس جبل باليمن معروف وكان
 لا لذي يزن قال الازهرى وهذا انصيف كصعيفه يوم بعث وهو من مشاهير أيام العرب
 فأخرجه في الغين وصحفه (عمرد) العمرد والعمرد الطويل يقال ذئب عمرد وسبب عمرد
 طويل عن ابن الاعرابي وأشد

فَقَامَ وَسَنَانَ وَلَمْ يَوْسِدْ * يَمْسَحُ عَيْنَهُ كَفَعْلِ الْارْمَدِ
 إِلَى صِنَاعِ الرَّجْلِ خَرَفَاءِ الْبَدِّ * خَطَارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمْرَدِ
 ويقال العمرد الشرس الخلق القوي ويقال فرس عمرد قال المعدل بن عبد الله
 مِنَ السُّحَّجِ جَوَّالًا كَانَ عَلَامَهُ * يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمْرَدًا
 قوله من السحج يريد من الخيل التي تصب الجري والسبد الداهية يقال هو سبد أسباد
 أبو عمرو وشا و عمرد قال عوف بن الاحوص
 نَارَتْ يَهُمُّ قَتْلِي حَنِيفَةً إِذْ أَبَتْ * يَنْبُوتُهُمُ إِلَّا النَّجَاءُ الْعَمْرَدَا
 وَالْعَمْرُدُ الذَّبُّ الْخَلِيثُ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ فَرَسًا
 عَلَى سَابِحٍ نَهْدٍ يَشْبَهُ بِالضَّمِيِّ * إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيْدًا عَمْرَدًا
 قَالَ أَبُو عَدْنَانَ أَنشدتني امرأة شداد الكلابية لا يها
 عَلَى رِقْلِي ذِي فُضُولٍ أَقْوَدِ * يَغْتَالُ نَسْعِيَهُ بِجُوزِ مُوفِدِ * صَافِي السَّيْبِ سَلْبِ عَمْرَدِ
 فسألتهما عن العمرد فقالت النسيبة الرحيل من الابل وقالت الرحيل الذي يرتحله الرجل فيركبه
 والعمرد السير السريع الشديد وأشد

فَلَمْ أَرَلَهُمُ الْمُنْجِ كَرَحَلَةٍ * يَحْتَبِهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمْرَدَا
 (عند) قال الله تعالى ألقيا في جهنم كل كفار عند قال قتادة العند المعرض عن طاعة
 الله تعالى وقال تعالى وخاب كل جبار عنيد عند الرجل يعند عندا وعمردا وعند (٣) عتا وطفعا

(٣) قوله وعند عتا الخ كذا
 بالاصل بدون الف بعد الدال
 وعله وعندا بالتحريك
 مصدر ثالث كفتح فتأمل
 وحرر اه

وجاوز قدره ورجل عنيد عانده هو من العجبر وفي خطبة أبي بكر رضي الله عنه وسترون بعدي
 ملكا عضوا وملكاً عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فاعيل وفعل بمعنى فاعل أو مفاعل
 وفي حديث الدعاء فأقص الأذنين على عنودهم عنك أي ميلهم وجورهم وعند عن الحق
 وعن الطريق يعنود ويعند مال والمعاندة والعناد أن يعرف الرجل الشيء فيأباه ويميل عنه
 وكان كفاً أي طالب معاندة لأنه عرف وأقروا أنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافراً
 وعانده معاندة أي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند وفي الحديث إن الله جعلني عبداً
 كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً العنيد الجائر عن القصد الباغى الذي يرد الحق مع العلم به
 وتعاند الخصمان تجادلا وعند عن الشيء والطريق يعنود ويعند عنودا فهو عنود وعند عنداً
 تباعد وعدل وناقاة عنود لا تخالط الأبل تباعد عن الأبل فترعى ناحية أبداً والجمع عند وعاند
 وعاندة وجمعها جميعاً عنود وعند قال

أذ رحلت فاجعلوني وسطاً * أتى كبيراً أطبق العنداً

جمع بين الطاء والدال وهو كفاء ويقال هو يمشى وسطاً الأعنداً وفي حديث عمر بن الخطاب كرسيرته
 يصف نفسه باليساسة فقال أتى أنهر اللثوت وأضم العنود والحق القطوف وأزجر العروض
 قال العنود هو من الأبل الذي لا يخالطها ولا يزال منفرداً عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته
 إليها وعطفته عليها وقيل العنود الذي تباعد عن الأبل تطلب خيار المرتع تتأفف وبعض الأبل
 يرتع ما وجد قال ابن الأعرابي وأبو نصر هي التي تكون في طائفة الأبل أي في ناحيتها وقال
 القيسي العنود من الأبل التي تعاند الأبل فتعارضها قال فإذا قادتهن قدماً أمامهن فتلكن
 السلوف والعاند البعير الذي يجور عن الطريق ويعدل عن القصد ورجل عنود يحل عنده
 ولا يخالط الناس قال

ومولى عنوداً لحقته جريرة * وقد تلحق المولى العنود الجرائر

الكسائي عنده الطعنة تعند وتعند إذا سال دمها بعيداً من صاحبها وهي طعنة عاندة وعند
 الدم يعنيد إذا سال في جانب والعنود من الدواب المتقدمة في السير وكذلك هي من جر الوحش
 وناقاة عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند قال ابن سيده وعندى إن
 عند ليس جمع عنود لأن فعولاً لا يكسر على فعل وانما هي جمع عانده هي بمائة وعاندة الطريق
 ما عدل عنه فعند أنشد ابن الأعرابي

قوله وعند عن الحق الخ في
 القاموس وشرحه عند عن
 الحق والشيء والطريق
 كنصر وسمع وضرب الأخرى
 عن الفراء وكرم اه بتصرف
 اه معناه

قوله تنكب الطريق في
 القاموس تنكب كنصر
 وفرح نكلاً ونكياً ونكوباً
 عدل كنكب وتنكب اه
 معناه

فَأَنْكَ وَالْبُكَاعِدَ ابْنِ عَمْرٍو * لَكَالسَّارِي بِعَائِدَةِ الطَّرِيقِ

يتقول رَزْمَتٌ عَظِيمًا فَبَكَوْكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيُقَالُ عَائِدٌ فُلَانٌ غَلَا نَاعِنَادًا فَعَلَّ مِثْلَ فَعَلِهِ يُقَالُ فُلَانٌ يُعَائِدُ فُلَانًا أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعَلِهِ وَهُوَ يِعَارِضُهُ وَيُيَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَفْسِرُونَهُ يُعَائِدُهُ يَفْعَلُ خِلَافَ فَعَلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَثْبَتَهُ وَالْعِنْدُ الْإِعْتِرَاضُ وَقَوْلُهُ

يَأْقُومُ مَالِي لِأَحِبِّ عَجْبَةٍ * وَكُلِّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ * حُبُّ الْحُبَّارِيِّ وَيَرْفُ عِنْدَهُ

وَيُرْوَى بِدَقِّ أَيْ مَعَارِضَةَ الْوَلَدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يِعَارِضُهُ شَفَقَةٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعِنْدُ هُنَا الْجَانِبُ قَالَ نَعْلَبُ هُوَ الْإِعْتِرَاضُ قَالَ يَعْلِبُ الطَّيْرَانُ كَمَا يَعْلَمُ الْعُصْفُورُ وَلَدَهُ وَأَنْشَدَهُ نَعْلَبُ وَكُلُّ خَنْزِيرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَائِدُ هُوَ الْمَعَارِضُ بِالْخِلَافِ لِأَبِ الْوَفَاقِ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوَامُ وَقَدْ يَكُونُ الْعِنَادُ مَعَارِضَةً لِغَيْرِ الْخِلَافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِ الْحُبَّارِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ عَائِدِ الْحُبَّارِيِّ فَرَحَهُ إِذَا عَارَضَهُ فِي الطَّيْرَانِ أَوَّلَ مَا يَنْهَضُ كَأَنَّهُ يَعْلِبُ الطَّيْرَانِ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَأَعْنَدَ الرَّجُلُ عَارِضًا بِالْخِلَافِ وَأَعْنَدَ عَارِضًا بِالِاتِّفَاقِ وَعَائِدَ الْبَعِيرِ خَطَامَهُ عَارِضَهُ وَعَائِدَهُ مَعَائِدَةً وَعِنَادًا عَارِضَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَأَقْتَنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بَثْرٌ وَعَائِدُهُ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ

أَقْتَنَهُنَّ مِنَ الْقَنِّ وَهُوَ الطَّرْدُ أَيْ طَرَدَ الْجَمَارَ أُنْتَنَهُ مِنَ السَّوَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ بَثْرٌ وَالْمَهِيْعُ الْوَاسِعُ وَعَقْبَةُ عَنُودٍ صَعْبَةُ الْمَرْتَقِي وَعِنْدَ الْعَرَقِ وَعِنْدُ وَعِنْدُ وَأَعْنَدُ سَالٌ فَلَمْ يَكْدِيرَ قَاوَهُ وَهُوَ عَرَقٌ عَائِدٌ

قَالَ عَمْرٌو بْنُ مَلْقَطٍ بِطَعْنَةٍ يَجْرِي لَهَا عَائِدٌ * كَلَّمَةٍ مِنْ عَائِلَةِ الْجَائِيَةِ

وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَائِدَ هُنَا بِالْمَائِلِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحَّفَهُ النَّاقِلُ عَنْهُ وَأَعْنَدَ أَفْهٌ كَثْرَ سَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْنَدَ الْقِيَّ وَأَعْنَدَ فِيهِ اعْنَادَاتُ بَآءِهِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَسَأَلَ أَنَّهُ عَرَقٌ عَائِدٌ أَوْ كَضَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَرَقُ الْعَائِدُ الَّذِي عِنْدَ وَبَغِي كَالْإِنْسَانِ يُعَائِدُ فَبِهِذَا الْعَرَقِ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ شَبَّهَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَائِدُ الَّذِي لَا يَرِقَا قَالَ الرَّاعِي

وَمَنْ تَرَكَابًا فَالْعَالِي طَعْنَةٌ * لَهَا عَائِدٌ فَوْقَ الذَّرَاعَيْنِ مُسْبِلٌ

وَاصِلُهُ مِنَ عَنُودِ الْإِنْسَانِ إِذَا بَغِيَ وَعِنْدَهُ عَنِ الْقَصْدِ وَأَنْشَدَ * وَبِحْ كُلِّ عَائِدٍ نَعُورٍ * وَالْعِنْدُ

قوله وماؤه بثر تفسير البثر بالموضع لا يلاقى الأخبار به عن قوله ماؤه ولياقوت في حل هذا البيت أنه الماء القليل وهو من الأضداد اه ولا ريب ان بثر اسم موضع الا انه غير مراد هنا اه

قوله بالفعالي كذا بالاصل وتامله اه معجمه

بالتحريك الجائب وعاند فلان فلانا اذا جابه ودم عاند يسيل جانباً وقال ابن شميل عند الرجل
 عن أصحابه بعند عنوداً اذا ماتر كههم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ماتر كههم في سفر وأخذ في غير
 طريقةهم أو تخلف عنهم والعنود كانه الخلاف والتباعد والتراك لورأيت رجلاً بالبصرة من أهل
 الحجاز لقلت شدماعندت عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابة عنود كثيرة المطر وجمع عند
 وقال الراعي * دعصاً رذ عليه فترق عند * وقدح عنود وهو الذي يخرج فائزاً على غير جهة
 سائر القداح ويقال استعندني فلان من بين القوم أي قصدي وأما عند فصور الشيء ودنوه
 وفيها ثلاث لغات عند وعندو عند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند
 الحائط الا انها ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف
 الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رجعة من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا
 يقال مضيت الى عندك ولا الى لدنك وقد يغري بها فيقال عندك زيداً أي أخذه قال الأزهرى
 وهي بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم تصغر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في
 موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال ولت عند زعموا
 انه في هذا الموضع يراد به القلب وما فيه معقول من اللب وهذا غير قوي وقال الليث عند حرف
 صفة يكون موضعاً غيره ولنظمه نصب لانه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه الزق ولا يكاد يجي
 في الكلام الا منصوباً لانه لا يكون الا صفة معمولاً فيها أو مضمراً فيها فعمل الا في قولهم أولك
 عند كما تقدم قال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيئاً بين يديه أو قامره أن يتقدم وهو من أسماء
 الفعل لا يتعدى وقالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني حكاهما تلعب عن القراء القراء العرب
 تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك واليك يقولون اليك عنى كما يقولون ورائك ورائك
 فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي انه سمع ينيكاً البعير فذاه فنصب البعير وازداد ذلك
 في كل الصفات التي تفرد ولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما
 أنت وزيداً ومكانك وزيداً قال الأزهرى وسمعت بعض بني سليم يقول كما أنتي يقول انتظري
 في مكانك ومالي عنه عندد وعندد أي بد قال

لقد ظعن الحى الجميع فأصعدوا * نعم ليس عما يفعل الله عندد

وانما يقض عليها أنها أفعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا ان يجي ثبت وانما
 قضى على النون ههنا أنها أصل لانها ثانية والنون لاتراد ثانية الا ثبت ومالي عنه معاند أيضاً

وما وجدت الى كذا معلنداً أي سيلاً وقال الليثاني مالى عن ذلك عنددو عندد أي محبس
وقال مرة ما وجدت الى ذلك عنددو عندد أي سيلاً ولا ثبت هنا أبو زيد يقال ان نحت
طريقك لعندأوة والطريقة اللين والسكون والعندأوة الجفوة والمكر قال الاصمعي معناه
ان نحت سكونك لتزوة وطماحا وقال غيره العندأوة الاتواء والعسر وقال هو من العداء
وهمز بعضهم جعل النون والهمزة زائدين على بناء فنعلة وقال غيره عندأوة فنعلة وعاندان
واديان معروفان قال • شبت باعلى عاندين من اضم • وعاندين وعاندون اسم واد أيضا وفي النصب
والخفض عاندين حكاة كراع ومثله بقاصرين وخاتقين وما ردين وما كسين وناعين وكل هذه
أسماء مواضع وقول سالم بن قحطان

يَبْعَنُ وَرَقًا كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ • لاحقة الرجل عنود المرفق

يعنى بعيدة المرفق من الزور والعوهق الخفاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل النور
الاسود وقيل اللازورد وطعن عند بالكسر اذا كان يمنة ويسرة قال أبو عمرو وأخف الطعن
الولق والعاند مثله (عجبد) العجبد حب العنب والعجبد والعجبد ردي الزيب وقيل نواه
وقال أبو حنيفة العجبد والعجبد الزيب وزعم عن ابن الاعرابي انه حب الزيب قال الشاعر
غدا كالعلمس في خدلة • رؤس العطارى كالعجبد

والعطارى ذكر الجراد وذكروا ان العجبد بضم الجيم الاسود من الزيب قال
وقال غيره هو العجبد بفتح العين والجيم قال الخليل • رؤس العناطب كالعجبد • شبه رؤس
الجراد بالزيب ومن رواه خناطب فهي الخنافس أبو زيد يقال للزيب العجبد والعجبد والعجبد
ثلاث لغات وحاكم اعرابي رجلا الى القاضي فقال بعته عجبدا مذجهر فغاب عنى قال ابن
الاعرابي الجهر قطعة من الدهر وعجبد وعجبد اسمان قال

يا قوم مالى لأحب عجبته • وكل انسان يحب ولده • حب الحبارى ويذب عنده

(عجبد) الازهرى الفراء امرأة عجبدر خبيثة سيئة الخلق وأنشد

عجبدر تحلف حين احلف • كمثل شيطان الجحاط اعرف

وقال غيره امرأة عجبدر سليطة (عندد) الازهرى يقال مالى عنه عندد ولا معلندد

أى مالى عنه بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك عنددو عندد أي سيلاً

(عنقد) العنقود والعنقاد من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوها قال

قوله النون والهمزة زائدين
كذا بالاصل وفيه يكون بناء
عندأوة فنعلة لا فنعلة اه
مصححه

* اذلتى سوداء كالعنقاد * كلمة كانت على مصاد وعنقود اسم ثور قال * يارب سلم قصابات عنقود *
 (عندك) العنكد ضرب من السمك الجبرى (عهد) قال الله تعالى وأوفوا بالعهد ان
 العهد كان مسؤلا قال الزجاج قال بعضهم ما أدى ما العهد وقال غيره العهد كل ما عوهد
 الله عليه وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد وأمر النبي من العهد وكذلك كل ما أمر
 الله به في هذه الآيات ونهى عنه وفي حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت اى انا
 مقيم على ما عاهدتكم عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا أزول عنه واستثنى بقوله
 ما استطعت موضع القدر السابق فى أمره اى ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما
 فانى اخذ عند ذلك الى التصل والاعتذار لعدم الاستطاعة فى دفع ما قضيت على وقيل معناه
 اى متمسك بما عاهدته الى من امرك ونهيك ومبلى العذر فى الوفاء به قدر الوسع والطاقه وان كنت
 لا أقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه والعهد الوصية كقول سعد بن خاسم عبد بن زمعة فى ابن أمية
 فقال ابن ابي عمير الى فيه اى اوصى ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن أم عبد اى ما يوصيكم به
 ويأمركم ويدل عليه حديثه الاخر رضى لأمى ما رضى لها ابن أم عبد لعرفته بشفقتة
 عليهم ونصيحتة لهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود ويقال عهد الى فى كذا اى اوصانى
 ومنه حديث على كرم الله وجهه عهد الى النبي الامى اى اوصى ومنه قوله عز وجل ألم أعهد
 اليكم يا بنى آدم يعنى الوصية والامر والعهد التقدم الى المرء فى الشئ والعهد الذى يكتب
 للولادة وهو مشتق منه والجمع عهد وقد عهد اليه عهدا والعهد الموثق واليمين يحلف بها
 الرجل والجمع كالمع تقول على عهد الله وميثاقه وأخذت عليه عهد الله وميثاقه وتقول
 على عهد الله لافعلن كذا ومنه قول الله تعالى وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقيل ولي العهد
 لانه ولي الميثاق الذى يؤخذ على من بايع الخليفة والعهد ايضا الوفاء وفى التنزيل وما وجدنا
 لا كثيرهم من عهد اى من وفاء قال ابو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التى تستوثق
 بها من يعاهدك وانما سمي اليهود والنصارى اهل العهد للذمة التى اعطوها والعهدة المشترطة
 عليهم ولهم والعهد والعهدة واحد تقول برئت اليك من عهدة هذا العبد اى مما يدركك فيه
 من عيب كان معهودا فيه عندي وقال شمر العهد الامان وكذلك الذمة تقول انا اعهدك من
 هذا الامر اى اؤمّنك منه اى انا كفيلك وكذلك لو اشتري غلاما فقال انا اعهدك من اباقه
 فعناه انا اؤمّنك منه وابرتك من اباقه ومنه اشتقاق العهدة ويقال عهدته على فلان اى

مَا دَرَكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ فَاصْلَاحُهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ لِأَعْهَدَةِ أَي لَارْجَعَةَ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ
عَهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةٌ أَيَامٌ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّقِيقَ وَلَا يَشْتَرِطَ الْبَائِعُ الْبَرَاءَةَ مِنَ الْعَيْبِ فَمَا صَابَ
الْمَشْتَرِي مِنْ عَيْبٍ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ مِنْ مَالِ الْبَائِعِ وَيُرَدُّ أَنْ شَاءَ بِلَا بَيِّنَةٍ فَإِنْ وَجَدَ عَيْبًا بَعْدَ
الثَّلَاثَةِ فَلَا يُرَدُّ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ وَعَهْدُكَ الْمَعَاهِدُكَ يُعَاهِدُكَ وَتُعَاهِدُهُ وَقَدْ عَاهَدَهُ قَالَ
فَلْتَرُكْ أَوْ فِي مَنْ زَارَ بَعْدَهَا * فَلَا يَأْتِيَنَّ الْغَدْرُ يَوْمَ عَهْدِهَا
وَالْعَهْدَةُ كِتَابُ الْخَلْفِ وَالشَّرَاءِ وَاسْتَعْتَمَهُمْ مِنْ صَاحِبِهِ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ عَهْدَةٌ
وَهُوَ مِنْ بَابِ الْعَهْدِ وَالْعَهْدَةُ لِأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ
حِينَ تَزُوجُ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ

وَمَا اسْتَعْتَمَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ زَيْدِ خُثُوبَةَ * مِنَ النَّاسِ الْأَمْنُكَ أَوْ مِنْ مُجَارِبِ
وَالْجَمْعُ عَهْدٌ وَفِيهِ عَهْدَةٌ لَمْ تُحْكَمْ أَي عَيْبٌ وَفِي الْأَمْرِ عَهْدَةٌ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ بَعْدَ وَفِي عَقْلِهِ عَهْدَةٌ أَي
ضَعْفٌ وَفِي خَطِّهِ عَهْدَةٌ إِذَا لَمْ يُقَمَّ حُرُوفُهُ وَالْعَهْدُ الْحِفَاظُ وَرِعَايَةُ الْحُرْمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ عَجَّوزًا
دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا وَأَخْبَرَهَا وَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ وَإِنْ
حَسَنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ وَتَرَكْتُ عَهْدِي الْعَهْدِي بِالْتَشْدِيدِ
وَالْقَصْرِ فُعَيْلِي مِنَ الْعَهْدِ كَالْجُهَيْدِي مِنَ الْجُهْدِ وَالْعَجَلِي مِنَ الْعَجَلَةِ وَالْعَهْدُ الْأَمَانُ وَفِي التَّنْزِيلِ
لَا يَنْتَهِلُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ وَفِيهِ فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مَدِينَتِهِمْ وَعَاهَدَ الَّذِينَ أُعْطَاهُ عَهْدًا وَقِيلَ
مُعَاهَدَةٌ مُبَايَعَةٌ لَكَ عَلَى إِعْطَائِهِ الْجِزْيَةَ وَالْكَفَّعَةَ وَالْمُعَاهَدُ الَّذِي وَأَهْلُ الْعَهْدِ أَهْلُ الذِّمَّةِ
فَإِذَا اسْلَمُوا سَقَطَ عَنْهُمْ اسْمُ الْعَهْدِ وَتَقُولُ عَاهَدْتُ اللَّهَ أَنْ لَا أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَمِنْهُ الَّذِي الْمُعَاهَدُ
الَّذِي فُورِقَ فَأُورِقَ عَلَى شَرْطِ اسْتَوْثُقَ مِنْهُ بِهَا وَأُورِقَ مِنْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْجُرْ بِهَا حُلٌّ سَقَطَ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنْ كَرَّمَ الْعَهْدَ مِنَ الْإِيمَانِ أَي رِعَايَةَ الْمَوْتَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ مَعْنَاهُ لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ تَمَّ الْكَلَامُ ثُمَّ قَالَ وَلَا يُقْتَلُ
أَيْضًا ذُو عَهْدٍ أَي ذُو ذِمَّةٍ وَأَمَّا مَا دَامَ عَلَى عَهْدِهِ الَّذِي عُوِّدَ عَلَيْهِ فَهِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
قَتْلِ الْمُؤْمِنِ بِالْكَافِرِ وَعَنْ قَتْلِ الَّذِي الْمُعَاهَدِ النَّاسِ عَلَى عَهْدِهِ وَفِي النَّهَايَةِ لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ
وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ أَي وَلَا ذُو ذِمَّةٍ فِي ذِمَّتِهِ وَلَا مُشْرِكٌ أُعْطِيَ أَمَانًا فَدَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ فَلَا يُقْتَلُ
حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَأْتِنِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلِهَذَا الْحَدِيثُ تَأْوِيلًا بِمَقْتَضَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَأَبِي
حَنِيفَةَ أَمَّا الشَّافِعِيُّ فَقَالَ لَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ مطلقًا مُعَاهِدًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُعَاهِدٍ حَرَبِيًّا كَانَ

قوله وتركت عهدي كذا
بالاصل والذي في النهاية
وتركت عهده اه
مصححه

أو ذمياً مشركاً أو كفاً فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضم له شيئاً فكانت نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم أنه قد نفي عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتظماً في سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خص الكافر في الحديث بالحري دون الذي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذي فاحتاج أن يضم في الكلام شيئاً مقدرًا ويجعل فيه تقديمًا وتأخيرًا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فإن الكافر قد يكون معاهدًا وغير معاهد وفي الحديث من قتل معاهدًا لم يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الأمانة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحو على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أي لا يجوز أن تملك لقطعة الموجودة من ماله لأنه معصوم المال يجرى حكمه مجرى حكم الذي والعهد الالتقاء وعهد الشيء عهد أعرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو في مكان يقال عهدي به في موضع كذا وفي حال كذا وعهدته بمكان كذا أي لقيته وعهدي به قريب وقول أبي خراش الهذلي

ولم أنس أياماً لنا وليالياً * بحليسة أذ نلتق بها ما نحاول
فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أي ليس الأمر كما عهدت ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك وأراد بالسلاسل الإسلام وأنه أحاط برقابنا فلا نستطيع أن نعمل شيئاً مكروهاً وفي حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما سخائه وسعة نفسه والتعهد الحفظ بالشيء وتجديد العهد به وفلان يتعهد صرع والعهدان العهد والعهد ما عهدته فثانته يقال عهدي بفلان وهو شاب أي أدركته فرأيتك كذلك وكذلك المعهد والمعهد الموضع كنت عهدته أو عهدت هوى لك أو كنت تعهد به شيئاً والجميع المعاهد والمعاهدة والاعتقاد والتعاهد والتعهد واحد وهو أحداث العهد بمعاهده ويقال للمعافظ على العهد متعهد ومنه قول أبي عطاء السدي وكان فصيحاً يرثي ابن هبيرة

وَأَنْ تَمْسَ مَهْجُورَ الْفَنَاءِ فَرُبَّمَا * أَهَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَوُفُودُ
 فَأَنْتَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مَتَعَةِ هَدٍ * بَلَى كُلٌّ مِنْ تَحْتِ التُّرَابِ بَعِيدُ
 أراد محافظ على عهدك بذكره اياه ويقال متى عهدك بفلان أى متى رؤيتك اياه وعهده
 رؤيته والعهد المنزل الذى لا يزال القوم اذا اتوا وعنه رجعوا اليه وكذلك المعهد والمعهود
 الذى عهد وعرف والعهد المنزل المعهود به الشئسمى بالمصدر قال ذو الرمة
 * هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُجِيزَ رَسْمُهُ * وَتَعَهَّدَ الشَّيْءَ وَتَعَاهَدَهُ وَاعْتَهَدَهُ تَفَقُّدَهُ وَأَحْدَثَ الْعَهْدَ بِهِ
 قال الطرماح وَيُضِيعُ الَّذِي قَدِ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِعَهْدِهِ
 وَتَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي وَكُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَاهَدْتُهُ لِأَنَّ التَّعَاهُدَ إِذَا كَانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَفِي
 التَّمْذِيبِ وَلَا يُقَالُ تَعَاهَدْتُهُ قَالَ وَاجَازَهُمَا الْفَرَاءُ وَرَجُلٌ عَهْدٌ بِالْكَسْرِ تَعَاهُدُ الْأُمُورَ وَيُحِبُّ
 الْوَلَايَاتِ وَالْعُهُودَ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ قُبَيْبَةَ بْنَ مَسْلَمٍ الْبَاهِلِيَّ وَيَذَكُرُ تَوْحَهُ
 نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي أَمَارَتِهِ * حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ
 وَكَانَ الْمُهَلَّبُ يُحِبُّ الْعُهُودَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
 فَهِنَّ مَنَاخَاتٌ يُجَلِّلْنَ زِينَةً * كَمَا أَقْتَانُ بِالنَّبْتِ الْعِهَادُ الْمُخَوِّفُ
 الْمُخَوِّفُ الَّذِي قَدِ نَبَتَتْ حَاقِقَاهُ وَاسْتَدَارَ بِهِ النَّبَاتُ وَالْعِهَادُ مَوَاقِعُ الْوَسْمِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ
 الْخَلِيلُ فَعَلَّ لَهُ مَعَهُودٌ وَمَشْمٌ وَدَوْمٌ وَمَوْعُودٌ قَالَ مَشْهُودٌ يَقُولُ هُوَ السَّاعَةُ وَالْمَعَهُودُ مَا كَانَ
 آمَسٍ وَالْمَوْعُودُ مَا يَكُونُ غَدًا وَالْعَهْدُ بفتح العين أولُ مَطَرٍ وَالْوَلِيُّ الَّذِي يَلِيهَا مِنَ الْأَمْطَارِ أَيْ
 يَتَّصِلُ بِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ الْعَهْدُ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْعِهَادُ وَالْعَهْدُ الْمَطَرُ
 الْأَوَّلُ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعِهْدَةُ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يَدْرِكُهُ آخِرُهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ
 مَطَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ أَوَّلًا مَا يَأْتِي بَعْدَهَا وَجَمْعُهَا عِهَادٌ وَعُهُودٌ قَالَ
 أَرَأَيْتَ نُجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالُهَا * عِهَادُ النَّجْمِ الْمَرْبِيعِ الْمُتَقَدِّمِ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ وَنَدَى الْأَوَّلُ بَاقٍ فَذَلِكَ الْعَهْدُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدٌ
 بِالثَّانِي قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعِهَادُ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ
 السَّاجِعِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ أَصَابَتْ نَادِيَةً بَعْدَ قَدِيمَةٍ عَلَى عِهَادٍ غَيْرِ قَدِيمَةٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَلَى عِهَادٍ قَدِيمَةٍ
 تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْقَطِيمَةِ وَقَوْلُهُ تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْقَطِيمَةِ فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ عَنْهَا

قوله بذكره اياه كذا بالاصل
 ولعله بذكره اياه اه مصححه

هذا النبت قد علا وطال فلا تدركه الصغيرة لطوله وبقي منه أسافله فنالتة الصغيرة
وقال ابن الاعرابي مرة العهد اضعيف مطر الوسمى وركاكه وعهدت الروضة سقمتها العهدة
فهى معهودة وأرض معهودة اذا عمها المطر والارض المعهدة تعهدت التي تصيبها النفضة
من المطر والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطى القطعة يقال أرض منفضة
تنفضا قال أبو زيد

أصلِي تَسْمُو الْعَيْنُونَ إِلَيْهِ * مُسْتَنْبِرٌ كَالْبَدْرِ عَامَ الْعَهْدِ

ومطر العهود أحسن ما يكون لقله غبار الآفاق قبل عام العهود عام قلة الأمطار ومن
أمثاله في كراهة المعايب المسمى لأعهدته المعنى ذو المسمى لأعهدته والمسمى ذهاب في
خفية وهو نعت لفعلته والمسمى مؤنثة قال معناه انه خرج من الامر سالما فاقضى عنه لاله
ولاعليه وقيل المسمى ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقتها فليس ويغيب بعد قبض الثمن وان
استحققت في يدي المشتري لم يتبها له ان يبيع البائع بضمن عهدها لانه امس هاربا وعهدتها ان
يبيعها وبها عيب أو فيها استحقاق لمالكها تقول أبيعك المسمى لأعهدته أى تخلص وتنتقلت
فلا ترجع الى ويقال في المثل متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سألته عن أمر قديم لأعهد له به
ومثله عهدك بالقاليات قديم يضرب مثلا لامر الذي قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيات
طار غرابها بجرادتك وأنشد * وعهدى بعهد القاليات قديم * وأنشد أبو الهيثم

وأتى لأطوى السرى مضمرا الحشا * كُؤن الثرى فى عهدة ما يرعىها

أراد بالعهد مَقْنُونَةٌ لا تطلع عليها الشمس فلا يريها الثرى والعهد الزمان وقريه عهده أى
قديمة أتى عليها عهد طويل وبنوعها بطن من العرب (عود) فى صفات الله تعالى
المبدي المعيد قال الأزهرى بدأ الله الخلق احياء ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما كانوا قال الله
عز وجل وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو بئدى ويعيده فهو سبحانه وتعالى الذى
يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكل على النكل قبل وما النكل على النكل قال الرجل
القوى المجرب المبدى المعيد على الفرس القوى المجرب المبدى المعيد قال أبو عبيد وقوله المبدى
المعيد هو الذى قد أبدى غزوه وأعاد أى غزامة بعد مرة وبجرب الامور طورا بعد طور وأعاد فيها
وأبدى الفرس المبدى المعيد هو الذى قدر يض وأدب وذال فهو طوع راكمه وفارسه يصرفه

كيف شاء لَطَوَاعِيَتِهِ وَذَلَّةً وَأَنَّهُ لَا يَسْتَعْبِدُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْنَعُهُ رِكَابُهُ وَلَا يَجْمَعُ بِهِ وَقِيلَ الْفَرَسُ الْمَبْدِيُّ
 الْمَعْبُدُ الَّذِي قَدِ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامٌ إِذَا نِمَّ فِيهِ وَسِرُّكَاتِمُ
 قَدْ كَتَمُوهُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ جُلَيْدٍ حَازِقٌ قَالَ كَثِيرٌ

عَوْمُ الْمَعْبُدِ إِلَى الرَّجَاءِ قَدْ قَفَّتْ بِهِ * فِي اللَّحْجِ دَاوِيَةٌ الْمَكَانُ جُومٌ

وَالْمَعْبُدُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ الَّذِي لَيْسَ بِغَمْرٍ وَأَنْشَدَ * كَمَا يَتَّبِعُ الْعَوْدُ الْمَعْبُدَ السَّلَابُ *
 وَالْعَوْدُ ثَانِي الْبَدءِ قَالَ

بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَثَبْتُمْ جَاهِدًا * فَإِنَّ عَدْتُمْ أَثَبْتُمْ وَالْعَوْدُ أَحَدٌ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَادَ إِلَيْهِ بِعَوْدِ عَوْتَةٍ وَعَوْدٌ أَرْجَعُ وَفِي الْمَثَلِ الْعَوْدُ أَحَدٌ وَأَنْشَدَ لِكَابِ بْنِ نُورٍ
 جَزَيْتَ بَنِي شَيْبَانَ أَمَّنْ بِقَرَضِهِمْ * وَجِئْنَا بِمِثْلِ الْبَدءِ وَالْعَوْدُ أَحَدٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْتِشَادِهِ وَعَدْنَا بِمِثْلِ الْبَدءِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شِعْرِهِ الْأَثَرِيُّ إِلَى قَوْلِهِ فِي آخِرِ
 الْبَيْتِ وَالْعَوْدُ أَحَدٌ وَقَدْ عَادَ لَهُ بَعْدَمَا كَانَ أَعْرَضَ عَنْهُ وَعَادَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ عَوْدٌ أَوْ عِيَادٌ أَوْ عَادَهُ هُوَ

وَاللَّهُ يَسُدُّ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَعَادَهُ أَيَاها سَأَلَهُ إِعَادَتَهُ قَالَ سَيَبُوهُ وَقَوْلُ رَجَعُ عَوْدُهُ
 عَلَى بَدءِهِ تَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَقْطَعْ ذَهَابَهُ حَتَّى وَصَلَهُ بِرَجُوعِهِ إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنَّهُ رَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ أَيِ نَقْضِ مَجِيئِهِ

بِرَجُوعِهِ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْطَعَ مَجِيئَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَتَقُولُ رَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدءِي أَيِ رَجَعْتُ كَمَا جِئْتُ
 فَالْمَجِيئُ مُوَصُولٌ بِهِ الرَّجُوعُ فَهُوَ يَدٌ وَالرَّجُوعُ عَوْدٌ أَنْتَهَى كَلَامُ سَيَبُوهُ وَحِكْمٌ بَعْضُهُمْ يَرْجِعُ

عَوْدًا عَلَى بَدءٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ وَلِئِنَّ الْعَوْدَ وَالْعَوْدَةَ وَالْعَوَادَةَ أَيِ لِكَ أَنْ تَعُودَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كُلِّ هَذِهِ
 الثَّلَاثَةِ عَنِ اللَّسْبَانِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْعَوْدُ ثَنِيَّةُ الْأَمْرِ عَوْدًا بَعْدَ بَدءٍ يُقَالُ بَدَأْتُ عَادَ

وَالْعَوْدَةُ عَوْدَةٌ مَرَّةً وَوَاحِدَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَمَا تَعُودُونَ فَرَقَاهُ هَدَى وَفَرَقَ حَقٌّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ
 يَقُولُ لَيْسَ بَعَثَكُمْ بِأَشَدَّ مِنْ ابْتِدَائِكُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَعُودُونَ أَشْقِيَاءَ وَسُعْدَاءَ كَمَا ابْتَدَأْتُمْ فِي

سَابِقِ عِلْمِهِ وَحِينَئِذٍ مَرَّ بِنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِمْ وَهُمْ فِي أَرْحَامِ أُمَّهَاتِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
 مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ قَالَ الْفَرَايِصُ فِيهَا فِي الْعَرِيَّةِ ثُمَّ يَعُودُونَ

إِلَى مَا قَالُوا وَفِيمَا قَالُوا يَرِيدُ النِّكَاحَ وَكُلُّ صَوَابٍ يَرِيدُ يَرْجِعُونَ عَمَّا قَالُوا وَفِي نَقْضِ مَا قَالُوا
 قَالَ وَيَجُوزُ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تَقُولَ إِنْ عَادَ لِمَا فَعَلْتَ تَرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ مَرَّةً أُخْرَى وَيَجُوزُ أَنْ تَعْلَمَ لِمَا فَعَلْتَ

أَنْ نَقَضَ مَا فَعَلَ وَهُوَ كَمَا تَقُولُ حَلْفٌ أَنْ يَضْرِبَكَ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ حَلْفٌ لَا يَضْرِبُكَ وَحَلْفٌ لِيَضْرِبَكَ
 وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا أَنَا لَتَفْعَلُهُ فَيَفْعَلُونَهُ يَعْنِي الظَّهَارَ فَإِذَا أَعْتَقَ رَقَبَةً عَادَ

لهذا المعنى الذى قال انه على حرام ففعله وقال أبو العباس المعنى فى قوله يعودون لما قالوا
لتحليل ما حرموا فقد عادوا فيه وروى الزجاج عن الاخفش انه جعل لما قالوا من صلة
فتحرير رقبة والمعنى عنده والذين يظاهرون ثم يعودون فتحرير رقبة لما قالوا قال وهذا
مذهب حسن وقال الشافعى فى قوله والذين يظاهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة يقول اذا ظاهر منها فهو تحريم كان أهل الجاهلية يفعلونه وحترم على المسلمين بحرم
النساء بهذا اللفظ فان أشبع المظاهر الطهار طلاقا فهو تحريم أهل الاسلام وسقطت عنه
الكفارة وان لم يتبع الطهار طلاقا فقد عاد لما حرم ولزمه الكفارة عقوبة لما قال قال وكان
تحريمه اياها بالظهار قولاً فاذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم وقال بعضهم اذا اراد
العود اليها والاقامة عليها من أول عيس كفر قال الليث يقول هذا الامر أعود عليك أى
أرفق بك وأنفع لانه يعود عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو
فضل وجمعه العوائد قال ابن سيده والعائدة المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعطف
والمنفعة والعوداة بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعدما يفرغ القوم قال الازهرى
اذا حذفت الها قلت عواد كما قالوا أكام ولما ط وقضام قال الجوهري العواد بالضم ما أعيد
من الطعام بعدما أكل منه مرة وعود بمعنى عُد مثل نزال وترال ويقال أيضاً عُد السنان فان
لك عندنا عواداً حسناً بالفتح أى ما تحب وقيل أى برا ولطفنا وفلان ذو صفح وعائدة أى ذو عفو
وتعطف والعواد البر والأطف ويقال للطريق الذى أعاد فيه السفر وأبدأ معيد ومنه قول
ابن مقبل يصف الابل السائرة

يُصْبِحُ بِالنَّحْبِ يَجْتَبِنُ التَّعَاقُفَ عَلَى * أَصْلَابِ هَادِمِ عَيْدِ لَابِسِ الْقَمَمِ
أراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه وبالمعيد الذى يحب والعائدة الذين يعاد اليه معروفة
وجمعها عاد وعادات وعيد الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق
والمرض ونحوه وسند كره وتعود الشئ وعاده وعأوده معاودة وعوداً واعتاده واستعاده
وأعاده أى صار عادته أنشد ابن الاعرابى

لَمْ تَزَلْ تَلِكْ عَادَةَ اللَّهِ عِنْدِي * وَالْقَتَى أَلْفَ مَا يَسْتَعِيدُ

وقال تَعَوَّدَ صَالِحُ الْأَخْلَاقِ إِنِّي * رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلَفُ مَا اسْتَعَادَا

وقال أبو كبير الهذلى يصف الذئب

الأعواسل كالمراط مَعِيْدَةٌ * بالليل مَوْرِدًا يَمُّ مَعْتَصِفٌ

أى وردت مرات فليس تنكر الورد وعاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحى وعاوده
 بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وعود كلبه الصيد فتعوده وعوده الشئ جعله يعتاده والمعاود
 المواظب وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود وفى كلام بعضهم الزموا
 تقي الله واستعيدوها أى تعودوها واستعدته الشئ فأعادها إذا سألته أن يفعله ثانية والمعاودة
 الرجوع الى الامر الاول يقال للشجاع بطل معاود لأنه لا يئس المرأس وتعاود القوم فى الحرب
 وغيرها اذا عاد كل فريق الى صاحبه وبطل معاود عائد والمعاد المصير والمرجع والآخره معاد
 الخلق قال ابن سيده والمعاد الآخره والحج وقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى
 معاد يعنى الى مكة عدة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يفتحها له وقال القراء الى معاد حيث ولدت
 وقال ثعلب معناه يردك الى وطنك وبلدك وذكره ابن جرير قال يا محمد اشتقت الى مولدك
 ووطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال والمعاد ههنا الى
 عادتك حيث ولدت وليس من العود وقد يكون أن يجعل قوله لرادك الى معاد لمصيرك الى أن
 تعود الى مكة مفتوحة لك فيكون المعاد تجميلا الى معاد أى معاد لما وعده من فتح مكة وقال الحسن
 معاد الآخره وقال مجاهد ينجيه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معدنك من الجنة وقال
 الليث المعادة والمعاد كقولك لآل فلان معادة أى مصيبة يغشاهاهم الناس فى مناوح أو غيرها
 يتكلم به النساء يقال خرجت الى المعادة والمعاد والماتم والمعاد كل شئ اليه المصير قال والآخره
 معاد للناس وأكثر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أى
 اذكر معدنك فى الآخره قاله الزجاج وقال ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم الى أصلك
 من بنى هاشم وقالت طائفة وعليه العمل الى معاد أى الى الجنة وفى الحديث وأصلح لي آخرتي
 التى فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة وهو اما مصدر واما ظرف وفى حديث على والحكم
 الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الأثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مقول
 من عاد يعودون من حق أمثاله أن تقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل
 تقول عاد الشئ يعود عودا او معادا أى يرجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبي
 صلى الله عليه وسلم أعدت قنانيا معاذا أى صرت ومنه حديث خزيمه عاد لها التقاد مجرثما أى
 صار ومنه حديث كعب وددت أن هذا اللبن يعود قطرا أى يصير فقيل له لم ذلك قال تبعت

قُرِشَ أَذْنَابَ الْإِبِلِ وَتَرَكَوا الْجَمَاعَاتِ وَالْمَعَادُوا الْمَعَادَةَ الْمَأْتَمُّ بِعَادِ إِلَيْهِ وَأَعَادَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ بِعِيدِهَا
وَقَالَ اللَّيْثُ رَأَيْتَ فُلَانًا مَا يُعِيدِي وَمَا يُعِيدُ أَي مَا يَتَكَلَّمُ بِإِدَائَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ وَفُلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا
يُعِيدُ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِمْلَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْفُورِ مِثِّي ضَمَانَةٌ * وَأُخْرَى بِتَجْدِ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدِي

يَقُولُ لَيْسَ لِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ حِمْلَةٌ وَلَا جِهَةٌ وَالْمُعِيدُ الْمُطَبَّقُ لِلشَّيْءِ يُعَادُوهُ قَالَ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرْمُ الْغَوَامِضِ * الْأَلْمُعِيدَاتُ بِهِنَّ الْغَوَامِضُ

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ يَعْنِي النَّوْقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ بِالذَّلْوِ وَيُقَالُ هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا
الشَّيْءِ أَي مُطَبَّقٌ لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ وَأَمَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ

يَسْئَلُ ابْنَ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى * وَيَخْشَى الضُّوْضِيَّةَ الْمُعِيدُ

قَالَ أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَمَلُ الَّذِي لَيْسَ بِعِيَابٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يُضْرَبُ حَتَّى يَحْلُطَ لَهُ وَالْمُعِيدُ الَّذِي
لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُعِيدُ الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ فِي الْإِبِلِ حِرَاتٌ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا وَعَادَنِي أَتَتْ بِي وَعَادَنِي هُمْ وَحَزْنٌ قَالَ وَالْإِعْتِيَادُ فِي مَعْنَى
التَّعَوُّدِ وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ يُقَالُ عَوْدُهُ فَاَعْتَادَ وَتَعَوَّدَ وَالْعِيدُ مَا يَعْتَادُ مِنْ تَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهُمْ وَنَحْوَهُ
وَمَا عَاتَدَ مَنْ لَمْ يَتَعَبَّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حَيْثُ عِيدٌ * وَقَالَ
يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ يَمْدَحُ سَلِيمَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا * إِذَا أَقُولُ حَمًّا يَعْتَادُهُ عِيدًا

كَأَنَّ يَوْمَ أَمْسَى مَا تَكَلَّمَنِي * ذُو بَغِيَّةٍ يَتَّبِعُنِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

كَانَ أَحْوَرُ مِنْ غَزْلَانِ ذِي بَقَرٍ * أَهْدَى لِنَاسِنَةِ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَرَوِيهِ شَبَهُ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا بِاللَّسِينِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ مَحْتَمَلِهَا أَرَادَ وَشَبَهُ
الْجِيدَ قَدْ فِي الْمَضَافِ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ صَحَّفَهُ يَقُولُ فِي مَدْحِهَا

سَمِعْتَ بِاسْمِ نَجِيٍّ أَنْتَ تُشَبِّهُهُ * حَمْلًا وَعِلْمًا سَلِيمَ بْنَ دَاوُدَا

أَجْدَبُهُ فِي الْوَرَى الْمَاضِينَ مِنْ مَلِكٍ * وَأَنْتَ أَصْبَحْتَ فِي الْبَاقِينَ مَوْجُودَا

لَا يُعَدُّ النَّاسُ فِي أَنْ يَشْكُرُوا وَمَلِكًا * أَوْلَاهُمْ فِي الْأُمُورِ الْحَزْمَ وَالْجُودَا

وَقَالَ الْمُفْضَلُ عَادَنِي عِيدِي أَي عَادَنِي وَأَنْشَدَ * عَادَقَلْبِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عِيدٌ * أَرَادَ بِالطَّوِيلَةِ
رُوضَةً بِالضَّمِّ تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَأَمَا قَوْلُ تَابِطَشْرَا

ياعيد مالك من شوق وإبراق * ومرّ طيف على الأهوال طراق

قال ابن الأنباري في قوله ياعيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أي ما أعظمك من شوق ويروي ياهيد مالك ومعنى ياهيد ما حالك وما شئت يقال أتى فلان القوم فما قالوا له هيد مالك أي ما سالوه عن حاله أريدوا أيها المعتادني مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تتعجب من فروسيته وتمدحه ومنه فأتله الله من شاعر والعيد كل يوم فيه جمع واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه وقيل اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولولم يلزم لقييل أعود كريح وأرواح لأنه من عاد يعود وعيد المسلمون شهيدوا عيدهم قال العجاج يصف النور الوحشي

واعتاد أرباضها آرى * كما يعود العيد نصراني

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحوّلت الواو في العبداء لكسرة العين وتصغير عيد عييد تر كوه على التغيير كما أنهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعودا قال الأزهري والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه القرح والحزن وكان في الأصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء وقيل قلبت الواو ياء ليقربوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدرى قال الجوهري انما جمع أعياد بالياء للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعود الخشب ابن الأعرابي سمى العيد عيدا لأنه يعود كل سنة يقرب مجدد وعاد العليل يعود عودا وعبادة وعبادا زاره قال أبو ذؤيب

الآليت شعري هل تنظر خالد * عبادي على الهجران أم هو يائس

قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون أراد عبادتي فحذف الهاء لاجل الإضافة كما قالوا ليت شعري ورجل عائد من قوم عود وعواد ورجل معود ومعوود الأخيرة شاذة وهي تميمية وقال الليثاني العوادة من عبادة المريض لم يزد على ذلك وقوم عواد وعوود الأخيرة اسم للجمع وقيل انما سمى بالمصدر ونسوة عوائد وعود وهن اللاتي يعدن المريض الواحدة عائدة قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه إذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشهر ذلك في عبادة المريض حتى صار كأنه مختص به قال الليث العود كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلط وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس والجمع أعود وعيدان قال الأعشى

فَجَرَّوْا عَلَى مَا عُوْدُوا * وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَارَهُ

وهو من عود صدق وسوء على المثل كقولهم من شجرة صالحة وفي حديث حذيفة تعرض القتن على القلوب عرض الحصر عودا عودا قال ابن الاثير هكذا الرواية بالفتح أى مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصر من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال مجمة كأنه استعان من القتن والعود الخسبة المطرأة يدخن بها ويسجمر بها غلب عليها الاسم لكرمه وفي الحديث عليكم بالعود الهندي قبل هو القسط البحري وقبل هو العود الذي يتخربه والعود ذو الأوتار الأربعة الذي يضرب به غلب عليه أيضا كذلك قال ابن جنى والجمع عيدان وما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ابطاء قول بعض المولدين

يَا طَيْبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لَنَسَأَلَتْ * وَحَسَنَ بَهْجَةِ أَيَّامِ الصَّبَا عُوْدِي

أَيَّامٍ اسْتَحَبُّ ذَيْلًا فِي مَنَارِقِهَا * إِذَا تَرَمَّ صَوْتُ النَّسَائِي وَالْعُوْدِ

وَقَهْوَةٍ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٍ * كَلِمَسِكَ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعُوْدِ

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بَرِّ وَفِي لَطْفٍ * إِذَا جَرَّتْ مِنْكَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْعُوْدِ

قوله أول وهله عودي طلب لها في العود والعود الثاني عود الغناء والعود الثالث المنسدل وهو العود الذي يطيب به والعود الرابع الشجرة وهذا من قعا قع ابن سيده والامر فيه أهون من الاستشهاد به أو تفسير معانيه وانما ذكرناه على ما وجدناه والعود المتخذ العيدان وأما ما ورد في حديث شريح انما القضاء جرقا دفع الجرع عنك بعودين فإنه أراد بالعودين الشاهدين يريدانق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجرع عن مكانه بعودا وغيره ثلاثا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل أراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال شمر في قول الفرزدق

وَمَنْ وَرَثَ الْعُوْدَيْنِ وَالْحَاتِمِ الَّذِي * لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْفَضَاءُ رَحِيهَا

قال العودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وقد ورد ذكر العودين في الحديث وفُسِّرَا بذلك وقول الاسود بن يعفر

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي * أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قال المفضل سبيل ذي الاعواد يريد الموت وعنى بالاعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهري وذلك أن البوادى لاجناتزلهم فهم يضمون عودا الى عود ويحملون الميت عليها الى القبر وذو

الأعواد الذي قُرعت له العصا وقيل هو رجل أسن فكان يحمل في محفة من عود أبو عدنان
 هذا أمر يعوّد الناس على أي بضربهم بظلي وقال أكره تعود الناس على فيضروا بظلي أي
 يعتادوه وقال شمر المتعبد الظلوم وأنشد ابن الأعرابي لطرفة

فقال ألا ما ذاترون لشارب * شديد علينا خطه متعبد

أي ظلوم وقال جرير

يرى المتعبدون على دوني * أسود خفية الغلب الرقابا

وقال غيره المتعبد الذي يتعبد عليه بوعدة وقال أبو عبد الرحمن المتعبد المعجني في بيت جرير
 وقال ربيعة بن مقروم * على الجهال والمتعبدينا * قال والمتعبد القضبان وقال
 أبو سعيد تعبد العائن على ما يتعين إذا تشبهت عليه ونشد لي بالغ في أصابته بعينه وحكى
 عن اعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعبد وأنشد ابن السكيت

كانها وفوقها المجلد * وقربة غريبة ومزود * غيري على جاراتها تعبد

قال المجلد جل ثقيل فكانها وفوقها هذا الجل وقربة ومزود امرأة غيري تعبد أي تندري
 بلسانها على ضرباتها وتحرك يديها والعود الجل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي
 جاوز في السن البازل والخلف والجمع عودة قال الأزهرى ويقال في لغة عبدة وهي قبيلة وفي
 المثل إن جرب العود فزده وقرا وفي المنزل زاحم يعوّد أودع أي استعن على حربك بأهل
 السن والمعرفة فإن رأى الشيخ خبير من مشهّد الغلام والآتي عودة والجمع عباد وقد عاد عودا
 وعود وهو معود قال الأزهرى وقد عود البعير تعويدا إذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو
 أربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت قال وسمعت بعض العرب يقول لفرس له آتى عودة
 وفي حديث حسان قد أن لكم أن تعنوا إلى هذا العود هو الجل الكبير المسن المدرب فشبّه
 نفسه به وفي حديث معاوية سأل رجل فقال إنك لمت برحم عودة فقال بلها بعتائك حتى تقرب
 أي برحم قديمة بعيدة النسب والعود أيضا الشاة المسن والآتي كالآتي وفي الحديث أنه عليه
 الصلاة والسلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت إلى عنزتي لأذبحها فنغت فقال عليه
 السلام يا جابر لا تقطع ذرا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علفناها بالبح والرطب
 فسمنت حكاة الهروي في الغريين قال ابن الأثير وعود البعير والشاة إذا أسناو بغير عود
 وشاة عودة قال ابن الأعرابي عود الرجل تعويدا إذا أسن وأنشد فقلن قد أقصرا وقد عودا

اي صار عودا كبيرا قال الازهرى ولا يقال عود لبعير أو شاة ويقال للشاة عودة ولا يقال للنخلة
 عودة قال وناقمة معود وقال الاصمعي جل عود وناقمة عودة وناقتان عودتان ثم عود في جمع
 العودة مثل هرة وهرة وعود وعودة مثل هرة وهرة وفي النوادر عود وعودة وأما قول أبي النجم
 حتى اذا الليل تجلى أصحمه * وانجاب عن وجهه أغرادهمه * وسبع الأجر عود يبرجه
 فانه أراد بالاجر الصبح وأراد بالعود الشمس والعود الطريق القديم العادي قال بشير
 ابن النكت عود على عود لا قوام أول * يموت بالترلو ويحيى بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق أي على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا
 تزلت ويحيى اذا سلك قال ابن بري وأما قول الشاعر * عود على عود على عود خلق *
 فالعود الاول رجل مسن والعود الثاني جمل مسن والعود الثالث طريق مسن وسودد
 عود قديم على المثل قال الطرماح

هل الجعد الا السودد العود والندی * ورأب النأي والصبر عند المواطن
 وعادني أن أحييتك أي صرفني مقالوب من عداني حكاية يعقبوب وعاد فعمل بمنزلة صار وقول
 ساعدة بن جوية فقام ترعد كفاه بمسيلة * قد عادره بارذيا طائش القدم
 لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاد وحالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيأ
 واسعا انشد أبو علي للعجاج

وقصباحني حتى كادا * يعود بعد أعظم أعوادا

اي يصير وعاد قبيلة قال ابن سيده قضينا على النهايةا واو الكثرة وانه ليس في الكلام ع ي د
 وأما عيدو أعيا فبديل لازم وأما حكاية سيبويه من قول بعض العرب من أهل عاديا لا مالة
 فلا يدل ذلك ان الفها من ياء لما قدمنا وانما أموال الكسرة الدال قال ومن العرب من يدع
 صرف عاد وانشد

تمد عليه من عيين وأشيل * مجور له من عهد عاد وبعنا

جعلهما اسمين للقبيلتين وبن عادية والعدى الشئ القديم نسب الى عاد قال كثير
 وما سال واد من تهامة طيب * به قلب عادية وكورور

وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قال الليث وعاد الاولي هم عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين
 أهلكهم الله قال زهير وأهلك لقمان بن عاد وعاديا * وأما عاد الاخرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج

قوله وكرور كذا بالاصل هنا
 والذي فيه في مادة كور وكرار
 بالالف وأورد بيتا قبله على
 هذا النمط وكذا الجوهرى
 فيها فراجع اه معجمه

قوله غير مصروف كذا
بالاصل والصحاح وشرح
القاموس ولو اريد بعباد القبيلة
لا يتعين منعه من الصرف
ولذا ضبط في القاموس
الطبع بالصرف اه صححه

عَصُوا اللَّهَ فُجُؤًا سَنَا سَاكِلِ انْسانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ جِلٌّ مِنْ شِقِّ وَمَا أُدْرِي أَيُّ عَادَةٍ هُوَ غَيْرُ مِصْرُوفٍ
أَيُّ أَيُّ خَلْقٍ هُوَ وَالْعِيدُ شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يُنْتَبِطُ عِيدَانًا فَنَحْوُ النَّرَاعِ أَغْبَرًا لَوْرَقٍ لَهُ وَلَا نُورٌ كَثِيرٌ اللَّحَاءُ وَالْعُقْدُ
يُضْمَدُ لِحَاءُهُ الْجِرْحُ الطَّرِيُّ فَيَلْتَمُّ وَانْمَا حَلْنَا الْعِيدَ عَلَى الْوَاوِ لَانِ اشْتِقَاقُ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَوْسِمُ
انْمَاهُ مِنَ الْوَاوِ وَحَمَلْنَا هَذَا عَلَيْهِ وَبَنُو الْعِيدِ حَتَّى تَنْسَبَ إِلَيْهِ النَّوْقُ الْعِيدِيَّةُ وَالْعِيدِيَّةُ نَجَابٌ
مَنْسُوبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ وَقِيلَ إِلَى عَادِيٍّ بْنِ عَادٍ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ
الْآخِرِينَ نَسَبُ شَاذٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى خَلِّ مُنْجِبٍ يُقَالُ لَهُ عِيدٌ كَأَنَّهُ ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ
قَالَ ابْنُ سَيْدَمٍ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَانْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرِذَا الدَّكَلْبِيِّ

ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً * عِيدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فِيهَا الدَّنَائِرُ

وَقَالَ هِيَ نَوْقٌ مِنْ كَرَامِ النَّجَابِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَلِّ مُنْجِبٍ قَالَ شَمْرُ وَالْعِيدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ
وَهِيَ الْإِثْمِيُّ مِنَ الْبُرْقَانِ قَالَ وَالذِّكْرُ خُرُوفٌ فَلَا يَرَى أَلْأَسْمَةَ حَتَّى يَبْعَثَ عَقِيْقَتَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَا أَعْرِفُ الْعِيدِيَّةَ فِي الْغَنَمِ وَأَعْرِفُ جِنْسًا مِنَ الْإِبِلِ الْعُقَيْلِيَّةُ يُقَالُ لَهَا الْعِيدِيَّةُ قَالَ وَلَا أُدْرِي
إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبَتْ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعِيدَانَةُ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْجَمْعُ الْعِيدَانُ
قَالَ لَبِيدٌ * وَأَبْيَضُ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارِ * قَالَ أَبُو عَدْنَانَ يُقَالُ عِيدَنْتِ النَّخْلَةَ إِذَا صَلَّتْ
عِيدَانَةً وَقَالَ الْمَسِيْبِيُّ بِنِ عِلَسَ

وَالْأُدْمُ كَالْعِيدَانِ آزْرَهَا * تَحْتَ الْأَشْيَاءِ مَكَّمْ جَعَلْ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعِيدَانَ فِعَالًا جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَالْبَاءَ زَائِدَةً وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ عِيدَنْتِ النَّخْلَةَ وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانٌ مِثْلُ سَيْحَانٍ مِنْ سَاحٍ يَسِيحُ جَعَلَ الْبَاءَ أَصْلِيَّةً
وَالنُّونَ زَائِدَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِيدَانَةُ شَجَرَةٌ قَدِيمَةٌ لَهَا عَرُوقٌ نَافِذَةٌ إِلَى الْمَاءِ قَالَ وَمِنْهُ
هَيْمَانُ وَعَيْلَانُ وَانْشَدَ

تَجَاوَبَنِي فِي عِيدَانَةٍ مَرَّجَنَةٍ * مِنَ السِّدْرِ دَرَاهَا الْمَصِيفَ مَسِيلُ

وَقَالَ * بَوَاسِقُ النَّخْلِ أَبْكَارُ وَعِيدَانَا * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعِيدَانُ بِالْفَتْحِ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ
الْوَاحِدَةُ عِيدَانَةٌ هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فِعَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ
وَسَنَدُ كَرِهِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعُودُ اسْمُ فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ جَسْمٍ وَالْعُودُ أَبْضَغْرَسُ أَبِي بَنِي خَلْفٍ
وَعَادِيَاءُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ النَّبْرِيُّ تَوْلَبَ

هَلَا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءٍ وَيَتِيَّةً * وَالخَلِّ وَالخَمْرِ الَّذِي لَمْ يَمْنَعِ

قال وان كان تقديره فاعلا فهو من باب المعتل يذ ك في موضعه (عبد) هذه ترجمة انفراد
بها ابن سيده وحده وقال العبدانة اطول ما يكون من النخل ولا تكون عبيدانة حتى يسقط كبرها
كله ويصير جذعها اجر ومن اعلاه الى اسنله عن ابي حنيفة وقال ابو عبيد هي كالرقله

(فصل الغين المعجمة) (غدد) الغدة والغدة كل عقدة في جسد الانسان اطاف
بها شحم والغدة التي في اللحم الواحدة غدة وغدة والغدة والغدة كل قطعة صلبة بين
العصب والغدة السبعة يركبها الشحم والغدة ما بين الشحم والسنام والغدة والغدة طاعون
الابل وغدة البعير فاعده فهو مغد أي به غدة والاشي مغد بغيرها ولمائل سيبويه قولهم
اغدة كغدة البعير قال اغدة غدة فاجه على صيغة فعل المفعول واغدة القوم اصابته ابلهم
الغدة واغدت الابل صارت لها غدة من اللحم والجلد من داء وانشد الليث

* لا برئت غدة من اغدنا * قال والغدة ايضا تكون في الشحم قال الاصمعي من ادواء
الابل الغدة وهو طاعونها يقال بغير مغد قال ابن الاعرابي الغدة لا تكون الا في البطن فاذا
مضت الى نحره ورؤفغته قيل بغير دابر قال الازهرى وسمعت العرب تقول غدت الابل فهي
مغدودة من الغدة وغدت الابل فهي مغدنة وبنو فلان مغدون اذا ظهرت الغدة في
ابلهم وقال ابن برزخ اغدت الناقة واغدت ويقال بغير مغدود وغاد ومغدومغد
وابل مغاد وانشد في الغاد

عَدَمْتُكُمْ وَتَطَرْتُكُمْ الْبِنَا * بِحَبِّ عَكَاطٍ كَالْاِبِلِ الْغَدَادِ

وفي الحديث انه ذكرا الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقيهم أي في أسفل بطونهم
الغدة طاعون الابل وقيل اسلم منه وفي حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت
سأولية ومنه حديث عمر ما هي مغد فيستجبي لها يعني الناقة ولم يدخلها اثناء التأييد لانه
اراد ذات غدة والغداد جمع الغاد وانشد ابو الهيثم

وَاجَدَتِ اذْجَبَتْ بِالْاَمْسِ صِرْمَةً * لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْحِقُ تَلْقَى

قال والغددات فضول السمن وما كان من فضول وبر حسن واغد عليه انتفخ وغضب واصله
من ذلك والمغد الغضبان ورجل مغداد كثير الغضب ورأيت فلانا مغدا ومغدا اذا رأته
وارما من الغضب وامرأة مغداد اذا كان من خلقها الغضب قال الشاعر

قوله وغدت الابل فهي
مغدة كذا بالاصل وليس
الوصف جاريا على الفعل
اه معصمه

قوله فيستجبي معناه يتغير
كافي النهاية وان أغضله الصبح
والقاموس اه معصمه

يَأْرَبُ مَنْ يَكْتُمُ الصَّعَادَا * فَهَبَّ لَهُ حَلِيلَةٌ مَغْدَادَا
 الْأَصْمَى أَغْدَالُ رَجُلٌ فَهُوَ مَغْدَايَ عَضِبَ وَأَضْدُ فَهُوَ مُضْدَايَ غَضِبَانٌ وَرَجُلٌ مَغْدَادٌ كَثِيرُ الْغَضَبِ
 وَعَلَيْهِ غُدَّةٌ مِنْ مَالٍ أَى قِطْعَةٌ وَالْجَمْعُ غُدَاثٌ كَحَرَّةٍ وَحَرَاثَرٍ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ
 تَطِيرُ غُدَاثُ الْأَشْرَارِ شَنْعًا * وَوَرَاوِ الرِّجَامَةِ لِلْغَلَامِ
 وَالْأَعْرَفُ عَدَاثٌ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الْغُدَاثُ الْفُضُولُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْغُدَاثُ وَالْغُدَادُ
 الْأَنْصَابُ فِي قَوْلِ لَيْدٍ (غرد) الْغَرْدُ بِالْحَرِكِ التَّطْرِبُ فِي الصَّوْتِ وَالْغِنَاءِ وَالْتِغْرُدُ وَالْتِغْرِيدُ
 صَوْتٌ مَعَهُ بَحْجٌ وَقَدْ جَعَلَهُمَا امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ بِصَفِّ حَارَا
 يُغْرِدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ * تَغْرُدُ مَرِيحُ النَّدَايِ الْمُطْرِبِ
 قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ صَائِتٍ طَرِبَ الصَّوْتُ غَرِدُوا الْفِعْلُ غَرْدٌ يَغْرِدُ تَغْرِيدًا الْأَصْمَى التَّغْرِيدُ الصَّوْتُ
 وَغَرْدٌ الطَّائِرُ فَهُوَ تَغْرِيدٌ وَالتَّغْرِيدُ مِثْلُهُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعَلَكِيُّ
 إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مَدْلَهْمَةٌ * وَغَرْدٌ حَادِيهَا فَرَسٌ بِهَا فَلَقَا
 وَغَرْدُ الْإِنْسَانُ رَفْعُ صَوْتِهِ وَطَرِبٌ وَكَذَلِكَ الْجَمَامَةُ وَالْمَكَاوُ الدَّيْكَ وَالذُّبَابُ وَحِكْيُ الْهَجْرِيِّ سَمِعْتُ
 قَرِيْبًا فَاغْرَدَنِي أَى اطْرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ وَقَبْلُ كُلِّ مُصَوِّتٍ مُطْرِبٌ بِصَوْتِهِ مَغْرِدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرْدٌ
 فَغَرْدٌ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَرْدٌ أَرَاهُ مُتَغَرِّمًا وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ
 سُدْسًا وَبُرْزًا إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا * تَحَصَّنَتْ بِشِبَابِ اطْرَافِهِ غَرْدٌ
 وَحَدَّ غَرْدًا وَإِنْ كَانَ خَبْرًا عَنِ اطْرَافِ حَلَا عَلَى الْمَعْنَى كَنَاهُ كُلَّ طَرَفٍ مِنْهَا غَرْدٌ فَمَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ
 يَغْرُدُ رِبَا فَوْقَ حَوْصِ سَوَاهِمِ * بِهَا كُلُّ مُنْجَابِ الْقَمِيصِ شَمْرَدَلٌ
 فَضِيحٌ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ يَغْرُدُ يَتَعَدَّى كَتَعَدَّى يَغْنَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْجُرُ وَإِصَالِ الْفِعْلِ
 وَقَوْلُهُ لَا أَشْتَهِي لَبْنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا * غَرْدُ الزَّجَاجَةِ وَكَفُّ الْمَعْصَارِ
 مَعْنَاهُ وَعِنْدَنَا يَبِيدُ يَحْمِلُ صَاحِبُهُ عَلَى أَنْ يَتَغْنَى إِذَا شَرِبَهُ وَتَغْرُدُ كَتَغْرُدُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
 تَعَالَوْا نَحْمَلْ صَامِتًا وَمُرَاجًا * عَلَيْهِمْ نَصَارًا مَا تَغْرُدُ رَاكِبٌ
 وَاسْتَفْرَدَ الرُّوْحُ الذُّبَابَ دَعَاهُ نَعْمَتُهُ إِلَى أَنْ يَغْنَى فَيَغْرُدُ قَالَ أَبُو نَجِيحَةَ
 * وَاسْتَفْرَدَ الرُّوْحُ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَا * وَغَرَدَتِ الْقَوْمُ صَوْتٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغِرْدُ
 بِالْكَسْرِ وَالْغَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرَادَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلْبَةِ وَقِيلَ هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا
 وَقِيلَ هِيَ الرَّدِيئَةُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ غَرْدَةٌ وَغَرَادٌ وَجَمْعُ الْغَرَادَةِ غَرَادُوهِيَ الْمَغَارِيدُ وَاحِدُهَا مَغْرُودٌ

قوله وهي أيضا الغرادة
واحدتها غردة كذا في الاصل
بهذا الضبط وحرره امصحه

قال **يَجَّجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لِحَفِّ * فَاسْتُ الطَّيِّبُ قَدَّاهَا كَالْمَغَارِيدِ**
قال أبو عمرو والغراد الكجاة واحدتها غرادة وهي أيضا الغرادة واحدتها غردة وقال أبو عبيد
المغردة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعي المغرود من الكجاة بفتح الميم
وقال أبو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم الكجاة وهو مفعول نادر وانشد

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا * أَوْ كُنْتُمْ لِحَالًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا

قال الفراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا المغرود لضرب من الكجاة ومغفور واحد
المغفور وهو شئ ينضج العرقط حلو كالناتف و يقال مغفور ومغفور للمخمر ومعلوق لواحد
المعالقي والجمع المغاريد والمغروداء الارض الكثرة المغاريد (غرقد) الغرقد شجر عظام
وهو من العظام واحدته غرقدة وبها سمي الرجل قال أبو جنيفة اذا عظمت العوسجة فهي
الغرقدة وقال بعض الرواة الغرقد من نبات القف والغرقد كبار العوسج وبه سمي بقية الغرقد
لانه كان فيه غرقد وقال الشاعر * **الْفَنُّ ضَالًا نَاعِمًا وَغَرَقْدًا * وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ**
الْأَغْرَقْدَانِ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العظام وشجر الشوك
والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة بقيق الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع قال
ابن سيده وبقية الغرقد مقابر بالمدينة وربما قيل له الغرقد قال زهير

لَمَنْ الدِّيارُ عَشِيَّتَها بِالْغَرَقْدِ * كَالوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخَلَّدِ

(غرند) أبو عبيد تنول على القوم تنولاً واغرندوا واغرنداء وانلنوا واغلنوا اذا علوهم بالشتم
والضرب والقهر الاصمعي اغرنداه واسرنداه اذا علاه واغرنداه واغرندى عليه واغرندوا عليه
علوهم بالشتم والضرب والقهر والمغرندى والمسرندى الذي يغلبك ويعلوك قال

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرِنْدِي * أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنْدِي

قال ابن جني ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه فان
جعلت النون هي الروي فقد ألزم الشاعر فيها أربعة أحرف غير واجبة وهي الراء والنون
والدال والياء الا ترى انه يجوز معها يعطيني ويرضيني ويدعوني ويغزوني وان انت جعلت الياء
الروي فقد ألزم فيه خمسة أحرف غير لازمة وهي الراء والنون والدال والياء والنون الا ترى انك
اذا جعلت الياء هي الروي فقد زالت الياء ان تكون ردقاً بعد ها عن الروي قال ندم وكذلك
لما كانت النون رويًا كانت الياء غير لازمة لان الواو يجوز معها الا ترى انه يجوز معها في القواين

جميعا يغزوني ويدعوني أبو زيد لغزني وواعليه اغزني اأي علوه بالشتم والضرب والقهر مثل
 اغلنوا (غزد) الغزيد الشديدا الصوت والغزيد الناعم اللين الرطب من النبات قال
 * هز الصبا ناعم ضال غزيدا * قال الازهرى لا عرف الغزيد الشديدا الصوت قال واحسبه
 غزيدا بالراء من غردت غزيدا والغزيد من النبات الناعم ليس بمذكر قال بعضهم غصن
 سرعرع وغزيد وخرعوب ناعم (غلد) سم متغلد متعق وقيل غير ملتب لصاحبه
 قال عبيد بن الابرس

في القاموس مع شرحه
 الغزيد كعزيم قال الليث
 هو الشديدا الصوت أو هو
 تصحيف غريد بالراء قال
 الازهرى لا عرف الغزيد
 الشديدا الصوت قال واحسبه
 غزيدا أو غزيدا بالراء من غرد
 تغزيدا اه بتصرف

وقد أورثت في القلب سقماتعه • عدادا كسم الحية المتغلد

(غمد) الغمد جفن السيف وجمعه غماد وغمود وهو الغمدان قال ابن دريد ليس بنبت
 غمد السيف بغمده غمدا وغمده ادخل في غمده فهو مغمود ومغمود قال أبو عبيد في باب فقلت
 وأفعلت غمدت السيف وأغمدته بمعنى واحد وهما الغتان فصيحتان وغمد العرق غمودا اذا
 استوفرت خصلته ورقا حتى لا يرى شوكتها كأنه قد أغمد وتغمده الله برحته غمده فيها وغمره بها
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا أنت قال ولا أنا
 إلا أن يتغمدني الله برحته قال أبو عبيد قوله يتغمدني يلينني ويتغشاني ويستترني بها قال
 العجاج • تغمدا الأعداء حوزرا مردسا • قال يعني انه يلقي نفسه عليهم ويركبهم ويتغشيم
 قال ولا أحسب هذا ما خوذ الامن غمد السيف وهو غلافه لانك اذا اغمدته فقد ألبسته
 اياه وغشيت به وقال الاخفش اغمدت الحلس اغمدا وهو أن تجعله تحت الرحل تنقي به
 البعير من عقر الرجل وأنشد

ووضع سقاها واخفائه • وحل حلوس واغمادها

وتغمدت فلانا سترت ما كان منه وغطيته وتغمد الرجل وغمده اذا أخذ به تحت حتى يغطيه
 قال العجاج • يغمدا الأعداء جونا مردسا • قال وكله من الاول وغمدت الركبة تغمد
 غمودا ذهب ماؤها وغامدحى من اليمن قال

الاهل أتاها على نايتها • بما فضحت قومها غامدا

جده على القبيلة وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغمدا امرأ كان
 بينه وبين عشيرته فستره فسمي ملك من ملوك حير غامدا وأنشد لغامد

قوله واخفائه في الاساس
 واحقابه اه

قوله أمر في الصحاح شرا
وقوله فسماني فيه أيضا
فاسماني والكل صحيح اه

قوله الحفانة كذا بالاصل اه

تَغَمَدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتَيْ * فَسَمَانِي الْقَبِيلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا
وَالْحَضُورُ قَبِيلَةٌ مِنْ جَبْرِ وَقَبِيلٌ هُوَ مِنْ غَمُودِ الْبَثْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اشْتِقَاقُ غَامِدٍ بِمَا قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ إِنَّهَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ غَمَدَتِ الْبَثْرُ غَمْدًا إِذَا كَثُرَ مَآوُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ غَمَدَتِ الْبَثْرُ إِذَا قَلَّ
مَآوُهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ غَامِدَةٌ بِأَلِهَا وَأَنْشَدَ

أَلْأَهْلُ أَتَاهَا عَلَى نَائِيهَا * بِمَا فَغَمَّتْ قُوَاهَا غَامِدَةً

وَيُقَالُ لِلسُّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً غَامِدًا وَغَامِدٌ وَيُقَالُ غَامِدَةٌ وَغَامِدَةٌ قَالَ وَالْخِنْ الْفَارِغَةُ
مِنَ السُّفُنِ وَكَذَلِكَ الْحَفَّانَةُ وَغَمْدَانُ حَصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ وَفِيهِ يَقُولُ
* فِي رَأْسِ غَمْدَانَ دَارَ أَمْنِكَ مَحَلًّا * وَغَمْدَانُ قُبَّةٌ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنَ وَقَبِيلٌ قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ
وَغَمْدَانُ مَوْضِعٌ وَالغَمَادُ بَرَكَةُ الْغَمَادِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْفَصْلِ
ذَكَرَ الْغَمَادَ مَعَ شَهْرَتِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فِي ضَمِّ الْغَيْنِ وَكَسْرِهَا فَرَوَاهُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ
وآخَرُونَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ حَضَرَتْ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ الْقَاضِيِ الْمُحَامِلِيِّ
وَفِيهِ زُهَاءُ الْفِ قَامِلٌ عَلَيْهِمْ أَنْ الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا تَقُولُ لَكَ مَا قَالَ
قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتَلَا نَاهِنَا فَاغْدُونَ بَلْ تَفْدِيكَ بَابَانَا وَأَبْنَاؤُنَا وَلَوْ
دَعَوْتَنَا إِلَى بَرَكَةِ الْغَمَادِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ فَقُلْتَ لِلْمَسْتَمَلِيِّ قَالَ النَّحْوِيُّ الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي
قَالَ وَمَا بَرَكَةُ الْغَمَادِ قَالَ سَأَلَتْ ابْنَ دَرِيدٍ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ بَقْعَةٌ فِي جَهَنَّمَ فَقَالَ الْقَاضِي وَكَذَلِكَ
كَتَبَ عَلَى الْغَيْنِ ضِمَّةً قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ دَرِيدٍ لِنَفْسِهِ

وَإِذَا تَنَكَّرَتِ الْبِلَادُ * دُفَاوِلُهَا كَنَفَ الْبِعَادِ

لَسْتُ ابْنَ أُمَّ الْقَاطِنِينَ * وَلَا ابْنَ عَمِّ الْبِلَادِ

وَاجْعَلْ مَقَامَكَ أَوْ مَقَرَّكَ * جَائِي بَرَكَةَ الْغَمَادِ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَسَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَرُودُ بَرَكَةُ الْغَمَادِ بِالْكَسْرِ وَالغَمَادُ بِالضَّمِّ وَالغَمَارُ
بِالرَّاءِ مَكْسُورَةُ الْغَيْنِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْغَمَادَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ بَرَهُوتٌ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
أَنَّ أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ غَمْدَانَ بَضَمِّ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ الْبِنَاءِ
الْعَظِيمِ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ قَبِيلٌ هُوَ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُ ذَكَرَ
فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنَ وَأَعْتَمَدَ فَلَانَ اللَّيْلِ دَخَلَ فِيهِ كَأَنَّهُ صَارَ كَالْغَمْدِ كَمَا يُقَالُ إِذْ رَعَى اللَّيْلَ
وَيَنْشُدُ * لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَاغْتَمَدَ * أَيِ ارْكَبِ اللَّيْلَ وَاطْلُبْ لَهُمُ الْقُوَّةَ (غيد) غَمْدًا

غَيْدًا وَهُوَ أَغْيَدُ مَا تَعْنَقُهُ وَلَا تَعْتَاطُفُهُ وَقِيلَ اسْتَرَحْتَ عُنُقَهُ وَطَبَى أَغْيَدُ كَذَلِكَ وَالْأَغْيَدُ
الْوَسَانُ الْمَائِلُ الْعُنُقُ وَيُقَالُ هُوَ تَغْيِدِيٌّ مِثْلَهُ فَأَمَّا مَا أَتَى بِنِ الْإِعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

وَلَيْلٍ هَدَيْتُ بِهِ قَيْبَةً * سَقُوا بِصَبَابِ الْكِرَى الْأَغْيَدِ

فَأَمَّا أَرَادَ الْكِرَى الَّذِي يَعُودُ مِنْهُ الرَّكْبُ غَيْدًا وَذَلِكَ لِإِيلَانِهِمْ عَلَى الرَّحَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكِرَى
طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا لِأَنَّ الْكِرَى نَفْسَهُ أَغْيَدٌ لِأَنَّ الْغَيْدَ إِذَا نَمَا يَكُونُ فِي مَجْسَمِ الْكِرَى

لَيْسَ بِمَجْسَمٍ وَالْغَيْدُ النَّعُومَةُ وَالْأَغْيَدُ مِنَ النَّبَاتِ النَّاعِمُ الْمَتْنِيُّ وَالْغَيْدَاءُ الْمَرْأَةُ الْمَتْنِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ
وَقَدْ تَغَايَدَتْ فِي مِثْلِهَا وَالْغَاةُ الْفَتَاةُ النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ وَكَذَلِكَ الْغَيْدَاءُ يِنَّةُ الْغَيْدِ وَكُلُّ خُوطٍ نَاعِمٍ
مَادَعَادٌ وَشَجَرَةٌ عَادَةٌ رِيَاغُضَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الرُّطْبَةُ الشُّطْبَةُ قَالَ

وَمَا جَابَةُ الْمَدْرَى خُنُولٌ خَلَالُهَا * أَرَأَيْتَ الْرِيَانَ غَادَصْرِيهَا

وَعَادَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ

فَارَاعَهُمُ الْأَخُوهُمْ كَأَنَّهُ * بِغَاةٍ فَخَاءُ الْعِظَامِ مَحْمُومٌ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ بِالْيَاءِ لِأَنَّ الْمَجْدُ فِي الْكَلَامِ غَوْدٌ وَقَالَ وَكَلِمَةُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ يَقُولُونَ غَيْدٌ غَيْدًا
أَعْمَلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الفاء) (فاد) فَادُ الْخَبْرَةُ فِي الْمَلَّةِ يَفَادُهَا فَادًا شَوَاهَا وَفِي التَّهْدِيبِ فَادَتُ الْخَبْرَةُ إِذَا

مَلَّتْهَا وَخَبَّرَتْهَا فِي الْمَلَّةِ وَالْفَيْدُ مَا شَوَى وَخَبَرَ عَلَى النَّارِ وَإِذَا شَوَى اللَّحْمُ فَوْقَ الْجَرِّ فَهُوَ مَفَادٌ وَفَيْدٌ
وَالْأَفُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَفَادُ فِيهِ وَفَادَ اللَّحْمُ فِي النَّارِ يَفَادُهُ فَادًا وَإِقْتِلَادُهُ فِيهِ شَوَاهُ وَالْمِفَادُ

وَالْمِفَادَةُ السُّفُودُ وَهُوَ مَنْ فَادَتِ اللَّحْمُ وَإِقْتِلَادُهُ إِذَا شَوِيَتْهُ وَلَحْمٌ فَيْدٌ أَيْ مَشْوَى وَالْفَيْدُ الْخَبْرُ
الْمَفُودُ وَاللَّحْمُ الْمَفُودُ قَالَ مِرْضَاوِيُّ يَخَاطَبُ خَوِيلَةَ

أَجَارَتْ نِسَاءَ نِسَاءٍ مُحْرَمٌ * عَلَى وَتَشَاهِدُ النَّدَامَى مَعَ الْخَبْرِ

كَذَلِكَ الْوَأَفْلَادُ الْفَيْدُ وَمَا رَعَتْ * بِهِ بَيْنَ جَالِيهَا الْوَيْبَةُ مَلُودِرٌ

وَالْمِفَادُ مَا يَخْتَبِرُ وَيَشْتَوِي بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَنْظُرُ الْغُرَابُ الْأَعْوَرَ الْعَيْنَ رَافِعًا * مَعَ الذَّبِّ يَعْتَسَانُ نَارِي وَمِفَادِي

وَيُقَالُ لَهُ الْمِفَادُ عَلَى مِثْلِ مِفْعَالٍ وَيُقَالُ فَحَصَتْ الْخَبْرَةَ فِي الْأَرْضِ وَفَادَتْ لَهَا أَفَادًا وَأَفَادَ الْأَسْمُ الْخُفُوصُ

وَأَفُودٌ عَلَى أَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصٌ وَأَفَائِدُ وَيُقَالُ فَادَتِ الْخَبْرَةُ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا مَوْضِعًا فِي الرَّمَادِ

قوله فتحاء العظام كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي لياقوت في معجمه فتحاء
الجناح بدل العظام وهو
المعروف في الاشعار وكب
اللغة يقال عقاب فتحاء لانها
اذا انحطت كسرت جناحها
وغزتها وهذا لا يكون
الامن اللين اه صححه

قوله مالوذرا راد من الوذرا اه

قوله والجمع مفأيد في القاموس
والجمع مفأيداه

والنار لتضعها فيه والخشبة التي يحركها التنوير مفأد والجمع مفأيد واقتادوا أو قدوا نارا
والفئيد النار نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيها الليثي * وللصيفان أذنب القئيد

والمفتاد موضع الوقود قال النابغة * سفود شرب نسوه عند مفأد * والتفؤد التفؤد
والفؤاد القلب لتفؤده وتوقده مذ كرا غير صرح بذلك اللحياني يكون ذلك لنوع الانسان وغيره
من انواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقه

كمثل اتان الوحش أمفؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبه وسويداؤه وقول أبي
ذؤيب رآها الفؤاد فاستضل ضلاله * نياق من البيض الحسان العطائل

رأى ههنا من رؤية القلب وقد ينسب بقوله رآها الفؤاد والمفعول الثاني نياقا وقد يكون نياقا
حالا كأنه لما كانت محبته اتلى القلب وتدخله صار كأنه عينين يراها بهما وقول الهذلي
فقام في سبيها فافتحنى فرمى * وسهمه لبنات الجوف مساس

قوله وقتد في القاموس كعنى
وفرع اه

يعنى لبنات الجوف الافئدة والجمع افئدة قال سيويه ولا نعلم كسر على غير ذلك وفي الحديث
أنا كم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا وفأده يناداه فأدا أصاب فؤاده وقتد فاداشكا
فؤاده وأصابه داء في فؤاده فهو مفؤد وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤد
المنفؤد الذي أصيب فؤاده بوجع وفي حديث عطاء قيل له رجل مفؤد يتقتد ما أحدث
هو قال لا أى يوجعه فؤاده فيتقيأ ما ورجل مفؤد جبان ضعيف الفؤاد مثل المنحوب ورجل
مفؤد وقتد لا فؤاده ولا فعل له قال ابن جنى لم يصرفوا منه فعلا ومفعول الصفة انما ياتي
على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل التهذيب فأدت الصيد فأداه فأدا اذا أصبت
فؤاده (فند) في ترجمة نغد الثغافيد بطائن كل شئ من الشيا وبغيرها وقد فقد رعه بالحرير
اذا بطئته قال أبو العباس وغيره يقول قنأيد (فند) الازهرى ابن الاعرابى واحد
فأحد قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو بالفاء قال وقرأت بخط شمر لابن الاعرابى القحاد الرجل
الفرذ الذي لأخيه ولا ولد يقال واحد فأحد فأخذ وهو الصبور قال الازهرى أنا واقف في
هذا الحرف وخط شمر أقربهما الى الصواب كأنه ما خوذ من حدة السنام وهو أصله (فند)

الفَيْدُ الصَوْتُ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ الْفَيْدُ وَالْفَدَّةُ صَوْتُ كَالْحَفِيفِ فَدَيْفُ فِدَاً وَفَيْدَاً
وَقَدْ فَدَا إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَأَنْشَدَ

أَنْبَتَتْ أَخْوَالِي بِنِي زَيْدٍ * ظَلَمْنَا عَلَيْنَا لَهُمُ فَيْدٍ

وَمِنْهُ الْفَدْفَدَةُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَوْابِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَرْتِ * فَلَيْسَ يَرُدُّ فَدْفَدَهَا التَّنْظِي

وَرَجُلٌ فَدَا إِذَا شَدِيدَ الصَّوْتِ جَاءَ فِي الْكَلَامِ وَحَكَى الْعِمْيَانِيُّ رَجُلًا فَدَفَدُو فَدْفَدُو فَدَيْفُ فِدَاً
وَفَيْدَاً وَفَدْفَدَاً شَدَّ وَطَوَّهُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَرَّ حَاوِنًا شَاطًا وَرَجُلٌ فَدَا إِذَا شَدِيدَ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ
حِكَايَةٌ عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ كُنْتَ تَمْشِي فَوْقِي فَدَاً أَيَّ شَدِيدِ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا
دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ رَبِّمَا شَبَّتَ عَلَيَّ فَدَاً إِذَا مَالَ كَثِيرًا وَأَمَلٌ كَبِيرٌ وَذَاخِيْلَةٌ وَسَعْيٌ دَائِمٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَدَدَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبْرًا وَبَطْرًا وَقَدْ رَجُلٌ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشَرَاةِ
وَقَدَّتِ الْإِبِلُ فَيْدًا إِذَا شَدَّخَتْ الْأَرْضَ بِخَفَافِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا قَالَ الْمُعَلَّقُ السَّعْدِيُّ

أَعَادِلَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجَمَةٍ * لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ فَيْدٍ

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فَوْقَ الْفَلَاةِ فَيْدٍ قَالَ وَبِإِروِي وَيُؤَيِّدُ قَالَ وَالْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَفَدَّ الطَّائِرُ
يَفِيدُ فَيْدًا حَتَّى جَنَاحَيْهِ بِسَطَا وَقَبْضًا وَالْفَيْدُ كَثْرَةُ الْإِبِلِ وَابِلٌ فَيْدٌ كَثِيرَةٌ وَالْفَدَادُونُ
أَصْحَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَحَدُهُمُ الْمِائَتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلْفِ يُقَالُ لَهُ فَدَادٌ إِذَا بَلَغَ
ذَلِكَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُنَاحَةُ أَهْلِ خَيْلَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ هَلَكَ الْفَدَادُونَ الْأَمْنُ أُعْطِيَ فِي تَجَدُّهَا وَرُسُلِهَا
إِرَادَ الْكَثِيرِ الْإِبِلِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمِائَتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلْفِ قِيلَ لَهُ فَدَادٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى
النَّسَبِ كَسَّرَ رَاجٍ وَعَوَاجٍ يَقُولُ الْأَمْنُ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ
الْفَدَادُونَ أَصْحَابُ الْوَبْرِ لَفْظُ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ يَعْنِي بِأَصْحَابِ الْوَبْرِ أَهْلَ الْبَادِيَةِ وَالْفَدَادُونَ
الْفَلَّاحُونَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَادِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
هِيَ الْفَدَادِينَ مُخَفَّفَةٌ وَاحِدُهَا فَدَانٌ بِالتَّشْدِيدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ الْبَقْرَاتُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا
أَهْلُ جَفَاءٍ وَغَلْظَةٌ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى لَيْسَ الْفَدَادِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ وَلَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا
إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَإِنَّمَا افْتَحَتْ الشَّامَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُمْ الْفَدَادُونَ
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَاحِدُهُمْ فَدَادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوبِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
وَمَوَاشِيهِمْ وَمَا يَبْعَالُجُونَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَجْرِيُّ وَقِيلَ لَهُمُ الْمَكْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ

أبو العباس في قوله الجفاء والقسوة في الفدايين هم الجمالون والرعمان والبقارون والجمارون وقد فدا إذا عداها ربا من سبع أو عدو وفي حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يسرعان في الصلاة ما لكما تندان فديداً الجمل يقال فدفد الإنسان والجمل إذا علا صوته أراد أنهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت والقد أضرب من الطير واحدة فداة ورجل فداة وفداة جبان عن ابن الأعرابي وانشد

أفداة عند اللقاء وقينه * عند الأياب بجيبة وصدود

واختار ثعلب فداة عند اللقاء أي هو فداة وقال هذا الذي اختاره (فدفد) الفدفد القلاة التي لا شيء بها وقيل هي الأرض الغليظة ذات الحصى وقيل المكان الصلب قال ترى الحرة السوداء يحمر لونها * ويغير منها كل ربيع وقد قد

والفدفد المكان المرتفع فيه صلابة وقيل الفدفد الأرض المستوية وفي الحديث فلبوا إلى فدفداً حاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلط وارتفاع وفي الحديث كان إذا قفل من سفر فتر بقد فدا وتشر كبر ثلاثاً ومنه حديث قيس وأرمق قد قدفا وجعه قد افدوا والقد فدا صوت كالحفيف ورجل فدفد وفدفد شديد الوطء على الأرض وقد فدا إذا عداها ربا من سبع أو عدو الأزهرى في الرباعي بن هبب وفدفد وهو الحامض الخاثر ابن الأعرابي يقال اللبن الثخين فدفد وقد فدا سم امرأة قال الأخطل

وقلت لحاديهم ويحبت عينا * لجلداً أو بنت الكنائى فدفدا

(فرد) الله تعالى وتقدس هو الفرد وقد تفرد بالامر دون خلقه الليث والفرد في صفات الله تعالى هو الواحد الاحد الذي لا نظيره ولا مثل ولا ثاني قال الأزهرى ولم أجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا أدري من أين جاء به الليث والفرد الوتر والجمع أفراد وفردى على غير قياس كانه جمع فردان ابن سيده الفرد نصف الزوج والفرد المنحرف والجمع فراد انشد ابن الأعرابي * تخطف الصقر فراد السرب * والفرد أيضاً الذي لا نظيره والجمع أفراد يقال شئ فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفي قصيدة كعب * ترمى الغيوب بعيني مفرد لهق * المنرد ثور الوحش شبهه الناقة وثور فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وسدرة فاردة انفردت عن سائر السدر وفي الحديث لا تعدن فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا تنضم

قوله وفدفد إذا عداها ربا من سبع أو عدو وساق الحديث وقال بعده يقال فدفد الخ سابق الكلام ولاحقه يقضى ان الحديث تفدفدان وأنت تراه تفدان هنا وشرح القاموس ففعل أصل العبارة وفدفد وفدفد إذا الخ اه معجمه

قوله المنحرف كذا بالاصل وكتب بهامشه السيد مرتضى صوابه المنحرف في القاموس الفرد المنحرف اه معجمه

الى غير هاتعد معها وتُحسب وفي حديث أبي بكر فنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة
انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له وفي الحديث جاء رجل
يشكو رجلا من الانصار شجبه فقال

يا خير من يمشي بنعل فرد • أو هبه لنهدة ونهد

أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخفف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون بركة النعال
وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد يا خير الا كابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم
وشجرة فارذ وفارذة متخية قال المسيب بن علس * في ظل فارذة من السدر * وطبيعة فارذ
منفردة انقطعت عن القطيع وقوله لا يغفل فارذكم فسرته ثعلب فقال معناه من انفرد منكم
مثل واحد أو اثنين فاصاب عنمة فليرد هاعلى الجماعة ولا يغفلها أي لا يأخذها وحده وناقاة فارذة
ومفراد تنفرد في المراعى والذ كرفارذ لا غير وأفراد النجوم الدرارى التي تطلع في آفاق السماء
سميت بذلك لتخيمها وانفرادها من سائر النجوم والقروء من الابل المتخية في المرعى والمشرب وفرد
بالامر يفرد وتفردوا وتفردوا استفرد قال ابن سيده وأرى اللعياني حكى فرد وفردوا استفرد
فلانا انفرد به أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فردا اذا انفردت به ويقال استفردت الشيء اذا
أخذته فردا الاثاني له ولا مثل قال الطرماح يذ كرفد حامن قداح الميسر

اذا انفتحت بالشمال بارحة * حال برحما واستفردته يده

والفاردو الفرد الثور وقال ابن السكيت في قوله * طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد *
قال الفرد والفرد بالفتح والضم أي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته قال ولم اسمع بالفرد الا في
هذا البيت واستفرد الشيء أخرجه من بين أصحابه وأفردته جعله فردا وجاء أفرادى وفرداى
أي واحد بعد واحد أبو زيد عن الكلبيين جئتمونا فرداى وهم فرادوا وأزواج نونوا قال وأما
قوله تعالى ولقد جئتمونا فرداى فان الفراء قال فرداى جمع قال والعرب تقول قوم فرداى
وفراديا هذا فلا يجرونها شبت ثلاث ورباع قال وفرداى واحدها فرد وفريد وفردان
ولا يجوز فرد في هذا المعنى قال وأشدنى بعضهم

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادومنى أضعفتها صواهلها

وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فرد يفرد وأفردته جعلته واحدا ويقال جاء القوم
فرادا وفرداى منونا وغير منون أى واحد او احدا وعددت الجوزا والدراهم أفرادا أى

قوله أو هبه كذا بالقيل
الواو هنا وفي النهاية أيضا في
فأدة ن ه د وسياق
للمؤلف فيها و هبه اه معصمه

قوله بالفتح والضم في شرح
القاموس ويشد بيت
النايعة
من وحش وجرة موشى
أكارعه
طاوى المصير الخ بفتح الراء
وضمها وكسرهما مع فتح الفاء
وبضمين اه معصمه

واحدًا واحدًا ويقال قد استطرده فلان لهم فكما استفرد رجلاً كره عليه فحذله والفرد الجانب الواحد من اللحي كأنه يتوهم مفرداً والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لأن ذلك لا يكاد يجمع وفرد كئيب مفرد عن الكئيبان غلب عليه ذلك وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسماً له كزيد ولم نسمع فيه الفرد قال لعمري لأعرابية في عبادة * تحل الكئيب من سويقة أو فرداً وفردة أيضاً معروفة قال الراعي * إلى ضوء نار بين فردة والرحى * وفردة ماء من مياه جرم والفريد والفرايد المحال التي انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التي تلي دأى العنق وبين الست التي بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها واخذتها فريدة وقيل الفريدة المحالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وقد تنام من بعض الخيل وانما دعيت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى أطراف العظام ومعاقم العجز والفريد والفرايد الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدة فريدة ويقال له الجاورسوق بلسان العجم ويأعه القراء والفريد الدر إذا نظم وفصل بغيره وقيل الفريد بغير هاء الجوهرة النفيسة كأنها مفردة في نوعها والفرايد صانعها وذهب مفرد مفصل بالفريد وقال ابراهيم الحربي الفريد جمع الفريدة وهي الشذر من فضة كاللؤلؤة وفرايد الدر بكارها ابن الاعرابي وفرد الرجل إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمرعاة الامر والنهي وقد جاء في الخبر طوبى للمفردين وقال القتيبي في هذا الحديث المفردون الذين قدهم لك لدايتهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله قال ابو منصور ووقول ابن الاعرابي في التفريد عندي أصوب من قول القتيبي وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له بجدان فقال سيروا هذا بجدان سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال اذا كرون الله كثيراً والذاكرات وفي رواية قال الذين اهتزوا في ذكر الله ويقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وفي حديث الحديثية لا قاتلتهم حتى تنفرد سالفتي أي حتى أموت السالفة صفحة العنق وكفى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به وأفردته عزله وأفردت اليه رسولا وأفردت الاثني وضعت واحدا فهي مفرد وموحد ومفد قال ولا يقال ذلك في الناقة لانها لا تلد الا واحدا

قوله وبين محال الظهر كذا في الاصل المعتمد وهي عين قوله بين فقار الظهر فالاحسن حذف أحدهما كما صنع شارح القاموس حين نقل عبارته فانظره اه صححه

قوله ويقال فرد هو مثلث الراء اه

وَقَرَدُوا نَقَرًا يَعْنِي قَالَ الصِّمَّةُ الْقَشِيرِي

وَلَمْ آتِ الْبُيُوتَ مُطْنَبَاتٍ * بِأَكْثَبَةِ فَرْدِنَ مِنَ الرِّغَامِ
وَتَقُولُ لَقَيْتُ زَيْدًا فَرْدِينَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ أَحَدٌ وَتَقَرَدْتُ بِكَذَا وَإِسْتَفَرَدْتُهُ إِذَا تَنَسَّرَدْتُ بِهِ
وَالْفُرُودُ كَوَاصِبُ زَاهِرَةٍ حَوْلَ الثُّرَيَّا وَالْفُرُودُ نَجْمٌ حَوْلَ حَضَارٍ وَحَضَارٍ هَذَا نَجْمٌ وَهُوَ
أَحَدُ الْمُخْلَفِينَ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ

أَرَى نَارَ لَيْلِي بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا * حَضَارًا إِذَا مَا عَرَضَتْ وَفُرُودَهَا

وَفُرُودٌ وَفَرْدَةٌ اسْمَانِ مَوْضِعَيْنِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عِبَادَةٍ * تَحُلُّ الْكَيْبَ مِنْ سُوَيْقَةٍ أَوْ فَرْدًا

أَحَبُّ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي لَجَّ فِي الْهَوَى * مِنَ اللَّابِسَاتِ الَّتِي يَطِظُّهَا كَيْدًا

أَرَدَفَ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ وَلَمْ يَرُدْفِ الْآخَرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فَرْعُونَ

إِذَا طَلَبْتُ الْمَاءَ قَالَتْ لَيْكَا * كَأَنَّ شَفْرِيهَا إِذَا مَا أَحْنَكَا * حَرَفًا بِرَامٍ كَسِرًا فَاصْطَكَا

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَوْ فَرْدًا مَرَّخًا مِنْ فَرْدَةٍ رَخِي فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا كَقَوْلِ زَهْرٍ

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَادْكُرُوا * أَوْ اصْرِنَا وَالرَّحِمُ بِالغَيْبِ تَذَكَّرُ

أَرَادَ عِكْرِمَةَ وَالْفُرْدَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ

نَوَازِعَ الْغَالِ أَنْ شَمَنَهُ * عَلَى الْفُرْدَانِ بِسَمْعِ السَّجَالَا

(فرصد) الْفَرِصِدُ وَالْفَرِصِيدُ وَالْفَرِصَادُ جَمْعُ الْفَرِصَادِ وَهُوَ الْعَنْبُ وَهُوَ الْعَنْبُ أَيْضًا وَالْفَرِصَادُ

التُّوتُ وَقِيلَ جَمَلُهُ وَهُوَ الْأَحْمَرُ مِنَ الْفَرِصَادِ وَالْحُمْرَةُ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْزَرَ

يَسْعَى بِهَا ذُو مَتْنَيْنِ مِنْطِقٌ * قَتَاتٌ أُنَامِلُهُ مِنَ الْفَرِصَادِ

وَالهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِهَا تَعُودُ عَلَى سُلَاقَةٍ ذَكَرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَالشَّبَابُ بِشَاشَةٍ * بِسُلَاقَةٍ مَرَجَتْ بِعَاءِ غَوَادِي

وَالتُّومَةُ الْحَبَّةُ مِنَ الدَّرِّ وَالسُّلَاقَةُ أَوَّلُ النَّجْرِ وَالغَوَادِي جَمْعُ غَادِيَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي غَدَوَةَ

الْبَيْتِ الْفَرِصَادُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمُونَ الشَّجَرَ فَرِصَادًا وَجَمَلُهُ التُّوتُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهَا نَفْضَ الْأَجْمَالِ ذَاوِيَةً * عَلَى جَوَانِبِ الْفَرِصَادِ وَالْعَنْبِ

أَرَادَ بِالْفَرِصَادِ وَالْعَنْبِ الشَّجَرَيْنِ لِأَجْلِهِمَا إِرَادًا كَمَا نَفَضَ الْفَرِصَادُ أَجْمَالَهُ ذَاوِيَةً نَفْضًا عَلَى

قوله والفرود كواكب كذا
بالاصل وفي القاموس
والفرود زاد شارحه
كسر سور كما هونص
التكملة وفي بعض النسخ
الفرود اه

ترك المؤلف مادتين قبل
فرصد في القاموس (فرصد)
وجهه كثر لجه وامتلاء
(فرشد) باعد بين رجله اه
بحروفه وقوله والفرصاد
الحمرة كذا بالاصل وفي
القاموس هو صبغ أحمر اه

الحال والعنب كذلك شبه أبعار البقر بحب الفرساد والعنب (فرقد) الفرقد ولد البقرة
والأثى فرقدة قال طرفه يصف عيني ناقته

طُحُورَانُ عَوَارِ الْقَدَى قَتْرَاهُمَا * كَكَحُولِي مَدْعُورَةٌ أُمُّ فِرْقِدِ

طُحُورَانُ رَامِيَتَانِ وَعَوَارِ الْقَدَى مَا أَفْسَدَ الْعَيْنَ وَحَكَى نَعْلَبَ فِيهِ الْفُرْقُودَ وَأَنْشَدَ

وَلَيْلَةَ خَامِدَةَ خُودَا * طَخِيَاءُ نَعَشِي الْجَدَى وَالْفُرْقُودَا * إِذَا عَمِرَهُمْ أَنْ يَرْقُودَا

وَأَرَادَ بِرُقْدٍ فَاشْبَعِ الضَّمَّةَ وَالْفُرْقِدَانِ نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ لَا يَغْرِيَانِ وَلَكِنَّهُمَا يَطُوفَانِ بِالْجَدَى

وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُطْبِ وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الصَّغْرَى يُقَالُ لَا بَكِينَتِكَ

الْفُرْقِدَيْنِ حِكَاةَ اللَّيْمَانِيِّ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَيْ طَوَّلَ طُلُوعَهُمَا قَالُوا وَكَذَلِكَ النُّجُومُ كُلُّهَا تَتَّصِبُ عَلَى

الظُّرُوفِ كَقَوْلِكَ لَا بَكِينَتِكَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّيِّرِ الْوَاقِعِ كُلِّ هَذَا يُقِيمُونَ فِيهِ الْأَسْمَاءَ مُقَامَ

الظُّرُوفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ طَوَّلَ طُلُوعِهَا فَيُحَذِّفُونَ اخْتِصَارًا وَاتِّسَاعًا وَقَدْ

قَالُوا فِيهِمَا الْفِرَاقِدُ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزءٍ مِنْهُمَا فِرْقِدًا قَالَ

لَقَدْ طَالَ يَا سَوْدَاءُ مِنْكَ الْمَوَاعِدُ * وَدُونَ الْجَدِّ الْمَأْمُولِ مِنْكَ الْفِرَاقِدُ

قَالَ وَرَبِّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لَهُمَا الْفِرْقِدُ قَالَ لَيْدِ

حَالَفَ الْفِرْقِدُ شَرِبَ فِي الْهَدَى * خَلَّةٌ بِأَقْبَمَةٍ دُونَ الْخَلَلِ

(فرند) الْفِرْنِدُوشِيُّ السِّيفُ وَهُوَ دَخِيلٌ وَفِرْنِدُ السِّيفِ وَشِبْهُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِرْنِدُ السِّيفِ جَوْهَرُهُ

وَمَا وَهُ الذِّي يَجْرِي فِيهِ وَطَرَائِقُهُ يُقَالُ لَهَا الْفِرْنِدُ وَهِيَ سَفَاسِقُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِرْنِدُ السِّيفِ وَفِرْنِدُهُ

رُبْدُهُ وَوَشِبُهُ وَالْفِرْنِدُ السِّيفِ نَفْسُهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَاعَارُوا * فِرْنِدًا لَا يُقْلُّ وَلَا يَذُوبُ

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ ذُو فِرْنِدٍ خَذَفَ الْمِضَافِ وَأَقَامَ الْمِضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالْفِرْنِدُ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ

وَفِرْنِدُ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ بِاسْمِ ثَوْبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْفِرْنِدُ عَلَى فِعْلِ الْأَبْزَارِ وَجَعَهُ الْفِرَانِدُ وَالْفِرْنِدَادُ

مَوْضِعٌ وَيُقَالُ اسْمُ رَمْلَةٍ ابْنِ سَيِّدِهِ الْفِرْنِدُ أَدَشَجْرٌ وَقِيلَ رَمْلَةٌ مَشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَيْمٍ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ

قَبْرَ ذِي الرِّمَّةِ فِي ذُرُوتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَيَأْفَعُ مِنْ فِرْنِدِ أَدِينِ مَلُومٌ * ثَنَاهُ ضَرُورَةٌ كَمَا قَالَ

لَمَنْ الدِّيَارِ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٌ * دَرَسَتْ وَغَيْرَ أَيَّهَا الْقَطْرُ

وَفِي التَّمْثِيلِ فِرْنِدُ أَدِجِبِلَ بِنَاحِيَةِ الْأَهْمَاءِ وَبِحِذَائِهِ جِبِلٌ آخَرٌ وَيُقَالُ لَهُمَا مَعَا الْفِرْنِدَادَانِ

وَأَنْشَدِيَتْ ذِي الرِّمَّةِ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ (فرهد) الْفُرْهُدُ بِالضَّمِّ الْحَادِرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْعِلْمَانِ

قوله في الهدى كذا بالاصل

ولعلها في الهوى فتامل ٥١

مصححه

ابن سيده القُرهُودُ الحادِرُ الغليظ وهو الناعم التارُ ويقال غلامٌ فلهُودٌ باللام ايضاً يمتلى
وقيل القُرهُودُ الناعم التارُ الرخسُ وقال انما هو القُرهُودُ بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف
والقُرهُودُ والقُرهُودُ ولد الاسد عمانية وزعم كراع أن جمع القُرهُودِ فراهيدُ كما جمع هدهدٌ على هداهدٍ
قال ابن سيده ولا يؤمن ككراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه وقيل القُرهُودُ
ولد الوعلِ وقراهيدُ حتى من اليمن من الازد وقُرهُودُ أبو بطن الصحاح القُرهُودُ حتى من يحمدهم
بطن من الازد يقال لهم القراهيد منهم الخليل بن أحمد العروضي يقال رجل فراهيدى وكان
يونس يقول قُرهُودى (فزد) الاصمعي تقول العرب لمن يصل الى طرفٍ من حاجته وهو يطلب
نهايتها لم يحرم من فزده وبعضهم يقول من فصدله وهو الاصل فقلبت الصاد زايافيه قال له اقنع بما
رزقت منها فانك غير محروم وأصل قولهم من فصدله أو فزده فصدله ثم سكنت الصاد فقيل فصد
وأصله من الفصيد وهو أن يؤخذ مصير فيلقم عرفاً مفصوداً في يد البعير حتى يمتلى دماغه يشوى
ويؤكل وكان هذا من ما كل العرب في الجاهلية فلما نزل تحريم الدم انتروا عنه وسند كره في
ترجمة فصدان شاء الله (فسد) الفسادُ نقيضُ الصلاح فسد يفسد ويفسد وفسد فساداً
وفسوداً فهو فاسدٌ وفسيدٌ فيهما ولا يقال انفسد وانفسدته أنا وقوله تعالى ويسعون في الارض
فساداً نصب فساداً لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وقوم فسدى كما قالوا ساقط
وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى وانفسده هو واستفسد فلان الى
فلان وتفسد القوم تدابروا وقطعوا الارحام قال

يَمْدُنُّ بِالْمُدِيِّ فِي الْجَمَادِ * إِلَى الرِّجَالِ خَشِيَةَ التَّفَاسِدِ

يقول يخرجن نديهن يقطنن نسدكم الله الاحيمه ونايحرضن بذلك الرجال واستفسد السلطان
فانده اذا اساء اليه حتى استعصى عليه والنفسد خلاف المصلحة والاستفساد خلاف
الاستصلاح وقالوا هذا الامر مفسد لكذا اي فيه فساد قال الشاعر

أَنَّ الشَّبَابَ وَالْقِرَاعَ وَالْجِدَّةَ * مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَي مَفْسَدَةٌ

وفي الخبر ان عبد الملك بن مروان اشرف على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاضه ذلك فقال
ايها عن ذر عمر فانه ازراء على الولاة مفسدة للرعية وعدى ايها عن لان فيه معنى انتهوا وقوله
عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا الجذب في البر والقحط في البحر اي في المدن التي
على الانهار هذا قول الزجاجي ويقال افسد فلان المال ففسده افساداً وفساداً والله لا يجب

قوله يحمدهم كيعلم
مضارع أعلم أبو قبيلة الجمع
الجماداه معصمه

الفساد وفسد الشيء إذا بآره وقال ابن جنيد

وقلت لهم قد أدركتكم كتيبة • مفسدة الأدبار ما لم تخفر

أي إذا شدت على قوم قطعت أدبارهم ما لم تخفرا الأدبار أي لم تمنع وفي الحديث كره عشر خلال

منها فساد الصبي غير محرمه هو أن يبط المرأة المرضع فإذا جلت فسد لبنها وكان من ذلك فساد

الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أي أنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم (فصد) الفصد

شق العرق فصدته يصدفه فصد او فصادا فهو مقصود وقصيد وفصد الناقة شق عرقها يستخرج

دمه فيشر به وقال الليث النصد قطع العروق واقتصد فلان إذا قطع عرقه فنصد وقد فصدت

واقصدت ومن أمثالهم في الذي يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصدله باسكان

الصاد ما خوذ من القصيد الذي كان يصنع في الجاهلية ويؤكل يقول كما تبلغ المضطر بالقصيد

فأقع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقض كلها ابن سيده وفي المثل لم يحرم من فصدله

ويروي لم يحرم من فزده أي فصدله البعير ثم سكنت الصاد تخفيفا كما قالوا في ضرب ضرب وفي قتل

قتل كقول أبي النجم * لو عصر منه اللبن والمسك انعصر * فلما سكنت الصاد وضعت ضارعا

بها الدال التي بعدها بان قلبوها الى شبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاي لانها مجهورة

كما أن الدال مجهورة فقالوا فزذقان تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها وذلك نحو صدر وصدف

لا تقول فيه زدر ولا زدف وذلك أن الحركه قوت الحرف وحصنته فابعده من الانقلاب

بل قد يجوز فيها إذا تحركت اشمامها رائحة الزاي فأما أن تخلص زايا وهي متحركة كما تخلص وهي

ساكنة فلا وانما قلب الصاد زايا وتشم رائحتها إذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرها لم يجز

ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز أن تشمها رائحة الزاي إذا تحركت وان قلبها زايا

محضا إذا سكنت وبعضهم يقول فصدله بالقاف أي من أعطى قصدا أي قليلا وكلام العرب بالفاء

قال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم يثلها كلها وتاويل هذا أن الرجل

كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقريه ويشح أن ينحر راحلته فيفصدها فإذا

خرج الدم سخنه للضيف الى أن يجمد ويقوى فيطعمه اياه فخرى المثل في هذا فقيل لم يحرم من

فزده أي لم يحرم القرى من فصدته الراحلة فخطى بدمها يستعمل ذلك فيمن طلب أمر اقبال

بعضه والقصيدم كان يوضع في الجاهلية في معي من فصد عرق البعير ويشوي وكان أهل الجاهلية

ياكلونه وتطعمه الضيف في الأزمة ابن كبوة القصيدة ترينجن ويشاب بشي من دم وهو دواء

يُداوى به الصبيان قاله في تفسير قولهم ما حرم من فُصد له وفي حديث أبي رجا العطاردي أنه قال لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل هربنا فاستترنا سألوا ربنا دفيناً وفصدنا عليها فلا أنسى تلك الأكلة قوله فصدنا عليها يعني الابل وكانوا يفصدونها ويعالجون ذلك الدم وبما كلونه عند الضرورة أي فصدنا على شلوا الارنب بعيرا وأسلنا عليه دمه وطبخناه وأكلنا وأفصد الشجر وأنفصدنا شقت عيون ورقه وبدت أطرافه والمنفصد السائل وكذلك المتفصد يقال تفصد جبينه عرفاً انما يريدون تفصد عرف جبينه وكذلك هذا الضرب من التمييز انما هو في نية الفاعل وانفصد الشيء وتفصد سأل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرفاً يقال هو يتفصد عرفاً ويتفصد عرفاً أي يسيل عرفاً معناه أي سال عرفه تشبيهاً في كثرته بالفصاد وعرفاً منصوب على التمييز وقال ابن شميل رأيت في الارض تفصيذاً من السيل أي تشققاً وتخدداً وقال أبو الدقيش التفصيذ أن ينقع بشيء من ماء قليل ويقال فصد له عطاءً أي قطع له وأمضاه ينصده فصداً (فقد) فقد الشيء يفقده فقدنا وفقدنا وفقدنا فهو مفقود وفقدت عنيته وأفقدته الله آياه والفاقد من النساء التي يموت زوجها أو ولدها أو وجهها أبو عبيد امرأة فاقدوهي الشكول وأنشد الليث

كانها فاقد شمطاء معولة * ناخس وجاوبها نكدمنا كيد

وقال الليثاني هي التي تزوج بعدما كان لها زوج ففات قال والعرب تقول لا تزوجن فاقدنا وتزوج مطلقته وطبيبة فاقد وبقره فاقد شبع ولدها وكذلك جماعة فاقدوا وأنشد الفارسي

إذا فاقد خطباء فرخين رجعت * ذكرت سلمى في الخليل المبين

قال ابن سيده هكذا أنشده سيويه بتقديم خطباء على فرخين مقولاً بذلك ان اسم الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه الفعل والتفقد تطلب ما غاب من الشيء وروى عن أبي الدرداء أنه قال من يتفقد يفقد ومن لا يعبد الصبر لنواجع الامور يعجز فالتفقد تطلب ما فقدته ومعنى قول أبي الدرداء ان من تفقد الخير وطلبه في الناس فقد ولم يجده وذلك انه رأى الخير في الناس ولم يجده فاشيا موجودا غيره أي من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها فانه لا يجده ما يرضيه وافقد الشيء طلبه قال

فلا أخت قبكيه * ولا أم فتفتقده

وكذلك تفقده وفي التنزيل فتفقدا الطرف قال مالى لا أرى الهدد وكذلك الاقتاد وقيل

تفقده أى طلبته عند غيبته وتفاقد القوم أى فقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة

تفاقد قومي اذ يبعون مهجتي * بجارية بهم اللهم بعدها بهرا

بهر أقبل فيه تبا وقيل خيبة وقيل تعسا لهم وقيل أصابهم شر وفي حديث عائشة رضي الله

عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اى لم أجده هو افتعلت من فقدت الشيء أفقده

اذا غاب عنك وفي حديث الحسن اعلمة حيارى تفاقدوا يدعوا عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم

بعضا ويقال افقده الله كل حيم ويقال مات فلان غير فقيد ولا جيد أى غير مكتر لفقده

والفقد شراب يتخذ من الزيب والعسل ويقال ان العسل يندثر يلقى فيه الفقذ فيشده قال

وهوبت شبه الكشوث والفقذ نبات يشبه الكشوث يندثر في العسل فيقويه ويجيد اسكاره

قال أبو حنيفة ثم يقال لذلك الشراب الفقذ ابن الاعرابى الفقذ الكشوث (فقذد)

التهديب فى الرباعى أبو عمرو والفقذ نبيذ الكشوث (فلهد) غلام فلهد باللام يلام المهد

عن كراع أبو عمرو والفهد والفهد الغلام السمين الذى قد راهق الحلم ويقال غلام فلهد اذا كان

ممتلئا (فند) الفند الخرف وانكار العقل من الهرم او المرض وقد يستعمل فى غير الكبر

واصله فى الكبر وقد افند قال قد عرضت اروي بقول افناد انما اراد بقول ذى افناد وقول

فيه افناد وشيخ مفند ولا يقال للاتى يجوز مفندة لانها لم تكن ذات رأى فى شباها ففندنى كبرها

والفند الخطا فى رأى والقول وافنده خطأ رأيه وفى التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه

السلام لولا أن تفندون قال الفراء يقول لولا أن تكذبونى وتهمزونى وتضعفونى ابن الاعرابى

فند رأيه اذا ضعفه والتفند اللوم وتضعف رأى الفراء المفند الضعيف رأى وان كان قوى

الجسم والمفند الضعيف الجسم وان كان رأيه سديدا قال والمفند الضعيف رأى والجسم معا

وفنده بجزه وأضعفه وروى شمر فى حديثه وائله بن الاسقع انه قال خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال أتبعون أئى من آخركم وفاة ألا ائى من أولكم وفاة تبعونى أفناد اهلك بعضكم

بعضا قوله تبعونى أفناد يضرب بعضهم رقاب بعض أى تبعونى ذوى فند أى ذوى بجز وكفر

للنعمه وفى النهاية أى جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحد هم فند ويقال أفند الرجل فهو

مفند اذا ضعف عقله وفى حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرع

قوله والفقذ ضبط فى الاصل
بالتحريك كما ترى وفى القاموس
والفقذ ولا يحركه ووهم
الازهرى قال شارحه هو
صاحب التهذيب وصوب
الصاغانى سكون القاف اه
بتصرف وترك المؤلف مادة
بعد فقدد وهى ف ل د
فى القاموس غلام فلود
تام محتمل سبط ناعم سمين اه
معجمه

قوله يضرب افاد شارح
القاموس انها رواية أخرى
بديل يهلك اه معجمه

الناس بي لحو قاقوي تستجلبهم المنايا وتتنافس عليهم أممهم ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور معناه أنهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا قال هم فند على حدة أي فرقة على حدة وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني أريد أن أفند فرسا فقال عليك به كيتا وأدهم أقرح أرثم مجلا لطلق اليمنى قال شمر قال هرون بن عبد الله ومنه كان سُمع هذا الحديث أفنداي أقتني قال وروى أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أفند فرسا أي أربطه واتخذ حصنا ألبا إليه وملاذا إذا دهمني عدو ما خوذ من فند الجبل وهو الشمراخ العظيم منه أي ألبا إليه كما يلبا إلى الفند من الجبل وهو أفضه الخارج منه قال ولست اعرف أفند بمعنى أقتني وقال الزمخشري يجوز أن يكون أراد بالتفند التضمير من الفند وهو الغصن من أغصان الشجرة أي أضمره حتى يصير في ضميره كالغصن والفند بالكسر القطعة العظيمة من الجبل وقيل الرأس العظيم منه والجمع أفناد والفند فند الجبل وفند الرجل إذا جلس على فندوبه سمي الفند الزماني الشاعر وهو رجل من فرسانهم سمي بذلك لعظم شخصه واسمه شهل بن شيان وكان يقال له عديد الالف وقيل الفند بالكسر قطعة من الجبل طولا وفي حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال والفند الكذب وأفند أفنادا كذب وفنده كذبه والفند ضعف الرأي من هرم وأفند الرجل أهتر ولا يقال يجوز مفسدة لأنها لم تكن في شيبته إذا رأى وقال الاسمي إذا كثرت كلام الرجل من تحرف فهو المنفند والمنفند وفي الحديث ما ينتظر أحدكم الأهرام فندا أو هرما مفسدا الفند في الأصل الكذب وأفندتكم بالفند ثم قالوا الشيخ إذا هرم قد أفندلانه يتكلم بالتحرف من الكلام عن سنن الصحة وأفنده الكبر إذا أوقعه في الفند وفي حديث النسخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند وأقرب وفي حديث أم معبد لا عباس ولا مفسد أي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي وغسل صلى عليه الناس أفنادا أفنادا قال أبو العباس نعلب أي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام قال وحزر المصلون فكانوا ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل مؤمن ملكين قال أبو منصور تفسير أبي العباس لقوله صلوا عليه أفنادا أي فرادى لأعلمه الامن الفند من أفناد الجبل والفند الغصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل وهي شماريخه والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة أي فئة وفند في الشراب عكف عليه هذه عن أبي حنيفة والفند آية القاسم

قوله ولا مفند ضبط في نسخة من النهاية بفتح التون وكسر هاء بشكل القلم اه معجمه

وقيل الفنداية القاس العريضة الرأس قال * يَحْمَلُ فَاَسَامِعَهُ فَنَدَايَةٌ * وجمعه فناديد على غير قياس الجوهرى قدوم فنداوة أى حادّة الفندأرض لم يصبها المطر وهى الفندية ويقال لقينابها فندامن الناس أى قومًا مجتمعين وأفناد الليل أركانه قال وباحد هذه الوجوه سمي الزمانى فندا وأفناد موضع عن ابن الاعرابى وأنشد

بِرِّقَاعَدَتْ لَهُ بِاللَّيْلِ مَرْتَقًا * ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْنَادِ

(فهد) الفهد معروف سبع بصادبه وفى المثل أنوم من فهد والجمع أفهد وفهود والاشي

فهدّة والفهداد صاحبها قال الازهرى ويقال للذى يُعَلِّمُ الْفَهْدَ الصِّيدَ فَهَادٌ وَرَجُلٌ فَهْدِي شَبِهَ

بِالْفَهْدِ فِي ثِقَلِ نَوْمِهِ وَقَهْدَ الرَّجُلِ فَهْدَانَامٌ وَأَشْبَهَ الْفَهْدُ فِي كَثْرَةِ نَوْمِهِ وَتَعَدُّهُ وَتَغَاغُلَ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِ

تَعَهُدُهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٌ وَصَفَتْ أَمْرًا زَوْجَهَا فَقَالَتْ إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا

يَسْأَلُ عَمَّا هَدَ قَالَ الازهرى وصفت زوجها باللين والسكون اذا كان معها فى البيت ويوصف

الفهد بكثرة النوم فيقال أنوم من فهد شبهته به اذا خلاها وبلاسد اذا رأى عدوه قال ابن

الاثير أى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق

فكانه نام عن ذلك أوساه وانما هو متناوم ومتغافل الازهرى وفى النوادر يقال فهد فلان

لفلان وفادوم هدا اذا عمل فى أمره بالغيب جبالا والفهد سمار يسمر به فى واسط الرجل وهو

الذى يسمى الكلب قال الشاعر يصف صريف نابى النعل بصير يهد السمار

مُضِرٌّ كَأَنَّ زَيْرَهُ * صَرِيرٌ فَهْدٌ وَاسِطٌ صَرِيرُهُ

وقال خالد واسط الفهد سمار يجعل فى واسط الرجل وفهد تا الفرس اللعم التانى فى صدره

عن عيينه وشماله قال أبو دواد

كَأَنَّ الْغُضُونِ مِنَ الْفَهْدَيْنِ * إِلَى طَرَفِ الزُّورِ حَبْكُ الْعَقْدِ

أبو عبيدة فهد تا صدر الفرس لجتان يكسنتانه الجوهرى الفهدتان لجتان فى زور الفرس

ناتنتان مثل الفهرين وفهد تا البعير عظام ناتنتان خلف الاذنين وهما الخسشاوان والفهدة

الاست وغللام فوهد تام نارناعم كنهود وجارية فوهدة وفوهدة قال الراجز

نُحِبُّ مِنْ مَطَرِهَا فَوْهَدًا * عَجْزَةٌ شَجِينٌ غَلَامًا مَرْدًا

وزعم يعقوب ان فافوهد بدل من فاهوهد وبالعكس ذلك والفوهد الغلام السمين الذى راهق

الحلم و غلام تُوهد و فُوهد تام الخلق قال أبو عمرو وهو الناعم الممتلئ أبو عمرو والفاهد و الفُوهد
الغلام السمين الذي قد راهق الحلم (فود) الفود عظم شعر الرأس مما يلي الاذن و فودا
الرأس جاباه و الجمع أفواد و فودا جناحي العقاب ما أت منهما و قال خفاف
* متى تُلق فوديهما على ظهر ناهض * الفودان واحد هما فود و هو معظم شعر الامة مما يلي الاذن
و الفود و الحيد ناحية الرأس قال الاغلب * فانطح بفودي رأسه الاركانا * و الفودان
قرنا الرأس و ناحيته و يقال بدأ الشيب بفوديه قال ابن السكيت اذا كان للرجل ضميرتان
يقال للرجل فودان و في الحديث كان أكثر شيبه في فودي رأسه أي ناحيته كل واحد منهما
فود و الفودان الناحيتان و الفودان العدلان كل واحد منهما فود و قعد بين الفودين
أي بين العدلين و قال معاوية للبيدكم عطاؤك قال ألفان و خمسمائة قال ما بال العلاوة بين
النودين و الفود الموت و فاد يفود فودامات و منه قول ابيد بن ربيعة يذكر الحارث بن أبي
شمر الغساني و كان كل ملك منهم كلامضت عليه سنة زادت في تاجه خرزة فاراد انه عمر حتى
صار في تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملك ستين حجة * و عشرين حتى فاد و الشيب شامل

و في حديث سطيح * أم فاد فازلم به شأو العنن * يقال فاد يفود اذا مات و يروى بالزاي
بمعناه و فود النجباء ناحيته و يقال تفودت الأوعال فوق الجبال أي أشرفت و استفاده
اقتناه و أفدته أنا اعطيته اياه و سيأتي بعض ذلك في ترجمة فيد لان الكلمة يائية و واوية و فدت
الزعفران خلدته و قلوب عن دفت حكاية يقرب و فاده يفوده مثل دافه و أنشد الازهري
لكثير يصف الجواري

يباشرن فأرا الملك في كل مهجع * و يشرق جادى بين مفود

أي مدفوف و فاد الزعفران و الورس فيد اذا دقه ثم أمسه ماء و فيدانا (فيد) الفائدة
ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفده و يستحده و جمعها الفوائد ابن شميل يقال انهما
ليتنايدان بالمال بينهما أي يفيد كل واحد منهما صاحبه و الناس يقولون هما يتقاودان العلم
أي يفيد كل واحد منهما الجوهرى الفائدة ما استفدت من علم أو مال تقول منه فادت له فائدة
الكسائي أفدت المال أي أعطيته غيري و أفدته استفدته و أنشد أبو زيد للقتال

نَاقَتُهُ تَرْمَلُ فِي النَّقَالِ * مَهْلِكٌ مَالٌ وَمُفِيدٌ مَالٌ

أى مُسْتَفِيدٌ مَالٌ وَفَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ لِفُلَانٍ يَفِيدُ إِذَا بَتَّ لَهُ مَالٌ وَالْأَسْمُ الْفَائِدَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ الْمَالَ بِطَرِيقِ الرَّبْحِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ يَرْكِبُهُ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَيْ يَوْمَ يَمْلِكُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا الْعِلْمُ مَذْهَبٌ لَهُ وَالْأَفْلَاقُ قَائِلٌ بِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَاسْتَفَادَ قَبْلَ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ مَا لَا فُضِيغُهُ إِلَيْهِ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُمَا وَاحِدًا وَيَرْكَبُ الْجَمِيعَ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ وَفَادَ يَفِيدُ فِيدًا وَتَفِيدٌ تَجْتَرٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْدُرَ شَيْءٌ فَيَعْدِلَ عَنْهُ جَانِبًا وَرَجُلٌ فَيَادُ وَفِيَادَةٌ وَالتَّفِيدُ التَّجْتَرُ وَالْفِيَادُ التَّجْتَرُ وَهُوَ رَجُلٌ فَيَادُ وَمَتَفِيدٌ وَفِيدٌ مِنْ قَرْنِهِ ضَرَبَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

بُيَاشِرُ أَطْرَافِ الْقَنَابِضِ دُرِينَا * إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشِيَةَ الْمَوْتِ فَبَدَا

وَالْقِيَادُ وَالْقِيَادَةُ الَّذِي يَلْفُ مَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ فَيَاكُلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النَّجْمِ

لَيْسَ بِمَلْتَانٍ وَلَا عَيْمَلٍ * وَلَيْسَ بِالْقِيَادَةِ الْمُقْصَلِ

أَيْ هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالتَّجْتَرِ الشَّدِيدِ الْعَصَا وَالْقِيَادَةُ الَّذِي يَفِيدُ فِي مَشِيئَتِهِ وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الْمَذْكُورِ مَبَالِغَةً فِي الصَّفَةِ وَالْقِيَادُ ذِكْرُ الْبُومِ وَيُقَالُ الصَّدَى وَفِيدَ الرَّجُلُ إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ الْقِيَادِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَبِهِمَا بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْفَلَا * تَبُونُنِي صَوْتُ فَيَادِيهَا

وَالْقِيَادُ الْمَوْتُ وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا مَاتَ وَفَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَفِيدُ قِيَادَاتٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَامٍ فِي الْإِفَادَةِ عَنِ الْأَهْلَاءِ

وَقِيَادٍ صَدَقَ قَدَا فَدَتْ جُرُورَهُمْ * بَدَى أَوْدَ جَيْشِ الْمَنَاقِدِ مُسَبِّلِ

أَفَدَتْهَا نَحْرَتُهَا وَأَهْلَكَتُهَا مِنْ قَوْلِكَ قَادَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَأَفَدَتْهُ أَنَا وَإِرَادَ بِقَوْلِهِ بَدَى أَوْدَ قَدَا مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ يُقَالُ لَهُ مُسَبِّلٌ جَيْشِ الْمَنَاقِدِ خَفِيفِ التَّوْفَانِ إِلَى الْقَوْزِ وَفَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَ فَيَادَا ذَلِكَ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

يُبَاشِرُنَ فَا رَا الْمِسْكَ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ * وَيُشْرِقُ جَادِي بَيْنَ مَفِيدٍ

أَيْ مَسْدُوفٌ وَفَادَهُ يَفِيدُهُ أَيْ دَافَهُ وَالْقِيَادُ الزَّعْفَرَانُ الْمَدُوفُ وَالْقِيَادُ الرَّغْفَرَانُ وَالْقِيَادُ الشَّعْرَانِيُّ عَلَى جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ وَفِيدَ مَاءٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ زُهَيْرٌ

قوله ضرب كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعل
الاطهر هر بن اه صححه

قوله سام كذا بالاصل
بسينين مهملتين اه

وقال النابغة * وانم القُود على غير آنة أجد * وقال الراجز
 كاتني ضمنت هقلا عوهقا * اقتاد رحلي أو كدر احمقا
 وقنائة نية معروفة وقيل اسم عقبة قال عبد مناف بن ربيع الهذلي
 حتى اذا أسلكوهم في قنائة * شلا كما نظر دال الجمالة الشردا

أى أسلكوهم في طريق في قنائة والشرد جمع شرو ويمثل صبور وصبور والشرد بفتح الشين
 والراء جمع شارد مثل خادم وخدم قال وجواب اذا محذوف دل عليه قوله شلا كأنه قال شلوهم
 شلا وقيل قنائة موضع بعينه وتقتد اسم ما يحكاها الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روى
 بيت الكتاب بالوجهين قال * تذكرت تقتد بردماها * وقيل هي ركية بعينها ونصب
 برد لأنه جعله بدلا من تقتد (قرد) قرد الرجل كثر لبنه وأقطه وعليه قردة مال أى مال
 كثير والقردة ما ترك القوم في دارهم من الور والشعر والصوف والقتد الردى من متاع
 البيت ورجل قرد وقنائة قنائة كثير الغنم والسخال (قند) القند الخيار وهو ضرب
 من القنائة واحدة قندة وقيل هو نبت يشبه القنائة التهذيب القند خيار بأذرتى وقال ابن
 دريد هو القنائة المدور قال خصيب الهذلي

تدعى خشم بن عمرو في طوائفها * في كل وجه رعي لم يقتد

أى يقطع كما يقطع القند وهو الخيار ويروى يقتد أى يفتى من القند وهو الهرم وفي الحديث
 انه كان يأكل القنائة أو القند بالمجاء القند بفتح نبت يشبه القنائة والمجاء العسل (قرد)
 أبو عمرو القرد قاش البيت وغيره يقول القرد والقنائة وهو القرنشوش قاله ابن الأعرابي
 (قند) القندة التحريك أصل السنام والجمع قناد مثل غرة وغار وقيل هي ما بين المائتين
 من شحم السنام وقيل هي السنام وقندت الناقة وأقندت صارت مقنادة وقال ابن سيده
 صارت لها قندة وقيل الاقناد أن لا يزال لها قندة وان هزات وقيل هو ان تعظم قندتها بعد
 الصغر وكل ذلك قريب بعضه من بعض وناقدة مقنادة ضخمة القندة قال

المطعم القوم الخفاف الأزواد * من كل كوما شطوط مقنادة

الجوهري بكرة قندة وأصله قندة فسكنت مثل عشرة وعشرة وقال الأزهري في تفسير البيت
 المقنادة الناقة العظيمة السنام ويقال للسنام القندة والشطوط العظيمة جنبتي السنام وفي

قوله تقتد هو بهذا الضبط
 لياقوت ونسب للزنجشري
 ضم التاء الثانية اه صححه

قوله والقنائة ما ترك الخ ذكره
 المؤلف هنا تبع للجوهري قال
 في القاموس والكل تصحف
 والصواب بالشاء المثلثة كما
 شرح به أبو عمرو وابن الأعرابي
 وغيرهما اه بتصرف كتبه
 صححه

قوله القرد في القاموس هو
 كبرقع وزبرج وجعفر
 وعلايط اه صححه

حديث أبي سفيان فقامت إلى بكرة فحده أريد أن أبرقها القعدة العظيمة السنام ويقال بكرة
 فحده بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كقعد ونقذ وذكر ابن الأعرابي الحفد أصل السنام بالقاء
 وعن أبي نصر مثله ابن الأعرابي المحمد والمحمد والمحمد والمحمد كله الأصل قال الأزهري
 وليس في كتاب أبي تراب المحمد مع المحمد شمر عن ابن الأعرابي والقهاد الرجل القرد الذي لأخيه
 ولأولاد يقال واحد فاحد وصاحد وهو الصبور قال الأزهري روى أبو عمرو عن أبي العباس
 هذا الحرف بالقاء فقال واحد فاحد قال والصواب ما رواه شمر عن ابن الأعرابي قال ابن سيده
 وواحد فاحد اتباع وبنو قحادة بطن منهم أم يزيد بن القحادة أحد فرسان بني ربوع
 والقعدة زيادة الميم ما خلف الرأس والجمع قعده (قدد) القد القطع المستاصل والشق
 طولاً والانهاد الانشقاق وقال ابن دريد هو القطع المستطيل قد يقده قدداً والقده
 مصدر قددت السير وغيره أقده قدداً والقده قطع الجلد وشق الثوب ونحو ذلك وضربه بالسيف
 فقهه بنصفين وفي الحديث إن علياً عليه السلام كان إذا اعتلى قدواً إذا اعترض قطاً وفي رواية
 كان إذا تطاول قدواً إذا تقاصر قطاً أي قطع طولاً وقطع عرضاً واقده وقده كذلك وقد انقدت
 وتقدت والقده الشيء المقدود بعينه والقده القطعة من الشيء والقده الفرقة والطريقة من
 الناس مشتق من ذلك إذا كان هوى كل واحد على حدة وفي التنزيل كاطرائق قدداً وتقدت
 القوم تفرقوا قدداً وتقطعوا قال الفراء يقول حكاية عن الجن كافرًا مختلفة أهواؤنا وقال
 الزجاج في قوله وإنا منا الصالحون ومنادون ذلك كاطرائق قدداً قال قدداً متفرقين أي كاجتماع
 متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وإنا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم
 كاطرائق قدداً وقال غيره قدداً جمع قده مثل قطع وقطعة وصار القوم قدداً تفرقت حالاتهم
 وأهواؤهم والقديد اللحم المقدود والقديد ما قطع من اللحم وشتر وقيل هو ما قطع منه طولاً
 وفي حديث عروة كان يتزود قديد الطباء وهو محرم القديد اللحم المملوح الجفف في الشمس
 فعيل بمعنى مفعول والقديد الثوب الخلق أيضاً والتقدير فعل القديد والقديد السير الذي يقده
 من الجلد والقديد الكسر سير يقده من جلد غير مدبوغ وقال يزيد بن الصعق
 فرغتم لفرين السباط وكنتم * يصب عليكم بالقنا كل مربع

فاجابه بعض بني أسد

أَعْبَتُمْ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمُرَنَّ قَدْنَا * وَمَنْ لَمْ يَمُرَنَّ قَدَهُ يَتَقَطَّعْ
 والجمع أقدُّ والقُدُّ الجلد أيضا تُخَصِّفُ بِهِ النَعَالُ وَالْقَدُّ سَيُورَةٌ تَقْدُمُ مِنْ جِلْدِ فَطِيرٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ
 فَتَمُدُّ بِهَا الْأَقْتَابَ وَالْمَحَامِلَ وَالْقَدَّةُ أَخْصَمٌ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ وَمَوْضِعٌ قَدَّهُ
 فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَدُّ بِالْكَسْرِ السُّوْطُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَيْرٌ يَقْدُمُ مِنْ جِلْدِ غَيْرِ مَدْبُوعٍ
 أَيْ قَدْرٌ سُوْطٌ أَحَدُكُمْ وَقَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سُوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَالْمَقْدَةُ
 الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدُّ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَدُّ النُّعْلُ سَمِيَتْ قَدًّا لِأَنَّهَا تُتَقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ
 قَالَ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * كَسَبَتْ الْيَمَانِيُّ قَدَّهُ لَمْ يَجْرُدْ * بِالْجِيمِ وَقَدَّهُ بِالْقَافِ وَقَالَ الْقَدُّ
 النُّعْلُ لَمْ يَجْرُدْ مِنَ الشَّعْرِ فَتَكُونُ الْيَمَانِيُّ لَهُ وَمَنْ رَوَى قَدَّهُ لَمْ يَجْرُدْ أَرَادَ مِثْلَهُ لَمْ يَجْعَلْهُ وَالتَّحْرِيدُ أَنْ
 تَجْعَلَ بَعْضَ السَّيْرِ عَرِيضًا وَبَعْضَهُ دَقِيقًا وَقَدَّ الْكَلَامَ قَدًّا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَفِي حَدِيثِ سَمْرَةَ نَهَى
 أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يَقْطَعُ وَيُشَقُّ لِثَلَاثَةِ عَشْرٍ الْحَدِيدِيَّةُ وَهُوَ شَيْءٌ نَهَى أَنْ يَمَاطَى السَّيْفُ
 مَسْلُولاً وَالْقَدُّ الْقَطْعُ طَوَّالًا كَالشَّقِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِيَّةِ الْأَمْرُ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأَبْلَةِ أَيْ كَشَقِّ الْخُوصِ مِنْ نَصْفَيْنِ وَاقْتَدَّ الْأُمُورَ اشْتَقَّهَا وَمِنْهَا وَتَدْبَرَهَا
 وَكَلَاهُمَا عَلَى الْمَنْسَلِ وَقَدَّ الْمُسَافِرُ الْمَنَازَةَ وَقَدَّ الْفَلَاحَ وَاللَّيْلَ قَدًّا خَرَقَهُمَا وَقَطَعَهُمَا وَقَدَّه
 الطَّرِيقُ تَقَدَّهُ قَدًّا قَطَعَهُ وَالْمَقْدُ بِالْفَتْحِ الْقَاعُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي وَالْمَقْدُ مَشَقُّ الْقَبْلِ
 وَالْقَدُّ الْقَامَةُ وَالْقَدُّ قَدْرُ الشَّيْءِ وَتَقْطِيعُهُ وَالْجَمْعُ أَقْدُوقُدُودٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ
 الْعَبَّاسِ يَوْمَ بَدْرٍ سِيرًا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَنَظَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيصًا فَوَجَدَ وَأَقْبَصَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يُقَدِّدُ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ أَيَاهُ أَيْ كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِهِ وَطَوْلِهِ وَغُلَامٌ حَسَنُ الْقَدِّ أَيْ
 الْأَعْتِدَالِ وَالْجِسْمِ وَشَيْءٌ حَسَنُ الْقَدِّ أَيْ حَسَنُ التَّقْطِيعِ يُقَالُ قَدَّ فُلَانٌ قَدًّا السَّيْفُ أَيْ
 جَعَلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

وَرَهْطٍ حَرَابٍ وَقَدِّسُورَةٍ * فِي الْمَجْدِلِيسِ غُرَابٍ بِمَطَارِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا رَجُلَانِ مِنْ أَسَدٍ وَالْقَدُّ جِلْدُ السَّحْلَةِ وَقِيلَ السَّحْلَةُ الْمَاعِزَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 هُوَ الْمَسْدُ الصَّغِيرُ فَلَمْ يَبْعِنِ السَّحْلَةَ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْدُ وَالْكَثِيرُ قَدَادُ وَالْقَدَّةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدِيدَيْنِ مَرْضُوقَيْنِ وَقَدَّ أَرَادَ
 سِقَامًا صَغِيرًا مَتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ السَّحْلَةِ فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ يَفْتَحُ الْقَافَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كانوا يا كاون القَدَّ يريد جلد السحلة في الجذب وفي المثل ما يجعل قَدًا إلى أديك أي ما يجعل
 الشيء الصغير إلى الكبير ومعنى هذا المثل أي شيء يحملك على أن تجعل أمرًا الصغير عظيمًا
 يضرب للرجل يتعدى طوره أي ما يجعل تسك السحلة إلى الأديم وهو الجلد الكامل وقال
 نعلب القَدُّ ههنا الجلد الصغير أي ما يجعل الكبير مثل الصغير وفي حديث أحد كان أبو طلحة
 شديد القَدَّ ان روى بالكسر فيريده وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والتزع في القوس
 وماله قد ولا تحف القَدَّ الجلد والقحف الكسرة من القَدَّح وقيل القَدَّ اناء من جلود والقحف
 اناء من خشب والقَدَّاد الحَبْنُ ومنه قول عمر رضي الله عنه اننا نعرف الصلاة بالصناب والقلائق
 والأقلاذ والشهاد بالقَدَّاد والقَدَّاد وجع في البطن وقد قُدَّ وفي حديث ابن الزبير قال معاوية
 في جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب عصفوس يغس به هو من القَدَّاد وهو داء في البطن
 ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حَبْنًا قَدَّادًا والحَبْنُ مصدر الاحَبْن وهو الذي به السقي وفي
 الحديث فجعله الله حَبْنًا وقَدَّادًا والحَبْنُ الاستسقاء ابن شميلة ناقة متقددة اذا كانت بين السمن
 والهزال وهي التي كانت سمينة نخفت أو كانت مهزولة فابتدأت في السمن يقال كانت مهزولة
 فتقدت أي هزلت بعض الهزال وروى عن الاوزاعي في الحديث أنه قال لا يقسم من الغنمة
 للعبيد ولا للاجبر ولا للقديدين فالقديديون هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار
 معروف في كلام أهل الشام صاته الله تعالى قال ابن الاثير هكذا يروى بالقاف وكسر الدال
 وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم نكسوا القديدي وهو مسخ صغير وقيل هو
 من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وغزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم
 ويُنسَمُ الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي والمقد المكان المستوي والقديدي مسخ صغير
 والقديدي رجل والمقداد اسم رجل من الصحابة وأما قول جرير

ان الفرزدق يا مقداد انزاركم * يا ويل قد علي من تغلق الدار

اراد بقوله يا ويل قتيبا ويل مقداد فاقصر على بعض حروفه كما قال الحطيئة من صنع سلام وانما
 اراد سليمان وقال أبو سعيد في قول الاعشى * الا كخارجة المكلف نفسه * اراد كخبرجان
 ملك فارس فسمه خارجة والقديدي اسم ما بعينه وفي الصحاح وقديدي ما بالجواز وهو مصغر
 وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير وهو موضع بين مكة والمدينة ابن سيده وقديدي موضع
 وبعضهم لا يصرفه يجعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن جهممة الليثي وذو كركيس بن ذريح

قوله يضرب الخ في مجمع الامثال
 للميداني يضرب في اخطاءه
 القياس اه صححه

قوله اننا نعرف الصلاة الى
 قوله بالقَدَّاد كذا بالاصل
 وانظر النهاية في مادة صلا
 و صنب و صلح و حرر
 اه صححه

فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديدي وسرف وحول مكة
 في بواديها كلها وقد يفرس عبس بن جدان وقد قداه موضع عن الفارسي قال
 * على منهل من قد قداه ومورد * وقد تفتح وذهبت الخيل بقدان قال ابن سيده حكاه
 يعقوب ولم يفسره والقيد والناقصة الطويلة الظهر يتال اشتقاقه من القود مثل
 الكينونة من الكون كأنها في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعول واحد الدالين من القيدود
 زائدة قال وقال بعض أصحاب التصريف انما اراد تنقيح فيعول بمنزلة حيد وحيدود
 وقال آخرون بل ترك على لفظ ككونة فلما جح دخول الواو بين والضمت حووا الواو
 الاولى يا يشبهوها بيقول ولانه ليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا في
 اعراب توروز نيروزا فرارا من الواو وذكر الأزهري في هذه الترجمة عن ابي عمرو المقدسي
 بتخفيف الدال ضرب من الشراب وسند كره في موضعه كما ذكره هو وغيره قال شمر ومعت
 رجا بن سلمة يقول المقدسي طلاء منصف يشبه بماقت بنصين وورد في الحديث في ذكر الاشربة
 المقدسي هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبها بشي قد بنصين وقد تخفف داله وقد تخفف
 كلمة معناها التوقع قال الجوهري قد حرف لا يدخل الاعلى الافعال قال الخليل هي جواب
 لقوم ينتظرون الخبر ولقوم ينتظرون شيئا تقول قدمات فلان ولوا خبره وهو لا ينتظره لم يقل قد
 مات ولكن يقول مات فلان وقيل هي جواب قولك لما يفعل فيقول قد فعل قال النابغة

أفدال ترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكان قد

أى وكان قد زالت خذف الجملة التهذيب وقد حرف يوجب به الشيء كقولك قد كان كذا
 وكذا را خبر أن تقول كان كذا وكذا قد دخل قد تو كيدا لتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع
 تشبه رجا وعندها تميل قد الى الشك وذلك اذا كانت مع الياء والتاء والنون والالف في الفعل
 كقولك قد يكون الذي تقول وقال المحويون الفعل الماضي لا يكون حالا الا بقدم مظهرا أو
 مضمرا وذلك مثل قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم لا تكون حصرت حالا الا باضمرا
 قد وقال الفراء في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا المعنى وقد كنتم أمواتا ولولا
 اضمرا قد لم يجز مثل في الكلام ألا ترى أن قوله عز وجل في سورة يوسف ان كان قبصه
 قد من دبر فكذبت المعنى فقد كذبت قال الأزهري وأما الحال في المضارع فهو سائغ
 دون قد ظاهرا أو مضمرا قال ابن سيده فاما قوله * إذا قيل مهلا قال حاجز قد * فيكون

جوابا كما قدمناه في بيت النابغة وكان قد والمعنى أى قد قطع ويجوز أن يكون معناه قد ذلك
أى حسبك لانه قد فرغ مما أريد منه فلا معنى لرد عليك وزجرك وتكون قد مع الافعال
الآتية بمنزلة ربما قال الهذلي

قد أترك القرن مصنرا أنامله * كأن أبوابه مجتت بنرصاد

قال ابن بري البيت لعبيد بن الأبرص وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب يقولون مالك عندي الا
هذا فقد أى فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل فتقول قدى وقدنى وأنشد

* الى حامتنا ونصفه فقد * والقول فى قدنى كالتول فى قطنى قال جيد الارقط

* قدنى من نصر الحبيبين قدنى * قال الجوهري وأما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم
تقول قدى وقدنى أيضا بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزد فى الافعال وقاية لها مثل
ضربنى وشمئنى قال ابن بري وهم الجوهري فى قوله إن النون فى قوله قدنى زيدت على غير قياس
وجعل نون الوقاية مخصوصة بالنعل لا غير وليس كذلك وانما تزد وقاية لحركة أو سكون فى
فعل أو حرف كقولك فى من وعن اذا أضفتها الى نفسك منى وعننى فزدت نون الوقاية لتبى نون
من وعن على سكونها وكذلك فى قدوقط تقول قدنى وقطنى فتزيد نون الوقاية لتبى الدال والطاء
على سكونهما قال وكذلك زادوها فى ايت فقالوا ليتنى لتبى حركة التاء على حالها وكذلك
قالوا فى ضرب ضربنى لتبى حركة الباء على قهتها وكذلك قالوا فى اضرب اضربنى أيضا أدخلوا
نون الوقاية عليه لتبى الباء على سكونها وأراد جيد الحبيبين عبد الله بن الزبير وأخاه مصعبا
قال ابن بري والشاهد فى البيت انه يقال قدنى وقدى بمعنى وأما الاصل قدى بغير نون وقدنى
بالنون شاذ ألحقت النون فيه لضرورة الوزن قال فالامر فيه بعكس ما قال وأن قدنى هو
الاصل وقدى حذف النون منه للضرورة وفى صفة جهنم نعوذ بالله منها فىقال هل امتلأت
فتقول هل من مزيد حتى اذا أوعبوا فيها قالت قد قدنى حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال
وهو معناه ومنه حديث التلبسة فىقول قد قدنى حسب وتكرارها التاكيد الامر ويقول
التكلم قدنى أى حسبي والمخاطب قدنى أى حسبك وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لابي
بكر رضى الله عنه قدنى يا أبابكر قال وتكون قد بمنزلة ما فىنى بها سمع بعض القصحاء يقول
قد كنت فى خير فترقه وان جعلت قد اسماء شدة فتقول كتبت قد أحسنه وكذلك كى وهو ولو
لان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان يزد فى أواخرها ما هو من جنسها ويدغم الا

في الالف فانك همزها ولو سميت رجلا بلا او ما ثم زدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن بري قال الجوهري لو سميت بقدر رجلا لقلت هذا قد بالتشديد قال هذا غلط منه انما يكون التضعيف في المعتل كقولك في هو اسم رجل هذا هو وفي لوهذا تو وفي في هذا في واما الصحيح فلا يضعف فتقول في قد هذا قدو رأيت قد او مررت بقدر كما تقول هذه يدور رأيت يد او مررت يد (قرد) القرد بالتحريك ما تعط من الوبر والصوف وتابد وقيل هو نفاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكنان قال الفرزدق

أسد ذو خرطة نهارا * من المتلقطي قرد القمام

يعني بالأسد هنا سويدا وقال من المتلقطي قرد القمام استبت انها امرأة لانه لا يتبع قرد القمام الا النساء وهذا البيت مضمّن لان قوله أسد فاعل بما قبله ألا ترى ان قبله

سيأتيهم بوحى القول عني * ويدخل رأسه تحت القمام

أسد قال ابن سيده وذلك انه لو قال أسد ذو خرطة نهارا ولم يتبعه ما بعده لظن رجلا فكان ذلك عارا بالفرزدق وبالنساء أعني أن يدخل رأسه تحت القمام أسود فانتقي من هذا ورا النساء منه بان قال من المتلقطي قرد القمام واحدة قرده وفي المثل عكرت على الغزل بأخرة فلم تدع بجيد قرده واصله ان تترك المرأة الغزل وهي تجرد ما تغزل من قطن أو كان او غيرها حتى اذا قامت تبعت القرد في القمامات ملتقطه وعكرت أي عطفت وقرد الشعر والصوف بالعكس يقر قردا فهو قرد وتقر تجعد وانعقدت اطرافه وتقر الشعر تجمع وقرد الأديم حلم والقرد من السحاب الذي تراهم في وجهه شبه انعقاد في الوهم يشبه الشعر القرد الذي انعقدت اطرافه ابن سيده والقرد من السحاب المتعقد المتلبد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد قال أبو خنيفة اذا رأيت السحاب متلبدا ولم يعلما فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى الدقيق وأنا احرك لك لثلا يتقرد أي لثلا يركب بعضه بعضا وفيه أنه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قرده من وبر البعير اى قطعة مما ينسل منه والمتقرد هئات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وفرس قرد الخصيل اذا لم يكن مسترخيا وأنشد * قرد الخصيل وفي العظام بقية * والقرد معروف واحد القردان والقرد دويبة تعض الابل قال

لقد تعلت على أياتق • صهب قليلات القراد اللازق
 عنى بالقراد ههنا الجنس فلذلك أقرد نعتا وذكروه ومعنى قليلات أن جلودها ملس لا يثبت عليها
 قراد الأزلق لأنها مملكتة وجمع أقردتمو قردان كثيرة وقول جرير
 وأبرأت من أم القرزدق ناخسا • وقرد أسنبا بعد المنام يغيرها
 قرد فيه مخفف من قرد جمع قراد جمع مثال وقدال لاستواء بناه مع بناه ما وبعير قرد كبير
 القردان فاما قول مبشر بن هذيل بن زافر النزارى • أرسلت فيها قردا الكالكا • قال ابن
 سيده عندى أن القرد ههنا الكثير القردان قال وأمانعاب فقال هو المتجمع الشعر
 والقولان متقاربان لأنه إذا تجمع ويره كثر فيه القردان وقرده انتزع قردانه وهذانيه
 معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك أى انزع منه القردان وقرده ذلك وهو من ذلك لأنه إذا قرد
 سكن لذلك وذلك والتقريد الخداع مشتق من ذلك لأن الرجل إذا أراد أن يأخذ البعير الصعب
 قرده أولا كانه ينزع قردانه قال الحصين بن القعقاع

قوله زافر كذا فى الاصل
 بدون هاء ثابت فأنظره اه

هم السمن بالسنت لا لس فيهم • وهم ينعون جارهم أن يقردا

قال ابن الاعرابى يقول لا يستبد اليهم أحد وقال الخطيبه

لعمرك ما قراد بنى كليب • اذا نزع القراد يستطاع

قوله لا يستبد اليهم كذا
 بالاصل بدون ضبط ولعل
 الاظهر لا يستدلهم اه

ونسبه الازهرى للاخطل والقروء من الابل الذى لا يفر عند التقريد وقراد الثديين حلتاهما
 قال عدى بن الرفاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو الملمة الجرهمي

كان قرادى زوره طبعتهما • بطين من الجولان كآب أعجم

اذا شئت أن تلقى فتى البأس والندى • وذال الحسب الزاكي التليد المقدم

فكن عمرا تانى ولا تعدونه • الى غيره واستخبر الناس وانهم

وأم القردان الموضع بين السنه والحافر وان شديت ملحة الجرهمي أيضا وقال عنى به حلتى الثدى
 ويقال للرجل انه لحسن قرادى الصدر وأنشد الازهرى هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح
 بعض الخلفاء وقال فى آخره كآب أعجم قال أبو الهيثم القردان من الرجل أسفل السنه ويقال
 انهما منه لطيفان كأنهما فى صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كآب العجم وخصهم لانهم كانوا أهل
 دواوين وكآبة وأم القردان فى فرس البعير بين السلاميات وقيل فى تفسير قراد الزور الحلمة وما
 حولها من الجلد المخالف للون الحلمة وقراد الفرس حلتان عن جاني أحليه ويقال فلان

يقرد فلانا اذا خادعه متلفا وأصله الرجل يجي الى الابل ليلا ليركب منها بعير فيضاف ان يرغوفينزع منه القرد حتى يستأنس اليه ثم يخطمه وانما قيل لمن يذل قد أقرد لانه شبهه بالبعير يقرد أي ينزع منه القرد فيقرد الخاطمه ولا يستصعب عليه وفي حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير بأسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلقق بجسمه وفي حديثه الآخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحمره قحمره فقال كم نزالا ان قتلت من قرد وجنانه ابن الاعرابي أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأخر اذا سكت حياء وفي الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم أميرا أو عاملا فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم مكانكم ويأتيه الشريف والغني فيسدينه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الأخر ومقردين يقال أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأصله ان يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقتر ويسكن لما يجده من الراحة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرتنا قفرا فاذا حضر حجيتة أقرداى سكن وذل وأقرد الرجل وقرد ذل وخضع وقيل سكت عن عي وأقرداى سكن وتموت وأنشد الاحمر

تقول اذا اقلوتى عليها وأقردت • الأهل أخوعيش لذيذيدائهم

قال ابن بري البيت للفرزدق يذكر امرأة اذا علاها الفحل أقردت وسكنت وطلبت منه ان يكون فعلا دائما متصلا والقرد الجلبة في اللسان عن الهجرى وحكى نعم الخبر خبر لولا قرد في لسانك وهو من هذا لان المتخيل لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به أبو سعيد القرديدة صلب الكلام وحكى عن اعرابي انه قال استوقح الكلام فلم يسهل فاخذت قرديدة منه فركبته ولم أرغ عنه عينا ولا شمالا وقردت أسنانه قردا أصغرت ولحقت بالدردر وقرد العلك قردا فسدت طاعمه والقرد معروف والجمع أقراد أو قردو قردو وقردة كثيرة قال ابن جنى في قوله عز وجل كونوا قردة خاسئين ينبغي أن يكون خاسئين خيرا آخر لكونوا والاول قردة فهو كقولك هذا حلوا مض وان جعلته وصفا لقردة صغرمعناه الأثرى أن القرد لذه وصغاره خاسي أبا فيكون اذا صفة غير مفيدة واذا جعلت خاسئين خيرا ناسيا حسن وأفاد حتى كأنه قال كونوا قردة كونوا خاسئين الأثرى ان لا أحد الا من من الاختصاص بالخبرية الاما لصاحبه وليست كذلك

قوله مكانكم ويأتيه كذا
بالاصل وفي النهاية مكانكم
حتى انظر في حواشيكم
ويأتيه اه

قوله الاما لصاحبه كذا
بالاصل ولجهر راء معجمه

الصفة بعد الموصوف انما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تابعه قال وليست
أعني بقولي كأنه قال كونوا قرده كونوا خاسئين أن العامل في خاسئين عامل ثان غير الأول
معاذ الله ان أر يد ذلك انما هداشي يُقدَّم مع البدل فاما في الخبرين فان العامل فيهما جميعا
واحد ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين مخبر عنه واحد وانما مفاد الخبر من مجموعهما قال
ولهذا كان عند أبي علي أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وانما أريد أنك متى شئت باشرت كونوا
أي الاسمين آثرت وليس كذلك الصفة ويؤنس لذلك أنه لو كانت خاسئين صفة لقرده لكان
الاختلق أن يكون قرده خاسئة فان لم يُقرأ بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وان كان قد يجوز
أن يكون خاسئين صفة لقرده على المعنى اذ كان المعنى انما هي هم في المعنى الا أن هذا انما هو جائز
وليس بالوجه بل الوجه ان يكون وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا
والاثنى قرده والجمع قرده مثل قرية وقرب والقراء سائس القروء وفي المنل انه لا تأتي من قرده
قال أبو عبيد هو رجل من هذيل يقال له قردين معاوية وقرده لعياله قرده اجمع وكسب وقردت
السمين بالفتح في السقاء اقرده قرده اجمعه وقرده في السقاء قرده اجمع السمين فيه أو اللب كقلد
وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعه الا لابي عبيد وسمع ابن الاعرابي قلدت في السقاء وقرت فيه
والقلد جمع الشئ على الشئ من لبن وغيره ويقال جاء بالحديث على قرده وعلى قننه وعلى سمته
اذا جاء به على وجهه والقرده الكرويا وقبل هي جمع الازرار واحدها قرده والقرده من الارض
قرنه الى جنب وهدة وأنشد

متى ما ترزنا آخر الدهر تلقنا • بقر قره ملساء ليست بقرده

الاصحى القرده نحو القف ابن شميل القرود مما أشرف منها وغلظ وقلاتكون القرايد الا في
بسطة من الارض وفيما اتسع منها فترى لها متنا مشرفا عليها غليظا لا ينبت الا قليلا قال ويكون
ظهرها سعة دعوة وبعدها في الارض عقبتين وأكثر وأقل وكل شئ منها حذب ظهرها وأسنادها
وقال شمر القرود من طريقه منقادة كقرودها الظهور والقرود ما ارتفع من الارض وقيل وغلظ
قال سيويه داله ملقته بجمع وليس كعدلان ذلك معنى على فعل من أول وهله ولو كان قرده
كعدلم يظهر فيه المتلان لان ما أصله الانعام لا يخرج على الأصل الا في ضرورة شعر قال وجمع
لقرده قراد يظهرت في الجميع كظهورها في الواحد قال وقد قالوا قراديد فادخلوا الياء كراهية
التضعيف والقرود ما ارتفع من الارض وغلظ مثل القرده قال ابن سيده فعلى هذا المعنى لقول

قوله سعة دعوة كذا بالاصل
ولعله قاله موحرا معصمه

سيويه ان القرايد جمع قرد قال الجوهرى القرد المكان الغليظ المرتفع وانما أظهر التضعيف
 لانه ملحق بفعل والمحقق لا يدغم والجمع قراد قال وقد قالوا قراد كراهية الدالين وفي الحديث
 لجوا الى قردوه والموضع المرتفع من الارض كأنهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية أيضا
 قرد ومنه حديث قس الجارود قطعت قردا وقردوة النج ما أشرف منه وقردوة الظهر
 ما ارتفع من نبيه الاصمعي السبا قردوة الظهر أبو عمرو والسياس من القرمس الحارك ومن
 الجار الظهر أبو زيد القردية الخط الذي وسط الظهر وقال أبو مالك القردوة هي الفقارة
 نفسها وقال تميم قردوة الشتاء عناوهي جذبه وشده وقردوة الظهر أعلا من كل دابة
 وأخذة بقردة عنقه عن ابن الاعرابي كقولك بصوفه قال وهي فارسية ابن بري قال الراجز

يركبن نبي لاحب مدعوق * ناي القرايد من البوق

القرايد جمع قردوة وهي الموضع الناق في وسطه التهذيب القرد لغة في الكرد وهو العنق وهو
 يحتم الهامة على سالفه العنق وأنشد

جفلة غضب الضريبة صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرد

التهذيب وأنشد شمر في القرد القصير

أوهقلة من نعام الجوع عارضها * قرد العفاء في يافوخه صقع

قال الصقع القرع والعفاء الريش والقرد القصير بنو قرد قوم من هذيل منهم أبو ذؤيب وذو قرد
 موضع وفي الحديث كذى قردوه بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين

خير ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد (قرمد) التهذيب ذكر بعض من لا يوثق بعلمه
 القرمد القصير وهو بالفارسية كفة قال ولا أدري ما صحته (قرمد) القرمد كل ما طلى به زاد

الازهرى الزينة كالخض والزعفران وثوب مقرمد بالزعفران والطيب أي مطلي قال النابغة
 يصف هنا * راي الجسة بالعبير مقرمد * وذكر البشتي أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ

من غطفان صف لي النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمة الرفعين قال البشتي المقرمة
 المجتمع قصها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمة الرفعين الضيقة ثم ما وذلك لا لتفاف

نخذيها واكتنازيادها وقيل في قول النابغة راي الجسة بالعبير مقرمد * انه الضيق وقيل
 المظلي كما يظلي الحوض بالقرمد ورفعا المرأة أصول نخذيها والقرمد الابجرو قيل القرمد والقرميد

قوله قس الجارود
 بالاصل وفي شرح القامو
 قيس ابن الجارود يياه
 القاف مع لفظ ابن وفي نس
 من النهاية قس والجار
 وحرر اه معصمه

حجارة لها خروق يوقد عليها حتى اذا انضجت بنى بها قال ابن دريد هو رومي تكلمت به العرب قديما
وقد قرمدا البناء قال العديس الكافي القرمدا حجارة لها تخاريب وهي خروق يوقد عليها حتى اذا
نضجت قرمدت بها الحياض والبرك أي طليت وأنشيدت النابغة بالعبير مرمدا قال وقال بعضهم
المقرمدا المطلق بالزعفران وقيل المقرمدا المصنوع وقيل المقرمدا المشرف وحوض مرمدا اذا
كان ضيقا وأنشيدت النابغة أيضا وقال أي صنق بالمسك وبناء مرمدا مبنى بالاجر والحجارة
وقال الاصمعي في قوله • ينني القراميد عنها الأعصم الوعل • قال القراميد في كلام أهل
الشام أجر الحمامات وقيل هي بالرومية قرميدى ابن الاعرابي يقال لطوايبي الدار القراميد
واحد هاقريميد والقرمدا الضور ابن السكيت في قول الطرماع

حرجا كجدل هاجري لزه • تذواب طبخ أطمية لا تخمد

فدنت على مثل فهن نوائم • شئ يلائم بينهن القرمد

قال القرمدا حرف بطبخ والخرج الطويلة والأطمية الأتون وأراد تذواب طبخ الاجر والقرميد
الأروية والقرمود ذكر الوعول الازهرى القراميد والقراهدأ ولاد الوعول واحد هاقرمود

وأنشد ابن الاحر مأم غفر على دعمانى علق • ينني القراميد عنها الأعصم الوعل

والقريميد الاجر والجمع القراميد والقرمود ضرب من عمر العضاء التهذيب وقرموط وقرمود عمر
الغضى وقرمدا الكتاب لغة في قرمطة (قرهد) الازهرى في الرباعي الليث القرهد الناعم التار
الرخص قال الازهرى انما هو القرهد بالقاه وضم الهاء والقاف فيه تصحيف الازهرى في الرباعي

أيضا القراميد والقراهدأ ولاد الوعول (قصد) القسود الغليظ الرقبة القوي وأنشد

• ضم الذقارى قاسيا قسودا • (قصد) القسود الكسر حشيشة كثيرة اللبن والاهالة

والقسدة الزينة الرقيقة وقيل هي ثقل السمن وقيل هو الثقل الذي يبقى أسفل الزبد اذا طبخ مع

السويق ليخدمنا واقتشد السمن جمعه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة ما كات القسدة قال

وتسمى القسدة الاثروا لخلاصها والاقاة قال وسجبت الاقة لانها تليق بالقدر تلزق باسفلها بصني

السمن ويبقى الاثرمع شعروعود وغير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا مهنبا كانه الحل الكسائي

يقال لنفل السمن القلدة والقسدة والكدانة (قصد) القصد اسم تقامة الطريق قصد

بقصد قصد فهو قاصد وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل أي على الله تبيين الطريق المستقيم

والدعاء اليه بالحج والبراهين الواضحة ومنها جائر أي ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسفر قاصد سهل قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عرضاً قريبا وسفرا قاصدا لا تبعوك قال ابن عرفة سفر قاصدا أي غير شاق والقصد العدل قال أبو اللعام التغلبي وروى لعبد بن الرحمن بن الحكم والاول الصحيح

على الحكم المأني يوما اذا قضى * قضيته أن لا يجور ويقصد

قال الاخفش أرادو ينبغى ان يقصد فلما حذفه ووقع يقصد موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفرار رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخالف بينهما في الاعراب قال ابن بري معناه على الحكم المرضي بحكمه المأني اليه ليحكم ان لا يجور في حكمه بل يقصد أي يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطف على قوله ان لا يجور لفساد المعنى لانه يصير التقدير عليه ان لا يجور وعليه ان لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي له أن يتمدد وهو خبر بمعنى الامر أي وليقصد وكذلك قوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن أي ليرضعن وفي الحديث القصد القصد تبلغوا أي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفي الحديث كانت صلته قصدا وخطبه قصدا وفي الحديث عليكم هديا قاصدا أي طريقا معتدلا والقصد الاعتماد والام قصده يقصده قصدا وقصده واقصده واقصدني اليه الامر وهو قصدك وقصدك أي تجاهدك وكونه اسما كثر في كلامهم والقصد بيان الشيء تقول قصدته وقصدته له وقصدت اليه بمعنى وقد قصدت قصادة وقال

قطعت وصاحبي سرح كزاز * كركن الرعن ذعلبة قصيد

وقصدت قصده نحوته نحوه والقصد في الشيء خلاف الافراط وهو ما بين الاسراف والتقدير والقصد في المعيشة ان لا يسرف ولا يقتري يقال فلان مقتصد في النفقة وقد اقتصد واقتصد فلان في امره أي استقام وقوله ومنهم مقتصد بين الظالم والسابق وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتري وقوله تعالى واقصدني مشيك واقصد بذرك أي اربح على نفسك وقصد فلان في مشيه اذا مشى مستويا ورجل قصد ومقتصد والمعروف مقتصد ليس بالجسيم ولا الضئيل وفي الحديث عن الجريري قال كنت اطوف بالبيت مع أبي الطفيل فقال ما نبي أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قال قلت له ورأيتك قال نعم قلت فكيف كان

صفته قال كان أبيض ملكياً مقصداً قال ارباباً مقصدانه كان ربعة بين الرجلين وكل بين مستوعب
 مشرف ولا ناقص فهو قصدوا أبو الطفيل هو واثله بن الاسقع قال ابن شميل المقصد من الرجال
 يكون بمعنى القصد وهو الزبعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد
 يستعمل هذا النعت في غير الرجال أيضاً قال ابن الأثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس
 بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يحيى به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد
 طرفي التفریط والافراط والقصد من النساء العظيمة الهامة التي لا يراها احد الا بعينته والمقصدة
 التي الى القصر والقاصد القريب يقال يبتنا وبين الماء ليلة قاصدة أي هينة السير لا تعب ولا بؤء
 والقصيد من الشعر ماتم شرطاً أيانه وفي التهذيب شرطاً بنته سمي بذلك لكماله وصحة وزنه وقال
 ابن جنى سمي قصيداً المقصوداً وعمدوا ان كان ما قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والبرج شعراً
 مراداً مقصوداً وذلك ان ماتم من الشعر وتوفر اثر عندهم وأشدت قداماً في أنفسهم مما قصر
 واختل فسماها طال ووقر قصيداً أي مراداً مقصوداً وان كان الرمل والبرج أيضاً مرادين
 مقصودين والجمع قصائد ورعاً قالوا قصيدة الجوهري القصيدة جمع القصيدة كسفين جمع سفينة
 وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جنى فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلاهاه
 فاعلم ذلك لانه وضع على الواحد اسم جنس اتساعاً كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم
 الذئبوا كات الخبز وشربت الماء وقيل سمي قصيداً لان قائله احتفل به فنقصه باللفظ الجيد
 والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو الملح السمين الذي يتقصد أي يتكسر لسمينه وضده الرير
 والرار وهو الملح السائل الذائب الذي يبيع كالماء ولا يتقصد والعرب تستعمل السمين في الكلام
 الفصح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصيد اذا نفع وجوده هذب وقيل سمي
 الشعر التام قصيداً لان قائله جعله من باله فقصده قصداً ولم يحتسبه حسياً على ما خطر به الله
 وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في مجويده ولم يقتضبه اقتضاباً فهو فعيل من
 القصد وهو الامم ومنه قول النابغة

وقائلة من أمها واهتدى لها • زياد بن عمرو أمها واهتدى لها

اراد قصيدته التي يقول فيها • يادارمية بالعباء فالسند • ابن بزرج أقصد الشاعر وأرمل
 وأهزج وأرجم من القصيد والرمل والهزج والبرج وقصد الشاعر وأقصد أطل وواصل عمل
 القصائد قال

قوله والقصد من النساء الخ
 كذا بالاصل ونص القاموس
 والمقصدة كالمجمل المرأة
 العظيمة التامة تعجب كل
 أحد والتي الى القصر انظر
 شرحه ٥١

قد وردت مثل اليماني الهزهاز * تدفع عن أعناقها بالانحاز * أعيت على مقصدنا والرجاز
ففعل انما يراد به ههنا مفعول لتكثير الفعل يدل على انه ليس بمنزلة محسن ومجمل ونحوه مما لا يدل
على تكثيره لانه لا تكرير عين فيه انه قرنه بالرجاز وهو فعال وففعال موضوع للكثرة وقال
أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر الايتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان
الموطآن وليست القصيدة الاثلاثة آيات بفعل القصيدة ما كان على ثلاثة آيات قال ابن
جنى وفي هذا القول من الاخفش جواز ذلك لتسببه ما كان على ثلاثة آيات قصيدة قال
والذي في العادة ان يسمى ما كان على ثلاثة آيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على
ذلك فاما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيدة من الشعر هو الطويل والبسيط
التام والكامل التام والمديد التامة والوافر التام والجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به
الربكان قال ولم سمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام يريدان تمام ما جاء منها في
الاستعمال اعني الضربين الاولين منهما فاما ان يجيئ على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك
مرفوض مطرح قال ابن جنى أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتراف والتوجه
والنهود والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جور هذا الصلة في الحقيقة وان كان قد
يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد الجور تارة كما تقصد
العدل أخرى فالاعتراف والتوجه شامل لهما جميعا والقصد الكسر في أي وجه كان
تقول قصدت العود قصدا كسرته وقيل هو الكسر بالنصف قصده اقصده وقصده
فانقصد وتقصدا انشد نعلب

اذا بركت خوت على تقناتها * على قصب مثل البراع المقصد

شبه صوت الناقه بالزامير والقصدة الكسرة منه والجمع قصد يقال القناقصد وريح قصيد وقصيد
مكسور وتقصدت الرماح تكسرت وريح اقصا وقد انقصد الريح انكسر بنصفين حتى بين
وكل قطعة قصدة وريح قصدين القصدوا اذا اشتقوا المفعلا قالوا انقصدوا ولما يقولون قصدا الآن

كل نعت على فعل لا يمتنع صدور من انفعل وانشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم

ترى قصدا المران تلتق كتنها * تدرع خرصان بايدي الشواطئ

وقال آخر * اقرؤ اليهم انايب القناقصدا * يريد امشى اليهم على كسر الرماح
وفي الحديث كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا أي قطعوا القصدة

بالكسر القطع من الشيء إذا انكسر ورمح أقصاد قال الاخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع
وقصد له قصدة من عظم وهي الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف وقصد الخنة
قصد أو قصدها كسرهما وفصلها وقد انقصت وتقصدت والقصيد الخ الغليظ السمين واحده
قصيدٌ وعظم قصيدٌ مخ أنشد ثعاب

فوله انفصلت بهامش الاصل
صوابه انقصت اه

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هز الأوكان العظم قبل قصيدا

أى مخنا وان شئت قلت أراد إذا قصيد أى مخ والقصيد الخنة إذا خرجت من العظم وإذا انفصلت
من موضعها أخرجت قبل انقصت أبو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق
المهزول اللبث القصيد اليابس من اللحم وأنشد قول أبي زيد

وإذا القوم كان زادهم اللحم قصيداً منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وسمام البعير إذا سم قصيد قال المنقب سيبلغني أجلاؤها وقصيدها
ابن شمبل القصود من الأبل الجامس المخ واسم المخ الجامس قصيد وناقصة قصيد وقصيد سمينة
مثلة جسمه باني أى مخ أنشد ابن الأعرابي

وخفت بقايا النقي الأقصية * قصيد السلاهي أولوس أسنامها

والقصيد أيضا والقصد اللحم اليابس قال الاخطل

وسيروا إلى الأرض التي قد علمت * يكن زادكم فيها قصيد الأبا عير

والقصدة العنق والجمع أقصاد عن كراع وهذا نادى قال ابن سيده أعنى ان يكون أفعال
جمع فعلة الأعلى طرح الزائد والمعروف القصرة والقصد والقصد والقصد الأخيرة عن
أبي حنيفة كل ذلك مشرة العضاء وهي براعمها وما لان قبل أن يعسوق قد أقصدت العضاء
وقصدت قال أبو حنيفة القصد ينبت في الخريف إذا برد الليل من غير مطر والقصيد المشرة
عن أبي حنيفة وأنشد

ولا تشعها بالجبال وتحميا * عليها ظليلات يرف قصيدها

اللث القصد مشرة العضاء أيام (٣) الخريف يخرج بعد القبط الورق في العضاء أغصان رطبة
غضة رخاص فسمى كل واحدة منها قصدة وقال ابن الأعرابي القصد من كل شجرة ذات شوك أن
يظهر نباتها أول ما ينبت الأصمعي والأقصاد القتل على كل حال وقال اللث هو القتل على

(٣) قوله مشرة العضاء أيام الخ
كذا بالاصل ونص القاموس
مع شرحه في م ش ر
(المشرة شبه خوصة تخرج
في العضاء وفي كثير من
الشجر) أيام الخريف لها
ورق وأغصان رخصة (أو)
المشرة (الأغصان الخضر
الرطبة قبل أن تتلون بلون
وتشد) اه حرفا

المكان يقال عَضَتْه حَبِيَّةٌ فاقصدته والاقصاد أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه وأقصد
السهم أي أصاب فقتل مكانه وأقصدته حبة قتلته قال الاخطل

فان كنت قد أقصدتني أذمرتني * بسهميك فالرامي يصيد ولا يدري

أي ولا يحتل وفي حديث علي وأقصدت بأسهمها أقصدت الرجل إذا طعنته أو رميته بسهم فلم
تخط مقاتله فهو مقصد وفي شعر جدي بن نور

أصبح قلبي من سلمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمد

والمقصد الذي يرض ثم يموت سريعا وتقصد الكلب وغيره أي مات قال لبيد

فقتصدت منها كساب وضرجت * بدم وغودر في المكر محامها

وقصده قصدا قسره والقصيد العصا قال جيد

فظل نساء الحى يحشون كرسفا * رؤس عظام أو ضخم القصاد

سمى بذلك لأنه بها يقصد الانسان وهي تهديه وتؤمه كقول الاعشى

إذا كان هادي الفتى في البلا * دصدرا القناة أطاع الأمرا

والقصد العوسج يمانية (قعد) القعود تقيض القيام قعد يقعد قعودا ومقعد أي جلس

وأقعدته وقعدت به وقال أبو زيد قعد الانسان أي قام وقعد جلس وهو من الاضداد والمقعدة

السافلة والمقعد والمقعدة مكان القعود وحكى اللحياني أرزن في مقعدك ومقعدتك قال سيبويه

وقالوا هو منى مقعد القابلة أي في القرب وذلك اذا دنا فلزق من بين يديك يريد تلك المنزلة ولكنه

حذف وأوصل كما قالوا دخلت البيت أي في البيت ومن العرب من يرفعه يجعله هو الاول على

قولهم أنت منى مرأي ومسمع والقعدة بالكسر الضرب من القعود كالجلسة وبالفتح المرة

الواحدة قال اللحياني ولها نظائر وسبأ ذكرها يزيدى قعد قعدة واحدة وهو حسن القعدة

وفي الحديث انه نهى أن يقعد على القبر قال ابن الأثير قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من

الحديث وقيل اراد الاحداد والحزن وهو أن يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت

وتهويل الامر في القعود عليه بها وبالبيت والموت وروى انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال

لا تؤذ صاحب القبر والمقاعد موضع قعود الناس في الاسواق وغيرها ابن برزح أقعد بذلك

المكان كما يقال أقام وأنشد

أقعد حتى لم يجد مقعدا * ولا غدا ولا الذي يلي غدا

ابن السكيت يقال ما تقعدني عن ذلك الامر الاشغل اي ما حبسني وقعدة الرجل مقدار ما أخذ من الارض قعوده وعمق بئرنا قعدة وقعدة اي قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكاه سيبويه قال والبحر الوجه وحكي اللحياني ما حفرت في الارض الا قعدة وقعدة واقعد البئر حفرها قدر قعدة واقعدا اذا تركها على وجه الارض ولم يبق بها الماء والمقعدة من الابار التي احفرت فلم ينبت ماؤها فتركت وهي المسهبة عندهم وقال الاصمعي بئر قعدة اي طولها طول انسان فاعد وذو القعدة اسم الشهر الذي يلي شوالا وهو اسم شهر كانت العرب تقعد فيه وتخرج في ذى الحجة وقيل سمي بذلك لقعودهم في رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلا والجمع ذوات القعدة وقال الازهري في ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس ان تقول ذوات القعدة والعرب تدعو على الرجل فتقول حلتب قاعدا وشربت قائما تقول لا ملكت غير الشاء التي تحلب من قعود ولا ملكت ابلا تحلبها قائما معنا ذهب ابلك فصرت تحلب الغنم لان طالب الغنم لا يكون الا قاعدا والشاء مال الضعفي والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون والقعد الذين لا ديوان لهم وقيل القعد الذين لا يرضون الى القتال وهو اسم للجمع وبه سمي قعد الحاروري ثمور رجل قعدى منسوب الى القعد كعربي وعرب وعجمي وعجم ابن الاعرابي القعد الشراة الذين يحكمون ولا يجارون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس والقعدى من الخواارج الذي يرى رأى القعد الذين يرون الحكيم حقا غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المحدثين فبين يابى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شر بها غيره فشبهه بالذي يرى الحكيم وقد قعد عنه فقال

فكأني وما أحسن منها * قعدى يزين الحكيم

وتقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه وتقاعده فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتقعدته اي رتبته عن حاجته وعمق مورجل قعدة ضجعة اي كثير القعود والاضطجاع وقالوا شر به ضربة ابنة اقعدى وقوي اي ضرب امة وذلك لقعودها وقيامها في خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابي واقعد الرجل لم يقدر على النهوض وبه قعاد اي داء يقعه ورجل مقعد اذا ازمه داء في جسده حتى لا حراك له وفي حديث الحدود اني بامرأة قد زنت فقال من قالت من المقعد الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانته به كانه قد ازم القعود وقيل هو من القعاد الذي هو الداء الذي ياخذ الابل في اورا كما فيملها الى الارض والمقعدات

الضفادع قال الشماخ

تَوْجِسَنَ وَاسْتَبَقَنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا * عَلَى الْمَاءِ الْمَقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ
وَالْمَقْعَدَاتُ فِرَاحُ الْقَطَاقِبِلِ أَنْ تَنْهَضَ لِلطَّيْرَانِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى مَقْعَدَاتِ تَطْرُحُ الرِّيحَ بِالضُّعَى * عَلَيْهِنَ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقُلَاقِلِ

وَالْمَقْعَدُ فَرُخُ النَّسْرِ وَقِيلَ فَرُخٌ كُلُّ طَائِرٍ يَسْتَقِلُّ مَقْعَدًا وَالْمَقْعَدُ فَرُخُ النَّسْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَمَّا

قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ نَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ

أَبُو سَلِيمَانَ وَرَيْشُ الْمَقْعَدِ * وَجِنَانٌ مِنْ سَلَكِ ثَوْرٍ أَجْرِدٍ * وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمَوْقِدِ

فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَقْعَدُ فَرُخُ النَّسْرِ وَرَيْشُهُ أَجُودُ الرَّيْشِ وَقِيلَ الْمَقْعَدُ

النَّسْرِ الَّذِي قُشِبَ لَهُ حَتَّى صَنِيْدًا فَأَخَذَ رَيْشُهُ وَقِيلَ الْمَقْعَدُ سِمٌ رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السِّهَامَ أَيْ

أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ وَمَعَى سِهَامِ رَأْسِهَا الْمَقْعَدُ فَعَدَى أَنْ لَا أَقَاتِلُ وَالضَّالَّةُ مِنْ شَجَرِ السَّنْدَرِ

يَعْمَلُ مِنْهَا السِّهَامَ شَبَهَ السِّهَامِ بِالْمَجْرُوتِ وَقَدَّتِ الرَّجَّةُ جَمَّتْ وَمَا قَعْدَكَ وَأَقْعَدَكَ

أَيْ حَبَسَكَ وَالْقَعْدُ النَّخْلُ وَقِيلَ النَّخْلُ الصَّغَارُ وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ كَمَا قَالُوا خَادِمٌ وَخَدِمٌ وَقَعْدَتِ

النَّسِيْبَةُ وَهِيَ قَاعِدُ صَارِلِهَا جَذَعٌ تَقْعُدُ عَلَيْهِ وَفِي أَرْضِ فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا الْأَصْلُ

ذَهَبَ إِلَى الْجِنْسِ وَالْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي تَمَالَهُ الْبِدُّ وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ وَقَعْدِيٌّ عَاجِزٌ كَأَنَّهُ يُؤْتِرُ

الْقُعُودَ وَالْقُعْدَةُ السَّرِجُ وَالرَّحْلُ تَقْعُدُ عَلَيْهِمَا وَالْقُعْدَةُ مَفْتُوحَةٌ مَرَكَبُ الْإِنْسَانِ

وَالطَّنْفِيسَةُ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا قُعْدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَمَا شَبَّهَا وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْقُعْدَاتُ

الرِّحَالُ وَالسُّرُوحُ وَالْقُعَيْدَاتُ السُّرُوحُ وَالرِّحَالُ وَالْقُعْدَةُ الْحِجَارُ وَجَمَعَهُ قُعْدَاتُ

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

سَيَبَعُ عَلَى الْقُعْدَاتِ تَحْقِيقُ فَوْقَهُمْ * رَايَاتُ أَيْبُضٍ كَالْفَيْضِ هِجَانِ

الَّذِي الْقُعْدَةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي يَقْعُدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ خَاصَّةً وَالْقُعْدَةُ وَالْقُعُودَةُ وَالْقُعُودُ مِنَ

الْأَبْلِ مَا اتَّخَذَهُ الرَّاعِي لِلرُّكُوبِ وَجِلِّ الزَّادِ وَالْمَتَاعِ وَجَمَعَهُ أَقْعَدَةٌ وَقَعْدُ وَقَعْدَانُ وَقَعَائِدُ وَأَقْعَدَهَا

اتَّخَذَهَا قَعُودًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقِيلَ الْقُعُودُ مِنَ الْإِبْلِ هُوَ الَّذِي يَقْعُدُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ قَالَ

وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ رَخْتٌ وَبِصَغِيرِهِ جَاءَ الْمَثَلُ اتَّخَذُوهُ قُعْدًا لِلْحَاجَاتِ إِذَا امْتَسَنُوا الرَّجْلَ فِي حَوَائِجِهِمْ

قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَعكُوسَةٌ كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَفَها * عَكْسُ الرَّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرَّرَ
 وَيُقَالُ نَعِمَ القَعْدَةُ هَذَا أَي نَعِمَ المُقْتَعِدُونَ كَالكِسَائِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ يَقُولُ قَعُودَةً لِلقَلُوصِ وَلِلذَكَرِ
 قَعُودٌ قَالَ الأزهري وَهَذَا عِنْدَ الكِسَائِي مِنْ نَوَادِرِ الكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَكَلَامُ
 أَكْثَرِ العَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ هِيَ قَلُوصُ البَكْرَةِ الأُنْثَى وَالبَكْرُ قَعُودٌ مِثْلُ القَلُوصِ إِلَى
 أَنْ يُنْثِيَا ثُمَّ هُوَ جَلٌّ قَالَ الأزهري وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ قَوْلٌ مِنْ شَاهِدَتِ مِنَ العَرَبِ لَا يَكُونُ القَعُودُ
 إِلا البَكْرُ الذَكَرُ وَجَمَعَهُ قَعْدَانٌ ثُمَّ القَعَادِينَ جَمْعُ الجَمْعِ وَلَمْ أَسْمَعْ قَعُودَةً بِأَلْهَاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالتَّعُودُ مِنَ
 الأَبْلِ هُوَ البَكْرُ حِينَ يُرْكَبُ أَي يَمْكُنُ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سِنْتَانُ وَلَا
 تَكُونُ البَكْرَةُ قَعُودًا وَإِنَّمَا تَكُونُ قَلُوصًا وَقَالَ النُّضْرُ القَعْدَةُ أَنْ يَقْتَعِدَ الرَّاعِي قَعُودًا مِنْ أِبِلِهِ
 فَيُرْكَبُ بِجَعْلِ القَعْدَةِ وَالقَعُودِ شَيْئًا وَاحِدًا وَالأَقْتَعَادُ الرُّكُوبُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّاعِي نَسْتَأْجِرُكَ بِكَذَا
 وَعَلَيْنَا قَعْدَتُكَ أَي عَلَيْنَا مَرَّ كَبِّكَ تَرْكَبُ مِنَ الأَبْلِ مَا شِئْتَ وَمَتَى شِئْتَ وَأَنْشَدَ السَّكَيْتِيُّ
 * لَمْ يَقْتَعِدْهَا المُعْجَلُونَ * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُنْذِرُ الشَّيْطَانَ كَمَا يُنْذِرُ الرَّجُلُ قَعُودَهُ
 مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ ابنُ الأَثِيرِ القَعُودُ مِنَ الدَّوَابِّ مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ وَالحَمْلُ وَلَا يَكُونُ إِلا
 ذَكَرًا وَقِيلَ القَعُودُ ذَكَرٌ وَالأُنْثَى قَعُودَةٌ وَالقَعُودُ مِنَ الأَبْلِ مَا مَأْمُوكٌ أَنْ يُرْكَبَ وَأَدْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ
 سِنْتَانُ ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ إِلَى أَنْ يُنْثِيَ فَيَدْخُلُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ثُمَّ هُوَ جَلٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ
 الرَّجُلُ مُتَّقِيًا حَتَّى يَكُونَ أَذَلُّ مِنْ قَعُودٍ كُلِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْغَاءُ أَي قَهْرُهُ وَأَذَلُّ لِأَنَّ البَعِيرَ إِذَا رَغِيَ
 عَنْ ذَلٍّ وَاسْتَكَاةٍ وَالقَعُودُ أَيضًا الفَصِيلُ وَقَالَ ابنُ شَيْمِيسٍ القَعُودُ مِنَ الذَّكَورِ وَالقَلُوصُ مِنَ الأُنْثَى
 قَالَ البَشْتِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِيِّ يُقَالُ لابْنِ الخَمَاضِ حِينَ يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ ثِنْيًا قَعُودًا وَبَكْرًا وَهُوَ
 مِنَ الذَّكَورِ كَالقَلُوصِ مِنَ الأُنْثَى قَالَ البَشْتِيُّ لَيْسَ هَذَا مِنَ القَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي
 فَيُرْكَبُهَا وَيَحْمَلُ عَلَيْهَا زَادَهُ وَأَدَاتُهُ إِذَا هُوَ صِفَةٌ لِلبَكْرِ إِذَا بَلَغَ الأُنْثَى قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَخْطَأَ البَشْتِيُّ فِي
 حِكَايَتِهِ عَنْ يَعْقُوبٍ ثُمَّ أَخْطَأَ فِيمَا فَسَّرَهُ مِنْ كَيْسِهِ أَنَّهُ غَيْرُ القَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي مِنْ وَجْهَيْنِ
 آخَرَيْنِ فَامَّا يَعْقُوبُ فَانَّهُ قَالَ يُقَالُ لابْنِ الخَمَاضِ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْ يَكُونَ ثِنْيًا قَعُودًا وَبَكْرًا وَهُوَ مِنَ
 الذَّكَورِ كَالقَلُوصِ فَجَعَلَ البَشْتِيُّ حَتَّى حِينَ وَحَتَّى بِمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ الخَطَايِنِ مِنَ البَشْتِيِّ أَنَّهُ أَثَرُ
 القَعُودِ وَلَا يَكُونُ القَعُودُ عِنْدَ العَرَبِ إِذْ ذَكَرَا وَالثَّانِي أَنَّهُ لَا قَعُودَ فِي الأَبْلِ تَعْرِفُهُ العَرَبُ غَيْرَ
 مَا فَسَّرَهُ ابنُ السَّكَيْتِيِّ قَالَ وَرَأَيْتُ العَرَبَ تَجْعَلُ القَعُودَ البَكْرَ مِنَ الأَبْلِ حِينَ يُرْكَبُ أَي يَمْكُنُ
 ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوبِ قَالَ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سِنْتَانُ إِلَى أَنْ يُنْثِيَ فَإِذَا ثِنْيٌ سُمِّيَ جَلًّا وَالبَكْرُ

والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا ولا تكون البكرة قعودا ابن الاعرابي
 البكر قعود مثل القلوص في النوق الى ان يثني وقاعد الرجل قعدمه وقعيد الرجل
 مقاعده وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنع ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيد القعيد
 الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وقعيدا كل امر حافظاه عن اليمين وعن الشمال
 وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد قال سيبويه أفرد كما تقول الجماعة هم فريق
 وقيل القعيد للواحد والاثنين والجمع والمذكور والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان وقيل وفعل
 مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله انارسول ربك وكقوله والملائكة بعد ذلك
 ظهير وقال النحويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيدا كقوله في ذكر الواحد
 عن صاحبه ومنه قول الشاعر

نحن بما عندنا وانت بما * عندك راض والرائي مختلف

ولم يقل راضيان ولا راضون أراد نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض ومثله قول

الفرزدق أتى ضمنت لمن أتاني ماجني * وأتى وكان وكنت غير غدور

ولم يقل غدورين وقعيدة الرجل وقعيدة بينه امرأته قال الأشعر الجعفي

لكن قعيدة بيننا مجفوة * بادجنا جن صدرها ولها غني

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته وكذلك قعاده قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته

منجدة مثل كلب الهراش * اذا هجع الناس لم تهجع

فليست بتاركة محرما * ولو حنف بالأسل المشرع

فبست قعاد الفتي وحدها * وبست موفية الأربيع

قال ابن بري منجدة محكمة مجربة وهو مما يذم به النساء وتمدح به الرجال وتقعده قامت بامر

حكاه ثعلب وابن الاعرابي والأسل الرماح ويقال قعدت الرجل وأقعدته أي خدمته وانا مقعد

له ومقعد وأنشد * تحذها سريه تقعه * وقال الآخر

وليس لي مقعد في البيت يقعدني * ولا سوام ولا من فنة كيس

والقعيد ما أتاك من ورائك من ظبي أو طائر يتطير منه بخلاف النطيج ومنه قول عبيد بن

الابرص ولقد جرى لهم فلم يعينوا * تيس قعيد كالوشيجة أعصب

الْوَشِجَةُ عَرَقُ الشَّجَرَةِ شَبَّهَ التَّيْسَ مِنْ ضَمْرِهِ بِهِ ذَكَرَهُ أَبُو عَيْسَى فِي بَابِ السَّائِخِ وَالْبَارِحِ وَهُوَ
خِلَافُ النَّطِيجِ وَالْقَعِيدُ الْجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْجِنَا بِهَذَا بَعْدَ وَتَدَى مَقْعَدَنَا فِي عَلَى النَّحْرِ
إِذَا كَانَ نَاهِدًا لَمْ يَسْتَنْبَعْدُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْبَطْنُ دُوْعَكَ لَطِيفُ طَبِّهِ * وَالْأَيْبُ تَنْجَعُهُ بِنْدِي مَقْعَدِ

وَقَعْدَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ يَقْعُدُونَ أَطَاقَهُمْ وَجَآؤُهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ وَقَعْدَ بَقْرِنَهُ أَطَاقَهُ وَقَعْدَ
لِلْحَرْبِ هَيْأَتُهَا أَقْرَانُهَا قَالَ

لَأَصْحَنَ ظَالِمًا حَرًّا بِرَبَاعِيَةٍ * فَاقْعَدْتَهَا وَدَعَنْ عَنَّا الْإِطَانِيْنَا

وقوله * ستقعد عبد الله عن ابنه مثل * أي ستطيقها وتجيئها بأقربها فتكفيننا نحن الحرب
وقعدت المرأة عن الحيض والولد تنقعد قعودا وهي قاعدة تقطع عنها واجمع قواعد وفي
التزويل والقواعد من النساء وقال الزجاج في تفسير الآية هن اللواتي قعدن عن الأزواج
ابن السكيت امرأة قاعدة إذا قعدت عن الحيض فإذا أردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون
امرأة واضع إذا لم يكن عليها خمار أو أن جامع إذا حلت قال أبو الهيثم القواعد من صفات
الاناث لا يقال رجال قواعد وفي حديث أسماء الأشهبية إنا معاشر النساء مصورات مقصورات
قواعد بيوتكم وحوامل أولادكم القواعد جمع قاعدة وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال
بغيرها أي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد أيضا
وقعدت النخلة حلت سنة ولم تحمل أخرى والقاعدة أصل الأس والقواعد الأساس وقواعد
البيت أساسه وفي التزويل واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل وفيه فأتى الله بنيانهم
من القواعد قال الزجاج القواعد أساطين البناء الذي تعمده وقواعد اليهودج خشبات
أربع معترضة في أسفلها تركب عيدان اليهودج فيها قال أبو عيسى قواعد السحاب أصولها
المعترضة في آفاق السماء شبت بقواعد البناء قال ذلك في تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم
حين سأل عن صحابة مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها وقال ابن الأثير أرباب القواعد
ما اعترض منها وسفل تشبها بقواعد البناء ومن أمثال العرب إذا قام بك الشر فاقعد يفسر على
وجهين أحدهما ان الشر اذا غلبك فذله ولا تضطرب فيه والثاني ان معناه اذا اتصبتك
الشر ولم تجدمه بد فانتصبت به وجاهدته وهذا ما ذكره الفراء (٣) والقعد والقعد الجبان اللثيم

(٣) قوله والقعد والقعد الجبان ضبط الاول بشكل القلم في الاصل كقنفذ والثاني بكندب هنا والثاني الآتي في قول الازهرى بكعفر كاترى اه معصيه

القاعد عن الحرب والمكارم والقعد الحامل قال الازهرى رجل قعد وقعد اذا كان لثيما
من الحسب المقعد والقعد الذي يقعده ائسابه وأنشد

قَرَّبِي تَسْوِفُ قَقَامُ قَرِيفِ * لَثِيمٍ مَا تَرَهُ قَعْدُ

ويقال اقعد فلانا عن السخاء لو لم جنه ومنه قول الشاعر

فَارْقُدْ كَالْكَلْبِيِّ وَاقْتَعِدْتِ مَغْرَاءَ عَنِ سَعْبِهِ عَرُوقُ لَثِيمِ

ورجل قعد قريب من الجد الا كبر وكذلك قعد والقعد والقعد املك القرابة في النسب
والقعد القربى والميراث القعد هو اقرب القرابة الى الميت قال سيويه قعد ملق
بجمعهم ولذلك ظهر فيه المنلان وفلان اقعد من فلان أى اقرب منه الى جده الا كبر وعبر
عنه ابن الاعرابى بمثل هذا المعنى فقال فلان اقعد من فلان أى اقل آباءه والاقعاد قلة الآباء
والاجداد وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال اللحياني
رجل ذو قعد اذا كان قريبا من القبيلة والعدد فيه قلة . يقال هو اقعدهم أى اقربهم الى
الجد الا كبر واطرفهم وأفسلهم أى ابعدهم من الجد الا كبر ويقال فلان طرف بين
الطراف اذا كان كثير الآباء الى الجد الا كبر ليس بنى قعد ويقال فلان قعيدا لتسب ذو
قعد اذا كان قليل الآباء الى الجد الا كبر وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس
الهاشمى اقعد بنى العباس نسبا في زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعد بنى هاشم
قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر وينم به من وجه لانهم اولاد الهرمى وينسب
الى الضعف قال دريد بن الصمة يرثى أخاه

دَعَانِي أَخِي وَالْحَمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * فَلِمَا دَعَانِي لِمَ يَجِدُنِي بِقَعْدِ

وقيل القعد في هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم أيضا بقعد فلا ينهض قال
الاعشى

طَرَفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مَبَارِكٍ * أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ

وأنشده ابن بري * أَمْرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مَبَارِكٍ * طَرَفُونَ وقال امرؤن أى كسيرة
والطرف تقيض القعد ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء ان هذا البيت أنشده المرزبانى في
معجم الشعراء لابى وجزء السعدى فى آل الزبير وأما القعد المذموم فهو اللثيم فى حسبه
والقعد من الاضداد يقال للقريب بالنسب من الجد الا كبر قعد وللبعيد بالنسب من الجد

الا كبر قعد وقال ابن السكيت في قول البيث * لَقِي مُقْعَدًا لِأَسْبَابٍ مُنْقَطِعَةٍ * قال
معناه انه قصير النسب من القعد وقوله منقطع بملق أي لاسعى له ان اراد ان يسعى لم يكن
به على ذلك قُوَّةٌ بِلُغَةٍ أَيْ شَيْءٌ يُتَّبَعُ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُقْعَدٌ لِحَسْبِ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرَفٌ وَقَدْ أَقْعَدَهُ
آبَاؤُهُ وَتَقَعَّدُوهُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَهْجُو رَجُلًا

وَلَكِنَّهُ عَبْدٌ تَقَعَّدَ رَأْيَهُ * لِتَامِ الْقَوْلِ وَارْتِخَاضِ الْمَنَاكِحِ

أَيُّ أَقْعَدَ حَسْبَهُ عَنِ الْمَكَارِمِ لَوْ لَمْ يَأْتِ بِأَمْهَانِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ وَرِثَ فُلَانٌ بِالْأَقْعَادِ وَلَا يُقَالُ
وَرِثَهُ بِالْقَعْدِ وَالْقَعَادُ وَالْأَقْعَادُ أَي أَخَذَ الْأَبْلُ وَالنَّجَابُ فِي أَوْرَاكِهَا وَهُوَ شَبَهٌ مِثْلُ الْعِجْرَانِ إِلَى
الْأَرْضِ وَقَدْ أَقْعَدَ الْبَعِيرَ فَهُوَ مُقْعَدٌ وَالْقَعْدَانُ يَكُونُ تَوْطِيفَ الْبَعِيرِ تَطْمِئِنُّ وَاسْتِرْحَاءُ وَالْأَقْعَادُ
فِي رِجْلِ الْفَرَسِ إِنْ تَفَرَّشَ جِدًا فَلَا تَنْتَصِبُ وَالْمُقْعَدُ الْأَعْرَجُ يُقَالُ مِنْهُ أَقْعَدَ الرَّجُلُ تَقُولُ مَنِي
أَصَابِكُ هَذَا الْقَعَادُ وَجَلَّ أَقْعَدُنِي وَطِئَنِي رِجْلِيهِ كَالْإِسْتِرْحَاءِ وَالْقَعِيدَةُ شَيْءٌ تَنْسُجُهُ النِّسَاءُ
يُنْسَبُ الْعَيْبَةُ يُجْلَسُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَقْعَدَهَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

رَفَعَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنَ قَعَائِدًا * وَحَفَّضَنَ مِنْ حَوْلِكَ الْعِرَاقِ الْمُنْتَقِي

وَالْقَعِيدَةُ أَيضًا مِثْلُ الْغَرَارَةِ يَكُونُ فِيهَا الْقَيْدُ وَالْكَعْكُ وَجِهَاتُ قَعَائِدُ قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ يَصِفُ
صَائِدًا لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مَعْدَلَجَاتٌ * قَعَائِدُ قَدَمِلَتْنِ مِنَ الْوَشِيْقِ

وَالضَمِيرُ فِي كَسْبِهِنَّ يَعُودُ عَلَى سَهَامِ ذَكَرَ هَا قَبْلَ الْبَيْتِ وَمَعْدَلَجَاتٌ مَمْلُوءَاتٌ وَالْوَشِيْقُ مَا جَفَّ
مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ الْقَيْدُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ * أَنْجَلُ أَجْمَاعِ الْجَشِيرِ الْقَاعِدُ *
قَالَ الْقَاعِدُ الْجَوَالِقِيُّ الْمَمْتَلِيُّ حَبَابًا كَانَهُ مِنْ أَمْتَلَانَهُ قَاعِدٌ وَالْجَشِيرُ الْجَوَالِقِيُّ وَالْقَعِيدَةُ
مِنَ الرَّمْلِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَسْتَطِيلَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْجَبَلُ اللَّاطِي بِالْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ مَا ارْتَكَمَ
مِنْهُ قَالَ الْخَلِيلُ إِذَا كَانَ بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ فِيهِ زِحَافٌ قِيلَ لَهُ مُقْعَدٌ وَالْمُقْعَدُ مِنَ الشَّعْرِ
مَا تَقَصَّتْ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةٌ كَقَوْلِهِ

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَرَجَّوْا نِسَاءً عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

قَالَ أَبُو عبيد الأَقْوَاءِ تَقْصُلُ الْحُرُوفُ مِنَ الْفَاصِلَةِ فَيَنْقُصُ مِنْ عَرُوضِ الْبَيْتِ قُوَّةٌ وَكَانَ
الْخَلِيلُ يَسْمِي هَذَا الْمُقْعَدَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا صَحِيحٌ عَنِ الْخَلِيلِ وَهَذَا غَيْرُ الزِحَافِ وَهُوَ
عَيْبٌ فِي الشَّعْرِ وَالزِحَافُ لَيْسَ بِعَيْبٍ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَقُولُ قَعْدَ فُلَانٌ بِشَمْنِي بِمَعْنَى طَفَّقَ

قوله وارتخاض كذا بالاصل
وشرح القاموس براه
ومثناة فوقية ثم ضاد معجمة
ولا وجود لهذه المادة فيما
يأيدينا من كتب اللغة ولعله
مصحف عن ارتخاض من
الرخص ضد الغلاء أو
ارتخاض بجهامه ماله ثم ضاد
معجمة بمعنى اقتضاح وقوله
تفرش في الصحاح تقوس اه
مصحفه

وجعل وأنشد لبعض بني عامر

لا يُقنعُ الجاريةَ الخضابُ * ولا الوشاحان ولا الجلبابُ
من دون أن تلتقي الأركابُ * ويقعد الأير له لعابُ

وحكى ابن الأعرابي حذو شفرته حتى قعدت كأنها حربة أي صارت وقال توبك لا تقعد
تطير به الريح أي لا تصير الريح طائرته ونصب توبك بفعل مضمرا أي احفظ توبك وقال قعد
لا يسأله أحد حاجة الاقضاها ولم يفسره فان عنى به صار فقد تقدم لها هذه النظائر واستغنى
بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه وان كان عنى القعود فلما عنى له لان القعود ليست حال
أولى به من حال الأتري أنك تقول قعد لا يمر به أحد الا يسبه وقعد لا يسأله سائل الا حرمه وغير
ذلك مما يخبر به من أحوال القاعد وانما هو كقولك قام لا يسئل حاجة الاقضاها وقعدك
الله لا أفعل ذلك وقعدك قال متمم بن نويرة

قعدك أن لا تسمعي ملامة * ولا تنكئي قرح الفؤاد فيجعا

وقيل قعدك الله وقعدك الله أي كانه قاعد معك يحفظ عليك قولك وليس بقوى قال أبو عبيد
قال الكسائي يقال قعدك الله أي الله معك قال وأنشد غيره عن قريبة الأعرابية
قعدك عمر الله يا بنت مالك * ألم تعلمنا نعم ماوى المعصب
قال ولم أسمع بيتا اجتمع فيه العمر والقعد الا هذا وقال نعلب قعدك الله وقعدك الله أي
نشدتك الله وقال اذا قلت قعدك الله جاء معه الاستفهام والمين فالاستفهام كقوله قعدك
الله ألم يكن كذا وكذا قال الفرزدق

قعدك الله الذى أنتماله * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

والقسم قعدك الله لا كرمناك وقال أبو عبيد عليا مضر تقول قعدك لتفعلن كذا
قال التميمي قال أبو الهيثم القعد المقاعد وأنشد بيت الفرزدق

* قعدك الله الذى أنتماله * يقول أينما قعدت فانت مقاعد لله أى هو معك قال ويقال
قعدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف وأما قعدك فلا أعرفه ويقال قعد قعدا
وقعودا وأنشد * فقعدك أن لا تسمعي ملامة * قال الجوهري هي عين للعرب وهي
مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمير والمعنى بصاحبك الذى هو صاحب كل فجوى كما يقال

قوله وقيل قعدك الله الحرفى
شرح القاموس مانصه فى
شرح الشواهد وأما قعدك
الله وقعدك الله فقبل هما
مصدران بمعنى المراقبة
وانتصابهما بتقدير اقسام
بمراقبتك الله وقيل قعد
وقعد بمعنى الرقيب والحفيظ
فالمعنى بهما الله تعالى
ونصبهما بتقدير اقسام معدى
بالباب ثم حذف الفعل
والياء وانتصابا وابدل منهما
الله اه كنهه معصمه

نشدتك الله قال ابن بري في ترجمة وجع في بيت متم بن نويرة * قَعِيدِكَ أَنْ لَا تَسْمِعَنِي مَلَامَةً *
 قال قَعِيدِكَ اللهُ وَقَعِيدِكَ اللهُ استعطاف وليس بقسم كذا قال أبو علي قال والدليل
 على أنه ليس بقسم كونه لم يجِبْ بجواب القسم وَقَعِيدِكَ اللهُ بمنزلة عَمْرِكَ اللهُ في كونه ينتصب
 اتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل فعمرِكَ اللهُ واقع موقع عَمْرِكَ اللهُ أي سألت الله تَعْمِيرَكَ
 وكذلك قَعِيدِكَ اللهُ تَقْدِيرَهُ قَعِيدُكَ اللهُ أي سألت الله حفظك من قوله عن اليمين وعن الشمال
 قَعِيدُ أَي حَفِيزٌ وَالْمُقْعَدُ رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُقْعَدَانُ شَجَرَتَانِ نَبَتَا فِي الْمَقْرِي وَالْمَرَارَةِ
 يَخْرُجُ فِي وَسْطِهِ قَضِيبٌ بِطُولٍ قَامَةٌ فِي رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعَرَعَرَةِ صَلْبَةٌ جَرَاهُ يَتَرَامَى بِهِ الصِّيَّانُ
 وَلَا يَرَعَامَشِي وَرَجُلٌ مُقْعَدٌ الْإِنْفُ وَهُوَ الَّذِي فِي مَخْرِمِ سَعَةِ وَقِصْرِ وَالْمُقْعَدَةُ الدُّوْحَلَةُ مِنْ
 الْخُوصِ وَرَجِي قَاعِدَةٌ يَطْعَنُ الطَّاحِنُ بِهَا الرَّاثِدَ يَدِيهِ وَقَالَ النَّضْرُ الْقَعْدُ الْعَذْرَةُ وَالطَّرْفُ
 (ققد) الْقَقْدُ صَفْحُ الرَّأْسِ يَبْسُطُ الْكَفَّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا تَقُولُ قَقْدَهُ قَقْدًا صَفْحَ قَفَاهُ يَبْطِنُ

الْكَفُّ وَالْأَقْقَدُ الْمُسْتَرَخِي الْعُنُقِ مِنَ النَّاسِ وَالنَّعَامِ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ وَفِي حَسَدِيثٍ
 مَعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَنِيِّ قُلْتُ لَأَمِيَّةَ مَا حَطَّ آتِي حَطَّاءُ فَقَالَ قَقْدَنِي قَقْدَةً الْقَقْدُ صَفْحُ الرَّأْسِ
 يَبْسُطُ الْكَفَّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا وَالْقَقْدُ يَفْتَحُ الْفَاهُ أَنْ يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجُلُ إِلَى الْجَانِبِ
 الْإِنْسِيِّ قَقْدَ فَهُوَ أَقْقَدُ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ فَهُوَ أَصْدَفُ قَالَ الرَّاعِي

مِنْ مَعْشَرِكُنْ كَلْتَبِ اللَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ * قَقْدًا الْكَفَّ لثَامٌ غَيْرُ صَيَابٍ

وقيل الققد أن يخلق رأس الكف والقدم مائلًا إلى الجانب الوحشي وقيل الققد في الإنسان
 أن يرى مقدم رجله من مؤخرها من خلفه أنشد ابن الأعرابي

أَقْقَدُ حَفَادَ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ * كَسَاهَا مَعْدِيَهُ مَقَاتِلَهُ الدَّهْرُ

وهو في الأبل يئس الرجلين من خلقته وفي الخيل ارتفاع من العجاية واليسة الحافر وانتصاب
 الرُشْعِ وإقباله على الحافر ولا يكون ذلك إلا في الرجل ققد ققدًا وهو أققد وهو عيب وقيل الأققد
 من الناس الذي يمشي على صدره وقدميه من قبل الأصابع ولا يبلغ عقباه الأرض ومن الدواب
 المُتَّصِبُ الرُشْعُ في إقباله على الحافر يقال فرس أققد بين الققد وهو عيب من عيوب الخيل
 قال ولا يكون الققد إلا في الرجل ابن شمير الققد يئس يكون في رُشْعِهِ كَلْبُهُ يَطَّأُ عَلَى مُقَدِّمِ

قوله من الناس والظلم أقفد
الخ كذا بالاصل ولعل فيه
سقطا تأمل وحرراه
قوله مشاور وهو بالراء المهمة
في الاصل ونص القاموس مع
شرحه هنا (والقصدانة محركة
غلاف المكحلة) يتخذ من
مشاوب أى يتخذ مخططا
بجمرة وخضرة وصفرة وربما
اتخذ الخ اهفشاب بالباه
وفيه مع شرحه فى ش
وب و (المشاوب بالضم
وفتح الواو غلاف القارورة)
لانه مشوب بجمرة وصفرة
وخضرة (وبكسرهما) أى
الواو وفتح الميم اه

سنبكه وعبد أقفد كاليدين والرجلين قصيرا الاصابع قال الليث الاقصد الذى فى عقبه استرخاه
من الناس والظلم أقفد وامرأة قفداء والاقفد من الرجال الضعيف الرخو والمفاصل
وقفدت أعضاؤه قفدا والققدانة غلاف المكحلة يتخذ من مشاور وربما اتخذ من أديم
والققدانة والققدان خريطة من أدم تتخذ للطر بالتحريك فارسي معرب قال ابن دريد هى
خريطة العطار قال يصف شقيقة البعير * فى جونة كققدان العطار * عنى بالجونة ههنا
الحسرة والققد جنس من العمة واعتم الققد والققداء اذ الوى عمات على رأسه ولم يتدلها
وقال نعلب هو أن يعتم على قفد رأسه ولم يفسر الققد التذيب والعمة الققداء معروفة وهى
غير الميلاء قال أبو عمرو وكان مصعب بن الزبير يعتم الققداء وكان محمد بن سعد بن أبى وقاص
الذى قتله الحجاج يعتم الميلاء (ققد) الققد القصد القصير مثل بهسيويه وفسره السيرافى
(ققد) التذيب فى الرباعى الققد الشديد الرأس (قلد) قلد الماء فى الحوض واللبن فى
السقاء والسمن فى النخى يقلده قلدا أجمعه فيه وكذلك قلد الشراب فى بطنه والقلد جمع الماء فى
الشيء يقال قلدت أقلد قلدا أى جمعت ماء الى ماء أبو عمرو وهم يتقالدون الماء ويتقارطون
ويترقطون ويتجارون ويتقارصون وكذلك يتراقصون أى يتناوبون وفى حديث عبد الله
ابن عمرو أنه قال لقيته على الوهط اذا اقلت قلدا من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اراد يقلده يوم
سقيه ماله اى اذا سقيت ارضك فأعط من يليك ابن الاعرابى قلدت اللبن فى السقاء وقرنته جمعه
فيه ابو زيد قلدت الماء فى الحوض وقلدت اللبن فى السقاء أقلده قلدا اذا قدحت بقدر حك من الماء
ثم صببته فى الحوض أو فى السقاء وقلد من الشراب فى جوفه اذا شرب وأقلد البحر على خلق
كثير ضم عليهم أى غرقهم كأنه أغلق عليهم وجعلهم فى جوفه قال أمية بن أبى الصلت
نسخه التينان والبحر زائرا * وما ضم من شئ وما هو مقلد
ورجل مقلد يجمع عن ابن الاعرابى وأنشد * جاني جرادي وعاء مقلدا * والمقلد عصفارى
رأسها أعوجاج يقلدها الكلا كما يقتل القتل اذا جعل حبالا أى يقتل والجمع المقاليد والمقلد
المنجل يقطع به القتل قال الاعشى

لدى ابن يزيد وألدى ابن معرف * يفت لها طوراً وطوراً بمقلد

والمقلد مفتاح كالمنجل وقيل الاقليد معرب وأصله كلب أبو الهيثم الاقليد المفتاح وهو المقلد
وفى حديث قتل ابن أبى الحقيق فقامت الى الآقاليد فاخذتها هى جمع اقليد وهى المفاتيح

ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا افند قد قلده حبله فلا يلتفت الى رايه والقلد اذ ارتك قلبا على قلب
من الحلي وكذلك الحديدة الدقيقة على مثلها وقلد القلب على القلب بقلده قلدا الواه وكذلك
الجريفة اذ ارتقها ولو اها على شئ وكل ما لوى على شئ فقد قلده وسوارمقلود وهو ذو قلبين
ملوطين والقلد الشئ على الشئ وسوارمقلود وقلد ما لوى والقلد السوار المقتول من فضة
والاقلد برة الناقة بلوى طرفاها والبرة التي يشد فيها زمام الناقة لها اقلد وهو طرفها يثنى على
طرفها الاخر ويلوى لها حتى يستمسك والاقلد المفتاح بمائة وقال اللحياني هو المفتاح ولم
يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت

واقنابه من الدهر سبنا • وجعلنا لبايه اقلدا

سبتادهر او يروي ستاى ست سنين والمقلد والاقلاذ كالاقليد والمقلاد الخزانة والمقاليد
الخزائن وقلد فلان فلانا عملا قليدا وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز ان تكون
المقاتيع ومعناه مفتح السموات والارض ويجوز ان تكون الخزائن قال الزجاج معناه
ان كل شئ من السموات الارض فانه خالقه وفتح بابيه قال الاصمعي المقاليد لا واحد لها وقلد
الحبل بقلده قلدا فته وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلده والجمع اقلاد وقلود قال
ابن سيده حكاه ابو حنيفة وحبل مقلود وقليد والقليد الشريط عبدي والاقليد شريط يشده
رأس الجلة والاقليد شئ يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة وخرق القرط وبعضهم
يقول له القلاذ يقلد أي يقوى والقلاذ ما جعل في العنق يكون للانسان والفرس والكلب
والبدنة التي تهدي ونحوها وقلدت المرأة فقلدت هي قال ابن الاعرابي قبل الاعرابي ما تقول
في نساء بني فلان قال قلاذ الحبل أي هن كرام ولا يقلد من الخيل الاسبق كريم وفي الحديث
قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار أي قلدها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها
طلب أوتار الجاهلية وذخولها التي كانت بينكم والوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب
التاريخ بدأ جعلوا ذلك لازمالها في أعناقهم لوم القلائد للأعناق وقيل اراد بالوتار
جمع وتر القوس أي لا تجعلوا في أعناقها الاوتار فخصت لان الخيل ربحا رعت الاشجار فنسبت
الوتار لبعض شعبها فخصتها وقيل انما هم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالوتار
يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعونة لها فنهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا

قوله وخرق القرط هو بالراء
في الاصل وفي القاموس
وخوق بالواو وقال شارحه اي
حلقته وشنقه وفي بعض
النسخ بالراء اه

قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لَيْلِي قَضِيْبٌ تَحْتَهُ كَثِيْبٌ * وَفِي الْقَلَادِرِ شَارِيْبٌ

فأما أن يكون جعل قلاد من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء كتمر وتمر وأما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجه ودجاج فإذا كان ذلك فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في الواحد والالف غير الالف وقد قلده قلادا وتقلدها ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاة الاعمال وتقليد البدن أن يجعل في عنقها شعار يعلم به أنها هدى قال الفرزدق

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى * وَأَعْنَاقَ الْهَدْيِ مُقْلِدَاتِ

وقلده الأمر ألزمه إياه وهو مثل بذلك التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل في عنقها عروة مزادة أو خلقا نعل فيعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدي ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون

الأبل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بأن لا يحملوا هذه الأشياء التي يتقرب بها المشركون إلى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر في الآية بقوله تعالى اقتلوا المشركين وتقلدوا أمر احتمالهم وكذلك تقلد السيف وقوله

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ عَدَا * مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أي وطاملا رُمحا قال وهذا كقول الآخر * عَلَّقْتَهَا تَبْنًا وَمَا بَارِدًا * أي وسقيتها ماء باردا ومقلد الرجل موضع نجاد السيف على منكبته والمقلد من الخيل السابق يقلد شيئا يعرف أنه قد سبق والمقلد موضع ومقلدات الشعر البواقى على الدهر والأقلد العنق والجمع أقلاذ نادرا وناقاة قلدا طويله العنق والقلدة القشيدة وهي ثقل السمن وهي الكدادة والقلدة التمر والسويق يخلص به السمن والقلد بالكسر من الحمى يوم أتبان الربيع وقيل هو وقت الحمى المعروف الذي لا يكاد يخطئ والجمع أقلاذ ومنه سميت قوافل جدة قلدا ويقال قلده الحمى أخذته كل يوم تقلده قلدا الأصمعي القلد الحموم يوم تأتبه الربيع والقلد الحظ من الماء والقلد سقي السماء وقد قلدتنا وسقتنا السماء قلدا في كل أسبوع أي مطرنا الوقت وفي حديث عمر أنه استسقى قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة أي مطرنا الوقت معلوم مأخوذ من قلاد الحمى وهو يوم توبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع إذا سقيته قال الأزهري فالقلد المصدر والقلد الاسم والقلد يوم السقي وما بين القلدين نظم وكذلك القلد يوم ورد الحمى النراء

قوله نسخ ذلك وما كذا
بالاصل ولعله نسخ ذلك بما
أونسخ ذلك ما بدون واو اه
تمجعه

يقال سقى الله قلدا وهو السقي كل يوم بمنزلة الطاهرة ويقال كيف قلده نخل بني فلان فيقال تشرب
 في كل عشر مرة ويقال اقلوده النعاس اذا غشيه وغلبه قال الرازي والقوم صرحي من كرى مقاود
 والقلد الرفقة من القوم وهي الجماعة منهم وصرحت بسلند ان اي يجده عن اللحياني قال وقاوده
 من بلاد الجزيرة الازهرى قال ابن الاعرابي هي الخنعة والنونة والثومة والهزيمة والوهدة
 والقلدة والهرعة والخثرمة والعرمة قال الليث الخنعة مشق ما بين الشار بين بحمال الوتر
(قلعد) اقلعد الشعر كقلع جعد وسند كرم في ترجمة قلعت ان شاء الله **(قد)** الليث
 القمد القوي الشديد ويقال انه لقمم قمد وامرأة قمد والقمو دسبه العسوم من شدة الابه
 يقال قمد يسمد قدا وقودا جامع في كل شئ ابن سيمم قمد يمد قدا وقودا ابى وتمنع والاقدا
 الضخم العنق الطويلها وقيل هو الطويل عامة وامرأة قدا قال رؤبة
 ونحن ان نهنه ذود الذواد * سواعد القوم وقد الاقاد
 أي نحن غلب الرقاب وذكر قمد صلب شديد الانعاط وقيل القمد اسم له ورجل قمد وقمد وقمد
 وقدان وقدان قوى شديد صلب والاشي قدانته وقدانته والقمد الاقامة في خير او شر والقمد
 الغليظ من الرجال واقهد البعير رفع رأسه بزيادة الهاء وسيأتي ذكره **(قهد)** القمعدوة
 الهمة الناشزة فوق القفا وهي بين الذوايبة والقفا منحدره عن الهامة اذا استلقى الرجل أصابت
 الارض من رأسه قال والجمع قماحد قال
 فان يقبلوا نطن تغور نحوهم * وان يدبروا تضرب أعالي القماحد
 والقمعدوة أيضا على القذال قال سيبويه صححت الواو في قعدوة لان الاعراب لم يقع فيها وليست
 بطرف فيكون من باب عرقوة أبو زيد القمعدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة
 فوقها والقذال دونها مما يلي المقد الازهرى القمعدوة مؤخر القذال وهي صفحة ما بين الذوايبة
 وقاس القفا ويجمع قماحد وقعدوات **(قهد)** اقعد الرجل كاقعد قال الازهرى كنهه فاقعد
 اقعدادا والمقعد الذي تكلمه بجهدك فلا يلين لك ولا يتقاد وهو أيضا الذي عظم أعلى بطنه
 واسترخى استله **(قهد)** اقهد الرجل اقهد اذا رفع رأسه وكذلك البعير واقهد أيضا
 مات قال * فان تقمتهى قهد سكتا * الازهرى المقمهد المقيم في مكان واحد لا يبرح
 واشتشهد هو أيضا بقوله فان تقمتهى اقهد والقمهد الرجل اللثيم الاصل القبيح الوجه

قوله بقلندان كذا بالاصل
 وتبعه السيد مرتضى في
 شرحه وحرره وقوله وقاوده
 كذا ضبط بالاصل وفي معجم
 ياقوت بفتحين فسكون ويا
 مخنفة كل ذلك بشكل القلم
 اه معجمه
 قوله قمد بدون واو هنا وفيما
 سيأتي واستدركه على
 القاموس شارحه بعد قوله
 قمد اه معجمه

والاقهد اذ شبه ارتعاد في الفرح اذا زقه ابواه فتراه يكوهد اليهما ويقسمه فحوهما (قند)
 القند والقندة والقنديد كله عصارة قصب السكر اذا جدد ومنه يتخذ القانيدوسو يوق مقنود
 ومقند معمول بالقنديد قال ابن مقبل

قوله بعنقن في الاساس
 يسقين وحرر اه صححه
 قوله القندد حال الخ صنيع
 القاموس يقتضى ان كلامه
 القندد والقنديد يطلق على
 حال الرجل اه صححه

أشاقك ركب ذونبات ونسوة * بكرمان بعنقن السويق المقندا
 والقند غسل قصب السكر والقندد حال الرجل حسنة كانت أوقبيجة والقنديد الورس الجيد
 والقنديد الخمر قال الاصمعي هو مثل الاستنط وأنشد * كأنها في سباع الدن قنديد * وذكره
 الأزهرى في الرباعي وقبل القنديد عصير عنب يطبخ ويجعل فيه أفواه من الطيب ثم يشق عن
 ابن جنى ويقال انه ليس بخمر أبو عمرو وهي القنديد والطابة والطلاة والكسيس والقندو ام زنبق
 وأم ليلي والزرقاء للخمر ابن الاعرابي القناديد الخور والقناديد الحالات الواحدة منها قنديد
 والقنديد أيضا العنبر عن كراع وبه فسرقول الاعشى

ببابل لم تعصر فسالت سلافة * تخالط قنديد او مسكا محمما
 وقنودة الرقاع ضرب من التمر عن أبي حنيفة وأبو القندين كنية الاصمعي قالوا كنى بذلك
 لعظم خصيه قال ابن سيده لم يحك لنا فيه أكثر من ذلك والقضية تؤذن ان القند الحصنة
 الكبيرة وناقه قنداوة وجل قنداو أي سريع أبو عبيدة سمعت الكسائي يقول رجل قنداوة
 وسنداوة وهو الخفيف وقال الفراهي من النوق الجريئة شمر قنداوة يهمز ولا يهمز أبو الهيثم
 قنداوة فنعالة وكذلك سنداوة وعنداوة الليث القندا والسبي الخلق والغذاء وأنشد
 نجاء به يسوقه ورحنا * به في البهم قندا وأبطينا

وقدوم قنداوة أي حادة وغيره يقول قنداوة بالفاء أبو سعيد فاس قنداوة وقنداوة أي
 حديدة وقال أبو مالك قدوم قنداوة حادة (قندد) التهذيب في الرباعي القندد حال الرجل
 والقنديد الخمر (قندد) القندد لغة في التندد حكاه كراع عن قطرب (قهد)
 القهد النقي اللون والقهد الايض وخص بعضهم به البيض من أولاد الأطباء والبقر
 والقهد من أولاد الضأن يضرب الى البياض ويقال لولاد البقرة قهدا أيضا والساجسية
 غنم تكون بالجزيرة وأنشد

نقود جيا دهن ونقتلها * ولا نعدو التوس ولا القهادا

قوله سلك الاذنان كذا
بالاصل وشرح القاموس
أيضا ولعله سلك الاذنان
وان كان القهد يطلق على
القصير الذنب اه صححه
قوله وهي الحرف كذافي
الاصل بالخاء المعجمة والراء
وفي القاموس الحذف قال
شارحه بفتح الخاء وسكون
الذال المعجمتين وآخره فاء
هكذا في النسخ وفي بعضها
حرف بالراء بدل الذال ومثله
في اللسان وكل ذلك ليس
بوجه والصواب الحذف
بالمهمل ثم المعجمة محرركة كما
هو نص الصغاني اه بحروفه

وقيل القهد شاة مجازية سلك الاذنان وأنشد الاصمعي للعطيشة
أَتَبَكِّيَ أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فَيْكُمُ * فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِحِي
وقيل القهد الصغير من البقر اللطيف الجسم ويقال القهد القصير الذنب وقيل القهد غنم
سود باليمن وهي الحرف والقهد ضرب من الضأن يعاوهن حرة وتَصغُرُ آذانهن وقيل القهد من
الضأن الصغير الأحمر الأَكْيَفُ الوجه من شاة الحجاز وقال ابن جبلة القهد الذي لا قرن له
والقهد الجوزر عن أبي عبيدة قال الراعي
وساق النعاج الخنس بيني وبينها * برعن أشاء كل ذي جدد قهد
وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك وجمع كل ذلك قهد الجوهري القهد مثل القهب وهو
الابيض الكدر وقال أبو عبيد أبيض وقهب وقهد بمعنى واحد وقال لبيد
لمعقر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لآمين طعامها
وصف بقرة وحشية أكل السباع ولدها فجعله قهد البياضه التهذيب قهد في مشيه اذا قارب
خطوه ولم ينسب في مشيه وهو من مشي القصار والقهد الترجس اذا كان جنبا لم يتفتح فاذا
تفتح فهي التفاتج والتفاتيح والعيون والقهد اسم وضع (قهد) القهد اللثيم الاصل
الذئب وقيل هو الذئب الوجه (قود) القود نقيض السوق يقود الدابة من أمامها ويسوقها
من خلفها فالقود من أمام والسوق من خلف قودت الفرس وغيره أقوده قودا ومقادة وقيدودة
وقاد البعير واقناده معناه جره خلفه وفي حديث الصلاة اقتادوا راحلهم قاد الدابة قودا فهي
مقودة ومقوودة الاخيرة نادرة وهي نغمية واقناده والاقنياد والقود واحد واقناده وقاده بمعنى
وقوده شيد الكثرة والقود الخيل يقال مر بنا قود الكسان فرس قود بلا همز الذي يتقاد
والبعير مثله والقود من الخيل الذي تقاد بمقادها ولا تتركب وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة
اليها يقال هذه الخيل قود فلان القائد وجمع قائد الخيل قادة وقواد وهو قائد بين القيادة والقائد
واحد القواد والقادة ورجل قائم من قوم قود وقواد وقادة واقاده خيلا اعطاه اياها يقودها
واقدنك خيلا تقودها والقود والقياد الخيل الذي تقوده الجوهري المقود الخيل يشد في
الزمام أو اللجام تقاد به الدابة والمقود خيط أو سير يجعل في عنق الكلب أو الدابة يقاد به وفلان
سلس القياد وضعبه وهو على المثل وفي حديث علي رضوان الله عليه من اللج بالذة السلس

القيادة المشهورة واستعمل أبو حنيفة القيادة في العاصيب فقال في صفاتها وهي ملوك النحل وقادتها
 وفي حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاوران حتى أتوهم أي يذهبان مسرعين كأن كل
 واحد منهما يقود الآخر لسرعته وأعطاه مقادته اتقادله والانتقاد الخسوع تقول قدته
 فانقاد واستقاد لي إذا أعطاك مقادته وفي حديث علي قريش قادة ذادة أي يقودون الجيوش
 وهو جمع قائد وروى أن قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس
 ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان و فرس قودسلس منقاد وبعير قودوقيد وقيد مثل ميت
 وأقود ذليل منقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلته مقاد المهرأي على اليمين لان المهرأ كثر
 ما يقاد على اليمين قال ذوالرمة

وقد جعلوا السبية عن يمين * مقاد المهر واعتسفو الرمالا

وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخثعمية

لبت سماء كإبحار ربابه * يقاد إلى أهل الغضى بزمام

وأقاد الغيث فهو مقيد إذا اتسع وقول تميم بن مقبل بصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة * اغر سماء كى أفادوا مطرا

قيل في تفسيره أفاد اتسع وقيل أفاد أي صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائد دهم الرباب وخلقته * روايا يجسن الغمام الكثورا

أراد له قائد دهم ربابه فلذلك جمع وأقاد تقدم وهو مما ذكر كأنه أعطى مقادته الأرض فأخذت

منها حاجتها وقول رؤبة * أتلع بسمو بتليل قواد * قيل في تفسيره متقدم ويقال

انقاد إلى الطريق إلى موضع كذا انقياد إذا أوضح صوبه قال ذوالرمة في ما ورد

تنزل عن زبارة القفوارتي * عن الرمل فانقادت إليه الموارد

قال أبو منصور سالت الأصمعي عن معنى وانقادت إليه الموارد قال تابعت إليه الطرق والقائدة

من الأبل التي تقدم الأبل وتالفها الأفتاء والقائدة من الأبل التي تقاد للصبيحتل بها وهي

الدرية والقائد من الجبل أنه وقائد الجبل أنه وكل مستطيل من الأرض قائد التهذيب

والقيادة مصدر القائد وكل شيء من جبل أو مسنة كان مستطيل على وجه الأرض فهو قائد

وظهر من الأرض يقود ويقاد ويقاود كذا وكذا أميلا والقائدة الأكمة تمتد على وجه الأرض

قوله جبل في القاموس جبل
 وساق شارحه عبارة التهذيب
 هذه اه

والقوداءُ الثنينة الطويلةُ في السماء والجبل أقودٌ وهذا مكان يقود من الارض كذا وكذا
ويقتاده أي يحاذيه والقائد أعظم فلجان البحر قال ابن سيده وانما جلتاه على الواو لانها
أكثر من الياء فيه والأقود الطويل العنق والظهر من الابل والناس والدواب وفرس أقود
بين القود وناقه قوداء وفي قصيد كعب * وعما خالها قوداً مهليل * القوداء الطويلة
ومنه رمل منقاد أي مستطيل وخيل قب قود وقد قود قوداً والأقود الجبل الطويل والقيدود
الطويل والاثني قيسدودة وفرس قيسدود وطويلة العنق في المناء قال ابن سيده ولا يوصف به
المذكر والقياديد الطوال من الاثن الواحد قيدود وأنشدني الرمة

راحت يقيمها ذوا زمل وسقت * له الفرائس والقب القيايد

والاقود من الرجال الشديد العنق سمي بذلك لقسلة التفاته ومنه قيل للجنيل على الزاد أقود لانه
لا يتلفت عند الاكل لتلايرى انسانا فيحتاج أن يدعوه ورجل أقود لا يتلفت التهذيب
والاقود من الناس الذي اذا قبل على الشيء وجهه لم يكذب صرف وجهه عنه وأنشد
ان الكرم من تلفت حوله * وان التيم دائم الطرف أقود

ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيم والقود قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة
والخونة وقد استقدمه فأفادني الجوهرى القود القصاص وأقنت القاتل بالقبيل أي قتله
به يقال أفاده السلطان من أخيه واستقدمت الحماكم أي سأله ان يقيد القاتل بالقبيل وفي
الحديث من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القبيل وقد أقده به أقيده
أفاده اللبث القود قتل القاتل بالقبيل تقول أقده واذا أتى انسان الى آخر امرأ فانقم منه
بمثلها قبيل استقدمها منه الاحمر فان قتله السلطان بقود قبيل أفاد السلطان فلانا وأقصه
ابن برزخ قبيد أرض جبيضة سميت قبيد لانها قبيد ما كان بها من الابل ترعى الكثرة
حضرها وخلصها (قيد) القيد معروف والجمع أقباد وقبود وقد قبيده يقبده قبيدا وقيدت
الدابة وفرس قبيد الاوابد أي انه لسرعته كانه يقيد الاوابد وهي الجر الوحشية بلحاظها قال
سيبويه هونكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد أعنتى والطير في وكأها * بخبر قيدا لا وابد هيكلا

الوكات جمع وكنة لوكر الطائر والمجرد القصير الشعر والواابد الوحش يقال تابداً

تَوْحَشَ وَالْهَيْكُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ وَأَنْشُدْ أَيْضًا مَرِيَّ الْقَيْسِ
بِحُرِّ قَيْدِ الْوَاوِ بِلَا حَةٍ * طِرَادُ الْهَوَادِي كُلِّ شَأٍ وَمَغْرِبِ
قال ابن جنى أصله تقييد الواو بدم حذف زيادته فجاء على الفعل وان شئت قلت وصف بالجواهر
لمافيه من معنى الفعل فحوقوله

فلولا الله والمهر المندي * لرحت وأنت غربال الأهاب

وَضَعَ غِرْبَالُ مَوْضِعِ الْخَرْقِ التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ الَّذِي يَلْحَقُ الطَّرَائِدَ مِنَ الْوَحْشِ قَيْدُ
الواو بمعناه أنه يلحق الوحش لجودته ويمنع من الفوات بسرعه فكانها مقيد له لا تعدو
وقالت امرأة لعائشة رضوان الله عليها أقيد جلي ارادت بذلك تأخيرها ايام من النساء سواها
فقال لها عائشة بعدما فهمت مرادها وجهي من وجهك حرام قال ابن الاثير ارادت انها
تعمل لزوجها شيئا يمنع عن غيرها من النساء فكانها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها وفي
الحديث قيد الايمان الفتك معناه ان الايمان يمنع عن الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيب عن الفساد
قيد الذي قيده ومقيدة الحمار الحرة لانها تعقله فكانها قيده قال

لعمرك ما خشيت على عدي * سيوف بني مقيدة الحمار

ولكني خشيت على عدي * سيوف القوم أو بالبحار

عنى بنى مقيدة الحمار العقارب لانها هناك تكون والقيد ما ضم العضدين المؤخرتين من
أعلاهما من القيد والقيد القيد الذي يدهم العرقوتين من القيد والعرب تكفى عن المرأة بالقيد
والغل وقيد الرجل قدمض نور بين حنويه من فوق وربما جعل للسر ج قيد كذلك وكذلك
كل شئ أسربعضه الى بعض وقيد الاسنان لثاتها قال الشاعر

لمرتجة الأرداف هيف خصورها * عذاب ثباها عناق قيودها

يعنى اللثات رقلة لجمها ابن سيده وقيد الاسنان عمورها وهى الشرف السابله بين الاسنان
شبهت بالقيود الاحمر من سمات الابل قيد الفرس سمه في أعناقها وأنشد

كوم على أعناقها قيد الفرس * تنجو اذا الليل تدانى والتبس

الجوهري قيد الفرس سمه تكون في عنق البعير على صورة القيد وفي الحديث انه امرأوس بن
عبد الله الأسلمى ان يسلم ابله في أعناقها قيد الفرس هي سمه معروفة وصورتها حلققان بينهما

مدة وهو لاء أجمال مقاييد أي مقيدات قال ابن سيده ابل مقاييد مقيدة حكاه يعقوب
وليس بشئ لأنه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد قال والقيد من سمات الابل وسم مستطيل
مثل القيد في عنقه ووجهه ونخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وقيد السيف هو الممدود
في أصول الجاهل تسمى البكرات وقيد العلم بالكتاب ضبطه وكذلك قيد الكتاب بالشكل
شكله وكلاهما على المثل وتقييد الخط تنقيطه وإعجامة وشكله والمقيد من الشعر خلاف
المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين أما مقيد قد تم نحو قوله

* وقام الأعمق حاوي المخترق * قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت وأما مقيد
قدم على ما هو اقصر منه فهو فعول في آخر المتقارب مدعن فعل فزيادته على فعل عوض له
من الوصل وهو مني قيد رخ بالكسر وقاد رخ أي قدره وفي حديث الصلاة حين مالت
الشمس قيد الشراك الشراك أحد سبور النعل التي على وجهها وارايد بقيد الشراك الوقت
الذي لا يجوز لاحدان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقد رما بالشراك لداقته وهو
أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفي الحديث رواية
أخرى حتى ترتفع الشمس قيد رخ وفي الحديث لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير
من الدنيا وما فيها والقيد الذي اذا قده ساهل قال

وشاعر قوم قد حسنت خصاه * وكان له قبل الخصاء كبت
أشم خبوط بالفراسن مصعب * فأصبح مني قيد اتربون

والقياد جبل تقادبه الدابة والقيمة التي يستتر بها من الرمية ثم ترمى حكاه ابن سيده عن ثعلب
وابن قيد من رجازهم عن ابن الاعرابي وقيد اسم فرس كان لبني تغلب عن الاصمعي والمقيد
موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة وفي حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل أرادت
أنها مخصبة ثم رعمه والجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذي يتيد فيه أي انه كان
يكون الجمل فيه ذا قيد وفي الحديث قيد الايمان الفتك أي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع
القيد عن النصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس قيد الآو ابد

(فصل الكاف) (كاد) تكاد الشئ تكلفه وتكادني الأمر شق على تفاعل وتفعّل

يعني وفي حديث الدعاء ولا يتكادك عفو عن مذنب أي يصعب عليك ويشق قال عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه ماتكأدني شئ ماتكأدني خطبة النكاح أي صعب علي وثقل قال ابن سيده وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخاطب يحتاج إلى أن يمدح المخطوب له بما ليس فيه ففكره عمر الكذب لذلك وقال سفيان بن عيينة عمر رجه الله بمحطب في جرادة نهارا طويلا فكيف يظن أنه يتعابا بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وخطب الحسن البصري لعبودة الثقفي فضاقت صدره حتى قال إن الله قد ساق اليكم رزقا فاقبلوه كره الكذب وتكأدني كتكأدني وتكأدته الامور اذا شقت عليه أبو زيد تكأدت الذهب إلى فلان تكأدا اذا ما ذهبت اليه على مشقة ويقال تكأدني الذهب تكأدا اذا ما شق عليك وتكأدا الامر كآبده وصلي به عن ابن الاعرابي وأنشد

ويوم عماس تكأدته * طويل النهار قصير الغد

وعقبه كؤدوكأد شاقة المصعد صعبة المرتقى قال رؤبة

ولم تكأدر جلتي كأدأوه * هيات من جوز القلاة مأوه

قوله عماس ضبط في الاصل بفتح العين وفي القاموس العماس كسحاب الحرب الشديدة ولياقوت في معجمه عماس بكسر العين اليوم الثالث من أيام القادسية ولعله الانسب اه معجمه

وفي حديث أبي الدرداء ان بين أيدينا عقبه كؤدا لا يجوزها الا الرجل المخف ويقال هي الكؤداه وهي الصعاء والكؤد المرتقى الصعب وهو الصعود ابن الاعرابي الكأداء الشدة والخوف والحذار ويقال الهول والليل المظلم وفي حديث علي وتكأدنا ضيق المضجع واكؤاد الشيخ أروعش من الكبر (كبد) الكبد والكبد مثل الكذب والكذب واحدة الاكباد اللحمه السوداء في البطن ويقال أيضا كبد للتخفيف كما قالوا اللغز نخذوه من السحرفي الجانب الايمن انثى وقد تذكر ذلك النراء وغيره وقال اللحياني هو الهواء واللوح والشكالك والكبد قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والجمع أكباد وكؤد وكبده يكبده ويكبده كبداضرب كبده أبو زيد كبده أكبده وكبته أكبته اذا أصبت كبده وكبته واذا أضر الماء بالكبد قيل كبده فهو مكبود قال الازهرى الكبد معروف وموضعها من ظاهر يسمي كبدا وفي الحديث فوضع يده على كبدي وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أي ظاهر جنبي مما يلي الكبد والاكبد الزائد موضع الكبد قال رؤبة

قوله يمتد في الاساس يقصد اه

معجمه

* أكبذ فآرأيمد الانسعا * يصف جلامتتخ الاقرب والأكؤد جمع الكبد اوداء صكبد

كَبَدَ وَهُوَ كَبْدٌ قَالَ كِرَاعٌ وَلَا يَعْرِفُ دَاءً اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ الْأَلْبَدِ مِنَ الْكَبْدِ
وَالنُّكَافِ مِنَ النَّكَفِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النَّكَفَيْنِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ اللَّتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْخَلْقُومَ فِي
أَصْلِ اللَّحْيِ وَالْقَلَابِ مِنَ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْبُكَادُ مِنَ الْعَبِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَجَعُ الْكَبْدِ وَالْعَبُّ
شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَكَبِدْشَا كَبِدَهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْجَوْفِ بِكِلَاهُ كَبِدَا حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ
كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُجَدِّ وَأَنْشَدَ

أَذَاشَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌّ مَدَّ كَفَّهُ • إِلَى كَبِدِ مَلَسَاءَ أَوْ كَنْلِ نَهْدِ

وَأَمَّ وَجَعُ الْكَبْدِ بَقْلَةٌ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ يَجْبِهَا الضَّانُ لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بَرْعُومَةٍ مَدْوْرَةٍ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ
جَدًّا غَبْرٌ سَمِيَتْ أُمَّ وَجَعُ الْكَبْدِ لِأَنَّهَا شَتَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبْدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ سُودًا لِأَنَّ الْبُكَادَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَالْجَشْمُ مِنْ أَيْبَانِ قَوْمٍ • هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالْبُكَادُ سُودٌ

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ الْأَرْضُ حَرًّا حَرَّتْ أَبْجَادُهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهْبُ السَّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
كَذَلِكَ وَالْكَبِدُ مَعْدِنُ الْعَدَاوَةِ وَكَبِدُ الْأَرْضِ مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ كَلْجَعٍ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَتَلْقَى الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا
أَي تَلْقَى مَا خَبِيَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَبِدَ وَقِيلَ انْتَرَمَى مَا فِي بَاطِنِهَا مِنْ
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَبِدِ جَبَلٍ أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ وَفِي حَدِيثِ
مُوسَى وَالْخَضِرِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِمَا فَوَجَدْنَاهُ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ
شَاطِئِهِ وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ يُقَالُ انْتَرَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ الْقَرْطَاسِ وَكَبِدُ الرِّمْلِ
وَالسَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُهُمَا وَكَبِيدَاتُهُمَا وَسَطُهُمَا وَمَعْظَمُهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ كَانَهُمْ
صَغُرُوا كَبِيدَةً ثُمَّ جَعُوا وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَبِدِهَا وَكَبِدُ السَّمَاءِ وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ
فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ يُقَالُ عِنْدَ انْخِطَاطِهَا زَالَتْ وَمَالَتِ اللَّيْثُ كَبِدَ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ
وَسَطِهَا يُقَالُ حَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ إِذَا صَغُرُوا وَاجْتَلَوْهَا كَالنَّعْتِ
وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُوءِ بَدَأِ الْقَلْبِ قَالَ وَهُمَا نَادِرَانِ حُفِظْنَا عَنِ الْعَرَبِ هَكَذَا قَالَ وَكَبِدُ النَّجْمِ
السَّمَاءِ أَيْ تَوْسَطُهَا وَكَبِدُ الْقَوْمِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ وَقِيلَ قَدْرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَقِيلَ
كَبِدَاهَا مَعْقِدَاتُ سَيْرِ عِلَاقَتِهَا التَّهْدِيبُ وَكَبِدُ الْقَوْسِ قَوْيُوقُ مَقْبِضُهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعَّ

السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها وتجري السهم منها الاصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلبة تلي ذلك ثم الأبهري يلي ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها وقوس كبداء غليظة الكبد شديدها وقيل قوس كبداء اذا ملامت مقبضها الكف والكبد اسم جبل قال الراعي

قوله غدا الخ قال ياقوت في
معجمه عدا ومن عالج ركن
يعارضه عن اليمين فانظره
تستفد اه معجمه

غدا ومن عالج خد يعارضه * عن الشمال وعن شرقه كبد
والكبد عظم البطن من أعلاه وكبد كل شيء عظم وسطه وغلظه كبد كبداء هو كبدورملة
كبداء عظيمة الوسط وناقاة كبداء كذلك قال ذوالرمة

سوى وطاه دهما من غير جعنة * تني اختها عن غرز كبداء ضامر
والا كبد الضخم الوسط ولا يكون الا بطي السير وامرأة كبداء يدنة الكبد بالحريك وقوله
يشس الغداء للغلام الشاحب * كبداء حطت من صفا الكواكب
* ادارها النقاش كل جانب *

يعني رحي والكواكب جبال طوال التهذيب كواكب جبل معروف بعينه وقول الآخر
بدلت من وصل الغواني البيض * كبداء ملحا على الرميض * تخلا لإيد القبيض
يعني رحي اليدى في يد رجل قبيض اليد خفيفها قال والكبداء الرحي التي تدار باليد سميت كبداء
لما في ادارتها من المشقة وفي حديث الخندق فعرضت كبداء شديدة هي القطعة الصلبة من
الارض وأرض كبداء وقوس كبداء أى شديدة قال ابن الاثير والمحفوظ في هذا الحديث كدبة
بالياء وسجي وتكبد اللبن وغيره من الشراب غلظ وخثر واللبن المتكبد الذي يكثر حتى يصير كانه
كبد يترجرج والكبداء الهواء والكبد الشدة والمشقة وفي التزويل العزيز لقد خلقنا
الانسان في كبد قال الفراء يقول خلقناه منتصبا معتدلا ويقال في كبد أى انه خلق يعالج ويكابد
أمر الدنيا وأمر الآخرة وقيل في شدة ومشقة وقيل في كبد أى خلق منتصبا عشي على
رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن امه ورأسه قبل رأسها
فاذا ارادت الولادة قلب الولد الى اسفل قال المنذرى سمعت باباطاب يقول الكبد الاستواء
والاستقامة قال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان في كبد
يكابد امر الدنيا والآخرة قال ابو منصور ومكابدة الامر معاناة مشقته وكابدت الامر اذا

قاسيت شدته وفي حديث بلال أذنت في ليلته باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبدهم انبرد أي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق أو أصاب أبادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يتخلص اليها الاشد البرد الليث الرجل يكابد الليل اذا ركب هوله وضعوبته ويقال كبدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وقال لبيد

عَنِ هَلَا بَكَيْتَ أُرْبِدًا نَقَسْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبِدٍ

أي في شدة وعناء ويقال تكبدت الامر قصدته ومنه قوله * يروم البلاد أيها يتكبد * وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وقولهم فلان تضرب اليه أبادا ابل أي يرحل اليه في طلب العلم وغيره وكابد الامر مكابدة وكبادا فاساءه والاسم الكابد كالكاهل والغارب قال ابن سيده أعني به أنه غير جار على الفعل قال العجاج

وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ * بِكَابِدٍ كَابِدَتْهَا وَجَرَّتْ

أي طالت وقيل كابد في قول العجاج موضع يشق بني تميم وأباد اسم أرض قال أبو حية الفخري

لَعَلَّ الْهَوَىٰ إِنْ أَنْتَ حَيْثُ مَنْزِلًا * يَا كَادِمُ تَدْعِيكَ عَقَابِلُهُ

(كند) الكند والكند جمع الكنفين من الانسان والفرس وقيل هو أعلى الكنف وقيل هو الكاهل وقيل هو ما بين الكاهل الى الظهر والنخج مثله قال ذو الرمة

وَأَذْهَنُ كَادٍ بِجَوْضِي كَأَنَّمَا * زَهَا لِأَلْعَبْدَانِ النَّضِيلِ الْبَوَاسِقِ

وقيل الكند من أصل العنق الى اسفل الكنفين وهو يجمع الكائبة والنخج والكاهل كل هذا كند وقالوا في بيت ذي الرمة وأذهن كاد أشباه لا اختلاف بينهم وقيل الكند ما بين النخج الى منصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذي هو السبع ومن الاسد الذي هو النجم على التشبيه والكند نجم أنشدته لبيد

أَذَا رَأَيْتَ أَنْجَمًا مِنَ الْأَسَدِ * جِبْهَتَهُ أَوْ الْخِرَاءَةَ وَالْكَنْدَ

بِالْسُّهَيْلِ فِي الْفَضِيحِ فَفَسَدَ * وَطَابَ أَلْبَانُ الْفَلَاحِ فَبَرَدَ

والجمع كادوكتود واذا أشرف ذلك الموضع فهو كند وفي صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكد الكند بفتح الزاء وكسرهما جمع الكنفين وهو الكاهل ومنه الحديث كادوم

قوله أ كبدهم البرد يقتضى انه مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونص النهاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد اه فكبدهم البرد مقول بلال على هذا فيجتمعا انهما روايتان اه صححه

الخندق تنقل التراب على كاد نأجع الكند وفي حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكند
وتكتم موضع وقول ذى الرمة

واذهن كاد بجوضي كأنما * زها الال عيدان النخيل البواسق

قبل في تفسيره كاد جماعات وقيل أشباه ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة كاد وقال
أبو عمرو كادسراع بعضها في أثر بعض وفي نوادر الاعراب يقال خرجوا علينا كدأوا كدأدا
أي فرقا وأرسالا (كدد) الكد الشدة في العمل وطلب الرزق والالحاح في محاولة الشيء
والإشارة بالأصبع يقال هو يكد كدا وأنشد الكمي

غنيت فلم أرددكم عند بغية * ووجت فلم أكدمكم بالأصابع

وفي المثل يجدل لا يكدل أي انما تدرك الأمور بما ترزقه من الجدل لا بما تعمله من الكد وقد كده
يكده كدأوا وكده واستكده طلب منه الكد وكدلسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو مثل
ما تقدم والكديد ما غلظ من الأرض وقال أبو سعيد الكدي من الأرض البطن الواسع خلق
خلق الأودية أو أوسع منها والكدة الأرض الغليظة لانها تكدم الماشي فيها وفي حديث خالد
ابن عبد العزيز فخص الكدة يده فانبجس الماء هي الأرض الغليظة من ذلك والكديد المكان
الغليظ والكديد الأرض المكدودة بالحوافر والكدم ما يدق فيه الأشياء كالهاون وفي
حديث عائشة كنت أكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني الكد الحك
والكديد التراب الدقاق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس

مسح إذا ما السابحات على الوقي * أثرن العبار بالكديد المركل

المسح الكثير الجري والوقى القنور والمركل الذي أثرت فيه الحوافر وفي حديث اسلام عمر رضي
الله عنه فأخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين كديد كديد الطحين الكديد التراب
الناعم فاذا وطئ نار غباره اراد أنهم كانوا في جماعة وأن العبار كان يشور من مشيهم وكديد فاعيل
بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق وكدد الرجل اذا ألقى الكديد بعضه على بعض وهو
الجريش من الملح والكديد صوت الملح الجريش اذا صب بعضه على بعض والكديد تراب الحلبة
وكد كد عليه أي عدا عليه وكد الدابة والانسان وغيرهما يكده كدأتعبه ورجل مكدود مغلوب
قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول لعبد له لا كدك كد الدر اراد أنه يلغ عليه فيما يكفه من العمل

قوله وكدلسانه كديستعمل
لازما ومتعديا افاده في شرح
القاموس اه صححه

الواصب الحاحاً يتعبه كما ان الدر اذا جمل عليه وركب اتعب البعير وفي الحديث المسائل كديكدها
 بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كديكده في عمله اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماله
 وروثقه ومنه حديث جلييب ولا تجعل عيشهما كدا وفي الحديث ليس من كدك ولا كد
 أيتك اي ليس حاصل بسعيك وتعبك وكذا الشيء يكده واكتنه نزع بيده يكون ذلك
 في الجامد والسائل أتشد تعلب

قوله اتعب البعير كذا
 بالاصل اه

أمص ثمادي والمياه كثيرة * أحاول منها حفرها واكتدأها
 يقول أرضي بالقليل وأقنع به والكدة والكداة ما يلزق بأسفل القدر بعد الغرف منها قال
 الاصمعي الكداة ما بقي في أسفل القدر قال الازهرى اذا لصق الطبخ بأسفل البرمة فكدها
 بالاصابع فهي الكداة الجوهري الكداة بالضم القشدة وما بقي في أسفل القدر من المرق
 والكداة تفل السمن وبقيت من الكلا كداة وهو الشيء القليل وكدا الصليان حسافه
 وهو الرقة يز كل حين يظهر ولا يترك حتى يتم والكديد موضع بالحجاز ويترك دودا الم نل ماؤها
 الا يجهد أبو عمرو الكد الجاهدون في سبيل الله وكده الرجل في الضحك وكنت وكركر
 وطمطخ وطهطه كل ذلك اذا فرط في ضحك والكدة شدة الضحك وأتشد

قوله والكديد موضع في
 معجم البلدان لياقوت فيه
 روايتان كسر تانيه أوفحه
 مع ضم الاول فيهما فانظره
 اه معصمه

ولا شديد ضحكها كدكاد * حداد دون شرها حداد

والكد كدة ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه وأ كد الرجل واكتدأ اذا أمسك
 وفي النوادر كدني وكد كدني وتكددني وتكردني أي طردني طردا شديدا والكدة حكاية
 صوت شيء يضرب على شيء صلب والكدة العنق البطي موحي الاصمعي قوم كداد اي سراع
 والكداد اسم قل تنسب اليه الجر يقال بنات كداد وأتشد

وعبر لها من بنات الكداد * بدهمج بالوطب والمزود

(كرد) الكرد الطرد والمكاردة المطاردة كردهم بكردهم كرادسا قههم وطردهم ودفعهم
 وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الجملة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما ارادوا المنحول
 عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أي يكفهم ويطردهم
 وفي حديث الحسن وذريعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله أي صرفهم عن

رأبهم وردهم عنمة والكرد العنق وقيل الكرد لغة في القرد وهو مجسم الرأس على العنق
فارسي معرب قال الشاعر

فطار عشمخوذ الحديد صارم * فطبق ما بين الذؤابة والكرد
وقال آخر وكذا إذا الجبار صعر خده * ضربناه دون الاتيين على الكرد
وقد روى هذا البيت

وكذا إذا العيسى نب عتوده * ضربناه بين الاتيين على الكرد

قال ابن بري البيت للقرزديق وصواب انشاده وكذا إذا القيسي بالقاف والعتود ما اشتد وقوى
من ذكورا ولاد المعز وتببه صوته عند الهياج وأراد بالانثيين هنا الاذنين والحقيقة في الكرد
انه أصل العنق وفي حديث معاذ انه قدم على أبي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم
تهود فقال والله لا أفعد حتى تضربوا كرده أي عنقه وأنشد أبو الهيثم

يارب بدل قربه ببعده * واضرب بجد السيف عظم كرده

التهديب في الرباعي ابن الاعرابي خذ بقردنه وكردنه وكردنه أي بقفاه والكرد الدبرة فارسي أيضا
والجمع كروود والكردة كالكرد والكرد بالضم جبل من الناس معروف والجمع أكراد وأنشد

لعمرك ما كرد من أبناء فارس * ولكنه كرد بن عمرو بن عامر

فنسبهم الى اليمن والكرديدة القطعة العظيمة من التمروهي أيضا جله التمر عن السيرافي قال الشاعر
أفلم من كانت له كرده * يأكل منها وهو ثمان جیده

وأنشد أبو الهيثم

قد أصححت قدر الها بأطره * وأبلغت كرده وفدرة * من تمرها وعلوطت بسحره

الجوهري والكرديد بالكسر ما يبقى في أسفل الجلة من جانبيها من التمر والجمع الكرايد قال
الشاعر القاعدات فلا يتقن ضيفكم * والا كلات بقبات الكرايد

والكرد المشار من المزارع ويجمع كرا (ا) (كرد) كراد اسم موضع قال ابن دريد ولا أدري
ما حقيقة عربيته (كسد) الكساد خلاف النفاق ونقيضه والفعل يكسد وسوق كاسدة
بأرة وكسد الشيء كسادا فهو كاسد وكسد وسلة كاسدة وكسد السوق تكسد كسادا
لم تنفق وسوق كاسد بلاهاه وكسد المتاع وغيره وكسد فهو كسيد كذلك وأكسد القوم

(١) قوله ويجمع كرا كذا
بالاصل ولعله كروا كما تقدم له
وهو القماس ويحتمل انه
أراد ان يكون كفلك مفردا
وجعا فحرر اه معصمه
وقوله وسوق كاسدة كذا
بإثبات الهاء وقال فيما بعد
بلاهاه وهو نص الجوهري
والقاموس فلعل فيه لغتين
وحرر اه معصمه

كَدَّتْ سَوْفَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

أَذْكَلُّ حَيِّ نَابِتٍ بَارُومَةٍ * نَبَتِ الْعِضَاءُ فَمَا جَدُّو كَسِيدٌ

أى دون قال ابن بري البيت لمعاوية بن مالك وهو الذى يسمى معوذ الحكامسمى بذلك لقوله

أَعُوذُ بِعَدَمِ الْحِكْمِ بَعْدِي * إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

وروى فى الازمان نابا ومعنى البيت أن الناس كالنبات فمنهم كريم المنبت وغير كريمه (كشد)

اللبث الكشد ضرب من الحلب بثلاث أصابع ابن شميل الكشدوا الفطرو المصرسوا وهو

الحلب بالسبابة والاهام وكشد الناقة يكسدها كسدا وهى كسود حلبها بثلاث أصابع وناقة

كشود وهى التى تحلب كسدا قسدر والكشود الضيقة الاحليل من النوق القصيرة الخلف

وكشد الشئ يكسده كسدا قطعته بأسنانه قطعاً كما يقطع الفناء ونحوه ابن الاعرابى الكسُدُّ

الكثير والكذب الكادون على عيالهم الواصلون أرحامهم واحدهم كاشد وكشود وكسُدُّ

(كغد) الكاغد معروف وهو فارسى معرب (كد) كد الشئ كدا وكده جمعوه جعل

بعضه على بعض أنشد ابن الاعرابى

فَلَمَّا رَجَعْنَا وَاشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ * وَسَارُوا أَسَارَى فِي الْحَدِيدِ مَكْلَدًا

والكلدة الارض الصلبة والكلدة قطعة من الارض غليظة والكلد والكلدى المكان الصلب

من غير حصى والعرب تقول ضرب كلدة لانهم لا يحفر بحرها الا فى الارض الصلبة وتكلد الرجل

غلط لحمه وتغزر وذيخ كالد قديم وأبو كلدة من كنى الصبيان وكلدة اسم رجل والحارث بن كلدة

أحد فرسان العرب وشبائرهم والكلدى موضع والمكند الصلب والمكند الشديد

انخلق العظيم اللباني اكلدى الرجل واكلد اذا اشتد واكلدى البعير اذا غلط واشتمثل

اعندى وبعير مكند صلب شديد وعمه بعضهم فقال المكندى الشديد واكلد عليه ألقى

عليه بنفسه واكلد تقبض وذكره الازهرى فى الرباعى أيضا (كلهد) كلهد اسم

رجل الازهرى أبو كلهد من كنى العرب (كد) الكمد والكمد تفر اللون وذهب

صفاته وبقا أثره وكدلونه اذا تغير رأيه كمد اللون وفى حديث عائشة رضى الله عنها كانت

احدانا تأخذ الماء يدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمد تفر اللون

قوله والحارث بن كلدة ضبط فى القاموس بالقلم بفتح الكاف وسكون اللام وعبارة المصباح الكلدة القطعة الغليظة من الارض والجمع كلد مثل قصبه وقصب وبالمفرد سمي ومنه الحارث بن كلدة الطيب اه

يقال كَدَّ الغَسَّالُ والقَصَّارُ النَّوْبَ إِذَا لم يَتَّقَهُ ورجل كَامِدٌ وكَدَّ عَائِيسُ والكَمْدَهُمُ وحرزن
لا يَسْتَطَاعُ إِمضَاؤُهُ الجَوْهَرِيُّ الكَمْدُ الحَزْنُ المَكْتُومُ وكَدَّ القَصَّارُ النَّوْبَ إِذَا دَقَّهُ وَهُوَ كَادُ النَّوْبِ
ابن سَيِّدِهِ وَالكَمْدُ أَشَدُّ الحَزْنِ كَدَّ كَدًّا وَأَكْدَهُ الحَزْنَ وكَدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ كَدُّوكَيْدٌ وَتَكْمِيدٌ
العَضْوُ تَسْخِينُهُ بِمَجْرَقٍ وَنَحْوِهَا وَذَلِكَ الكَادُ بِالكَسْرِ وَالكَادَةُ خَرْقَةٌ دَسَمَةٌ وَسَخَةٌ تَسْخَنُ وَتَوْضِعُ
عَلَى مَوْضِعِ الوَجَعِ فَيَسْتَسْفِي بِهَا وَقَدْ أَكْدَهُ فَهُوَ مَكْمُودٌ نَادِرٌ وَيُقَالُ كَدَّتْ فُلَانًا إِذَا وَجِعَ
بَعْضُ أَعْضَائِهِ فَسَخَّنتْ لَهُ نَوْبًا وَغَيْرَهُ وَتَابَعَتْ عَلَى مَوْضِعِ الوَجَعِ فَيَجِدُهُ رَاحَةً وَهُوَ التَّكْمِيدُ
وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بنِ مَطْعَمٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعِيدَ بنِ العَاصِ فَكَمَدَهُ
بِمَجْرَقَةٍ وَفِي الحَدِيثِ الكَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الكَيِّ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ الكَادُ مَكَانُ الكَيِّ وَالسَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ وَاللَّدُودُ مَكَانُ الغَمْرِ أَي أَنَّهُ يُبَدَّلُ مِنْهُ
وَيُسَدُّ مَسَدُهُ وَهُوَ أَسْهَلُ وَأَهْوَنُ وَقَالَ شَمْرُ الكَادُ أَنْ تَوَخَّذْ خَرْقَةً فَحَمِّمْ بِالنَّارِ وَتَوَضَّعْ
عَلَى مَوْضِعِ الوَرَمِ وَهُوَ كَيٌّ مِنْ غَيْرِ إِحْرَاقٍ وَقَوْلُهَا السَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ هُوَ أَنْ يَشْتَكِيَ المَلْقُوقُ
فَيَنْفَخُ فِيهِ فَقَالَتِ السَّعُوطُ خَيْرٌ مِنْهُ وَقِيلَ النَّفْخُ دَوَاءٌ يَنْفَخُ بِالقَصَبِ فِي الأَنْفِ وَقَوْلُهَا اللَّدُودُ
مَكَانُ الغَمْرِ هُوَ أَنْ تَسْقُطَ اللُّهَاءُ فَتَغْمَزُ بِالأَدُودِ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا تَغْمَزُ بِالأَيْدِ (كهد)
الكَمْهَدَةُ الكَمْرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالكَمْهَدَةُ الفَيْشَلَةُ وَقَوْلُهُ

نَوَامَةٌ وَقَتِ الضَّحَى تَوَهَّدَهُ * شَفَاؤُهُا مِنْ دَائِمِهَا الكَمْهَدَةُ

قَالَ وَقَدْ تَكُونُ لُغَةً وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ لِلزُّرُورَةِ وَأَتَمُّهُدُ النَّفْخُ أَصَابُهُ مِثْلُ الأَرْتِعَادِ وَذَلِكَ
إِذَا زَقَّدَ أَبْوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الكَمْهَدُ الكَبِيرُ الكَمْهَدَةُ وَهِيَ الكَوْسَلَةُ

أَنَّ لَهَا بِكثَرِ النَّكَاهِلِ * حَوْضًا يَرْدُ رِجْلَ النَّوَاهِلِ

أَرَادَ بِصَاحِبِهِ (كند) كَنَدٌ يَكْنُدُ كَنُودًا كَفَرَ النِّعْمَةَ وَرَجُلٌ كَادٌ وَكَنُودٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
أَنَّ الأِنْسَانَ رَبُّهُ لَكَنُودٌ قِيلَ هُوَ الجُحُودُ وَهُوَ أَحْسَنُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَحَدَّهُ وَيَمْنَعُ
رَفْدَهُ وَيَضْرِبُ عِبْدَهُ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا وَلَا يَسُوعُغُ أَيضًا مَعَ قَوْلِهِ
لِرَبِّهِ وَقَالَ الكَلْبِيُّ لَكَنُودٌ لَكَنُورٌ بِالنِّعْمَةِ وَقَالَ الحَسَنُ لَوَامِرُ رَبِّهِ يَعُدُّ المَصِيبَاتِ وَيَنْسَى النِّعَمَ
وَقَالَ الزُّجَاجِيُّ لَكَنُودٌ مَعْنَاهُ لَكْفُورٌ يَعْنِي بِذَلِكَ الكَافِرُ وَامْرَأَةٌ كَنُودٌ وَكَنُودٌ كَفُورٌ لِلْمَوَاصِلَةِ
قَالَ النَّمِرِيُّ تَوَلَّبَ بِصِفِ امْرَأَتِهِ

قوله الكمهدة ضبطها بهذا
الضبط شارح القاموس
بالعبارة قال وتشديد الدال
لغة فيها واقتصر على ذلك
اه معجمه

قوله ان لها الخ كذا بالاصل
وهو بهذا الضبط بشكل
القلم في مجيها قوت وانظر
ما مناسبة هذا البيت هنا الا
ان يكون البيت الذي بعده
او قبله فيه الشاهد وسقط
من قلم المصنف او الناسخ او
نحو ذلك وجل من لا يسهو
فتأمل وحرر اه معجمه

كُنُودًا تَمْنُ وَلَا تُنَادِي * إِذَا عَلِقَتْ حَبَانَهَا بِرَهْنٍ

وقال أبو عمرو وكنود كنور للموثة وكده أي قطعه قال الاعشى

أَمِطِي تَمِطِي بِصَلْبِ الْفَوَادِ * وَصُولِ حِبَالٍ وَكَنَادَهَا

وارض كنود لا تنبت شيئا وكندة أبو قبيلة من العرب وقيل أبو حنيفة من اليمن وهو كندة بن ثور

وكنود وكناد وكنادة أسماء (كنعد) الكنعن ضرب من السمك كالكنعد قال وأرى ناه

بدلا والنون سا كنعوا العين منصوبة وأنشد

قُلْ لَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطُرُوا * بِالسَّيْمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنْعَدِ

وقال جرير كانوا إذا جعلوا في صبرهم بصلا * ثم اشتروا كنعدا من مال جددفوا

(كهد) كهدي المشي كهدي أسرع وشيخ كوهدي عرش من الكبروقدا كوهدي الشيخ

والفرخ إذا ارتعد الجوهرى كهدي الحمار كهدي أنا أي عداوا كهديته أناوا كوهدي الفرخ كوهدي إذا

وهو ارتعده إلى أمه لترقه وكهد إذا ألح في الطلب أو كهدي صاحبه إذا اتعبه وهو في بيت الفرزدق

مَوْقِعَةَ بِيضِ الرُّكُودِ * كَهُودِ الْبَيْدِ مَعَ الْمَكْهِدِ

أراد بكهود البدين الأتان وبالمكهد العير كهود البدين سريعة والمكهد المتعب ويقال

أصابه جهد وكهد ولقيني كهدا قدا عيا ومكهدا وقد كهدوا كهدوا كده كل ذلك

إذا جهده الثوب (كود) كد وضعت لمقاربة الشيء فعمل أولم يفعل فجزده تنبي عن

نبي النعل ومقرونة بالخاء تنبي عن وقوع الفعل قال بعضهم في قوله تعالى أ كاد أخفيها أريد

أخفيها قال فكما جاز أن توضع أريد موضع أ كاد في قوله تعالى جدارا يريد أن ينقض

فكذلك أ كاد وأنشد الأخفش

كَادَتْ وَكَدَتْ وَتَلَّكَ خَيْرَ ارَادَةٍ * لَوْ عَادَ مِنْ لَهَا الصَّبَابَةُ مَا مَضَى

وسند كرها في كيد بعد هذه قال ابن سيده في ترجمة كود كاد كودا ومكادا ومكادة هم وقارب ولم

يفعل وهو بالياء أيضا وسند كره ولا كودا ولاهما أي لا ينقلن عليك وهو بالياء أيضا البيت

الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيئا ولا تريد أن

تعطيه تقول لا ولا مكادة ولا مهمة ولا كودا ولاهما ولا مكادا ولاهما ويقال ولا مهمة لي

ولا مكادة أي لأهم ولا كادولغة بنى عدي كدت أفعل كذا بضم الكاف وحكام سبويه عن

قوله مصدر كاد يكود كذا

بالاصل وشرح القاموس

هنا ومقتضاه إن العرب

نطقت بكود مضارع كاد

بمعنى قارب وفي شرح

القاموس في كيدوا كثر العرب

على كدت أي بالكسر

ومنهم من يقول كدت أي

بالضم واجمعوا على يكاد في

المستقبل تأمل اه معجمه

بعض العرب أبو حاتم يقال لا ولا كيداً لك ولاهما وبعض العرب يقول لا أفعل ذلك ولا كوداً بالواو قال وقال ابن العوام كاد زيد أن يموت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشبها بعسى قال رؤبة * قد كاد من طول البلي أن يمحم * وقولهم عرف فلان ما يكاد منه أي ما يراد منه وحكي أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيد يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف كما نقلوا في فعلت ابن برزخ يقال من كاد يكادهما يتكادان وأصحاب النحو يقولون يتكادون وهو خطأ والكود كل ما جمعته وجعلته كنباً من طعام وتراب ونحوه والجمع كواد وكود التراب جمع وجعله كنبه يمانية وكواد وكويد اسمان (كيد) كاد يفعل كذا كيداً قارب قال ابن سيده قال سيبويه لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاد وعسى يعني أنهم لا يقولون كاد فاعلاً أو فعلاً فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء وربما خرج في كلامهم قال تابت شراً قابت إلى فهم وما كدت أبياً * وكم مثلها فارقتها وهي تصفر قال هكذا صححة هذا البيت وكذلك هو في شعره فاما رواية من لا يضبطه وما كنت أباً ولم ألد آسبا فليعده عن ضبطه قال قال ذلك ابن جنى قال ويؤكد ما روينا من مع وجوده في الديوان ان المعنى عليه ألا ترى ان معناه قابت وما كدت أباً فاما كدت فلا وجه لها في هذا الموضع ولا أفعل ذلك ولا كيداً ولاهما قال ابن سيده وحكي سيبويه ان ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وقال أبو الخطاب وما زيد يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وقد روي بيت أبي خراش

وكيد ضباع القفياً كلن جنتي * وكيد خراش يوم ذلك بيت

قال سيبويه وقد قالوا كدت تكاد فاعتلت من فعل يفعل كما اعتلت من توت عن فعل يفعل ولم يجز توت على ما كثر في فعل قال وقوله عز وجل أكلوا أخفيها قال الاخش معناه أخفيها اللب الكيد من المكيد وقد كيدت كيداً الخبث والمكر كاده يكيد كيداً ومكيداً وكذلك المكيدة وكل شيء تعالجه فانت تكيد وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء يقال كدت الرجل أكيد

قوله والكود كل الخ في القاموس والكود ما جمعت من تراب ونحوه اه معجمه

قوله من فعل أي بالضم يفعل أي بالفتح على لغت من قال كدت بضم الكاف تكاد وقالوا هو مما شذ في باب فعل بالضم ظن مضارع لا يكون الا يفعل بالضم اه من شرح القاموس يتصرف اه معجمه

والكَيْدُ الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وهو يكيد بنفسه كيدا يجود بها ويسوق
 سياتا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه
 فقال جزاك الله من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادق ما وعدك يكيد بنفسه
 يريد التزع والكيد السوف وفي حديث عمر رضي الله عنه تخرج المرأة الى ابيها يكيد
 بنفسه أي عند نزعه روجه ومونه الفراء العرب تقول ما كدت أبلغ اليك وأنت قد بلغت
 قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كادو يكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن
 أصله الشك ثم يجعل يقينا وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكديراها جل على المعنى وذلك
 انه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما معنى قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا
 معنى هذه الآية الا أن اللغة قد أجازت لم يكدي يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام
 لانه اذا قال كاد يفعل فانما معنى قارب الفعل واذا قال لم يكدي يفعل يقول لم يقارب الفعل الا أن
 اللغة جاءت على ما فسر قال وليس هو على صحة الكلمة وقال الفراء كلما خرج يده لم يكديراها
 من شدة الظلمة لأن أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكدي يقوم فقد قام هذا كثر اللغة
 ابن الانباري قال اللغويون كدت أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت
 أفعل معناه فعلت بعد إبطاء قال وشاهده قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه
 فعلوا بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت أفعل بمعنى ما فعلت ولا قاربت
 اذا أكد الكلام بالكاد قال أبو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك
 فاذا قلت ما كاد فلان يقوم فعناه قام بعد إبطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم
 قال وهذا وجه الكلام ثم قال وتكون كاد صلة للكلام أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم
 واحتج قطرب بقول الشاعر

سريع الى الهجاء مثل سلاحه • فإني بكاد قرنه يتنفس

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان • وتكاد تنكسل أن تجي فراشها • معناه وتكسل
 وقوله تعالى لم يكديراها معناه لم يرها ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رأها من بعد أن لم يكديراها
 من شدة الظلمة وقول أبي ضبة الهذلي

لقت بآبته السنان فكبه • مني تكايد طعنه وتأييد

قال السكري تكايد تشدد وكادت المرأة حاضت ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدنت في الطريق فامر ان يتكهن معناه حزن في الطريق يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت وكاد الرجل قاء والكيد التي ومنه حديث قتادة اذا بلع الصائم الكيد افطر قال ابن سيده حكاه الهروي في الغريبين ابن الاعرابي الكيد صياح الغراب يجهدو يسمى اجهاد الغراب في صياحه كيدا وكذلك التي والكيد اخراج الزند النار والكيد التدبير باطل أو حق والكيد الحيض والكيد الحرب ويقال غزا فلان فلم يلق كيدا وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا أي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدرا أي حرب ولذلك اتى ابن برزخ يقال من كادهم آيتك ايدان واصحاب النحو يقولون يتكادون وهو خطأ لانهم يقولون اذا حمل أحدهم على ما يكره لا والله ولا كيدا ولا هم يريدون كادولا أهم وحكي ابن مجاهد عن أهل اللغة كاد كادا في الاصل كيد يكيد وقوله عز وجل انهم يكيدون كيدا أو كيدا قال الزجاج يعني به الكفار انهم يخاتلون النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون ما هم على خلافه وأكيد كيدا قال كيد الله تعالى لهم استدراجهم من حيث لا يعلمون ويقال فلان يكيد امرأ ما أدرى ما هو اذا كان يريد يغيه ويحتال له ويسعى له ويحتله وقال بلغوا الامر الذي كادوا يريد طلبوا أو أرادوا وأنشد أبو بكر في كاد يعني اراد للافوه

فان تجمع أو نادوا عمدة * وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

اراد الذي ارادوا وأنشد

كادت وكدت وتلك خير ارادة * لو كان من لهو الصباية ماضى

قال معناه ارادت وارتت قال ويحتمل قوله تعالى لم يكديراها لان الذي عاين من الظلمات آيسه من التأمل ليده والابصار اليها قال ويراه بمعنى ان يراها فلما أسقط ان رفع كقوله تعالى تاملوني أعبد معناه ان أعبد

(فصل اللام) (لبد) لبد بالمكان يلبد لبودا وليبدلدا والبداء قام به ولزفي فهو يلبد به وليبد بالارض والبدبها اذا لزمتها فاقام ومنه حديث علي رضي الله عنه لرجلين جا آيسا لانه البدا بالارض حتى تفهما أي أقبما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال فان كان ذلك فالبدوا

١ قوله البدا بالارض يحتمل انه من باب نصر أو فرح او من البدو بالآخر ضبط في نسخة من النهاية بشك القلم ٥١

مصححه

لُبُودِ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ عُنُقِهِ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّبِيلُ أَيِ اتَّبَعُوا وَالزَّمُوا مَنَازِلَكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي
عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ وَاقْعُدُوا فِي يَدَيْكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَمْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّبِيلُ
وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْبُدُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ الخُشُوعُ فِي القَلْبِ وَالبَادِ البَصْرَ
فِي الصَّلَاةِ أَيِ الزَّامِهِ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنَ الأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرزَةَ مَا أَرَى اليَوْمَ خَيْرًا مِنْ
عَصَابَةِ مُلْبَدَةٍ يَعْنِي لَصِقُوا بِالأَرْضِ وَأَخْلَوْا أَنفُسَهُمْ وَالبُدُ وَالبُدُنُ الرِّجَالُ الذِّي لَا يَسَافِرُونَ وَلَا
يَبْرَحُ مَنَزَلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الأَلَيْسُ قَالَ الرَّاعِي

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ * بَرَزَ لِأَيِّعْيَابِ الجَنَامَةِ اللَّبْدُ

وَيُرْوَى اللَّبْدُ بِالكَسْرِ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَالكَسْرُ أَجُودٌ وَالبَرَزَ لِأَيِّعْيَابِ الجَنَامَةِ الَّتِي أُحْكِمَ أَمْرُهَا
وَالجَنَامَةُ وَالجَنَمُ أَيضًا الذِّي لَا يَبْرَحُ مِنْ مَحَلِّهِ وَبَلَدِيهِ وَالبُدُ القُرَادُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالأَرْضِ
أَيِ يَلْصِقُ الأَزْهَرِي المُلْبِدُ اللَّاصِقُ بِالأَرْضِ وَبَدَّ الشَّيْءُ بِالأَرْضِ بِالفَتْحِ يَلْبُدُ لِبُودِ اللَّبْدِ بِهَا
أَيِ لَصِقَ وَتَلْبُدُ الطَّائِرُ بِالأَرْضِ أَيِ جَنَّمَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ الأَلْبُدَامُ
أَرَعِي فَإِنْ قَالَوا اللَّبْدُ الرِّقُّ العَلْبَةُ بِالصَّرْعِ فحَلْبٌ وَلَا يَكُونُ لِذَلِكَ الحَلْبُ دَعْوَةً فَإِنْ أَبَانَ العَلْبَةُ رَعَا
الشَّخْبَ بِشِدَّةٍ وَقَوَعَهُ فِي العَلْبَةِ وَالمُلْبِدُ مِنَ المَطَرِ الرَّثْمُ وَقَدْ لَبَدَ الأَرْضَ تَلْبِيدًا وَالبُدَّاسِمُ
آخِرُ نَسْرِ لِقَمَانَ بْنِ عَادِ سَمَاءَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبَدَ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ كَاللَّبِيدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرَحْلِهِ
لَا يَفَارِقُهُ وَالبُدَّيْنُ صَرْفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ وَتَزَعُمُ العَرَبُ أَنَّ لِقَمَانَ هُوَ الذِّي بَعَثْتَهُ عَادِيٌّ وَفَدَّهَا
إِلَى الحَرَمِ يَسْتَسْقِي لَهَا فَلَمَّا أَهْلَكُوا خَيْرَ لِقَمَانَ بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعَرَاتٍ سُمِّرَ مِنْ أَطْبِ عَفْرِ فِي جَبَلٍ وَعَجْرًا
سَمَّيْتُهَا القَطْرُ أَوْ بِقَامِ سَبْعَةِ أَنْسَرٍ كَمَا أَهْلَكَ نَسْرٌ خَلْفَ بَعْدِهِ نَسْرٌ فَاخْتَارَ النَّسْرُ وَكَانَ آخِرُ نَسْرِهِ
يَسْمَى لُبْدًا وَقَدْ كَرِهَ الشُّعْرَاءُ قَالَ التَّابِغَةُ

أَضْحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا أَحْتَمَلُوا * أَخْنَى عَلَيْهَا الذِّي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

وَفِي المَثَلِ طَالِ الأَبَدِ عَلَى لُبْدٍ وَبُدَيْ وَبُدَايَ وَبُدَايَ الأَخِيرَةَ عَنْ كِرَاعِ طَائِرٍ عَلَى شَكْلِ السُّمَانِيِّ
إِذَا سَفَّ عَلَى الأَرْضِ لَبْدٌ فَلَمْ يَكْدِ بِطِيرِ حَتَّى يُطَارَ وَقِيلَ لُبْدِي طَائِرٌ تَقُولُ صَيَّانُ العَرَبِ لُبْدِي
فَيَلْبُدُ حَتَّى يُوْخَذَ قَالَ اللَّيْثُ وَتَقُولُ صَيَّانُ الأَعْرَابِ إِذَا رَأَى السُّمَانِيَّ سُمَانِيَّ لُبْدِي البُدَيْ
لَا تُرَى فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَابِدَةٌ بِالأَرْضِ أَيِ لَاصِقَةٌ وَهُوَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا وَالمُلْبِدُ
مِنَ الأَبْلِ الذِّي يَضْرِبُ نَحْدِيهِ بِذَنَبِهِ فَيَلْزِقُ بِهَا لَطْفَهُ وَبَعْرَهُ وَخَصَصَهُ فِي التَّهْذِيبِ بِالفِعْلِ مِنَ الأَبْلِ

الصمغ واللبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد نط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من نلته
وبوله وتلبد الشعر والصوف والوبر والتبذ داخل ولزق وكل شعر أو صوف متلبد بعضه على
بعض فهو لبند ولبدة ولبدة والجمع ألباد ولبود على توهم طرح الهاء وفي حديث حميد بن ثور
* وبين نسعيه خدباً ملبداً * أي عليه لبدة من الوبر ولبد الصوف يلبد لبد أو لبدة نقشه بما ثم خاطه
وجعله في رأس العمدة ليكون وقاية للجناد أن يحرقه وكل هذا من اللزوق وتلبدت الأرض بالمطر
وفي الحديث في صفة الغيث قلبت الدماء أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل والدماء
الأرضون السهلة وفي حديث أم زرع ليس بلبد فيقول ولاه عندي معون أي ليس بمستسك
متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلى والتبذ الورق أي تلبد بعضه على بعض والتبذت الشجرة كثرت
أوراقها قال الساجع * وعنكنا متلبداً * ولبد الندى الأرض وفي صفة طلع الجنة أن الله يجعل
مكان كل شوكه منها مثل خصوة التيس الملبود أي المكتنز اللحم الذي لم يعضه بعضاً فتلبد
واللبد من البسط معروف وكذلك لبذ السرج وألبذ السرج عمل له لبدا واللبادة قباه من لبود
واللبادة لباس من لبود واللبد واحد اللبود واللبدة أخص منه ولبد شعره الزقه بشي لزج
أو صمغ حتى صار كاللبد وهو شبي كان يفعله أهل الجاهلية إذا لم يريدوا أن يخلقوا رؤسهم في
الحج وقيل لبذ شعره حلقه جميعاً الصمغ والتلبيد أن يجعل المحرم في رأسه شيأ من صمغ ليتلبد
شعره بقيا عليه ثلاثين سنة في الأحرام ويقتل إبقاء على الشعر وإنما يلبد من يطول مكته في
الأحرام وفي حديث المحرم لا تخمر وأرأسه فإنه يعت يوم القيامة ملبداً وفي حديث عمر رضي
الله عنه أنه قال من لبذ أو عقص أو ضمف فعليه الخلق قال أبو عبيد قوله لبذ يعني أن يجعل المحرم
في رأسه شيأ من صمغ أو غسل ليتلبد شعره ولا يقتل قال الأزهرى هكذا قال يحيى بن سعيد
قال وقال غيره إنما التلبيد بقيا على الشعر ثلاثين سنة في الأحرام ولذلك أوجب عليه الخلق
كالعقوبة له قال قال ذلك سفيان بن عيينة ومنه قبل لزبرة الأسد لبدة والأسد لبذ ولبدة
واللبدة الشعر المجتمع على زبرة الأسد وفي الصمغ الشعر المتراكب بين كتفيه وفي المثل هو أمانع
من لبدة الأسد والجمع لبذ مثل قربة وقرب واللبادة ما يلبس منها للمطر التهذيب في ترجمة بلد
وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

وملبدين موماة ومهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عيان

قوله ولبده نفسه في القاموس
ولبد الصوف كضرب نفسه
كلبده يعني مضعفاً اه
بتصرف

قوله خصوة التيس هو بهذه
الحروف في النهاية أيضاً
وليتنظر ضبط خصوة ومعناها
اه معجمه

قال المبلد الحوض القديم ههنا قال وأراد مبلد فقلب وهو اللاصق بالأرض وماله سبب ولا لبد
السبب من الشعر واللبد من الصوف لتلبده أي ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل السبب ههنا الور
وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ماله قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم
والبقر فدخلت كلها في هذا المثل وألبدت الأبل إذا أخرج الربيع أو بارها أو ألوانها وحسنت شارها
وتهيأت للسمن فكانت ألبست من أوبارها ألبادا التهذيب وللأسد شعر كثير قد يلبد على زبرته
قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأشد * كأنه ذولبد دلهمس * ومال لبد كثير
لا يخاف فتأوه كأنه التبد بعبه على بعض وفي التنزيل العزيز يقول اهلكت ما لا لبد أي جأ
قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدة لبدة ولبد جمع قال وجعله بعضهم على جهة قثم
وحطم واحد وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر ما لا لبد ما لبد كأنه أراد ما لا لبا
ومالان لا يبدان وأموال لبدو والأموال والمال قديكونان في معنى واحدوا لبدة واللبدة الجماعة من
الناس يقيمون وسائرهم يطعنون كأنهم يجمعهم تلبسوا ويقال الناس لبد أي مجتمعون وفي
التنزيل العزيز وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدوا ويقال اللبدة الجراد قال ابن سيده
وعندي أنه على التشبيه واللبدى القوم مجتمعون من ذلك الأزهرى قال وقرئ كادوا يكونون
عليه لبدوا قال والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم لماصلى الصبح بطن نخلة كاد الجن لما سمعوا
القرآن وتعبوا منه أن يستطوا عليه وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدوا أي مجتمعين
بعضهم على بعض واحدة بالبدة قال ومعنى لبد اركب بعضهم بعضا وكل شئ الصقته بشئ الصاقا
شديدا فقد لبدته ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرش قال وأبد جمع لبدة ولبدون من قرأ لبدافهو
جمع لبدة وكساء ما يبدوا إذا رقع الثوب فهو ملبد وملبد وملبود وقد لبدته إذا رقعته وهو مما تقدم لان
الرقع يجمع بعضه الى بعض ويلتزم بعضه ببعض وفي الحديث أن عائشة رضيت الله عنها أخرجت
الى النبي صلى الله عليه وسلم كساء ملبدا أي مرقعا ويقال لبدت القميص البسده ولبدته ويقال
للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قبة التيملة وقيل الملبد الذي تخن وسطه
وصفق حتى صار يشبه اللبد واللبد ما يسقط من الطرينة والصلبان وهو سفأبيض يسقط
منهما في أصولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كانه قطع الألباد البيض الى أصول الشعر
والصلبان والطينة فبرعاه المال ويسمن عليه وهو من خير ما يرعى من بيس العيدان وقيل
هو الكلال الرقيق يتبد إذا أنسل فيختلط بالحبة وقال أبو حنيفة ابل لبدة ولبادى تشكى بطونها

عن القَتَادِ وَقَدِ ابْتَدَتْ لَبْدًا وَنَاقَةَ لَبْدَةَ ابْنِ السَّكَيْتِ لَبَدَتْ الْإِبِلَ بِالْكَسْرِ تَلْبُدُ لَبْدًا إِذَا دَغَصَتْ
بِالصَّلْبَانِ وَهُوَ التَّوَأْفُ فِي حِمَارِ عِمَّهَا وَفِي غَلَا صَمَّهَا وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ فَتَغَصُّ بِهِ وَلَا تَمْتَضِي
وَاللَّبِيدُ الْجُوعُ الضَّخْمُ وَفِي الصَّحَاحِ اللَّيْدُ الْجُوعُ الصَّغِيرُ وَالْبَدْتُ الْقُرْبَةُ أَيْ صَبْرُهَا فِي لَبِيدٍ
أَي فِي جُوعٍ وَفِي الصَّحَاحِ فِي جُوعٍ صَغِيرٍ قَالَ الشَّاعِرُ * قَلْتُ ضَعِ الْأَدْسَمَ فِي اللَّيْدِ *
قَالَ يَرِيدُ بِالْأَدْسَمِ نَجْمًا وَاللَّبِيدُ لَبْدٌ يَخَاطُ عَلَيْهِ وَاللَّبِيدَةُ الْخَلَاةُ اسْمٌ عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَالُ ابْتَدَتْ
الْقُرْسُ فَهُوَ مَلْبَدٌ إِذَا شَدَّتْ عَلَيْهِ اللَّبْدُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ لَبِيدَاءَ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّابِعَةُ
وَلَبِيدٌ وَلَا بَدٌ وَلَبِيدٌ أَسْمَاءُ وَاللَّبْدُ بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّبْدُ بَنُو الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ
أَجْعُونَ مَا خَلَا مِنْ قَرَاوِ اللَّيْدِ طَائِرٌ وَلَبِيدٌ اسْمٌ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ (لند) لَتَدَّ يَدُهُ كَوَكْرَهُ
(لند) لَتَدَّ الْمَتَاعُ يَلْنِدُهُ لَتْدًا وَهُوَ لَتِيدٌ كَرْتَدَهُ فَهُوَ لَتِيدٌ وَرَتِيدٌ وَلَتَدَّ الْقَصْعَةَ بِالتَّرِيدِ مِثْلَ رَتَدَ
جَمْعُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَسِوَاهُ وَاللَّتْدَةُ وَالرَّتْدَةُ الْجَمَاعَةُ يَقِيمُونَ وَلَا يَطْعَنُونَ (لحد) اللَّحْدُ
وَاللَّحْدُ الشَّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ مَوْضِعِ الْمَيْتِ لِأَنَّهُ قَدْ أَمِيلُ عَنْ وَسَطِ إِلَى جَانِبِهِ وَقِيلَ الَّذِي
يُخْفَرُ فِي عَرْضِهِ وَالضَّرِيحُ وَالضَّرِيحَةُ مَا كَانَ فِي وَسْطِهِ وَالْجَمْعُ الْحَادُّ وَالْحُودُ وَالْمَلْحُودُ كَاللَّحْدِ صَفَةً
غَالِبَةً قَالَ * حَتَّى أُغَيَّبَ فِي أَثْنَاءِ مَلْحُودٍ * وَحَدَّ الْقَبْرَ يَلْحُدُهُ لَحْدًا وَأَلْحَدَهُ عَمَلٌ لَهُ لَحْدًا وَكَذَلِكَ
لَحْدَ الْمَيْتَ يَلْحُدُهُ لَحْدًا وَأَلْحَدَهُ وَحَدَّهُ وَأَلْحَدَ وَقِيلَ لَحْدَهُ دَفَنَهُ وَأَلْحَدَهُ عَمَلٌ لَهُ لَحْدًا وَفِي حَدِيثِ دَفَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْحَدُوا إِلَى لَحْدَا وَفِي حَدِيثِ دَفْنِهِ أَيْضًا فَارْسَلُوا إِلَى الْأَحْدِ وَالضَّارِحِ
أَي إِلَى الَّذِي يَعْمَلُ اللَّحْدَ وَالضَّرِيحَ الْأَزْهَرِيَّ قَبْرَ مَلْحُودِهِ وَمَلْحُدٌ وَقَدْ لَحْدُوا لَهُ لَحْدًا وَأَلْحَدُوا
* أَنَابِي مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْجَوَابِ * شَبَّهَ إِنْسَانَ الْعَيْنِ تَحْتَ الْحَاجِبِ بِاللَّحْدِ وَذَلِكَ حِينَ غَارَتْ
عَيُونُ الْإِبِلِ مِنْ تَعَبِ السَّيْرِ أَبُو عُبَيْدَةَ لَحَدَتْ لَهُ وَأَلْحَدَتْ لَهُ وَحَدَّ إِلَى الشَّيْءِ يَلْحُدُ وَاللَّحْدُ مَالٌ
وَلَحْدٌ فِي الدِّينِ يَلْحُدُ وَاللَّحْدُ مَالٌ وَعَدَلُ وَقِيلَ لَحْدَ مَالٍ وَجَارَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَلْحَدُ الْعَادِلُ عَنْ
الْحَقِّ الْمُدْخَلُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ يُقَالُ قَدْ أَلْحَدَنِي الدِّينَ وَلَحْدًا أَي حَادَّ عَنْهُ وَقَرِيءُ لِسَانِ الَّذِي يَلْحُدُونَ
إِلَيْهِ وَاللَّحْدُ مِثْلُهُ وَرَوَى عَنِ الْأَجْرِيِّ لَحْدَتْ بَرْتٌ وَمَلَتْ وَأَلْحَدَتْ مَا رَيْتُ وَجَادَلْتُ وَأَلْحَدَ
مَا رَى وَجَادَلَ وَأَلْحَدَ الرَّجُلُ أَي ظَلَمَ فِي الْحَرَمِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ يَنْظُمُ أَي
يَلْحَدُ بِالنَّظْمِ وَالْبَاقِيَةٌ زَائِدَةٌ قَالَ حَيْدَرُ بْنُ تَوْرٍ

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيِّينَ قَدِي * لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّجْحِ الْمَلْحَدِ

قوله واللبيدة الخلالة في
القاموس واللبيد الجواقق
والخلالة قفاده ان الخلالة يقال
لها لبيد بلا هاء تأنيث وحرر
اه معجمه
قوله واللبيد طائر في
القاموس هو كزبير وكريم
اه معجمه

قوله شبه انسان الخ كذا
بالاصل والمناسب شبه
الموضع الذي يغيب فيه
انسان العين تحت الحاجب
من تعب السير باللحد اه
معجمه

أى الجائر بمكة قال الأزهرى قال بعض أهل اللغة معنى الباء الطرح المعنى ومن يرد فيه الحدانظلم وأنشدوا

هِنَّ الْحَرَائِرُ لَأَرْبَابٍ أُخْرَى * سُوْدُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

المعنى عندهم لا يقرآن السور قال ابن بري البيت المذكور لحيد بن ثور هو لحيد الارقط وليس هو لحيد بن ثور الهلالي كما زعم الجوهرى قال وأراد بالامام ههنا عبد الله بن الزبير ومعنى الحداد فى اللغة الميل عن القصد ولقد على فى شهادته بلحد الحدائم ولحد اليه بلسانه مال الأزهرى فى قوله تعالى لسان الذين يلحدون اليه أجمى وهذا لسان عربى مبین قال القراء قرئ يلحدون فمن قرأ يلحدون أراد يملأون اليه ويلحدون يعترضون قال وقوله ومن يرد فيه بالحدانظلم أى باعتراض وقال الزجاج ومن يرد فيه بالحدانظلم أى يرد فيه الشك فى الله وقيل كل ظالم فيه ملحد وفى الحديث احتكار الطعام فى الحرم الحدانظلم أى ظلم وعدوان وأصل الحدانظلم الميل والعدول عن الشيء وفى حديث طهفة لا تلطط فى الزكاة ولا تلحد فى الحياة أى لا تجرى منكم ميل عن الحق مادتم أحياء قال أبو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهى للواحد قال ولا وجه له لأنه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا تلطط ولا تلحد بالتون والحدانظلم فى الحرم ترك القصد فيما أمر به ومال الى الظلم وأنشد الأزهرى

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدِينَ الْحَمَا * صَوَاعِقُ الْحَجَّاجِ يَطْرُنُ الدَّمَا

قال وحدثنى شيخ من بنى شيبه فى مسجد مكة قال انى لاذكر حين نصب المنجنيق على أبى قيس وابن الزبير قد تحصن فى هذا البيت فجعل يرميه بالحجارة والنيران فاشتعلت النيران فى أستار الكعبة حتى أسرع فيها فحامت صحابته من نحو الجدة فيها رعد وبرق مرتفعة كأنهم ملأه حتى استوت فوق البيت فطرت فجاوز مطرها البيت ومواضع الطواف حتى أطقأت النار وسأل المرزبان فى الجحيم عدلت الى أبى قيس فرمت بالصاعقة فاحرقت المنجنيق وما فيها قال فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما وفيهم رجل من أهل واسط وهو ابن سليمان الطيار شعوذى الحجاج فقال الرجل سمعت أبى يحدث بهذا الحديث قال لما أحرقت المنجنيق أمسك الحجاج عن القتال وكتب الى عبد الملك بذلك فكتب اليه عبد الملك أما بعد فان بنى اسرائيل كانوا اذا قرءوا قرآنا تقبل منهم بعث الله ناراً من السماء فاكنه وان الله قدرضى عمك وتقبل قربانك فحدنى أمرى والسلام والمتصد المبالان اللابى عيل اليه قال القراء فى قوله ولن أجد من دونه

مَلَّحَدُ الْإِبْلَاحِ مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ أَيْ مَلَّحًا وَلَا سِرًّا بِالْجَائِلِيَّةِ وَاللَّحُودُ مِنَ الْإِبْرَاهِيمِ كَالدُّحُولِ قَالَ
 ابْنُ سِينَةَ أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْهُ وَالْحَدْبُ بِالرَّجْلِ أَرْزَى بِحَلْمِهِ كَالْهَدِّ وَيُقَالُ مَا عَلَى وَجْهِهِ فَلَانَ لِحَادَةِ
 لَحْمٍ وَلَا مَرْعَةَ لَحْمٍ أَيْ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ لِهَزَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ
 لِحَادَةً مِنْ لَحْمٍ أَيْ قِطْعَةً قَالَ الرَّبِيعِيُّ وَمَا أَرَاهَا إِلَّا لِحَادَةً بِالنَّاءِ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ أَنْ لَا يَدْعَ عِنْدَ
 الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْصَحْتَ الرَّوَايَةَ بِالْدَالِ فَتَكُونُ مَبْدَلَةً مِنَ النَّاءِ كَدَوْجٍ
 فِي تَوَجُّجٍ (لد) اللَّيْدَانِ جَانِبَا الْوَادِي وَاللَّيْدَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأَذْنَيْنِ وَقَبْلَ مَضِيعَتَاهُ
 وَعَرَشَاهُ قَالَ رُوَيْبَةُ * عَلَى لَيْدَيْ مِصْمَلٍ صَلْخَادٍ * وَلَيْدَا الذِّكْرِ نَاحِيَتَاهُ وَلَيْدَا الْوَادِي
 جَانِبَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مَتَاهُ اللَّيْدَانُ شَدَّ ابْنُ دَرِيدٍ

يَرَعُونَ مَخْرَقَ اللَّيْدِ كَأَنَّهُمْ * فِي الْعِزِّ أَسْرَةٌ صَاحِبٍ وَشِهَابٍ

وَقِيلَ هُمَا جَانِبَا كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ أَلْدَةُ أَبُو عَمْرٍو وَاللَّيْدُ نَظِيرُ الرَّقْبَةِ وَأَنْشَدَ

كُلُّ حُسَامٍ عِلْمُ التَّيْبِيدِ * يَقْضِبُ بِالْهَزْوِ وَبِالتَّحْرِيدِ * سَالِفَةُ الْهَامَةِ وَاللَّيْدِ

وَتَلْدَةٌ تَلَفَّتْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحْرِيْمٌ مَبْدَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ صَدَّعَ الْبَيْتَ أَمْرَتْ النَّاسُ فَآذَاهُمْ

يَتَلَدُّونَ أَيْ يَتَلَبُّونَ وَالْمَتَلَدُ الْعُنُقُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَزِيدُ كِرْنَاقَةً * بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالْمَتَلَدِ *
 أَيْ أَنَّهَا بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الذَّنْبِ وَالْعُنُقِ وَقَوْلُهُمْ مَا لِي عَنْهُ مَحْتَدٌ وَلَا مَلْتَدٌ أَيْ بَدَا اللَّدُّ وَمَا يَصْبُ بِالْمَسْعَطِ

مِنَ السَّقِيِّ وَالِدُّوَاءُ فِي أَحَدِ شِقِّي الْفَمِّ فَمِرُّ عَلَى اللَّيْدِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُّ وَالدُّوَاءُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّدُّ وَمَا سَقِيَ الْإِنْسَانَ فِي أَحَدِ شِقِّي النَّوْمِ

وَلَيْدَا الْفَمِّ جَانِبَاهُ وَإِنَّمَا أَخَذَ اللَّدُّ مِنَ لَيْدَيْ الْوَادِي وَهُمَا جَانِبَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ هُوَ يَتَلَدُّ

إِذَا تَلَفَّتْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَدَّتْ الرَّجُلُ أَلْدَةً إِذَا سَقِيَتْهُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَتَلَدَتْ تَلْدٌ

الْمُضْطَرُّ التَّلْدُ تَلَفَّتْ يَمِينًا وَشِمَالًا تَحْرِيْمًا خَوْذًا مِنَ لَيْدَيْ الْعُنُقِ وَهُمَا صَفْحَتَاهُ الْقِرَاءَةُ اللَّدَّانُ

يُؤْخَذُ بِلِسَانِ الصَّبِيِّ فَمِدًّا إِلَى أَحَدِ شِقْيَيْهِ وَيُوجَرُ فِي الْآخِرِ الدُّوَاءُ فِي الصَّدْفِ بَيْنَ اللِّسَانِ وَبَيْنَ

السَّدْقِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَدَى مَرَضِهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا فَعَلَ ذَلِكَ عَقُوبَةً لَهُمْ

لَأَنَّهُمْ لَدُوهُ بغيرِ أذنه وَفِي الْمَدَنِ جَرَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّدُّودِ وَجَعَهُ أَلْدَةً وَقِيلَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلْدُودٌ

وَأَلْدَتُهُ أَنَا وَالتَّدَهُوُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

شَرِبْتُ الشُّكَاغِيَّ وَالتَّدَدْتُ أَلْدَةً * وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاءَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قوله بالمسعط هو كالتنفذ

والمنبر أقاده القاموس ٥١

والوَجُورِ فِي وَسْطِ الْقَمِ وَقَدَلْتُمْ بِهِ يَلْتُمِدُّ أَوْلَادُ دُودِ ابْضِ اللَّامِ مِنْ كِرَاعِ وَلَدَةِ إِيَاهُ قَالَ

لَدَّتْهُمْ النَّصِيحَةُ كُلُّ لَدٍّ * فَجَبَّوْا النَّصِيحَةَ ثُمَّ تَنَوَّفَقُوا

استعمله في الاعراض وانما هو في الاجسام كالدواء والماء والدود ووجع ياخذ في القسم والخلق فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه ابن الاعرابي لدده وتدبه اذا سمع به ولده عن الامر لدا حبسه هذلية ورجل شديد ليد والاد الخصم الجدل الشحج الذي لا يزيد الى الحق وجعه ولداد ومنه قول عمر رضى الله عنه لام سلمة فانا منهم بين السنة لداد وقلوب شداد وسيف حداد والندد والندد كالاد اي الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحرياء بضحي على سوق الجدول كانه * خصم ابر على الخصوم يندد

قال ابن جنى همزة الندد ويا يندد كما هم لا للحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع اولام يكن للحاق فكيف الحقاو الهمزة والياء في الندد ويندد والدليل على صحة الحاق ظهور التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزائد من اول الكلمة الا ان يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الحاق بالهمزة والياء في الندد ويندد لانضم الى الهمزة والياء من النون وتضغير الندد البدلان اصله اللفزاد وافية النون ليحقوه بينا سفر جل فلما ذهبت النون عاد الى اصله ولدت لد اصرت اد ولدته اللملة اخصمه وفي التزويل العزيز وهو الد الخصام قال ابو اسحق معنى الخصم الالدي اللغة الشديد الخصومة الجدل واشتقاقه من ليددي العنق وهما صفتاه وتأويله ان خصمه اى وجهه اخذ من وجوه الخصومة غلبه في ذلك يقال رجل اد بين اللد شديد الخصومة وامر اءدا وقوم له وقد لددت ياهذا تللدا ولددت فلانا لده اذا جادته فغلبته والده يلد خصمه فهو لا تولدود قال الراجز * اءدا قران الخصوم اللد * ويقال ما زلت الءدا عنك اى ادافع وفي الحديث ان ابغض الرجال الى الله الءد الخصم اى الشديد الخصومة والدد الخصومة الشديدة ومنه حديث على كرم الله وجهه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا القيت بعدك من الءد والدد وقوله تعالى وتندره قوم الءدا قيل معناه خصماء عوج عن الحق وقيل صم عنه قال مهدي بن ميمون قلت للحسن قوله وتندر به قوم الءدا قال صما والدد بالفتح الجواتي قال الراجز * كأن لديه على صمخ جبل * والديد الروضة الخضراء الزهراء ولموضع وفي الحديث في ذكر الدجال يقتله المسيح بياب لدموضع

قوله والديد الروضة كذا
بالاصل وفي القاموس وبيها
الروضة حررا م صححه

بالشام وقيل بفلسطين وأنشد ابن الأعرابي

فَبِتْ كَاتِنِي أَسْقِي شَمُولًا * تَكْرُغْرِيْبُهُ مِنْ خِرْلَدٍ

ويقال له أيضا اللد قال جيل

تَذَكَّرْتُ مِنْ أَصْحَابِ قَرْيَةِ اللَّدِّ دُونَهُ * وَهَضْبِ تَيْمِا وَالْهَضَابِ وَعُورِ

التهذيب ولد اسم رملة بضم اللام بالشام واللد يد موضع قال لبيد

تَكَرَّرَ أَخَذِيْدُ اللَّدِّ عَلَيْهِمْ * وَتَوَفَّى جَفَانَ الصِّبْ مَحْضًا مَعْمَا

وملأ اسم رجل (لسد) لسد الطلي أمه يلسدها ويلسدها لسدها لسدها منال كسر يكسر

كسرا وحكى أبو خالد في كتاب الأبواب لسد الطلي أمه بالكسر لسد باب التحريك مثل لجذ الكلب

الاناء لجذا وقيل لسدها رضع جميع ما في ضرعها وأنشد النضر

لَا يَجْزَعَنَّ عَلَى عُلَاةٍ بَكْرَةٍ * نَسْطُ يِعَارِضُهَا فَصِيلٌ مَلْسَدٌ

قال اللسد الرضع والمسد الذي يرضع من الفصلان ولسد العسل لعقه ولسدت الوحشية

ولدها لعقته ولسد الكلب الاناء ولسده يلسده لسده لعقه وكل لحس لسد (لغد) اللغد

باطن النصيل بين الحنك وصنق العنق وهما اللغدودان وقيل هو لجة في الحلق والجمع الغاد

وهي اللغاديد اللحمة التي بين الحنك وصفحة العنق وفي الحديث يحنى به صدره ولغاديد

هي جمع لغدود وهي لجة عند اللهوات واحدها لغدود قال الشاعر

أَيُّهَا الْبَيْتُ ابْنَ مَرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ * شَعَاءُ قَدِ سَكَنْتَ مِنْهُ اللَّغَادِيْدَا

وقيل الالغادو واللغاديد أصول اللعين وقيل هي كالزوائد من اللحم تكون في باطن الاذنين

من داخل وقيل ما أطاق باقضى القم الى الحلق من اللحم وقيل هي في موضع النكفتين

عند أصل العنق قال

وَإِنْ أَيْتَ فَايِي وَاضِعٌ قَدِي * عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاخِ اللَّغَادِيْدِ

أبو عبيد الالغاد لحمة تكون عند اللهوات واحدها اللغدوهي اللغائين واحدها اللغنون

أبو زيد اللغد منتهى شحمة الاذن من أسفلها وهي النكفة قال واللغائين لحم بين النكفتين

واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها اللغدود وودج ولغنون وجاء

مُلَغِدًا أَي مَغْضِبًا مَغْضِطًا حَقًّا وَلَغَدَّتْ الْإِبِلُ الْعَوَانِدَ إِذَا رَدَّتْهَا إِلَى الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ

التهديب اللغد أن تُقيم الأيل على الطريق يقال قد لغد الأيل وجاد ما يبلغدها منذ الليل
 أي يُقيمها للقصد قال الرازي

هل يُوردن القوم ما مبردا • باقي التسييم يُلغد اللواغدا

(لقد) التهذيب أصله قد وأدخلت اللام عليها وتوكيدا قال الفراء موطن بعض العرب أن
 اللام أصلية فادخل عليها الأما أخرى فقال

للقد كانوا على أزماننا • للصنيعين لباس ونقي

(لكد) لكد الشيء بفيه لكد إذا كل شيئا زجا فلزق بفيه من جوهره أو لونه ولكد به لكد
 والتكد لزومه فلم يفارقه وثوبت بجدل من طي في امرأته فقال إذا التكدت بما يسرني لم أبال

أن التكد بما يسوؤها قال ابن سيده هكذا حكاه ابن الأعرابي لم أبال بإثبات الالف كقولك
 لم أرام وقال الأصمعي تكد فلان فلانا إذا اعتنقه تكدنا ويقال رأيت فلانا ملاما كدنا فلانا

أي ملازما وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا وفي حديث عطاء إذا كان حول الجرح قبح ولكد
 فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد إذا لصق ولكدته لكدا ضربه بيده

أو دفعه ولا كد قيده مشى فنارعه القيده خطأ ويقال إن فلانا بلا كد الغل ليلته أي يعالجه
 قال أسامة الهذلي يصف راميا

فتدراعيه وأجناصلبه • وفرحها عطني متمرلا كد

ويقال لكد الوسخ بيده ولكد شعره إذا تلبد الأصمعي لكد عليه الوسخ بالكسر لكدا أي لزمه
 ولصق به ورجل لكدتك لخص عسير لكدا كدا قال صخر الغي

والله لو أسمعتم مقالتها • شيخان الزب رأسه ليد

لناتح البيع يوم رؤيتها • وكان قبيل ابتياعه لكد

والالكد اللثيم الملتزق بالقوم وأنشد

يناسب أقواما ليحسب فيهم • ويترك أصلا كان من جذم الكدا

ولكاد وملا كد اسمان والمكد شبه مدق يدق به (لمد) أهمله الليث وروى أبو عمرو
 اللمد (٣) التواضع بالذل (لهد) الهد الرجل ظم وجار والهدبه أزرى والهدت به الهدا

قوله اللواغدا كتب بخط
 الأصل بهذا اللواغدا
 مفصولا عنه الملاغدا بواو
 عطف قبله إشارة إلى أنه ينشد
 بالوجهين اه معجمه

قوله خطأه بالمد جمع خطوة
 بالفتح كركوة وركاء أفاده
 في الصحاح

(٣) قوله التواضع بالذل زاد
 القاموس واللمدان النليل
 ولمدله اه وفسر اللدم
 في ل د م بالطمم والضرب
 بشئ يتنيل يسمع وقعد ورقع
 الثوب اه كتيبه معجمه

وَأَحْضَتْ بِهِ أَحْضَانًا إِذَا زُرَيْتَ بِهِ قَالَ

تَعَلَّمَ هَذَا اللَّهُ أَنَّ ابْنَ تَوَقَّلَ * بِمَا مَلَّهْدُ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعُ ضَالِحٌ

وَالْبَعِيرُ اللَّهَيْدُ الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ جِلِّ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِيَّتَهُ
فَهُوَ مَلْهُودٌ قَالَ الْكَمِيتُ

نَطْعُ الْجِيَالِ اللَّهَيْدِ مِنَ الْكُو * مَوْلَمٌ نَدَعُ مِنْ يَشِيْطُ الْجَزُورِ

وَاللَّهَيْدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهَدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ جِلٌّ ثَقِيلٌ أَيْ ضَغْطَةٌ أَوْ شَدَخَةٌ قَوْرِمٌ حَتَّى صَارَ دَبْرًا
وَإِذَا لَهَدَ الْبَعِيرُ أَخْلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَدَائِي الْقَتَبِ كَيْ لَا يَضْغَطَهُ الْجِلُّ فَيَزِيدُ فَسَادًا وَإِذَا لَمْ يَجْلُ
عَنْهُ تَفْتَحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً وَلَهْدَةُ الْجِلِّ يَلْهَدُهُ لَهْدًا فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلَهْدًا ثَقَلَهُ وَضَغْطَهُ

وَاللَّهْدُ انْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطِ جِلٍّ وَقِيلَ اللَّهْدُ وَرَمٌ فِي النَّرِيصَةِ
مِنْ وَعَاءٍ يُلْعَقُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ التَّمْذِيبَ وَاللَّهْدَاءُ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا وَأَنْشَدَ

* تَطَّلَعُ مِنْ لَهْدِهَا وَلَهْد * وَلَهْدُ الْقَوْمِ دَوَابُّهُمْ جَهْدُوهَا وَأَحْرَقُوهَا قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَد تَرَكْتُكَ يَا فَرَزْدُقُ خَاسِمًا * لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهْدِي

أَيْ حَسِيرًا وَاللَّهْدَاءُ يُصِيبُ النَّاسَ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَنْفَازِهِمْ وَهُوَ كَالانْفِرَاجِ وَاللَّهْدُ الضَّرْبُ
فِي التَّمْدِينِ وَأَصُولُ الْكَتَّافِينَ وَلَهْدُهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا وَلَهْدُهُ غَمْرٌ قَالَ طَرْفَةُ

بَطِيءٌ عَنْ الْجَلِيِّ مَرِيْعٌ إِلَى الْخَنِيِّ * ذَلِيلٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مَلْهَدٌ

الليث اللهد الصدمة الشديدة في الصدر ولهده لهد أي دفعه لده فهو ملهود وكذلك لهده
قال طرفة وأنشد الليث * ذليل بأجماع الرجال ملهد * أي مدفع وانما شددت للكثير

الهوواني رجل ملهد أي مستضعف ذليل ويقال لهدت الرجل الهده لهد أي دفعته فهو
ملهود ورجل ملهد إذا كان يدفع تدفيعا من ذلة وفي حديث ابن عمر لوقيت قاتل أبي في الحرم

مالهده أي مادفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروي ما هده أي حركته وناقته لهيد
غمزها جملها قوتها عن اللهباني ولهده ما في الأنا يلهده لهد الحسه وأكله قال عدى

ويلهدن ما أعنى الولي فلم يلبث * كأن بجافات النباء المزارعا

لم يلبث لم يبطى إن نبت والنباء الغدر فشبهه الرياض بجافات المزارع وألهدت به الهادا إذا
أمسكت أحد الرجلين وخليت الآخر عليه وهو يقاتله قال فان فطنت رجلا بمخاضة صاحبه

قوله فشبهه الرياض الخ كذا
بالاصل ولا يخفى ما فيه على
متأمله اه معصمه

أوبما صاحبه يكلمه ولحنته ولقنت حخته فقد ألهدت به وإذا فطنته بما صاحبه يكلمه قال
 واقه ما قلنتها إلا أن تلهد على أي تعين على واللهيمة من أطمعة العرب واللهيدة الرخوة من
 العصائد ليست بحسما فتعسى ولا غليظة فتلتقم وهي التي تجاوز حد الحريرة والسخينة
 وتقصر عن العصيدة والسخينة التي ارتفعت عن الحساء وثقلت أن تحسى (لود) عنق
 ألود غليظ ورجل ألود لا يكاد يميل إلى عدل ولا يتقاد لأمر ولا إلى حق وقد لود يلود لودا وقوم ألود
 قال الأزهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة * أسكت أبرام القروم الألود * وقال أبو عمرو
 الألود الشديد الذي لا يعطى طاعة وجمعه ألود وأنشد * أغلب غلابا الألودا *

(فصل الميم) (ماد) الماد من النبات اللين الناعم قال الأصمعي قيل لبعض العرب أصيب
 لنا موضعا فقال رائداهم وجدت مكانا نادما وماذا الشباب نعمته وماذا العود بما إذا إذا
 امتلا من الرى في أول ما يجرى الماء في العود فلا يزال مادا ما كان رطبا والماد من النبات ما قد
 ارتوى يقال نبات ماد وقد ماد بما دفه مواد وأما الرى والريبع ونحوه وذلك إذا جرى فيه
 الماء أيام الربيع ويقال للجارية التارة انها المادة الشباب وهي يمؤد ويمؤدة وامتاد فلان خيرا
 أى كسبه ويقال للغصن إذا كان ناعما يتهز هو بما دام أحسن ما ماد النبات والشجر بما دام
 اهتز وترى وجرى فيه الماء وقيل تنم ولان وقد أماده الرى وغصن مادو يمؤد أى ناعم وكذلك
 الرجل والائى مادة ويمؤدة شابة ناعمة وقيل الماد الناعم من كل شئ وأنشد أبو عبيد

* ماد الشباب عيشها المخرجا * غير مهموز والماد النز الذي يظهر في الارض قبل أن
 ينبع شامية وقوله أنشده ابن الاعرابى * وما كد عماده من بحر * فسرته فقال عماده
 تأخذه في ذلك الوقت ويمؤد موضع قال زهير

كان سحيله في كل فجر * على أحساء يمؤد دعاه

ويمؤد بئر قال الشماخ

غدون لها صعر الحدود كما غدت * على ما يمؤد الدلاء التواهر

الجوهري ويمؤد موضع قال الشماخ

فظلت يمؤد كان عيونها * إلى الشمس هل تدور كي نواكز

قال ابن سيده في قول الشماخ * على ماء يمؤد الدلاء النواهر * قال جعله اسما للبر فلم يصرفه
قال وقد يجوز ان يريد الموضوع وتركه لانه عنى به البقعة والشبكة قال اعنى بالشبكة الابار
المقتربة بعضها من بعض (مبد) ما بد بلمن السراة قال أبو ذؤيب
يمانية أحبا لها مظا مأي * وآل قراس صوب أسقية تحل
ويروى أرمية وقد روى هذا البيت مظا مأي وسيأتي ذكره (متد) ابن دريد متد بالمكان يمتد
فهو ما تد اذا قام به قال أبو منصور ولا أحفظه لغيره (متد) متدين الحجارة يمتد استترجها
ونظر بعينه من خلالها الى العدو ير بالقوم على هذه الحال أنشد ثعلب

ما مدت بوصان الاعمها * مجيل سليم في الوعى كيف تصنع

قال وفسره بما ذكرناه أبو عمرو والمائد الديدان وهو اللابد والمختي والشيقة والرئثة (مجد)
المجد المروة والسخاء والمجد الكرم والشرف ابن سيده المجد يسئل الشرف وقيل لا يكون
الا بالآباء وقيل المجد كرم الآباء خاصة وقيل المجد الاخذ من الشرف والسودد ما يكنى وقد مجد
يمجد مجد فهو ماجد ومجد بالضم مجادة فهو مجيد وتمجد والمجد كرم فعاله وأمجده ومجده
كلاهما عظمه وأثنى عليه وتمجد القوم فيما بينهم ذكروا ومجدهم وماجده مجادا عارضه بالمجد
وماجده فمجده أمجده أى غلبته بالمجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال
رجل شريف ماجده آباء ممتة تمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان
لم يكن له آباء لهم شرف والتمجيد أن ينسب الرجل الى المجد ورجل ماجد مفضل كثير الخير
شريف والمجد فاعيل منه للمبالغة وقيل هو الكرم المفضل وقيل اذا قارن شرف الذات
حسن الفعل سمي مجدا وفاعيل أبلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكرم
والمجد من صفات الله عز وجل وفي التنزيل العزيز ذو العرش المجيد وفي أسماء الله تعالى الماجد والمجد
في كلام العرب الشرف الواسع التهذيب الله تعالى هو المجيد تجدد بفعاله ومجده خلقه لعظمته
وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف
القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد والقراءة قرآن مجيد ومن قرأ قرآن مجيد فالمعنى بل
هو قرآن رب مجيد ابن الاعرابي قرآن مجيد الرفيع قال أبو اسحق معنى المجيد الكرم
فن خفض المجيد فن صفة العرش ومن رفع فن صفة ذو وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد

قوله الديدان هو بيا موحدة
بين المهمتين كما هو صنيع
القاموس وفي شرحه جعلت
المادة كلها دى د ب
والديدان فيه بمثناة تحتية
وان كان هو المشهور الا انه
خلاف صنيعه لان المادة
محرزة محرر هـ

بالمجيد الرفيع العالی وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناوليني المجيد أي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد وفي حديث قراءة الفاتحة مجدي عبدي أي شرفي وعظمتي وكان سعد بن عبادة يقول اللهم هب لي جدا ومجدا لا بمجد الابدعال ولا فغال الابدعال اللهم لا يضلني ولا أصح الأعلية ابن شمیل المجد الحسن الخلق السميع ورجل ماجد ومجيد اذا كان كريما معطاء وفي حديث علي رضي الله عنه أمان من بنوهاشم فأجاد مجاد أي شراف كرام جمع مجيد أو ماجد كاشهاد في شهيد أو شاهد ومجدت الأبل تجدد مجودا وهي مواجد ومجد ومجدت وأجدت نالت من الكلاب قريبا من الشبع وعرف ذلك في أجسامها ومجدتها أنا تمجيدا وأجدتها راعيها وقد أجد القوم ابلهم وذلك في أول الربيع وأما أبو زيد فقال أجد الأبل ملاء بطونها علقا وأشبعها ولا فعل لها هي في ذلك فان أرهاها في أرض مكثرة فرعت وشبعت قال مجدت تجدد مجودا ولا فعل لك في هذا وأما أبو عبيد فروى عن أبي عبيدة ان أهل العالية يقولون مجد الناقة مخففا اذا علقها ملاء بطونها وأهل نجد يقولون مجدها تمجيد امتددا اذا علقها نصف بطونها ابن الاعرابي مجدت الأبل اذا وقعت في مرعى كثير واسع وأجدتها الراعي وأجدتها أنا وقال ابن شمیل اذا شبعت الغنم مجدت الأبل تجدد والمجدت من نصف الشبع وقال أبو حنيفة يصف امرأة * وليست بما جادة للطعام ولا للشراب * أي ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب الاصمعي أجدت الدابة علقا أكثر لها ذلك ويقال أجد فلان عطاءه ومجده اذا كثره وقال عددي

فاشتراني واصطفاني نعمة * مجد الهن وأعطاني الثمن

وفي المنسل في كل شجر نار واستجد المرخ والعفار استجد استفضل أي استكثر من النار كلنهما أخذ من النار ما هو حسبهما فصلها للاقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان الوري فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد ويقال أجدنا فلان قري اذا آتى ما كفى وفضل ومجد ومجيد وما جده اسماء ومجدت تميم بن عامر بن لؤي هي أم كلاب وكعب وعامر وكليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وذكرها ليدي فقال يقتربها

سقى قومي بني مجد وأسقى * غير أو القبائل من هلال

وبنو مجد بنور ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم أهم هذه الذي نخر به اليد في شعره (مدد)

قوله اللهم لا يضلني ولا أصح الخ كذا بالاصل وحرر اه معصمه

المد الجذب والمطل منه بمد او مده فامتد ومده فتمدد وتمدنا بيننا ومدنا وفلان بمد فلانا أي يماطله ويمازبه والتمدد كتمدد السقاء وكذلك كل شيء تبقى فيه سعة المد والمادة الزيادة المتصلة ومدني في غيبه أي أمهله وطوله وما دنت الرجل فمدته ومدته ومدني هذه عن اللحياني وقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون معناه يهملهم ويطغيانهم غلوهم في كفرهم وشيئهم مديد ممدود ورجل مديد الجسم طويل وأصله في القيام سيبويه واجمع مدد جاء على الاصل لأنه لم يشبه الفعل والاثني مديدة وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني أنك تزوجت امرأة مديدة أي طويلة ورجل مديد القامة طويل القامة وطراف ممدد أي ممدود بالأطناب وشدد للمبالغة وتمدد الرجل أي عطى والمد يد ضرب من العروض سمي بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده قال أبو اسحق سمي مديداً لأنه امتد أسبابه فصارت سبب في أوله وسبب بعد الوتد وقوله تعالى في عمدة ممددة فسرته ثعلب فقال معناه في عمه طوال ومد الحرف بمد مطولة وقال اللحياني مد الله الأرض يمدها ممدابسطها وسواها وفي التنزيل العزيز وإذا الأرض مدت وفيه والأرض مددناها ويقال مدت الأرض مداً إذا زدت فيها تراباً أو سمداً من غيرها ليكون أعمر لها وأكثر ريعاً زرعها وكذلك الرمال والسما ممداد لها وقول الفرزدق

رَأَتْ كَرَامِثَ الْجَلَامِ مِدْقَحَتْ * أَحَالِيهَا مَا اتَّمَدَتْ جُدُورُهَا

قيل في تفسيره اتمادت قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا اللهم إلا أن يريدت فسكرت التاء واجتلبت الساكن الف الوصل كما قالوا الذكر وإذا رأيت فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم ألف دابة فقال دابة ومد بصره إلى الشيء طمحه به إليه وفي التنزيل العزيز ولا تمدن عينيك إلى ما وأمد له في الاجل أنسأه فيه ومدته في الغي والضلال يمد ممداً ومده أمله وتركه وفي التنزيل العزيز ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي يملئهم ويلجهم قال وكذلك مد الله له في العذاب مداً وفي التنزيل العزيز وتممده من العذاب مداً قال وأمدته في الغي لغة قليلة وقوله تعالى وإخوانهم يمدونهم في الغي قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم والمد كثره الماء أيام المدود وجمعه ممدود وقدم الماء يمدوا وامتدوا ومدته غيره وأمدته قال ثعلب كل شيء مده غيره فهو بالف يقال مداً البحر وامتد الجبل قال الليث هكذا تقول العرب الأصمعي المد النهر والمد المد الجبل والمدان يمد الرجل الرجل في غيبه ويقال وادي كذا يمد في نهر كذا

أي يزيد فيه ويقال منه قل ما رَكِبْتَنَّا فَدَّتْهَا رَكِيبَةٌ أُخْرَى فَمَيَّ تَمَدُّهَا مَدًّا وَالمَدَّ السَّيْلُ
يَقَالُ مَدَّ النَّهْرُ وَمَدَّهُ نَهْرًا آخَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ

سَيْلٌ أَيْ مَدَّهُ أَيْ * غَبَّ مِمَّا فِيهِ وَرَقْرَاقِي

وَمَدَّ النَّهْرُ إِذَا جَرَى فِيهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ فِيهِ مِثْلُهُ فَكَثَّرَهُ مَدَّهُ بِمَدِّ مَدًّا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْبَحْرُ بِمَدِّهِ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةٌ بِحَرِّ أَيْ يَزِيدُ فِيهِ مَا مِنْ خَلْفِهِ تَجْرُهُ إِلَيْهِ وَتُكْتَبُ
وَمَادَّةُ الشَّيْءِ مَا يَمُدُّهُ دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ الْمَبَالِغَةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ يَنْبَعُ فِيهِ مِيزَابَانِ مَدَّاهُمَا
أَنْهَارُ الْجَنَّةِ أَيْ يَمُدُّهُمَا أَنْهَارُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ وَأَمَدَّهَا خَوَاصِرُ أَيْ أَوْسَعَهَا وَأَمَّتْهَا وَالْمَادَّةُ كُلُّ شَيْءٍ
يَكُونُ مَدَّدًا الْغَيْرُ وَيَقَالُ دَعَّ فِي الضَّرْعِ مَادَّةَ اللَّبَنِ فَالْمَتْرُوكُ فِي الضَّرْعِ هُوَ الدَّاعِيَةُ وَمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ
فَهُوَ الْمَادَّةُ وَالْأَعْرَابُ مَادَّةُ الْإِسْلَامِ وَقَالَ الْقُرَافِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْبَحْرُ بِمَدِّهِ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةٌ
أَبْجَرُ قَالَ تَكُونُ مَدَادًا كَالْمَدَادِ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ وَالشَّيْءُ إِذَا مَدَّ الشَّيْءُ فَكَانَ زِيَادَةً فِيهِ فَهُوَ بِمَدِّهِ تَقُولُ
دَجَلَةٌ تَمُدُّ بِنَارِنَا وَأَنْهَارِنَا وَاللَّهُ يَمُدُّنَا بِهَا وَتَقُولُ قَدَّ أَمَدُّنَا بِالْفَتْحِ فَتُقَالُ يِقَاسٌ عَلَى هَذَا كُلِّ مَا وَرَدَ
وَمَدَّدْنَا الْقَوْمَ صَرْنَا لَهُمْ أَنْصَارًا وَمَدَّدْنَا أَوْ أَمَدَّدْنَا لَهُمْ بَغِيرِنَا وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَمَدَّا لِأَمِيرِ جَنْدِهِ بِالْخَيْلِ
وَالرِّجَالِ وَأَعَانَهُمْ وَأَمَدَّهُمْ بِمَالٍ كَثِيرٍ وَأَعَانَهُمْ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعْطَاهُمْ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَمَدَّدْنَا لَهُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ الْمَدَّدِ مَا مَدَّهُمْ بِهِ أَوْ أَمَدَّهُمْ سَبِيحِيَّةً وَاجْتَمَعَ أَمَدَادُ
قَالَ وَلَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ وَاسْتَمَدَّهُمْ مِنْ مَدَّدٍ أَوْ الْمَدَّدُ الْعَسَاكِرُ الَّتِي تُلْحَقُ بِالْمَغَارِي فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالْأَمَدَادُ أَنْ يُرْسِلَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مَدَّدًا تَقُولُ أَمَدَّدْنَا فُلَانًا بِجَيْشِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَمُدَّكُمْ
رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ وَقَالَ فِي الْمَالِ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا مَدَّدَهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ هَكَذَا قَرَأْتُ مَدَّدَهُمْ
بِضْمِ النُّونِ وَقَالَ وَأَمَدَّدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ فَالْمَدَّدُ مَا مَدَّدَتْ بِهِ قَوْمًا فِي حَرْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
طَعَامٍ أَوْ أَعْوَانٍ وَفِي حَدِيثِ أَوْيسَ كَانَ عَمْرُ بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ إِذَا أَمَدَّدَ أَهْلَ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ
أَفِيكُمْ أَوْيسُ بْنُ عَامِرٍ الْأَمَدَادُ جَمْعُ مَدَّدَهُمْ الْأَعْوَانُ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ كَانُوا يَمُدُّونَ الْمُسْلِمِينَ فِي
الْجِهَادِ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ وَرَافَقَنِي مَدَّدِي مِنَ
الْيَمَنِ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَدَّدِ وَقَالَ يُونُسُ مَا كَانَ مِنَ الْخَيْرِ فَانْكَ تَقُولُ أَمَدَّدْتَهُ وَمَا كَانَ مِنَ
الشَّرِّ فَهُوَ مَدَّدْتَهُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ أَيْ الَّذِينَ يُعِينُونَهُمْ
وَيُكْتَبُونَ جِيُوشَهُمْ وَيَتَّقَوْنَ بِزَكَاةِ أَمْوَالِهِمْ وَكُلُّ مَا أَعْنَتْ بِهِ قَوْمًا فِي حَرْبٍ أَوْ غَيْرِ فَهُوَ مَادَّةٌ لَهُمْ

وفي حديث الرمي منبئله والممدبه أى الذى يقوم عند الراعى فيناوله سهما بعد سهمه او يرد عليه
 النبل من الهدف يقال أمده يمدّه فهو ممد وفي حديث على كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذى
 يمدّ بجلها فى الاثم سواء مثل قائلها بالمأخ الذى يملأ الدلو فى اسفل البئر وحاكيها بالمأخ الذى
 يجذب الجبل على رأس البئر ويمدّه ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين والمداد النقس والمداد
 الذى يكتب به وهو مما تقدم قال شمر كل شئ امتلا وارتفع فقدمه وأمدته انا ومدّ النهار
 اذا ارتفع ومدّ الدواء وأمدّه اذا فى مائها ونفسها ومدّها وأمدّها جعل فيها مدا او كذلك
 مدّ القلم وأمدّه واستمد من الدواء أخذ منها مدا والمد الاستمداد منها وقيل هو ان تستمد
 منها مدة واحدة قال ابن الانبارى سمي المداد مدا لامتداد الكاتب من قولهم امتدّت
 الجيش بمدّ قال الاخطل

رَأَوَابِرَاتٍ بِالْأَكْفِ كَأَنَّهَا * مَصَابِيحُ سُرُجٍ أُوقِدَتْ بِمَدَادٍ

أى بزيت يمدّها وأمد الجرح يمدّ اذا صارت فيه مدة وأمدت الرجل مدة ويقال
 مدنى يا غلام مدة من الدواء وان قلت أمدنى مدة كان جائزا وخرج على مجرى المدد بها
 والزيادة والمدة أيضا اسم ما استمدت به من المداد على القلم والمدّ بالفتح الواحدة من قولك
 مددت الشئ والمدّ بالكسر ما يجتمع فى الجرح من القيح وأمدت الرجل اذا أعطيته
 مدة بقلم وأمدت الجيش بمدّ والاستمداد طلب المدد قال أبو زيد ممدنا القوم أى صرنا
 مدد لهم وأمدناهم بغيرنا وأمدناهم بفاكهة وأمد العرفج اذا جرى الماء فى عوده ومدّه
 مدا او أمده أعطاه وقول الشاعر

نُمدّ لهم بالماء من غير هونه * ولكن اذا ماضق أمر يوسع

يعنى نزيد الماء لتكثر المرقة ويقال سبحان الله مداد السموات ومداد كلماته ومددّها أى مثل
 عددها وكثرتها وقيل قدر ما أوزنها فى الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد او ما أشبهه من وجوه
 الحصر والتقدير قال ابن الأثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن
 وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالممد يقال مددت الشئ مدا ومداد او هو ما يكثر به ويزاد
 وفى الحديث ان المؤمن يغفر له مدصوته المد القدر يريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك الى منتهى
 مدصوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر ولولقيتني بقرب الارض خطايا لقيتني بها

قوله بقرب الارض بها مش
 نسخة من النهاية يوثق بها يجوز
 فيه ضم القاف وكسرها فن
 ضمه جعله بمنزلة قريب يقال
 قريب وقرب كما يقال كذ
 وكثار ومن كسر جعله
 مصدر من قولك قاربت
 الشئ مقاربة وقربا فيكون
 معناه مثل ما يقارب الارض
 اه كسبه معجمه

مَغْفِرَةٌ وَيُرْوَى مَدَى صَوْتُهُ وَهُوَ مَدٌّ كَوْرِي مَوْضِعُهُ وَبَنُو أَبِي سَوَّامٍ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ وَقَالَ جَنْدَلٌ

لَمْ أَقُوفِيهِمْ وَلَمْ أُسَانِدِ * عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٌ

وَالْأَمْدَةُ وَالْوَاحِدَةُ مِدَادُ الْمَسَاكِ فِي جَانِبِي الثَّوْبِ إِذَا ابْتَدَيْتَ بِعَمَلِهِ وَأَمْدَعُودُ الْعَرَفِجِ وَالصَّلْبَانِ وَالطَّرِيفَةُ مُطَرَقَلَانٌ وَالْمُدَّةُ الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مُدَّةٌ أَيْ غَايَةٌ فِي بَقَائِهَا وَيُقَالُ مَدَّ اللَّهُ فِي عَمْرٍكَ أَيْ جَعَلَ لِعَمْرٍكَ مُدَّةً طَوِيلَةً وَمَدَّ فِي عَمْرٍ نَسِيَ مَوْجِدَ النَّهَارِ ارْتِفَاعُهُ

يُقَالُ جِئْتُكَ مَدَّ النَّهَارِ فِي مَدَّ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ مَدَّ الضَّمِّي يَضَعُونَ الْمَصْدَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ

الطَّرْفِ وَامْتَدَّ النَّهَارُ تَنْقَضَ وَامْتَدَّ بِمِ السِّرْطَالِ وَمَدَّ فِي السِّرْمَضِيِّ وَالْمَدِيدُ مَا يُخْلَطُ بِهِ سَوِيْقٌ

أَوْ سَمْسَمٌ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ جَشْمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي يَلِيسُ بِحَارِثٍ يَسْقَاهُ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةَ

أَوْ يَضْفَرُهُ وَقِيلَ الْمَدِيدُ الْعَلْفُ وَقَدِمَهُ بِهِ مَدْمًا أَبُو زَيْدٍ مَدَّدْتُ الْإِبِلَ أَمْدَهَا مَدًّا وَهُوَ أَنْ

تَسْقِيهَا الْمَاءَ بِالْبِزْرَاءِ وَالذَّقِيقُ أَوْ السَّمْسَمُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَدِيدُ شَعِيرٌ يَجْسُ ثُمَّ يَبُلُّ فَيَضْفَرُ بِالْبَعِيرِ

وَيُقَالُ هُنَاكَ قَطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصْرَى أَيْ مَدَى الْبَصْرِ وَمَدَّدْتُ الْإِبِلَ وَأَمْدَدْتُهَا بِعَنِي

وَهُوَ أَنْ تَنْثُرَ لَهَا عَلَى الْمَاءِ شَيْبًا مِنَ الذَّقِيقِ وَنَحْوَهُ فَتَسْقِيهَا وَالْإِسْمُ الْمَدِيدُ وَالْمَدَانُ وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ

الْمَلْحُ وَقِيلَ الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَقِيلَ مِيَاهُ السَّبَاخِ قَالَ وَهُوَ أَفْعَلَانٌ بِكسْرِ الْهَمْزَةِ قَالَ

زَيْدَانِخِيلٍ وَقِيلَ هُوَ لَابِي الطَّمْحَانِ

فَأَصْبَحْنَ قَدِ اقْتَبَيْنِ عَنِّي كَأَبْتِ * حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الطَّبَاةُ الْقَوَاخِ

وَالْإِمْدَانُ أَيْضًا التُّرُّ وَقِيلَ هُوَ الْإِمْدَانُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ وَالْمُدَّضْرِبُ مِنَ الْمَكَايِلِ

وَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ وَهُوَ قَدْرُ مَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ ارطالٍ قَالَ

لَمْ يَغْذَاهُمْ مَدًّا وَلَا نَصِيفٌ * وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا تَعَجِيفُ

وَالْجَمْعُ أَمْدَانٌ وَمَدْدٌ وَمِدَادٌ كَثِيرَةٌ وَمَدَّةٌ قَالَ

كَأَنَّهَا يَبْرُدْنَ بِالْقَبُوقِ * كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ خَلْمِ مَدْفُوقِ

الْجَوْهَرِيُّ الْمُدُّ بِالضَّمِّ مِكَالٌ وَهُوَ رَطْلٌ وَثَلَاثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَرَطْلَانٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ

وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالصَّاعُ أَرْبَعَةٌ أَمْدَادٌ وَفِي حَدِيثٍ فَضْلُ الْعَصَابَةِ مَا أَدْرَكَ مَدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ

وَالْمَدْفِيُّ الْأَصْلُ رُبْعُ صَاعٍ وَانَّمَّا قَدَّرَهُ لِأَنَّهُ أَقْلُ مَا كَانُوا يَتَصَدَّقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

قوله جنم كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله جش
كاسياتي بعد اه معصمه

ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقيل ان اصل الميم مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كقبه طعاما ومدة من الزمان برهة منه وفي الحديث المدة التي ماد فيها بالسفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المدة وفي الحديث ان شاؤا مادناهم ولعبة للصبيان تسمى ممداد قيس التهذيب وممداد قيس لعبة لهم التهذيب في ترجمة دم دمدم اذا عذب عذابا شديدا وممداد اذ اهرب ومد رجل من دارم قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو خنشوش بن ممد

بحزى الله خنشوش بن ممد ملامة * اذا زرين الفحشاء للناس موقها

(ممد) في الحديث ذكر المذاذ وهو بفتح الميم وادب بين سلع وخندق المدينة الذي حضره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق (مرد) المارد العاقى مرد على الامر بالضم يرد مردا ومرادة فهو ماردومريد وتقرأ قبل وعما وتأويل المرد ان يبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصنف والمريد الشديد المرادة مثل الخيرو السكير وفي حديث العرياض وكان صاحب خبير رجلا مarda منكر المارد من الرجال العاقى الشديد وأصله من مرادة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتصدق فيه مرادة الشياطين جمع مارد والمرود على الشيء المرون عليه ومرد على الكلام أي مرن عليه لا يعابيه قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال الفراء يرد مر نواعليه وجرىوا كقولك تمردوا وقال ابن الاعرابي الرد التطاول بالكبر والمعاصي ومته قوله مردوا على النفاق أي تطاولوا والمرادة مصدر المارد والمريد من شياطين الانس والجن وقد تمرد علينا أي عتا ومر دعلى الشر وتمرد أي عتا وطمغى والمريد الخبيث المتمرد الشرير وشيطان ماردومريد واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والانس وجميع الحيوان وقد استعمل ذلك في الموات فقالوا تمرد هذا البشق أي جاوز حده مثله وجمع المارد مرادة وجمع المريد مرداء وقول أبي زيد

مسنقات كأنهن قنا الهنجد ونسى الوجيف شغب المرد

قال الشغب المرح والمرد والمارد الذي يحي ويذهب نشاطا يقول نسي الوجيف المارد شغبه ابن الاعرابي المرد نقاء الخدين من الشعر ونقاء الغصن من الورق والامر د الشاب الذي بلغ خروج لحيته وطر شاربه ولم تبد لحيته ومرد مرداومرودة وتمرد بقرى زمانا ثم التي بعد ذلك وخروج وجهه

قوله مسنقات في الصحاح
أسنف القرم تقدم الخيل
فاذا سمعت في الشعر مسنقة
بكسر فهي من هدا وهي
الفرس تتقدم الخيل في
سيرها واذا سمعت مسنقة
بفتح النون فهي الناقة من
السناق أي شد عليه ذلك
اه مصححه

وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجعت عشرين ونثقت عشرين وخصبت عشرين
وأنا ابن ثمانين أي مكثت أمر عشرين سنة ثم صرت بمجمع اللحية عشرين سنة ورملة مرداء
متسطة لا تنيب والجمع مراد غلبت الصفة غلبة الاسماء والمرادى رمال بهجر معروفه واحدها
مرداء قال ابن سيده وأراها سميت بذلك لقله نباتها قال الراعي

قلبتك حال الدهر دونك كله • ومن بالمرادى من فصيح وأجمما

الاصمى أرض مرداء وجمعها مرادوهى رمال منبطة لا تنيب فيها ومنها قيل للغلام أمرد
ومرداء هجر رمله دونها لا تنيب شيا قال الراجز • هلا سألتم يوم مرداء هجر • وانشد
الازهرى بيت الراعي • ومن بالمرادى من فصيح وأجمما • وقال المرادى جمع مرداء هجر
وقال جاء به ابن السكيت وامرأة مرداء لا اسب لها وهى شعرتها وفي الحديث اهل الجنة
جرود وشجرة مرداء لا ورق عليها وغصن أمرد كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مرداء ذهب
ورقها أجمع والمرد التليس ومردت الشئ ومردته لينته وصقلته وغلام أمرد بين المررد
بالتحريك ولا يقال جارية مرداء ويقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك ان يسقى أمرد
حينما ويقال شجرة مرداء ولا يقال غصن أمرد وقال الكسائى شجرة مرداء وغصن أمرد
لا ورق عليها وفرس أمرد لا شعر على نتته والتمر يد التليس والتسوية والتطين قال
ابوعبيد المردي بناء طويل قال ابو منصور ومنه قوله تعالى صرح تمر من قوارير وقيل
المرد الملس وتمر يد البناء تليس وتمر يد الغصن تجريده من الورق وبناء تمر مطول والمارد
المرتفع والتمر اذ بيت صغير يجعل في بيت الحمام لبيضة فاذا جعلت نسقا بعضها فوق بعض
فهى التماريد وقد مردها صاحبها تمريدا وتمرادا والتمراد الاسم بكسر التاء ومرد الشئ لينه
الصاح والمراد بالفتح العنق والمرد التريد ومرد الحبز والتمر في الماء يبرده مرداى مائه حتى يلين
وفي المحكم أنقعوه وهو المريد قال النابغة

ولما ابى ان ينقص القود لجه • نزعنا المريد والمريد ليضمرا

والمريد التمر ينقع في اللبن حتى يلين الاصمى مرد فلان الحبز في الماء ايضا بالذال المعجمة ومردته
الاصمى مرث خبزه في الماء ومردده اذ لينه وقتته فيه ويقال لكل شئ ذلك حتى استرخى مريد
ويقال للتمر يلقى في اللبن حتى يلين ثم يمسر باليد مريد ومرذ الطعام بالذال اذا مائه حتى يلين قال

ابو منصور والصواب مرث الخبز ومرده بالادال الا ان ابا عبيد جابه في المؤلف مرث فلان الخبز
 ومرده بالشاء والذال ولم يغيره شمر قال وعندى انه ما لغتان قال أبو تراب سمعت الخصبى يقول
 مرده وهرده اذا قطعه وهرط عرضة وهرده ومرد الصبى ندى امه مردا والمرد الغض من غر
 الاراك وقيل هو النضج منه وقيل المرده نوات منه جرضمة أنشد ابو حنيفة

كأية أوتاد أطناب بيتها * أراك اذا صافت به المرده شقعا

واحدته مرده التهذيب البرير غر الاراك فالغض منه المرده والنضج الكبات والمرد السوق
 الشديد والمردى خشبة يدفع بها الملاح السفينة والمرد دفعها بالمردى والفعل يرد وما رد حصن
 دومة الجندل المحكم وما رد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقالوا فى المثل غرد
 ما رد وعز الأبلق وهما حصنان بالشام وفى التهذيب وهما حصنان فى بلاد العرب غزتهما
 الزباء قال المفضل كانت الزباء سارت الى ما رد حصن دومة الجندل والى الأبلق وهو حصن تيماء
 فامتنع عليها فقالت هذا المثل وصار مثلا لكل عزيز تمتنع وفى الحديث ذكر مر يدوه ويضم الميم
 مصغرا اطم من اطام المدينة وفى الحديث ذكر مر دان بفتح الميم وسكون الراء وهى تية بطريق
 تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ومراد ابو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد
 ابن كهلان بن سبأ وكان اسمه يجار فمرده فسمى مرادا وهو فعال على هذا القول وفى التهذيب
 ومرادى هى اليوم فى اليمن وقيل ان نسبهم فى الاصل من نزار وقول أبى ذؤيب

كسيف المرادى لانا كلا * جبانوا ولا حيدريا قبيحا

قيل اراد سيف عبد الرحمن بن ملجم قاتل على رضوان الله عليه وقيل اراد كانه سيف يمان
 فى مضائه فلم يستقم له الوزن فقال كسيف المرادى وما ردون وما رددين موضع وفى
 النصب والخفض ما رددين (مرخد) امر خد الشئ استرخى (مزد) ما وجدنا
 لها العام مرده كصدة أى لم نجد لها بردا البديل الزاى من الصاد (مسد) المسد بالتحريك الليف
 ابن سيدة المسد جبل من ليف أو خوص أو شعراو وبر أو صوف أو جلود الابل أو جلود أو من
 أى شئ كان وانشد

يامسد الخوص تعونمى * ان تكد نالينا فانى * ماشيت من انشط مقسن

قال وقد يكون من جلود الابل أو من اوبارها وانشد الاصمعى لعمارة بن طارق وقال ابو عبيدهو

لعقبة الهجيمي

فَاعْمَلْ بِغَرِبٍ مِثْلِ غَرِبِ طَارِقٍ • وَمَسْدٌ أَمْرٌ مِنْ آيَاتِهِ * لَيْسَ بِآيَاتٍ وَلَا حَقَائِقٍ
 يَقُولُ اعْمَلْ بِدَلْوٍ مِثْلِ دَلْوِ طَارِقٍ وَمَسْدٌ قَتْلٌ مِنْ آيَاتِهِ وَآيَاتُهُ جَمْعُ آيَاتٍ وَآيَاتُهُ جَمْعُ نَائِقَةٍ وَالْآيَاتُ
 جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْهَرْمَةُ وَالْحَقَائِقُ جَمْعُ حَقَّةٍ وَهِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةَ وَلَيْسَ جِلْدُهَا
 بِالْقَوِيَّ يَرِيدُ لَيْسَ جِلْدُهَا مِنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ بَلْ هُوَ مِنْ جِلْدِ ثَنِيَّةٍ أَوْ رِبَاعِيَّةٍ أَوْ سَدَيْسٍ أَوْ بَازِلٍ
 وَخَصَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَبَلُ مِنَ اللَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمَضْفُورُ الْمَحْكَمُ الْقَتْلُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَيْدِهَا جَبَلٌ مِنْ مَسْدٍ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا سَلْسَلَةٌ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا
 يَسْلُكُ فِيهَا النَّارَ وَالْجَمْعُ أَمْسَادٌ وَمَسَادٌ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ السَّلْسَلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي
 كِتَابِهِ فَقَالَ ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يَعْنِي جَبَلٌ اسْمُهُ أَنَّ امْرَأَةً أَبِي لَهَبٍ تَسْلُكُ فِي سَلْسَلَةٍ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ
 ذِرَاعًا جَبَلٌ مِنْ مَسْدٍ أَيْ جَبَلٌ مُسَدٍّ أَيْ مُسَدٍّ أَيْ قَتْلٌ فَلَوْ أَيْ أَنَّهُ تَسْلُكُ فِي النَّارِ أَيْ فِي سَلْسَلَةٍ
 تَمْسُودُ الزَّجَّاجُ الْمَسْدُ فِي اللُّغَةِ الْجَبَلُ إِذَا كَانَ مِنْ لَيْفٍ الْمَقْلُ وَقَدْ يُقَالُ لغيره وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 الْمَسْدُ مَصْدَرُ مَسَدِ الْجَبَلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا بِالسُّكُونِ إِذَا جَادَ قَتَلَهُ وَقِيلَ جَبَلٌ مَسْدٌ أَيْ مَسُودٌ قَدْ
 مَسَدَّ أَيْ أَجِيدَ قَتَلَهُ مَسْدًا فَالْمَسْدُ الْمَصْدَرُ وَالْمَسْدُ بِمَنْزِلَةِ الْمَسُودِ كَمَا تَقُولُ نَفَضْتُ الشَّجَرَ نَفْضًا
 وَمَا نَفَضَ فَهُوَ نَفْضٌ وَدَلَّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ جَبَلٌ مِنْ مَسْدٍ أَنَّ السَّلْسَلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ قَتَلَتْ مِنْ
 الْحَدِيدِ قِتْلًا مَحْكَمًا كَمَا قِيلَ فِي جَيْدِهَا جَبَلٌ حَلِيدٌ قَلْبُ لِيَأْشِدِيدًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَقْرَبُهَا الثَّرْوَةُ أَعْرَجِي • سَرْدَاةٌ لَهَا مَسْدٌ مَغَارٌ

فسره فقال أي لها ظهر مدح كالمسد المغارأي الشديد القتل ومسد الجبل يمسه مسدا قتله
 وجارية ممسودة مطوية ممسوقة وامرأة ممسودة انطلق إذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها
 اضطراب ورجل ممسود إذا كان مجذول الخلق وجارية ممسودة إذا كانت حسنة طي الخلق
 وجارية حسنة المسد والعصب والجذل والأرم وهي ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومارومة
 وبطن ممسود لين لطيف مستولا قبح فيه وقدم مسددا وساق مسددا مستوية حسنة
 والمسد الحور إذا كان من حديد وفي الحديث حرمت شجر المدينة إلا مسد محالة المسد الجبل
 المسود أي المقتول من نبات (١) أو لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه وفي
 الحديث أنه أذن في قطع المسد والقائمين وفي حديث جابر (٢) أنه كاد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لينزع أن يقطع المسد والمسد الليف أيضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها جبل من مسد في قول

(١) قوله أو لحاء شجرة كذا
 بالأصل والذي في نسخة من
 النهاية يظن بها الصفة لحاء
 شجر ونحوه اه معجمه
 (٢) قوله أنه كاد الخ في
 نسخة النهاية التي بيدنا ان
 كان لينع بجذف الضمير
 وبنون بدل الدال وعليها
 فاللام لام الجود والفعل
 بعدها منصوب اه معجمه

وَمَسْدٌ مَسْدٌ أَدَابُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ وَأَنْشُدُ * يُكَادُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا * وَالْمَسْدُ أَدَابُ
السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ الدَّائِمُ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا وَقَوْلُ الْعَبْدِيِّ بِذِكْرِ نَاقَةٍ شَبَّهَا بِشُورٍ
وَحَشِي كَانَهَا أَسْفَعُ ذُو جِدَّةٍ * يَمْسُدُهُ الْقَفْرُ وَلَيْلُ سَدِي

كَانَهَا تَنْظُرُ فِي بَرْقَعٍ * مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلَبٍ مَذُودٍ

قَوْلُهُ يَمْسُدُهُ بَعْضُ النُّورِ أَيْ يَطْوِيهِ لَيْلُ سَدِي أَيْ نَدِي وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي تَمَامِ مَا سَقَطَ النَّسْدِيُّ عَلَيْهِ
أَرَادَ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَقْلَ فَيَجْزِيهِ عَنِ الْمَاءِ فَيَطْوِيهِ عَنِ ذَلِكَ وَشَبَّهَ السُّفْعَةَ الَّتِي فِي وَجْهِ النُّورِ بِبَرْقَعٍ
وَجَعَلَ اللَّيْلَ الدَّابَّ مَسْدًا لِأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقًا مِنْ يَدَابٍ فَيَطْوِيهِ وَيَضْمُرُهُ وَالْمِسَادُ عَلِيٌّ فِعَالٌ لُغَةً فِي
الْمِسَابِ وَهُوَ نَحْيُ السَّمْنِ وَسِقَاءُ الْعَسَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نُؤَيْبٍ

عَدَا فِي خَافِقَةٍ مَعَهُ مَسَادٌ * فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْئٍ

وَالخَافِقَةُ خَرِيطةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْمُشْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا الْعَسَلَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمِسَادُ غَيْرُ مَهْمُوزِ الرَّقِّ الْأَسْوَدِ
وَفِي النُّوَادِرِ فُلَانٌ أَحْسَنُ مِسَادٍ شَعْرٍ مِنْ فُلَانٍ يَرِيدُ أَحْسَنَ قَوَامٍ شَعْرٍ مِنْ فُلَانٍ وَقَوْلُ رُوْبَةَ
يَمْسُدُ عَلِيٌّ لِحْمَهُ وَيَأْرَمُهُ * جَادَتْ بِعَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجُهُ * تَطْجُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدُمُهُ

يَصْفِرُ أَعْيَابُ جَادَتْ لَهُ الْأَبْلُ بِاللَّيْنِ وَهُوَ الَّذِي طَجَّتْهُ ضُرُوعُهَا وَقَوْلُهُ بِعَطْحُونٍ أَيْ بَلْبَنٌ لَا يَحْتَاجُ
إِلَى طَعْنٍ كَمَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَبِّ وَالضُّرُوعُ هِيَ الَّتِي طَجَّتْهُ وَقَوْلُهُ لَا تَأْجُهُ أَيْ لَا تَكْرَهُهُ
وَتَأْدُمُهُ تَخْلُطُهُ بِأَدَمٍ وَأَرَادَ بِالْأَدَمِ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَقَوْلُهُ يَمْسُدُ عَلِيٌّ لِحْمَهُ أَيْ اللَّيْنُ يَشْدُ لِحْمَهُ

وَيَقْوِيهِ يَقُولُ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوِي ظَهْرَ هَذَا الْحَارِ وَيَشْدُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ يَصِفُ حَارًا كَمَا زَعَمَ
الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوِي ظَهْرَ هَذَا الْحَارِ وَيَشْدُهُ (مصد) الْمَصْدُ وَالْمَزْدُ وَالْمَصَادُ
الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ الْحَرَاءُ وَقِيلَ هِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا بَرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَانْهَمَّ * مَصَانِلُنِ يَاوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ

وَالْجَمْعُ أَمْصِدَةٌ وَمُصْدَانُ الْأَصْحَى الْمُصْدَانُ أَعَالِي الْجِبَالِ وَوَأَحَدُهَا مَصَادٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِيمٌ
مَصَادِمٌ مَفْعَلٌ وَجُمِعَ عَلَى مُصْدَانٍ كَمَا قَالَ الْوَامِصِيُّ وَمُضْرَانٌ عَلَى تَوْهَمِ أَنَّ الْمِيمَ فَاهُ الْفِعْلُ وَالْمَصْدُ
الْبَرْدُ وَطَوَّبَ جَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَصْدُومٌ مَعْنَى الْبَدَلِ تَبْدِيلُ الْمَصْدُومِ بِالْبَرْدِ وَقَالَ كِرَاعٌ صَنِ
شِدَّةُ الْبَرْدِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ ضُلُومًا أَصَابَتْهَا الْعَيْلُ مَصْدُومَةٌ أَيْ مَطْرَةٌ وَالْمَصْدُومُ الْمَصْدُومُ الْمَطْرُ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا لَهَا مَصْدُومَةٌ أَيْ مَا لِلْأَرْضِ قُرُولًا حَرًّا وَمَصْدُومٌ الرَّبِيقُ مَصْدُومٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَصْدُومُ

المص مصد جاريته ورفها ومصها ورشفها بمعنى واحد الليث المصد ضرب من الرضاع يقال قبّلها
فصدّها والمصد الجماع يقال مصد الرجل جاريته وعصدّها اذا نكحها وأنشد

فَأَيَّتْ أَعْتَقْتُ الثُّغُورَ وَأَتَيْتُ • عَنْ مَصْدِهَا وَشَفَاؤِهَا الْمَصْدُ

قال الرياشي المصد البرد ورواه وأتيت عن مصدها اي أتيت (مصد) المصد لغة في ضمد
الرأس يمانيه الليث نضد ومصد اذا جمع (معد) المعد الضخم وشئ معد غليظ وتمعد
غلظ وسمين عن الليثاني قال ربيته حتى اذا تمعدا • والمعدة والمعدة موضع الطعام قبل
أن يصدر الى الأمعاء وقال الليث التي تستوعب الطعام من الانسان ويقال المعدة للانسان
بمنزلة الكرم لكل مجتر وفي المحكم بمنزلة الكرم لنوات الاطلاق والاختلاف والجمع معد
ومعدتوهمت فيه فعلة وأما ابن جنى فقال في جمع معد معد قال وكان القياس أن يقولوا
معد كما قالوا في جمع بقة نبق وفي جمع كلة كلم فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه الى ان قصوا المكسور
وكسروا المفتوح. قال وقد علمنا أن من شرط الجمع بفتح الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف
والحركات شئ ولا يزداد على طرح الهاء نحو تمر وتمرة ونخل وفول لان الكسرة والفتحة عندهم
تجريان كالشئ الواحد لما قالوا معدتوهم في جمع معدة ونقمة وقياسه نقم ومعدولكنهم فعلوا هذا
لقرب الخالين عليهم وليعلموا رأيهم في ذلك فيونسوا به ويوطوا بمكانه لما رواه ومعد الرجل فهو
معدوذربت معدته فلم يستقر ما ياكله ومعدته أصاب معدته والمعد البقل الرخص والمعد
القض من الثمار والمعد ضرب من الرطب ورطبته معدة ومعد طرية عن ابن الاعرابي
وبسرت معد اي رخص وبعضهم يقول هو اتباع لا يفرد والمعد القساذ ومعد اللؤلؤ
معداومعديها وامتعدتها نزعها وأخرجها من البئر وقيل جنبها والمعد الجذب معدت
الشئ جذبته بسرعة وذئب معدوما إذا كان يجذب العدو جنبيا قال ذوالرمة
يدكر صائدا شبهه في سرعته بالذئب

كَأَنَّهَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَدَا • جَلَلَنَ سِرْحَانَ فَلَاحَ مَعْدَا

وزرع معد فيه بالبكرة قال أحمد بن جندل السعدي

يَا سَعْدِيَا بْنَ عَمْرِو يَأْسَعِدُ • هَلْ يُرْوِينُ ذُو دَلَّةٍ تَزْعُ مَعْدُ • وَسَاقِيَانِ سَبِيطٌ وَجَعْدُ

وقال ابن الاعرابي نزع معد سريع وبعض يقول شديدو كأنه نزع من أسفل قعر الر كيتو جعل

أحد الساقين بجعدا والاخر سبطا لان الجعد منهما أسود زنجي والسبط رومي واذا كانا هكذا لم يشتغلا بالحديث عن ضيعتهما وامتعد سيفه من غمده استله واخرطه ومعد الرمح معدا وامتعد اتزعه من مركه وهو من الاجتذاب وقال الليثاني من برمج هو هو مر كوز فامتعدته

ثم حمل اقلعه ومعد الشئ معدا وامتعد اختطفه فذهب به وقيل اختلسه قال

أخشى عليها طيبا وأسدا * وخار بين خربا معدا * لا يحسبان الله الأرقدا

أى اختلساها واخرطفاها ومعد فى الارض بمعده معدا ومعدا اذا ذهب الاخيرة عن الليثاني والمتعد البعيد وتعد تباعد قال معن بن اوس

قفانها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ودينا قد تعدا

أى تباعد قال شمر قوله المتعد البعيد لا أعلمه الا من معد فى الارض اذا ذهب فيها ثم صيره ففعل منه وبغير معد أى سريع قال الزبيان

لمأريت الطعن شالت تحدى * أتبعتهن أرحيا معدا

ومعد بخصيه معدا ذهب بهما وقيل مدهما وقال الليثاني أخذ فلان بخصي فلان فعدهما ومعد بهما أى مدهما واجتبهما والمعد بتشديد الدال اللعم الذى تحت الكنف أو أسفل منها قليلا وهو من أطيب لحم الجنب قال الازهرى وتقول العرب فى مثل يضربونه قدبا كل المعدى اكل السوء قال هو فى الاشتقاق يخرج على مقعل ويخرج على فعل على منال علتول يشتق منه فعل والمعدان الجنبان من الانسان وغيره وقيل هما موضع رجلى الراكب من الفرس وقوله اشده ابن الاعرابي

أقيده حفاذ عليه عباءة * كساها معدية مقالة الدهر

اخبر أنه يقاتل الدهر من لومه هذا قول ابن الاعرابي وقال الليثاني المعتد الجنب فافرد والمعدان من الفرس ما بين رؤس كفيه الى مؤخرته قال ابن أحر مخاطب امرأته

فأما زال سرجي عن معد * وأجد رب الحوادث ان تكونا

يقول ان زال عنك سرجي فبفت بطلاقاو بموت فلا تزوجى هذا المطروق وهو قوله

فلا تصلى بمطروق اذا ما * سرى فى القوم أصبح مستكينا

وقال ابن الاعرابي معناه ان عرى فرسى من سرجي وموت

قوله ودنا الواو مثلثة كفى
القاموس

فَبِكِّي يَا غَنِيَّ يَا رِيحِي * مِنَ الْفُشْيَانِ لَا يُعْبِي بَطِينَا

وقيل المعدان من القرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب ثوبه هما لان ذلك الموضع اذا ضاقت ضغط القلب فغصمه والمعد موضع عقب الفارس وقال العياشي هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقباً من غيرها ومن الرجل مثله وأنشد شعر في المعتمن الانسان

وَكَأَنَّهَا تَحْتِ الْمَعْدِضِيَّةِ * يَتَنِي رُفَادًا سَمَّهَا وَسَمَّاعُهَا

يعني الحية والمعدو المعد بالعين والغين النتف والمعد عرق في منج القرس والمعد البطن عن أبي علي وأنشد

أَبْرَأْتُ مَنِّي بِرِصَايِجِدِي * مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي

ومعد حتى سمي باحده هذه الاشياء وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب وقد يكون اسماً للقبيلة أنشد سيويه

وَلَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى بِأَقْلِهِ * وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُؤَذِّلِيهَا

والتسبب اليه معدى فاما قولهم في المثل تسمع بالمعدي لأن تراه فخفف عن القياس اللازم في هذا الضرب ولهذا التادير في حد التصير ذكرنا الاضافة اليه مكبراً والافعال على القياس وقيل فيه أن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل فيه تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل المختار الاول قال وان شئت قلت لأن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلاً لمن خيره خير من مرآته وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشد دياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدى الا انه اذا اجتمعت تشديده الحرف وتشديده النسبة خففت به النسبة وقال الشاعر

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ * سَنَّ الْمُعْدِي فِي رَعِي وَتَعَزَّبِ

يضرب للرجل الذي لم يصيبه ذكر فاذا رأته ازدريت مرآته وكان تأويله تأويل امر كاته قال اسمع بهولاته والتعد الصبر على عيش معد وقيل التعد التسطف من تجل غير مشتق وتعد صار في معد وفي حديث عمر اخشوشوا وتعدوا هكذا روى من كلام عمر وقد رفعه

قوله ذكرت الاضافة الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه

الطبراني في المعجم عن ابي حنيفة الاسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد في قولان
يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد تعدد قال الرازي

* رَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَعَدَّدَا * ويقال تعددوا تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل قشف

وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التعم وزى العجم وهكذا هو في حديثه الاخر عليكم

باللبسة المعدية أي خضونة اللباس وقال الليث التعداد الصبر على عيش معد في الحضر والسفر

قال واذا ذكرت ان قوما تحولوا عن معد الى اليمن ثم رجعوا قلت تعددوا ومعدى ومعدان

اسمان ومعد يكر ب اسم مركب من العرب من يجعل اعرابه في آخره ومنهم من يضيف معدى الى

كرب قال ابن جنى معد يكر ب فيمن ركبه ولم يصف صدره الى عجزه يكتب متصلا فاذا كان يكتب

كذلك مع كونه اسما ومن حكم الاسماء ان تشرد ولا توصل بغيرها القوتها وتسكنها في الوضع

فالفعل في قلبها والمالاتصاله في كثير من المواضع بما بعده نحو ضربت وضربنا وتلبون وهما

يقومان وهم يتعدون وانت تذهين ونحو ذلك مما يدل على شدة اتصال الفعل بفاعله أجي بجواز

خطه بما وصل به في طالموقلما قال الازهرى في آخر هذه الترجمة المدعى المتهم في نسبه قال كانه

جعله من الدعوة في النسب وليست الميم باصلية (مغد) الامغاد ارضاع الفصيل وغيره

وتقول المرأة امغدت هذا الصبي فغدتني اى رضعتني ويقال وجدت صر به فغدت جوفها اى

مصصته لانه قد يكون في جوف الصر به شئ كانه الغراء والديس والصر به صمغ الطلح وتسمى

الصر به مغدا وكذلك صمغ سدر البادية قال جرير بن الحرث

وَأَنْتُمْ كَغَدِّ السِّدْرِ تُنْظَرُ نَحْوَهُ * وَلَا يَجْتَنِي الْإِبْطَاسُ وَمُحْجِنٌ

أبو سعيد المغد صمغ يخرج من السدر قال ومغد آخر يشبه الخيار يؤكل وهو طيب ومغد الفصيل

أمه يغمدها مغد الهزها ورضعها وكذلك السخلة وهو يغد الضرع مغدا اى يتناوله ويعبر

مغد الجسم تار حليم وقيل هو الضخم من كل شئ كالمعد وقد تقدم ومغد مغدا ومغد مغدا

كلاهما امتلا وسمن ومغد فلانا عيش ناعم يغد مغدا اذا غداه عيش ناعم وقال أبو مالك

مغد الرجل والنبات وكل شئ اذا طال ومغد في عيش ناعم يغد مغدا وشاب مغد ناعم

والمغد الناعم قال اياس الخبيري

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزْبَ السَّمْعِدَا * وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا

قوله مصصته من باب قتل
ومن باب تعب لغة ومنهم من
يقصر على الاخيرة قاله في
المصباح اه بتصرف

قوله ومغد في عيش أى عاش
وتنعم كافي القاموس اه
مجموعه

والسَمْعُ الطويلُ وعيشُ مَعْدِناعِم قال أبو زيد وابن الأعرابي مَعْد الرجل عيش ناعِم يَعْدُه
مَعْد أي عَداه عيش ناعِم وقال النضر مَعْدُه الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يَتَنَاهَ
شبابه كله وأنه في مَعْد الشاب وأنشد * أراه في مَعْد الشباب العسلج * والمَعْد التفت ومَعْد
امتلاً شباباً ومَعْد شعرة مَعْدُه مَعْد اتقه والمَعْد في الغرة أن يَنْتَفِ موضعها حتى يَشْمَط قال
تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الشَّوْبَةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدَا

وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمَعْدَةُ في غرة الفرس كنها وارمة لان الشعر يَنْتَفِ لينبت
أيض الوتيرة الوردة البيضاء أخبر أن غرتها حاجبه لم تحدث عن علاج تفت والمَعْد في الناصية
كالحرق ومَعْد الرجل جاريته يَعْدُها إذا نكحها والمَعْدُ والمَعْدُ الباذنجان وقيل هوشية
به ينبت في أصل العَضِ وقيل هو اللَفَّاحُ وقيل هو اللَفَّاحُ البري وقيل هو جنى التُّنْبُ
وقال أبو حنيفة المَعْد شجر تسأوى على الشجر أرق من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة
ويخرج جراً مِثْلَ جِراء الموز إلا أنها أرق قسراً وأكثر ماء وهي حلوة لا تقشر ولها حب
كحب التفاح والناس يتناونون وينزلون عليه فيأكلونه ويبدأ أخضر ثم يصفر ثم يخضر إذا
انتهى قال راجز من بني سؤامة

نحن بنو سؤامة بن عامر * أهل اللثي والمَعْد والمغافر

واحدته مَعْدَةٌ قال ابن سيده ولم أسمع مَعْدَةً قال وعسى أن يكون المَعْد بالفتح اسماً لجمع مَعْدَةٍ
بالاسكان فيكون كحلقة وحلق وفلكة وفلك وأمعْد الرجل أمعدا إذا كثر من الشرب قال
أبو حنيفة أمعْد الرجل أطال الشرب ومَعْدان لغة في بَعْدان عن ابن جني قال ابن سيده وإن
كان بدلاً للكلمة رباعية (مقد) مَعْد من قري البَيْتِيَّةِ والمَقْدِيَّةِ خضينة الدال قرية بالشام
من عمل الأردن والشراب منسوب إليه غيره المَقْدِي مخفف الدال شراب منسوب إلى قرية
بالشام يتخذ من العسل وقال الشاعر

عَلَّ القومَ قَلِيلاً * بَابِ بِنْتِ القَلِيسِيَّةِ

أَنَّهُمْ قَدِ اعْتَرَوْا البُيُوتَ * مَ شَرَاباً مَقْدِيَّةً

وأنشد الليث مَقْدِيّاً أَحَلَّهُ اللهُ لَنَا * مِ شَرَابِ أَوْ مَاتِحِلِ الشَّمُولِ

وروى الأزهري بسنده عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المَقْدِي الأصفر

قوله والسَمْعُ هو هذا الضبط
هنا ويؤيده صريح القاموس
في م غ د قال سمع كخضبر
وقال شارحه عقب قوله
والسمع كخضبر الطويل
الشديد الأركان والاحق
والمتكبر هكذا في النسخ
والصواب فيه سمع كقرشب
كما هو بخط الصاعاني اه
معصمه

قوله ولم أسمع مَعْدَةً في شرح
القاموس عقب قوله والمَعْد
الباذنجان ويحرك قال ابن
ديردو التحريك أعلى وأتكره
ابن سيده حيث قال ولم أسمع
مَعْدَةً قال وعسى إلى آخر
ما هنا اه معصمه

كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضياقته يرزقه الطلاء وأرطالا من لحم قال سمعت أبا عبيد
يروى عن أبي عمرو والمقدسي ضرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندي ان الدال
مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدسي بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد ينصفين
قال ويصدق قول عمرو بن معديكرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحيا * وهم شغلوه عن شرب المقد

قال ابن سيده أنه بغير ياء قال وقد يجوز أن يكون أراد المقدسي حذف الياء قال ابن بري
وجعل الجوهري المقدسي مخفنا وهو المشهور عند أهل اللغة وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد
الدال رواه ابن الأنباري واستشهد على صحته بيت عمرو بن معديكرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد
ابن عبيدوان المقدسي منسوب إلى مقدوهي قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور وقال
أبو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب إلى مقد قال وانما شدده عمرو بن
معديكرب للضرورة قال وكذا يقتضى ان يكون عنده قول عدى بن الرقاع في تشديد الدال
أنه للضرورة وهو

فَظَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعَبْتُ بِهِ * عَقَارُ تَوْتُ فِي مَجْنِهَا بِحِجَانِ سَعَا
مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءٌ بَاكَرَتْ شُرْبَهَا * إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرَوْحُوا بِهَا صَرَغِي
قال والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب انها منسوبة إلى مقدي بتخفيف قول الاحوس
كَأَنَّ مَدَامَةَ مِمَّا * حَوَى الْحَانُوتُ مِنْ مَقْدِ
يُصْفِقُ صَفْوَهَا بِالنَّاسِ * وَالْكَافُورِ وَالشَّهَدِ

قال وكذلك قول العرجي

كَأَنَّ عَقَارًا قَرَقَمًا مَقْدِيَّةً * أَلْبِي يَمَّهَا خُبٌّ مِنَ التَّجْرِ خَادِعُ
وكذلك قول الآخر * مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ قال زعم قائل هذا البيت أن المقديّة شراب من
العسل كانت الخلفاء من بني أمية تشربه والمقدسي ضرب من الثياب (مكد) مكذب المكان
يَكْدُمُ كُودًا أَقَامَ بِهِ وَتَكْمُ يَنْكُمُ مِثْلَهُ وَرَكَدْرُ كُودًا وَمَا كَدْدَامُ قَالَ
وَمَا كَدْتُمَا مِنْ بَحْرِهِ * يَضْفُو وَيَدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ
تَمَادَهُ تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَيَضْفُو يَضْفِضُ وَيَدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ أَي يَدِي لَكَ قَعْرُهُ مِنْ صَفَاةِ
الذَّيْتِ مَكَّدَتِ النَّاقَةُ إِذَا نَقَصَ لِبْنُهَا مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ وَأَنْشَدَ

قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا حَارِدُ * حَتَّى الْجِلَادِ دَرَهُنَّ مَا كِدُ

وَنَاقَةُ مَكُودٍ وَمَكْدَاءُ إِذَا نَبَتْ غَزْرَهَا وَلَمْ يَنْقُصْ مِثْلَ نَكْدَاءِ * وَنَاقَةُ مَا كِدَةٌ وَمَكُودٌ دَائِمَةُ الْغُزْرِ
وَالْجَمْعُ مَكْدُوٌّ وَابِلٌ مَكَاكِدُ * وَأَنْشُدْ

أَنْ سَرَّكَ الْغُزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ * فَأَعْمَدُ بِرَاعِيْسٍ أَبُوهَا الرَّاهِمُ

وَنَاقَةُ بَرِيعِيْسُ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَإِنَّمَا عَتَبَ

اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ * حَتَّى الْجِلَادِ دَرَهُنَّ مَا كِدُ * فَظَنَّ أَنَّهُ بَعْنَى النَّاقِصِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالْمَعْنَى

حَتَّى الْجِلَادِ اللَّوَاتِي دَرَهُنَّ مَا كَمَايَ دَائِمٌ قَدْ حَارَدْنَ أَيْضًا وَالْجِلَادُ أَدَسَمُ الْإِبِلِ لِنَفَايَسَتِ

فِي الْغَزَاةِ كَالْخُورِ وَلَكِنَّمَا دَائِمَةُ الدَّرْوَاهِ أَحَدُهَا جِلْدَةٌ وَالْخُورُ فِي الْبَاطِنِ رِقَّةٌ مَعَ الْكَثْرَةِ وَقَوْلُ

السَّاجِعِ * مَا دَرَّهَا بِمَا كِدُ * أَيُّ مَا لَبِنَهَا بِدَائِمٍ وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرُ الْخَطَأُ الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي

مَكَّدَتِ الذَّاقَةَ بِمَا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهُ طَلِبَةِ هَذَا الشَّانِ ثَلَاثًا يَتَعَرَّفُ فِيهِ مِنْ لِيَحْفَظَ اللَّغَةَ

تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ وَبِئْسَ مَا كِدَةٌ وَمَكُودٌ دَائِمَةٌ لَا تَنْقَطِعُ مَا دَرَّهَا وَرَكِيَّةٌ مَا كِدَةٌ إِذَا نَبَتْ مَا وَهِيَ لَا يَنْقُصُ عَلَى

قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ وَوَدَّ مَا كِدُ لَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي صُرْدِ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ وَقَدْ وَقَعَ فِي سَهْمَتِهِ عَجُوزٌ مِنْ سَبِيٍّ هُوَ أَرَانُ أَخَذَ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ مِنْهُمْ

عَجُوزًا فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبَابَ إِلَى عَيْنَةَ أَنْ يَرُدَّهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو صُرْدٍ خَذْهَا

الْبِكْرُ فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا يَارِدٌ وَلَا تَنْدِيهَا بِنَاهِدٌ وَلَا دَرَّهَا بِمَا كِدُ وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ وَلَا شَعْرُهَا بِوَارِدٍ

وَالطَّالِبُ لَهَا بِوَارِدٍ وَشَاءَ مَكُودٌ وَنَاقَةُ مَكُودٍ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَّدَتِ

تَمَكَّدُ مَكُودًا وَدَرَّ مَا كِدْبِي (ملا) الْمَلْدُ الشَّبَابُ وَنَعْمَتُهُ وَالْمَلْدُ مَصْدَرُ الشَّبَابِ الْأَمْلَدُ وَهُوَ

الْأَمْلَدُ وَأَنْشُدْ * بَعْدَ النَّصَابِيِّ وَالشَّبَابِ الْأَمْلَدُ * وَالْمَلْدُ الشَّبَابُ النَّاعِمُ وَجَعَهُ الْأَمْلَادُ

وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُودُ وَالْأَمْلِيدُ وَالْأَمْلَدَانُ وَالْأَمْلَدَانِي وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ

وَأَمْلُودَةٌ وَأَمْلَدَانِيَّةٌ وَمَمْلَدَانِيَّةٌ وَمَمْلَدَاءُ نَاعِمَةٌ وَالْأَمْلُودُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْقَامَةُ وَقَالَ

شَيْبَانَةُ الْأَعْرَابِيُّ غَلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلُودٌ إِذَا كَانَ تَمَامًا مَحْتَمَلًا شَطْبًا وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

فَإِذَا مَا اللَّبُونُ سَقَّتْ رَمَادَ النَّارِ قَفَرًا بِالسَّمَلِقِ الْأَمْلِيدِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمْلِيدُ مِنَ الْعَمَارِيِّ الْأَمْلِيدِ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَشَابٌ أَمْلَدٌ وَجَارِيَةٌ

مَمْلَدَاءُ بَيْنَ الْمَلْدِ وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ تَمْرِينُهُ وَالْمَلْدَانُ أَهْتَرَا زُ الْغُصْنِ وَنَعْمَتُهُ وَغُصْنٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلِيدٌ نَاعِمٌ

قوله تنبيه طلبه هذا الشان
سقط من الاصل صلة تنبيه أي
له اه

قوله أخذ عينته الخ كذا
بالاصل وهذه عبارة النهاية
وفي سبكها مع قبلها فلاقة
وحرر اه معجمه

قوله والملد مصدر الشباب
الخ كذا بالاصل والخطب فيه
سهل اه معجمه

وقدمته الري تليدا قال ابن جنى همزة أو دو واملد ملحقه ببناء عسلوج وقطير بدليل
ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (مندد) التهذيب مندد اسم موضع ذكره
تميم بن أبي مقبل (٣) فقال

عَفَا الدَّارِ مِنْ دَهْمَا بَعْدَ اِقَامَةٍ * عَجَّاجٌ يَخْلُقِي مَنَدَدُ مَنَاحٍ

خلفاها ناحيتها من قولهم فأس لها خلفان ومندد موضع (مهد) مهد لنفسه يمهدهمهدها
كسب وعمل والمهاد الفراش وقد مهدت الفراش مهدا بسطته ووطأته يقال للفراش مهاده
لوتارته وفي التنزيل لهم من جهنم مهاده ومن فوقهم عواش والجمع أمهده ومهد الأزهرى
المهاد أجمع من المهده كالارض جعلها الله مهاده للعباد وأصل المهده التوثير يقال مهدت لنفسى
ومهدت أى جعلت له مكانا وطيا سهلا ومهدت لنفسه خيرا وامتهده هياه ووطأه ومنه قوله
تعالى فلانفسهم يمهدون أى يوطئون قال ابو النجم * وامتهد الغارب فعل الدمل * والمهد مهده
الصبي ومهد الصبي موضعه الذى يهبه له ويوطأ ليلنام فيه وفي التنزيل من كان فى المهديصيا
والجمع مهود وسهدمهده حسن اتباع وتهد الامور تسويتها واصلاحها وتهد العذر
قبوله وبسطه وامتهاد السنام انبساطه وارتفاعه والتههد التمكن ابوزيد يقال ما امتهد
فلان عندى يدا اذا لم يولك نعمة ولا معروفه وروى ابن هانى عنه يقال ما امتهد فلان عندى
مهدهذاك بفتح الميم وسكون الهاء يقولها يطلب اليه المعروف بلا يد سلفت منه اليه ويقولها
ايضا للمسي اليه حين يطلب معروفه او يطلب اليه والمهد الزبد الخالص وقيل هي
أزكاه عند الاذابة واقله لبنا والمهد النشز من الارض عن ابن الاعرابى وأنشد

ان ابالا مطلق من جهد * ان انت كترت قنورا للمهد

النصر المهده من الارض ما انخفض في سهوله واستواء ومهدد اسم امرأة قال ابن سيده وانما
قضيت على ميم مهدها اصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكه وكانت مدغمة
كسبومر وهو فعل قال سيويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل
مقروم رفقت ان الدال ملحق بالمدغم (ميد) ماد النشز يمدزاع وزكا ومدته
وامدته اعطيته وامتهد طلب ان يميده ومادا أهله اذا غارهم ومارهم ومادا اذا تجر ومادا افضل
والمائدة الطعام نفسه وان لم يكن هناك خوان مشتق من ذلك وقيل هي نفس الخوان قال
الفارسي لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والافهى خوان قال ابو عبيدة وفي التنزيل

قوله مندد قال ياقوت بالفتح
ثم السكون وفتح الدال وضبط
في القاموس وشرحه بضم
الميم اه معجمه
(٣) قوله تميم بن أبي مقبل
كذا بالاصل والذى فى شرح
القاموس وكذا فى معجم
ياقوت ابن أبي بن مقبل اه
معجمه

العزير أنزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولنظها فاعله وهي مثل عيشة راضية
بمعنى مرضية وقيل ان المائدة من العطاء والممتاد المطاوب منه العطاء مفعل وأنشد روية
تهدي رؤس المترفين الأنداد * الى أمير المؤمنين الممتاد

أي المتفضل على الناس وهو المستعطي المسؤل ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام وما يزيد
عمر اذا أعطاه وقال أبو اسحق الاصل عندي في مائدة انها فاعله من مادتيه إذا تحركت فكانها
تتمد بما عليها أي تحرك وقال أبو عبيدة سميت المائدة لانها مبدتها صاحبها أي أعطيتها وتفضل
عليه بها والعرب تقول مادني فلان يمدني اذا احسن الي وقال الجرمي يقال مائدة وميدة
وأنشد وميدة كثيرة الألوان * تصنع للاخوان والجيران

ومادهم يمدهم اذا زادهم وانما سميت المائدة مائدة لانه يراد عليها والمائدة الدائرة من الارض
وماد الشيء يمد يمد تحركت وما وفي الحديث لما خلق الله الارض جعلت تمد فأرساها بالجبال
وفي حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فادت وفي حديث علي فسكنت من الميدان
برسوب الجبال وهو يفتح الياء مصدر ما يمد وفي حديثه أيضا يدم الذي يفهم الحيود المود
فقول منه وماد السراب اضطرب وماد ممداتمايل وماد يمد اذا تني وتختتر ومادت الاعصان
تمايلت وغصن مائد ومياد مائل والميد ما يصيب من الحيرة عن السكر والغسان أو ركب
البحر وقد ماد فهو مائد من قوم ميدي كراب وروبي أبو الهيثم المائد الذي يركب البحر فتغني نفسه
من تن ماء البحر حتى يدار بهويكا دغشي عليه فيقال مادبه البحر يمد به ميذا وقال أبو العباس في
قوله أن يمد بكم فقال تحرك بكم وترزل قال النرا سمعت العرب تقول الميدي الذين أصابهم
الميسن الدوار وفي حديث أم حرام المائد في البحرة أبحر شهيد هو الذي يدار برأسه من ريح
البحر واضطراب السفينة بالامواج الازهرى ومن المقلوب الموائد والمادواهي ومادت
الحنظلة يمدأ صاحباندي أو بلل فتغيرت وكذلك التمر وفعلة مبدال أي من أجله ولم يسمع
من ميدي ذلك ومبد بمعنى غير أيضا وقبل هي بمعنى على كما تقدم في يد قال ابن سيده وعسى
معه ان تكون بدلا من باء لانها اشهر وفي ترجمة ماد يقال للجارية التارة انها المادة الشباب
وأنشد أبو عبيد * ماد الشباب عيشها الخربجا * غير مهموز وميداء الطريق سننه وبنوا
بيوتهم على ميده واحد أي على طريقه واحدة قال روية * اذا الرمي لم يدر ما ميده * ويقال

قوله اذا زادهم في القاموس
راهم اه مصححه

لم أدر ما مبدأ ذلك أي لم أدر ما مبلغه وقياسه وكذلك مبتأوه أي لم أدر ما قدر جانيه وبعده وأنشد
 إذا اضطم مبدأ الطريق عليهما * مضت قدما موج الجبال زهوق
 ويروي مبتأه الطريق والزهوق المتقدم من النوق قال ابن سيده وإنما جلتنا مبدأه وقضينا
 بانها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم م و د و داري بمبدى داره مفتوح الميم مقصورا أي بجذائها
 عن يعقوب ومبأة اسم امرأة وابن ميادة شاعر وزعموا أنه كان يضرب خصري أمه ويقول
 * أعزني مباد للقوافي * والمبدان واحد الميادين وقول ابن أحر

وصادقت * نعيمًا ومبدا نأمن العيش أخضرا
 يعني به ناعما ومأدهم بمبدهم
 لغت في ما رهم من الميرة والممتاد منتعل منه ومأند في شعراي ذؤيب

بمانية أحبالها منط مأند * وآل قراس صوب أرمية لخل
 اسم جبل والمنظر مان البر وقراس جبل بارد مأخوذ من الترس وهو البرد وآله مأحوله وهي
 أجبل باردة وأرمية جمع رمي وهي السحابة العظيمة القطر ويرى صوب أسقية جمع سقي وهي
 بمعنى أرمية قال ابن بري صواب انشاده ما بد بالباء المعجمة بواحدة وقد ذكر في مبد ومبدلغة في
 يبد بمعنى غير وقبل معناهما على أن وفي الحديث أنا أفصح العرب مبدأني من قريش ونشأت في
 بني سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أني وفي الحديث نحن الآخرون السابقون مبدأنا
 أو تبنا الكتاب من بعدهم

قوله مأند هو بهمزة بعد
 الالف وقراس بضم القاف
 وقصها كافي معجم ياقوت
 واقتصر المجد على الفتح اه
 معجمه

(فصل النون) (ناد) النأ دوالنا دى الداهية وداهية نأ دوتوؤد ونا دى على فعالي

قال الكميث
 فأيأكم وداهية نأدى * أظلتكم بعارضها الخيل
 نعت به الداهية وقد يكون بدلا وهي النأ دى عن كراع وقد نادتهم الدواهي نادا وأنشد
 أناني أن داهية نادا * أتالك بها على شحط ميون

قال أبو منصور ورواها غير الليث أن داهية نأ دى على فعالي كما رواه أبو عبيد وفي حديث عمر
 والمرأة العجوز أجأتني النأ ند إلى استثناء الأبعاد النأ ند الدواهي جمع نأ دى والنأ د والنوؤد
 الداهية يريد أنها اضطرتهم الدواهي إلى مسئلة الأبعاد (نبد) النهاية لابن الأثير في حديث عمر
 جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته نارله قشار وإذا تركته نبدأ أي سكن وركد قاله الزمخشري
 (نشد) النهاية وفي حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته نارله قشار وإذا تركته

تَدَّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَأَرَاهُ رَدًّا بِالرَّاءِ أَيْ اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ الْقَدْحِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَطًّا
بِإِدَالِ الطَّاءِ وَاللَّسْخَرِ وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ شَدَى سَكَنَ وَرَكَدَ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَكَرَهُ (نجد) النَّجْدُ مِنَ الْأَرْضِ قَفَافُهَا وَصَلَابَتُهَا وَمَا غَلِظَ مِنْهَا وَأَشْرَفَ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى
وَالْجَمْعُ النَّجْدُ وَالنَّجْدِيُّونَ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ وَالْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدِ وَضَعْتُ * وَلا حَ مِنْ نَجْدٍ عَادِيَةٍ حَصْرٌ

وَلَا يَكُونُ النَّجْدُ الْأَقْفَاؤُ وَصَلَابَةٌ مِنَ الْأَرْضِ فِي أَرْتِفَاعٍ مِثْلِ الْجِبْلِ مَعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِرَدِّ طَرَفِكَ عَمَّا
وَرَاءَهُ وَيُقَالُ أَعْلَى هَاتِيكَ النَّجْدِ وَهَذَا النَّجْدُ يُوْحِدُ وَأَنْشَدَ * رَمِينَ بِالطَّرْفِ النَّجْدُ الْأَبْعَادُ

قَالَ وَليسَ بِالشَّدِيدِ الْارْتِفَاعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي زَكَاةِ الْأَبْلِ وَعَلَى أَكْفَافِهَا أَمْثَالُ التَّوَائِدِ
تَحْمَاهِي طَرَاتِقُ الشَّحْمِ وَاحِدَتُهَا نَاجِدَةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فِي عَاتَةِ يَجْنُبُ السِّيِّ مَشْرَبُهَا * غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَن مَائِهَا نَجْدٌ

قَالَ الْأَخْفَشُ نَجْدٌ لَغَةٌ هَذِيلٌ خَاصَةٌ بِرِيدُونَ نَجْدًا وَيُرْوَى النَّجْدُ جَمْعُ نَجْدًا عَلَى نَجْدٍ جَعَلَ
كُلَّ جَزْمٍ مِنْهُ نَجْدًا قَالَ هَذَا إِذَا عَنَى نَجْدُ الْعَلَى وَإِن عَنَى نَجْدًا مِنَ الْأَنْجَادِ فَغَوْرٌ نَجْدٌ أَيْضًا

وَالغَوْرُ هُوَ تِهَامَةٌ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ تِهَامَةِ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ فَهِيَ تَرْتَمِي بِنَجْدٍ وَتَشْرَبُ
بِتِهَامَةٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَ * لَعِينِ بِنَاشِيبٍ وَسِينِنَا مَرْدَا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ طَلَّاعٌ أَنْجِدُ أَي ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ غَالِبٌ لَهَا قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي شَحَابَةَ الضَّبِّيُّ وَقِيلَ
هُوَ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِيُّ

فَقَدْ يَقْصُرُ الْقَلْبُ النَّفْيَ دُونَ هَمِّهِ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَلْبُ طَلَّاعٌ أَنْجِدُ

يَقُولُ قَدْ يَقْصُرُ الْفَقْرُ النَّفْيَ عَنِ سَجِيَّتِهِ مِنَ السَّخَاءِ فَلَا يَجِدُ مَا يَنْصُوبُهُ وَلَوْلَا فَقْرُهُ لَسَمَا وَارْتَفَعَ
وَكَذَلِكَ طَلَّاعٌ نَجْدٌ وَطَلَّاعُ النَّجْدِ وَطَلَّاعُ النَّجْدِ جَمْعُ نَجْدٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَجْدٍ قَالَ زِيَادُ بْنُ مَنْقِذٍ فِي

مَعْنَى النَّجْدِ جَمْعُ أَنْجِدٍ يَصِفُ أَصْحَابَهُ كَانَ يَعْجَبُهُمْ مَسْرُورًا

كَمْ فِيهِمْ مِنْ نَفْيٍ حُلُوسًا تَلَّهُ * جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَنْجَدَ الْبَرِّمُ

عَمَّرَ النَّدَى لَا يَبِيْتُ الْحَقُّ يَمُدُّهُ * الْأَعْدَاؤُ هُوَ سَامِيُّ الطَّرْفِ مُبْتَسِمٌ

يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ * طَلَّاعُ النَّجْدِ فِي كَثْرَةِ هَضْمِ

قوله قفافها وصلابتها كذا
في الاصل ومعجم ياقوت أيضا
والذي لابي الفداء في تقويم
البلدان قفافها وصلابتها
اه مصححه

ومعنى يثمه بلع عليه فيبرزه قال ابن بري وأنجدة من الجوع الشانه ومثله ندى ونديه وورحى
وأرحية وقياسه انداء ورحاه وكذلك أنجدة قياسها نجاد والمرآة المكان المرتفع يكون فيه الرينة
قال الجوهري وهو جمع نجود جمع الجمع قال ابن بري وهذا وهم من الجوهري وصوابه أن يقول
جمع نجاد لان فعلا لا يجمع أفعلة نحو جار وأجرة قال ولا يجمع فُعول على أفعلة قال الجوهري
يقال فلان طلاع أنجد وطلاع الثنايا اذا كان ساميا المعالي الامور وأنشديت جسد بن أبي
شعاذ الصبي * وقد كان لولا القل طلاع أنجد * والأنجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل
والنجد ما خلف الغور والجمع نجود ونجد من بلاد العرب ما كان فوق العالية والعالية ما كان
فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة فما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ويقال له
أيضا النجد والنجد لان في الاصل صفة قال المرار القعسي

اذا تركت وحيية النجد لم يكن * لعينيك مما ينسكون طيب

وروى بيت ابي ذؤيب

في عانة بجنوب السبي مشربها * غور ومصدرها عن مائها النجد

قوله وأنجد فلان الدعوة
كذا بالاصل بدون تفسيرها
وسياق بعد اه

وقد تقدم ان ال ر واية ومصدرها عن مائها النجد وانها هذلية وأنجد فلان الدعوة وروى
الازهرى بسنده عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عجزا مضعدا وعجزا فوق
القرينتين فقد أنجدت فاذا أنجدت عن ثنايا ذات عرق فقد أتهمت فاذا عرضت لك الحرار بنجد
قبل ذلك الحجاز وروى عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرمة والرمة واد معلوم فهو
نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى
على سواد العراق فهو نجد الى ان تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فانت في الحجاز شمر اذا جاوزت
عذيبا الى ان تجاوز قيد وما يليها ابن الاعرابي نجد ما بين العذيب الى ذات عرق الى اليمامة والى
اليمن والى جبل طي ومن المربد الى وجرة وذات عرق اول تهامة الى البحر وجرادة والمدينة
لا تهامة ولا نجدية وانما حجاز فوق الغور ودون نجد وانها جلس لارتفاعها عن الغور الباهلي
كل ما وراء الخندق على سواد العراق فهو نجد والغور كل ما انحدرت سبله مغربا وما أسفل منها
مشرقيا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراثة مكة وما وراء ذلك من المغرب
فهو غور وما وراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن وروى عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه جاءه رجل وبكفه وضع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر بطن وادلا منجد ولا
 منهم ففعل فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات قوله لا منجد ولا منهم لم يرد انه ليس من نجد ولا من تهامة
 ولكنه اراد حدا بينهم ما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه تهاهم منجد
 قال ابن الاثير اراد موضع اذ احتم من نجد وحدث من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه ونجد
 اسم خاص لمادون الحجاز مما يلي العراق وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السني برحت به * عراقية الاقياط نجد المرائع

قال ابن سيده انما اراد جمع تجدي حذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجي ثم قالوا في جمع زنج
 وكذلك رومي وروم حكاهما الفارسي وقال الليثاني فلان من أهل نجد فاذا دخلوا الالف واللام
 قالوا النجد قال وزى انه جمع نجد والاحذف في بلاد نجد وانجد القوم أو انجدا وانجدوا
 من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حزرة مارأيتنا منكم * في المنجدين ولا بغور الغائر

وانجد خرج الى بلاد نجد رواها ابن سيده عن الليثاني الصحاح وتقول انجدنا أي اخذنا في بلاد
 نجد وفي المثل انجد من رأى حصنا وذلك اذا علم من الغور وحسن اسم جبل وانجد الشيء
 ارتفع قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الاعشى

تجيري ما لاترون وذكركه * أغار لعمرى في البلاد وانجدا

فقال أغار ذهب في الارض وانجد ارتفع قال ولا يكون انجد في هذه الرواية أخذ
 في نجد لان الاخذ في نجد انما يعادل بالاخذ في الغور وذلك لتقابلهما وليست أغار من
 الغور لان ذلك انما يقال فيه غار أي أقي الغور قال وانما يكون التقابل في قول جرير

* في المنجدين ولا بغور الغائر * والتجود من الابل التي لا تبرك الاعلى مرتفع من الارض والنجد

الطريق المرتفع الدين الواضح قال امرؤ القيس

غداة غد وفسالك بطن نخلة * وآخر منهم قاطع لمجد كبكب

قال الاصمعي هي تجود عدة فمن تجد كبكب وتجد مربع وتجد خال قال ونجد كبكب طريق
 بككب وهو الجبل الاحمر الذي يجعله في ظهره اذا وقفت بعرفة قال وقول الشماخ

أقول وأهلي بالجناب وأهلها * بنجدين لا تبع دنوي أم حشرح

قوله قال امرؤ القيس غداة

الح في معجم ياقوت قال امرؤ

القيس

تبصر خليلي هل ترى من طعائن

سوالك تقبا بين حزمي شعبي

فريقان منهم قاطع بطن نخلة

وأخر منهم جازع نجد كبكب

اه صححه

قال بنجدين موضع يقال له نجد امر بربع وقال فلان من أهل نجد قال وفي لغة هذيل والحجاز من أهل النجد وفي التنزيل العزيز وهدينا للنجدين أى طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض فالعنى أم نعتزه طريق الخير والشريين كبيان الطريقين العالين وقيل النجدين الشديين ونجد الامر بنجد بنجد وهو بنجد وناجد وفتح واستبان وقال أمية

ترى فيه أثباء القرون التى مضت * وأخبار غيب فى القيامة تنجد

ونجد الطريق بنجد بنجد كذلك ودليل نجد هاد ماهر وأعطاه الارض بما تنجد منها أى بما خرج والنجد ما ينضد به البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع بنجد وبنجاد وقيل ما ينجد به البيت من المتاع أى يزين وقد نجد البيت قال ذوالرمة

حتى كأن رياض القفا البسها * من وثى عبقر تجليل وتجد

أبو الهيثم النجاد الذى بنجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجاد الذى يعالج الفرش والوساد ويخيطها والنجد هو الثياب التى تنجد بها البيوت قلبس حيطانم او تبسط قال ونجدت البيت بسطته بثياب موشية والنجد التزيين وفي حديث عبد الملك انه بعث الى أم الدرداء بانجاد من عنده الا بنجاد جمع بنجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وسور ابن سيده والنجد الذى يعالج النجد بالنفض والبسط والحشو والتنضيد وبيت منجد اذا كان من ثياب الثياب والفرش وبنجد ستوره التى تعلق على حيطانه يزيناها وفي حديث قيس زحرف ونجد أى زين وقال شعرا غرب ماجاه فى النجد ماجاه فى حديث الشورى وكانت امرأة بنجد اريد ذات رأى كأنها التى تجهد رأياها فى الامورية قال بنجد بنجد أى جهد جهدا والمناجد حلى مكل بجواهر بعضه على بعض من زين وفي الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك قال أبو عبيدة أراد بالمناجد الحلى المكل بالفصوص وأصله من تجيد البيت واحدها منجد وهى قلائد من لؤلؤ وذهب أو قرنفيل ويكون عرضها شبرا تأخذ ما بين العنق الى أسنبل الثديين سميت مناجدا لانها تقع على موضع نجاد السيف من الرجل وهى حائله والنجد من الأذن والابل الطويلة العنق وقيل هى من الاتن خاصة التى لا تحمل قال شعرا منكر والصواب ماروى فى الاجناس عنه النجد الطويلة من الحجر وروى عن الاصمعى أخذت النجد من النجد أى هى مرتفعة عظيمة وقيل النجد المتقدمة ويقال للناقدة

قوله امرأة تطوف بالبيت
عليها فى النهاية امرأة شيرة
عليها وشيرة بشد الباء
مكسورة أى حسنة الشارة
والهيئة اه معصه

إذا كانت ماضية تجود قال أبو ذؤيب * فرمى فأنشد من تجود عايط * قال شمر وهذا
التفسير في التجود صحيح والذي روي في باب حجر الوحش وهم التجود من الأبل المغزار وويل
هي الشديدة النفس وناقته تجود وهي تناجد الأبل فتغزرن الصاح والتجود من حجر الوحش
التي لا تحمل ويقال هي الطويلة المشرفة والجمع نجد وناجدت الأبل غزرت وكثر لبنها
والأبل حينئذ بكاء غوازر وعبر الفارسي عنها فقال هي نحو المائح وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث الزكاة حين ذكر الأبل ووطأها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤدز كاتها فقال
الآمن أعطى في نجدتها ورسلها قال النجدة الشدة وقيل السمن قال أبو عبيدة لجندتها ان
تكثر نحو مها حتى يمنع ذلك صاحبها أن يصرها نقاسة بها فذلك بمنزلة السلاح لها من ربهات منع به
قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهن عليه اعطاه فهو يعطيها على رسلها أي مستمينها وكان
معناه أن يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها ابن الأعرابي في رسلها أي يطيب نفس
منه قال الأزهرى فكان قوله في نجدتها معناه ان لا تطيب نفسه باعطائها ويشد عليه ذلك
وقال المترار يصف الأبل وفسره أبو عمرو

لهم ابل لا من ديات ولم تكن * مهورا ولا من مكسب غير طائل
نخيسة في كل رسل ونجدة * وقد عرفت ألوانها في المعاقل

الرسل الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في نجدتها ما ينوب أهلها مما يشق عليه
من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو أن يعقر هذا
ويعجز هذا وما أشبهه دون النجدة وأنشد لطفة يصف جارية

نحسب الطرف عليها نجدة * بالقوي للشباب المسكر

يقول شق عليها النظر لنعمتها فهي ساجية الطرف وفي الحديث عن أبي هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها في نجدتها ورسلها وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها الأبرز لها بقاع قرقر تطوه
باخفافها كلما جازت عليه أترها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
حتى يقضى بين الناس فصيل لابي هريرة فحاق الأبل فقال تعطي الكريمة وتنع الغزيرة وتفقير
الطهر وتطرق الفحل قال أبو منصور هنا وقد رويت هذا الحديث بسنده تفسير النبي صلى الله

قوله وتمنع الغزيرة كذا
بالاصل تمنع بالعين المهملة
ولعله تمنع بالحاء المهملة
وتحسرف على الناقل من
مسودة المؤلفاه معصمه

عليه وسلم تجددت وأرسلها قال وهو قريب مما فسر أبو سعيد قال محمد بن المكرم انظر الى ما في هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق وقلة المبالاة باطلاق اللفظ وهو لو قال ان تفسير أبي سعيد قريب مما فسر النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما والقول بالعكس وقول صخر الغي

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجَلًا * لَمَنْعُونِي تَجْدَةً أَوْ رِسْلًا

أي لمنعوني بأمر شديد أو بأمر هين ورجل تجدد في الحاجة اذا كان ناجيا فيها سريعا والتجدد الشجاعة تقول منه تجدد الرجل بالضم فهو تجدد وتجد وتجدد وجمع تجددات مثل يقط وأيقاظ وجمع تجدد وتجد وتجدد ابن سيده ورجل تجدد وتجد وتجدد وتجدد شجاع ماض فيما يعجز عنه غيره وقيل هو الشديد الباس وقيل هو السريع الاجابة الى ما دعي اليه خيرا كلن او شرا والجمع أنجاد قال ولا يتوهمن أنجاد جمع تجدد كنعير وأنصار قيا ساعلى أن فعلا وفعلا لا يكسر ان لقلتم ما في

الصفة وانما قيا سهما الواو والنون فلا تحسبن ذلك لان سيبويه قد نص على ان أنجاد اجمع تجدد وتجد وقد تجددت تجادة والاسم التجدد واستجد الرجل اذا قوى بعد ضعف أو مرض ويقال للرجل اذا ضرى بالرجل واجترأ عليه بعد هيبته قد استجد عليه والتجدد أيضا القتال والشدة والمناجدة المقاتل ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال والتجدد الذي قد جرب الامور وقاسها فعملها لغة في

التجدد وتجدد الدهر عجمه وعلمه قال والذال المعجمة اعلى ورجل متجدد بالذال والذال جميعا أي مجرب قد تجدد الدهر اذا جرب وعرف وقد تجددت بعدى أمور ورجل تجدد بين التجدد وهو الباس والنصرة وكذلك التجدد ورجل تجدد في الحاجة اذا كان ناجيا فيها ناجيا ورجل ذو تجدد أي ذو

باس ولاقي فلان تجدد أي شدة وفي الحديث انه ذكر قارى القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يارسول الله أرايتك التجدد تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل التجدد الشجاعة ورجل تجدد وتجد أي شديد الباس وفي حديث علي رضوان الله عليه أما بنو هاشم فأنجاد أي أشداء شجعان وقيل أنجاد جمع الجمع كأنه جمع تجدد اعلى بجادا وتجدد ثم تجدد ثم أنجاد قاله أبو موسى قال

ابن الاثير ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد وعضاد وكفوا وكاف ومنه حديث خنثان وأما هذا الحى من همدان فأنجاد بلس وفي حديث علي تحاسن الامور التي

تفاضلت فيها الجداء والتجدد جمع مجيد وتجدد فالنجيد الشريف والتجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل واستجدته فأنجده استغاثه فانجده ورجل مجاد تصور هذه عن العياني والانجاد

قوله على ان فعلا وفعلا كذا
بالاصل بهذا الضبط واصل
المناسب على ان فعلا وفعلا
كرجل وكف لا يكسر ان
أي على افعال وقوله لقلتم ما
في الصفة لعل المناسب لقلته
أي افعال في الصفة لانه انما
ينقاس في الاسم فتأمل اه
معجمه

قوله كأنه جمع مجد الى قوله
قال ابن الاثير كذا في النهاية
وليحذر اه معجمه

قوله لان افعالا في فعل وفعل
مطرديهما ان اطراده في
خصوص الاسم وما هنا من
الصفة اه معجمه

الاعانة واستجده استعانه وانجده اعانه وانجده عليه كذلك أيضا وناجده نناجده مثله
ورجل مناجد أي مقاتل ورجل منجاد معوان وانجده فلان الدعوة أجابها المحكم
وانجده الدعوة أجابها واستجده فلان بفلان ضري به واجترأ عليه بعد هيبة اياه والتجد العرق
من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

قوله وانجده الدعوة أجابها
كذافي الاصل وحرر اه
معصمه

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مَعْصَمًا • بِالْخَيْرِ زَانَةً بَعْدَ الْإِيْنِ وَالتَّجْدِ

وقد تجدد يتجدد ويتجدد تجدد الاخيرة نادرة اذا عرق من عمل أو كرب وقد تجدد عرقا فهو متجدد اذا
سال والتجدد المكروب وقد تجدد تجدد فهو متجدد وتجدد ورجل تجدد عرق فاما قوله
اذا انضخت بالماء وازداد فورها • فجاوه هو مكروب من الغم ناجد
فانه أشبع الفتحة اضطرارا كقوله

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حَيْثُ تَرْتَمِي • وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بَعْدَ تَزَاحِ

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر جيسد بن ثور • وتجد الماء الذي توردا • أي سال
العرق وتورده تلونه ويقال تجدد تجدد اذا بلدوا عيانا فهو ناجد ومتجدد والتجدة القزع والهول
وقد تجدد المتجدد المكروب قال أبو زيد يري ابن أخته وكان مات عطشا في طريق مكة
صَادِيًا يَسْتَعِيْبُ غَيْرُ مَغَانِ • وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ التَّجْدِ

يريد المغلوب المعيا والتجدد الهالك والتجدة النقل والشدة لا يعنى به شدة النفس انما يعنى به شدة
الامر عليه واتشديت طرفه • تحسب الطرق عليهم التجدة • وتجد الرجل يتجدد تجدا
غلبه والتجاد ما وقع على العاتق من حائل السيف وفي الصحاح حائل السيف قول يخصص وفي
حديث أم زرع زوجي طویل التجاد التجاد حائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت
طال فجاده وهو من أحسن الكليات وقول مهلهل

تَجْدَحُنَا أَمَا فَاْمَنَتْهُ • وَإِنْ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْدُبَا

تجدد أي حلف عينا غليظة وانجد الرجل قرب من أهله حكاه ابن سيده عن اللحياني والتاجود
الباطية وقيل هي كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هي الكأس بعينها
أبو عبيد الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها الليث الناجود هو الراوق نفسه
وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من أهل الأبار وبين أيديهم نا جود خراي راوق ويتال للغم
ناجود وقال الاصمعي الناجود أول ما يخرج من الخمر اذا برز عنها الدن واحسب بقول الاخطل

كَأَنَّ الْمَسْكَنَ بَيْنَ رَحْلِنَا • مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

فاحتج عليه بقول علقمة

ظَلَّتْ تَرْقُرُقُ فِي النَّاجُودِ يَصْفُقُهَا • وَلَبِدُ أَعْجَمٍ بِالْكَانِ مَلْتَمُومٌ

يُصَفِّقُهَا بِحَوْلِهَا مِنْ أِنَاءِ إِلَى أِنَاءٍ لَتَصْفُقُوا الْأَصْمَى النَّاجُودَ وَالذَّمَّ وَالنَّاجُودَ الزَّعْفَرَانَ وَالنَّاجُودَ

الْحَرَّ وَقَبِيلَ الْحَرِّ الْجَمِيدُ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَأَنْتَ • تَمَشَّى بَيْنَنَا نَاجُودُ حَرِّ • اللَّحْيَانِي لَاقِي فُلَانٌ

تَجْدَةُ أَي شِدَّةٌ قَالَ وَبِئْسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالتَّجْدُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الشُّبْرَمَ فِي

لَوْنِهِ وَنَبْتُهُ وَشَوْكُهُ وَالتَّجْدُ مَكَانٌ لَا شَجَرِ فِيهِ وَالتَّجْدَةُ عَصَا تُسَاقُ بِهَا الدَّوَابُّ وَتُحْتَكُّ عَلَى السَّبْرِ

وَيُنْقَسُ بِهَا الصَّوْفُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَذُنٌ فِي قَطْعِ التَّجْدَةِ يَعْنِي مِنْ شَجَرِ الْحَرِّ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَنَاجِدٌ

وَتَجْدٌ وَتَجْدٌ وَنَاجِدٌ وَتَجْدَةٌ أَسْمَاءٌ وَالتَّجْدَاتُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنَ الْحَرِّ وَرِيَّةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى

تَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ الْحَرَوِيِّ الْحَنْظَلِيِّ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ هُوَ لِأَنَّ التَّجْدَاتُ وَالتَّجْدِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ الْحَرِّ وَرِيَّةٌ

وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي التَّجُودِ مِنَ الْقُرَاءِ (نَد) نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ نَدُودًا إِذَا شَرَّدَ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ

تَنْدُؤًا وَنَدِيدًا وَنَدَادًا وَنَدُودًا وَتَنَادَتْ تَفَرَّتْ وَذَهَبَتْ شُرُودًا فَضَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا وَنَاقَةٌ

نَدُودٌ شُرُودٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرُ الْإِنْدَادَةِ • عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِثَاقَ وَاعْتَقَدَا

مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَنْدُ عَنْهُمْ وَلَا يَذْهَبُ وَفِي الْحَدِيثِ قَسَدٌ بَعِيرٌ مِنْهَا أَي شَرَّدَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَوْمُ

التَّنَادِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَنْزَعِاجِ إِلَى الْحَشْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمُ تَوْلُونِ مَدْبَرِينَ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ الْقُرَاءَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ وَقَرَأَ الضَّحَّاكُ وَحَدَّثَهُ يَوْمَ التَّنَادِ بِشَدِيدِ الدَّالِ قَالَ

أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ مِنْ نَدَّ الْبَعِيرُ نَدَادًا أَي شَرَّدَ قَالَ وَيَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ نَدَّ فَلْيُنُوا تَشْدِيدِ

الدَّالِ وَجَعَلُوا الْحَدِيثَ الدَّالِ زِيَادًا ثُمَّ حَذَفُوا الْبَاءَ كَمَا قَالَ الْوَادِي وَأَنْ دِيَابِجٌ وَدِيَابِجٌ وَقِرَاطٌ وَالْأَصْلُ

دِيَانٌ وَدِيَابِجٌ وَقِرَاطٌ وَدِنَارٌ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى ذَلِكَ جَعَلَهُمْ أَيَادِيًا وَأَوْيُنَ وَقَرَارِيطٌ وَدِيَابِجٌ وَدِنَابِيرٌ

قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى صِحَّةِ قِرَاءَتِهِ مِنْ قِرَاءَةِ التَّنَادِ بِشَدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ يَوْمَ تَوْلُونِ مَدْبَرِينَ وَقَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَتُهُ مِنْ قِرَائِهِ يَوْمَ التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَحْوَلِ هَذَا الْبَابِ فَيُحْوَلُ لِلْبَاءِ لِتَعَدُّلِ

رُؤُوسِ الْآيِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَاءِ وَحَذَفَ الْبَاءَ أَيْضًا لِثَلَاثِ ذَلِكَ وَأَبْلُ نَدُّ

مِنْ فَرَقَةٍ كَرَفِضِ اسْمٍ لِلْجَمْعِ وَقَدْ أُنْدَهَا وَنَدَّهَا وَقَالَ الْفَارِسِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ نَدَّتِ الْكَلِمَةُ

شَدَّتْ وَبِئْسَ بِقُوَّةٍ فِي الْأَسْتِعْمَالِ أَلَا تَرَى أَنَّ سَبِيحَهُ يَقُولُ شَدَّ هَذَا وَلَا يَقُولُ نَدَّ وَطِيرٌ

يَنَادِيُوا نَادِيًا مُتَفَرِّقَةً قَالَ

كَأَنَّ أَهْلَ حَجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى • يَرَوْنِي خَارِجًا طَبِيرًا يَنَادِي

ويقال ذهب القوم ينادي وناديد إذا تفرقوا في كل وجه وندب بالرجل اسمعه القبيح

وصرح بعبوبه يكون في النظم والنثر أبو زيد نددت بالرجل تنديد أو سمعت به تسميعا إذا

أسمعته القبيح وشتمه وشهرته وسمعت به والتنديد رفع الصوت قال طرفة

• لهجس خني أول صوت منددة والصوت المندد المبالغ في النداء والتدب الكسر المثل والنظير

والجمع أنداد وهو التنديد والتديدة قال لبيد

لكي لا يكون السندري نديقي • واجعل أقواما عموما عا

وفي كتابه لا كندر وخلع الأنداد والأصنام الأنداد جمع ندي بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضاده

في أمور ويناديه أي يخالفه ويريد بهما ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله تعالى الله وفي

التزييل العزيز واتخذوا من دون الله أندادا قال الاخفش الند الصدو الشبه وقوله يجعلون

لله أندادا أي أضدادا أو أشباها ويقال ندفلان ونديده ونديده أي مثله وشبهه وقال أبو الهيثم

يقال للرجل إذا خالفك فأردت وجهها تذهب به ونازعك في ضده فلان ندي ونديدي للذي يريد

خلاف الوجه الذي تريد وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به قال حسان

أتهجوه ولست به ندي • فشر كالحير كالأنداء

أي لست به بمثل في شيء من معانيه ويقال ناددت فلانا إذا خالفته ابن شميل يقال فلانة تدفلانة

وختها وتربها قال ولا يقال فلانة تدفلان ولا ختن فلان فتشبهها به والند والند ضرب من

الطيب يدخن به قال ابن دريد لا أحسب الندعري يا صحبما قال الليث الند ضرب من الدخنة

وقال أبو عمرو بن العلاء يقال للعنبر الند وللبقم العندم وللمسك الفسقي والند التل المرتفع في

السماء لغة عمانية ويندد موضع وقيل هي من أسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومندد بلد

قال ابن سيده وأراه جرى في فك التضعيف مجرى تحبب للعبة قال ولم أجعله من باب مهدد

لعدم م ن د قال ابن أحر

وللشيخ تبكيه رسوم كأنما • تراوحها العصرين أرواح مند

(رد) الأزهرى في ترجمته الرند عند أهل البحر يشبه جوارق واسع الأسفل مخروط الأعلى

قوله لا كندر قال الزرقاني على

المواهب ممنوع من الصرف

وكتب بهامشه في المصباح

وتصغير الأكدرا كيدروبه

سمى ومنها كيدر صاحب

دومة الجندل فأنظره مع

ما هنا اه المراد منه اه

معجمه

يُسْفُفُ من حُوصِ النَّخْلِ ثم يُحَيِّطُ وَيُضْرَبُ بِالشَّرْطِ المَقْتُولَةُ مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَمَتَّنَ فيَقُومَ فَأَمَّا
وَيَعْرَى بِعَرَاوِيقَةٍ يَنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الخِرَافِ يُحْمَلُ مِنْهُ زَيْدَانِ عَلَى الجَمَلِ القَوِيُّ قَالَ
وَرَأَيْتُ هَجْرِيَا يَقُولُ لَهُ التَّرْدُ وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ وَيُقَالُ لَهُ القَرْنَةُ أَيضًا وَالتَّرْدُ مَعْرُوفٌ شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَيَلْسُ بِعَرَبِيٍّ وَهُوَ التَّرْدِشِيرُ وَفِي الحَدِيثِ مَنْ لَعِبَ بِالتَّرْدِشِيرِ فَكَأَنَّ مَسَّ يَدِهِ فِي لَحْمِ
الخَزِيرِ وَرُودِمَهُ التَّرْدِ اسْمُ أَعْمَى مَعْرَبٌ وَشِيرٌ مَعْنَى حَلْوٍ (نشد) نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا نَادَيْتَ
وَسَأَلْتَ عَنْهَا ابْنَ سَيِّدِهِ نَشَدَ الضَّالَّةَ يَنْشُدُهَا نَشْدَةً وَنَشَدْنَا طَلِبَهَا وَعَرَفَهَا وَأَنْشَدَهَا عَرَفَهَا
وَيُقَالُ أَيضًا نَشَدْتُهَا إِذَا عَرَفْتَهَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَيُسَيِّخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ

أَضَلَّ أَي ضَلَّ لَهُ شَيْءٌ فَهُوَ يَنْشُدُهُ قَالَ وَيُقَالُ فِي النَاشِدَانِ المَعْرُوفِ قَالَ شَمْرُورُ رَوَى عَنِ المَقْضَلِ
الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِابْنَتِهَا احْفَظِي بِنْتِكَ مَنْ لَا تَنْشُدِينَ أَي لَا تَعْرِفِينَ قَالَ
الاصمعيُّ كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ العَلَاءِ يَعْجَبُ مِنْ قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ قَالَ أَحْسَبُهُ
قَالَ هَذَا وَغَيْرُهُ إِذَا بَالَ نَاشِدًا يَضَارِجُ لِقَدِ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَي يَطْلُبُهَا لِتَعْرِفِي بِذَلِكَ
وَأَمَّا ابْنُ المَطْضَرِّ فَانَّهُ جَعَلَ النَاشِدَ المَعْرُوفَ فِي هَذَا البَيْتِ قَالَ وَهَذَا مِنْ عَجَبِ كَلَامِهِمْ أَنَّ يَكُونُ
النَاشِدُ الطَّالِبَ وَالمَعْرُوفَ جَمِيعًا وَقِيلَ أَنَّ نَشْدَ الضَّالَّةِ اسْتَرَشَدَ عَنْهَا وَأَنْشَدَيْتَ أَبِي دُوَادٍ أَيضًا قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ النَاشِدُ هُنَا المَعْرُوفُ قَالَ وَقِيلَ الطَّالِبُ لِأَنَّ المُضِلَّ يَسْتَمِي أَنْ يَجِدَ مَضِلًّا مِثْلَهُ لِتَعْرِفِي بِهِ
وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ التَّكْلِي تَحِبُّ التَّكْلِي وَالنَاشِدُونَ الَّذِينَ يَنْشُدُونَ وَابِلٌ وَيَطْلُبُونَ الضَّوَالَ
فِي أَخْذِ نَهْمِهَا وَيُحِبُّونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا قَالَ ابْنُ عَرَسٍ

عَشْرُونَ أَلْفًا هَلْ كَوَّضِعَةٌ • وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَاشِدِ

بِعَنَى قَوْلِهِ أَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَارِ أَيْنَ انْتَوَوْا كَمَا يَقُولُ صَاحِبُ الضَّالِّ مَنْ أَصَابَ مَنْ أَصَابَ فَالنَاشِدُ
الطَّالِبُ يُقَالُ مِنْهُ نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدُهَا وَأَنْشُدُهَا نَشْدًا وَأَنْشُدَانَا إِذَا طَلَبْتَهَا فَانَا نَاشِدٌ وَأَنْشَدْتُهَا
فَانَا مَنشُدٌ إِذَا عَرَفْتَهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرِهِ حَرَمَ مَكَّةَ فَقَالَ لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا
وَلَا يُحْتَلَى لِقَطْمِهَا لِأَنَّ نَشْدَ قَالَ أَبُو عبيدٍ المُنشِدُ المَعْرُوفُ قَالَ وَالمَطْلِبُ هُوَ النَاشِدُ قَالَ وَعَمَّا يَبِينُ
لَكَ أَنَّ النَاشِدَ هُوَ الطَّالِبُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ
فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَاشِدُ غَيْرَكَ الوَاحِدَ مَعْنَاهُ لَا وَجَدْتُمْ وَقَالَ ذَلِكَ تَأْدِيبًا لَهُ حَيْثُ طَلَبَ ضَالَّتَهُ فِي

المسجد وهو من النشيد رفع الصوت قال أبو منصور ورواها قيل للطالب ناشد رفع صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت وكذلك المعرف يرفع صوته بالتعريف فسمى منشدا ومن هذا الإنشاد الشعرانما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم برفع نشيدي أي صوتي وقال أبو العباس في قولهم نشدتك الله قال النشيد الصوت أي سالتك بالله برفع نشيدي أي صوتي قال وقولهم نشدت الضالة أي رفعت نشيدي أي صوتي بطلبها قال ومنه نشد الشعر وأنشده فنشده أشاد بذكره وأنشده إذا رفعه وقيل في معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تحمل لقطم إلا لنشد قال انه فرق بقوله هذا بين لقطمة الحرم ولقطمة سائر البلدان لانه جعل الحكم في لقطمة سائر البلاد أن ملتقطها إذا عرفها سنة حلاله الاتقاع بها وجعل لقطمة حرم الله محظورا على ملتقطها الاتقاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انه لا يحمل لاحد التقاطها الابنية تعريفها ما عاش فاما أن يأخذها من مكانها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كما ينتفع باقطعة سائر الارض فلا قال الازهرى وهذا معنى ما فسر عبد الرحمن بن مهدي وأبو عبيد وهو الاثر غيره ونشدت فلانا أنشده نشد اذا قلت له نشدتك الله أي سالتك بالله كأنك ذكرته اياه فنشداي تذكر وقول الاعشى

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْذِبُ نِعْمَةً * وَإِذَا تَنَوَّسْتَنِي الْمَهَارِقُ أَنْشَدَا

قال أبو عبيد يعني النعمان بن المنذر اذا سئل يكتب الجوائز اعطى وقوله تنوشتني هو في موضع نشد أي سئل التهذيب الليث يقول نشد ينشد فلان فلانا اذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول ناشدتك الله وفي المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدا أنا استخلفك بالله وأنشدك بالله إلا فعلت استخلفك بالله ونشدك الله أي أنشدك بالله وقد ناشده ناشدة ونشادا وفي الحديث نشدتك الله والرحم أي سالتك بالله والرحم يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله أي سالتك راقمت عليك ونشدة ونشدا أنا وناشدة وتعديته الى منعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوتك زيدا وبزيد الا أنهم ضمنوه معنى ذكرت قال فاما أنشدتك بالله فظنا ومنه حديث قبله فنشدت عليه فسأله العجبة أي طلبت منه وفي حديث ابن سعيد أن الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا قال ابن الاثير النشدة مصدر وناشدك ف قيل انه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو بناء من تجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله

قوله فنشدت عليه الخ كذا
بالاصل والذي في نسخة من
النهاية يوثق بها فنشدت عنه
أي سالت عنه اه معصمه

قوله تمثل به في نسخة النهاية
التي بأيدينا يمثل به اه

بمنزلة نَشَدَكَ اللهُ وان لم يتكلم بنَشَدِكَ ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيلٌ عُثِلَ به قال
ولعل الراوى قد حرف الر واية عن نَشَدَكَ اللهُ أو أراد سيويه والخليل قلة مجيئه في الكلام
لا عده اول يبلغها مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو نَشَدَكَ اللهُ ووضع المصدر
موضعه مضافا الى الكافي الذي كان مفعولا اول وفي حديث عثمان فانشد له رجال اى
أجابوه يقال نَشَدُهُ فانشدنى وانشدلى اى سألته فاجابنى وهذه الالف تسمى الف الازالة
يقال قسَطَ الرجل اذا جازوا قسَطَ اذا عدلَ كأنه أزال جورَه وأزال نَشِيدَه وقد تكررت هذه
اللفظة في الاحاديث على اختلاف تصرفها وناشده الامر وناشده فيه وفي الخبر ان أم قيس بن
ذريح أبغضت لبنى فناشده في طلاقها وقد يجوز ان تكون عدت بنى لان فى ناشدت معى طلبت
ورغبت وتكلمت وانشد الشعر وتناشدوا انشد بعضهم بعضا والنشيدُ فعل بمعنى مفعول
والنشيدُ الشعر المتناشدين القوم ينشد بعضهم بعضا قال الاقشر الاسدى

وَمَسَوْفَ نَشَدَ الصُّبُوحَ صَجَّحَهُ * قَبْلَ الصُّبُوحِ وَقَبْلَ كُلِّ نِدَاءٍ

قال المسوف الجائع يتطري بمنة وييسره نَشَدَه طلبه قال الجعدى

أَنشَدُ النَّاسَ وَلَا أَنشُدُهُمْ * إِنَّمَا يَنْشُدُّ مَنْ كَانَ أَضَلُّ

قال لا أنشدهم اى لا أدل عليهم وينشدي طلب والنشيد من الأشعار ما يتناشدوا أنشدهم هجاءهم
وفي الخبر ان السليطين قالوا للغسان هذا جرير ينشيد بنا اى بهجونا واستنشدت فلانا شعره
فانشديه ومُنشِدُ اسم موضع قال الراى

إِذَا مَا انجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةُ ضِيَابِهِ * غَدَاوَهُو فِي بَلَدِ خَرَانِقٍ مُنْشِدٍ

(نضد) نَضَدْتُ الْمَتَاعَ أَنْضُدُهُ بِالْكَسْرِ نَضْدًا وَنَضْدُهُ جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَفِي التَّهْذِيبِ
صَمَّمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَالتَّنْضِيدُ مَثَلُهُ شَدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مُتْرَاصِقًا وَالتَّنْضِيدُ التَّحْرِيكُ
مَا نَضَدْنَا مَتَاعَ الْبَيْتِ وَفِي الْعَمَّاحِ مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَقِيلَ عَامَّةً وَقِيلَ
هُوَ خِيَارُهُ وَحَرُّهُ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى وَالنَّضْدُ مَا نَضَدْنَا مَتَاعَ الْبَيْتِ مَثَلُ بِهِ سَيُويهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْضَادٌ قَالَ الزَّابِغَةُ

خَلَّتْ سَيْدِلٌ أَيْ كَانَ يَجْبِسُهُ * وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجِّينِ فَالنَّضْدُ

وفي الحديث ان الوحي وقيل جبريل احبس اياما فلما نزل استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ان احتباسه كان ليكلب كان تحت نضد لهم والنضد السرير ينضد عليه المتاع والسياب قال

الذئب النضد السري في بيت النابغة قال الازهرى وهو غلط انما النضد ما فسر به ابن السكيت
وهو بمعنى المنضود والنضد السحاب المتراكم انشد ابن الاعرابي
الآتسأل الاطلال بالجرع العفر * سقاها ربي صوب ذي نضد ضمير
والجمع انضاد ونضد الشيء جعل بعضه على بعض متسقا وبعضه على بعض والنضد الاسم وهو
من حرم المتاع نضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضدا وانضاد الجبال جنادل بعضها
فوق بعض وكذلك انضاد السحاب ما تراكم منه واما قول رؤبة يصف جيشا
اذ اتداني لم يفرج اجه * يربح انضاد الجبال هزمه

فان انضاد الجبال ما تراصف من حجارها بعضها فوق بعض وطلع نضيد قد ركب بعضه بعضا
وفي التنزيل لها طلع نضيد أي منضود وفيه أيضا وطلع منضود قال القرامطع نضيد يعني الكفري
مادام في أكامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب بمعنى منضود بعضه
فوق بعض فاذا خرج من أكامه فليس بنضيد وقال غيره في قوله وطلع منضود هو الذي نضد بالجل
من أوله الى آخره وبالورق ليس دونه سوق بارزة وقيل في قوله في الحديث ان الكلب كان تحت
نضد لهم أي كان تحت مشجب نضدت عليه الثياب والآنك وسمى السري نضدا لان النضد
عليه وفي حديث أبي بكر لتضدن نضاد الديباج وسنور الحرير ولنا من النوم على الصوف
الأذري كما يالم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد قوله نضاد الديباج أي الوسائد
واحدتها نضيدة وهي الوسادة وما حشى من المتاع وأنشد

وقربت خدامها الوسائد * حتى اذا ما علوا النضادا

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وأنشد * ورقتة الى السجين فالنضد * وفي
حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها الى فرعها أي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة
بالورق والثمار من أسفلها الى أعلاها وهو قعيل بمعنى مفعول وانضاد القوم جمعهم وعددهم
والنضد الأعمام والأخوال المتقدمون في الشرف والجمع انضاد قال الاعشى
وقومك ان يضموا جارة * يكونوا بموضع انضادها
أراد أنهم كانوا بموضع ذوى شرفها وأحسابها وقال رؤبة
لا توعدي حبة بالنكر * أنا ابن انضاد إليها أري

ونضدت اللين على الميت والنضد الشريف من الرجال والجمع انضاد ونضاد (١) جبل بالجزاز قال

قوله الأذري كذا بالاصل
وفي شرح القاموس الأذري
اه معجمه

(١) قوله ونضاد هو كقطام
عند الجازيزين ونوتيم يعنونه
الصرف واستشهدوا قوت
على منعه من الصرف ثم
على صرفه بقول كثير كان
الخ اه ملخصا من القاموس
ويافون كبه معجمه

قوله منا كب في يا قوت
منا كد اه صححه

كثير عزة كان المطايا تتقي من زبانه * منا كبر كن من نضاد مللم
(نقد) نقد الشيء نقدا ونقدا فني وذهب وفي التزيل العزيز ما نصبت كلمات الله قال
الزجاج معناه ما انقطعت ولا فنت و يروي ان المشركين قالوا في القرآن هذا كلام سينقد
وينقطع فاعلم الله تعالى ان كلامه وحكمته لا تنقد وانقصه هو واستنقده وانقصه القوم اذا
نقدوا زادهم او نقدت اموالهم قال ابن هريرة
اعرك نكل البدر يسمطر الندى * ويهتر من ناعا اذا هو انقدا
واستنقد القوم ما عندهم وانقدوه واستنقدوا وسعه اى استفرغه وانقدت الركية ذهب ماؤها
والمناقد الذي يجاح صاحبها حتى يقطع حجته وتنقد وناقدت الخصم منافدة اذا حاجته حتى
تقطع حجته وخصم منافد يستفرغ جهده في الخصومة قال بعض الدبريين
وهو اذا ما قبل هل من وافد * اورجل عن حقاكم منافد * يكون للغائب مثل الشاهد
ورجل منافد جيد الاستفراغ لجمع خصمه حتى يتدها فيغلبه وفي الحديث ان نافدتهم
ناقدوك قال و يروي بالقاف وقيل ناقدوك بالذال المعجمة ابن الاثير وفي حديث ابى الدرداء
ان نافدتهم ناقدوك نافدت الرجل اذا حاكته اى ان قلت لهم قالوا لك قال و يروي بالقاف
والدال المهملة وفي فلان مستنقد عن غيره كقولك مندوحة قال الاخطل
لقد نزلت بعبد الله منزلة * فيها عن العقب منجاة ومنقذ
ويقال ان في ماله لمنقذ اى لسعة واتقدم من عدوه استوفاه قال ابو خراش يصف فرسا
فابلها فارس لها عليه * وولى وهو مستنقد بعيد
وقعد مستنقدا اى متحيا هذه عن ابن الاعرابى وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد
واحد ينقدكم البصر يقال نقدي بصره اذا بلغني وجاوزني وانقدت القوم اذا خرقتهم ومشييت
في وسطهم فان جرتهم حتى تخلفهم قلت نقدهم بلا ألف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به
ينقدونهم بصر الرجن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينقدونهم بصر الناظر لاسواء الصعيد قال
ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اى يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم
كلهم ويستوعبهم من نقد الشيء وانقدته وحل الحديث على بصر المبصر اولى من حله على بصر
الرجن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة في ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة

منه نقد الحافر بالكسر ونقدت أسنانه ونقد الضرس والقرن نقد فهو نقدًا تكلم وتكسر
الازهرى والنقد كل الضرس ويكون في القرن أيضا قال الهذلي
عاضها الله غلاما بعدما • شابت الأصداع والضرس نقد
ويروى بالكسر أيضا وقال سخر الفتي

تيس تبوس إذا ناطها • يالم قرنا رومه نقد

أي أصله موتكل وقرنا منصوب على التميز ويروى قرن أي يالم قرن منه ونقد الجذع نقدا
أرض وانتقدته الأرضة أكلته فتركته أجوف والنقد الصغيرة من الغنم الذكر والاشئ في
ذلك سواء والجمع نقدون نقادة قال علقمة

والمال صوف قرار يلعبون به • على نقادته واف ومجلوم

والنقد السفل من الناس وقيل النقد بالحريك جنس من الغنم قصارا الأرجل قباح الوجوه
تكون بالبحرين يقال هو أذل من النقد وأنشد

رب عديم أعز من أسد • ورب متر أذل من نقد

وقيل النقد غنم صغار حجازية والنقاد راعيها وفي حديث علي أن مكاتب النبي أسد قال جئت
بنقد أجلبه إلى المدينة النقد صغار الغنم واحدها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث خزيمه
وعاد النقاد بجريثما وقول أبي زيد يصف الأسد

كان أبواب نقاد قدرنه • يعلو بخملتها كهباء هدايا

فسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسوك النقد كأنه جعل عليه خلد أي انه ورد ونصب كهباء
يعلو وقال الاصمعي أجود الصوف صوف النقد والنقد البطي الشباب القليل الجسم
وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقد وأنقد الشجر أوراقه والآنقدوا الآنقد
بالدال والذال القنفذ والسكفاء قال

فبات يقاسي ليل أنقد اثبا • ويخدر بالقف اختلاف العجاهن

وهو معرفة كما قيل للأسد أسامة ومن أمثالهم يات فلان بلبلة أنقد إذا بات ساهرا وذلك
ان القنفذ يسرى ليله أجمع لا ينام الليل كله ويقال أسرى من أنقد الليث الأثقدان
السكفاء الذكر والنقد والنقض شجر واحده نقدة ونعضة والنقد والنقد ضربان من

الشجر واحدته نُقْدَةٌ بالضم قال الليثاني وبعضهم يقول نُدْدَةٌ فبحرك وقال أبو حنيفة
النُّقْدَةُ فبما ذكر أبو عمرو من الخوصة ونورها يشبه البهرمان وهو العُصْفُر وأنشد للنضري
في وصف القطاة وفرخها

يَمْدَانِ أَشْدَا قَالِيهَا كَأَمَّا * تَفَرَّقَ عَنْ نُورٍ تَقْدِمُ ثَقَبُ

الليثاني نُقْدَةٌ ونُقْدُوهُ هي شجرة وبعضهم يقول نُقْدَةٌ ونُقْدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ مِنْ
الْعَرَبِ تَقْدُمُ حَرْكُ الْقَافِ وَلَهُ نُورٌ أَصْفَرٌ نَبَتٌ فِي الْقَيْعَانِ وَالنُّقْدُ تُرَبَّتُ بِشِبْهِ الْبَهْرَمَانِ وَالنُّقْدَةُ
الْكُرُوبِيَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّقْدَةُ الْكُزْبَرَةُ وَالنُّقْدُ بِالنُّونِ الْكُرُوبِيَا وَنُقْدَةُ مَوْضِعٌ قَالَ لَيْسِدُ
فَقَدَّرْتَنِي سَبْتًا وَأَهْلًا حَبْرَةً * مَحَلُّ الْمُلُوكِ نُقْدَةٌ فَالْمَغَاسِلَا

وَنُقْدَةٌ بِالضَّمِّ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ النُّقْدُ مَقَالَتُ الْعَرِيفِ (٣) (نكد) النَّكْدُ الشُّومُ وَالنُّومُ
نَكْدٌ نَكْدًا فَهُوَ نَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَأَنْكَدُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ نَكْدٌ
وَصَاحِبُهُ أَنْكَدٌ نَكْدٌ وَنَكْدٌ عَيْشُهُمْ بِالْكَسْرِ يَنْكَدُنْ نَكْدًا اشْتَدَّ وَنَكْدًا الرَّجُلُ نَكْدًا قَلَّ
الْعَطَاءُ أَوْ لَمْ يُعْطِ الْبَيْتَةَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

نَكَدْتِ أَبَا زَيْبَةَ أَنْسَلْنَا * وَلَمْ يَنْكُدْ بِحَاجَتِنَا ضَبَابُ

عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَنْجَلُ حَتَّى كَانَتْ قَالُ بِجَلَّتْ بِحَاجَتِنَا وَأَرْضُونَ نَكَادُ قَلْبُهُ الْخَيْرُ وَالنُّكْدُ
وَالنُّكْدُ قَلُّ الْعَطَاءِ وَإِنْ لَاحِقَتْهَا مِنْ يُعْطَاهُ وَأَنْشَدَ

وَأَعْطَى مَا أُعْطِيَتْهُ طَيْبًا * لِأَخْبَرِي الْمَنْكُودِ وَالنَّكَادِ

وَفِي الدَّعَاءِ نَكْدًا اللَّهُ وَجَدًا وَنَكْدًا وَجَدًا وَسَالَهُ فَانْكَدَهُ أَيَّ وَجَدَهُ عَسِرًا مَقْلًا وَقِيلَ لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ
الْأَنْزَارَ قَلِيلًا وَنَكْدَهُ مَا سَالَهُ يَنْكُدُهُ نَكْدًا لَمْ يُعْطِهِ مِنْهُ الْأَقْلَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِنْ الْبَيْضِ تَرْغِيْنَا سَقَاطَ حَدِيثِهَا * وَتَنْكُدُنَا لَهَا وَالحَدِيثُ الْمُنْعِ

تَرْغِيْنَا تَعْطِينَا مِنْهُ مَا لَيْسَ بِصَرِيحٍ وَنَكْدُهُ حَاجَتُهُ مِنْهَا يَا هَا وَالنُّكْدُ مَنْ الْإِبِلِ التُّوقُ
الغَزِيرَاتُ مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَادٌ قَالَ الْكَمِيتُ

وَوَحْوَحَ فِي حَضْنِ الْفَتَاةِ ضَمِيْعُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّكْدِ الْمُقَالِيَتِ مَشْخَبُ

وَحَادَرَتِ النَّكْدُ الْجِلَادُ لَمْ يَكُنْ * لِعُقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعْرِينِ مَعْقَبُ

وَيُرْوَى وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَكْدِ وَهِيَ مَعْجَنِي وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّكْدُ التُّوقُ الَّتِي مَاتَ أَوْلَادُهَا فَغَزِرَتْ

قوله ونقده موضع وقوله
ونقده بالضم اسم موضع
ظاهرة أنه ما موضعان
والذي في مجملها قوت نقده
بالفتح ثم السكون ودال
مهملة وقد تضم النون عن
الديري اسم موضع في ديار
بني عامر وقرأت بخط ابن
نباتة السعدى نقده بضم
النون في قول لبيد اه
مصححه

(٣) أهل المؤلف قبل مادة
نكد مادة ن ق ردفي
القاموس النقرة الأرباب
بالمكان وما لك منقرد أي
مقها اه مصححه

قوله لعقبه قدر المستعيرين
معقب وهذا هو المتعين
وما تقدم في جلد وحرد
مما يخالفه لا يقول عليه اه
مصححه

قوله تانيت انكدونكد الخ
كذا بالاصل وحرره امه صحبه

وقال ولم يبيض النكد للعشرين * وانشدت النمل ما تنقل
وانشد غيره ولم ارام الضيم اختناؤذلة * كاثمت النكداء بواجلدا
النكداء تانيت انكدونكد والاثني نكداء ويقال للناقة التي مات ولدها نكداء واياها عنى الشاعر
وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر اباؤها لانهم لا ترضع وفي حديث هو ازن ولادرها
بما كدولانا كد قال ابن الاثير قال القتيبي ان كان المحفوظا نكدا فانه اراد القليل لان النا كد
الناقة الكثرة اللبن فقال مادرها بغزير والنا كد ايضا القليلة اللبن وفي قصيد كعب
* قامت تجاوبها نكدنا كيل * النكد جمع نكدوهى التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى
والذي خبت لا يخرج الانكدا قرا اهل المدينة نكداء بفتح الكاف وقرأت العامة نكداء
قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما الا نكداء ونكداء او قال الفراء معناه لا يخرج الا في
نكدوشدة ويقال عطاء منكدواى نزر قليل ويقال نكد الرجل فهو منكدواى اذا كثر سؤاله
وقل خير ورجل نكد اى عسر وقوم انكاد ومانا كيد ونا كده فلان وهما يتنا كدان
اذا تعاسرا وناقة نكداء قليلة اللبن ورجل منكدوم معروف ومشفوه ومجوز الخ عليه فى المسئلة
عن ابن الاعرابى وجاءه منكداء اى غير محمود الجحى وقال مرة اى فارغا وقال ثعلب انما هو
منكزا من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو احسن وان لم يسمع انكز الرجل اذا نكزت مياه اباره
وما نكد اى قليل ونكدت الركية قل ماؤها والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن عيسى
ويربوع بن حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سلمة القشيري
الانكدان مازن ويربوع * هان ذا اليوم لشرب مجموع
وكان بجير هذا قد التقي هو وقعب بن الحرث اليربوعى فقال بجير يا قعب ما فعلت البيضا فرسك
قال هي عندي قال فكيف شكرك لها قال وما عنيت ان اشكرها قال وكيف لا تشكرها
وقد فجتك منى قال قعب ومتى ذلك قال حيث اقول
تمطت به البيضا بعد اختلاسه * على دهنس وختنتى لم اكذب
فانكر قعب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجيرا اثار على بنى
العنبر فغم ومضى واتبعته قبائل من تميم وعلق به بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال
هذا الرجز ثم انهم احترقوا قليلا فحمل قعب بن عصمة بن عاصم اليربوعى على بجير فطعنه

قَدَّارُه عن فرسه فوثب عليه كَدَّامُ بن بَجِيْلَةَ المَازِنِي فأسره فجاءه فغضب اليه بو عى ليقتله ففزع
منه كَدَّامُ المَازِنِي فقال له فغضب ما زيرَأسك والسيف نَحَلِي عنه كَدَّامُ فغضب به فغضب فَاطَّارَ
رَأْسَهُ وما زيرَ خِمْ مَازِن ولم يكن اسمه مَازِنًا وإنما كان اسمه كَدَّامًا وإنما سماه مَازِنًا لانه من بنى
مَازِن وقد تفعل العرب مثل هذا في بعض المواضع قال ابن بري وهذا المثل ذكره سيبويه في
باب ماجرى على الامر والتحذير فذكره مع قولهم رَأْسُك والجدار وكذلك تقدر في المثل أبق يا مَازِنُ
رَأْسُك والسيف مخفف الفعل لدلالة الحال عليه (نهد) ابن سيده عُرُوْدُ اسم ملك معروف
وكان ثعلبًا ذهب الى اشتقاقه من التمرُّد فهو على هذا ثلاثي (نهد) نَهْدُ النَّدَى يَنْهَدُ بِالضَّمِّ
نَهْدًا إِذَا كَعَبَ وَاتَّبَرَ وَأَشْرَفَ وَنَهَدَتِ الْمَرْأَةُ تَنْهَدُ وَتَنْهَدُ وَهِيَ نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ وَنَهَدَتْ وَهِيَ مَنهَدٌ
كَلَاهِمَا نَهْدَتْنِيهَا قَالَ أَبُو عِيْدٍ إِذَا نَهَدْتَنِي الْجَارِيَةَ قَبْلَ هِيَ نَاهِدٌ وَالنَّدَى الْقَوَالِكُ دُونَ
النَّوَاهِدِ وَفِي حَدِيثٍ هَوَازِنٌ وَلَا تَدِيهَا بِنَاهِدٍ أَي مَرْتَفِعٌ يُقَالُ نَهَدَ النَّدَى إِذَا رْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ
وَصَارَ لَهُ جَمٌّ وَفَرَسٌ نَهْدٌ جَسِيمٌ مُشْرِفٌ يَقُولُ مِنْهُ نَهْدٌ الْقَرَسُ بِالضَّمِّ نَهْوْدَةٌ وَقِيلَ كَثِيرٌ اللَّحْمِ
حَسَنٌ الْجَسْمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكَذَلِكَ مَنْ كَبَّ نَهْدٌ وَقِيلَ كُلُّ مَرْتَفِعٍ نَهْدٌ اللَّيْثُ النَّهْدِيُّ نَعْتُ الْخَيْلِ
الْجَسِيمِ الْمُشْرِفِ يُقَالُ فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَدَالُ نَهْدٌ الْقَصِيرِيُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْسِي بِنَعْلِ فَرْدٍ * وَهَبَهُ لِنَهْدٍ وَنَهْدٍ

النَّهْدُ النَّرْسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ وَالْأَيْ نَهْدَةٌ وَأَنْهَدَ الْحَوْضُ وَالْأَنْهَاءُ مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ أَوْ قَارَبَ
مَلَأَهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَأَنْهَدَانٌ وَقَصْعَةٌ نَهْدِي وَنَهْدَانَةٌ الَّذِي قَدَّعَلَا وَأَشْرَفَ وَحَقَّانٌ قَدِّبَلُغٌ
حِقْفَانِيهِ أَبُو عِيْدٍ قَالَ إِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمَلَّ فَهِيَ نَهْدٌ هَذَا يُقَالُ نَهَدَتِ الْمَلَّةُ قَالَ فَإِذَا كَانَتْ
دُونَ مَلَّتْهَا قَبْلَ غَرَضَتْ فِي الدَّلْوِ وَأَنْشَدَ

لَا تَمَلِّ الدَّلْوُ وَغَرَضَتْ فِيهَا * فَإِنْ دُونَ مَلَّتْهَا يَكْفِيهَا

وَكَذَلِكَ عَرَّفْتُ وَقَالَ وَضَخْتُ وَأَوْضَخْتُ إِذَا جَعَلْتِ فِي أَسْفَلِهَا مَوْجِيَّةً الْعَصَا أَنْهَدَتْ الْحَوْضَ
مَلَأَتْهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَقَدَحٌ نَهْدَانٌ إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ يَفِيضْ بَعْدَ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاقَةٌ
تَنْهَدُ إِذَا نَأَى عِلْوَهُ وَنَهْدِي نَهْدِيهَا كَلَاهِمَا شَخْصٌ وَنَهْدٌ وَأَنْهَدْتُهُ أَنَا وَنَهْدًا لِيهِ قَامَ عَنِ
ثَعْلَبٍ وَأَنْهَدَةٌ فِي الْحَرْبِ الْمُنَاهِضَةُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْهَدَ بَعْضُ إِلَى بَعْضٍ
وَهُوَ فِي مَعْنَى نَمَّضَ إِذَا نَهَضَ قِيَامٌ غَيْرُ قَعُودٍ (٢) وَالنَّهْوْدِيُّ نَهْوُضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَنَهْدٌ إِلَى الْعَدُوِّ

قوله كلاهما شخص كذا

بالاصل اه

(٢) قوله قيام غير قعود كذا

بالاصل ولعلها عن قعود

اه معصمه

يَهْدِي بِالْفَتْحِ نَهْضُ أَبُو عَيْدٍ نَهْدَ الْقَوْمِ لَعْدُوهُمْ إِذَا صَمَدُ وَالْهَيْدُ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
يَهْدِي إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَيْ يَهْضُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَنَهَدَهُ
النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ أَيْ يَهْضُوا وَالنَّهْدُ الْعَوْنُ وَطَرَحَ نَهْدَهُ مَعَ الْقَوْمِ أَعَانَهُمْ وَخَارَجَهُمْ وَقَدْ تَنَاهَدُوا
أَيْ تَخَارَجُوا وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَقِيلَ النَّهْدُ أَخْرَاجُ الْقَوْمِ نَهْدًا تَهْتَمُّ عَلَيْهِ قَدْرُ عَدَدِ
الرَّفَقَةِ وَالتَّنَاهُدُ أَخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفَقَةِ نَهْدًا عَلَى قَدْرِ نَهْدِهِ صَاحِبُهُ يُقَالُ تَنَاهَدُوا وَنَاهَدُوا
وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَّخْرِجُ يُقَالُ لَهُ النَّهْدُ بِالْكَسْرِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَاتِ نَهْدَكَ مَكْسُورَةً النَّونُ
قَالَ وَحَكِي عَمْرٍو بْنِ عَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَخْرَجُوا نَهْدَكُمْ فَانَّهُ أَظْمَرَ لِلْبِرِّ كَرِيمَةً وَأَحْسَنَ لِاخْتِلَافِكُمْ
وَأَطْيَبَ لِنَفْسِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّهْدُ بِالْكَسْرِ مَا يُخْرِجُهُ الرَّفَقَةُ عِنْدَ الْمُنَاهِدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ
يَقْسِمُوا نَهْدَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوْبَةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَنُوا وَلَا يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخَرِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ وَتَنَاهَدَ
الْقَوْمُ الشَّيْءَ تَنَارَلُوهُ بَيْنَهُمْ وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ مَمْدُودَةٌ هِيَ كَالرَّأْيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ كَرِيمَةً تَنْبِتُ الشَّجَرَ
وَلَا يَنْبُتُ الذَّكَرُ عَلَى النَّهْدِ وَالنَّهْدَاءُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرُفَةُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ كُلُّهُ الرُّبْدَةُ الْعَظِيمَةُ
وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً فَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهَيْدَةٌ وَقِيلَ النَّهْدَةُ أَنْ يُغْلَى لُبَابُ
الْهَيْدِ وَهُوَ حَبُّ الْخَطَلِ فَإِذَا بَلَغَ إِذَا نَاهُ مِنَ التُّضْحِ وَالْكَثَافَةِ قَدَّرَ عَلَيْهِ قُبْحَهُ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ أَكَلَ وَقِيلَ
النَّهْدُ بِغَيْرِهَا الزُّبْدُ الَّذِي لَمْ يَتَمَّ ذَوْبُ لَبْنِهِ ثُمَّ أَكَلَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ النَّهْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي
لَمْ يَرَبَّ وَلَمْ يُدْرِكْ فَيُخَضُّ اللَّبَنُ فَتَكُونُ زَبْدُهُ قَلِيلَةً حُلُوةً وَرَجُلٌ نَهْدٌ كَرِيمٌ يَهْضُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ
وَالْمُنَاهِدَةُ الْمُسَاهِمَةُ بِالْأَصَابِعِ وَزُبْدُ نَهْدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيقًا قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عَمْرٍو بْنَ لَجَاجٍ
الْتِمِي * أَرْخَفْ زُبْدًا يَسْرَامُ نَهْدٌ * وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ

قوله لم يتم ذوب لبنه كذا بالاصل
وشرح القاموس أيضا ولعل
الاولى روب بالراء كما يؤخذ
من تفسير أبي حاتم بعد اه
مصححه

يَذُمُّ النَّازِلُونَ رِفَادَتِي * إِذَا مَا الْمَاءُ أَيْسَهُ الْجَلِيدُ

وَكَعْتَبُ نَهْدٌ إِذَا كَانَ نَاتِقًا مَرْتَفَعًا وَكَانَ لِاصْقَافِهِ وَهَيْدٌ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

أَرَيْتَ أَنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْتَبًا * إِذَا لَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدًا

وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ دَارِ النَّدْوَةِ وَابْلِيسَ فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًا نَهْدًا أَيْ قَوِيًّا ضَخْمًا وَنَهْدٌ
قَبِيلَةٌ مِنَ قَبَائِلِ الْيَمَنِ وَنَهْدَانُ وَنَهْدِيَّةٌ وَمُنَاهِدَاتُ سَمَاءُ (نود) نَادَى الرَّجُلُ نُوَادًا تَمَّيْلُ مِنَ
النُّعَاسِ التَّهْدِيبُ نَادَى الْإِنْسَانَ يَنُودُ نُوْدًا وَنُوْدَانًا مِثْلَ نَاسٍ يَتَوَسَّوْنَ وَنَاعٌ يَتَوَعُّوْنَ وَقَدْ تَنُوْدُ
الْعُصْنُ وَتَتَوَعُّوْنَ إِذَا تَحَرَّكَ نُوْدَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكُونُوا
مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا تَشَرُّوا التُّورَةَ نَادُوا يُقَالُ نَادَى نُوْدًا إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَكَافَهُ وَنَادَمَنِ النُّعَاسُ

يُؤَدُّونَا إِذَا تَمَّيْلُ (٣)

(فصل الهاء) (هجد) الهَبْدُ وَالْهَيْدُ الْخَنْظَلُ وَقِيلَ جَبَهُ وَاحِدَهُ هَيْدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ نَفَرِحْتَ لِأَنْ تَلْفَعِ بَوْصِيدَةً وَلَا تَقْتَوُتْ هَيْدَةً وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَيْدُ الْخَنْظَلِ شَحْمُهُ وَاهْتَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا عَالَجَ الْهَيْدَ وَهَبَّدْتُهُ أَهْبَدَهُ أَطْعَمْتُهُ الْهَيْدَ وَهَبَّدَ الْهَيْدَ طَبَخَهُ أَوْ جَنَاهُ اللَّيْتُ الْهَيْدُ كَسْرُ الْهَيْدِ وَهُوَ الْخَنْظَلُ وَمِنْهُ يُقَالُ تَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ إِذَا أَخَذَ الْهَيْدَ مِنْ شَجَرِهِ وَقَالَ

خَذَى حَجْرِيكَ فَأَذَى هَيْدًا * كَلَّا كَلْبِيكَ أَعْيَانُ بَصِيدًا

كَانَ قَائِلًا هَذَا الشَّعْرُ صَيَادًا اخْفَقَ فَلَمْ يَصِدْ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ عَالِجِي الْهَيْدَ فَقَدْ أَخْفَقْنَا وَتَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ وَاهْتَبَدَ أَخَذَاهُ مِنْ شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَاهُ لِلْأَكْلِ الْأَزْهَرِيُّ اهْتَبَدَ الظَّلِيمُ إِذَا نَقَرَ الْخَنْظَلَ فَكُلَّ هَيْدَهُ وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ هُوَ تَهَبَّدَ إِذَا اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ لِيَاكُلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَوَاتِهِ فَرَزْدَتْنَا مِنَ الْهَيْدِ الْهَيْدُ الْخَنْظَلُ يَكْسُرُ وَيُسْتَخْرَجُ جَبَهُ وَيُنْقَعُ لَتُذْهَبَ مَرَارَتُهُ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ طَبِيخٌ يُوْكَلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْجَوْهَرِيُّ الْاهْتِبَادُ أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْخَنْظَلِ وَهُوَ يَابَسٌ وَتَجْعَلُهُ فِي مَوْضِعٍ وَتَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَذُكُّهُ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّامًا حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يَدْقُ وَيَطْبَخُ غَيْرَهُ وَالتَّهَبُّاجْتِنَاءُ الْخَنْظَلِ وَنَقْعُهُ وَقِيلَ التَّهَبُّ أَخْذُهُ وَكَسْرُهُ غَيْرُهُ وَهَيْدُ الْخَنْظَلِ حَبُّ حَذَّجِهِ بِسَخْرَجٍ وَيُنْقَعُ ثُمَّ يُسَخَّنُ الْمَاءَ الَّذِي أُتْقِعَ فِيهِ حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يَصَبُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَدَكِ وَيَذْرَعُ عَلَيْهِ قُبْحَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَيُبْحَسِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَيْدُ هُوَ أَنْ يَنْقَعُ الْخَنْظَلُ أَيَّامًا ثُمَّ يَغْسَلُ وَيَطْرَحُ قَشْرَهُ الْأَعْلَى فَيَطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ دَقِيقًا وَرَبْمَا جَعَلَ مِنْهُ عَصِيدَةً يُقَالُ مِنْهُ رَأَيْتَ قَوْمًا يَتَهَبَّدُونَ وَهَبُّو دَجَلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* شَرْنَا هَذَاكَ وَرَاهَبُودِ * التَّهْدِيبُ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

شَرِبْنَا بَعْكَاشَ الْهَبَايِدِ شَرِبَةً * وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيطًا تَرَابِلُهُ

قَالَ عَمَّكَاشُ الْهَبَايِدِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ هَبُّو دَجَمْعٌ بِمِثْلِهِ وَأَخْفَى اسْمُ مَوْضِعٍ وَهَبُّو دَجُ تَشْدِيدُ الْبَاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ بِيْلَادِ بَنِي غَيْرٍ وَهَبُّو دَجُ فَرَسٌ عَلَقَمَةٌ مِنْ سِيَّاحِ الْأَزْهَرِيِّ هَبُّو دَجُ اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ لِبَنِي قُرَيْعٍ قَالَ * وَفَارِسُ هَبُّو دَجُ اسْمُ النَّوَاصِيَا * (هجد) تَرِيدَةُ هَبُّو دَجُ بَارِدَةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ تَرِيدَةُ هَبُّو دَجُ مَبْرَدَانَةٌ مُصْعَبَةٌ مُسَوَّاةٌ (هجد) هَبُّو دَجُ هَبُّو دَجُ وَأَهْبَدَانٌ وَهَبُّو دَجُ الْقَوْمُ هَبُّو دَجُ نَامُوا وَالْهَابِجُ الدَّانِمُ وَالْهَابِجُ وَالْهَبُّو دَجُ الْمُصَلِّيُّ بِاللَّيْلِ وَالْجَمْعُ هَبُّو دَجُ قَالَ مَرَّةً

(٣) أهمل المؤلف مادة نوند في القاموس نون بالضم ويلتقي فيها سا كان محلة تيسا بور منها عبد الله بن حشاد و باب نوند محلة بسمرقند منها احمد النوندي المحدث اه كتبه معصمه

قوله ابن سيباح كذا بالاصل ولم نقف عليه فيما بيننا من كتب اللغة نعم في شرح القاموس سيباح بحيم آخره فليحذر اه معصمه

ابن شيبان الأهلك امرؤ قامت عليه * يجنب عنيرة البقر الهجود
 وقال الخطيبه خيال ودماهد الكفنة * وخوص بأعلى ذي طواله هجد
 وكذلك المتهدج يكون مصليا وتهجد القوم استيقظوا للصلاة أو غيرها وفي التنزيل العزيز
 ومن الليل فتهد به نافلة لك الجوهري هجد وهدج أي نام ليلا وهجد وهدج أي سهر وهو من
 الأضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد والتهجد التثويم قال لبيد يصف رفيقاه في السفر
 غلبه النعاس وهجد من صبابات الكرى * عاطف التمرق صدق المبتذل
 قلت هجدنا فقد طال السرى * وقد زنا نانا الدهر غفلا
 كأنه قال نؤمن بأن السرى طال حتى غلبنا النوم والمجود الذي أصابه الجود من النعاس مثل
 المجود الذي أصابه الجود من المطر يقول هو منم مترق فاذا صار في السفر تبدل وتبدله صبره
 على غير فراش ولا وطاء ابن بزح أهجدت الرجل أتمته وهجدته أي قظته وقال غيره هجدت
 الرجل أتمته وأهجدته وجدته نائما ابن الاعرابي هجد الرجل اذا صلى بالليل وهجد اذا نام بالليل
 وقال غيره وهجد اذا نام وذلك كله في آخر الليل قال الازهرى والمعروف في كلام العرب ان الهاجد
 هو النائم وهجد هجود اذا نام وأما التهجد فهو القائم الى الصلاة من النوم وكأنه قيل له
 تهجد للاقائه الهجود عن نفسه كما يقال للعابد مئنت للاقائه الخنت عن نفسه وفي حديث
 يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهدجى بيت المقدس أى المصلين بالليل يقال تهجدت
 اذا سهرت واذا نمت وهو من الاضداد وأهجد البعير وضع جرائه على الارض (هدد)
 الهد الهدم الشلبد والكسر كحائط يهد بجمرة فيهدم هده هدا وهدودا قال كثير عزة
 فلو كان ماني بالجبال لهدها * وان كان في الدنيا شديدا هودها
 الاصمعي هدا البناء يهد هدا اذا كسر وضعه قال وسمعت هادا أى سمعت صوت هته
 وانهد الجبل أى انكسر وهدنى الامر وهدر كنى اذا بلغ منه وكسره وقول أبي ذؤيب
 بقولوا قد رأينا خير طرف * بزقه لا يهد ولا يخب
 قال ابن سيده هو من هذا وروى عن بعضهم انه قال ما هدنى موت أحما هدنى موت الأقران
 وقولهم ما هد كذا أى ما كسره كذا وهدته المصيبة أى أوهنت ركنه والهد صوت شديد تسمعه
 من سقوط ركن او حائط او ناحية جبل تقول منه هدى بالكسر هديدا وفي الحديث عن النبي

قوله بزقه كذا بالاصل وهو
 غير مستقيم حرراه
 مصححه

صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الهدى والهدى قال أجد بن غياث المروزي
الهدى الهدم والهدى الخسوف وفي حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدى صوت ما يتبع من
السماء ويروى هدأت أى سكنت وهدى البعير هديره عن اللحياني والهدى والهدد الصوت
الغليظ والهادى صوت يسمع أهل السواحل ياتهم من قبل البحر له دوى فى الأرض وربما كانت
منه الزلزلة رهيده دويه وفى التهذيب ودويه هديه وأنشد * داع شديد الصوت ذو هديد *
وقد هديت وما سمعنا العام هادة أى رعدا والهدم من الرجال الضعيف البدن والجمع هدون
ولايكسر قال العباس بن عبد المطلب

ليسوا به تدين فى الحرب اذا * تعقد فوق الحراقف النطق

وقد هدى بهدويه هذا والاهد الجبان ويقول الرجل للرجل اذا أوعده انى لغير هدى أى غير ضعيف
وقال ابن الاعرابى الهدم من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهدى بالكسر
ابن الاعرابى الهدى بفتح الهاء الرجل القوى قال واذا أردت الذم بالضعف قلت الهدى بالكسر
وقال الاصمعى الهدم من الرجال الضعيف وأباها ابن الاعرابى بالفتح شمريقال رجل هد وهداة
وقوم هداد أى جبناء وأنشد قول أمية

فأدخلهم على ربيداه * بفعل الخير ليس من الهداد

والهديد والقديد الصوت واستهدت فلانا أى استضعفته وقال عدى بن زيد

لم أطلب الخطة النبيلة بال * قوة ان يتهدط لها

وقال الاصمعى يقال للوعيد من وراء القديد والهديد واكة هدود صعبة المنحدر والهدود
العقبة الشاقة والهديد الرجل الطويل ومررت برجل هدك من رجل أى حسبك وهو مدح
وقيل معناه أثقلت وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤثته ولا يثنيه ولا
يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثني ويجمع فيقال مررت برجل هدك من رجل وبامرأة هدتك
من امرأة كقولك كفاك وكفتك وبرجلين هدانك وبرجال هدوك وبامرأتين هدتاك وينسوة
هددتك وأنشد ابن الاعرابى * ولي صاحب فى الغار هدك صاحبا * قال هدك صاحبا
أى ما أجله ما أنبله ما أعلمه بصف ذنبا وفى الحديث ان أبالهب قال لهدما ما حركم صاحبكم قال
لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل أى ما أجله غير موفلان يهد على ما لم يسم فاعله اذا ثنى
عليه بالجلد والقوة ويقال انه لهد الرجل أى لنعم الرجل وذلك اذا ثنى عليه بجلد وشدة واللام

اقوله ولا يكسر قال العباس
الخأورد المؤلف الشاهد
على الفتح وفى الصحاح قال
ابن الاعرابى الهدم من الرجال
الجواد الكريم وأما الجبان
الضعيف فهو الهدى بالكسر
وأنشد قول العباس فناداه
انه بالكسر لا غير وفى
القاموس الهد الرجل
الضعيف ويكسر الجمع
هدون ويكسر ففاده انه
يجوز الامر ان الان الفتح
أكثر اه معصمه
قوله ريد كذا بالاصل
وحرراه

قوله فى الغار فى الاساس فى
القاع وبعد الشطر المذكور
* أخو الجون الا انه لا يعمل *
وان فوادى منه فى طول
صعبتى * وانسى به فى
الفيتن لا وجل اه معصمه

قوله هدد بن همال الذي
اقتصر عليه البخاري في
التفسير من صحيفته وصاحب
القاموس هدد بن بدر ارجع
القسطاني تقف على
الخلافا في ضبط هدد ويبد

اه
(٣) قوله بنت بلشراح كذا
في الاصل مضبوطا والذي في
البيضاوي والخطيب بنت
شراحيل ولعل في اسمه خلافا
أو أحدهما لقب والعلم
عند الله اه صححه

للتاكيد ابن سيده هدد الرجل كما تقول نعم الرجل ومهلا هدا ديك أي تمهل يكفك والتهدد
والتهديد والتهديد من الوعيد والتخوف وهدد اسم الملك من ملوك حير وهو هدد بن همال
ويروي أن سليمان بن داود عليهما السلام زوجته بلقيس بنت بلشراح (٣) وقول
الجماج سيبا ونعمي من إله في درر * لا عصف جار هدد جار المعتصر

قوله لا عصف جار أي ليس من كسب جار انما هو من الله تعالى ثم قال هدد جار المعتصر كقولك هدد
الرجل جلد الرجل جار المعتصر أي ذم جار الملتجأ وفي النوادر يهدد إلى كذا ويهدى إلى كذا
ويسول إلى كذا ويهدى إلى كذا ويهول إلى كذا ولي ويوسوس إلى كذا ويخيل إلى ولي ويخال إلى
كذا تفسيره اذا شبه الانسان في نفسه بالظن ما لم يثبت ولم يعقد عليه الا التشبيه وهدد الطائر
قرقر وكل ما قرقر من الطير هدد وهداهد قال الازهرى والهداهد طائر يشبه الحمام قال
الراعي كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

والجمع هداهد بالفتح وهداهد الاخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجهها الا أن
يكون الواحد هندا وقال الاصمعي الهداهد يعنى به الفاخنة أو اللبني أو الورشان
أو الهدهد أو الدحل أو الأيك وقال اللحياني قال الكسائي انما أراد الراعي في شعره هداهد
تصغير هدد فانكر الاصمعي ذلك قال ولا أعرفه تصغيرا قال وانما يقال ذلك في كل ما هدد
وهدد قال ابن سيده وهو الصحيح لانه ليس فيه ياء تصغير الا أن من العرب من يقول دوابه وشوابه
في دويته وشويته قال فعلى هذا انما هو هدد ثم أبدل الالف مكان الياء على ذلك الحد غير أن
الذين يقولون دوابه لا يجاوزون بناء المدغم وقال أبو حنيفة الهدهد والهدهد الكثير الهدير
من الحمام وقيل هداهد كثير الهدهدة يهدر في الابل ولا يقرعها قال

* فحسبك من هداهدة وزعد * جعله اسما للمصدر وقد يكون على الحذف أي من هديد
هداهد أو هدهرة هداهد الجوهري وهدهدة الحمام اذا سمعت دوي هديره والفعل يهدد
في هديره هدهدة وجمع الهدهدة هداهد قال الشاعر

يتبعن ذاهدا هدا هدا * مواصلا قفا ورملا آدهسا

والهدهد طائر معروف وهو ما يقرقر وهدهده صوته والهدهد مثله وأنشديت الراعي

أيضا كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

قال ابن بري الهديل صوته واتصاه على المصدر على تقدير يهدل هديلا لان يدعو يدل عليه
 والمثبه بالهدد الذي كسر جناحه هو رجل أخذ المصدق اليه دليل قوله في البيت قبله
 أخذوا حوته فاصبح قاعدا • لا يستطيع عن التبارحويلا
 يدعو أمير المؤمنين ودونه • خرق تجربه الريح ذولا
 قال ابن سيده ويقت ابن أحر

ثم اقتضت مناجدا وزمته • وفؤاده زجل كعزف الهدد

يروي كعزف الهدد وكعزف الهدد فالهدد ما تقدم والهدد قبل في تفسيره أصوات الجن
 ولا واحده وهدد الشيء من علو إلى سفلى حدره وهدده حركة كما يهدد الصبي في الهدد
 وهددت المرأة ابنها أي حرته لينام وهي الهددة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال جاء شيطان فملا بلا لاجعل يهدده كما يهدد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظه القوم
 للصلاة والهددة تحريك الام ولدها لينام وهدادحى من اليمن وهداداسم وهدادحى من
 اليمن (هدب) الهدب والهدب اللين الخارج جدا ولبن هديد وقد فدهو الحامض الخاثر
 وهو أيضا عشم يكون في العينين وقيل الهدب الخفش وقيل هو ضعف البصر ورجل هديد
 ضعيف البصر ويعينه هديد أي عشم قال

انه لا يرى داء الهدب • مثل القلايا من سنام وكبد

قوله انه بضمه محتمل مثل قول العجير السلولي

فيناها بشري رحله قال قائل • لمن جمل وخو الملائم نجيب

قال ابن بري هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين قال والصواب في انشاده على ما هو في
 شعر العجير رخوا الملائم طويل لان القصيدة لامية وبعده

محملي باطواق عناق كأنها • بقايا الجين برسهن صليل

المفضل الهدب الشبكرة وهو العشاء يكون في العين يقال بعينه هديد والهدب الصغ الذي يسيل
 من الشجر أسوديا هذا (هرد) هرد الثوب بهرده هرد اعزقه وهرده شققه وهرد القصار الثوب
 وهرد هردا فهو مهرد وهريد مزقه وخرقه وضربه وهرد العرض الطعن فيه هرد عرضه وهرد
 بهرده هردا الاصمعي هرت فلان الشيء وهرد ما نضجه انضاجا شديدا وقال ابن سيده انم انضاجه
 وهردت اللحم أهرد ما كسر هردا طبخته حتى تهرأ وتفسخ فهو مهرد قال الازهرى والذي حفظناه

قوله قال الازهرى والذي
 حفظناه الى قوله غير الليث
 كذا بالاصل ولا مناسبة له
 هنا وانما يناسب قوله الآتى
 الهردى على فعلى بكسر
 الهاء نبت وحرر اه مصححه

عن أمّتنا الحردي بالخاء ولم يقبله بالهاء غير الليث وقال أبو زيد فإن أدخلت اللعم النار وانضجته فهو مهرد وقد هردته فهدوه وقال والمهرا مثله والتهدر يدمثله شدة المبالغة وقد هرد اللحم والهرد الاختلاط كالهرج وتركتم مهردون أي يموجون كيهرجون والهرد العروق التي يصبغ بها وقيل هو الكرم وثوب مهرد ومهرد مصبوغ أصفر بالهرد وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام في ثوبين مهردين وفي التهذيب ينزل عيسى عليه السلام وعليه ثوبان مهردان قال الفراء الهرد الشق وفي رواية أخرى ينزل عيسى في مهردتين أي في شقتين أو حلتين قال الأزهرى قرأت بخط شمرا لابي عدنان اخبرني العالم من أعراب باهلة ان الثوب المهرد الذي يصبغ بالورس شمرا لعفران فيبي لونه مثل لون زهرة الخوذانة فذلك الثوب المهرد و يروي في مصرتين ومعنى المصرتين والمهردتين واحدها هي المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبي هو عندي خطا من النقلة وأراه مهردتين أي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبست اصفراء وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطي ابن قتيبة في استدرأكه واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث ينزل بين مهردتين يروي بالدال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه الا فيه والمصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرد الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هريت فلونني على هذا القيل مهرا في كرم على ما لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهردتين أي بين شقتين أخذنا من الهرد وهو الشق خطا لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاخرق والافساد هردا وهردا القصار الثوب وهرد فلان عرض فلان فهذا يدل على الافساد قال والقول في الحديث عندنا مهردتين بين الدال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه الا في الحديث كما لم نسمع الصير الصحناء الا في الحديث وكذلك التذاء الحرف ونحوه قال والدال والذال اختان تبدل احدهما من الاخرى يقال رجل مدل ومدل اذا كان قليل الجسم تخفي الشخص وكذلك الدال والذال في قوله مهردتين والهردية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبان أبو زيد هرد ثوبه وهرة اذا شقه فهو هريد وهريت وقول ساعدة الهذلي

قوله الصحناء في القاموس
والصننا والصنناة وعيدان
ويقصران ادم يتخذ من
السمك الصغار مشه مصلح
للمعدة اه كتبه معجحه

عَدَاةُ شَوَاحِطٍ فَتَجَوَّتْ شَدًّا * وَتَوَبُّكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ

أى مشقوق وهردان وهردان اسمان والهردان والهرداء بنت وقال أبو حنيفة الهردى مقصور وعشبة لم يبلغنى لها صنفة قال ولا أدرى أى مذكرة أم مؤنثة والهردان بنت كالهردى الاصمعي الهردى على فعلى بكسر الهاء بنت قاله ابن الأنبارى وهوانى والهردان الأص قال وليس ثبت وهردان وضع (هرشد) الهرشدة العجوز (هسد) الأزهرى روى عن المؤرج انه قال يقال للاسد هسد وأنشد

فَلَا تَعْبَا مَعَاوِيَ عَن جَوَابِي * وَدَعَّ عَنكَ التَّعَزُّزَ لِلِهَسَادِ

قال ولم أسمع هذا غيره (هكد) ابن الأعرابي يقال هكد الرجل إذا شد على غيره (همد) الهمة السكنة همدت أصواتهم أى سكنت ابن سيده همد همد همد همد همد همد همد وهمد وهمد مات وأهمد سكت على ما يكره قال الراعى

وَإِنِّي لَأَسْجِي الْأَنْفَ مِنْ دُونَ نَمِي * إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمَدَا

البيت الهمود الموت كما همدت ثمود وفي حديث مضعب بن عمير حتى كاد يهمل من الجوع أى يهلك وهمدت النار همدته وداطقت طفوا وذهبت البتة فلم يبق لها أثر وقيل همودها ذهب حرارتها ورماؤها قد تغيرت قلبد والرماذ الهامد البالى المتلبد بعضه على بعض الاصمعي خلت النار إذا سكن لها رهمدت همودا إذا طفت البتة فاذا صارن رماذا قيل هبايه وهو هاب ونبات هامديابس وهمد شجر الارض أى بلى وذهب وشجرة هامة قد اسودت وبليت ونمرة هامة إذا اسودت وعفنت وترى الارض هامة أى جافة ذات تراب وأرض هامة مقشعة لا نبات فيها الا اليابس المحطم وقد أهمدتها القحط وفي حديث على أخرج من هوامد الارض النبات الهامة الارض المستنرة همودها أن لا يكون فيها حياة ولا نبات ولا عود ولم يصبها مطر والهامة من الشجر اليابس وهمد الثوب يهمد همودا وهمد انقطع وبلى وهو من طول الطي تنظر اليه فحسبه محبها فاذا مسسته تناثر من البلى وقيل الهامد البالى من كل شئ ورطوبة هامة اذا صارن قشرة وصقرت وهمد فى المكان أقام والاهماد الإقامة قال رؤبة بن العجاج

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْأَهْمَادِ * كَالْكُرِّ زَالِمِرْبُوطِيَيْنِ الْاَوْتَادِ

قوله اخرج من كذا بالاصل
والذى فى النهاية اخرج به
من ولعل المعنى اخرج به أى
بالهاه اه صححه

يقول المارأني راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالبازي الذي ترزاسقطر يشه وأهمدني
السير أسرع قال وهذا الحرف من الأضداد ابن سيده والاهماد السرعة وقال غيره السرعة
في السير قال فهو من الأضداد قال روبة بن العجاج

ما كان الأطلق الأهماد * وكرنا بالآغرب الجياد

حتى تحاجر عن الرواد * تحاجر الرى ولم تكاد

والطلق الشوط يقال عدا النرس طلقا وطلقين كما تقول شوطا وشوطين والاعرب جمع عرب
وهي الدلو الكبيرة أى تابعوا الاستقامة بالدلاء حتى رويت وأهمد الكلب أى أحضر ويقال
للهامد هميد يقال أخذنا المصدق بالهميد أى بمات من الغنم ابن شميل الهميد المال
المكتوب على الرجل فى الديوان فىقال هاوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعى
بالهميد ابن برزخ أهمدوا فى الطعام أى اندفعوا فيه وهمدان قبيلة من اليمن (هند) هند
وهنيذة اسم للمائة من الأبل خاصة قال جرير

أعطوا هنيذة يحدوها غمائية * ما فى عطائهم من ولاسرف

وقال أبو عبيدة وغيره هى اسم لكل مائة من الأبل وأنشد لسلمة بن الحرث بن الأعمري

وتضر بن دهمان الهنيذة عاشها * وتسعين عاما ثم قوم فأنصاتا

ابن سيده وقيل هى اسم للمائة ولما دوت فيها ولم يبق فيها وقيل هى المائتان حكاه ابن جنى عن
الزيادى قال ولم أسمعه من غيره قال والهنيذة مائة سنة والهنيذ مائتان حكى عن ثعلب
التهديب هنيذة مائة من الأبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام ولا تجمع ولا واحد
لها من جنسها قال أبو بكرة

فيهم جيادوا خطار مؤثلة * من هند هندوا ربا على الهند

ابن سيده ولقى هند الأحمس إذا مات ابن الأعرابي هند إذا قصر وهند وهند إذا صاح صياح
البومة أبو عمرو وهند الرجل إذا شتم أنسا شتما قبيحا وهند إذا شتم فاحتمله وأمسك وحمل عليه
فأهند أى ما كذب وما هند عن شتى أى ما كذب ولا تأخر وهندته المرأة أورثته عشقا
بالملاطفة والمغازلة قال * يعدن من هندن والمتميا * وهندنى فلانة أى يمتنى بالمغازلة
وقال أعرابي غرلا من هنادة التهيد * موعودها والباطل الموعود

قوله وتسعين هذا ما فى
الأصل والصحاح فى غير موضع
والذى فى الأساس وخسين
اه صححه

ابن دريد هنت الرجل تهنيذا اذا لايتنه ولاطقته ابن المستير هنت فلانة بقلبه اذا ذهبت

به وهند السيف شحذه والتهنيد شحذ السيف قال

كل حسام محكم التهنيد * يقضب عند الهز والتجريد * سالفة الهامة والديد

قال الازهرى والاصل في التهنيد ل الهند يقال سيف مهند وهندي وهندواني اذا عمل

ببلاد الهندوا حكم عملوه المهند السيف المطبوع من حديد الهند وهنداسم بلاد والنسبة هندی

والجمع هنود كقولك زنجي وزنوج وسيف هندواني بكسر الهاء وان شئت ضممتها اتباعا للدال

ابن سيده والهند جيل معروف وقول عدي بن الرقاع

رب ناربت ارمقها * تقضم الهندي والغارا

انما عى العود الطيب الذي من بلاد الهند واما قول كثير

ومقر به دهم وكنت كأنها * طماطم يوفون الوفور هنادكا

فقال محمد بن حبيب اراد بالهندك رجال الهند قال ابن جنى وظاهر هذا القول منه يقتضى ان

تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهنديك قال ولوقيل ان الكاف أصل وان

هندي وهنديك أصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولاقويا والسيف الهندواني والمهند منسوب

اليهم وهنداسم امرأة يصرف ولا يصرف ان شئت جمعته جمع التكسير فقلت هنودوان شئت

جمعته جمع السلامة فقلت هندات قال ابن سيده والجمع أهندوا هنادوهنودا تشدسيويه لجرير

أخالد قد علقك بعد هند * فسيبي الخوالو الهنود

وهنداسم رجل قال ابي لمن أنكرني ابن الثري * قتلت عليا وهندا الجملي

أراد وهندا الجملي فحذف احدى ياءى النسب للقافية وحذف التنوين من هند السكونه وسكون

اللام من الجملي ومثله قوله

لجدي بالامير برا * وبالقناة مدع سامكرا * اذا عطيف السلي فرا

فحذف التنوين لالتقاء الساكنين قال ابن سيده وهو كثير حتى ان بعضهم قرأ قل هو الله أحد الله

فحذف التنوين من أحد التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء قال ومن أسمائهم هندي

وهنادونهند ابن سيده وبنوهندي بكر بن وائل وبنوهناد بطن وقول الراجز

* وبلد يمدعوصداها هندا * أراد حكاية صوت الصدى (هود) الهود التوبة هاد

قوله محكم التهنيد تقدم في

مادة لد

* كل حسام علم التهنيد

ولعل الصواب ما هنا اه

مصحه

يهود هودا و تهود تاب و رجع الى الحق فهو هائد و قوم هود مثل حائك و حول و بازل و برزل قال اعرابي * اني امرؤ من مدحه هائد * وفي التنزيل العزيز انا هداةنا اليك اي تبنا اليك وهو قول مجاهد وسعيد بن جبيرة و ابراهيم قال ابن سيده عدها بالي لان فيه معنى رجعنا وقيل معناه تبنا اليك ورجعنا وقرئنا من المغفرة وكذلك قوله تعالى فتوبوا الي بارئكم وقال تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا وقال زهير

سوى ربيع لم يأت فيها مخافة • ولا رهقا من عابدمتهود

قال المتهود المتقرب شمر المتهود المتوصل به واده اليه قال ابن الاعرابي و التهود التوبة والعمل الصالح والهوادة الحرمة والسبب ابن الاعرابي هادا اذا رجع من خير الى شر أو من شر الى خير واده اذا عقل ويهود اسم للقبيلة قال

أولئك أولى من يهود مدحة • اذا أتت يوما قلتهم تؤوب

وقيل انما سم هذه القبيلة يهود فعرب بقلب الذا لا قال ابن سيده وليس هذا بقوى وقالوا اليهود فادخلوا الالف واللام فيها على ارادة النسب يريدون اليهوديين وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر معنهم دخلا في اليهودية وقال الفراء في قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى قال يريد يهودا حذف الياء الزائدة ورجع الى الفعل من اليهودية وفي قراءة أبي الامن كان يهوديا او نصرانيا قال وقد يجوز ان يجعل هودا جمعوا واحده هائد مثل حائل وعائط من النوق والجمع حول وعوط وجمع اليهودي يهود كما يقال في الجحوش جحوش وفي العجمي والعربي عجم وعرب والهود اليهود هادوا ويهودون هودا وسميت اليهود اشتقاقا من هادوا اي تابوا وادوا باليهوديين ولكنهم حذفوا ياء الاضافة كما قالوا زنجي وزنج وانما عرف على هذا الحد لجمع على قياس شعيرة وشعير ثم عرف الجمع بالالف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليه لانه معرفة مؤنث فخرى في كلامهم مجرى القبيلة ولم يجعل كالحى وانشد على بن سليمان النحوي

فرت يهودا و اسلت جيرانها • صمي لما فعلت يهود صمام

قال ابن بري البيت للاسود بن يعفر قال يعقوب معنى صمي اخري ياداهية وصمام اسم الداهية علم مثل قطام و حذام اي صمي يا صمام ومنهم من يقول الضمير في صمي يعود على الاذن اي صمي يا اذن لما فعلت يهود وصمام اسم للفعل مثل نزال وليس بنداء وهود الرجل حوله الى

قوله واده اذا عقل كذا
بالاصل وحرر اه معصمه

مله يهود قال سيبويه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه معناه انهما يعلمانه دين اليهودية والنصارى ويدخلانه فيه واليهود يدان بصير الانسان يهودياً وهادوتهم يهوداً اذا صار يهودياً والهواة اللين وما يرجح به الصلاح بين القوم وفي الحديث لا تأخذ في الله هواده أي لا يسكن عند حد الله ولا يحابي فيه أحدا والهواة السكون والرخصة والمحابة وفي حديث عمر رضي الله عنه أي بشارب فقال لا بعننك الى رجل لا تأخذ فيك هواده واليهويد والتهواد والتهود الابطاء في السير واللين والترقيق والتهويد المشي الرويد مثل الديب ونحوه وأصله من الهواة والتهويد السير الرفيق وفي حديث عمران بن حصين انه أوصى عند موته اذا مت فخر جثتي فأسرع والمشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الجذب فأسرع السير ولا تهودا أي لا تقتر قال وكذلك التهويد في المنطق وهو الساكن يقال غناهم يهود وقال الراعي يصف ناقة

وخود من اللاتي تسمعن بالضحي * قريض الردافي بالغناء المهود

قال وخود الواو أصلية استبوا والعطف وهو من وخد يخد اذا أسرع أبو مالك وهو دال الرجل اذا سكن وهو داذاغني وهو داذا اعتمد على السير وأنشد

سير اراخي منة الجليد * ذاقهم وليس بالتهويد

أي ليس بالسير اللين والتهويد أيضا النوم وتهويد الشراب اسكاره وهو دة الشراب اذا قتره قانامه وقال الاخطل

ودافع عني يوم جلق غمزه * وصمته تنسني الشراب المهودا

والهواة الصلح والميل والتهويد التواء والصوت الضعيف اللين الفاتر والتهويد يدهده الريح في الرمل ولين صوتها فيه والتهويد يجابوب الجين للين أصواتها وضعفها قال الراعي يجابوب البوم تهويد العزيف به * كما يحن لغيب جلة خور

وقال ابن جبلة التهويد الترجيع بالصوت في لين والهواة الرخصة وهو من ذلك لان الاخذ بها التي من الاخذ بالشفة والمهواة المودعة والمهواة المصالحمة والممايلة والمهود المطرب الملهي عن ابن الاعرابي والهودة بالتحريك أصل السنام شمر الهودة مجتمع السنام وقصدته والجمع هود وقال * كوم عليها هوداً انضاده ونسكن الواو فيقال هودة وهو داسم النبي صلى الله

على نبينا محمد وعاميه وسلم لم ينصرف تقول هذه هوداً إذا أردت سورة هود وان جعلت هوداً اسم
السورة لم تنصرفه وكذلك نوح ونون والله أعلم (هيد) هاد الشيء هيداً وهاداً أفزعه وكرهه
وما يهيد ذلك أي ما يكثر له ولا يزججه تقول ما يهيدني ذلك أي ما يزججني وما أكثر له ولا
أباليه قال يعقوب لا ينطق يهيداً إلا بحرف جحد وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع
المصعد أي لا تزججوا للغير المستطيل فتمنعوا به عن السحور فإنه الصبح الكذاب قال وأصل
الهيء الحركة وفي حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملاً إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت
الأولى منهما لله فلا يهيدنه إلاخرة أي لا يمنع ذلك الذي تقدمت فيه نية لله ولا يجره ولا
يزيلته عنها والمعنى إذا أراد فعلاً وصحت نية فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء
فلا يمنع ذلك من فعله والهيء الحركة وهاد يهيد هيداً وهيداً وهيداً وهيداً وأصله وفي الحديث
انه قبل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجد يارسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى قوله
هده كان ابن عيينة يقول معناه أصله قال وتأويله كما قال وأصله ان يراد به الاصلاح بعد الهدم
أي هده ثم أصله وكل شيء سركته فقد هدهته يهيد هيداً فكأن المعنى انه يهدم ويستأنف
بناؤه ويصلح وفي الحديث يا ناراً لا تهيديه أي لا تزججيه وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبي في
الحرم ما هدهته يريد ما سركته ولا أزججته وما هاده كذا وكذا أي ما حركه وما هيد عن شئ أي
ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك في النون لانهم ما لغتان هيد وهيد وقال بعضهم في قوله ما هيد
عن شئ قال لا ينطق يهيد في المستقبل منه إلا مع حرف الجحد ولا يهيدنك هذا عن رأيك أي
لا يزيلنك وما ههيد ولا هاد أي حركة قال ابن هرمة

ثم استقامت له الأعناق طائفة • فما يقال له هيد ولا هاد

قال ابن بري صواب انشاده فما يقال له هيد ولا هاد فيكون هيد مبنياً على الكسر
وكذلك هاد وأول القصيدة

أني إذا الجار لم تحفظ محارمه • ولم يقل دونه هيد ولا هاد

لأخذل الجار بل أحي مباته • وليس جاري كعس بين أعواد

وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هاد أي لا يجره ولا يمنع من شئ ولا يزجر عنه تقول هدت الرجل

قوله الاعناق في الاساس
الاتفاق اه صححه

وهيدته عن يعقوب وهدت الرجل أهيدته هيدا اذا زجرته عن الشيء وصرفته عنه يقال هذه
يارجل أي أزه عن موضعه وأنشد بيت ابن هرمة * فأيقال له هيد ولا هاد * أي لا يحررك ولا ينح
من شيء ولا يزجر عنه ويجوز ما يقال له هيدا الخفض في موضع رفع حكاية مثل صه وفاق ونحوه
والهيد من قولك هادني هيدا أي كربي وقولهم ماله هيد ولا هاد أي ما يقال له هيد ولا هاد ويقال
أي فلان القوم فاطالوا هيدا مالك أي ما سالوه عن حاله وأنشد

يا هيد مالك من شوق وإيراق * ومر طيف على الأهوال طراق

ويروي يا عيدا مالك وقال الليثاني يقال لقيه فقال له هيد مالك ولتيسه فاطال لي هيد مالك
وقال شمر هيد وهيد جازان قال الكسائي يقال يا هيد الصبايك ويا هيد الصبايك قال
وقال الاصمعي حكى لي عيسى بن عمر هيد مالك أي ما أمرك ويقال لوشتمني ما قلت هيد مالك

التهديب والعرب تقول هيد مالك اذا استنهموا الرجل عن شأنه كما تقول يا هذا مالك أبو زيد
قالوا تقول ما قال له هيد مالك فنصبوا وذلك ان يمر بالرجل البعير الضال فلا يعوجه ولا يلتفت
إليه ومر بعير فاطال له هيد مالك فخر الدال حكاية عن اعرابي وأنشد لكعب بن زهير

لو أنها آذنت بكر القلت لها * يا هيد مالك أولو آذنت نصفا

ورجل هيدان ثقيل جبان كهيدان والهيدان الجبان والهيد الشيء المضطرب والهيد الكبير
عن نعلب وأنشد * أذاك أم أعطيت هيدا هيدا * وهاذا الرجل هيدا وهاذا زجره وهيد
وهيد وهيد وهاد من زجر الابل واستخفافها وأنشد أبو عمرو

وقد حذوناها هيدا وهلا * حتى ترى أسنلها صارعلا

والهيد في الحدا كقول الكعب

معاينة لهن حلا وحبيا * وجل غنائهن عنا وهيد

وذلك أن الحادي اذا أراد الحدا قال هيد هيد ثم زجره بصوته والعرب تقول هيد بسكون
الدال مالك اذا الوه عن شأنه وأيام هيدا أيام موتان كانت في العرب في الدهر القديم يقال مات
فيها اثنا عشر الف قبيل وفلان يعطي الهيدان والزيدان أي يعطي من عرف ومن لم يعرف
وهو دجيسل أو موضع وفي حديث زينب مالى لا أزال اسمع الليل أجمع هيدا هيدا هيدا غير
لعبد الرحمن بن عوف هيدا بسكون زجر الابل وضرب من الحدا

قوله أهيدا أي مسترخيا
تدليا وتقدم في نهيد شاهدا
على الهيدب انشاده هيدا

هيدا اه

قوله وهيد وهاد في شرح
القاموس كلاهما مبني على
الكسر اه صححه

قوله اثنا عشر ألف قبيل
عبارة يا قوت اثنا عشر ألفا
اه

(فصل الواو) (وَأَد) الْوَأْدُ وَالْوَيْدُ الصَّوْتُ الْعَالِي الشَّدِيدُ كَصَوْتِ الْخَائِطِ إِذَا سَقَطَ وَنَحْوَهُ قَالَ الْمَعْلُوطُ أَعَازِلُ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ * لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ وَوَيْدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ اللَّجْبَانِيُّ وَرَوَاهُ يَعْقُوبٌ قَدِيدٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ خَرَجَتْ أَقْبَنُوا نَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعَتْ وَوَيْدَ الْأَرْضِ خَلْفِي الْوَيْدُ شِدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ بِسَمْعِ كَالدَّوِيِّ مِنْ بَعْدِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ وَأَذَقُوا مِ الْأَيْلِ وَوَيْدَهَا وَفِي حَدِيثِ سُوَادِ بْنِ مَطْرَفٍ وَأَدَّ الذَّعْبُ الْوَجْنَاءَ أَيْ صَوْتَ وَطْئِهَا عَلَى الْأَرْضِ وَوَأْدُ الْبَعِيرِ هَدْيُهُ عَنِ اللَّجْبَانِيِّ وَوَأْدُ الْمَوْوَدَةِ وَفِي الصَّحَاحِ وَأَدَّ ابْنَتَهُ يَتْدُهَا وَأَدَّ فَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَهِيَ حِيَّةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاتِي الْمَوْوَدُ مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ * كَمَا لَقِيَتْ ذَهْلًا جَمِيعًا وَعَامِرُ أَرَادَ مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ أَيَّامَ الْوَأْدِ وَامْرَأَةٌ وَوَيْدُ وَوَيْدَةٌ مَوْوَدَةٌ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَإِذَا الْمَوْوَدَةُ سُئِلَتْ قَالَ الْمُنْسَرُونَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ تَضَعُهَا وَالدُّنْيَا حِيَّةٌ مَخَافَةَ الْعَارِ وَالْحَاجَةَ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ الْآيَةُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْوَدًا وَهُوَ كَطَيْمٍ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بَشَّرَ بِهِ أَيْمِسُّكَ عَلَى هُونِ أُمِّ يَدْسُهُ فِي التَّرَابِ وَيُقَالُ وَأَدَّهَا الْوَأْدُ يَتْدُهَا وَأَدَّهَا وَوَأْدُ وَهِيَ مَوْوَدَةٌ وَوَيْدُ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ أَيْ الْمَوْوَدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَتْدُ الْبَنِينَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَكَانَتْ كِنْدَةً تَتْدُ الْبَنَاتِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَعْنِي جَدَّهُ صَعْبَةَ بِنْتِ نَاجِيَةَ

وَعَمَى الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ * وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُوَأْدِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ وَأْدِ الْبَنَاتِ أَيْ قَتْلِهِنَّ وَفِي حَدِيثِ الْعَزَلِ ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَلْفِيُّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ تِلْكَ الْمَوْوَدَةُ الصَّغْرَى جَعَلَ الْعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ بِمَنْزِلَةِ الْوَأْدِ لِأَنَّهُ خَفِيَ لِأَنَّ مَنْ يَعَزِلُ عَنِ امْرَأَتِهِ إِذَا يَعَزِلُ هَرَبًا مِنَ الْوَلَدِ لِذَلِكَ سَمَّاها الْمَوْوَدَةَ الصَّغْرَى لِأَنَّ وَأْدَ الْبَنَاتِ الْأَحْيَاءِ الْمَوْوَدَةُ الْكُبْرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ خَفَفَ هَمْزَةُ الْمَوْوَدَةِ قَالَ مَوْوَدَةٌ كَمَا تَرَى لِشَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنِينَ وَيُقَالُ تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَسْكَمَاتُ وَتَلْمَعُ إِذَا غَمِيَّتْ وَذَهَبَتْ بِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُمَا الْغَتَانُ تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ وَتَوَدَّتْ عَلَى الْقَلْبِ وَالتَّوَدُّةُ سَاكِنَةُ التَّائِي وَالْتَمَهُلُ وَالرَّزَانَةُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ وَتَوَدَّةٌ * إِذَا مَا الْجُبَانِ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

وقد اتادوا نواذ والتواؤد منه وحكى أبو علي تبدل بمعنى اتند اسم للفعل كرويدوكا ونوضعه
غير لكونه اسما للفعل لافعلا فالتا بدل من الواو كما كانت في التؤدة والياء بدل من الهمزة
قلبت معا قلبا لغير علة قال الازهرى وأما التؤدة بمعنى التانى في الامر فاصلها أداة مثل التسكاة
أصلها وكأه فقلبت الواو تاء ومنه يقال اتند بياقنى وقد اتاد يتند اتادا اذا تانى في الامر قال
وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأدبت بمعنى اتاد وقال الليث يقال يتاد وتوادفان على
افتعل وتواد على تفعل والاصل فيهما الواو الا ان يكون مقلوبا من الأود وهو الاثقال فيقال
آدنى يؤدنى اى أثقلنى والتاؤد منه ويقال تاؤدت المرأة في قيامها اذا تتت لتثاقلها ثم قالوا تواد
واتاد اذا ترزن وتمهل والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ومشى مشيا وتيدا اى على تؤدة قالت
الزبارة

الزبارة • ما للجمال مشيا وتيدا • أجند لا يحملن أم حديدا

واتادى مشيه وتوادى مشيه وهو افتعل وتفعل من التؤدة واصل التامى اتادوا ويقال اتندنى
أمرك اى تتبت (وبد) الوبد الحاجة الى الناس والوبد بالتحريك شدة العيش وهو مصدر
يوصف به فيقال رجل وبدى سبي الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع
فيقال أوباد كما يقال عدول على توهم التعت الصحيح والوبد الفقر والبؤس والوبد سوء الحال
من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبدى فقير وقوم أوباد وقد وبت حاله توبد وبتا قال الشاعر

• ولو عالج من وبيد كالا • وأماما انشد ابو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبى

سعى عقلا فلم يترك لنا سبدا • فكيف لو قد سعى عمرو وعقالين

لا أصبح الحى أوباد اولم يجذوا • عند التفرق فى الهياج جالين

فعلى حذف المضاف اى ذوى أوباد وجمع المصدر على التنوع والعقال هنا صدقة عام وقوله
جالين يريد قطعين من الجمال واراد جالاهنا وجمالاهنا وذلك ان اصحاب الابل يعزلون
الاناث عن الذكور وانشد الاصبهى

عهدت بها سراة بنى كلاب • ورثتهم الحياة فأوبدونى

والمستوبى مثل الوبد ووبد الثوب ووبد أخلق والوبد العيب ووبد عليه ووبد اغضب مثل
ومد والوبد الحرم مع سكون الريح كالوعد والوبد الشديد العين وانه لو بدى شديدا لاصابه
بالعين عن اللحيانى وتوبد أموالهم تعينها بالصيها بالعين عنه أيضا وانه ليتوبد أموال الناس

قوله ورثتهم كذا بالاصل
ولعله ورثتهم تأمل وحرر
اه معصمه

أى يصيبها بعينه فيسقطها والوَبْد يسكون الباء التُّقْرِق في الصفاة يستنقع فيها الماء وهي أظهر من
الوقر والوقر أظهر من الوقب (وتد) الوتد بالكسر والوتد والود ما رز في الحائط أو الأرض من
الخشب والجمع أوتاد قال الله تعالى والجبال أوتادا وقوله عز وجل وفرعون ذى الأوتاد جاء
في التفسير أنه كانت له جبال وأوتاد يعلب بها وتد الوتد وتدا وتدة وتد كلاهما ثبت وتدته
انأته وتدا وتدة وتدته أثبتة قال ساعدة بن جؤية يصف أسدا

يَقْصُمُ أَعْنَاقَ الْمَخَاضِ كَأَنَّهَا * بِمَفْرَجِ حَسْبِيهِ الرِّبَاجِ الْمَوْتِدُ

ويقال تد الوتد يا وتدا والوتد وتود ويقال للوتد وتد كأنهم أرادوا ان يقولوا وتد فقلبو واحدى
الدالين تا لقرب مخرجهما وقوله * وعزود خادل وتدين • الود الوتد الا انه أدغم التا في الدال
فقال وتد والميتد والميتدة المرزبة التي يضرب بها الوتد وتدواتد ثابت رأس منتصب ذهب
أبو عبيد الى انه من باب شعر شاعر على النسب قال ابن سيده وعندي انه على وتد كما تقدم قال
وانما يحمل الشئ على النسب اذا عدم الفعل واذا أمرت قلت تد وتدك بالميتدة وهي المدق
الاصمى يقال وتدواتد كما يقال شغل شاغل وقول أبى محمد الفقعسى

لَاقَتْ عَلَى الْمَا جُذَيْلًا وَتَدًا * وَلَمْ يَكُنْ يَخْتَلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

انما شبه الرجل بالجدل لثباته وجدل تصغير جذل وهو الراعى المصلح الحسن الرعية يقال هو
جدل مال كما يقال صدى مال ويلو مال وقد قيل ان جذيل اسم رجل والواتد الثابت والضمير
في لاقت ضمير الابل وان لم يتقدم لها ذكرا لان البيت أول القصيدة وانما ضميرها الفهم المعنى
ويقال وتد فلان رجله في الارض اذا ثبتها وقال بشار

وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَدْتِى الْآرَ * ضِىُّ سَبِيرِ رَبِّى عَلَى تَهْلَانِ

وتد الرجل أنعط والأوتاد فى الشعر على ضربين أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن
نحو فعو وعلن وهذا الذى تسميه العروضيون المقرون لان الحركه قد قرنت الحرفين
والآخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لات من مفعولات وهو الذى تسميه
العروضيون المفروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع فى الأوتاد زحاف لان اعتماد
الجزء انما هو عليها انما يقع فى الأسباب لان الجزء غير معتمد عليها وأوتاد الأرض الجبال لانها
ثبتها وأوتاد البلاد رؤساؤها وأوتاد القم أسنانه على التشبيه قال * والفرحتى تقبت أوتادها *
استعار التقد للموت وانما هو للاسنان وتد فى بيته أقام وثبت وتد الزرع طلع نباته فثبت

قوله والفر كذا بالاصل
وليصر اه محصه

وَقَوَى وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ الْهَيْئَةُ النَّاشِزَةُ فِي مَقْدَمِهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ
اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْتَبِرُ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ الصَّحَاحَ وَالْوَيْدَانُ فِي الْأَذْنَيْنِ اللَّدَانُ فِي بَاطِنِهِمَا كَأَنَّهُمَا
وَتَدَوَّهُمَا الْعَيْرَانُ أَيْضًا وَوَيْدُ النَّعْلِ النَّاتِي مِنْ أَدْنَاهَا وَالْوَيْدُ مَوْضِعُ بَيْجِدٍ وَبَيْجِدُ الْوَيْدَةِ لِبَنِي تَيْمِ
عَلَى بْنِ عَامِرٍ بِنِصْعَةَ (وجد) وَجَدَ مَطْلُوبَهُ وَالشَّيْءُ يَجِدُهُ وَجُودًا وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ لِنُصْبَةِ
عَامِرِيَةٍ لِاتِّظِيرِهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ قَالَ لَيْسَ دُوهُوَ عَامِرِيٌّ

لَوْ شِئْتَ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بَشْرِيَّةً * تَدَعُ الصَّوَادِي لَاجِدْنَ غَدِيلًا

بِالْعَدْبِ فِي رَضْفِ الْقِلَاتِ مَقِيلَةً * قَضَّ الْأَبَاطِحَ لِأَبْرَالِ ظَلِيلًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِحَرِيرٍ وَبِئْسَ لِلْبَيْسِدِ كَأَزْعَمٍ وَقَوْلُهُ نَقَعَ الْفُؤَادُ أَيُّ رَوَى يُقَالُ نَقَعَ الْمَاءُ
الْعَطَشَ أَذْهَبَهُ نَقَعًا وَنَقَعُوا فِيهِمَا وَالْمَاءُ النَّاقِعُ الْعَدْبُ الْمُرْوِيُّ وَالصَّادِي الْعَطْشَانُ وَالغَدِيلُ حُرُّ
الْعَطَشِ وَالرَضْفُ الْحِجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ وَالْقِلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهِيَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ
وَقَوْلُهُ قَضَّ الْأَبَاطِحَ يَرِيدُ أَنَّهَا أَرْضٌ حَصْبَةٌ وَذَلِكَ أَعْدَبُ لِلْمَاءِ وَأَصْنَى قَالَ سِيَبَوِيهِ وَقَدْ قَالَ
نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُ كَأَنَّهُمْ حَذَفُوا هَا مِنْ يَوْجِدُ قَالَ وَهَذَا لَا يَكَادُ يَوْجِدُ فِي الْكَلَامِ
وَالْمَصْدَرُ يَوْجِدُ وَجِدَةٌ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدَانًا وَالْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ
وَآخِرُ مَلْتَانِ يَجْرُ كَأَمَّ * نَقَى عَنْهُ أَجْدَانُ الرَّقِيقِ الْمَلَاوِيَا

قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بَدْلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالَ الْوَالِدَةُ فِي وَهْمَةٍ وَأَوْجَدَهُ أَيَّاهُ جَعَلَهُ يَجِدُهُ
عَنِ اللَّحْيَانِي وَوَجِدْتِي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ يَجِدُهُ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدَةً
الْتَذِيبُ يُقَالُ وَجِدْتُ فِي الْمَالِ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا أَيُّ صَرَفْتُ ذَا مَالٍ وَوَجِدْتُ
الضَّالَّةَ وَوَجْدَانًا قَالَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَجْدَانُ فِي الْوَجْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ وَوَجْدَانُ الرَّقِيقِ
يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفِينِ وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ مِنْ وَجَدَ الضَّالَّةَ
يَجِدُهَا وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ أَيُّ أَنْظَرْتَهُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ الْبَسَارُ وَالسَّعَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ أَسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثِ أَيُّ مِنْ سَعَتِكُمْ وَمَا مَلَكَتُمْ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ وَالْوَاوِجِدُ الْغَنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ *
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ أَيُّ أَعْنَاهُ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاجِدُ هُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ وَقَدْ وَجَدَ يَجِدُ
جِدَةً أَيُّ اسْتَفْنَى غَنِيًّا لِأَقْرَبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لِي الْوَاجِدُ يَحْلُ عُنُقِيَّتَهُ وَعَرَضَهُ أَيُّ الْقَادِرِ عَلَى
قَضَائِيَّتِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فِقْرَائِي أَعْنَانِي وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفَائِي قَوَائِي

قوله وجد او وجدانا او وجدنا
مثلثة افاده القاموس اه

قوله تكرر اسمه كثيرا بالاصل
وفي النهاية مكرر ذكره اه
معصمه

وهذا من وجدى أى قدرنى وتقول وجدت فى الغنى والبسار وجد او وجدانا وقال أبو عبيد
الواجد الذى يجد ما يقضى به دينه ووجد الشئ عن عدمه وهو موجود مثل حم فهو محموم
وأوجه الله ولا يقال وجهه كما يقال جهه ووجه عليه فى الغضب يجد ويجد وجد وجدته
وموحدة ووجدانا غضب وفى حديث الايمان انى سائلك فلا تجد على أى لا تغضب من سوائى
ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر اسمه فى الحديث اسماء وفعلا ومصدرا
وأشدا للحيانى قول صخر الغنى

كلا نارده صاحبه ياس * وتأنيب ووجدان شديد

فهذا فى الغضب لان صخر الغنى اياس الجمامة من ولدها فغضبت عليه ولان الجمامة اياسته من
ولده فغضب عليها ووجه وجد فى الحب لا غير وانه ليجد بنالته وجد اشديدا اذا كان يهواها
ويحبها حب اشديدا وفى الحديث حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها
بواجد أى انه لا يحبها وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلد ها فعن عنها

من يهدى من ماء بقعاء شربة * فان له من ماء لينة اربعا

لقد زادنى وجداء بقعاء انى * وجدت مطايا نابلية ظلعا

فن مبلغ تربي بالرمل انى * بكيت فلم اترك لعيني مدمعا

تقول من اهدى لى شربة من ماء بقعاء على ما هو به من مرارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو
به من العذوبة اربع شربات لان بقعاء حبيبة الى ادهى بلدى ومولدى ولينة بغيضة الى لان
الذى تزوجنى من اهلها غير مامون على وانما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عن عنها
وقولها لقد زادنى حب البلد بقعاء هذه ان هذا الرجل الذى تزوجنى من اهل لينة عن عنى فكان
كالطية الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتي
بالرمل ان يعلى ضعف عنى وعن فلوحشنى ذلك الى ان بكيت حتى قرحت اجفانى فزال المدامع
ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيدة وهذه الايات قرأها على أبى العلاء صاعد بن الحسن
فى الكتاب الموسوم بالفصوص ووجد الرجل فى الحزن وجد بالفتح ووجد كلاهما عن اللحيانى
حزن وقد وجدت فلانا فانا وجد وجدنا وذلك فى الحزن وتوجدت لفلان أى حزنته أبو سعيد
توجد فلان أمر كذا اذا شكاه وهم لا يتوجدون سهر ليلهم ولا يشكون ما مسهم من مشقته
(وحد) الواحد أول عدد الحساب وقد تني أنشد ابن الاعرابى

فَلَا تَقِينَا وَاحِدِينَ عَلَوْتُهُ * بَنَى السَّكْفَ إِنِّي لِلْكُفَاةِ ضُرُوبُ

وجمع بالواو والنون قال الكميت * فقد رجعوا كحكي واحد بنا * التهذيب تقول واحد
 واثنان وثلاثة الى عشرة فان زادت قلت احد عشر يجرى أحد في العدد مجرى واحد وان شئت
 قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في احد عشر غير أحد والثاني واحد واحد
 في ابتداء العدد مجرى مجرى واحد في قولك احد وعشرون كما يقال واحد وعشرون فاما احدى
 عشرة فلا يقال غيرها فاذا اجلوا الاحد على الفاعل أجرى مجرى الثاني والثالث وقالوا هو حادى
 عشر بهم وهو ثاني عشر بهم والليلة الحادية عشرة واليوم الحادى عشر قال وهذا متقارب
 كما قالوا اجذب وجبذ قال ابن سيده وحادى عشر مقلوب موضع الفاء الى اللام لا يستعمل
 الا كذلك وهو فاعل نقل الى عالف فان قلبت الواو التي هي الاصل ياء لانكسار ما قبلها وحكى
 يعقوب معنى عشرة فأخذهن ليمأى صيرهن لى أحد عشر قال أبو منصور جعل قوله فأخذهن
 ليمن الحادى لامن أحد قال ابن سيده وظاهر ذلك يؤنس بان الحادى فاعل قال والوجه ان كان
 هذا المروي صحيحا ان يكون الفعل مقلوبا من وحدت الى حدوت وذلك انهم لما رأوا الحادى في
 ظاهر الامر على صورة فاعل صار كأنه جار على حدوت جر بان غار على غزوت واحد صيغة
 مضروبة للتانيث على غير بناء الواحد كبت من ابن وأخت من أخ التهذيب والوحدان جمع
 الواحد ويقال الأحدان في موضع الوحدان وفي حديث العبد فصلينا وحدا أنا أى منقردين جمع
 واحد كراكب وربكان وفي حديث حذيفة أو لتصلن وحدا أنا وتقول هو أحدهم وهي
 إحداهن فان كانت امرأة مع رجال لم يستقم ان تقول هي احداهم ولا احدهم ولا احداهن الا
 ان تقول هي كاحدهم أو هي واحدهم منهم وتقول الجلوس والعود واحد وأصحابى وأصحابك
 واحد قال والموحد كالمثني والمثلث قال ابن السكيت تقول هذا الحادى عشر وهذا الثاني
 عشر وهذا الثالث عشر مفتوح كله الى العشرين وفي الموث هذه الحادية عشرة والثانية
 عشرة الى العشرين تدخل الها فيها جميعا قال الازهرى وما ذكرت في هذا الباب من اللفاظ
 النادرة في الاحد والواحد والاحدى والحادى فانه مجرى على ما جاء عن العرب ولا يعنى ما حكى
 عنهم لقياس متوهم اطراده فان في كلام العرب النوادر التي لا تنقسم وانما يحفظها أهل المعرفة
 المعتمون بها ولا يقيسون عليها قال وما ذكرناه فانه كله مسجوع صحيح ورجل واحد تقدم في

بأس أو علم أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحد لذلك قال أبو خراش
 أقبلت لا يشتد شدى واحد * عجل أقب مسير الأقرب

والجمع أحدان و وُحدان مثل شاتٍ وشبانٍ وراعٍ ورعيانٍ الازهرى يقال في جمع الواحد أحدان
والاصل وُحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ * صِيدُ وَجَحْتَرِي بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ

قال ابن سيده فاما قوله * طاروا اليه زرافاتٍ وأحدانا * فقد يجوز أن يعنى افرادا وهو أجود
لقوله زرافاتٍ وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس وأما قوله

لَيْبِي تَرَانِي لَامَرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ * صَانِبُ أَحْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفُ

سَرِيَعَاتُ مَوْتِ رَيْثَاتِ أَفَاقَةٍ * إِذَا مَا جَلَنَ جَلَهْنٌ خَفِيفُ

فانه عنى بالأحدان السهام الأفراد التي لا نظائر لها وأراد لامري غير ذلة أو غير ذليل
والصنابير السهام الرقاق والخفيف الصوت والرِيثَاتُ البطاء وقوله سَرِيَعَاتُ مَوْتِ رَيْثَاتِ
أفافة يقول عتيق من رحيبهن لا يفتيق منهن سريعا وجلهن خفيف على من يحملهن وحكي
الليثاني عددت الدراهم أفرادا ووحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا ووحادا
ثم قال لا أدري أعددت أم من العدد من العدة والوحد والاحد كل واحد همزته أيضا بدل من
واو والاحد أصله الواو وروى الازهرى عن أبي العباس انه سئل عن الاحاد هي جمع الاحد
فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال
وليس للواحد تثنية ولا لاتنين واحدا من جنسه وقال أبو اسحق النخعي الاحد أصله الوحد وقال
غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئ بنى لنفى ما يدكر معه من العدد والواحد اسم
لمنتفع العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الجود وواحد في موضع الاثبات يقال ما أتاني
منهم أحد فعناه لا واحدا تاني ولا اثنان واذا قلت جاءني منهم واحد فعناه انه لم ياتي منهم اثنان
فهذا أحد الاحد ما يضيف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك انك تقول قال أحد الثلاثة
كذا وكذا وانت تريد واحدا من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع النظر وعوز المثل والوحيد
بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق يئوتته عنهم وقولهم لست في هذا الامر
بأوحد أى لست بعام فيه مثلا أو عدلا الاصمعي تقول العرب ما جاني من أحد ولا تقول قد
جاني من أحد ولا يقال اذا قيل لك ما يقول ذلك أحد بلى يقول ذلك أحد قال ويقال ما في الدار
عريب ولا يقال بلى فيها عريب الفراء قال أحد يكون للجميع والواحد في النفي ومنه قول الله
عز وجل فإمناكم من أحد عنه حاجزين جعل أحد في موضع جمع وكذلك قوله لا تفرق بين

أحد من رسله فهذا جمع لان بين لاتقع الاعلى اثنين فإزاد قال والعرب تقول أنتم حتى واحد حتى واحدون
 واحدون قال ومعنى واحدين واحد الجوهرى العرب تقول أنتم حتى واحد حتى واحدون كما
 يقال شزيمة قلبون وأنشد للكيمت

فضم قواصي الأحياء منهم * فقد رجعوا كحى واحد بنا

ويقال وحده وأحده كما يقال ثناء وثله ابن سيده ورجل أحد وواحد وواحد وواحد
 ومتوحد أى منفرد والأتى وحدة حكاه أبو على فى التذكرة وأنشد * كالسيدانة الوحده *
 الأزهرى وكذلك فريد وفرود وفرود ورجل وحيداً لأحطمه يؤنسه وقد وحدث وحاد ووحدة
 ووحداً وتقول بقت واحد أريد أى معنى واحد ولا يقال بقت أو وحداً أنت تريد فرداً
 وكلام العرب بى على ما بى عليه وأخذ عنهم ولا يعتدى به موضعه ولا يجوز أن يتكلم فيه غير أهل
 المعرفة الراحمين فيه الذين أخذوه عن العرب أو عن أخذ عنهم من ذوى التميز والنقمة واحد
 ووحداً بمعنى وقال * فلما التقينا واحدين علوته * اللحيانى يقال وحداً فلان يوحداً
 أى بى وحده ويقال وحداً ووحداً وفرود وفرود وقفه وقفه وصفه وصفه وسقم وسقم وفرع
 وفرع وحرض وحرض ابن سيده وحداً وحداً وحده ووحداً وتوحداً وحده يطرده
 الى العشرة عن الشيبانى وفى حديث ابن الحنظلية وكان رجلاً متوحداً أى منفرداً لا يجالط
 الناس ولا يجالسهم وأوحده الله جانبه أى بى وحده وأوحده للأعداء تركه وحكى سيبويه الوحدة
 فى معنى التوحد وتوحد برأيه تفرده وودخل القوم موحداً واحداً أحاداً أى فرادى واحداً
 واحداً معدول عن ذلك قال سيبويه قهوا متوحداً إذ كان اسماً موضوعاً ليس بمصدر ولا مكان
 ويقال جاؤا منى منى وموحداً موحداً وكذلك جاؤا ثلاثاً وثناءً وأحاداً الجوهرى وقولهم
 أحاداً وواحداً وموحداً غير مصروفات للتعليل المذكور فى ثلاث ابن سيده مررت به ووحده مصدر
 لا يثنى ولا يجمع ولا يغير عن المصدر وهو بمنزلة قولك أفراداً وان لم يتكلم به وأصله أوحده بمجرورى
 إحداء ثم حذف زيادته فجاء على الفعل ومثله قولهم عمرك الله الأفعت أى عمرك الله تعميماً
 وقالوا هو تسج ووحده وعيبر ووحده ووحش ووحده فاضافوا اليه فى هذه الثلاثة وهو شاذ وأما ابن
 الأعرابى فجعل وحده اسماً ومكنه فقال جلس وحده وعلا وحده وجلسا على وحدهما وعلى
 وحدهما وجلسوا على وحدهم وقال الليث الوحد فى كل شئ منصوب جرى مجرى المصدر خارجاً
 من الوصف ليس بنعت فيتبع الاسم ولا يجبر فيقصد اليه فكان النصب أولى به الآن العرب

أضافت اليه فقالت هو نَسِجٌ وُحْدِهِ وهما نَسِجَا وُحْدِهِمَا وهم نَسِجَا وُحْدِهِمْ وهي نَسِجَةٌ وُحْدِهَا
وهن نَسَاجٌ وُحْدُهُنَّ وهو الرجل المصيب الرأي قال وكذلك قَرِيبٌ وُحْدِهِ وكذلك صَرْفُهُ وهو
الذي لا يقارعه في الفضل أحد قال أبو بكر وُحْدَهُ منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة
مواضع تقول لا اله الا الله وُحْدَهُ لا شريك له ومررت بزيد وُحْدَهُ وبالقوم وُحْدِي قال وفي
نصب وُحْدَهُ ثلاثة أقوال قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال وقال يونس وُحْدَهُ
هو عزلة عنده وقال هشام وُحْدَهُ منصوب على المصدر وحكى وُحْدِيحُدُ صَدْرُ وُحْدِهِ على هذا
الفعل وقال هشام والقراء نَسِجٌ وُحْدِهِ وُعَيْرٌ وُحْدَهُ وواحد أمته نكرات الدليل على هذا ان
العرب تقول رب نَسِجٌ وُحْدَهُ قدر أيت ورب واحد أمته قد أسرت وقال حاتم

أماوي أتى رب واحد أمته * أخذت فلاقته عليه ولا أسر

وقال أبو عبيد في قول عائشة رضي الله عنها ووصفها عمر رجه الله كان والله أخو نَسِجٌ وُحْدَهُ
تعني انه ليس له شبيه في رأيه وجميع أموره وقال

جاءت به معجبر أبوده * سنوا متردي بنسج وُحْدِهِ

قال والعرب تنصب وُحْدَهُ في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه الا في ثلاثة احرف نَسِجٌ وُحْدَهُ وُعَيْرٌ
وُحْدَهُ وُجَيْشٌ وُحْدَهُ قال وقال البصريون انما نصبوا وُحْدَهُ على مذهب المصدر أي توحد وُحْدَهُ
قال وقال أصحابنا انما نصب على مذهب الصفة قال أبو عبيد وقد يدخل الامر ان فيه جميعا
وقال شمر أما نَسِجٌ وُحْدَهُ فمدح واما وُجَيْشٌ وُحْدَهُ وُعَيْرٌ وُحْدَهُ فموضعان موضع الذم وهما
الذتان لا يشاوران أحدا ولا يخالطان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نَسِجٌ
وُحْدَهُ انه لا ثاني له وأصله الثوب الذي لا يسدى على سداه لرقعة غيره من الثياب ابن الاعرابي
يقال نَسِجٌ وُحْدَهُ وُعَيْرٌ وُحْدَهُ ورجل وُحْدَهُ ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما
تقول هو نَسِجٌ وُحْدَهُ وفي حديث عمر من يدبني على ونسج وُحْدَهُ الجوهرى الوحدَةُ الا تفراد
يقال رأيت وُحْدَهُ وجلس وُحْدَهُ أي منفردا وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف وعند
أهل البصرة على المصدر في كل حال كأنك قلت أوحدته برؤيتي ايجاد أي لم أر غيره ثم وضعت
وُحْدَهُ هذا الموضع قال أبو العباس ويحتمل وجه آخر وهو ان يكون الرجل بنفسه منفردا
كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وُحْدَهُ موضعه قال ولا يضاف الا في
ثلاثة مواضع هو نَسِجٌ وُحْدَهُ وهو مدح وُعَيْرٌ وُحْدَهُ وُجَيْشٌ وُحْدَهُ وهما ذم كأنك قلت نَسِجٌ
إفراد فلما وضعت وُحْدَهُ موضع مصدر مجرور جررة ورجعا قالوا رجيل وُحْدَهُ قال ابن بري

عند قول الجوهري رأيتة وحده منصوب على الطرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضاً أي راكضاً قال ومن البصرين من ينصبه على الطرف قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك اختصاصاً بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا الفصل له باب في كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك التهذيب والوحد خفيف حدة كل شيء يقال وَّحَدَ الشيء فهو يَحْدُ حِدَةً وكل شيء على حدة فهو تآني آخر يقال ذلك على حدته وهما على حدتهما وهم على حدتهم وفي حديث جابر ودقن أبيه فجعل في قبره على حدة أي منفرداً وحده وأصلها من الواو فحذفت من أولها وهو وضعت منها الهاء في آخرها كعمدة وزينة من الوعد والوزن والحديث الآخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة قال ابن سيده وحدة الشيء توحدته وهذا الأمر على حدته وعلى وحده وحكى أبو زيد قلنا هذا الأمر وحدينا وقالناه وحديهما قال وهذا خلاف لما ذكرنا وأوحدته الناس تركوه وحده وقول أبي ذؤيب

مطاطاة لم ينبطوها وإنما • ليرضى بها فراطها ثم واحد

أي أنهم تقدموا ويحضرونها يرضون بها إن تصيرت ما لو احدى أن تضم واحداً وهي لا تضم أكثر من واحد قال ابن سيده هذا قول السكري والوحد من الوحش التوحد ومن الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا أصله الليث الوحد المنفرد رجل وحد وثور وحد وتفسير الرجل الوحد أن لا يعرف أصله قال النابغة • بنى الجليل على مستأنس وحد • والتوحيد الإيمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الأحد ذو الوحدانية والتوحيد ابن سيده والله الواحد والمتوحد ذو الوحدانية ومن صفاته الواحد الأحد قال أبو منصور وغيره الفرق بينهما أن الأحد بنى مني ما يذكر معه من العدد تقول ما جاني أحد والواحد اسم بني لفتح العدد تقول جاني واحد من الناس ولا تقول جاني أحد قالوا أحد منفردين بالذات في عدم المثل والتظير والواحد منفردين بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يقبل ولا ينقسم ولا يتغير ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله عز وجل وقال ابن الأثير في أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يرزل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهرى وأما اسم الله عز وجل أحد فإنه لا يوصف شيء بالاحدية غيره لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل وحادى فردلان أحد اصف من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشرك فيها شيء وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد ولا يقال شيء أحد وإن كان بعض اللغويين قال إن الأصل في الأحد وحد قال الهماني قال الكسائي

ما أتت من الأحداى من الناس وأنشد

وليس يطلبني في أمر غانية • إلا كعمرو وما عمرو من الأحدا

قال ولو قلت ماهوم من الانسان تريد ماهوم من الناس أصبت وأما قول الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد فإن أكثر القراء على تنوين أحد وقد قرأه بعضهم بترك التنوين وقرئ باسكان الدال قل هو الله أحد وأجودها الرفع بإثبات التنوين في المرور وإنما كسر التنوين لسكونه وسكون اللام من الله ومن حذف التنوين فلا لقاء الساكنين أيضا وأما قول الله تعالى هو الله فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن المعنى الذي سألتم تبين نسبه هو الله وأحد من فروع على معنى هو الله أحد وروى في التفسير أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فنزل الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد قال الأزهرى وليس معناه أن الله نسبا انتسب اليه ولكن معناه في النسب عن الله تعالى الواحد لان الأنساب انما تكون للمخلوقين والله تعالى صفته انه لم يولد اى نسب اليه ولم يولد فينسب الي ولد ولم يكن له مثل ولا يكون فيشبهه به تعالى الله عن اقتراء المقترين وتقدس عن الجهاد المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا قال الأزهرى والواحد من صفات الله تعالى معناه انه لا ثاني له ويجوز أن ينعت الشيء بانه واحد فاما أحد فلا ينعت به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشرىف له جل ثناؤه وتقول أحدث الله تعالى ووحدته وهو الواحد الأحد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل ذكر الله وأما بأصبعيه فقال له أحد أحد أى أشربا أصبح واحد قال وأما قول الناس توحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان صحيحا فاني لأحب ان ألقبه في صفة الله تعالى في المعنى الابعاء وصفه بنفسه في التنزيل أو في السنة ولم أجد المتوحد في صفاته ولا المتفرد وإنما انتهى في صفاته الى ما وصف به نفسه ولا يجاوزه الى غيره لجأزه في العربية وفي الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لا أحد غيره شرأمتي الوحداني المعجب بدينه المرأى بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والتنون للمبالغة والمجاهد من الواحد كالعشار وهو جرح واحد كما ان العشار عشر والمواحد جماعة المجادل رأيت أكانت مفردات كل واحد قبائنة من الأخرى كانت مجادا ومواجيد والمجاهد الأكمة المفرد وذلك أمر لست فيه بأوحد أى لا أخص به وفي التهذيب أى لست على حدة وفلان وأحد دهره أى لا نظيره وأوحد الله جعله واحدا زمانه وفلان أوحد أهل زمانه وفي حديث

عائشة تصف عمر رضی الله تعالى عنهما الله أم حَفَلَتْ عليه ودرت لقدأ وحَدَتْ به أي وادته
 وحيداً فريداً لا نظيره والجمع أحدان مثل أسود وسودان قال الكميت
 فباكره والشمس لم يبدق رنهما • بأحدانه المستولفات المكب

يعنى كلابه التي لامثلها كلاب أي هي واحدة الكلاب الجوهري ويقال لست في هذا الامر
 بأوحد ولا يقال للثنى وخذاء ويقال أعط كل واحد منهم على حدة أي على حده والهاء
 عوض من الواو كما قلنا أبو زيد يقال اقتضيت كل درهم على وحده وعلى حده تقول فعل ذلك
 من ذات حده ومن ذات نفسه ومن ذات رأيه وعلى ذات حده ومن ذي حده بمعنى واحد
 وتوحده الله بعصمته أي عصمه ولم يكله الى غيره وأوحدت الشاة فهي موحداً أي وضعت واحداً
 مثل أفذت ويقال أحدث إليه أي عهدت إليه وأنشد الفراء

• سارا لأحبة بالأحد الذي أحدوا • يريد بالعهد الذي عهدوا وروى الأزهرى عن أبي
 الهيثم انه قال في قوله • لقد بهرت فماتتني على أحد • قال أقام احداً مقام ماأوشي وليس
 أحد من الانس والامن الجن ولا يتكلم بأحد الا في قولك ما رأيت أحداً قال ذلك أوتكلم بذلك
 من الجن والانس والملائكة وان كان النفي في غيره لم قلت ما رأيت شيئاً يعدل هذا وما رأيت
 ما يعدل هذا ثم العرب تدخل شيئاً على أحد وأحد على شيء قال الله تعالى وان فاتكم شيء من
 أزواجكم الآية وقرأ ابن مسعود وان فاتكم أحد من أزواجكم وقال الشاعر
 وقالت فلو شئنا ما نرؤوه • سواك ولكن لم نجد لك مدفعاً

أقام شيئاً مقام أحد أي ليس أحد معد ولا بك ابن سيده وفلان لا واحده أي لا نظيره ولا يقوم
 لهذا الامر الا ابن احداها أي كريم الآباء والامهات من الرجال والابل وقال أبو زيد لا يقوم
 بهذا الامر الا ابن احداها أي الكريم من الرجال وفي النوادر لا يستطيعها الا ابن احداها
 يعنى الابن واحده منها قال ابن سيده وقوله

حتى استناروا بي إحدى الأحد • لبنا هزراً إذا سلاح معندي

فسره ابن الاعرابي بانه واحد لا مثله يقال هذا إحدى الأحد وأحد الأحدين وواحد الأحد
 وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال ذلك أحد الأحدين قال أبو الهيثم هذا أبغ
 المدح قال وألف الأحد مقطوعة وكذلك إحدى وتصغيراً أحداً حيداً وتصغيراً إحدى إحدى

قوله لله أم الخ هذانص
 النهاية في وحوذونصها في حفل
 لله أم حفلت له ودرت عليه
 أي جعلت اللبن في ثديها له
 اه كسبه معصمه

وثبت الالف في أحدواحدى دليل على أنهم متطوعة وأما ألف اثنا واثنا فالف وصل وتصغير
 اثنا وتصغير اثنا اثنا واحدى بنات طبق الداهية وقيل الحبة سميت بذلك لتلويها حتى
 تصير كاطبق وبنو الوحد قوم من بني تغلب حكاه ابن الاعرابي قال وقوله
 فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم * ولكنها الأوحاد أسفل سافل
 أراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وقوله أخذنا بأخذكم أي أدركنا بلكم
 فرددناها عليكم قال الجوهرى وبنو الوحد بطن من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة والوحيد موضع بعينه عن كراع والوحيد نقان أنقاء الدهناء قال الراعي
 مهاريس لاقت بالوحيد سحابة * الى أمل الغراف ذات السلاسل
 والوحدان رمال منقطعة قال الراعي

حتى اذا هبط الوحدان وانكشفت * منه سلاسل رمل بينهار يد
 وقيل الوحدان اسم أرض والوحيدان ما أن في بلاد قيس معروفان قال وآل الوحيد حتى من
 بني عامر وفي حديث بلال انه رأى ابي بن خلف يقول يوم بدر يا حدراها قال أبو عبيد يقول
 هل أحد رأى مثل هذا وقوله عز وجل انما أعظمكم بواحدة هي هذه ان تقوموا لله شئى
 وفرادى وقيل اعظمكم ان توحدوا الله تعالى وقوله ذرني ومن خلقت وحيدا أي لم يشركني في
 خلقه أحد ويكون وحيدا من صفة المخلوق أي ومن خلقت وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له
 مالا وبني وقوله لست كأحد من النساء لم يقل كواحدة لان أحد اني عام للمذكر والمؤنث
 والواحد والجماعة (وخذ) الوحد ضرب من سير الابل وهو سعة الخطو في المشى ومثله
 الخد في لغتان يقال وخذت الناقة تخذ وتخذها قال النابغة

فما وخذت بمثلك ذات غرب * حطوط في الزمام ولا لحون

وأشدا أبو عبيد في الناقة

وخود من اللاتي اسمعن بالضمي * قريض الردافى بالغناء المهود

ووخذ البعير يخذ ويخذ أو وخذنا أسرع ووسع الخطو وقيل رى بقوائمه كشي النعام وبعير
 واخذ ووخذ وطلبه وخذ ووخذ الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحدته وفي حديث وفاة
 أبي ذر رأى قوما يتخذهم رواحلهم الوخذ ضرب من سير الابل سريع وفي حديث خبيز كروخذة

قوله يا حدراها في شرح
 القاموس في مادة حدري
 يا حدرا الابل فقصر وهي
 تأنيث الاحدر ويجوز أن
 يريد هل رأى احد مثل هذا
 اه بتصرف ومثله في اللسان
 هناك والنهاية ايضا اه
 مصعبه

مُودوداً أي محبوب في قلوب أوليائه قال أو هو فَعُول بمعنى فاعل أي يُحِبُّ عبادة الصالحين بمعنى
 يَرْضَى عنهم وفي حديث ابن عمران أباهذا كان وُدُّ العمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا وُدٍّ
 لعمر أي صديقاً وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج إلى حذف فإن الود بالكسر الصديق وفي
 حديث الحسن فان وافق قول عملاق أخه وأودده أي أحببه وصادقه فإظهار الادغام للامر على
 لغة الجواز وفي الحديث عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة
 المشاكلة ورجل وودود وودود والاتي وودود أيضاً والودود المحب ابن الاعرابي المودة
 الكتاب قال الله تعالى تلقون اليهم بالمودة أي بالكُتُب وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي
 وَأَعَدَّتْ لِلْعَرَبِ خَيْفَانَةً * بِجُومِ الْجِرَامِ وَقَاحًا وَدُودًا
 قال ابن سيده معنى قوله وودود أنها باذلة ما عندها من الجرى لا يصح قوله وودودا الاعلى
 ذلك لان الخليل بهائم والبهايم لا ودلها في غير نوعها وتودد اليه تحبب وتودده اجتلب وده
 عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله مود في شرح القاموس
 ضبط بالكسر كاسم الآلة
 وبالفتح كاسم المصدر قال
 شيخنا وكلاهما يحتاج إلى
 التأويل اهـ مصححه

أقول توددني إذا ما لقيتني * يرفق ومعرُوف من التول ناصع
 وفلان وودك وودك بالفتح الاخيرة عن ابن جنى ووديدك وقوم وودوداد وأوداد
 وأود بفتح الهمزة وكسر الواو وأود قال النابغة

أني كاتي أرى النعمان خبره * بعض الأود حديثاً غير مكذوب

قال وذهب أبو عثمان إلى ان أوداً جمع دل على واحده أي انه لا واحد له قال ورواه بعضهم بعض
 الأود بفتح الواو قال يريد الذي هو أشدُّ وداً قال أبو علي أراد الأودين الجماعة الجوهرى
 ورجال ووداء يستوى فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفاد اخلا على وصف للمبالغة التهذيب والود
 صنم كان لقوم نوح ثم صار لكاتب وكان بدومة الجندل وكان لقريش صنم يدعونه وداً ومنهم من
 يهمز فيقول أد ومنه سمي عبد وود ومنه سمي أد بن طابجة وأدجد معدي بن عدنان وقال
 الفراء قرأ أهل المدينة ولا تدرن ودا بضم الواو قال أبو منصور أكثر القراء قرؤا ودا منهم أبو عمرو
 وابن كثير وابن عامر وحزرة والكسائي وعاصم ويعقوب الحضرمي وقرأ نافع ودا بضم الواو ابن
 سيده وود وود صنم وحكاة ابن دريد مفتوح لا غير وقالوا عبد وديعونه به وودلغة في أد وهو وود
 ابن طابجة التهذيب الود بالفتح الصنم وأنشد

بوتك ما قومي على ما تركتهم * سلمى إذا هبت شمالاً ويريحها

أراد بؤدك فمن رواه بؤدك أراد بحق صنك عليك ومن ضم أراد بالموودة يعني وبينك ومعنى البيت أى
 شئ وجدت قومي ياسلمى على تركك اياهم أى قدر ضيب بقولك وان كنت تاركة لهم فاصدق وقولى
 الحق قال ويجوز أن يكون المعنى أى شئ قومي فاصدق فقد رضيت قولك وان كنت تاركة
 لقومي وودان وادمعروف قال نصيب

قفوا خبروني عن سليمان ابنى * لمعروفه من أهل ودان طالب

وود جبل معروف الجوهرى والودى قول امرئ القيس

تظهر الود اذا ما أشجبت * وتواريه اذا ما تعتكر

قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيده وغيره والود الوتد بلغة تميم فاذا زادوا الياء فالواوتيد قال
 ابن سيده زعم ابن دريد أنها لغة تميمية قال لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير الا بنو تميم أم هى
 لغة تميم غير مغيرة عن وتد الجوهرى الود بالفتح الودى لغة أهل نجد كانوا سكنوا الناء فادغموها
 فى الدال وموتة اسم امرأة عن ابن الاعرابى وأنشد

موتة تهوى عمر شيخ يسره * لها الموت قبل الليل لو أنها تدرى

يخاف عليها جفوة الناس بعده * ولا تخفق برجى أود من القبر

وقيل انها سميت بالموودة التى هى المحبة (ورد) ورد كل شجرة نورها وقد غلبت على نوع الخوجم
 قال أبو حنيفة الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة واحدة وردة قال والورد يلد العرب كثير
 ريفية وبرية وجبلية وورد الشجر نور ووردت الشجرة اذا خرج نورها الجوهرى الورد بالفتح
 الذى يشم الواحدة وردة وبلونه قيل للأسد ورد والفرس ورد وهو بين الكميت والاشقر
 ابن سيده الورد لون أحمر يضرب الى صفرة حسنة فى كل شئ فرس ورد والجمع ورد وورد
 والانتى وردة وقد ورد الفرس يورد وورد أى صار وردا وفى المحكم وقد ورد وردة وأوراد
 قال الازهرى ويقال إيراد يوراد على قياس ادهام وأكاث وأصلها أوراد صارت الواو ياء لكسرة
 ما قبلها وقال الزجاج فى قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أى صارت كلون الورد وقيل
 فكانت وردة كلون فرس وردة والورد يتلون فىكون فى الشتاء خلاف لونه فى الصيف وأراد أنها
 تلون من الفزع الاكبر كاللون الدهان المختلفة واللون وردة مثل غبسة وشقرة وقوله

تنازعها ألوان ورد وجووة * ترى لبايا الشمس فيها تحذرا

قوله أراد بؤدك الخ كذا
 بالاصل فانتظر وحرر اه
 صححه

قوله تعتكر يروى أيضا
 تشكر اه

انما أراد وُرْدَةً وُجُوَّةً أو وُرْدًا وُجَايَ قال ابن سيده وانما قلنا ذلك لان وُرْدًا صفة وُجُوَّةٍ مصدر
والحكم ان تقابل الصفة بالصفة والمصدر بالمصدر وُورِدَ الثوب جعله وُرْدًا ويقال وُرِدَتِ
المرأة خُذَّهَا اذا عالجته بصيغ التظنة المصبوغة وَعَشِيَّةٌ وُرْدَةٌ اذا اجرا فقها عند غروب
الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وذلك علامة الجذب وقيل مَوْرِدٌ صَبِغٌ على لون الورد وهو
دون المَضْرَجِ والوَرْدُ من أسماء الحُمَى وقيل هو يومها الاصمعي الورد يوم الحُمَى اذا اخذت
صاحبها الوقت وقد وُرِدَتْ الحُمَى فهو مَوْرِدٌ قال اعرابي لاخر ما افرق المورود فقال
الرَّحْضَاءُ وقد وُرِدَ على صيغة ما لم يسم فاعله ويقال أَكَلَ الرُّطْبَ مَوْرِدَةً أَي مَحْمَةً عن ثعلب
والوَرْدُ وُورِدَ القوم الماء والوَرْدُ الماء الذي يُوْرِدُ والوَرْدُ الابل الواردة قال رؤبة
* لَوْدَقٌ وِرْدِي حَوْضُهُ لَمْ يَنْدِهِ * وقال الاخر * يَأْمُرُونَ عَمْرَ الْمَاءِ وِرْدِيَهُمْ *
وَأَنشد قول جرير في الماء

لا وِرْدَ للقوم ان لم يعرفوا بردي * اذا تكشفت عن أعناقها السدف

بردي نهر دمشق حرسها الله تعالى والوَرْدُ العطش والموارد المناهل واحدها مَوْرِدٌ ووَرْدٌ مَوْرِدٌ
أى وُروداً والمَوْرِدَةُ الطريق الى الماء والوَرْدُ وقت يوم الوَرْدِ بين الظمأين والمصدر الوَرْدُ
والوَرْدُ اسم من وِرْدِ يوم الوَرْدِ وما وُرِدَ من جماعة الطير والابل وما كان فهو وُرْدٌ تقول
وَرِدَتِ الابل والطير هذا الماء وُرْدًا ووَرْدَةٌ أو رادا وأنشد * فأوراد القطا سهل البطاح *
وانما سمى النصب من قراءة القرآن وُرْدًا من هذا ابن سيده ووَرْدُ الماء وغيره وُرْدًا ووَرْدًا
ووَرْدٌ عليه أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال زهير

فلما وُرِدَ الماء زُرَّ فاجامه * وضعن عصي الحاضر المتخيم

معنا ملأ بلغن الماء أقرن عليه ورجل وَاْرِدٌ من قوم وُرَادٍ وُرَادٌ من قوم وِرَادٍ وكل من أتى مكانا
منهلا أو غيره فقد وُرِدَ وقوله تعالى وإن منكم الأورادها فسرته ثعلب فقال يردونها مع
الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان الذين
سبقت لهم مننا الحسنى أولئك عنها مبعدون وقال الزجاج هذه آية كثر اختلاف الفسرين
فيها وحكي كثير من الناس ان الخلق جميعا يردون النار فينجوا المتقى ويترك الظالم وكلهم يدخلها
والوَرْدُ خلاف الصدر وقال بعضهم قد علمنا الوُرْدَ ولم نعلم الصدر ودليل من قال هذا قوله

قوله افراق المورود في الصحاح
قال الاصمعي افراق المريض
من مرضه والمجوم من جاء
أى اقبل وحكى قول
الاعرابي هذا ثم قال يقول
ما علامة براء المجوم فقال
العرق اه صححه

تعالى ثم نبي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وقال قوم انطلق يردونها فتكون على المؤمن
 بردا وسلاما وقال ابن مسعود والحسن وقتادة ان ورودها ليس دخولها ووجت هم في ذلك قوية
 جدا لان العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين ويقال اذا
 بلغت الى البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا وكذا قال أبو اسحق والحجة فاطمة عندي في هذا
 ما قال الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسبيها قال
 فهذا والله اعلم دليل ان اهل الحسنى لا يدخلون النار وفي اللغة وردت بلد كذا وما كذا اذا
 اشرف عليه دخله او لم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول الجوهرى ورد فلان ورودا
 حضره واورده غيره واستورده أى احضره ابن سيده تورده واستورده كورده كما قالوا علاقرته
 واستعلاه ووارده وورده معه وأنشد

ومت منى هلالنا * موتك لو اردت وراية

والواردة وراة الماء والوردة الوايدة وفي التنزيل العزيز ونسوق المجرمين الى جهنم وردا وقال
 الزجاج أى مناة عطاشا والجمع اورداد والورد الورد وهم الذين يردون الماء قال يصف قلبيا
 صبحن من وشحا قلبيا سكا • بطم واذا الورد عليه التكا

وكذلك الابل • وصبح الماء يورده كان • والورد انصب من الماء واورده الماء جعله يرد
 والموردة مائة الماء وقيل الحادة قال طرفة

كان غلوب النسع في دياتها * موارد من خلقاء في ظهر قرد

ويقال مالك توردي أى تقدم على وقال في قول طرفة • كسيد الغضى نهته المتورد • هو المتقدم
 على قرنه الذى لا يدفعه شئ وفي الحديث اتقوا البرازى فى الموارد أى المجرى والطرق الى الماء
 واحدها مورد وهو مفعول من الورد يقال وردت الماء اوردته وورودا اذا حضرته لتشرب والورد
 الماء الذى ترد عليه وفي حديث أبى بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذى اوردنى الموارد أراد الموارد
 المهلكة واحدها موردة وقول أبى ذؤيب يصف القبر

يقولون لما جئت البئر اوردوا • وليس بها أدنى ذفاف لو ارد

استعار اليراد لتيان القبر يقول ليس فيها ماء وكل ما أتته فقد وردته وقوله

كانه بنى التفاف سيد • وبالرشاء مسجل ورود

وَرُوْدُهنا يريْد أن يخرج اذا ضرب به وأورد عليه الخبر قصه والورد القطيع من الطير والورد
الجيش على التشبيه به قال دروْبَة • كم دق من أعناق ورد ممكته • وقول جرير أنشده ابن
حيب سَأجِدُ رُبَّوَعَالٍ عَلَى أَنْ وَرَدَهَا • أَذَانِي لَمْ يَجْبَسْ وَإِنْ ذَادَ حَكْمًا
قال الورد ههنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها والورد الابل بعينها والورد النصيب من
القرآن تقول قرأت وردى وفي الحديث ان الحسن وابن سيرين كانا يقرآن القرآن من أوله الى
آخره ويكرهان الاوراد الا ورا دجع ورد بال كسر وهو الجزء يقال قرأت وردى قال أبو عبيد
تاويل الاوراد أنهم كانوا أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة من القرآن
على غير التأليف جعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يعدلوا
بين الأجزاء ويتموا الجزء ولا يكون فيه سورة منقطعة ولكن تكون كلها سورا تامة وكانوا
يسمونها الاوراد ويقال لفلان كل ليلة ورد من القرآن يقرؤه أى مقدار معلوم إما سبع أو نصف
السبع أو ما أشبه ذلك يقال قرأ ورده وحرز به بمعنى واحد والورد الجزء من الليل يكون على الرجل
يصليه وأرْبَسَتْ واردة إذا كانت مقبلة على السبلة وفلان وارد الارْبَسَة إذا كان طويل
الانف وكل طويل وارد وتوردت الخيل البلدة اذا دخلتها قليلا قليلا قطعة قطعة وشعر
وارد مسترسل طويل قال طرفه

وعلى المتنين منها وارد • حسن النبت أثبت مسبكر

وكذلك الشفة واللثة والاصل في ذلك ان الانف اذا طال يصل الى الماء اذا شرب بشبه
لطوله والشعر من المرأة يرد ككتلها وشجرة واردة الاغصان اذا تدلت اغصانها وقال
الراعي يصف نخلا أو كرما

يلنى نوا طيره في كل مرة قبة • يرمون عن وارد الاقنان منهصر

قوله يلنى في الاساس
تلقى اه

أى يرمون الطير عنه وقوله تعالى فأرسلوا ووردتهم أى سابقهم وقوله تعالى ونحن أقرب اليه من
حبل الوريد قال أهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو في العَضْدَ فليق وفي الذراع الأكل
وهما فيما تفرق من ظهر الكف الأشاجع وفي بطن الذراع الرهاش ويقال انها أربعة عروق في
الرأس فنها اثنان يتحدان قدام الأذنين ومنها الوريدان في العنق وقال أبو الهيثم الوريدان
تحت الودجين والودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة الخسر ويسارها قال الوريدان

يَبْضَانُ أَبْدَانِ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ عِرْقٍ يَنْبِضُ فَهُوَ مِنَ الْوَرْدَةِ الَّتِي فِيهَا يَجْرِي الْحَيَاةُ وَالْوَرِيدُ مِنَ
 الْعُرُوقِ مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرَيْ فِيهِ الدَّمُ وَالْجَدَّاءُ الَّتِي فِيهَا الدَّمَاءُ كَالْأَحْلَى وَالصَّافِنِ
 وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تُقَصَّدُ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعُنُقِ الْوَرِيدَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّبَتَيْنِ وَهُمَا
 مِنَ الْبَعِيرِ الْوَدَجَانِ وَفِيهِ الْأَوْدَاجُ وَهِيَ مَا حَاطَ بِهَا الْحُقُومُ مِنَ الْعُرُوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ
 فِي الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَيْرُهُ وَالْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أَوْرِدَةٌ وَوَرُودٌ وَيُقَالُ
 لِلْغَضَبَانِ قَدْ اتَّفَعَا وَرَيْدُهُ الْجَوْهَرِيُّ حَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتِينِ قَالَ وَهُمَا
 وَرِيدَانِ مَكْتَفَا صَفِي الْعُنُقِ بِمَا يَلِي مُقَدِّمَهُ غَلِيظَانِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ مُتَّفَعَةُ الْوَرِيدِ يَدُوهُ
 الْعِرْقُ الَّذِي فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ يَنْتَفِعُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُمَا وَرِيدَانِ يَصِفُهَا بِسُوءِ الْخَلْقِ وَكَثْرَةِ
 الْغَضَبِ وَالْوَارِدُ الطَّرِيقُ قَالَ لَبِيدٌ

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ * صَادِرٍ وَهُمُ صَوَاهُ قَدْ مَثَلٌ

يَقُولُ أَصْدَرْنَا بِعَيْرِي نَافِي طَرِيقٍ صَادِرٍ وَكَذَلِكَ الْمَوْرِدُ قَالَ جَرِيرٌ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَرَاطٍ * إِذَا عَوَّجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

وَأَلْقَاهُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي هَلَكَةٍ كَوَرْدَةٍ وَالطَّاءُ أَعْلَى وَالزَّاءُ مَعْرَبٌ وَالْعَامَةُ تَتَوَلَّى بِزَمَاوَرِدٍ
 وَوَرْدِ بَطْنٍ مِنْ جَعْدَةَ وَوَرْدَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

مَا يَنْتَطِرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فِيكُمْ * صَفْرَ الْبَنُونِ وَرَهْطَ وَرْدَةٍ غَيْبٌ

وَالْأَوْرَادُ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنِينٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ

رَكْضَانَ الْخَلِيلِ فِيهَا بَيْنُ بَسٍّ * إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْحَطُّ بِالنَّهَابِ

وَوَرْدٌ وَوَرَادٌ اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرْدَانٌ وَبَنَاتٌ وَرْدَانٌ دَوَابُّ مَعْرُوفَةٌ وَوَرْدٌ اسْمُ فَرَسٍ حَمْرَةٌ بِنِ
 عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وسد) الْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ الْمَخْدَةُ وَالْجَمْعُ وَسَائِدٌ وَوَسْدٌ ابْنُ سَيْدِهِ

وَغَيْرِهِ الْوَسَادُ الْمَتَكُ وَقَدْ تَوَسَّدَ وَسَدَّ أَيْ تَوَسَّدَ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتِ رَأْسِهِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبَيْتِ لِمَا تَوَسَّدْتُ * وَسَرَبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنْ وَسَادَكَ أَنْ لَعَرِيضُ كَتْنِي بِالْوَسَادِ عَنِ النَّوْمِ لِأَنَّهُ مَطْفِئَةٌ أَرَادَ

أَنْ نَوْمَكَ إِذْ كَانَ كَثِيرًا وَكَتْنِي بِذَلِكَ عَنْ عَرِضِ قَفَاهُ وَعَظْمِ رَأْسِهِ وَذَلِكَ دَلِيلُ الْغَبَاوَةِ وَيَشْهَدُهُ

الرَّوَايَةُ الْآخَرَى أَنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ تَوَسَّدَ الْخَلِيطِينَ الْمَكْنَى بِهِمَا عَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

قوله ابن كتيبه هاشم
 الاصل كذا يعني بالاصل
 ويحتمل أن يكون ابن
 مرداس أو غيره اهـ محجبه

لَعَرِيضُ الْوَسَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ وَأَخْشَى أَنْ أُضَيِّعَهُ
فَقَالَ لِأَنَّ تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ شَرِيحًا الْخَضْرَى ذَكَرَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقَوْلِهِ لَا يَتَوَسَّدُ
الْقُرْآنَ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا مَدْحٌ وَالْآخَرُ ذَمٌّ فَالَّذِي هُوَ مَدْحٌ أَنَّهُ لَا يَنَامُ عَنِ الْقُرْآنِ وَلَكِنْ يَتَهَجَّدُ
بِهِ وَلَا يَكُونُ الْقُرْآنُ مُتَوَسَّدًا مَعَهُ بَلْ هُوَ يُدَاوِمُ قِرَاءَتَهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَوَسَّدُوا
الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَالَّذِي هُوَ ذَمٌّ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْفَظُهُ وَلَا يُدِيمُ قِرَاءَتَهُ وَإِذَا نَامَ لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ جَدَّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْأَوَّلُ وَإِنْ كَانَ ذِمَّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْآخِرُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَشْبَهَهُمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْهِ وَجَدَهُ وَقَدَرُوهُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ قِرَاءَتِ ثَلَاثِ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ
يَكُنْ مُتَوَسَّدًا لِلْقُرْآنِ يُقَالُ تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوَسَادَةِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ
وَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا وَسَادَةً وَتَوَسَّدَ وَسَادَةً إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا وَجَمْعُ الْوَسَادَةِ وَسَادٌ وَالْوَسَادُ كُلُّ
مَا يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَمِاسِ

فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عِلْمَانَةٍ * وَحَقِيقَتُهُمَا دَاهِ الرِّيحِ تَهَادِيَا

وَيُقَالُ لِلْوَسَادَةِ اسَادَةٌ كَمَا قَالُوا لِلْوَشَاحِ إِشَاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرْ
السَّاعَةَ أَيِ اسْتَدِ وَجَعَلَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَعْنِي إِذَا سَوَدَ وَشَرَفَ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ لِلسِّيَادَةِ وَالشَّرْفُ وَقِيلَ
هُوَ مِنَ السِّيَادَةِ أَيِ إِذَا وَضِعَتْ وَسَادَةُ الْمَلِكِ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ لَغَيْرِ مُسْتَحَقِّهِمَا وَتَكُونُ إِلَى بَعْضِ
اللَّامِ وَالتَّوَسُّدُ أَنْ تَمُدَّ التَّلَامُ طَوْلًا حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقْرُ وَأَوْسَدَ فِي السَّيْرِ أَغْدًا وَأَوْسَدَ الْكَلْبُ أَغْرَاهُ
بِالصَّيْدِ مِثْلَ اسْدَهُ (وصد) الْوَصِيدُ فَنَاءُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلْبُهُمْ بِاسْطِ ذِرَاعِيهِ
بِالْوَصِيدِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْوَصِيدُ وَالْأَصِيدُ لَغَتَانِ مِثْلُ الْوَكِافِ وَالْأَكِافِ وَهُمَا الْقِنَاءُ قَالَ قَالَ ذَلِكَ
يُونُسُ وَالْإِخْفَشُ وَالْوَصِيدَةُ بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْحِجَارَةِ لِلْمَالِ فِي الْجِبَالِ وَالْوِصَادُ الْمُطَبَّقُ وَأَوْسَدَ السَّبَبُ
وَأَسَدَهُ أَغْلَقَهُ فَهُوَ مَوْسَدٌ مِثْلُ أَوْجَعَهُ فَهُوَ مَوْجَعٌ وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ فَوَقَعَ الْجِبَلُ عَلَى بَابِ
الْكَهْفِ فَأَوْسَدَهُ أَيِ سَدَهُ مِنْ أَوْسَدْتُ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقْتَهُ وَيُرْوَى فَأَوْطَدَهُ بِالطَّاءِ وَسِيَاقُ ذِكْرِهِ
وَأَوْسَدَ الْقَدْرَ أَطْبَقَهَا وَالاسْمُ مِنْهَا جَمِيعًا الْوِصَادُ حِكَاةُ اللَّحْيَانِي وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ
مُؤَصَّدَةٌ وَقُرئِ مُؤَصَّدَةٌ بغيرِ هَمْزٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ آصَدْتُ وَأَوْسَدْتُ إِذَا أَطْبَقْتُ وَمَعْنَى مُؤَصَّدَةٌ أَيِ
مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِصَادُ وَالْأَصِيدُ مَعْنَاهُمَا غَيْرُهُ الْمُطَبَّقُ يُقَالُ أَطْبَقْتُ عَلَيْهِمُ الْإِصَادَ وَالْوِصَادَ

قوله التلام كذا بالاصل
ولينظر اه صححه

والأصيدة والوصيدة كالحظيرة تتخذ للمال الأثمن من الحجارة والحظيرة من الغصنة تقول
منه استوصدت في الجبل اذا اتخذته والموصد الخدر أنشد ثعلب

وعلقت لي وهي ذات موصد * ولم يبدل الأثراب من نديمي الحجم

ووصد الناج بعض الخيط في بعض وصد او وصد ا دخل اللجمة في السدى والوصاد الخائك
وفي النواذر وصدت بالمكان أصد ووتدت اذا ثابت ويقال وصد الشيء ووصب أي ثبت
فهو واصل وواصب ومثله الصيد والصهب الحر الشديد والوصيد النبات المتقارب الأصول
ووصده أغراه وأوصد الكاب بالصيد كذلك والتوصيد التحذير وقوله أنشده يعقوب

وهز هق سأل أمتاعا بوصده * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى انه انما عني به خبنة سراويله أو غير ذلك منها وقوله لم يستعن
أي لم يخلق عاتسه (وطد) وطم الشيء يطده وطمه او طده فهو موطود ووطيداً بته وثقله
والتوطيد مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد

وهم بطنون الارض لولا هم ارتقت * بين فوقها من ذى بيان وأجمما

وتوطد أي تثبت والواطد الثابت والطاقدي مقلوب منه المحكم وأنشد ابن دريد قال وأحسبه

لكذاب بنى الحرماز وأس مجد ثابت وطميد * نال السماء درعها المديد

وقد اطمد ووطد له عنده منزلة تهدها وله عنده وطميد أي منزلة ثابتة عن يعقوب ووطد

الارض ردمها اتصلب والميطدة خشبة يوطدها المكان من أساس بناء أو غيره ليصلب وقبل

الميطدة خشبة يمسك بها المثقب والوطائد قواعد البنيان ووطد الشيء وطمدا دام ورسا وفي

حديث ابن مسعود ان زياد بن عدى اتاه فوطده الى الارض وكان رجلا مجبولا فقال عبد الله اعل

عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان اطاعه كفره وان

عصاه قتله قال ابو عمرو الوطد غمرك الشيء الى الشيء وإثباتك اياه يقال منه وطمده اطده وطمدا

اذا وطمته وغمزه وأثبتته فهو موطود قال الشماخ

فالحق بجملة ناسبهم وكن معهم * حتى يعبر ولا مجد غير موطود

قال ابن الاثير قوله في الحديث فوطده الى الارض أي غمزه فيها وأثبتته عليها ومنعه من الحركة

ويقال وطمت الارض اطدها اذا دسمت التصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد

قوله منها كذابا بالاصل اه

ابن الوليد طدني اليك أي ضمني اليك وأعمزني ووطده الي الارض مثل رهصه وعمزه الي الارض
 والطادي الثابت من وطم يطد فقلب من فاعل الي عالف قال القطامي
 ما اعتاد حب سليمي حين معتاد * ولا تقضى بواقي دينها الطادي
 قال أبو عبيد يراد به الواطد فاحر الواو وقلبها ألفا ويقال وطمدا لله للسلطان ملكه وأطمده اذا
 ثبته الفراء طادا اذا ثبت وداطا اذا جئ ووطدا اذا جئ ووطدا اذا سار وقد وطمدت علي باب الخار
 الصخر اذا سدته به وتضدته عليه وفي حديث أصحاب الغار فوق الجبل علي باب الكهف
 فأوطده أي سدده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روي وانما يقال وطمده قال واعلم لغة وقد روي
 فأو صده بالصاد وقد تقدم (وعد) وعدة الامر وبه عدة ووعدا وموعدا وموعدة وموعدا
 وموعدة وهو من المصادر التي جاءت علي مفعول ومفعولة كالمخوف والمرجوع والمصدوقة
 والمكذوبة قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموعا مفعلا قوله
 * مواعيد عرقوب أخاه يثرب * والوعد من المصادر المجموعة قالوا الوعد وحكاه ابن جنى وقوله
 تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أي إنجاز هذا الوعد ارون ذلك قال الازهرى الوعد
 والعدة يكونان مصدرا وانما قاما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة
 ويجذفون الهاء اذا اضافوا وانشد

ان الخليل أجد والين فأنجروا * وأخلفوك عدى الامر الذي وعدوا

وقال ابن الانبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى وانشد * وأخلفوك عدى الامر * وقال
 أراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة قال ويكتب بالياء قال الجوهرى والعدة الوعد
 والهاء عوض من الواو ويجمع علي عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الي عدة عدى والى زنة
 زنى فلا ترد الواو كما ترد هاء في شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قال أبو بكر
 العامة تخطى وتقول أوعدنى فلان موعد أفق عليه وقوله تعالى واذواعدنا موسى أربعين
 ليلة ويقرأ وعدنا قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحزرة
 والكسائي واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة واذواعدنا بغير ألف
 وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الآدميين فاخترنا واعدنا وقالوا دلينا
 قول الله عز وجل ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذي ذكره ليس مثل هذا وأما
 واعدنا هذا فجدلان الطاعة في القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد من موسى قبول واتباع

جري مجرى المواعدة قال الازهرى من قرأ وعدنا فالفعل لله تعالى ومن قرأ وعدنا فالفعل من الله تعالى ومن موسى قال ابن سيده وفي التنزيل ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وقرئ ووعدنا قال ثعلب فوعدنا من اثنين ووعدنا من واحد وقال

قواعديه سرحتي مالك * أو الرابضينهما أسهلا

قال أبو معاذ واعدت زيدا اذا وعدته ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد منك خاصة والمؤعد موضع التواعد وهو الميعاد ويكون المؤعد مصدر بعده ويكون المؤعد وقت الالعد والمؤعد أيضا اسم للعد والميعاد لا يكون الا وقتا وموضعا والوعد مصدر حقيقي والعد اسم بوضع موضع المصدر وكذلك المؤعدة قال الله عز وجل الا عن موعده وعدها اياه والميعاد والمؤاعده وقت الوعد وموضعه قال الجوهري وكذلك المؤعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا في المستقبل نحو يعدون ويؤن ويؤب ويؤع ويؤيل فان المقول منه مكسور في الاسم والمصدر جميعا ولا تبالى أنصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الا حرفا جاءت نوادرا فالواو اذ دخلوا موحد موحد وفلان ابن موريق وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو يؤجل ويؤجع ويؤسن فقيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسره وان أردت به المصدر نصبت قلت مؤجل وموجل وموجع وموجع فان كان مع ذلك معتلا الاخر فالفعل منه منصوب ذهبت الواو في يفعل أو ثبتت كقولك المؤتى والموتى والموتى من بلى ويبي ويبي قال ابن بري قوله في استثنائه الا حرفا جاءت نوادرا فالواو اذ دخلوا موحد موحد قال موحد ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحد ومثله منى وثنا ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه موحد فقوه لانه ليس بصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عمر معدول عن عامر وقد نأعد القوم وأنعدوا والاتعد قبول الوعد وأصله الا وتعاد قلبوا الواو اذ نأعدوا وناس يقولون اتعديات تعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا ياتسر في اتسار الجزور قال ابن بري صوابه ايتعديات تعد فهو مؤتعد من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو مؤتسر بغير همز وكذلك كره سيبويه وأصحابه يعملونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها وواو اذا انضم ما قبلها قال ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك

نص سيبويه وجميع النحويين البصريين وواعده الوقت والموضع وواعده فوعده كان أكثر
 وعدامته وقال مجاهد في قوله تعالى ما أخلقنا موعداً بملكنا قال الموعد العهد وكذلك
 قوله تعالى وأخلقتم موعدي قال عهدي وقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون
 قال رزقكم المطر وما توعدون الجنة قال قتادة في قوله تعالى واليوم الموعود انه يوم القيامة
 وفرس واعدتكم جريا بعد جري وأرض واعدة كأنها تعد بالنبات وسحاب واعد كانه يعد
 بالمطر ويوم واعدتكم بالحر قال الاصمعي مررت بارض بني فلان غب مطر وقع بها فرأيت ما واعدة
 اذار جى خيرها وتمم نيتها في أول ما يظهر النبت قال سويد بن كراع

رعى غير مذعور بين وراقه * لعاع تهاداه الله كليل واعد

ويقال للدابة والماشية اذار جى خيرها واقبالها واعد وقال الراجز

كيف تراها واعد اصغارها * يسوس شئ العدا بكأرها

ويقال يومنا يعد بردا ويوم واعد اذا وعد اوله بجزأ أو برد وهذا غلام تعد محابله كرم أو شمه تعد
 جلد أو صرامة والوعيد والتوعد التهديد وقد أوعده وتوعدته قال الجوهري الوعد يستعمل
 في الخير والشر قال ابن سيده وفي الخير الوعد والعدة وفي الشر الابعاد والوعيد فاذا قالوا أوعده
 بالشر أتبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدتني بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شئنة المناسم

قال الجوهري تقديره أوعدتني بالسجن وأوعدت رجلى بالاداهم ورجلى شئنة أى قوية على القيد
 قال الازهرى كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعده شرأ أو وعدته خيرا أو وعدته شرأ فاذا
 لم يذكر والخير قالوا ووعده ولم يدخلوا ألفا واذا لم يذكر والشر قالوا أوعده ولم يسقطوا الالف
 وأنشد لعامر بن الطفيل

واتى ان أوعده أو وعدته * لا تخلف ابعادي وأنجز موعدي

واذا ادخلوا الباء لم يكن الا في الشر كقولك أوعده بالضرب وقال ابن الاعرابى أوعده
 خيرا وهو نادر وأنشد

يسطني مرة ويوعديني * فضلا طري بقا الى أيادي

قال الازهرى هو الوعد والعدة في الخير والشر قال القطامي

الأعلاني كل حي معلل * ولا تعداني الخير والشر مقبل

وهذا البيت ذكره الجوهري * ولا تعداني الشر والخير مقبل * ويقال اتعدت الرجل اذا اوعده
قال الاعشى * فان تعدني اتعدك بمثلها * وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعدتك وقال
اني اتسمت ابا الصباح فاتعدى * واستشيري بنو ال غير منزور
ابو الهيثم اوعدت الرجل اوعده ايعادا او وعده توعدا وتمدت اتعدا ووعيد الفعل هديره
اذا هم ان يصول وفي الحديث دخل حائط من حيطان المدينة فاذا فيه جملان بصرفان ووعدان
وعيد قبل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا (وغد) الوغد الخفيف
الاجق الضعيف العقل الرذل الذي وقيل الضعيف في بدنه وقد وغد وغادة ويقال فلان من
او غاد القوم ومن وغان القوم ووغان القوم أي من اذلاتهم وضعفائهم والوغد الصبي والوغد
خادم القوم وقيل الذي يخدم بطعام بطنه تقول منه وغد الرجل بالضم والجمع او غاد ووغان
ووغان ووغان يوغان يوغدهم ووغان اخدمهم قال ابو حاتم قلت لام الهيثم اويقال للعبد وغان
فالتومن او غد منه والوغد تمر الباذنجان والوغد قدح من سهام الميسر لانصيبه وواغد
الرجل فعل كما يفعل وخص بعضهم به السير وذلك ان سير مثل سير صاحبك والمواغدة
والمواضحة ان سير مثل سير صاحبك وتكون المواغدة للناقة الواحدة لان احدي يديها ورجليها
تواغد الاخرى وواغدت الناقة الاخرى سارت مثل سيرها انشد ثعلب

* مواغدا جاله نطاب * يعني جلبه ويروي * مواطبا جاله نطاب * (وفد)

قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد اقبل الوفد الركان المكرمون الاصمعي وقد
فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك او امير ابن سيده وقد اعياه واليه يفد وفدا ووفودا ووفادة

وفادة على البدل قدم فهو وفاد قال سيويه وسمعتهم ينشدون بيت ابن مقبل

الا الافادة فامتولت ركابنا * عند الجبابير بالاساء والنم

واوقده عليه وهم الوفد والوفود فاما الوفد فاسم للجمع وقيل جمع واما الوفود فجمع وافد وقد

اوقده اليه ويقال وقده الامير الى الامير الذي فوقه واوقد فلان ايقادا اذا اشرف الجوهري

وقد فلان على الامير أي ورد رسولا فهو وفاد وجمع الوفد اوقاد ووفودا ووقده انا الى الامير

ارسلته والوافد من الابل ما سبق سائرهما وقد تكرر الوفد في الحديث وهم القوم مجتمعون

فردون البلاد واحدهم وفاد والذين يقصدون الامر الزيارة واسترقادوا تجماع وغير ذلك وفي

الحديث وقد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا
الوقد بنحو ما كنت اجيزهم وتوقدت الابل والطير تسابقت واوقد الشيء رفعه واوقدهو
ارتفع واوقد الرميم رفع رأسه ونصب اذنيه قال عيم بن مقبل

قوله السيار كذا بالاصل

ترامت لنا يوم السيار بفاحم * وسنة ريم خاف سمعافا وقد

وركب موفد مرتفع وفلان مستوفد في قعدته أي منتصب غير مطمئن كستوفز وأمسينا على
أوقاد أي على سفر قد اشخصنا أي اقلقنا والايقاد على الشيء الاشراف عليه والايقاد أيضا
الاسراع وهو في شعر ابن أحرر والوقد ذروة الحبل من الرمل المشرف والوافدان اللذان في شعر
الاعشى هما الناس من الخدين عند المضغ فاذا هرم الانسان غاب وافداه ويقال للفرس
ما أحسن ما أوقد حاركه أي أشرف وأنشد

تري العلاف عليها موفدا * كأن برجا فوقها مشيدا

أي مشرفا والوافد قوم من العرب وقال

فلو كنتم منا أخذتم باخذنا * ولكنا الأوقاد أسفل سافل

ووافد اسم وبنو وقدان حتى من العرب أنشد ابن الاعرابي

ان بني وقدان قوم سك * مثل النعام والنعام صك

قوله فلواخ تقدم في وحد

بلفظ

فلو كنتم منا أخذنا باخذكم

* ولكننا الاوحد الخ

وفسره هناك فقال وقوله

أخذنا باخذكم أي أدركنا

ابلكم فرددناها عليكم

اه مصححه

(وقد) الوقود الحطب يقال ما أجود هذا الوقود للحطب قال الله تعالى أولئك هم وقود

النار الوقود نفس النار ووقدت النار تقود وقد اوقده ووقدانا ووقود بالضم ووقودا عن سيبويه

قال والاكثر أن الضم للمصدر والفتح للحطب قال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح

وقدروا ووقدت النار وقودا مثل قبأت الشيء قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب الضم

الجوهري وقدت النار تقود بالضم ووقد اوقده ووقد اوقدنا أي توقدت والاتقاد

مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الاتقاد الأزهرى قوله تعالى النار ذات الوقود معناه

التوقد فيكون مصدرا أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب وقرئ النار ذات الوقود

وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود اسم وضع موضع المصدر الايث الوقود

ماترى من لهبالا نه اسم والوقود المصدر ويقال أوقدت النار واستوقدتها ايقادا واستيقادا

وقدوقدت النار وتوقدت واستوقدت استيقادا والموضع موقد مثل مجلس والنار موقدة وتوقدت

وَأَقَدَّتْ وَأَسْتَوَقَدَّتْ كُلُّهَا جَتَّ وَأَوْقَدَهَا هُوَ وَوَقَدَهَا وَاسْتَوَقَدَهَا وَالْوَقُودُ مَا تُوَقَّدُ بِهِ النَّارُ وَكُلُّ مَا أُوقِدَتْ بِهِ فَهُوَ وَقُودٌ وَالْمَوْقِدُ مَوْضِعُ النَّارِ وَهُوَ الْمَسْتَوَقَدُ وَوَقَدْتُ بِنِزَادِي دَعَاءَ مِثْلِ وَرَيْتُ وَزَيْدٌ مِيقَادُ سُرْبِ الْوَرِيِّ وَقَلْبٌ وَقَادُوهُ وَقَدَّمَ ماضٍ سَرِيعٌ التَّوَقُّدُ فِي النَّشَاطِ وَالْمَضَاءُ وَرَجُلٌ وَقَادَظْرِيْفٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَوَقَّدَ الشَّيْءُ تَلَالًا وَهُوَ الرَّقْدِيُّ قَالَ

مَا كَانَ أَسْقَى لَنَا جُودَ عَلِيٍّ ظَمًا * مَا بَجَحْمٍ إِذَا جُودَهَا بَرْدًا

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ ثُمَّ عَمِي بِهِ * زَوَالِئِ الْأَحْرَةِ وَقَدَا

وَكُوكَبٌ وَقَادِمُضِيٌّ وَوَقْدَةُ الْحَرَّاشِدُ وَالْوَقْدَةُ أَشَدُّ الْحَرِّ وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نَعْفَ شَهْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَالًا فَهُوَ يَقْدَحُ حَتَّى الْخَافِرِ إِذَا تَلَالًا بِسَيْضِهِ قَالَ تَعَالَى كُوكَبٌ ذُرِّيُّ يُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ وَقُرَيْ يُوقِدُ وَيُوقَدُ قَالَ الرَّاهِظِيُّ قَرَأْتُ يُوقِدُ ذَهَبًا إِلَى الْمَصْبَاحِ وَمِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ ذَهَبًا إِلَى الزُّجَاجَةِ وَكَذَلِكَ مِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ وَقَالَ اللَّيْثُ مَنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ فَعِنَاهُ تَتَوَقَّدُ وَرَدَّ عَلَى الزُّجَاجَةِ وَمَنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ أَخْرَجَهُ عَلَى تَذْكِيرِ النَّوْرِ وَمِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ فَعَلِيَ مَعْنَى النَّارِ إِذَا تَوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أُوقِدْتُ لِلصَّبَا نَارًا أَيْ تَرَكْتُهُ وَوَدَعْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

حَمَوْتُ وَأُوقِدْتُ لِلَّهِوَنَارًا * وَرَدَّ عَلَى الصَّبَا مَا اسْتَعَارَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَبْعَدَ اللَّهُ دَارَ فُلَانٍ وَأُوقِدَ نَارَ آثَرِهِ وَالْمَعْنَى لَا رَجَعَهُ اللَّهُ وَلَارْتَهُ وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَرَدَّ عَلِيٍّ - أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَاسْحَقَهُ وَأُوقِدَ نَارَ آثَرِهِ قَالَ وَقَالَتِ الْعَقِيلِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَشِنَا شَرَّهُ فَحَوَّلَ عَنَّا وَأُوقِدْنَا خَلْفَهُ نَارًا فَقُلْتُ لَهَا وَلِمَ ذَلِكَ قَالَتْ

لِتَحْوِلَ صَبْعُهُمْ مَعَهُمْ أَيْ شَرَّهُمْ وَالْوَقِيدِيَّةُ جِنْسٌ مِنَ الْمَغْزِيِّ نَحْنَامُ حَرٌّ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا شَيْءَ تَنَاوَمَ جَيْشٍ مُحَرِّقٍ * طُهَيْتُهُ فَرَسَانَ الْوَقِيدِيَّةِ الشَّقْرِ

وَالْأَعْرَفُ الرَّقِيدِيَّةُ وَوَقَدُوهُ وَقَدَانُ اسْمَاءٌ (وكد) وَكَدَّ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ وَثَقَهُ وَالْهَمْزُ فِيهِ

لِغَةِ يَتَمَالَأُ وَكَدْتُهُ وَأُكْدْتُهُ وَأَيْكَدْتُ أَوْ الْوَاوُ أَفْصَحُ أَيْ شَدِيدَةٌ وَكَدَّ الْأَمْرُ وَتَأْ كَدَّ بِمَعْنَى

وَيُقَالُ وَكَدْتُ الْيَمِينَ وَالْهَمْزُ فِي الْعَقْدِ جُودٌ وَتَقُولُ إِذَا عَتَدْتَ فَأُكْدُ وَإِذَا حَلَلْتَ تَوَكَّدُ وَقَالَ أَبُو

الْعَبَّاسِ التَّوَكَّدُ خَلْفُ الْكَلَامِ لِأَخْرَاجِ الشَّكِّ فِي الْأَعْدَادِ لِأَحَاطَةِ الْأَجْزَاءِ مِنْ ذَلِكَ إِنْ تَقُولُ

كَلَانِي أَخُولٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلْمًا هُوَ أَوْ أَمْرٌ غَلَامَةٌ بَانَ يَكَاةً فَإِذَا قُلْتَ كَلَانِي أَخُولٌ تَكَلَّمْتُ بِمِجْزِ

أَنْ يَكُونَ الْمَكْلَمُ لِأَنَّ الْأَهْوُ وَوَكَّدَ الرَّحْلُ وَالتَّسْرِجُ تَوَكَّدَ إِشْدَادُهُ وَالْوَكْدُ السُّورَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا

وَاحِدُهُ وَكَادُوا كَاءً وَالسُّورَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ تَسْمَى الْمِيَا كِيدًا وَتَسْمَى التَّوَا كِيدًا ابْنُ

قوله ضبعهم الخ كذا بالاصل بصيغة الجمع اه

قوله الرقيدية كذا ضبط بالاصل وتابعه شارح التماموس وينظر اه

در يد الو كائد السيور التي يشد بها القربوس الى دفتي السرج الواحد وكادوا كاد وفي شعر حميد
ابن ثور ترى العليبي عليه مو كدا * أي موقفا شديدا الأسر ويروي موقدا وقد تقدم والوكاد
حبل يشد به البقر عند الحلب ووكد بالمكان يكد وكد اذا أقام به ويقال ظل متوكدا بامر
كذا ومتوكزا ومخركا أي قائما مستعدا ويقال وكد يكد وكد أي أصاب ووكد وكد قصد
قصده وفعل مثل فعله وما زال ذلك وكدي أي مرادى وهمي ويقال وكد فلان أمرا يكده
وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

وَبُنْتُ أَنْ الْقَيْنَ زَنَى بِحُورَةٍ * فَقَبِرَتْ أُمُّ السُّوءِ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكَدِي

معناه أن لم يعمل على ولم يقصد قصدي ولم يغن غنائي ويقال ما زال ذلك وكدي بضم الواو أي
فعلني ودأبي وقصدي فكان الوكد اسم والوكد المصدر وفي حديث الحسن وذو كرتاب العلم قد
أوكدناه يده وأعمدناه رجلاه أو كدناه حملناه ويقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا قصده
وطلبه وفي حديث علي الحمد لله الذي لا يقره المنع ولا يكده الاعطاء أي لا يزيد المنع ولا ينقصه
الاعطاء (ولد) الوليد الصبي حين يولد وقال بعضهم تدعى الصبية أيضا وليدا وقال بعضهم
بل هو لذكردون الانثى وقال ابن شميل يقال غلام مولود وجارية مولودة أي حين ولدته أمه
والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكور والانثى ابن سيده ولدته امه ولادة والاد على البدل
فهى والدة على الفعل ووالد على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تلد ويقال لام الرجل
هذه والدة وولدت المرأة ولادا وولادة وأولدت حان ولادها والوالد الأب والوالدة الأم وهما الولدان
والولديكون واحدا وجمعا ابن سيده الولد والولد بالضم ما ولد أبيا كان وهو يتبع على الواحد والجمع
والذكر والانثى وقد جمعوا فقوالوا ولاد وولدة والدة وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوشن ووشن
فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثالين على الكلمة والولد بالكسر كالولد لغة وليس
بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل والولد أيضا الرهط على التشبيه بولد الظهر وولد الرجل
ولده في معنى وولده رهطه في معنى وتوالدوا أي كثروا وولد بعضهم بعضا ويقال في تفسير قوله تعالى
ماله وولده الأخسارا أي رهطه ويقال ولده والولدة جمع الاولاد قال رؤبة

* سَمَطِيرِي وَوَلَدُهُ زَعَابِلَا * قال النراء قال ابراهيم ماله وولده وهو اختيار أبي عمر وكذلك قرأ ابن
كثير وحجة روى خارجة عن نافع وولده أيضا قرأ ابن اسحق ماله وولده وقال هم العتان ولد وولد

قوله والولدة جمع الاولاد
عبارة القاموس الولد محركة
وبالضم والكسر والفتح
واحد وجمع وقد يجمع على
اولاد وولدة والدة بكسرهما
وولدا بالضم اه كتبه معصمه

وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال الفراء وانشد

ولقد رأيت معاشرًا * قد عمرُوا مالا وولدا

قال ومن أمثال العرب وفي الصحاح من أمثال بني أسد ولدنا من دمي عقيبك وانشد

قلبت فلانا كان في بطن أمه * وليت فلانا كان ولد جار

فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعاً والولد واحد ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد

قال ويكون الولد واحد اوجعاً قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسود ويقال ما أدري أي

ولد الرجل هو أي الناس هو والولد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية

عن ابن الاعرابي قال ثعلب الاصل الوليدية كانه بناه على لفظ الوليد وهي من المصادر التي

لا أفعال لها والاتى وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفل

فيعيل بمعنى مفعول أي كلاءة وحفظاً كما يكلا الطفل وقيل اراد بالوليد موسى على نبينا وعليه

الصلاة والسلام لقوله تعالى ألم نزيك فينا وليد أي كما وقيت موسى شرفرعون وهو في حجره

فقضى شرفقومي وانا بين اظهريهم وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل او سقط وفي

الحديث لا تقتلوا وليداً يعني في الغزو قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت

كبيرة وفي الحديث تصدقت أي على بوليدة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولاده ومولده

الموضع الذي ولد فيه مولده الام تلهه مولد او ميلاد الرجل اسم الوقت الذي ولد فيه وفي حديث

الاستعانة ومن شر واليد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمر

لا ينادى وليده قال ابن سيده نرى أصله كل شدة أصابتهم حتى كانت الأم تنسى وليدها فلا تناديه

ولا تذكره مما هم فيه ثم صار مثلاً لكل شدة وقيل هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجلة وقد

يقال في موضع الكثرة والسعة أي متى أهوى الوليد يديه إلى شيء لم يزره عنه لكثرة الشيء عندهم

وقال ابن السكيت في قول مزرد الثعلبي

تبرأت من شتم الرجال بتوبة * إلى الله مني لا ينادى وليدها

قال هذا مثل ضرب به معناه أي لا أرجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه

المثل وقال الاصمعي وأبو عبيدة في قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال احدهما أي هو أمر جليل

شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن تنادى فيه الجلة وقال آخر أصله من الغارة أي تذهل الأم عن

ابنها ان تناديه وتضمه ولكنهم تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا

قوله ولدنا من دمي الخ هذا كما
في شرح القاموس مع منته
ضبط نسخ الصحاح قال قال
شيخنا والتدسية للذ كرعلى
المجاز وضبط في نسخ القاموس
ولدك محركة وبكسر الكاف
خطاباً بالاشئ (أي من نفس
به) وصبر عقيبك ملطخين
بالدم (فهو ابنك) حنيفة
لامن اتخذته وتبينته وهو
من غيرك اه بتصرف
كتبه معصية

أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا
 وأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجَةِ صَدْرَهُ * وَهَزَّ الْجَامَ رَأْسَهُ قَتَصَلَا
 أَمَامَ هَوِيٍّ لَا يُنَادِي وَوَيْدُهُ * وَشَدَّ وَأَمْرٌ بِالْعِنَانِ لِرُسُلَا
 ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شيء كثير وقوله أمام يريد قدام والهوى شدة السرعة ابن
 السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفي الأرض عشب لا ينادى وليده أي ان كان الوليد
 في ماشية لم يضربه ابن صرفها لانها في عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الأرض كلها
 مخصصة وان كان طعام أولبن فعنناه أنه لا يبالي كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب وفي
 أي نواحيه أهوى ورجل فيه ولودية والودية الحفا وقوله الرفق والعلم بالامور هي الأمية
 وفعل ذلك في وليده أي في الحالة التي كان فيها وليدا وشاة والدوة ولودية الولاد ووالد
 والجمع ولد وقد ولدتها وأولدت هي وهي مولد من غم مواليه ومواليد ويقال ولد الرجل غمه
 توليدا كما يقال نتج ابه وفي حديث لقيط ما ولدت ياراعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت
 ولادتها فعاجلتها حين بين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ
 يتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الأبرص والأقرع فأتج هذا وولد هذا الليث شاة
 والدوهي الحامل وانها البينة الولاد وفي الحديث فأعطى شاة والد أي عرف منها كثره النتاج
 وأما الولادة فهي وضع الوالدة ولدها والمولدة القابلة وفي حديث مسافع حدثني امرأة من بني
 سليم قالت انا ولدت عامة أهل ديارنا أي كنت لهم قابلة وتولد الشيء من الشيء والليدة الترب
 والجمع ليدات ولدون قال الفرزدق

رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ * وَشَرَّخَ لَدِيَّ أَسْنَانَ الْهَرَامِ

الجوهري ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما لدان ابن
 سيده والوليدة والمولدة الجارية المولودة بين العرب وغيره وعربية مولدة ورجل مولد اذا كان
 عربيا غير محض ابن شميلة المولدة التي ولدت بارض وليس بها الأبوها وأمهات والتليمة التي أبوها
 وأهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بارض وهي بارض أخرى قال والقن من العبيد التليد
 الذي ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتتساع أولادهم ويغذونها غذاء الوالد ويعلمونها
 من الادب مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولد من العبيد وان سمي المولد من الكلام مولدا اذا
 استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها

قوله وان سمي المولد الخ
 كذا في الاصل كتبه معصية

مولدة فوجدتها تليمة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأديت بأدابهم والتليد التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والتليدة من الجوارى هي التي تولد في ملك قوم وعندهم أبواها والوليدة المولودة بين العرب وغلان وليد كذلك والوليد الصبي والعبد والوليد الغلام حين يستوصف قبل ان يتختم والجمع ولدان وولدة وجارية وأيدة وجاء نابينة مولدة ليست بحقيقة وجاء نابكاب مولداى مقتمعل والمولود المحدث من كل شئ ومنه المولدون من الشعراء انما سموا بذلك لحدوثهم والوليدة الامة والصدية بينة الولادة والوليد يتوالمع الولائد ويقال للامة وليدة وان كانت مسنة قال ابو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى والوليد الخادم الشاب يسمى وليد من حين يولد الى ان يبلغ قال الله تعالى ألم نريك فينا وليدا قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وليدة وأملح الخدم الوصفا والوصائف وخادم أهل الجنة وليد أبدا لا يتغير عن سنه وحكى أبو عمرو عن ثعلب قال ومما حرقته النصارى أن في الانجيل يقول الله تعالى مخاطبا العيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنت نبى وأنا ولدك أى ديتك فقال النصارى أنت نبى وأنا ولدك وخففوه وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا الأموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلة ممدود وولدتها طبقا وطبقة وقول الشاعر

اذا ما ولدتوا شاة تنادوا * اجدى تحت شانك أم غلام

قال ابن الاعرابى في قوله ولدوا شاة ما هم بانهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نبح فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلى ذلك منها فهى مشوجة والناجى للابل بمنزلة القابلة للمرأة اذا ولدت ويقال فى الشاة ولدتاهاى ولينا ولادتها ويقال لذوات الأطلاق والشاة والبقر ولدت الشاة والبقر مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال أيضا وضعت فى موضع ولدت (ومد) الومندى بجى فى صميم الحرم قبل البحر مع سكون ريج وقيل هو الحرايا كان مع سكون الريج قال الكسائى اذا سكنت الريج مع شدة الحرف ذلك الومد وفى حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين فى يوم ومدة وعكالك الومدة ندى من البحر يقع على الناس فى شدة الحر وسكون الريج الليث الومدة تجى فى صميم الحرم قبل البحر حتى تقع على الناس ليلا قال أبو منصور وقد يقع الومد أيام الحر يرف أيضا قال الومد لثق وندى بجى من جهة البحر اذا نار بخاره وهبت به الريح الصبا فيقع على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يوذى الناس

جَدَّ النَّتْنُ رَائِحَتَهُ قَالَ وَكَأَنَّ حَاكِيَةَ الْبَحْرَيْنِ إِذَا حَلَّتْ بِالْأَسْيَافِ وَهَبَّتِ الصَّبَا بِجَرِيَّةٍ لَمْ تَقْدِرْ
 مِنْ أَدَى الْوَمْدِ فَإِذَا أَسْعَدْنَا فِي بِلَادِ الدَّهْنَاءِ لَمْ يُصْبِنَا الْوَمْدُ وَقَدْ وَمَدَ الْيَوْمُ وَمَدَّ فَهُوَ وَمَدُّ لَيْلَةٍ
 وَمَدَّةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ وَقَدْ وَمَدَّتِ اللَّيْلُ بِالسَّكْرِ تَوْمَدًا وَمَدَّ وَيُقَالُ لَيْلَةٌ وَمَدَّ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ
 قَوْلُ الرَّامِي يَصِفُ امْرَأَةً

كَانَ يُبْضِ نَعَامًا فِي مَلَا حِفْهَا * إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَبْضًا لَيْلَةً وَمَدَّ

الْوَمْدُ وَالْوَمْدَةُ بِالْحَرِيِّكَ شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ وَوَمَدَ عَلَيْهِ وَمَدَّ غَضِبَ وَجِي كَوَيْدٍ (وهد) الْوَهْدُ وَالْوَهْدَةُ
 الْمَطْمُتُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَدَّكَانُ الْمُنْخَفِضُ كَأَنَّهُ حَفْرَةٌ وَالْوَهْدِيُّ يَكُونُ اسْمًا لِلْعَفْرَةِ وَالْجَمْعُ أَوْهَدٌ وَوَهْدٌ
 وَوَهَادٌ وَالْوَهْدَةُ الْهُوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَمَكَانٌ وَوَهْدٌ وَأَرْضٌ وَوَهْدَةٌ كَذَلِكَ وَالْوَهْدَةُ النَّقْرَةُ
 الْمُنْتَقِرَةُ فِي الْأَرْضِ أَشَدَّ دُخُولًا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْغَائِطِ وَلَا يَسُ لَهَا حَرْفٌ وَعَرَضُهَا رُجْحَانٌ

وِثْلَانَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَأَوْهَدٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَادِيَةٌ وَعَدَهُ كِرَاعٌ نَوْعًا

وَقِيَاسُ قَوْلِ سَيْبَوِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هِيَ الْخَنْعَبَةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ

وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْتَمَةُ وَالْعَرْتَمَةُ وَالْحَرْتَمَةُ

وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَنْعَبَةُ مَشْقُوقَةٌ مَا بَيْنَ

الْشَارِ بْنِ بَحْيَالِ الْوَتْرَةِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

م

قوله وهد كذا بالاصل وفي
 شرح القاموس بضم الواو
 وسكون الهاء وذكر بدله
 صاحب القاموس يهدان
 بضم فسكون ا معجبه

* (تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس أوله حرف الدال المعجمة) *